بسم اللّٰه الرحمن الرحيم

المقدمة

- تم عمل هذا الملف لخدمة الباحثين وطلاب العلم.
- تم اعتماد القراءات العشر من طريق طيبة النشر.
- تم اعتماد القراءات الفرشية فقط وبعض ما يلحق بها من قسم الأصول.
- تم ترتيب القراءات وفق ورودها في كتاب النشر لابن الجزري، مع توثيقها من الكتاب بالاعتماد على طبعة مجمع الملك فهد.
- قمت بكتابة الكلمة القرآنية المختلف فيها بخط الوورد بالرسم الإملائي قبل بيان القراءات فيها ليسهل البحث عنها في الملف، فإذا أردت البحث عن كلمة معينة ما عليك إلا أن تضع الكلمة المختلف فيها فقط برسمها الإملائي في خانة البحث دون زيادات وفق قراءة حفص ثم اضغط زر بحث عن التالي.
- إذا اجتمع عدد من القراء على قراءة معينة فإني أضبط أصولها وفق قراءة حفص، فإن لم يكن حفص بينهم ضبطتها على التحقيق وعدم الإمالة وتوسط المنفصل، فإن اجتمعوا على أصل من الأصول أو انفرد قارئ بقراءة ضبطتها وفق قراءتهم أو قراءته.
- تم عمل الملف اعتمادا على مصحف المجمع وورد، ومصحف قراءة ورش وقالون ودوري أبي عمرو -في بعض القراءات-، فلابد من تثبيت خطوط هذه المصاحف على جهازك أولا.
- هذا العمل عمل بشري لا يخلو من أخطاء، فلا تبخل علي بإرسال ملاحظاتك على الإيميل:

mo.saed@hotmail.comلأقوم بتعديلها وتصحيحها أولا بأول.

- قام بإعداد هذا الملف: محمد سعيد نجيب، وساعد في الإعداد والمراجعة: د. مدثر خيري، والباحثان: أمير الديب،ومحمد إبراهيم عناني.

الإدغام الكبير

بيت طائفة

قراءة أبي عمرو وحمزة [١]: (بَيَّت طَّآئِفَةٌ)[سورة النساء : 81]لأن التاء من مخرج الطاء فأشبها المثلين، وقوى ذلك أن التاء ستنتقل بالإدغام إلى حرف أقوى من التاء[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحمزة [٣]: (بَيَّتَ طَآئِفَةٌ) [سورة النساء: 81]على الأصل، ولأن التاء متحركة منفصلة لام الفعل وليست بتاء تأنيث فقويت بالحركة وبعد الإدغام فيها[٤].

أتعدانني

قراءة هشام[٥]: (أَتَعِدَآنِنِّيَ) [سورة الأحقاف: 17]على إدغام النون الأولى في الثانية استخفافا لاستثقال اجتماع مثلين متحركين[٦].

قراءة كل القراء عدا هشام[٧]:(أَتَعِدَانِنِيَ) [سورة الأحقاف: 17]

أتمدونني

قراءة حمزة ويعقوب [٨]:(أَتُمِدُّوٓنِّ بِمَالٍ) [سورة النمل: 36]على الإدغام

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 648/2، النشر 762/3.
(٢) انظر: الكشف 393/1.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 648/2، النشر 762/3.
(٤) انظر: الكشف 393/1.
(٥) انظر: بستان الهداة 833/2، النشر 762/3.
(٦) انظر: الكشف 274/2، 275.
(٧) انظر: بستان الهداة 833/2، النشر 762/3.
(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 762/3.

لالتقاء مثلين[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب[٢]:(أَتُمِدُّونَنِ بِمَالٍ) [سورة النمل: 36]على الأصل، النون الأولى: علامة الرفع في الفعل، والثانية: نون الوقاية وهي التي تدخل مع الياء في ضمير المتكلم المنصوب لتقي الفعل عن أن تتصل به الياء فتكسره فتقول: ضربني ويضربني، فتبقى لام الفعل على حالها قبل اتصال الضمير بها، ولولا النون لانكسرت لام الفعل لملاصقة الياء لها[٣].

مكني

قراءة ابن كثير[٤]: (قَالَ مَا مَكَّنَنِي) [سورة الكهف: 95]على الأصل[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٦]: (قَالَ مَا مَكَّنِّي) [سورة الكهف: 95]على الإدغام استخفافا لاجتماع مثلين متحركين في كلمة[٧].

تأمنا

قراءة أبي جعفر[٨]:(مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا) [سورة يوسف: 11]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٩]:(مَالَكَ لَا تَأْمَنَّا) [سورة يوسف: 11]

---

(١) انظر: الكشف 160/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 762/3.
(٣) انظر: الكشف 160/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص608، النشر 763/3.
(٥) انظر: الكشف 78/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص608، النشر 763/3.
(٧) انظر: الكشف 78/2.
(٨) انظر: النشر 763/3.
(٩) انظر: النشر 763/3.

باب هاء الكناية

أنسانيه، عليه الله

قراءة حفص [1]:(وَمَآ أَنسَىٰنِيهُ) [سورة الكهف: 63](عَٰهَدَ عَلَيۡهُ ٱللَّهَ) [سورة الفتح: 10]على الأصل بصلة الهاء بواو ثم حذف الواو لسكونها وسكون اللام بعدها فبقيت في الضمة[2].

قراءة كل القراء عدا حفص [3]:(وَمَآ أَنسَىٰنِيهِ) [سورة الكهف: 63](عَٰهَدَ عَلَيۡهِ ٱللَّهَ) [سورة الفتح: 10]على إبدال ضمة الهاء كسرة للياء التي قبلها لأن الكسرة بالياء أشبه، وهي أخف بعد الياء فانقلبت الواو ياء وحذفت لسكونها وسكون اللام بعدها[4].

ويتقه

قراءة حفص [5]: (وَيَخۡشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقۡهِ) [سورة النور: 52]على التخفيف، تشبيها لـ تقه بـ كتف، وهو ضعيف لا يجوز إلا في الشعر، وكان يجب على من أسكن القاف أن يضم الهاء لأن هاء الكناية إذا سكن ما قبلها ولم يكن ياء ضمت نحو: منه وعنه، لكن لما كان سكون القاف عارضا لم يعتد به، وأبقى الهاء على كسرتها التي كانت عليها مع كسر القاف ولم يصل الهاء بياء، لأن الياء المحذوفة التي قبل الهاء مقدرة منوية فبقي الحذف على الياء التي بعد الهاء على أصله[6].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص197، النشر 766/3.
(٢) انظر: الكشف 280/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص 197، النشر 766/3، ويقرأ ابن كثير بالصلة والباقون بدون صلة.
(٤) انظر: الكشف 280/2، 281.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 770/3.
(٦) انظر: الكشف 141/2، 142.

قراءة كل القراء عدا حفص [1]: (وَيَخْشَ ٱللَّهَ وَيَتَّقِهِ ۦ) [سورة النور: 52]على الأصل[2].

أرجه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وهشام وشعبة بخلفه [3]: (أَرْجِئْهُ) [سورة الأعراف: 111، الشعراء: 36]

قراءة ابن ذكوان[4]: (أَرْجِئْهِ) [سورة الأعراف: 111، الشعراء: 36]

قراءة حفص وحمزة[5]: (أَرْجِهْ) [سورة الأعراف: 111، الشعراء: 36]

قراءة نافع وشعبة في وجهه الثاني والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[6]: (أَرْجِهِ) [سورة الأعراف: 111، الشعراء: 36]

الهمز وتركه لغان يقال: أرجيته وأرجأته وإسكان الهمزة فيه أو حذف الياء علم البناء على قول البصريين وعلم الجزم على قول الكوفيين[7].

صلة الهاء بواو: على الأصل فاعتد بالهاء حاجزا بين الهمزة والواو، ومن حذف الواو ولم يتعد بالهاء حاجزا لخفائها فحذف الواو لالتقاء الساكنين على مذهب سيبويه وأكثر البصريين، وقيل: حذفت

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص 344، النشر 770/3، ومنهم من يسكن الهاء ومنهم من يكسرها ومنهم من يصلها.
(٢) انظر: الكشف 142/2.
(٣) انظر: السبعة ص 287، النشر 781/3، ومنهم من يصل الهاء ومنهم من يضمها دون صلة.
(٤) انظر: السبعة ص288، النشر 781/3.
(٥) انظر: السبعة ص287، 288، النشر 781/3.
(٦) انظر: السبعة ص 287، النشر 781/3، ومنهم من يصل الهاء ومنهم من يكسرها دون صلة.
(٧) انظر: الكشف 470/1.

الواو استخفافا واكتفي بالضمة الدالة عليها[١].

صلة الهاء بالياء: أبدل من ضمة الياء كسرة للكسرة التي قبلها فانقبلت الواو ياء، ومن حذف الياء فعلى وجه العلة في حذف الواو[٢].

إسكان الهاء: على نية الوقف عليها أو على توهم أنها لام الفعل، فأسكن للبناء أو للجزم[٣].

حذف الياء وعدم الهمز: على إجراء الكلمة على أصلها قبل حذف الياء الأولى فكأنه حذف الياء الثانية لسكونها وسكون الياء الأولى ثم حذف الياء الأولى للبناء وللجزم فبقيت الثانية على حذفها ولم يعتد بحذف الياء الأولى[٤].

بيده

قراءة رويس[٥]: (بِيَدِهِ)[سورة البقرة: 237، 249، المؤمنون: 88، يس: 83]

قراءة كل القراء عدا رويس[٦]:(بِيَدِهِۦ)[سورة البقرة: 237، 249، المؤمنون: 88، يس: 83]

ترزقانه

قراءة قالون وابن وردان بخلفهما[٧]:(تُرْزَقَانِهِ) [سورة يوسف: 37]

قراءة كل القراء عدا قالون وابن وردان في وجههما

---

(١) انظر: الكشف 470/1، 471.
(٢) انظر: الكشف 471/1.
(٣) انظر: الكشف 471/1.
(٤) انظر: الكشف 471/1.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 599/2، النشر 782/3.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 599/2، النشر 782/3.
(٧) انظر: المستنير ص607، النشر 782/3.

الثاني[١]:(تُرۡزَقَانِهِۦٓ) [سورة يوسف: 37]

به انظر

قراءة ورش بخلفه[٢]: (بِهُۖ ٱنظُرۡ) [سورة الأنعام: 46]

قراء كل القراء عدا ورش في وجه[٣]: (بِهِۖ ٱنظُرۡ) [سورة الأنعام: 46]

لأهله امكثوا

قراءة حمزة[٤]: (لِأَهۡلِهُ ٱمۡكُثُوٓاْ) [سورة طه:10، القصص: 29]على أصل الهاء موصولة بواو للتقوية فلقيت الواو وهي ساكنة الميم من امكثوا وهي ساكنة فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الضمة تدل عليها[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٦]: (لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ) [سورة طه:10، القصص: 29]على إبدال ضمة الهاء كسرة للكسرة التي قبلها فانقلبت الواو ياء[٧].

---

(١) انظر: المستنير ص607، النشر 782/3.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 673/2، النشر 783/3.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 673/2، النشر 783/3.
(٤) انظر: جامع البيان ص621، النشر 783/3.
(٥) انظر: الكشف 95/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص621، النشر 783/3.
(٧) انظر: الكشف 95/2.

باب الهمزتين من كلمة

أن يؤتى

قراءة ابن كثير [1]:(ءَأن يُؤْتَىٰ أَحَدٌ) [سورة آل عمران: 73]أدخل ألف الاستفهام على أن ليؤكد الإنكار الذي قالوه، وأن في موضع نصب بفعل مضمر أو رفع على الابتداء والخبر تصدقون فتكون من باب الاشتغال[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [3]:(أَن يُؤْتَىٰٓ أَحَدٌ) [سورة آل عمران: 73]على أن النفي الأول عامل فيها فهي في موضع جر على قول الخليل بالخافض المحذوف وفي موضع نصب على قول غيره لعدم الخافض وتقديره: لا تصدقوا بأن يؤتي أحد مثل ما أوتيتم[4].

ءأعجمي

قراءة قنبل وهشام ورويس بخلفهم [5]: (أَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) [سورة فصلت:44]على أن الكلام كله خبر حكاية عن قول الكفار أنهم قالوا: لولا فصلت آيات القرآن بعضه أعجمي وبعضه عربي[6].

قراءة كل القراء عدا قنبل وهشام ورويس في وجههم الثاني [7]: (ءَاعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ) [سورة فصلت:44]على الاستفهام والإنكار منهم لذلك كأنهم

---

(١) انظر: التبصرة ص460، النشر 885/3.
(٢) انظر: الكشف 348/1.
(٣) انظر: التبصرة ص460، النشر 885/3.
(٤) انظر: الكشف 348/1.
(٥) انظر: الهادي ص494، النشر 886/3.
(٦) انظر: الكشف 248/2.
(٧) انظر: الهادي ص494، النشر 886/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

قالوا: أقرآن أعجمي ونبي عربي كيف يكون هذا[1].

أذهبتم

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[2]: (أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ) [سورة الأحقاف: 20]على لفظ الخبر لأنه غير استخبار إنما هو تقرير وتوبيخ فالمعنى: يدل على الألف المحذوفة ولفظ التهدد والوعيد[3].

قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [4]: (ءَأَذْهَبْتُمْ طَيِّبَٰتِكُمْ) [سورة الأحقاف: 20]على معنى التقرير والتوبيخ الذي يأتي بلفظ الاستفهام[5].

أن كان

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص والكسائي وخلف العاشر[6]: (أَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾) [سورة القلم: 14]على أنه إخبار فـ أن في موضع نصب بفعل مضمر دل عليه الكلام تقديره الجحد: لأن كان أو أتكفر لأن كان، ولا يعمل في أن تتلى ولا قال لأن إذا مضافة إلى تتلى، ولا يعمل المضاف إليه فيما قبل المضاف ولأن قال جواب الشرط ولا يعمل في الجواب فيما قبل الشرط لأن حكم العامل أن يكون قبل المعمول فيه[7].

---

(١) انظر: الكشف 248/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 979/2، النشر 887/3.
(٣) انظر: الكشف 274/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 979/2، النشر 887/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٥) انظر: الكشف 273/2.
(٦) انظر: المبسوط ص443، النشر 888/3.
(٧) انظر: الكشف 331/2.

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة وأبي جعفر ويعقوب [١]: (ءَأَن كَانَ ذَا مَالٍ وَبَنِينَ ﴿١٤﴾) [سورة القلم: 14]على إدخال همزة الاستفهام على معنى التوبيخ والتقرير للمخبر عنه[٢].

آمنتم

قراءة حفص ورويس وورش وقنبل بخلفهما [٣]: (ءَامَنتُم) [سورة الأعراف:123، طه: 71، الشعراء: 49]على لفظ الخبر الذي معناه الاستفهام، وإنما حذفت ألف الاستفهام من اللفظ استخفافا وحسن ذلك لأن ما في الكلام من معنى التوبيخ والتقريع من فرعون للسحرة يدل على الاستفهام الذي معناه الإنكار منه لفعلهم الإيمان[٤].

قرءاة كل القراء عدا حفص ورويس وورش وقنبل بخلفهما[٥]:(ءَأَمَنتُم)[سورة الأعراف: 123،طه: 71، الشعراء: 49]على الأصل[٦].

قراءة قنبل: بالواو بدل من الهمزة الأولى لانضمام ما قبلها وهي مفتوحة[٧].

إنكم لتأتون

قراءة نافع وحفص وأبي جعفر [٨]: (إِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ) [سورة

---

(١) انظر: المبسوط ص 443، النشر 888/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٢) انظر: الكشف 331/2.
(٣) انظر: السبعة ص290، النشر 893/3.
(٤) انظر: الكشف 473/1.
(٥) انظر: السبعة ص290، النشر 893/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل وعدمه.
(٦) انظر: الكشف 473/1.
(٧) انظر: الكشف 473/1، 474.
(٨) انظر: السبعة ص285، النشر 899/3.

الأعراف: 81]على الخبر، على جعل إنكم لتأتون تفسيرا للفاحشة المذكورة، فلم يحسن إدخال ألف الاستفهام عليه لأنها تقطع ما بعدها مما قبلها[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وحفص وأبي جعفر [٢]: (أَءِنَّكُمۡ لَتَأۡتُونَ ٱلرِّجَالَ) [سورة الأعراف: 81]على الاستفهام وفيه معنى التوبيخ، لأنه لما رأى أتأتون الفاحشة وما بعده كلاما تاما ابتدأ بالجملة الثانية بالاستفهام، لتأكيد التوبيخ لهم والتقرير، فبنى الجملتين على كلامين كل واحد قائم بنفسه في معناه[٣].

إن لنا لأجرا

قراءة نافع وابن كثير وحفص وأبي جعفر [٤]: (إِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا) [سورة الأعراف: 113]على لفظ الخبر، على إرادة الإلزام وذلك أنهم ألزموا فرعون أن يجعل لهم أجرا إن غلبوا، فلم يستفهموه عن ذلك إنما ألزموه إياه، وقيل: إنما قطعوا ذلك لأنفسهم في حكمهم إن غلبوا فلهم الأجر عند أنفسهم، فالمعنى: يجب لنا الأجر إن غلبنا، ويجوز أن تكون على وجه الاستفهام أيضا لكن حذفت الألف لدلالة الحال على ذلك ولقول فرعون: نعم[٥].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٦]: (أَءِنَّ لَنَا لَأَجۡرًا) [سورة الأعراف: 113]على الاستفهام والاستخبار، استخبروا فرعون: هل يجعل لهم أجرا إن غلبوا أو لا

---

(١) انظر: الكشف 468/1.
(٢) انظر: السبعة ص 285، النشر 899/3، وهم على أصولهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٣) انظر: الكشف 468/1.
(٤) انظر: السبعة ص289، النشر 899/3.
(٥) انظر: الكشف 472/1، 473.
(٦) انظر: السبعة ص289، النشر 899/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

يجعل ذلك لهم، لم يقطعوا على فرعون بذلك إنما استخبروه هل يفعل ذلك[١].

ءأنك لأنت

قراءة ابن كثير وأبي جعفر[٢]: (إِنَّكَ لَأَنتَ) [سورة يوسف: 90]على لفظ الخبر، لأنهم لما عرفوا يوسف وتيقنوا أنه هو أتوا بـ إن التي لتأكيد ما بعدها واستغنوا عن الاستخبار لأنه شيء قد ثبت عندهم فلا معنى للاستخبار عنه[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي جعفر[٤]:(أَإِنَّكَ لَأَنتَ) [سورة يوسف: 90]على الاستفهام الذي معناه الإلزام والإثبات لم يستخبروا عن أمر جهلوه، إنما أتوا بلفظ يحققون به ما صح عنهم من أنه هو يوسف[٥].

ءأذا ما مت

قراءة ابن ذكوان بخلفه[٦]: (وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ إِذَا) [سورة مريم: 66]على الخبر، الذي معناه التوبيخ والتقرير[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان في وجه[٨]: (وَيَقُولُ ٱلْإِنسَٰنُ أَءِذَا) [سورة مريم: 66]على أنه أدخل همزة الاستفهام فيها على معنى التوبيخ

---

(١) انظر: الكشف 472/1، 473.
(٢) انظر: المبهج 561/2، النشر 899/3.
(٣) انظر: الكشف 14/2.
(٤) انظر: المبهج 561/2، النشر 899/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٥) انظر: الكشف 14/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص618، النشر 899/3.
(٧) انظر: الكشف 90/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص 618، النشر 900/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.

والتقرير للمخبر عنه[١].

إنا لمغرمون

قراءة شعبة[٢]: (أَءِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾) [سورة الواقعة: 66]على الاستفهام الذي معناه الإنكار والجحود للعذاب والهلاك الذي ينزل بهم لكفرهم[٣].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٤]: (إِنَّا لَمُغْرَمُونَ ﴿٦٦﴾) [سورة الواقعة: 66]على لفظ الخبر[٥].

ءأذا، ءأنا، إنكم، الاستفهام المكرر

الموضع الأول: (أَءِذَا) [سورة الرعد: 5،الإسراء: 49، 98،المؤمنون: 82،النمل: 67،السجدة: 10،الصافات: 16، 53](أَءِنَّكُمْ) [سورة العنكبوت: 28](يَقُولُونَ أَءِنَّا) [سورة النازعات: 10، 11]

الموضع الأول:(إِذَا) [سورة الرعد: 5،الإسراء: 49، 98،المؤمنون: 82،النمل: 67،السجدة: 10،الصافات: 16، 53](إِنَّكُمْ) [سورة العنكبوت: 28](يَقُولُونَ إِنَّا) [سورة النازعات: 10، 11]

الموضع الثاني: (أَءِنَّا) [سورة الرعد: 5،الإسراء: 49، 98،المؤمنون: 82،السجدة: 10، الصافات: 16، 53، الواقعة: 47](أَئِنَّا) [سورة النمل: 67](أَءِذَا) [سورة النازعات: 10، 11]

الموضع الثاني: (إِنَّا) [سورة الرعد: 5،الإسراء: 49، 98،المؤمنون:

---

(١) انظر: الكشف 90/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 1013/2، النشر 899/3.
(٣) انظر: الكشف 305/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 1013/2، النشر 899/3، مع التنبه إلى اختلافهم في التسهيل والإدخال وعدمهما.
(٥) انظر: الكشف 305/2.

82،السجدة: 10، الصافات: 16، 53، الواقعة: 47](إِنَّنَا) [سورة النمل: 67](إِذَا) [سورة النازعات: 10، 11]

الاستفهام في الموضعين: على الأصل في التقرير والإنكار أو التوبيخ بلفظ الاستفهام ففيه معنى المبالغة والتوكيد(١).

الإخبار في أحدهما والاستفهام في الثاني: على الاستغناء بلفظ الاستفهام في أحدهما عن الآخر، إذ دلالة الأول على الثاني كدلالة الثاني على الأول، وأيضا فإن ما بعد الاستفهام الثاني في أكثر هذه المواضع تفسير للعامل الأول في إذا التي دخل عليها حرف الاستفهام(٢).

راجع تفصيل اختلاف القراء في هذا الباب في النشر(٣).

به السحر

قراءة أبي عمرو وأبي جعفر (٤):(بِهِۦٓءَآلسِّحۡرُ) [سورة يونس: 81]على جعل ما استفهاما، في موضع رفع بالابتداء وجئتم به الخبر ثم أبدل السحر من ما فلحقته ألف الاستفهام لتدل على الاستفهام كما تقول: كم مالك أعشرون أم ثلاثون، فـ كم استفهام وعشرون بدل من كم، فدخلت عليها ألف الاستفهام ليتفق البدل والمبدل منه في الاستفهام، وهو استفهام تقريري، ولا خبر لـ السحر لأن خبر الأول المبدل منه يغني عن خبر المبدل(٥).

قراء كل القراء عدا أبي عمرو وأبي جعفر (٦):(بِهِ ٱلسِّحۡرُ) [سورة يونس: 81]على جعل ما بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء وجئتم به

---

(١) انظر: الكشف 21/2.
(٢) انظر: الكشف 21/2.
(٣) انظر: النشر 901/3، 903.
(٤) انظر: التيسير ص311، النشر 911/3.
(٥) انظر: الكشف 521/1.
(٦) انظر: التيسير ص311، النشر 911/3.

صلة ما والسحر خبر الابتداء[١].

(١) انظر: الكشف 521/1.

باب الهمز المفرد

والصابئين، والصابئون

قرءاة نافع وأبي جعفر [(١)]: (وَٱلصَّـٰبِينَ)[سورة البقرة: 62](وَٱلصَّـٰبُونَ)[سورة المائدة: 69]على التخفيف، أبدل منها ياء مضمومة أو واوا مضمومة ثم ألقى حركتهما على ما قبلهما استثقالا للضم على حرف العلة فاجتمع ساكنان فحذف الأول منهما، وقيل: هو من صبا يصبو إذا فعل ما لا يجب فعله فيكون من الناقص حذفت لامه في الجمع[(٢)].

قراء كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [(٣)]: (وَٱلصَّـٰبِـِٔينَ)[سورة البقرة: 62](وَٱلصَّـٰبِـُٔونَ)[سورة المائدة: 69]من صبأ فلام الفعل همزة[(٤)].

اللائي، واللائي

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [(٥)]: (ٱلَّـٰٓـِٔی) [سورة الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4]على الأصل لأنه بمنزلة اللاتي فالهمزة بإزاء التاء[(٦)].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [(٧)]: (ٱلَّـٰٓءِ) [سورة الأحزاب: 4، المجادلة: 2، الطلاق: 4]على حذف الياء وإبقاء الكسرة تدل عليها كالقاض والغازلكنهم جعلوا الهمزة بعد الحذف حرف إعراب

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 953/3.
(٢) انظر: الكشف 246/1، 247.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 953/3.
(٤) انظر: الكشف 246.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص617، النشر 971/3.
(٦) انظر: الكشف 193/2.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص 617، النشر 971/3، وقرأ قالون وقنبل ويعقوب بتحقيق الهمزة، ووورش وأبو جعفر وأبو عمرو والبزي بخلفهما بتسهيلها، وأبو عمرو والبزي في وجههما الثاني بإبدال الهمزة ياء ساكنة.

جعلوه بمنزلة الباب[١].

ومن أسكن الياء فهو على تخفيف الهمزة على البدل ثم إسكانها تخفيفا لثقل الكسرة على الياء ومن كسر الياء أتى بها على أصل البدل[٢].

النسيء

قراءة ورش وأبي جعفر [٣]:(ٱلنَّسِيُّ) [سورة التوبة: 37]لأنه خفف الهمزة على الأصول المذكورة فلما أراد تخفيفها وجد قبلها ياء زائدة كياء هنيئا لأن قولك نسيء وزنه فعيل كـ هنيء، فأبدل من الهمزة ياء وأدغم فيها الياء التي قبلها كقولك في تخفيف خطيئة: خطية[٤].

قراءة كل القراء عدا ورش وأبي جعفر [٥]:(ٱلنَّسِيٓءُ) [سورة التوبة: 37] على الأصل لأنه فعيل من أنسأته الدين أي: أخرته عنه، وهو مصدر كالنذير والنكير[٦].

بريء، هنيئا، مريئا، كهيئة

قراءة أبي جعفر بخلفه [٧]:(بَرِيٌّ) [أول موضع: الأنعام: 19](بَرِيُّونَ) [سورة يونس: 41](هَنِيًّا) [سورة النساء: 4](مَّرِيًّا) [سورة النساء: 4] (كَهَيَّـةِ) [سورة آل عمران: 49، المائدة: 110]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر بخلفه [٨]:(بَرِيٓءٌ) [أول موضع: الأنعام:

---

(١) انظر: الكشف 193/2.
(٢) انظر: الكشف 193/2.
(٣) انظر: روضة المالكي ص688، النشر 972/3.
(٤) انظر: الكشف 502/1.
(٥) انظر: روضة المالكي ص688، النشر 972/3.
(٦) انظر: الكشف 502/1.
(٧) انظر: النشر 973/3.
(٨) انظر: النشر 973/3.

19](بَرِيٓـُٔونَ) [سورة يونس: 41](هَنِيٓـًٔا) [سورة النساء: 4](مَّرِيٓـًٔا) [سورة النساء: 4]
(كَهَيۡـَٔةِ) [سورة آل عمران: 49، المائدة: 110]

ييئس، استيأسوا، تيأسوا، استيأس

قراءة البزي بخلفه[1]:(أَفَلَمۡ يَايَسِ) [سورة يوسف: 80،الرعد:31](ٱسۡتَايَسُواْ) [سورة يوسف:80](وَلَا تَايَسُواْ) [سورة يوسف:87](ٱسۡتَايَسَ) [سورة يوسف: 110]على قلب الهمزة في موضع الياء الساكنة الثانية فصارت يائس ثم خفف الهمزة بالبدل لأنها ساكنة فوزنه بالأصل يفعل وبعد القلب يعفل[2].

قراءة كل القراء عدا البزي في وجه [3]:(أَفَلَمۡ يَاْيۡـَٔسِ) [سورة يوسف: 80،الرعد:31](ٱسۡتَيۡـَٔسُواْ) [سورة يوسف:80](وَلَا تَاْيۡـَٔسُواْ) [سورة يوسف:87](ٱسۡتَيۡـَٔسَ) [سورة يوسف: 110]على الأصل[4].

النبي، النبيون، النبيين، والنبوة، الأنبياء، ونحوه

قراءة نافع [5]:(ٱلنَّبِيٓءُ) [أول موضع: آل عمران : 68](ٱلنَّبِيٓـِٔنَ)[أول موضع: البقرة: 61](ٱلنَّبِيٓـُٔونَ)[أول موضع: ا لبقرة: 136](وَٱلنُّبُوٓءَةَ) [سورة آل عمران: 79](ٱلۡأَنۢبِئَآءَ) [سورة آل عمران: 112]على الأصل، لأنه فعيل بمعنى فاعل من النبأ و هو الإخبار[6].

قراءة كل القراء عدا نافع [7]:(ٱلنَّبِيُّ) [أول موضع: آل عمران : 68](ٱلنَّبِيِّـنَ)[أول موضع: البقرة: 61](ٱلنَّبِيُّونَ)[أول موضع:البقرة: 136](وَٱلنُّبُوَّةَ)

---

(١) انظر: المبهج 560/2، النشر 974/3.
(٢) انظر: الكشف 22/2.
(٣) انظر: المبهج 560/2، النشر 974/3.
(٤) انظر: الكشف 22/2.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 975/3.
(٦) انظر: الكشف 244/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 975/3.

[سورة آل عمران: 79](ٱلۡأَنۢبِيَآءَ) [سورة آل عمران: 112]على التخفيف فأبدل من الهمزة حرفا من جنس ما قبلها ثم أدغمها فيه لكثرة دوره واستعماله، ولما أتي الجمع المكسر أبدل من الهمزة ياء مفتوحة لانكسار ما قبلها[١]، وقيل: هو من النباوة وهو الارتفاع فيكون لا أصل له في الهمزة[٢].

يضاهئون

قراءة عاصم[٣]: (يُضَٰهِـُٔونَ) [سورة التوبة: 30]هو معتل اللام وهما لغتان: يقال: ضاهيت وضاهأت[٤].

قراءة كل القراء عدا عاصم[٥]: (يُضَٰهُونَ) [سورة التوبة: 30] [٦].

مرجون، ترجي

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب[٧]: (مُرۡجَـُٔونَ) [سورة التوبة: 106](تُرۡجِىٓءُ) [سورة الأحزاب: 51]على لغة تميم وسفلى قيس، ومعناه التأخير[٨].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٩]: (مُرۡجَوۡنَ) [سورة التوبة: 106](تُرۡجِى) [سورة الأحزاب: 51]على أنه من أرجيت الأمر أي: أخرته وهي لغة قريش والأنصار، وأصله:

---

(١) انظر: الكشف 244/1.
(٢) انظر: الكشف 245/1.
(٣) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 976/3.
(٤) انظر: الكشف 502/1.
(٥) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 976/3.
(٦) انظر: الكشف 502/1.
(٧) انظر: التيسير ص305، النشر 976/3.
(٨) انظر: الكشف 506/1.
(٩) انظر: التيسير ص305، النشر 976/3.

مرجيون، فلما انضمت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا وبعدها واو ساكنة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين وبقيت فتحة الجيم تدل على الألف المحذوفة فهو مثل: وأنتم الأعلون اعتلالهما واحد، ويجوز: أن يكون أصله الهمزة لكن سهلت الهمزة فأبدل منها بداء مضمومة ثم أعل على ما ذكرنا، وقال المبرد: من لم يهمز جعله من رجا يرجو وهو قول شاذ، ومثله في الحجة في همز: ترجي من تشاء وترك همزه(١).

ضياء، وضياء، بضياء

قراءة قنبل(٢): (ضِئَآءَ) [سورة يونس: 5](وَضِئَآءً) [سورة الأنبياء: 48](بِضِئَآءٍ) [سورة القصص: 71]لأن ضياء جمع ضوء كسوط وسياط فالياء منقلبة من واو، لانكسار ما قبلها، ويجوز أن يكون مصدرا لـ ضاء، لكنه في الوجهين قلبت عين الفعل، وهو الياء المنقلبة إلى موضع لام الفعل وهو الهمزة، وردت الهمزة في موضع الياء فلما تطرفت الياء بعد ألف زائدة قلبت همزة كما فعل في دعاء وسقاء فصارت همزة قبل الألف وهي الأصلية التي هي لام الفعل من ضوء وهمزة بعد الألف وهي المنقلبة عن الياء المنقلبة عن واو، ولو قلت: إن الهمزة انقلبت عن واو لأن الياء لما تأخرت وزالت عنها الكسرة التي قبلها ورجعت إلى أصلها وهو الواو فقلبت همزة كـ دعاء لجاز ذلك(٣).

قراءة كل القراء عدا قنبل (٤): (ضِيَآءَ) [سورة يونس: 5](وَضِيَآءً) [سورة الأنبياء: 48](بِضِيَآءٍ) [سورة القصص: 71]لأنه أتى بالاسم علة حاله ولم يقلب من حروفه شيئا في موضع شيء، والياء بدل من واو ضوء لانكسار ما قبلها، وكونه مصدرا في هذه القراءة أحسن، لأن المصدر يبعد فيه القلب والتغيير، إنما حقه أن يجري على فعله في الاعتلال وفعله غير مقلوب، ويجوز أن يكون جمعا غير مقلوب على أصله، وكون ضياء

---

(١) انظر: الكشف 506/1.
(٢) انظر: التيسير ص307، النشر 976/3.
(٣) انظر: الكشف 512/1، 513.
(٤) انظر: التيسير ص307، النشر 976/3.

جمع ضوء في قراءة من همز همزتين أحسن لأن الجمع يحسن فيه القلب ويكثر(١).

بادي الرأي

قراءة أبي عمرو(٢): (بَادِئَ ٱلرَّأۡيِ) [سورة هود: 27]على أنه من الابتداء تقديره أنهم قالوا لـ نوح: ما نراك اتبعك إلا الذين هم الأراذل في أول الأمر، أي: ما نراك في أول الأمر كأنه رأي ظهر لهم لم يتعقبوه بنظر وتفكر(٣).

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو (٤): (بَادِيَ ٱلرَّأۡيِ) [سورة هود: 27]على أنه من بدا يبدو إذا ظهر والمعنى: ما اتبعك فيما ظهر لنا من الرأي إلا الأراذل، ويجوز: أن يكون أراد الهمزة ثم خفف الهمزة بالبدل لانفتاحها وانكسار ما قبلها(٥).

البرية

قراءة نافع وابن ذكوان (٦): (ٱلۡبَرِيٓـَٔةِ) [سورة البينة: 6، 7]على الأصل لأنه من برأ الخلق(٧).

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان (٨):(ٱلۡبَرِيَّةِ)[سورة البينة: 6، 7]على تخفيف الهمز على الأصول المتقدمة ولك لكثرة الاستعمال، فمن عادة العرب إذا كثر استعمالهم لشيء أحدثوا فيه تخفيفا بوجه من وجوه

---

(١) انظر: الكشف 513/1.
(٢) انظر: المستنير ص594، النشر 977/3.
(٣) انظر: الكشف 526/1.
(٤) انظر: المستنير ص594، النشر 977/3.
(٥) انظر: الكشف 526/1.
(٦) انظر: الاكتفاء ص342، النشر 977/3.
(٧) انظر: الكشف 385/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص342، النشر 977/3.

التخفيف، فلما كثر استعمالهم لهذه الكلمة وكانت فيها همزة ومدة وياء ورأوا الهمز أثقل من غيره خففوا الهمزة فأبدلوا منها ياء وأدغموا الياء الزائدة التي قبلها فيها، فالهمزة إذا كان قبلها حرف مد ولين زائد لم يحسن تخفيفها إلا ببدل الهمزة بحرف من جنس الحرف الذي قبلها وإدغام ما قبلها في الحرف الذي أبدل منها ومثل هذا الحرف النبي(١).

رئيا

قراءة قالون وابن ذكوان وأبي جعفر (٢): (وَرِيًّا ﴿٧٤﴾) [سورة مريم: 74]على أنه من ري الشارب فلا أصل له في الهمز فيكون المعنى: أحسن أثاثا وشربا، ويجوز أن يكون من الرواء وهو ما يظهر من الزي في اللباس وغيره فيكون أصله الهمزة ولكن خففت الهمزة فأبدل منها ياء وأدغمت في الياء التي بعدها وفيه قبح لتغير الياء مرة بعد مرة(٣).

قراءة كل القراء عدا قالون وابن ذكوان وأبي جعفر (٤): (وَرِءْيًا ﴿٧٤﴾) [سورة مريم: 74]على أنه من الرواء الزينة فأتى به على الأصل، وهو من رأيت فهو اسم لما ظهر على المرء وليس بمصدر(٥).

أرأيت، أرأيتكم، أرأيتم، أرأيت، أفرأيتم ونحوه

قراءة الكسائي(٦): (أَرَيْتَكَ) [سورة الإسراء: 62] (أَرَيْتَكُمْ) [سورة الأنعام: 40](أَرَيْتُمْ) [سورة القصص: 71](أَرَيْتَ) [سورة الماعون: 1](أَفَرَيْتُمُ) [سورة الشعراء: 75]

---

(١) انظر: الكشف 385/2، 386.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 821/2، النشر 948/3.
(٣) انظر: الكشف 91/2، 92.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 821/2، النشر 948/3.
(٥) انظر: الكشف 92/2.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 672/2، النشر 955/3.

قراءة كل القراء عدا الكسائي [1]: (أَرَءَيْتَكَ) [سورة الإسراء: 62] (أَرَءَيْتَكُمْ) [سورة الأنعام: 40](أَرَءَيْتُمْ) [سورة القصص: 71](أَرَءَيْتَ) [سورة الماعون: 1](أَفَرَءَيْتُمْ) [سورة الشعراء: 75]على الأصل، لأن همزة الاستفهام دخلت على رأيت فالهمزة عين الفعل والياء ساكنة لاتصال المضمر المرفوع بها[2].

ضيزى

قراءة ابن كثير[3]: (ضِئْزَىٰ) [سورة النجم: 22]لغتان، من ضأزه يضأزه إذا ظلمه فهو مصدر كالذكرى، تقديره: قسمة ذات ظلم[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [5]: (ضِيزَىٰ) [سورة النجم: 22] لغتان، يقال: ضازه يضوزه ويضيزه إذا نقصه حقه ومنعه منه فالمعنى: قسمة ناقصة جائرة، والأصل فيها: ضوزى لأنه لما كانت صفة للقسمة ولم تأت في الصفات فِعُلى علم أنها فُعلى لأن فعلى تقع كثيرا في الصفات كـ حبلى فلما كسروا أوله انقلبت الواو ياء في هذا إذا جعلته من ضاز يضوز، وإن جعلته من ضاز يضيز فالياء في ضيزى غير منقلبة من واو بل هي أصلية، وتكون الواو في ضوزى منقلبة من ياء لانضمام ما قبلها على مذهب من جعله من: ضاز يضيز، ويجوز: أن تكون قراءة من لم يهمز على مثل قراءة من همز إلا أنه خفف الهمزة فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها[6].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 672/2، النشر 955/3، ومنهم من يسهل الهمزة الثانية ومنهم من يبدلها ومنهم من يحققها، وحجة من سهل الثانية أنه استثقل اجتماع همزتين في فعل مع اتصال الفعل بضمير وذلك كله ثقيل، الكشف 431/1.

(٢) انظر: الكشف 431/1.

(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 871/2، النشر 948/3.

(٤) انظر: الكشف 295/2.

(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 871/2، النشر 948/3.

(٦) انظر: الكشف 295/2.

مؤصدة

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[١]:(مُّؤْصَدَةُ) [سورة البلد: 20، الهمزة: 8] على أنه من آصدت الباب أي: أطبقته فهو أفعلت وفاء الفعل فيه همزة ساكنة أبدل منها ألف فثبتت همزة في اسم المفعول[٢].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر[٣]:(مُّوصَدَةٌ)[سورة البلد: 20، الهمزة: 8]على أنه من أوصدت الباب أي: أطبقه، ففاء الفعل في هذه اللغة واو فلا يجوز همز اسم المفعول على هذا فلا أصل له في الهمز، ويجوز أن يكون أصلها الهمز لكن خففت الهمزة فأبدلت منها واو لانضمام ما قبلها على أصل تخفيف الهمزة الساكنة[٤].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص339، النشر 948/3.
(٢) انظر: الكشف 377/2.
(٣) انظر: الاكتفاء ص339، النشر 948/3.
(٤) انظر: الكشف 377/2.

سورة الفاتحة

مالك

قراءة عاصم والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [١]:(مَٰلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤)[سورة الفاتحة: 4] اسم فاعل من المِلك[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة وأبي جعفر[٣]:(مَلِكِ يَوۡمِ ٱلدِّينِ ۝٤) [سورة الفاتحة: 4] اسم فاعل من الـمُـلك[٤].

الصراط، صراط

(ٱلصِّرَٰطَ) [أول موضع: الفاتحة: 6](صِرَٰطَ) [أول موضع: الفاتحة: 7](صِرَٰطًا) [أول موضع: النساء: 68](صِرَٰطِي) [سورة الأنعام: 153] (صِرَٰطَكَ) [سورة الأعراف: 16]أبدل من السين صادا لمؤاخاتها الطاء في الإطباق والتصعد ليكون عمل اللسان واحدا[٥]، والعرب تبدل السين صادا إذا وقع بعدها طاء أو قاف أو غين أو خاء لتسفل السين وهمسها وتصعد ما بعدها وإطباقه وجهر ليكون عمل اللسان من جهة واحدة فذلك أخف عليهم[٦].

(ٱلسِّرَٰطَ) [أول موضع: الفاتحة: 6](سِرَٰطَ) [أول موضع: الفاتحة: 7](سِرَٰطًا) [أول موضع: النساء: 68](سِرَٰطِي) [سورة الأنعام: 153] (سِرَٰطَكَ) [سورة الأعراف: 16]بالسين على الأصل[٧].

(ٱلصِّرَٰطَ) [أول موضع: الفاتحة: 6](صِرَٰطَ) [أول موضع: الفاتحة: 7](صِرَٰطًا) [أول

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص65، النشر 683/3.
(٢) انظر: الكشف 26/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص65، النشر 683/3.
(٤) انظر: الكشف 26/1.
(٥) انظر: الكشف 34/1.
(٦) انظر: الكشف 35/1.
(٧) انظر: الكشف 34/1.

موضع: النساء: 68](صِرَٰطِي) [سورة الأنعام: 153] (صِرَٰطَكَ) [سورة الأعراف: 16]بإشمام الصاد لفظ الزاي للجهر الذي فيها، فصار قبل الطاء حرف يشابهها في الإطباق والجهر الذين هما من صفات الطاء[١].

قرأ رويس وقنبل بخلفه بالسين كيف أتى حيث وقع في القرآن، وقرأ خلف عن حمزة بإشمام الصاد الزاي في جميع القرآن، واختلف عن خلاد في إشمام الأول فقد أو حرفي الفاتحة خاصة، أو المعرف باللام في جميع القرآن أو لا إشمام في شيء، وقرأ الباقون بالصاد الخالصة وهو الوجه الثاني لقنبل[٢].

عليهما، فيهما، عليهن، إليهن، فيهن، أبيهم، صياصيهم، بجنتيهم، ترميهم، نريهم،أيديهم، ونحوه

قراءة يعقوب[٣]:(عَلَيْهُمَا) [أول موضع: البقرة: 229](فِيهُمَا) [أول موضع: البقرة: 219](عَلَيْهُنَّ) [أول موضع: البقرة: 228](إِلَيْهُنَّ) [سورة يوسف: 31، 33](فِيهُنَّ) [أول موضع: البقرة: 197](أَبِيهُمْ) [سورة يوسف: 63](صَيَاصِيهُمْ) [سورة الأحزاب: 26](بِجَنَّتَيْهُمْ) [سورة سبأ: 16](نُرِيهُم) [سورة الزخرف: 48](تَرْمِيهُم) [سورة الفيل: 4](أَيْدِيهُمْ) [أول موضع: البقرة: 95]على الأصل في هاء الضمير لأن أصلها همو ثم حذفت الواو اختصارا وسكنت الميم استخفافا.

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]:(عَلَيْهِمَا) [أول موضع: البقرة: 229](فِيهِمَا) [أول موضع: البقرة: 219](عَلَيْهِنَّ) [أول موضع: البقرة: 228](إِلَيْهِنَّ) [سورة يوسف: 31، 33](فِيهِنَّ) [أول موضع: البقرة: 197](أَبِيهِمْ) [سورة يوسف: 63](صَيَاصِيهِمْ) [سورة الأحزاب: 26](بِجَنَّتَيْهِمْ) [سورة سبأ: 16](نُرِيهِم) [سورة الزخرف: 48](تَرْمِيهِم) [سورة الفيل: 4](أَيْدِيهِمْ) [أول موضع: البقرة: 95]إتباعا

---

(١) انظر: الكشف 35/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص65، النشر 683/3.
(٣) انظر: مفردة يعقوب للداني ص22، النشر 687/3.
(٤) انظر: النشر 687/3.

لكسرة الياء قبلها.

عليهم، إليهم، لديهم

قراءة حمزة ويعقوب [(١)]: (عَلَيْهُمْ) [أول موضع: الفاتحة: 7](إِلَيْهُمْ) [أول موضع: آل عمران: 77](لَدَيْهُمْ) [أول موضع: آل عمران: 44]لثلاث علل:

الأولى: العمل بالأصل لأن أصلها همو ثم حذفت الواو اختصارا ثم سكنت الميم استخفافا.

الثانية: لأن الياءات في هذه الكلمات عارضة لأن أصلها الألف ولكن انقلبت إلى الياء لاتصالها بالمضمر.

الثالثة: توهم وجود الألف الأصلية قبل الهاء لأن الألف إذا وقعت قبل الهاء المضمرة لم تكن الهاء إلا مضمومة.

وخص حمزة هذه الثلاث فقط ليفرق بين الياء التي أصلها الألف وبين الياء التي لا أصل لها في الألف.

ولم يضم حمزة في عليهن وإليهن لكون الميم في الكلمات الثلاث السابقة مضمومة في الأصل بخلاف عليهن وإليهن[(٢)].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب [(٣)]: (عَلَيْهِمْ) [أول موضع: الفاتحة: 7](إِلَيْهِمْ) [أول موضع: آل عمران: 77](لَدَيْهِمْ) [أول موضع: آل عمران: 44]

يأتهم، ويخزهم، يكفهم، فاستفتهم، فآتهم،ويلههم الأمل، يغنهم الله، وقهم ونحوه

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص66، النشر 687/3.
(٢) انظر: الكشف 35/1، 36.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص66، النشر 687/3.

قراءة رويس [١]: (يَأۡتِهُمۡ) [أول موضع: الأعراف: 169](وَيُخۡزِهُمۡ) [سورة التوبة: 14](يَكۡ فِهُمۡ) [سورة العنكبوت: 51](فَٱسۡتَفۡتِهُمۡ) [سورة الصافات: 11، 149](فَـَٔاتِهُمۡ) [سورة الأعراف: 38]

بخلف عنه في: (وَيُلۡهِهُمُ ٱلۡأَمَلُ) [سورة الحجر: 3](يُغۡنِهُمُ ٱللَّهُ) [سورة النور: 32](وَقِهُمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ۝٧) [سورة غافر: 7] (وَقِهُمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ) [سورة غافر: 9]

قراءة كل القراء عدا رويس [٢]: (يَأۡتِهِمۡ) [أول موضع: الأعراف: 169](وَيُخۡزِهِمۡ) [سورة التوبة: 14](يَكۡ فِهِمۡ) [سورة العنكبوت: 51](فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ) [سورة الصافات: 11، 149](فَـَٔاتِهِمۡ) [سورة الأعراف: 38] (وَيُلۡهِهِمُ ٱلۡأَمَلُ) [سورة الحجر: 3](يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ) [سورة النور: 32](وَقِهِمۡ عَذَابَ ٱلۡجَحِيمِ ۝٧) [سورة غافر: 7] (وَقِهِمُ ٱلسَّيِّـَٔاتِۚ) [سورة غافر: 9]

صلة ميم الجمع

قراءة قالون بخلفه وابن كثير وأبي جعفر وورش إذا أتى بعدها همز[٣]: (عَلَيۡهِمۡ) [أول موضع: الفاتحة: 7]على الأصل لأن المضمر الغائب إذا جاوز الواحد احتاج إلى حرفين بعد الهاء[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي جعفر وقالون في وجه وورش إذا لم يأت بعدها همز [٥]: (عَلَيۡهِمۡ) [أول موضع: الفاتحة: 7] بحذف الواو اختصارا وإسكان الميم استخفافا لأن المعنى لا يشكل[٦].

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص67، النشر 688/3.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص67، النشر 688/3.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص65، النشر 689/3.
(٤) انظر: الكشف 39/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص 65، النشر 689/3، وحمزة ويعقوب بضم الهاء والباقون بكسرها.
(٦) انظر: الكشف 39/1.

قلوبهم العجل، بهم الأسباب، عليهم القتال، إليهم القول، أهلهم انقلبوا، قبلهم المثلات، ونحوه

قراءة أبي عمرو[١]: (قُلُوبِهِمِ ٱلۡعِجۡلَ) [سورة البقرة: 93](بِهِمِ ٱلۡأَسۡبَابُ) [سورة البقرة: 166](عَلَيۡهِمِ ٱلۡقِتَالُ) [سورة البقرة: 246](إِلَيۡهِمِ ٱلۡقَوۡلَ) [سورة النحل: 86](أَهۡلِهِمِ ٱنقَلَبُواْ) [سورة المطففين: 31](مِن قَبۡلِهِمِ ٱلۡمَثُلَٰتُ) [سورة الرعد: 6]كسر الميم إتباعا لكسر الهاء قبلها[٢].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]: (قُلُوبِهُمُ ٱلۡعِجۡلَ) [سورة البقرة: 93](بِهُمُ ٱلۡأَسۡبَابُ) [سورة البقرة: 166](عَلَيۡهُمُ ٱلۡقِتَالُ) [سورة البقرة: 246](إِلَيۡهُمُ ٱلۡقَوۡلَ) [سورة النحل: 86](أَهۡلِهُمُ ٱنقَلَبُواْ) [سورة المطففين: 31](مِن قَبۡلِهُمُ ٱلۡمَثُلَٰتُ) [سورة الرعد: 6]لأنه لما وجب ضم الميم لالتقاء الساكنين أتبعت الهاء حركة الميم[٤].

قراءة يعقوب [٥]: (قُلُوبِهِمِ ٱلۡعِجۡلَ) [سورة البقرة: 93](بِهِمِ ٱلۡأَسۡبَابُ) [سورة البقرة: 166](عَلَيۡهُمُ ٱلۡقِتَالُ) [سورة البقرة: 246](إِلَيۡهُمُ ٱلۡقَوۡلَ) [سورة النحل: 86](أَهۡلِهِمِ ٱنقَلَبُواْ) [سورة المطففين: 31](مِن قَبۡلِهِمِ ٱلۡمَثُلَٰتُ) [سورة الرعد: 6]

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر [٦]:(قُلُوبِهِمُ ٱلۡعِجۡلَ) [سورة البقرة: 93](بِهِمُ ٱلۡأَسۡبَابُ) [سورة البقرة: 166](عَلَيۡهِمُ ٱلۡقِتَالُ) [سورة البقرة: 246](إِلَيۡهِمُ ٱلۡقَوۡلَ) [سورة النحل: 86](وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ) [سورة

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص66، النشر 691/3.
(٢) وقيل: بل كسر الميم على الأصل في التقاء الساكنين، وقيل: أنه قدر في الميم الكسر على لغة من يقول: عليهمي ثم حذف الياء لالتقاء الساكنين، انظر: الكشف 37/1، 38.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص66، النشر 691/3.
(٤) انظر: الكشف 37/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص66، النشر 691/3.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص66، النشر 691/3.

المطففين: 31](مِن قَبۡلِهِمُ ٱلۡمَثُلَٰتُۗ) [سورة الرعد: 6] بإتباع الهاء الكسرة أو الياء التي قبلها، وضم الميم على أصلها[١].

(١) انظر: الكشف 38/1.

سورة البقرة

يخادعون

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو [١]:(وَمَا يُخَـٰدِعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ)[سورة البقرة: 9]من المفاعلة، والمفاعلة قد تكون من الواحد[٢]، والخداع فعل قد يقع وقد لا يقع[٣]، وضم الياء لأنه رباعي.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر [٤]:(وَمَا يَخْـدَعُونَ إِلَّآ أَنفُسَهُمْ)[سورة البقرة : 9]من خدع [٥]، والخدع فعل وقع بلا شك[٦]، وفتح الياء لأنه ثلاثي.

يكذبون

قراءةعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]: (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يَكْذِبُونَ)[سورة البقرة: 10] من الكذب[٨]، وفتح الياء لأنه ثلاثي.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٩]: (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمُۢ بِمَا كَانُواْ يُكَذِّبُونَ)[سورة البقرة : 10] من التكذيب[١٠]، وضم الياء الياء لأنه رباعي.

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص248، النشر 1591/5.
(٢) انظر: الكشف 224/1.
(٣) انظر: الكشف 226/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص248، النشر 1591/5.
(٥) انظر: الكشف 225/1.
(٦) انظر: الكشف 226/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص249، النشر 1591/5.
(٨) انظر: الكشف 228/1.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص249، النشر 1591/5.
(١٠) انظر: الكشف 228/1.

قيل، وغيض، وجيء

قراءة الكسائي وهشام ورويس [١]: (قـيلَ)[أول مواضعها: البقرة: 10](وَغـيضَ)[سورة هود: 44](وَجـاْيٓءَ) [سورة الزمر: 69]لبيان أن أصل أوائلها الضم ليبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا الفاعل، لأن من شأن العرب في كثير من كلامها المحافظة على بقاء ما يدل على الأصول، وأصلها: سوي وقول وحول وسوق وغيض وجيء[٢].

قراءة كل القراء عدا هشام والكسائي ورويس [٣]: (قِيلَ)[أول مواضعها: البقرة: 10](وَغِيضَ) [سورة هود:44](وَجِاْيٓءَ) [سورة الزمر:69]على ما وجب لها من الاعتلال[٤].

حيل وسيق

قراءة ابن عامر والكسائي ورويس [٥]: (وَحـيلَ) [سورة سبأ: 54](وَسـيقَ) [سورة الزمر: 71]

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والكسائي ورويس [٦]: (وَحِيلَ) [سورة سبأ: 54](وَسِيقَ) [سورة الزمر: 71]

سيء،سيئت

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص249، النشر 1591/5.
(٢) انظر: الكشف 230/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص249، النشر 1591/5.
(٤) انظر: الكشف 230/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص249، النشر 1591/5.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص249، النشر 1591/5.

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر ورويس [1]: (سِىٓءَ)

[سورة هود: 77](سِيٓـَٔتۡ) [سورة الملك: 27]

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة وروح وخلف العاشر[2]: (سِيٓءَ) [سورة هود: 77](سِيّـَٔتۡ) [سورة الملك: 27]

ترجعون

قراءة يعقوب في جميع القرآن [3]:(تَرۡجِعُونَ) [أول مواضعها: البقرة: 28]على البناء للفاعل مع اللزوم[4].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[5]:(تُرۡجَعُونَ) [أول مواضعها: البقرة: 28]على البناء للمفعول مع التعدي فأصلها: ثم إليه يرجعكم[6].

ترجعون فيه

قراءة أبي عمرو يعقوب [7]:(وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تَرۡجِعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ)[سورة البقرة: 281]بإضافة الفعل إلى المخاطبين فهم الفاعلون[8].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [9]:(وَٱتَّقُواْ يَوۡمٗا تُرۡجَعُونَ فِيهِ إِلَى ٱللَّهِۖ)[سورة البقرة : 281]بإضافة الفعل إلى من يرجع المخاطبين

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص250، النشر 5/1591.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص250، النشر 5/1591.
(٣) انظر: مفردة يعقوب للداني ص39، النشر 5/1593.
(٤) انظر: الدر المصون 1/240.
(٥) انظر: مفردة يعقوب للداني ص39، النشر 5/1593.
(٦) انظر: الدر المصون 1/240.
(٧) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1593.
(٨) انظر: الكشف 1/319.
(٩) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1593.

فالمخاطبون مفعول بهم قاموا مقام الفاعل، والقول في هذا كالقول في ترجع الأمور وقد مضى الكلام فيه[١].

لا ترجعون

قراءة يعقوب و حمزة والكسائي وخلف [٢]:(وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تَرْجِعُونَ ﴿١١٥﴾) [سورة المؤمنون: 115]على إضافة الفعل إلى المخاطبين[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[٤]:(وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾) [سورة المؤمنون : 115]على ما لم يسم فاعله لأنهم لا يرجعون حتى يرجعوا[٥].

لا يرجعون

قراءة نافع وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف [٦]:(لَا يَرْجِعُونَ) [سورة القصص: 39]وقد تقدمت علة ذلك في البقرة وغيرها[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر [٨]:(لَا يُرْجَعُونَ) [سورة القصص: 39] وقد تقدمت علة ذلك في البقرة وغيرها[٩].

ترجع الأمور

(١) انظر: الكشف 319/1.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1593/5.
(٣) انظر: الكشف 132/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1593/5.
(٥) انظر: الكشف 132/2.
(٦) انظر: الوجيز ص284، النشر 1593/5.
(٧) انظر: الكشف 174/2.
(٨) انظر: الوجيز ص284، النشر 1593/5.
(٩) انظر: الكشف 174/2.

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[١]:(وَإِلَى ٱللَّهِ تَرْجِعُ ٱلْأُمُورُ)[أول مواضعها: البقرة: 210]على البناء للفاعل[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر [٣]:(وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ)[أول مواضعها: البقرة: 210]على البناء للمفعول[٤].

وإليه يرجع الأمر كله

قراءة كل القراء عدا نافع وحفص [٥]:(وَإِلَيْهِ يَرْجِعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ)[سورة هود: 123] على إضافة الفعل إلى الأمر فرفعه بفعله[٦].

قراءة نافع وحفص[٧]:(وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ ٱلْأَمْرُ كُلُّهُۥ)[سورة هود: 123]على ما لم يسم فاعله فأقام الأمر مقام الفاعل[٨].

وهو فهو لهو وهي فهي لهي

قراءة قالون وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر[٩]:(وَهْوَ)[أول موضعها: البقرة: 29](فَهْوَ)[أول موضعها: البقرة: 184](لَهْوَ) [سورة آل عمران: 62](وَهْىَ)[أول موضعها: البقرة: 259](فَهْىَ)[أول موضعها: البقرة: 74](لَهْىَ) [سورة العنكبوت:64]على التخفيف إجراء للكلمتين مجري الكلمة نحو: عضد

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1593/5.
(٢) انظر: الكشف 289/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1593/5.
(٤) انظر: الكشف 289/1.
(٥) انظر: المستنير ص601، النشر 1593/5.
(٦) انظر: الكشف 538/1.
(٧) انظر: المستنير ص601، النشر 1593/5.
(٨) انظر: الكشف 538/1.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص250، النشر 1593/5.

وعجز، لتوالي الحركات[١].

قراءة ورش وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [٢]:(وَهُوَ)[أول موضعها: البقرة: 29](فَهُوَ)[أول موضعها: البقرة: 184](لَهُوَ) [سورة آل عمران: 62](وَهِىَ)[أول موضعها: البقرة: 259](فَهِىَ)[أول موضعها: البقرة: 74](لَهِىَ) [سورة العنكبوت:64]على الأصل، ولأن الهاء في تقدير الابتداء بها لأن الحرف الذي قبلها زائد[٣].

ثم هو:

قراءة قالون وأبي جعفر بخلفها و الكسائي[٤]:(ثُمَّ ہْوَ) [سورة القصص:61]

قراءة كل القراء عدا الكسائي والوجه الآخر لقالون وأبي جعفر[٥]:(ثُمَّ هُوَ) [سورة القصص:61]

يمل هو

قراءة قالون وأبي جعفر بخلفهما[٦]:(يُمِلَّ ہْوَ) [سورة البقرة: 281]

قراءة كل القراء والوجه الآخر لقالون وأبي جعفر [٧]:(يُمِلَّ هُوَ) [سورة البقرة: 281]

للملائكة اسجدوا

---

(١) انظر: الكشف 234/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص250، النشر 1593/5.
(٣) انظر: الكشف 235/1.
(٤) انظر: الوجيز ص285، النشر 1594/5.
(٥) انظر: الوجيز ص285، النشر 1594/5.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1594/5.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1594/5.

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان [1]:(لِلۡمَلَـٰٓئِكَةُ ٱسۡجُدُواْ) [سورة البقرة: 34، الأعراف: 11، الإسراء: 61، الكهف: 50، طه: 116]على الإتباع، وقيل: أنه الوقف على التاء فسكنت ثم نقل إليها حركة الجيم إتباعا وهو من إجراء الوصل مجرى الوقف فتكون حركة التقاء ساكنين كـ: قالت اخرج[2].

قراءة ابن وردان في وجهه الثاني [3]:(لِلۡمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ) [سورة البقرة : 34، الأعراف: 11، الإسراء: 61، الكهف: 50، طه: 116]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [4]:(لِلۡمَلَـٰٓئِكَةِ ٱسۡجُدُواْ) [سورة البقرة: 34، الأعراف: 11، الإسراء: 61، الكهف: 50، طه: 116]على الأصل[5].

فأزلهما

قراءة حمزة [6]:(فَأَزَالَهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا)[سورة البقرة : 36]من زال زوالا وهو التنحية[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة [8]:(فَأَزَلَّهُمَا ٱلشَّيۡطَٰنُ عَنۡهَا)[سورة البقرة : 36]من زل زللا[9].

آدم من ربه كلمات

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 5/1595.
(٢) انظر: الدر المصون 1/273.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 5/1595.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 5/1595.
(٥) انظر: الدر المصون 1/273.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 5/1597.
(٧) انظر: الكشف 1/235.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 5/1597.
(٩) انظر: الكشف 1/236.

قراءة ابن كثير [1]:(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمَ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٌ)[سورة البقرة: 37]الفاعل: كلمات فكأن الكلمات هي التي استنقذت آدم ويسرت له التوبة، وذكر الفعل لأن فاعله غير مجازي وللبعد بين الفعل وفاعله وللحمل على المعنى[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [3]:(فَتَلَقَّىٰٓ ءَادَمُ مِن رَّبِّهِۦ كَلِمَٰتٍ)[سورة البقرة: 37]الفاعل هو آدم لأنه هو الذي قبلها ودعا بها[4].

فلا خوف عليهم، لا خوف عليكم

قراءة يعقوب [5]:(فَلَا خَوْفَ عَلَيْهُمْ)[أول مواضعها: البقرة: 38](لَا خَوْفَ عَلَيْكُمُ)[سورة الزخرف: 68] بالبناء على الفتح لأنها لا التي للتبرئة وهي أبلغ في النفي[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [7]:(فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ)[أول مواضعها: البقرة: 38](لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ)[سورة الزخرف: 68]لا غير عاملة، وخوف مبتدأ وعليهم في محل رفع خبر، وقيل: لا عاملة عمل ليس وخوف اسمها وعليهم خبرها[8].

فلا رفث ولا فسوق

قراءة أبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [9]:(فَلَا رَفَثُوَلَا

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1597/5.
(٢) انظر: الكشف 237/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1597/5.
(٤) انظر: الكشف 237/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1598/5.
(٦) انظر: الدر المصون 304/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1598/5.
(٨) انظر: الدر المصون 303/1.
(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص344، النشر 1598/5.

فُسُوقُ)[سورة البقرة : 197]على أن لا تعمل عمل ليس، ورفث وفسوق اسماها والخبر محذوف تقديره: في الحج، ويجوز أن ترفع رفث وفسوق بالابتداء ولا نافية والخبر محذوف أيضا(١).

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر (٢):(فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ)[سورة البقرة : 197]على أن لا نافية للجنس تعمل عمل إن، ورفث وفسوق وجدال أسماء لها، والمراد بها: النفي العام(٣).

ولا جدال

قراءة أبي جعفر (٤): (وَلَا جِدَالُفِي ٱلْحَجِّۗ)[سورة البقرة: 197]قال مكي: ولو رفع ولا جدال ونون مثل ما قبله لكان في الحج الظاهر خبرا عن الثلاثة الأسماء(٥).

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر (٦):(وَلَا جِدَالَ فِي ٱلْحَجِّۗ)[سورة البقرة : 197](٧).

لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة،لا بيع فيه ولا خلال،لا لغو فيها ولا تأثيم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب (٨):(لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خُلَّةَ وَلَا شَفَٰعَةَۗ)[سورة البقرة: 254](لَّا بَيْعَ فِيهِ وَلَا خِلَٰلَ ۝٣١) [سورة إبراهيم: 31](لَّا لَغْوَ فِيهَا وَلَا

---

(١) انظر: الكشف 286/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص344، النشر 1598/5.
(٣) انظر: الكشف 286/1.
(٤) انظر: النشر 1598/5.
(٥) انظر: الكشف 286/1، وراجع الدر المصون.
(٦) انظر: النشر 1598/5.
(٧) انظر: الكشف 286/1.
(٨) انظر: النشر 1598/5.

تَأۡثِيمٞ ٢٣) [سورة الطور: 23]على أن لا نافية للجنس، فلا مع ما بعدها مبنية على الفتح في موضع رفع بالابتداء والخبر: فيه[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٢]:(لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ)[سورة البقرة: 254](لَّا بَيۡعٌ فِيهِ وَلَا خِلَٰلٌ ٣١) [سورة إبراهيم: 31](لَّا لَغۡوٞ فِيهَا وَلَا تَأۡثِيمٞ ٢٣) [سورة الطور: 23]على أن لا مشبهة بليس، والمرفوع اسم ليس، أو لا نافية لا عمل لها وما بعدها مبتدأ[٣].

ولا يقبل منها شفاعة

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٤]:(وَلَا تُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ)[سورة البقرة : 48]جائز التأنيث والتذكير والتأنيث الأصل على ظاهر التلاوة[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٦]:(وَلَا يُقۡبَلُ مِنۡهَا شَفَٰعَةٞ وَلَا يُؤۡخَذُ مِنۡهَا عَدۡلٞ)[سورة البقرة : 48]جاز فيه التذكير لأربع علل:
الأولى: للتفريق بين الفعل وفاعله فقام التفريق مقام التأنيث، الثانية: لأن المؤنث غير حقيقي، الثالثة: الحمل على المعنى لأن الشفاعة والشفيع بمعنى واحد فحمل التذكير على الشفيع، الرابعة: ما روي عن ابن مسعود ذكروا القرآن وإذا اختلفتم في الياء والتاء فاجعلوها ياء وراجع الكشف[٧].

واعدنا، ووعدناكم

---

(١) انظر: الكشف 305/1.
(٢) انظر: النشر 1598/5.
(٣) انظر: الكشف 305/1، 306.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1598/5.
(٥) انظر: الكشف 238/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص251، النشر 1598/5.
(٧) انظر: الكشف 238/1.

قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب[١]:(وَعَدۡنَا مُوسَىٰٓ)[سورة البقرة : 51، الأعراف: 142](وَوَعَدۡنَٰكُمۡ) [سورة طه:80]فالوعد من الله وحده لموسى فهو منفرد بالوعد والوعيد[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب[٣]:(وَٰعَدۡنَا مُوسَىٰٓ)[سورة البقرة : 51، الأعراف: 142](وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ) [سورة طه:80]فالمواعدة من الله لموسى ومن موسى لله، أو كان الوعد من الله والقبول من موسى فقام منه مقام الوعد، لأن المواعدة أصلها من اثنين، وقيل: المواعدة من الله فقط لأن المفاعلة قد تأتي من الواحد في كلام العرب[٤].

بارئكم،يأمركم،تأمرهم،يأمرهم،ينصركم،يشعركم

قراءة أبي عمرو بخلف عن الدوري[٥]:(إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ)[الموضعان، البقرة: 54](يَأۡمُرُكُمۡ)[سورة البقرة : 67](يَأۡمُرُهُم)[سورة الأعراف : 157](أَمۡ تَأۡمُرُهُمۡ) [سورة الطور:32](يَنصُرُكُم)[أول مواضعها: آل عمران: 160](وَمَا يُشۡعِرُكُمۡ)[سورة الأنعام : 109]على التخفيف لتوالي الحركات، تشبيها لحركة الإعراب بحركة البناء[٦].

قراءةالدوري بخلفه[٧]:(إِلَىٰ بَارِئِكُمۡ)[الموضعان، البقرة: 54](يَأۡمُرِكُمۡ)[سورة البقرة : 67](يَأۡمُرِهُم)[سورة الأعراف : 157](أَمۡ تَأۡمُرِهُمۡ) [سورة الطور:32](فَمَن ذَا ٱلَّذِي يَنصُرِكُم)[سورة آل عمران: 160](وَمَا يُشۡعِرِكُمۡ)[سورة الأنعام: 109]على التخفيف لأن إتمام الحركة مستثقل لتوالي الحركات

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص252، النشر 1598/5.
(٢) انظر: الكشف 239/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص252، النشر 1598/5.
(٤) انظر: الكشف 240/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص252، النشر 1599/5.
(٦) انظر: الكشف 241/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 1598/5.

والإسكان يغير المعنى فتوسط بين الأمرين[١].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والوجه الآخر للدوري[٢]:(إِلَىٰ بَارِئِكُمْ)[الموضعان، البقرة: 54](يَأْمُرُكُمْ)[سورة البقرة: 67](يَأْمُرُهُم)[سورة الأعراف: 157](أَمْ تَأْمُرُهُمْ)[سورة الطور:32](فَمَن ذَا ٱلَّذِى يَنصُرُكُم)[سورة آل عمران: 160](وَمَا يُشْعِرُكُمْ)[سورة الأنعام : 109]على الأصل، ولم يستثقل توالي الحركات لأنها في تقدير كلمتين، ولأنها حركة إعراب تدل على معنى فلم يجز فيها التغيير بخلاف حركة البناء[٣].

نغفر لكم

قراءة ابن عامر [٤]:(تُغْفَرْ لَكُمْ)[سورة البقرة : 58]لتأنيث لفظ الخطايا لأنه جمع خطية على التكسير[٥].

قراءة نافع وأبي جعفر[٦]:(يُغْفَرْ لَكُمْ)[سورة البقرة: 58][٧].

قراءة كل القراء عدا نافعوابن عامر وأبي جعفر[٨]:(نَّغْفِرْ لَكُمْ)[سورة البقرة: 58]بالإخبار عن الله جل ذكره[٩].

نغفر لكم بالأعراف

---

(١) انظر: الكشف 241/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 1598/5.
(٣) انظر: الكشف 242/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 1605/5.
(٥) انظر: الكشف 243/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 1605/5.
(٧) انظر: الكشف 243/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص253، النشر 1605/5.
(٩) انظر: الكشف 243/1.

قراءة نافعوابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [١]:(تُغْفَرْ لَكُمْ)[سورة الأعراف: 161]على تأنيث الجمع وتأنيث الخطيئة[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]: (نَّغْفِرْ لَكُمْ)[سورة الأعراف: 161]على الإخبار عن الله جل ذكره عن نفسه بالغفران[٤].

هزوا:

قراءة حفص[٥]:(هُزُوًا) [أول مواضعها: البقرة: 67]على أصل التخفيف أبدل من الهمزة واوا لأنها مفتوحة قبلها ضمة نحو السفهاء ألا، وحصل الثقل لوجود الهمز وضمتين[٦].

قراءة حمزة وخلف [٧]:(هُزْؤًا) [أول مواضعها: البقرة: 67]على الأصل في الهمزة وإسكان الزاي للتخفيف لأن كل اسم على ثلاثة أحرف أوله مضموم فيه لغتان، نحو اليسر والعسر والهزء ومثله ما كان مجموعا على فعل[٨].

قراءة كل القراء عدا حفص [٩]:(هُزُؤًا) [أول مواضعها: البقرة: 67] على

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1605/5.
(٢) انظر: الكشف 480/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1605/5.
(٤) انظر: الكشف 480/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 1606/5.
(٦) انظر: الكشف 247/1، 248
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 1606/5.
(٨) انظر: الكشف 248/1، ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: 448 خطأ، والصواب ما أثبته.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 1606/5.

الأصل في الضم والهمز[١].

كفوا

قراءة حفص[٢]: (كُفُوًا) [سورة الإخلاص:4] [٣].

قراءة حمزة ويعقوب وخلف[٤]:(كُفْؤًا) [سورة الإخلاص:4][٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب وخلف [٦]:(كُفُؤًا) [سورة الإخلاص: 4][٧].

القدس

قراءة ابن كثير [٨]:(ٱلْقُدْسِ)[أول مواضعها: البقرة: 87]على التخفيف لتوالي الضمتين كالحلم والحلم والطنب والطنب[٩].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [١٠]:(ٱلْقُدُسِ)[أول مواضعها: البقرة:

---

(١) انظر: الكشف 248/1، ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: 448 خطأ، والصواب ما أثبته.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1606/5.
(٣) انظر: الكشف 247/1، 248
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1606/5.
(٥) انظر: الكشف 248/1، ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: 448 خطأ، والصواب ما أثبته.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1606/5.
(٧) انظر: الكشف 248/1، ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: 448 خطأ، والصواب ما أثبته.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1606/5.
(٩) انظر: الكشف 253/1.
(١٠) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1606/5.

87]على الأصل ولقلة حروف الكلمة وخفتها[١].

خطوات

قراءة نافع والبزي بخلفه وأبي عمرو وحمزة وخلف وشعبة[٢]:(خُطْوَٰتِ)[أول مواضعها: البقرة: 168]على التخفيف لاجتماع ضمتين وواو ولأنه جمع ولأنه مؤنث، فاجتمع فيه ثقل الجمع وثقل التأنيث وثقل الضمتين والواو فحسن فيه التخفيف، ولا يحسن أن يقال: تركت الطاء على سكونها في الواحد لأن الجمع يلزمه الضم فإنما هي ضمة أسكنت تخفيفا لأن الضم في هذا الباب للفرق بين الاسم والصفة فالاسم يلزمه الضم لخفته والصفة تسكن لثقلها[٣].

قراءة ابن كثير بخلف عن البزي وابن عامر وحفص والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(خُطُوَٰتِ)[أول مواضعها: البقرة: 168]على الأصل في الأسماء لأن الأسماء يلزمها في الجمع الضم نحو غرفة وغرفات[٥].

اليسر، العسر، عسرا، يسرا، عسرة، لليسرى، للعسرى

قراءة أبي جعفر [٦]:(ٱلْيُسُرَ)(ٱلْعُسُرَ) [أول موضع: البقرة: 185](ذُو عُسُرَةٍ)[سورة البقرة : 280](عُسُرًا) [سورة الكهف:73](يُسُرًا) [سورة الشرح: 5، 6](لِلْيُسُرَىٰ) [سورة الليل: 7](لِلْعُسُرَىٰ) [سورة الليل: 10]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٧]:(ٱلْيُسْرَ)(ٱلْعُسْرَ) [أول موضع: البقرة: 185](ذُو عُسْرَةٍ)[سورة البقرة : 280](عُسْرًا) [سورة الكهف:73](يُسْرًا) [سورة الشرح:

---

(١) انظر: الكشف 253/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص339، النشر 1606/5.
(٣) انظر: الكشف 274/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص339، النشر 1606/5.
(٥) انظر: الكشف 273/1.
(٦) انظر: النشر 1606/5.
(٧) انظر: النشر 1606/5.

5، 6](لِلۡيُسۡرَىٰ) [سورة الليل: 7](لِلۡعُسۡرَىٰ) [سورة الليل: 10]

فالجاريات يسرا

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان [١]: (فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسُرًا ۝٣) [سورة الذاريات:3]

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ووجه لابن وردان [٢]: (فَٱلۡجَٰرِيَٰتِ يُسۡرًا ۝٣) [سورة الذاريات:3]

جزءا، جزء

قراءة شعبة[٣]:(جُزُءَا)[سورة البقرة: 260](جُزُءٌ) [سورة الحجر: 44]

قراءة أبي جعفر[٤]: (جُزَّا) [سورة البقرة: 260](جُزٌّ) [سورة الحجر: 44]

قراءة كل القراء عدا شعبة وأبي جعفر [٥]:(جُزۡءَا)[سورة البقرة : 260](جُزۡءٌ) [سورة الحجر: 44]

أكلها،والأكل،وأكله، وأكل

قراءة نافع وابن كثير [٦]:(أُكۡلَهَا)[سورة الرعد: 35](أُكۡلُهُ)[سورة الأنعام: 141](ٱلۡأُكۡلِ)[سورة الرعد: 4](أُكۡلٍ)[سورة سبأ: 16]**استخفافا**[٧].

---

(١) انظر: النشر 1607/5.
(٢) انظر: النشر 1607/5.
(٣) انظر: النشر 1607/5.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 603/2، النشر 975/3.
(٥) انظر: النشر 1607/5.
(٦) انظر: التبصرة ص446، النشر 1607/5.
(٧) انظر: الكشف 314/1.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير[1]:(أُكُلَهَا)[سورة الرعد : 35](أُكُلُهُ)[سورة الأنعام : 141](ٱلْأُكُلِ)[سورة الرعد : 4](أُكُلٍ)[سورة سبأ : 16]على الأصل[2].

فئاتت أكلها

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو[3]:(فَئَاتَتْ أُكْلَهَا)[سورة البقرة: 265]

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي عمرو[4]:(فَئَاتَتْ أُكُلَهَا)[سورة البقرة: 265]

الرعب، رعبا:

قراءة ابن عامر والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[5]:(ٱلرُّعُبَ)[سورة آل عمران: 151](رُعُبًا) [سورة الكهف:18]لغتان فاشيتان كالسحت والسحت[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة وخلف العاشر[7]:(ٱلرُّعْبَ)[سورة آل عمران: 151](رُعْبًا) [سورة الكهف:18][8].

رسلنا، رسلهم، رسلكم، سبلنا

قراءة أبي عمرو[9]:(رُسْلُهُم) [أول مواضعها: الأعراف:101](رُسْلُنَا) [أول

---

(١) انظر: التصرة ص446، النشر 5/1607.
(٢) انظر: الكشف 1/314.
(٣) انظر: التبصرة ص446، النشر 5/1607.
(٤) انظر: التبصرة ص446، النشر 5/1607.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 5/1607.
(٦) انظر: الكشف 1/360.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 5/1607.
(٨) انظر: الكشف 1/360.
(٩) انظر: الكافي ص356، النشر 5/1607.

مواضعها: المائدة : 32](رُسُلُكُم) [سورة غافر: 50](سُبُلَنَا) [سورة إبراهيم : 12، العنكبوت: 69]على التخفيف لتوالي الحركات ولأنه جمع(١).

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو (٢):(رُسُلُهُم) [أول مواضعها: الأعراف:101](رُسُلُنَا) [أول مواضعها: المائدة: 32](رُسُلُكُم) [سورة غافر: 50](سُبُلَنَا) [سورة إبراهيم: 12، العنكبوت: 69]على الأصل(٣).

السحت، للسحت

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف (٤):(لِلسُّحْتِ)[سورة المائدة: 42](ٱلسُّحْتَ)[سورة المائدة : 62]لغتان يراد بهما اسم الشيء المسحوت، وليسا بمصدرين(٥).

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب(٦):(لِلسُّحُتِ)[سورة المائدة: 42](ٱلسُّحُتَ)[سورة المائدة: 62] لغتان يراد بهما اسم الشيء المسحوت، وليسا بمصدرين(٧).

الأذن، أذن، أذنيه

قراءة نافع (٨):(وَٱلْأُذْنَ بِٱلْأُذْنِ)[سورة المائدة : 45](أُذْنٌ)[سورة التوبة : 61، الحاقة: 12](أُذْنُ خَيْرٍ)[سورة التوبة: 61](فِيٓ أُذْنَيْهِ)[سورة لقمان: 7]لغتان كالسحت والسحت(٩)، أذن: على التخفيف لاجتماع ضمتين لازمتين كـ طنب

---

(١) انظر: الكشف 408/1.
(٢) انظر: الكافي ص356، النشر 1607/5.
(٣) انظر: الكشف 408/1.
(٤) انظر: الكافي ص356، النشر 1607/5.
(٥) انظر: الكشف 408/1.
(٦) انظر: الكافي ص356، النشر 1607/5.
(٧) انظر: الكشف 408/1.
(٨) انظر: الكافي ص357، النشر 1607/5.
(٩) انظر: الكشف 410/1.

وطنب وعنق وعنق[١].

قراءة كل القراء عدا نافع[٢]:(وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ)[سورة المائدة: 45](أُذُنٞۚ)[سورة التوبة: 61، الحاقة: 12](أُذُنُ خَيۡرٖ)[سورة التوبة: 61](فِيٓ أُذُنَيۡهِ)[سورة لقمان: 7] لغتان كالسحت والسحت [٣]، أذن: على الأصل وحسن ذلك لقلة حروف الكلمة[٤].

قربة:

قراءة ورش[٥]:(قُرُبَةٌ لَّهُمۡۚ) [سورة التوبة:99]على الأصل[٦].

قراءة كل القراء عدا ورش [٧]:(قُرۡبَةٌ لَّهُمۡۚ) [سورة التوبة:99]على التخفيف كما يخفف في: كتب ورسل[٨].

جرف

قراءة ابن ذكوان وهشام بخلفه وشعبة وحمزة وخلف [٩]:(جُرۡفٍ) [سورة التوبة:109]على التخفيف كـ قربة[١٠].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام في وجهه الثاني وحفص والكسائي وأبي جعفر ويعقوب [١١]:(جُرُفٍ) [سورة التوبة:109]على

---

(١) انظر: الكشف 503/1.
(٢) انظر: الكافي ص357، النشر 1607/5.
(٣) انظر: الكشف 410/1.
(٤) انظر: الكشف 503/1.
(٥) انظر: التيسير ص304، النشر 1607/5.
(٦) انظر: الكشف 505/1.
(٧) انظر: التيسير ص304، النشر 1607/5.
(٨) انظر: الكشف 505/1.
(٩) انظر: التيسير ص305 النشر 1607/5.
(١٠) انظر: الكشف 508/1.
(١١) انظر: التيسير ص305، النشر 1607/5.

الأصل[١].

عقبا

قراءة عاصم وحمزة وخلف [٢]: (عُقْبًا) [سورة الكهف:44] على التخفيف، كالعنق والعنق والطنب والطنب[٣].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وخلف [٤]: (عُقُبًا) [سورة الكهف:44] على الأصل[٥].

نكرا:

قراءة نافع وابن ذكوان وشعبة وأبي جعفر ويعقوب [٦]: (نُّكُرًا) [سورة الكهف: 74، الطلاق: 8] لغتان كالشغل والشغل والسحت والسحت[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]: (نُّكْرًا) [سورة الكهف: 74، الطلاق: 8] وخفف المنصوب دون المخفوض لأن المنصوب يلزم من وراءه الحركة فوجب تخفيف عينه بخلاف المخفوض[٩].

رحما

---

(١) انظر: الكشف 508/1.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1608/5.
(٣) انظر: الكشف 63/2.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1608/5.
(٥) انظر: الكشف 63/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص605، النشر 1608/5.
(٧) انظر: الكشف 69/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص605، النشر 1608/5.
(٩) انظر: الكشف 69/2.

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[١]:(رُحُمًا)[سورة الكهف: 81]لغتان بمعنى، كالسحت والسحت[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [٣]:(رُحۡمًا)[سورة الكهف: 81] [٤].

شغل

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو [٥]:(فِي شُغۡلٍ) [سورة يس:55]لغتان كالسحت والسحت[٦].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي عمرو [٧]:(فِي شُغُلٍ) [سورة يس:55]لغتان كالسحت والسحت[٨].

نكر

قراءة ابن كثير [٩]:(نُّكۡرٍ ۞) [سورة القمر:6]لغتان، وقيل: الأصل الضم والإسكان على التخفيف كـ رسل ورسل وكتب وكتب، ونكر صفة وفعل في الصفات قليل[١٠].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [١١]:(نُّكُرٍ ۞) [سورة القمر:6] لغتان،

---

(١) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1608/5.
(٢) انظر: الكشف 72/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1608/5.
(٤) انظر: الكشف 72/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1608/5.
(٦) انظر: الكشف 219/2.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1608/5.
(٨) انظر: الكشف 219/2.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي 873/2، النشر 1608/5.
(١٠) انظر: الكشف 69/2، 297/2.
(١١) انظر: المفتاح للقرطبي 873/2، النشر 1608/5.

وقيل: الأصل الضم والإسكان على التخفيف كـ رسل ورسل وكتب وكتب، ونكر صفة وفعل في الصفات قليل[(١)].

عربا

قراءة شعبة وحمزة وخلف العاشر [(٢)]:(عُرْبًا) [سورة الواقعة: 37]على التخفيف كـ رسل ورسل[(٣)].

قراءة كل القراء عدا شعبة وحمزة وخلف العاشر [(٤)]:(عُرُبًا) [سورة الواقعة: 37]على الأصل لأن جمع عروب[(٥)].

خشب

قراءة قنبل بخلفه وأبي عمرو والكسائي [(٦)]:(خُشْبٌ) [سورة المنافقون: 4]على التخفيف[(٧)].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي والوجه الثاني لقنبل[(٨)]:(خُشُبٌ) [سورة المنافقون: 4]على الأصل لأن الواحد خشبة والجمع خشب كـ بدنة وبدن وأسد وأسد[(٩)].

فسحقا

---

(١) انظر: الكشف 2/69، 2/297.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي 2/880، النشر 5/1608.
(٣) انظر: الكشف 2/305.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي 2/880، النشر 5/1608.
(٥) انظر: الكشف 2/305.
(٦) انظر: الإقناع ص787، النشر 5/1608.
(٧) انظر: الكشف 2/322.
(٨) انظر: الإقناع ص787، النشر 5/1608.
(٩) انظر: الكشف 2/322.

قراءة ابن جماز وابن وردان والكسائي بخلفهما [1]:(فَسُحُقًا) [سورة الملك: 11]لغتان والضم هو الأصل[2].

قراءة كل القراء عدا ابن جماز والوجه الثاني لابن وردان والكسائي[3]:(فَسُحْقًا) [سورة الملك: 11]على التخفيف فهو كـ العنق والعنق والطنب والطنب[4].

ثلثي الليل:

قراءة هشام[5]:(ثُلْثَيِ ٱلَّيۡلِ) [سورة المزمل: 20]على التخفيف كـ الرسل والرسل[6].

قراءة كل القراء عدا هشام [7]:(ثُلُثَيِ ٱلَّيۡلِ) [سورة المزمل: 20]على الأصل[8].

عذرا

قراءة روح عن يعقوب [9]:(عُذُرًا) [سورة المرسلات: 6]السكون والضم كما تقدم يجوز أن يكون كل منهما أصلا للآخر وأن يكونا أصلين، ويجوز في كل من المثقل والمخفف أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا سكنت عينه تخفيفا[10].

---

(١) انظر: المبسوط ص441، النشر 1608/5.
(٢) انظر: الكشف 329/2.
(٣) انظر: المبسوط ص441، النشر 1608/5.
(٤) انظر: الكشف 329/2.
(٥) انظر: النشر 1609/5.
(٦) انظر: الكشف 346/2.
(٧) انظر: النشر 1609/5.
(٨) انظر: الكشف 346/2.
(٩) انظر: المبسوط ص456، النشر 1609/5.
(١٠) انظر: الدر المصون 631/10.

قراءة كل القراء عدا روح [1]:(عُذْرًا) [سورة المرسلات: 6]السكون والضم كما تقدم يجوز أن يكون كل منهما أصلا للآخر وأن يكونا أصلين، ويجوز في كل من المثقل والمخفف أن يكون مصدرا وأن يكون جمعا سكنت عينه تخفيفا[2].

نذرا

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف وحفص [3]:(نُذْرًا) [سورة المرسلات: 6] على التخفيف[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[5]:(نُذُرًا) [سورة المرسلات: 6] على الأصل، وأصلهما مصدران بمعنى الإعذار والإنذار، ويجوز نصبه على البدل من ذكرا ويكون مفعولا به للذكر ويجوز أن يكون مفعولا من أجله، ويجوز أن يكون عذرا أو نذرا جمع عاذر وناذر كما قالوا: سارق وسرق ويجوز أن يكون نذرا جمع نذير كـ رغيف ورغف ومنه: من النذر الأولى، فإذا جعلته جمع فاعل أو جمع فعيل كان النصب فيه على الحال من الإلقاء كأنهم يلقون الذكر في حال العذر والنذر[6].

عما تعملون

قراءة ابن كثير [7]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ۞أَفَتَطۡمَعُونَ)[سورة البقرة:

---

(١) انظر: المبسوط ص456، النشر 5/1609.
(٢) انظر: الدر المصون 10/631.
(٣) انظر: المبسوط ص456، النشر 5/1609.
(٤) انظر: الكشف 2/357.
(٥) انظر: المبسوط ص456، النشر 5/1609.
(٦) انظر: الكشف 2/357.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 5/1610.

73، 74]على الغيب[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٢]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٧٤ ۞أَفَتَطۡمَعُونَ)[سورة البقرة: 73، 74]على الخطاب[٣].

أماني، أمانيهم، بأمانيكم، أمنيته، الأماني

قراءة أبي جعفر [٤]:(أَمَانِي)[سورة البقرة : 78](أَمَانِيهِمْ)[سورة البقرة : 111](بِأَمَانِيكُمْ) [سورة النساء: 123](فِيٓ أُمۡنِيَتِهِۦ) [سورة الحج: 52](ٱلۡأَمَانِي) [سورة الحديد: 14]على التخفيف فحذف إحدى الياءين، كمفاتح ومفاتيح، والحذف في المعتل أكثر، وكل ما جاء واحده مشددا من هذا النوع فلك في الجمع وجهان[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٦]:(أَمَانِيَّ)[سورة البقرة : 78](أَمَانِيُّهُمْ)[سورة البقرة: 111](بِأَمَانِيِّكُمْ) [سورة النساء: 123](فِيٓ أُمۡنِيَّتِهِۦ) [سورة الحج: 52](ٱلۡأَمَانِيُّ) [سورة الحديد: 14]على الأصل لأنه جمع أمنيَّة[٧].

خطيئته

قراءة نافع وأبي جعفر [٨]:(وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٰٔتُهُۥ)[سورة البقرة: 81]على

---

(١) انظر: الكشف 248/1، ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: 448 خطأ، والصواب ما أثبته.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 1610/5.
(٣) انظر: الكشف 248/1، ورقمت هذه الصفحة في المطبوع برقم: 448 خطأ، والصواب ما أثبته.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1610/5.
(٥) انظر: الدر المصون 447/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1610/5.
(٧) انظر: الدر المصون 447/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 1610/5.

الجمع[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٢]:(وَأَحَٰطَتۡ بِهِۦ خَطِيٓـَٔتُهُۥ)[سورة البقرة: 81]على التوحيد، ويجوز أن يكون بمعنى الجمع لأنه أضيف إلى مفرد في اللفظ بمعنى الجمع وهو الهاء لأنه عائد على من[٣].

لا تعبدون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي [٤]:(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا يَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ)[سورة البقرة: 83]على الغيب[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحمزة والكسائي [٦]:(وَإِذۡ أَخَذۡنَا مِيثَٰقَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ)[سورة البقرة: 83]على الخطاب[٧].

حسنا

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف [٨]:(وَقُولُواْلِلنَّاسِ حَسَنًا)[سورة البقرة: 83]صفة لمصدر محذوف تقديره: قولا حسنا[٩].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم[١٠]:(وَقُولُواْلِلنَّاسِ حُسۡنًا)[سورة البقرة: 83]مصدر كالكفر والشكر فيلزم

---

(١) انظر: الكشف 249/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص254، النشر 1610/5.
(٣) انظر: الكشف 249/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1610/5.
(٥) انظر: الكشف 249/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1610/5.
(٧) انظر: الكشف 249/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1611/5.
(٩) انظر: الكشف 250/1.
(١٠) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1611/5.

تقدير حذف مضاف تقديره: قولا ذا حسن، ويجوز أن يكون لغة في الصفة فيقال: الحسن والحسن والبخل والبخل والرشد والرشد فيكون في معنى القراءة الأولى[١].

تظاهرون، تظاهرا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(تَظَاهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ)[سورة البقرة : 85](وَإِن تَظَاهَرَا)[سورة التحريم : 4]على التخفيف، فأصلها تتظاهرون فحذف إحدى التاءين، لأن التكرير ثقيل والفعل ثقيل والجمع ثقيل، والمحذوف عند سيبويه التاء الثانية وعند الكوفيين الأولى[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر [٤]:(تَظَّاهَرُونَ عَلَيْهِم بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ)[سورة البقرة : 85](وَإِن تَظَّاهَرَا)[سورة التحريم : 4]على إدغام التاء الثانية في الظاء[٥].

أسرى

قراءة حمزة [٦]:(وَإِن يَأْتُوكُمْ أَسْرَىٰ)[سورة البقرة : 85]على وزن: فعلى لأنه جمع أسير، فحمله على ما يشبهه كجريح وقتيل لأنهما لا يجمعان إلا على فعلى[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٨]:(وَإِن يَأْتُوكُمْ أُسَٰرَىٰ)[سورة البقرة: 85]على

---

(١) انظر: الكشف 250/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.
(٣) انظر: الكشف 250/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.
(٥) انظر: الكشف 251/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.
(٧) انظر: الكشف 251/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.

وزن: فعالى، لأنه أشبه كسلان في المعنى فحمله على بابه[١].

تفادوهم

قراءة نافع وعاصم والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(تُفَٰدُوهُمۡ)[سورة البقرة: 85]على المفاعلة من الجانبين لأن كل واحد من الفريقين يدفع من عنده من الأسرى، ويجوز أن تكون المفاعلة من واحد [٣]، وضم التاء لأنه فعل رباعي.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة وخلف العاشر[٤]:(تَفۡدُوهُمۡ)[سورة البقرة : 85]على أن أحد الفريقين يفدي أصحابه من الفريق الآخر وهو المغلوب [٥]، وقال أبو عمرو: الأسرى الذين جاؤوا مستأمنين، والأسارى الذين جاؤوا في الوثاق والسجون أخذوا قسرا[٦].

عما تعملون

قراءة نافع وابن كثير وشعبة ويعقوب وخلف [٧]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ)[سورة البقرة: 85-86]على الغيب[٨].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر[٩]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝٨٥ أُوْلَٰٓئِكَ)[سورة البقرة : 85-86]على

---

(١) انظر: الكشف 251/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.
(٣) انظر: الكشف 252/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.
(٥) انظر: الكشف 252/1.
(٦) انظر: الكشف 252/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.
(٨) انظر: الكشف 253/1.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 5/ 1611.

الخطاب[١].

ينزل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٢]:(يُنزِلَ)[سورة البقرة : 90]من أنزل الرباعي، حملا على قوله: أنزل من السماء[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٤]:(يُنَزِّلَ)[سورة البقرة: 90]من نزَّل، والتشديد يدل على التكرير لأن القرآن كان ينزل شيئا فشيئا وكذلك المطر[٥].

ينزل الغيث

قراءة ابن كثير وأبي عمرو حمزة والكسائي ويعقوب وخلف[٦]:(يُنزِلُ ٱلۡغَيۡثَ) [سورة لقمان: 34، الشورى: 28]

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر [٧]:(يُنَزِّلُ ٱلۡغَيۡثَ) [سورة لقمان: 34، الشورى: 28]

ينزل آية

قراءة ابن كثير[٨]:(أَن يُنزِلَ ءَايَةً)[سورة الأنعام: 37]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[١]:(أَن يُنَزِّلَ ءَايَةً)[سورة الأنعام: 37]

---

(١) انظر: الكشف 253/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص255، النشر 1612/5.
(٣) انظر: الكشف 253/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص، النشر 1612/5.
(٥) انظر: الكشف 254/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 1612/5.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 1612/5.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 1612/5.

ننزل من القرآن، حتى تنزل علينا

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٢]:(وَنُنزِلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ) [سورة الإسراء: 82](حَتَّىٰ تُنزِلَ عَلَيۡنَا) [سورة الإسراء: 93]

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٣]:(وَنُنَزِّلُ مِنَ ٱلۡقُرۡءَانِ) [سورة الإسراء: 82](حَتَّىٰ تُنَزِّلَ عَلَيۡنَا) [سورة الإسراء: 93]

أعلم بما ينزل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[٤]:(وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنزِلُ) [سورة النحل: 101]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٥]:(وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ) [سورة النحل: 101]

والله بصير بما يعملون

قراءة يعقوب[٦]:(وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ٩٦ قُلۡ مَن كَانَ)[سورة البقرة: 96-97]على الخطاب على الالتفات[٧].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٨]:(وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ٩٦ قُلۡ مَن

=

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 5/1612.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 5/1612.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 5/1612.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 5/1612.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص256، النشر 5/1612.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 5/1612.
(٧) انظر: الدر المصون 2/16.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 5/1612.

كَانَ)[سورة البقرة: 96-97]على الغيب[١].

لجبريل، وجبريل

قراءة ابن كثير [٢]:(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبْرِيلَ)[سورة البقرة : 97](وَجَبْرِيلَ)[سورة البقرة :98](وَجَبْرِيلُ)[سورة التحريم: 4]على غير مثال كلام العرب[٣].

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة بخلف [٤]:(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبْرَءِيلَ)[سورة البقرة : 97] (وَجَبْرَءِيلَ) [سورة البقرة : 98](وَجَبْرَءِيلُ)[سورة التحريم: 4]على غير مثال كلام العرب[٥].

قراءة شعبة في وجهه الثاني [٦]:(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجَبْرَئِلَ)[سورة البقرة: 97](وَجَبْرَئِلَ)[سورة البقرة :98](وَجَبْرَئِلُ)[سورة التحريم: 4]على غير مثال كلام العرب[٧].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص [٨]:(قُلْ مَن كَانَ عَدُوًّا لِّـجِبْرِيلَ)[سورة البقرة : 97](وَجِبْرِيلَ)[سورة البقرة :98](وَجِبْرِيلُ)[سورة التحريم: 4]على مثال كلام العرب نحو منديل وقنديل[٩].

ميكال

---

(١) انظر: الدر المصون 16/2.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1612/5.
(٣) انظر: الكشف 255/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1612/5.
(٥) انظر: الكشف 255/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.
(٧) انظر: الكشف 255/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.
(٩) انظر: الكشف 255/1.

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب [1]:(وَمِيكَىٰلَ)[سورة البقرة: 98]على مثال كلام العرب نحو: مفتاح[2].

قراءة نافع وأبي جعفر وقنبل في وجهه الثاني [3]:(وَمِيكَٰٓئِلَ)[سورة البقرة: 98]على غير مثال كلام العرب[4].

قراءة البزي وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وقنبل بخلفه[5]:(وَمِيكَٰٓئِيلَ)[سورة البقرة: 98]على غير مثال كلام العرب[6].

ولكن الشياطين،ولكن الله قتلهم،ولكن الله رمى

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف [7]:(وَلَٰكِنِ ٱلشَّيَٰطِينُ كَفَرُواْ)[سورة البقرة: 102](وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ قَتَلَهُمۡۚ) [سورة الأنفال: 17](وَلَٰكِنِ ٱللَّهُ رَمَىٰ) [سورة الأنفال: 17]لأن لكن المخففة حرف عطف لا عمل له وتفيد العطف والاستدراك،فلما لم تعمل رجع الكلام بعدها إلى أصله وهو الابتداء والخبر[8].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[9]:(وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ كَفَرُواْ)[سورة البقرة: 102](وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡۚ) [سورة الأنفال: 17](وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ) [سورة الأنفال: 17]لكن المشددة تعمل عمل إن

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.
(٢) انظر: الكشف 255/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.
(٤) انظر: الكشف 255/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.
(٦) انظر: الكشف 255/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.
(٨) انظر: الكشف 256/1.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص257، النشر 1613/5.

وهي تفيد التأكيد الذي فيه معنى الاستدراك(١).

ولكن البر من آمن ولكن البر من اتقى

قراءة نافع وابن عامر(٢):(وَلَٰكِنِ ٱلْبِرُّ)[سورة البقرة: 177، البقرة: 189]

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر (٣):(وَلَٰكِنَّ ٱلْبِرَّ)[سورة البقرة : 177، البقرة: 189]

ولكن الناس أنفسهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف (٤):(وَلَٰكِنِ ٱلنَّاسُ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾)[سورة يونس: 44]

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف (٥):(وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ أَنفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ ﴿٤٤﴾) [سورة يونس: 44]

ننسخ

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام (٦):(مَا نُنسِخْ مِنْ ءَايَةٍ)[سورة البقرة : 106]على أنه رباعي من أنسخت الكتاب أي وجدته منسوخا،وراجع الكشف(٧).

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وهو الوجه الثاني لهشام(٨):(مَا نَنسَخْ

---

(١) انظر: الكشف 257/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1613/5.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1613/5.
(٤) انظر: التيسير ص309، النشر 1613/5.
(٥) انظر: التيسير ص309، النشر 1613/5.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1614/5.
(٧) انظر: الكشف 257/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1614/5.

مِنۡ ءَايَةٍ)[سورة البقرة: 106]على معنى ما نرفع من حكم آية[١].

ننسها

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٢]:(أَوۡ نَنسَؤُهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ)[سورة البقرة: 106]من نسأ الله في أجلك أي أخر فيه[٣]، فعل ثلاثي.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[٤]:(أَوۡ نُنسِهَا نَأۡتِ بِخَيۡرٖ مِّنۡهَآ أَوۡ مِثۡلِهَآۗ)[سورة البقرة : 106]من النسيان من أنسى الرباعي أي: ننسكها يا محمد، فتعدى الفعل إلى مفعولين هما النبي والهاء[٥].

وقالوا اتخذ الله ولدا

قراءة ابن عامر [٦]:(إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ۝١١٥ قَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ) [سورة البقرة : 115-116]على الاستئناف غير معطوف، لأنه قد علم أن المخبر عنه بهذا القول هو المخبر عنه بمنع ذكر الله في المساجد والسعي في خرابها[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٨]:(إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ۝١١٥ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ) [سورة البقرة : 115-116]على العطف على ما قبله لأن الذين أخبر عنهم بمنع ذلك في المساجد والسعي في خرابها هم الذين قالوا اتخذ الله

---

(١) انظر: الكشف 257/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1614/5.
(٣) انظر: الكشف 259/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1614/5.
(٥) انظر: الكشف 259/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1614/5.
(٧) انظر: الكشف 260/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1614/5.

ولدا[1].

كن فيكون

قراءة ابن عامر [2]: (كُن فَيَكُونَ)[سورة البقرة : 117، آل عمران: 47، مريم: 35، غافر: 68]جوابا بالفاء للفظ كن، وراجع الكشف[3].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [4]: (كُن فَيَكُونُ)[سورة البقرة: 117، آل عمران: 47، مريم: 35، غافر: 68]على الاستئناف مرفوع على الابتداء فتقديره: فهو يكون[5].

كن فيكون

قراءة ابن عامر والكسائي [6]:(كُن فَيَكُونَ)[سورة النحل : 40، يس: 82]عطفا على أن يقول ثم ينصب فيكون على الجواب[7].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والكسائي [8]:(كُن فَيَكُونُ)[سورة النحل: 40، يس: 82]على الاستئناف[9].

ولا تسأل

قراءة نافع ويعقوب [10]:(وَلَا تَسۡـَٔلۡعَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿١١٩﴾)[سورة البقرة :

---

(١) انظر: الكشف 260/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1615/5.
(٣) انظر: الكشف 261/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1615/5.
(٥) انظر: الكشف 261/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1615/5.
(٧) انظر: الكشف 261/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1615/5.
(٩) انظر: الكشف 261/1.
(١٠) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1615/5.

119]على النهي[١]، لم يوجه مكي الاختلاف في التاء.

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب [٢]:(وَلَا تُسۡـَٔلُ عَنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلۡجَحِيمِ ۝١١٩)[سورة البقرة: 119]على النفي، والعطف على ما قبله فهو في موضع الحال تقديره: إنا أرسلناك بالحق بشيرا ونذيرا وغير سائل عن أصحاب الجحيم، ويجوز أن يرفع على الاستئناف [٣]، فيه نظر لو قال: وغير مسؤول لكان أولى.

إبراهيم

قراءة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان [٤]:(إِبۡرَٰهَـٰمَ)[في ثلاثة وثلاثين موضعا، أولها: البقرة: 124]لغة شامية قليلة[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والوجه الثاني لابن ذكوان[٦]:(إِبۡرَٰهِـۧمَ)[في ثلاثة وثلاثين موضعا، أولها: البقرة: 124]

واتخذوا

قراءة نافع وابن عامر [٧]:(وَٱتَّخَذُواْ)[سورة البقرة: 125]على الخبر عمن كان قبلنا والتقدير: واذكر إذ اتخذ الناس من مقام إبراهيم مصلى[٨].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر [٩]:(وَٱتَّخِذُواْ)[سورة البقرة:

---

(١) انظر: الكشف 262/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص258، النشر 1615/5.
(٣) انظر: الكشف 262/1، وذكر الوجهين ابن غلبون في التذكرة ص259.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص260، النشر 1616/5.
(٥) انظر: الكشف 263/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص260، النشر 1616/5.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٨) انظر: الكشف 263/1.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.

125]على الأمر[١].

فأمتعه

قراءة ابن عامر [٢]:(قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمْتِعُهُۥ قَلِيلًا)[سورة البقرة: 126]من أمتع وهي لغة في متع وكلاهما بمعنى[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٤]:(قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلًا)[سورة البقرة: 126]من متع غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل ، تمتعوا في داركم، تمتع بكفرك، يمتعكم متاعا[٥].

وأرنا، أرنا، أرني

قراءة ابن كثير ويعقوب وأبي عمرو بخلفه [٦]:(وَأَرْنَا)[سورة البقرة: 128](أَرْنَا) [سورة النساء: 153](أَرْنِى) [سورة البقرة: 260]الإسكان فيها أخف من الإسكان في يأمركم ونحوه لأن الحركة هنا حركة البناء وتخفيف حركة البناء إذا استثقلت مستعمل كثير بخلاف حركة الإعراب[٧].

قراءة أبي عمرو في وجهه الثاني [٨]: (وَأَرِنَا)[سورة البقرة: 128](أَرِنَا) [سورة النساء: 153](أَرِنِى) [سورة البقرة: 260][٩].

---

(١) انظر: الكشف 263/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص260، النشر 1618/5.
(٣) انظر: الكشف 265/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص260، النشر 1618/5.
(٥) انظر: الكشف 265/1.
(٦) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٧) انظر: الكشف 242/1.
(٨) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٩) انظر: الكشف 242/1.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير ويعقوب [1]:(وَأَرِنَا)[سورة البقرة : 128](أَرِنَا) [سورة النساء: 153](أَرِنِى) [سورة البقرة: 260] [2].

أرنا

قراءة ابن كثير ويعقوب وابن ذكوان وشعبة وهشام وأبي عمرو بخلفهما[3]:(أَرْنَا) [سورة فصلت:29] [4].

قراءة أبي عمرو في وجهه الثاني[5]: (أَرنَا) [سورة فصلت:29] [6].

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر والوجه الثاني لهشام[7]:(أَرِنَا) [سورة فصلت:29] [8].

ووصى

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [9]:(وَأَوْصَىٰ بِهَآ)[سورة البقرة : 132]وصى ووأوصى لغتان بمعنى واحد، ويدل عليه يوصيكم ويوصي بها وتوصون[10].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [11]:(وَوَصَّىٰ

---

(١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٢) انظر: الكشف 242/1.
(٣) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٤) انظر: الكشف 242/1.
(٥) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٦) انظر: الكشف 242/1.
(٧) انظر: التذكرة لابن غلبون ص259، النشر 1618/5.
(٨) انظر: الكشف 242/1.
(٩) انظر: التذكرة لابن غلبون ص261، النشر 1619/5.
(١٠) انظر: الكشف 265/1.
(١١) انظر: التذكرة لابن غلبون ص261، النشر 1619/5.

بِهَآ)[سورة البقرة: 132]ويدل عليه توصية ووصاكم، غير أن التشديد فيه معنى تكرير الفعل فكأنه أبلغ في المعنى(١).

أم تقولون

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف وحفص ورويس (٢):(أَمۡ تَقُولُونَ)[سورة البقرة: 140]على الخطاب(٣).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر وروح (٤):(أَمۡ يَقُولُونَ)[سورة البقرة: 140]على الغيبة(٥).

رؤوف

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف (٦):(إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَؤُفٌ رَّحِيمٌ)[أول مواضعها: البقرة: 143]اسم فاعل على وزن فعُل(٧).

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر (٨):(إِنَّ ٱللَّهَ بِٱلنَّاسِ لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ)[أول مواضعها: البقرة: 143]اسم فاعل على وزن فعول وهو أكثر في الاستعمال من فعل(٩).

عما يعملون

---

(١) انظر: الكشف 265/1.
(٢) انظر: التذكرة لابن غلبون ص261، النشر 1619/5.
(٣) انظر: الكشف 266/1.
(٤) انظر: التذكرة لابن غلبون ص261، النشر 1619/5.
(٥) انظر: الكشف 266/1.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1619/5.
(٧) انظر: الكشف 267/1.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1619/5.
(٩) انظر: الكشف 266/1.

قراءة أبي جعفر وابن عامر وحمزة والكسائي وورح [١]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ)[سورة البقرة: 144-145]على الخطاب[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ورويس وخلف العاشر[٣]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ۝١٤٤ وَلَئِنۡ أَتَيۡتَ)[سورة البقرة: 144-145]على الغيب[٤].

موليها

قراءة ابن عامر [٥]:(وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلَّىٰهَاۖ)[سورة البقرة: 148]على أنه اسم مفعول، وفيها إعمال اسم المفعول وحذف أحد المفعولين[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٧]:(وَلِكُلّٖ وِجۡهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَاۖ)[سورة البقرة: 148]على أنه اسم فاعل، وفيها إعمال اسم الفاعل وحذف أحد المفعولين[٨].

عما تعملون

قراءة أبي عمرو [٩]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ)[سورة البقرة: 149، 150]بالغيب[١٠].

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1619/5.
(٢) انظر: الكشف 268/1.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1619/5.
(٤) انظر: الكشف 268/1.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1620/5.
(٦) انظر: الكشف 267/1.
(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1620/5.
(٨) انظر: الكشف 267/1.
(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1620/5.
(١٠) انظر: الكشف 268/1.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [1]:(وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ۝١٤٩ وَمِنۡ حَيۡثُ)[سورة البقرة: 149، 150]بالخطاب[2].

تطوع

قراءة حمزة والكسائي وخلف [3]:(وَمَن يَطَّوَّعۡ خَيۡرٗا)[سورة البقرة: 158، 184]بالحمل على الاستقبال وكان الاستقبال أولى به لأن الشرط لا يكون إلا بمستقبل، مجزوم بمن على الشرطية وأدغم التاء في الطاء فشددت الطاء لذلك، والتقدير: فمن تطوع فيما يستقبل خيرا فهو خير له[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [5]:(وَمَن تَطَوَّعَ خَيۡرٗا)[سورة البقرة: 158، 184]على لفظ الماضي لأنه أخف من لفظ المستقبل وهو في موضع جزم بالشرط، ويجوز أن يكون: من: موصولة، وتطوع: خبرا ليس شرطا، والتقدير: فالذي تطوع فيما مضى خيرا فإن الله شاكر لفعله عليم به[6].

الريح، الرياح

(ٱلرِّيَٰحِ)[أول مواضعها: البقرة: 164]على الجمع لأنها تأتي من كل جانب وذلك يدل على اختلاف هبوبها، ولأن الرياح بالجمع تكون في غير العذاب والعقوبات[7].

(ٱلرِّيحِ)[أول مواضعها: البقرة: 164]على التوحيد، وهو دال على الجمع

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1620/5.
(٢) انظر: الكشف 268/1.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1620/5.
(٤) انظر: الكشف 269/1.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص335، النشر 1620/5.
(٦) انظر: الكشف 270/1.
(٧) انظر: الكشف 271/1.

لأنه اسم جنس[١].

قرأ أبو جعفر على الجمع في الخمسة عشر موضعا ووافقه نافع إلا في سبحان [69] والأنبياء [81] وسبأ [12]وص [36]ووافقه ابن كثير في البقرة [164]والحجر [22]والكهف [45]والجاثية [5] ووافقه في البقرة[164] والأعراف [57]والحجر [22]والكهف [45]والفرقان [48]والنمل [63]وثاني الروم [48]وفاطر [9]والجاثية [5]البصريان وابن عامر وعاصم، واختص حمزة وخلف بإفرادها سوى الفرقان [48]ووافقهما الكسائي إلا في الحجر [22]، واختص ابن كثير بالإفراد في الفرقان [48]، واختلف عن أبي جعفر في الحج [31] [٢].

يرى الذين

قراءة نافع وابن عامر ويعقوب وابن وردان بخلفه [٣]:(وَلَوۡ تَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ)[سورة البقرة: 165]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل لـ ترى، ويجوز أن يكون خطابا للظالم والتقدير: قل يا محمد للظالم لو ترى الذين ظلموا،ورأى: قلبية تطلب مفعولين، الأول: الذين ظلموا، الثاني: أن القوة، ولا يحسن أن يكون أن القوة المفعول الثاني لأن الثاني في هذا الباب هو الأول في المعنى لأنه إنما يدخل على الابتداء والخبر وليس أن القوة هي الذين ظلموا فلا بد من إضمار فعل يعمل في أن تقديره: لرأيت يا محمد أن القوة أو لعلمت أن القوة أو لرأوا أو لعلموا.

ويبعد أن يكون رأى بصرية لأنها تتعدى إلى مفعول واحد وهو الذين ظلموا، فتبقى أن القوة لا عامل فيها[٤].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وابن جماز

---

(١) انظر: الكشف 271/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص336، النشر 1620/5.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص338، النشر 1621/5.
(٤) انظر: الكشف 272/1، 273.

والوجه الثاني عن ابن وردان وخلف العاشر [1]:(وَلَوۡ يَرَى ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓاْ)[سورة البقرة: 165]على الغيب فالفاعل: الذين ظلموا، ورأى: بصرية وهي تطلب مفعولا واحدا وهو: أن القوة[2].

يرون العذاب

قراءة ابن عامر[3]:(إِذۡ يُرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ)[سورة البقرة: 165]على البناء لما لم يسم فاعله[4]، وهو من أرى الرباعي، وواو الجماعة نائب الفاعل[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [6]:(إِذۡ يَرَوۡنَ ٱلۡعَذَابَ)[سورة البقرة : 165]على البناء للفاعل[7]، وهو من رأى الثلاثي، وواو الجماعة فاعل.

أن القوة لله جميعا

قراءة أبي جعفر ويعقوب [8]:(إِنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَإِنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥)[سورة البقرة : 165]معمولا لجواب لو المحذوف وتقديره: لقلت أو لقالوا[9].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب [10]:(أَنَّ ٱلۡقُوَّةَ لِلَّهِ جَمِيعٗا وَأَنَّ ٱللَّهَ شَدِيدُ ٱلۡعَذَابِ ١٦٥)[سورة البقرة : 165]معمولا لجواب لو المحذوف وتقديره:

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص338، النشر 1621/5.
(٢) انظر: الكشف 273/1.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص338، النشر 1621/5.
(٤) انظر: الكشف 273/1.
(٥) انظر: الدر المصون 215/2.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص338، النشر 1621/5.
(٧) انظر: الكشف 273/1.
(٨) انظر: النشر 1621/5.
(٩) انظر: الدر المصون 213/2، راجع الدر المصون.
(١٠) انظر: النشر 1621/5.

لعلمت أو لعلموا[1].

الميتة، ميتة، ميتا، ميت، الميت

(ٱلۡمَيۡتَةَ)[سورة البقرة : 173، المائدة: 3، النحل: 115، يس: 32](مَّيۡتَةً)[سورة الأنعام: 139، 145](مَيۡتًا)[سورة الأنعام: 122، الفرقان: 49، الزخرف: 11، الحجرات: 12، ق: 11](مَّيۡتٍ)[سورة فاطر : 9](ٱلۡمَيۡتِ)[سورة آل عمران: 27]على التخفيف لاستثقال التشديد والكسر على الياء، والمحذوف في قراءتهم الواو التي قلبت ياء وهو عين الفعل كما قالو: هاير وهار وساير وسار فغيروا العين وحذفوها بعد القلب في موضع لا م الفعل هذا على مذهب البصريين[2].

(ٱلۡمَيِّتَةَ)[سورة البقرة : 173، المائدة: 3، النحل: 115، يس: 32](مَّيِّتَةً)[سورة الأنعام: 139، 145](مَيِّتًا)[سورة الأنعام: 122، الفرقان: 49، الزخرف: 11، الحجرات: 12، ق: 11](مَّيِّتٍ)[سورة فاطر : 9](ٱلۡمَيِّتِ)[سورة آل عمران: 27]على الأصل، لأن أصله ميوت على وزن فيعل ثم قلبت الواو ياء وأدغمت فيها الياء التي قبلها هذا عند البصريين، وعند الكوفيين فأصل ميت مويت على وزن فعيل ثم أدغمت الواو في الياء فقلبت ياء للإدغامويلزمهم أن يفعلوا ذلك في طويل وعويل وهو لا يجوز[3].

قرأ أبو جعفر بتشديد الياء ووافقه نافع في يس وفي الأنعام وفي الحجرات ووافقهما يعقوب في الأنعام ووافقهما رويس في الحجرات، ووافقهما حمزة والكسائي وخلف وحفص في آل عمران ووافقهم يعقوب في الميت في آل عمران[4].

فمن اضطر، أن اقتلوا، أو اخرجوا، وأن احكم، ولقد استهزئ،

---

(١) انظر: الدر المصون 213/2، راجع الدر المصون.
(٢) انظر: الكشف 339/1.
(٣) انظر: الكشف 339/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص، النشر 1622/5.

متشابه انظروا، قل انظروا، وقالت اخرج، ونحوه

(فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ)[أول مواضعها: البقرة: 173](أَنِ ٱقۡتُلُوٓاْ)[سورة النساء : 66](أَوِ ٱخۡرُجُواْ)[سورة النساء : 66](وَأَنِ ٱحۡكُم)[سورة المائدة : 49](وَلَقَدِ ٱسۡتُهۡزِئَ)[سورة الأنعام: 10](مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ)[سورة الأنعام: 99](قُلِ ٱنظُرُواْ)[سورة يونس: 101](وَقَالَتِ ٱخۡرُجۡ)[سورة يوسف: 31]على أصل ما يجب في التقاء الساكنين في الأسماء[1].

(فَمَنُ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ)[أول مواضعها: البقرة: 173](أَنُ ٱقۡتُلُوٓاْ)[سورة النساء : 66](أَوُ ٱخۡرُجُواْ)[سورة النساء : 66](وَأَنُ ٱحۡكُم)[سورة المائدة : 49](وَلَقَدُ ٱسۡتُهۡزِئَ)[سورة الأنعام: 10](مُتَشَٰبِهٍۗ ٱنظُرُوٓاْ)[سورة الأنعام: 99](قُلُ ٱنظُرُواْ)[سورة يونس: 101](وَقَالَتُ ٱخۡرُجۡ)[سورة يوسف: 31]تشبيها لهذه الحروف بألف الوصل لأنه بها يوصل إلى الساكن كما يوصل بألف الوصل، ولكراهة الخروج من كسر إلى ضم ليس بينهما غير حرف ساكن وهو غير حائل لضعفه فلا يعتد به، فأتبع الضم الضم، وأما تخصيص الضم في قل: فلاستثقال الكسر في اللام وقبلها ضمة ثم الخروج إلى ضم فتصير كسرة بين ضمتين وذلك ثقيل فضم اللام ليعمل اللسان عملا واحدا، ولأن قل حذفت منها واو فكان الضم في اللام أدل على الواو المحذوفة من الكسر، فأما الضم في أو: فلأن الضم في الواو أخف من الكسر فيها لأن الضم منها ولحملها على ما يفعل بواو الجمع في قوله: اشتروا الضلالة وشبهه.

وأما تخصيص ابن ذكوان بالضم في التنوين: فلأن الكلمة لما طالت ثقلت فثقل فيها الكسر ثم الخروج إلى ضم فضم لأنه أيسر ليتبع الضم الضم[2].

قرأ عاصم وحمزة بكسر الساكن الأول، ووافقهما يعقوب في غير

---

(١) انظر: الكشف 274/1.
(٢) انظر: الكشف 275/1.

الواو، ووافقه أبو عمرو في غير اللام، وقرأ الباقون بالضم في ذلك كله، واختلف عن ابن ذكوان وقنبل في التنوين[١].

اضطر

قراءة أبي جعفر [٢]:(فَمَنُ ٱضۡطِرَّ غَيۡرَ بَاغٖ)[أول مواضعها: البقرة: 173]لأن الأصل اضطُرِرَ فلما أدغمت الراء في الراء نقلت حركتها إلى الطاء بعد سلبها حركتها[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(فَمَنِ ٱضۡطُرَّ غَيۡرَ بَاغٖ)[أول مواضعها: البقرة: 173]على الأصل لأن أصلها: اضطُّرِر فأدغمت الراء في الراء وبقيت الطاء على حالها[٥].

إلا ما اضطررتم إليه

قراءة ابن وردان[٦]:(إِلَّا مَا ٱضۡطِرِرۡتُمُۥ إِلَيۡهِۗ)[سورة الأنعام: 119]

قراءة كل القراء عدا ابن وردان [٧]:(إِلَّا مَا ٱضۡطُرِرۡتُمۡ إِلَيۡهِۗ)[سورة الأنعام: 119]

ليس البر

قراءة حمزة وحفص [٨]:(۞لَّيۡسَ ٱلۡبِرَّ أَن تُوَلُّواْ وُجُوهَكُمۡ)[سورة البقرة: 177]على أن البر خبر ليس مقدم وأن تولوا اسم ليس مؤخر، وكان

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص339، 340، النشر 1623/5.
(٢) انظر: النشر 1625/5.
(٣) انظر: الدر المصون 238/2.
(٤) انظر: النشر 1625/5.
(٥) انظر: الدر المصون 238/2.
(٦) انظر: النشر 1625/5.
(٧) انظر: النشر 1625/5.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص340، النشر 1625/5.

المصدر أولى بأن يكون اسما لأنه لا يتنكر ولأن أن وصلتها تشبه المضمر ومن الأصول أنه إذا اجتمع مع ليس وأخواتها مضمر ومظهر فالمضمر هو الاسم لأنه أعرف، وكذلك فإن أن وصلتها في تقدير الإضافة إلى المضمر لأنه معناها توليتكم والمضاف إلى المضمر أعرف مما فيه الألف واللام، والأعرف أولى أن يكون هو الاسم لـ كان وأخواتها لأنه هو المخبر عنه ولا يخبر إلا عن الأعرف دون الأنكر، وأيضا فإن البر تعريفه ضعيف لأنه يدل على الجنس وتعريف الجنس ضعيف لأنه كالنكرة[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة وحفص [٢]:(﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن تُوَلُّوا۟ وُجُوهَكُمْ)[سورة البقرة: 177]على أن البر اسم ليس وأن تولوا خبر في محل نصب وعلى الأصل في تقديم المبتدأ وتأخير الخبر[٣].

موص

قراءة يعقوب وحمزة والكسائي وخلف وشعبة[٤]:(فَمَنْ خَافَ مِن مُّوَصٍّ جَنَفًا)[سورة البقرة: 182]اسم فاعل من: وصَّى وتوصية، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر[٦]: (فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا)[سورة البقرة: 182]اسم فاعل من: أوصى يوصي[٧].

فدية طعام

---

(١) انظر: الكشف 280/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص340، النشر 1625/5.
(٣) انظر: الكشف 281/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1625/5.
(٥) انظر: الكشف 282/1.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1625/5.
(٧) انظر: الكشف 282/1.

قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر [1]:(وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةُ طَعَامِ)[سورة البقرة: 184]على الإضافة، وهو من باب إضافة بعض إلى كل مثل: خاتم حديد[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان وأبي جعفر [3]:(وَعَلَى ٱلَّذِينَ يُطِيقُونَهُۥ فِدۡيَةٌ طَعَامُ)[سورة البقرة : 184]على البدلية، وهو بدل الشيء من الشيء[4].

مسكين

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [5]:(مَسَٰكِينَۖ)[سورة البقرة: 184]على الجمع، أي الذي يلزم جميعهم إذا أفطروا إطعام مساكين كثيرة عن كل يوم مسكين[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [7]:(مِسۡكِينٖۖ)[سورة البقرة: 184]على التوحيد، لأن الواحد النكرة يدل على الجمع فاستغنى به عن لفظ الجمع، أو المراد بيان ما يلزم الواحد إذا أفطر وهو إطعام مسكين واحد[8].

ولتكملوا

قراءة شعبة ويعقوب [9]:(وَلِتُكَمِّلُواْ ٱلۡعِدَّةَ)[سورة البقرة : 185]من كمَّل،

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1625/5.
(٢) انظر: الكشف 282/1.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1625/5.
(٤) انظر: الكشف 282/1.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1625/5.
(٦) انظر: الكشف 283/1.
(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص341، النشر 1625/5.
(٨) انظر: الكشف 283/1.
(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص342، النشر 1626/5.

وفيه معنى التشديد والتكثير[١].

قراء كل القراء عدا شعبة ويعقوب [٢]:(وَلِتُكۡمِلُواْ ٱلۡعِدَّةَ)[سورة البقرة : 185]من أكمل[٣].

البيوت، بيوت، بيوتا، بيوتكم، بيوتهم، بيوتكن، بيوتنا

قراءة ورش وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(ٱلۡبُيُوتَ)[أول مواضعها: البقرة: 189](بُيُوتٍ)[أول مواضعها: النور: 36](بُيُوتًا)[أول مواضعها: الأعراف: 74](بُيُوتِكُمۡ)[أول مواضعها: آل عمران: 154]على الأصل، لأن فعل في الجمع الكثير فُعول نحو دهور وكعوب[٥].

قراءة قالون وابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(ٱلۡبِيُوتَ)[أول مواضعها: البقرة: 189](بِيُوتٍ)[أول مواضعها: النور: 36](بِيُوتًا)[أول مواضعها: الأعراف: 74](بِيُوتِكُمۡ)[أول مواضعها: آل عمران: 154]إتباعا لحركة الحرف الأول للياء لأن الكسر مع الياء أخف، فاستثقل ضمة بعدها ياء مضمومة والضمة مع الياء ثقيلة، فاجتمع حركتان ثقيلتان وحرف ثقيل عليه حركة ثقيلة في الجمع والجمع ثقيل فكسر الأول لخفته مع الياء كما قالوا: شِهِد ولِعِب وسِعِيد ورِغِيف وشِهِيد، والكسر للإتباع كثير في الكلام كما قالوا: قسي وعصي وعتي وصلي وبكي[٧].

الغيوب

---

(١) انظر: الكشف 283/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص342، النشر 1626/5.
(٣) انظر: الكشف 283/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص343، النشر 1626/5.
(٥) انظر: الكشف 284/1.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص343، النشر 1626/5.
(٧) انظر: الكشف 284/1.

قراءة حمزة وشعبة[١]:(ٱلۡغِيُوبِ)[أول مواضعها: المائدة: 109] [٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة وشعبة [٣]:(ٱلۡغُيُوبِ)[أول مواضعها: المائدة: 109] [٤].

العيون، عيون،شيوخا، جيوبهن

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وابن ذكوان وشعبة بخلفه عنه في الجيوب [٥]:(ٱلۡعِيُونِ)[سورة الحجر : 45](وَعِيُونٍ)[أول مواضعها: الحجر: 45](شِيُوخًا)[سورة غافر: 67](جِيُوبِهِنَّۖ)[سورة النور: 31] [٦].

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص والوجه الثاني لشعبة في جيوب وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر [٧]:(ٱلۡعُيُونِ)[سورة الحجر : 45](وَعُيُونٍ)[أول مواضعها: الحجر: 45](شُيُوخًا)[سورة غافر : 67](جُيُوبِهِنَّۖ)[سورة النور: 31] [٨].

ولا تقاتلوهم، حتى يقاتلوكم، فإن قاتلوكم

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٩]:(وَلَا تَقۡتُلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يَقۡتُلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَتَلُوكُمۡ)[سورة البقرة: 191]على أنه من القتل، ومن قاتل قتل ومن قتل فبعد قتال قتل، ومعناه: حتى يقتلوا بعضكم فيه فإن قتلوا

---

(١) انظر: التجريد لابن الفحام ص343، النشر 1626/5.
(٢) انظر: الكشف 284/1.
(٣) انظر: التجريد لابن الفحام ص343، النشر 1626/5.
(٤) انظر: الكشف 284/1.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص343، النشر 1626/5.
(٦) انظر: الكشف 284/1.
(٧) انظر: التجريد لابن الفحام ص343، النشر 1626/5.
(٨) انظر: الكشف 284/1.
(٩) انظر: التجريد لابن الفحام ص344، النشر 1627/5.

بعضكم فاقتلوهم[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٢]:(وَلَا تُقَٰتِلُوهُمۡ عِندَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمۡ فِيهِۖ فَإِن قَٰتَلُوكُمۡ)[سورة البقرة: 191]من القتال[٣].

السلم، للسلم

(ٱلسِّلۡمِ)[سورة البقرة: 208، محمد: 35](لِلسِّلۡمِ) [سورة الأنفال:61]اسم بمعنى الإسلام[٤]، لغتان يراد بهما الصلح[٥].

(ٱلسَّلۡمِ)[سورة البقرة : 208، محمد: 35](لِلسَّلۡمِ) [سورة الأنفال:61]لغة في السلم بمعنى الإسلام، وقيل: مصدر كالإعطاء، وقيل: بمعنى الصلح [٦]، لغتان يراد بهما الصلح[٧].

قرأ نافع وابن كثير والكسائي بفتح السين في البقرة والباقون بكسرها، وقرأ شعبة بكسر السين في الأنفال ومحمد، وافقه حمزة في محمد حمزة وخلف العاشر، وقرأ الباقون بفتحها[٨].

والملائكة

قراءة أبي جعفر [٩]:(يَأۡتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلۡغَمَامِ وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ)[سورة البقرة: 210]عطفا على الغمام أي: من الغمام ومن الملائكةفتوصف الملائكة بكونها ظللا على التشبيه،وقيل: عطفا على ظلل أي: في ظلل وفي

---

(١) انظر: الكشف 285/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص344، النشر 1627/5.
(٣) انظر: الكشف 285/1.
(٤) انظر: الكشف 287/1، 494.
(٥) انظر: الكشف 279/2.
(٦) انظر: الكشف 287/1، 494.
(٧) انظر: الكشف 279/2.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص345، النشر 1627/5.
(٩) انظر: النشر 1627/5.

الملائكة[١].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٢]:(يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)[سورة البقرة: 210]عطفا على لفظ الجلالة[٣].

ليحكم

قراءة أبي جعفر [٤]:(لِيُحْكَمَ)[سورة البقرة : 213، آل عمران: 23، النور: 48، 51]على البناء للمفعول[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٦]:(لِيَحْكُمَ)[سورة البقرة : 213، آل عمران: 23، النور: 48، 51]على البناء للفاعل وهو الله أو الكتاب أو النبي[٧].

يقول الرسول

قراءة نافع[٨]:(وَزُلْزِلُوا۟ حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ)[سورة البقرة: 214]على أن الفعل دال على الحال، لأن حتى لا تعمل في حال، والتقدير: وزلزلوا فيما مضى حتى إن الرسول يقول: متى نصر الله، فحكى الحال التي عليها الرسول قبل، فحكى حالا كان عليها الرسول فيما مضى، فالفعلان جميعا قد مضيا نحو قولك: سرت حتى أدخلُها أي سرت فدخلت، حتى على هذه القراءة ليست العاطفة ولا الجارة إنما هي التي تدخل على الجمل فلا تعمل وتدخل على الابتداء والخبر، فإذا كان ما بعد حتى

---

(١) انظر: الدر المصون 364/2.
(٢) انظر: النشر 1627/5.
(٣) انظر: الدر المصون 364/2.
(٤) انظر: النشر 1627/5.
(٥) انظر: الدر المصون 376/2، البحر المحيط 366/2.
(٦) انظر: النشر 1627/5.
(٧) انظر: الدر المصون 375/2، البحر المحيط 366/2.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص349، النشر 1628/5.

محكيا دالا على حال قد انقضت، أو على حال في الوقت لم ينقض فلا سبيل إلى النصب بها[١].

قراءة كل القراء عدا نافع [٢]:(وَزُلۡزِلُواْ حَتَّىٰ يَقُولَ ٱلرَّسُولُ)[سورة البقرة : 214]على النصب بأن مضمرة وجوبا، على أن حتى جعلت غاية للزلزلة فنصبت بمعنى إلى أن والتقدير: وزلزلوا إلى أن قال الرسول فجعل قول الرسول غاية لخوف أصحابه فالفعلان قد مضيا جميعا، فإذا ارتفع الفعل بعد حتى على معنى حال مضت محكية فالفعل لما مضى، وإذا ارتفع على معنى حال لم تنقض فالفعل للحال، وإذا انتصب على معنى إلى أن فالفعل ماض، وإذا انتصب على معنى كي فالفعل مستقبل[٣].

كبير

قراءة حمزة والكسائي [٤]:(قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٌ كَثِيرٌ)[سورة البقرة : 219]من الكثرة[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٦]:(قُلۡ فِيهِمَآ إِثۡمٌ كَبِيرٌ)[سورة البقرة: 219]من الكبر على معنى العظم، أي: إثم عظيم[٧].

العفو

قراءة أبي عمرو [٨]:(قُلِ ٱلۡعَفۡوُۗ)[سورة البقرة: 219]على أن ما: استفهام

---

(١) انظر: الكشف 1/289، 290.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص349، النشر 5/1628.
(٣) انظر: الكشف 1/290.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص346، النشر 5/1628.
(٥) انظر: الكشف 1/291.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص346، النشر 5/1628.
(٧) انظر: الكشف 1/291.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص346، النشر 5/1628.

وذا: بمعنى الذي، والتقدير: أي شيء تنفقونه، فما مبتدأ وذا خبره، والعفو خبر والمبتدأ تقديره: الذي، أي الذي تنفقونه العفو[١].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٢]:(قُلِ ٱلۡعَفۡوَۗ)[سورة البقرة: 219]على أن ماذا اسم واحد في موضع نصب بـ ينفقون، والعفو مفعول به لفعل مقدر: ينفقون العفو[٣].

يطهرن

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة [٤]:(وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطَّهَّرۡنَۖ)[سورة البقرة: 222]من التطهير[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف وشعبة [٦]:(وَلَا تَقۡرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطۡهُرۡنَۖ)[سورة البقرة: 222]على معنى ارتفاع الدم وانقطاعه[٧].

يخافا

قراءة أبي جعفر ويعقوب وحمزة [٨]:(إِلَّآ أَن يُخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِۖ)[سورة البقرة: 229]على البناء للمفعول، والضمير في يخافا: مرفوع لم يسم فاعله يرجع للزوجين، والفاعل محذوف: وهو الولاة والحكام، وأن مقدر معها حذف الجر، لأن الفعل قد تعدى إلى مفعوله وأقيم مقام نائب الفاعل فـ أن في موضع جر بإضمار حرف الجر على مذهب الخليل والكسائي ولكثرة حذفه مع أن فكأنه ملفوظ به وأن عند غيرهما من

---

(١) انظر: الكشف 292/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص346، النشر 1628/5.
(٣) انظر: الكشف 293/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص347، النشر 1628/5.
(٥) انظر: الكشف 293/1.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص347، النشر 1628/5.
(٧) انظر: الكشف 294/1.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص347، النشر 1628/5.

الكوفيين في موضع نصب لحذف حرف الجر[١].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب وحمزة [٢]:(إِلَّآ أَن يَخَافَآ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ ٱللَّهِ)[سورة البقرة: 229]على البناء للفاعل وهما الزوجان، وأن في موضع نصب بالفعل لأنه لم يتعد إلى مفعول وهو يقتضي التعدي إلى مفعول فتعدى إلى أن[٣].

لا تضار

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٤]:(لَا تُضَآرُّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا)[سورة البقرة: 233]على أن لا نافية لا تعمل والفعل مرفوع على الأصل فهو خبر في معنى الأمر[٥].

قراءة أبي جعفر بخلفه [٦]:(لَا تُضَآرْوَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا)[سورة البقرة: 233]استثقل تكرير حرف هو مكرر في نفسه فحذف الثاني منهما وجمع بين الساكنين: الألف والراء إما إجراء للوصل مجرى الوقف ـ وعليه يحتمل أن يكون من رفع أو من فتح والأول أولى إذ التسكين في المضموم أكثر- وإما لأن الألف قائمة مقام الحركة لكونها حرف مد، ويجوز أن يكون الفعل من ضار يضير ويكون السكون لإجراء الوصل مجرى الوقف[٧].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي والوجه الآخر عن أبي جعفر وخلف العاشر [٨]:(لَا تُضَآرَّ وَٰلِدَةُۢ بِوَلَدِهَا)[سورة البقرة: 233]على

---

(١) انظر: الكشف 295/1.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص347، النشر 1628/5.
(٣) انظر: الكشف 295/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص348، النشر 1628/5.
(٥) انظر: الكشف 296/1.
(٦) انظر: النشر 1628/5.
(٧) انظر: الدر المصون 467/2.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص348، النشر 1628/5.

أن لا ناهية والفعل مجزوم، ولكن فتحت الراء لالتقاء الساكنين لسكونها وسكون أول المشدد وخصها بالفتح دون الكسر لتكون حركتها موافقة لما قبلها وهو الألف(١).

يضار

قراءة أبي جعفر بخلفه(٢):(وَلَا يُضَارْكَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ)[سورة البقرة: 282]

قراءة كل القراء والوجه الثاني لأبي جعفر (٣): (وَلَا يُضَآرَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ)[سورة البقرة: 282]على أن لا ناهية والفعل مجزوم فالتقى ساكنان فحركت الأولى بالفتح لمناسبة الألف قبلها(٤).

آتيتم

قراءة ابن كثير (٥):(أَتَيْتُم)[سورة البقرة: 233، الروم: 39]من باب المجيء المقصور، وهو يتعدى إلى مفعول واحد (٦)، من باب المجي والمعنى: وما جئتم من ربا(٧).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير (٨):(ءَاتَيْتُم)[سورة البقرة: 233، الروم: 39]من باب الإعطاء يتعدى إلى مفعولين، الثاني منهما محذوف (٩)، من

---

(١) انظر: الكشف 296/1، وتطرق مكي إلى وزن كلمة تضار واحتمالية كونها فاعلا أو نائبا للفاعل عند كلامه على قراءة الفتح فأوهم القارئ بأن هذه الاحتمالات مترتبة على قراءة الفتح، وليس كذلك بل هي محتملة على قراءة الفتح والرفع والسكون كما نص عليه السمين في الدر المصون 468/2.
(٢) انظر: النشر 1629/5.
(٣) انظر: النشر 1629/5.
(٤) انظر: الدر المصون 676/2.
(٥) انظر: التجريد لابن الفحام ص348، النشر 1629/5.
(٦) انظر: الكشف 296/1.
(٧) انظر: الكشف 184/2.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص348، النشر 1629/5.
(٩) انظر: الكشف 297/1.

باب الإعطاء ومعناه: وما أعطيتم من عطية لتعوضوا بأكثر منها فلا ثواب لكم فيها عند الله[١].

تمسوهن

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٢]:(مَا لَمۡ تُمَٓسُّوهُنَّ)[سورة البقرة : 236، 237، الأحزاب: 49]من المفاعلة فجعل الفعل لاثنين لأن كل واحد من الزوجين يمس الآخر، ويجوز أن يكون فعل في معنى فاعل كما قالوا: داويت العليل وعاقبت اللص[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٤]:(مَا لَمۡ تَمَسُّوهُنَّ)[سورة البقرة: 236، 237، الأحزاب: 49]من باب فعل لأن الماس والمباشر هو الرجل[٥].

قدره

قراءة أبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وابن ذكوان وحفص[٦]:(وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ)[سورة البقرة : 237]قيل لغتان، وقيل: القدَر: الاسم، وقيل: هو أن تقدر الشيء فتقول ثوبي على قدر ثوبك، فسالت أودية بقدرها، خلقناه بقدر[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام وشعبة ويعقوب[٨]:(وَمَتِّعُوهُنَّ عَلَى ٱلۡمُوسِعِ قَدۡرُهُۥ وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدۡرُهُۥ)[سورة البقرة : 237]قيل

---

(١) انظر: الكشف 184/2.
(٢) انظر: التجريد لابن الفحام ص348، النشر 1629/5.
(٣) انظر: الكشف 298/1.
(٤) انظر: التجريد لابن الفحام ص348، النشر 1629/5.
(٥) انظر: الكشف 298/1.
(٦) انظر: التجريد لابن الفحام ص349، النشر 1629/5.
(٧) انظر: الكشف 298/1.
(٨) انظر: التجريد لابن الفحام ص349، النشر 1629/5.

لغتان، وقيل: مصدر، حق قدره، لكل شيء قدرا، ليلة القدر[١].

وصية

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة وحفص [٢]:(وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم)[سورة البقرة : 240]على أنه مفعول به لفعل مقدر أي فليوصوا وصية[٣].

قراءة نافع وابن كثير وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر [٤]:(وَيَذَرُونَ أَزْوَٰجًا وَصِيَّةٌ لِّأَزْوَٰجِهِم)[سورة البقرة : 240]على أنه مبتدأ وخبره: لأزواجهم، وحسن الابتداء بنكرة لأنه موضع تخصيص كما في: سلام عليك، ويجوز أن يكون الخبر محذوفا ولأزواجهم صفة لوصية والخبر تقديره: عليهم وحسن الابتداء بالنكرة لأنها موصوفة[٥].

فيضاعفه

قراءة عاصم[٦]:(فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥٓ)[سورة البقرة: 245، الحديد: 11]

قراءة ابن عامر ويعقوب[٧]:(فَيُضَعِّفَهُۥ لَهُۥٓ)[سورة البقرة: 245، الحديد: 11]

قراءة ابن كثير وأبي جعفر [٨]: (فَيُضَعِّفُهُۥ لَهُۥ)[سورة البقرة: 245، الحديد: 11]

---

(١) انظر: الكشف 299/1.
(٢) انظر: التبصرة ص440، النشر 1630/5.
(٣) انظر: الكشف 299/1.
(٤) انظر: التبصرة ص440، النشر 1630/5.
(٥) انظر: الكشف 299/1.
(٦) انظر: التبصرة ص440، النشر 1630/5.
(٧) انظر: التبصرة ص440، النشر 1630/5.
(٨) انظر: التبصرة ص440، النشر 1630/5.

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]: (فَيُضَٰعِفُهُۥ لَهُۥٓ)[سورة البقرة: 245، الحديد: 11]

قراءة التخفيف: من باب فاعل، وفيه التكثير، حكي عن أبي عمرو: أن ضاعفت أكثر من ضعفت لأن ضعفت معناه مرتان، وحكي أن العرب تقول: ضعفت درهمك أي جعلته درهمين، وتقول: ضاعفته أي جعلته أكثر من درهمين[٢].

قراءة التشديد: حملا على التكثير لأن فعلت مشدد العين بابه تكثير الفعل، فتقول: غلقت الأبواب إذا فعلت ذلك شيئا بعد شيء، وغلقت الأبواب: إذا فعلت ذلك مرة واحدة وكذلك فتحت وفتحت[٣].

قراءة النصب: حملا على المعنى، فعطف الفعل على معنى يقرض وهو القرض، فعطفه على الاسم ثم نصب الفعل بأن مضمرة، والتقدير: من الذي يكون منه قرض فيضاعفه له [٤]، موضع الحديد: حملا للكلام على المعنى، لأن المعنى: أيقرض الله أحد فيضاعفه له فنصب لأنه جواب الاستفهام بالفاء كما تقول: أتقوم فأحدثك فتنصب أحدثك لأن القيام غير متيقن والمعنى: أيكون منك قيام فحديث مني لك، والثاني جواب الاستفهام وأخواته محمول على مصدر الأول لما امتنع حمله على العطف على لفظ الأول وهو الفعل لئلا يصير استفهاما كالأول فيتغير المعنى وتصير مستفهما عن نفسك وذلك محال إنما أنت مستفهم عن وقوع الفعل الأول من غيرك ومخبر عن نفسك بوقوع فعل منك إن وقع الأول فوجب العطف على معنى الأول دون لفظه لهذا المعنى وهو معنى لطيف فافهمه فحمل في العطف معناه ليصح الجواب والعطف بالفاء، فلما حمل على معنى الأول وهو المصدر احتيج إلى إضمار أن بعد الفاء لتكون مع الثاني مصدرا فتعطف مصدرا على

---

(١) انظر: التبصرة ص440، النشر 1630/5.
(٢) انظر: الكشف 300/1.
(٣) انظر: الكشف 300/1.
(٤) انظر: الكشف 301/1، وراجع الكشف.

مصدر فيصح المعنى والإعراب، فلما أضمرت أن نصبت بها الفعل، فالكلام محمول على معنى الكلام لا على لفظه ثم هو محمول على معنى المعنى فافهمه فإنه مشكل في العربية[١].

قراءة الرفع: على الأصل في الفعل المضارع فقطعه عما قبله [٢]، موضع الحديد: على القطع، لأنه لما رأى الاستفهام في قوله: من ذا الذي يقرض الله إنما هو عن الأشخاص دون القرض فلم يستقم نصب الجواب، إذ ألف الاستفهام لم تدخل على فعل فيقع الجواب بفعل إنما دخلت على اسم فلا يجاوب الاسم بفعل، لو قلت: أزيد في الدار فتكرمه لم يحسن نصب تكرمه على جواب الاستفهام فالرفع فيه على القطع على معنى: فهو يقرضه، إذ الاستفهام فيه بمعنى الشرط ورفعه على معنى الاستفهام الحقيقي على العطف على يقرض[٣].

يضاعف، مضاعفة، يضاعفها، يضاعفه

قراءة ابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [٤]:(يُضَعِّفُ)[سورة البقرة: 261](مُّضَعَّفَةَ)[سورة آل عمران: 130](يُضَعِّفْهَا)[سورة النساء: 40](يُضَعِّفْهُ لَكُمْ) [سورة التغابن: 17]

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]:(يُضَٰعِفُ)[سورة البقرة: 261](مُّضَٰعَفَةَ)[سورة آل عمران: 130](يُضَٰعِفْهَا)[سورة النساء: 40](يُضَٰعِفْهُ لَكُمْ) [سورة التغابن: 17]

ويبصط وبصطة

قراءة خلف العاشر وخلف عن حمزة ودوري أبي عمرو وهشام

---

(١) انظر: الكشف 308/2، 309.
(٢) انظر: الكشف 301/1.
(٣) انظر: الكشف 309/2.
(٤) انظر: التبصرة ص441، النشر 1630/5.
(٥) انظر: التبصرة ص441، النشر 1630/5.

ورويس وبخلف عن قنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد[١]:(وَيَبْصُّطُ)[سورة البقرة : 245](بَصّْطَةً) [سورة الأعراف:69]على الأصل[٢].

قراءة نافع والبزي وشعبة والكسائي وأبي جعفر وروح والوجه الثاني لقنبل والسوسي وابن ذكوان وحفص وخلاد[٣]:(وَيَبْصُطُ)[سورة البقرة: 245](بَصْطَةً) [سورة الأعراف:69]إتباعا السين الصاد، لأن السين حرف مستفل غير مطبق فلما وقعت بعده الطاء وهي مطبقة مستعلية صعب أن يخرج اللافظ من تسفل إلى تصعد لأنه صعب، فهو بمنزلة إمالة الألف لتقريبها لكسرة أو ياء، فأبدل من السين حرفا يؤاخيها في المخرج والصفير ويؤاخي الطاء في الإطبقاق والاستعلاء وهو الصاد، فكأن السين لم تزل موجودة، فعمل اللسان بذلك عملا واحدا متصعدا منطبقا بالحرفين معا[٤].

عسيتم

قراءة نافع[٥]:(عَسِيْتُمْ)[سورة البقرة: 246، محمد: 22]لغة في عسيتم إذا اتصلت بمضمر خاصة[٦].

قراءة كل القراء عدا نافع[٧]:(عَسَيْتُمْ)[سورة البقرة: 246، محمد: 22]اللغة الفاشية في عسى اتصل بها مضمر أم لا[٨].

بسطة في العلم

---

(١) انظر: التبصرة ص، النشر 1630/5.
(٢) انظر: الكشف 302/1.
(٣) انظر: التبصرة ص441، النشر 1630/5.
(٤) انظر: الكشف 302/1.
(٥) انظر: التبصرة ص442، النشر 1633/5.
(٦) انظر: الكشف 303/1.
(٧) انظر: التبصرة ص442، النشر 1633/5.
(٨) انظر: الكشف 303/1.

قراءة قنبل بخلفه[١]:(بَسۡــطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ)[سورة البقرة: 247]

قراءة كل القراء عدا قنبل بخلفه[٢]:(بَسۡطَةٗ فِي ٱلۡعِلۡمِ)[سورة البقرة: 247]

غرفة

قراءة نافع وأبي جعفر وابن كثير وأبي عمرو [٣]:(إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غَرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ)[سورة البقرة : 249]على أنه مصدر اسم مرة،منصوب على المصدرية أي: مفعول مطلق،والمفعول به محذوف تقديره: إلا من اغترف ماءً غرفة واحدة، أي: مرة واحدة، وبعض النحويين من البغداديين والكوفيين يجيزون أن يكون من ضم جعله كالمصدر لأنهم يعملون الاسم عمل المصدر نحو: عجبت من دهنك لحيتك ومن عطائك الدراهم[٤].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٥]:(إِلَّا مَنِ ٱغۡتَرَفَ غُرۡفَةَۢ بِيَدِهِۦۚ)[سورة البقرة : 249]على أنه اسم للماء المغترف فعدى الفعل إليه فهو مفعول به، كأنه قال: إلا من اغترف ماء على قدر مثل ملء اليد[٦].

دفع الله

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب [٧]:(وَلَوۡلَا دِفَٰعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ)[سورة البقرة : 251، الحج: 40]مصدر لفاعل، والمفاعلة قد تأتي من واحد نحو: عاقبت اللص، ويجوز: أن يكون مصدرا لفعل كقولهم: آب

---

(١) انظر: النشر 1633/5.
(٢) انظر: النشر 1633/5.
(٣) انظر: التبصرة ص442، النشر 1633/5.
(٤) انظر: الكشف 304/1.
(٥) انظر: التبصرة ص442، النشر 1633/5.
(٦) انظر: الكشف 304/1.
(٧) انظر: التبصرة ص442، النشر 1633/5.

إيابا ولقيته لقاء وكتبت كتابا، فتكون القراءتان بمعنى[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٍ)[سورة البقرة: 251، الحج: 40]مصدر لفعل، لأن الله هو الدافع وليس الدفع من اثنين هنا[٣].

أنا أحي،أنا أول

قراءة نافع وأبي جعفر [٤]:(قَالَ أَنَآ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ)[سورة البقرة: 258](وَأَنَآ أَوَّلُ) [سورة الأعراف:143]على الأصل لأن الضمير أصله: أنا عند الكوفيين، وعند البصريين: أنَ وزيدت الألف للتقوية ولبيان حركة النون كهاء السكت لأن الاسم لما قلت حروفه اختل في الوقف لزوال حركة النون، ولما تمكن مد الألف للهمزة كره حذف الألف وحذف المدة فأثبتها[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٦]:(قَالَ أَنَاْ أُحۡيِۦ وَأُمِيتُۖ)[سورة البقرة: 258](وَأَنَاْ أَوَّلُ) [سورة الأعراف:143]استخفافا لأن الفتحة دالة على الألف، وعند البصريين على الأصل لأن الضمير عندهم: أنَ، وإنما زيدت الألف لبيان حركة النون وقفا فلا حاجة إليها في الوصل لأن النون فيه متحركة[٧].

أنا إلا

---

(١) انظر: الكشف 304/1.
(٢) انظر: التبصرة ص442، النشر 1633/5.
(٣) انظر: الكشف 305/1.
(٤) انظر: التبصرة ص443، النشر 1634/5.
(٥) انظر: الكشف 306/1.
(٦) انظر: التبصرة ص443، النشر 1634/5.
(٧) انظر: الكشف 307/1.

قراءة قالون بخلفه [1]:(أَنَآ إِلَّا) [سورة الأعراف:188]لما قل وجود الهمزة مكسورة بعد أنا في القرآن حيث لم يقع منه إلا ثلاثة مواضع أجراه مجرى ما ليس بعده همزة لقلته[2].

قراءة كل القراء عدا وجه لقالون[3]:(أَنَاْ إِلَّا) [سورة الأعراف:188]

لم يتسنه

قراءة حمزة ويعقوب وخلف العاشر [4]: (لم يتسنه)[سورة البقرة : 259]لأن الهاء إنما جيء بها للوقف لبيان حركة ما قبلها ولذلك سميت هاء السكت، فلما كانت حركة ما قبلها ثابتة استغني عنها في الوصل كألف الوصل والألف التي في أنا على مذهب البصريين[5].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب وخلف العاشر [6]: (لَمْ يَتَسَنَّهْ)[سورة البقرة: 259]تحتمل:

الأول: أن يكون على نية الوقف كما يفعل في القوافي.

الثاني: أن تكون الهاء أصلية وسكونها للجزم وهي من السنه: أي الجدب، فتكون من يتفعل من سانهت وسنه، فالهاء لام الفعل وسكونها للجزم، فيكون المعنى: لم يجدب.

الثالث: أن تكون من السنة بمعنى العام والحول، ويكون المعنى لم يتغير مثل: ماء مسنون أي متغير، فيكون أصلها: يتسنن، على وزن يتفعل، ثم أبدلت النون الأخيرة ياء لا جتماع ثلاث نونات وقلبت ألفا

---

(١) انظر: التبصرة ص444، النشر 1634/5.
(٢) انظر: الكشف 307/1.
(٣) انظر: التبصرة ص444، النشر 1634/5.
(٤) انظر: التبصرة ص444، النشر 1452/4.
(٥) انظر: الكشف 308/1.
(٦) انظر: التبصرة ص444، النشر 1452/4.

لتحركها وانفتاح ما قبلها كما قالوا: تقضيت في تقضضت، ويتمطى في يتمطط، ودساها في دسس، ثم حذفت الألف للجزم فبقيت فتحة النون تدل على الألف المحذوفة فلما كان الوقف يذهب بالفتحة الدالة على الألف المحذوفة أتى بهاء السكت لبيان الفتحة التي على النون

الرابع: أن يكون مشتقا من أسن الماء إذا تغير، ويلزم من قال هذا أن يقرأ يتأسن بالهمز، ولا يقرأ بذلك أحد.

الخامس: أن يكون من قوله: من حمأ مسنون، ومعنى مسنون مصبوب فلا يحسنأن يكون يتسنه منه إذ لا معنى له فيه[١].

ننشرها

قراءة ابن عامر وعاصم حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(كَيْفَ نُنشِزُهَا)[سورة البقرة: 259]من النشر وهو الرفع[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٤]:(كَيْفَ نُنشِرُهَا)[سورة البقرة: 259]من النشر وهو الإحياء[٥].

قال أعلم

قراءة حمزة والكسائي [٦]:(فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ ٱعْلَمْ)[سورة البقرة: 259]بهمزة وصل على الأمر، والفاعل هو الله أو الرجل يخاطب نفسه[٧]،وبالجزم على الأمر.

---

(١) انظر: الكشف 308/1، 309.
(٢) انظر: التبصرة ص445، النشر 1635/5.
(٣) انظر: الكشف 310/1.
(٤) انظر: التبصرة ص445، النشر 1635/5.
(٥) انظر: الكشف 311/1.
(٦) انظر: التبصرة ص445، النشر 1636/5.
(٧) انظر: الكشف 312/1.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [١]:(فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعۡلَمُ)[سورة البقرة: 259]بهمزة قطع بالإخبار عن نفسه[٢]، وبالرفع لأنه فعل مضارع.

فصرهن

قراءة أبي جعفر وحمزة وخلف ورويس[٣]:(فَصِرۡهُنَّ إِلَيۡكَ)[سورة البقرة: 260]لغتان بمعنى، من صار يصير ويصور صرته إذا قطعه وأماله، وقيل الكسر بمعنى التقطيع[٤].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وحمزة وخلف ورويس [٥]:(فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ)[سورة البقرة : 260]من صار يصور أي أماله وقطعه، وقيل الضم بمعنى: الإمالة والضم[٦].

بربوة، ربوة

قراءة ابن عامر وعاصم [٧]:(بِرَبۡوَةٍ)[سورة البقرة : 265](إِلَىٰ رَبۡوَةٍ)[سورة المؤمنون: 50]لغتان مشهورتان[٨].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم [٩]:(بِرُبۡوَةٍ)[سورة البقرة : 265](إِلَىٰ رُبۡوَةٍ)[سورة المؤمنون: 50]لغتان مشهورتان[١٠].

---

(١) انظر: التبصرة ص445، النشر 1636/5.
(٢) انظر: الكشف 312/1.
(٣) انظر: التبصرة ص446، النشر 1636/5.
(٤) انظر: الكشف 313/1.
(٥) انظر: التبصرة ص446، النشر 1636/5.
(٦) انظر: الكشف 313/1.
(٧) انظر: التبصرة ص446، النشر 1636/5.
(٨) انظر: الكشف 313/1.
(٩) انظر: التبصرة ص446، النشر 1636/5.
(١٠) انظر: الكشف 313/1.

تاءات البزي:

قراءة البزي[١]:(وَلَا تَّيَمَّمُواْ)[سورة البقرة: 267](وَلَا تَّفَرَّقُواْ)[سورة آل عمران: 103](ٱلَّذِينَ تَّوَفَّىٰهُمُ)[سورة النساء : 97](وَلَا تَّعَاوَنُواْ)[سورة المائدة : 2](فَتَّفَرَّقَ بِكُمْ)[سورة الأنعام : 153](فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ)[سورة الأعراف : 117](وَلَا تَّوَلَّوْاْ عَنْهُ) [سورة الأنفال: 20](وَلَا تَّنَٰزَعُواْ) [سورة الأنفال: 46](هَلْ تَّرَبَّصُونَ) [سورة التوبة: 52](وَإِن تَّوَلَّوْاْ فَإِنِّي) [سورة هود: 3](فَإِن تَّوَلَّوْاْ فَقَدْ) [سورة هود: 57](لَا تَّكَلَّمُ نَفْسٌ) [سورة هود: 105](مَا تَّنَزَّلُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ) [سورة الحجر: 8](وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَّلَقَّفْ) [سورة طه: 69](إِذْ تَّلَقَّوْنَهُۥ) [سورة النور: 15](فَإِن تَّوَلَّوْاْ فَإِنَّمَا) [سورة النور: 54](فَإِذَا هِيَ تَّلَقَّفُ) [سورة الشعراء: 45](ٱلشَّيَٰطِينُ ۝ تَّنَزَّلُ) [سورة الشعراء: 221، 222](وَلَا تَّبَرَّجْنَ) [سورة الأحزاب: 33](وَلَا أَن تَّبَدَّلَ) [سورة الأحزاب: 52](لَا تَّنَاصَرُونَ) [سورة الصافات: 25](وَلَا تَّنَابَزُواْ) [سورة الحجرات: 11](وَلَا تَّجَسَّسُواْ) [سورة الحجرات: 12](لِتَّعَارَفُوٓاْ) [سورة الحجرات: 13](أَن تَّوَلَّوْهُمْ) [سورة الممتحنة: 9](تَكَادُ تَّمَيَّزُ) [سورة الملك: 8](لَمَا تَّخَيَّرُونَ) [سورة القلم: 38](فَأَنتَ عَنْهُ تَّلَهَّىٰ) [سورة عبس: 10](نَارًا تَّلَظَّىٰ) [سورة الليل: 14](مِّنْ أَلْفِ شَهْرٍ ۝ تَّنَزَّلُ) [سورة القدر: 3، 4]

بخلف عنه في: (كُنتُمْ تَّمَنَّوْنَ) [سورة آل عمران: 143](فَظَلْتُمْ تَّفَكَّهُونَ) [سورة الواقعة: 65]لأن الأصل بتاءين فأدغم إحدى التاءين في الأخرى، وهو على ثلاثة أضرب: الأول: أن يكون قبل الحرف المدغم حرف متحرك، الثاني: أن يكون قبل الحرف المدغم حرف مد ولين، فهذان الإدغام فيهما حسن، الثالث: أن يكون قبل الحرف المدغم حرف ساكن صحيح وهذا الإدغام فيه قبيح صعب لا يجيزه جميع النحويين[٢].

قراءة كل القراء عدا البزي [٣]:(وَلَا تَيَمَّمُواْ)[سورة البقرة : 267](وَلَا تَفَرَّقُواْ)[سورة آل عمران: 103](كُنتُمْ تَمَنَّوْنَ) [سورة آل عمران: 143](ٱلَّذِينَ

---

(١) انظر: التبصرة ص449، النشر 1637/5.
(٢) انظر: الكشف 314/1، 315.
(٣) انظر: التبصرة ص449، النشر 1637/5.

تَوَفَّىٰهُمُ)[سورة النساء : 97](وَلَا تَعَاوَنُواْ)[سورة المائدة : 2](فَتَفَرَّقَ بِكُمۡ)[سورة الأنعام : 153](فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ)[سورة الأعراف : 117](وَلَا تَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ) [سورة الأنفال: 20](وَلَا تَنَٰزَعُواْ) [سورة الأنفال: 46](هَلۡ تَرَبَّصُونَ) [سورة التوبة: 52](وَإِن تَوَلَّوۡاْ) [سورة هود: 3](فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَقَدۡ) [سورة هود: 57](لَا تَكَلَّمُ نَفۡسٌ) [سورة هود: 105](مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ) [سورة الحجر: 8](وَأَلۡقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلۡقَفۡ) [سورة طه: 69](إِذۡ تَلَقَّوۡنَهُۥ) [سورة النور: 15](فَإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا) [سورة النور: 54](فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ) [سورة الشعراء: 45](ٱلشَّيَٰطِينُ ٢٢١ تَنَزَّلُ) [سورة الشعراء: 221، 222](وَلَا تَبَرَّجۡنَ) [سورة الأحزاب: 33](وَلَآ أَن تَبَدَّلَ) [سورة الأحزاب: 52](لَا تَنَاصَرُونَ) [سورة الصافات: 25](وَلَا تَنَابَزُواْ) [سورة الحجرات: 11](وَ لَا تَجَسَّسُواْ) [سورة الحجرات: 12](لِتَعَارَفُوٓاْۚ) [سورة الحجرات: 13](فَظَلۡتُمۡ تَفَكَّهُونَ) [سورة الواقعة: 65](أَن تَوَلَّوۡهُمۡ) [سورة الممتحنة: 9](تَكَادُ تَمَيَّزُ) [سورة الملك: 8](لَمَا تَخَيَّرُونَ) [سورة القلم: 38](فَأَنتَ عَنۡهُ تَلَهَّىٰ) [سورة عبس: 10](نَارٗا تَلَظَّىٰ) [سورة الليل: 14](مِّنۡ أَلۡفِ شَهۡرٖ ٣ تَنَزَّلُ) [سورة القدر: 3، 4]بحذف تاء المضارعة.

يؤت الحكمة

قراءة يعقوب [١]:(يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتِ ٱلۡحِكۡمَةَ)[سورة البقرة : 269]يؤت مبني للفاعل، والفاعل ضمير الله، ومن مفعول أول والحكمة مفعول ثاني[٢].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٣]:(يُؤۡتِي ٱلۡحِكۡمَةَ مَن يَشَآءُۚ وَمَن يُؤۡتَ ٱلۡحِكۡمَةَ)[سورة البقرة: 269]يؤت مبني للمفعول، ومن نائب الفاعل، والحكمة مفعول ثاني[٤].

---

(١) انظر: مفردة يعقوب للداني ص44، النشر 1643/5.
(٢) انظر: الدر المصون 605/2.
(٣) انظر: النشر 1643/5.
(٤) انظر: الدر المصون 605/2.

فنعما، نعما

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف [(١)]:(فَنَعِمَّا)[سورة البقرة : 271](نَعِمَّا)[سورة النساء: 58]على الأصل لأن أصلها: نَعِم[(٢)].

قراءة أبي جعفر والوجه الثاني عن قالون وأبي عمرو وشعبة[(٣)]:(فَنِعْمَّا)[سورة البقرة: 271](نِعْمَّا)[سورة النساء: 58]بكسر النون إتباعا لكسر العين، ثم بإسكان العين استخفافا لتوالي كسرتين ورده مكي[(٤)].

قراءة قالون وأبي عمرو وشعبة [(٥)]:(فَنِعِـمَّا)[سورة البقرة : 271](نِعِـمَّا)[سورة النساء : 58]بكسر النون إتباع لكسر العين، ثم بإسكان العين استخفافا لتوالي كسرتين، ثم لما اتصلت بها ما وأدغمت الميم والميم اجتمع ساكنان هما العين والميم والمشددة فأخفى كسرة العين استخفافا لئلا يجتمع ساكنان[(٦)].

قراءة ورش وابن كثير وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب [(٧)]: (فَنِعِمَّا)[سورة البقرة: 271](نِعِمَّا)[سورة النساء: 58]على إتباع النون كسرة العين لأن حرف الحلق إذا كان عينا للفعل أتبع بما قبله نحو: شهد ولعب وهي لغة هذيل[(٨)].

ونكفر عنكم

---

(١) انظر: التبصرة ص450، النشر 1643/5.
(٢) انظر: الكشف 316/1.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 605/2، النشر 1643/5.
(٤) انظر: الكشف 316/1.
(٥) انظر: التبصرة ص450، النشر 1643/5.
(٦) انظر: الكشف 316/1.
(٧) انظر: التبصرة ص450، النشر 1643/5.
(٨) انظر: الكشف 316/1.

قراءة ابن عامر وحفص [1]:(وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَيُكَفِّرُ عَنكُم)[سورة البقرة: 271]

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة ويعقوب [2]:(وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَنُكَفِّرُ عَنكُم)[سورة البقرة: 271]

قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [3]: (وَإِن تُخۡفُوهَا وَتُؤۡتُوهَا ٱلۡفُقَرَآءَ فَهُوَ خَيۡرٞ لَّكُمۡۚ وَنُكَفِّرۡ عَنكُم)[سورة البقرة: 271]

قراءة الياء: على الغيب، والفاعل: الله، أو إيتاء الفقراء هو الذي يكفر[4].

قراءة النون: عن الإخبار عن الله بالتفخيم والتعظيم[5].

قراءة الرفع: على الاستئناف فهو خبر ابتداء محذوف تقديره: ونحن نكفر عنكم، أو والله يكفر عنكم[6].

قراءة الجزم: بالعطف على موضع الفاء لأن موضعه جزم لأنه جواب شرط[7].

يحسبهم،ويحسبون، وتحسبهم، أيحسبون، تحسبونه، تحسب، تحسبها، أيحسب، ونحوه

---

(١) انظر: التبصرة ص450، النشر 5/1645.
(٢) انظر: التبصرة ص450، النشر 5/1645.
(٣) انظر: التبصرة ص450، النشر 5/1645.
(٤) انظر: الكشف 1/317.
(٥) انظر: الكشف 1/317.
(٦) انظر: الكشف 1/317.
(٧) انظر: الكشف 1/317.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر [١]: (يَحْسَبُهُمُ)[سورة البقرة: 273](وَيَحْسَبُونَ) [سورة الأعراف: 30](وَتَحْسَبُهُمْ) [سورة الكهف: 18](أَيَحْسَبُونَ) [سورة المؤمنون: 55](وَتَحْسَبُونَهُۥ) [سورة النور: 15](تَحْسَبُ) [سورة الفرقان: 44](تَحْسَبُهَا) [سورة النمل: 88](أَيَحْسَبُ) [سورة البلد: 5]لغتان مشهورتان والفتح أقوى في القياس لأن فعل في الماضي يأتي مستقبله على يفعَل[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٣]: (يَحْسِبُهُمُ)[سورة البقرة: 273](وَيَحْسِبُونَ) [سورة الأعراف: 30](وَتَحْسِبُهُمْ) [سورة الكهف: 18](أَيَحْسِبُونَ) [سورة المؤمنون: 55](وَتَحْسِبُونَهُۥ) [سورة النور: 15](تَحْسِبُ) [سورة الفرقان: 44](تَحْسِبُهَا) [سورة النمل: 88](أَيَحْسِبُ) [سورة البلد: 5]لغتان والكسر لغة شذت عن القياس فيه وفي نظائر له[٤].

فأذنوا

قراءة حمزة وشعبة [٥]: (فَـَاذِنُواْ بِحَرْبٍ)[سورة البقرة : 279]على أنه أمر لهم بإعلام غيرهم ممن هو على مثل حالهم[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة وشعبة [٧]: (فَأْذَنُواْ بِحَرْبٍ)[سورة البقرة: 279] على أنه أمر للمخاطبين بترك الربا[٨].

ميسرة

---

(١) انظر: التبصرة ص450، النشر 1645/5.
(٢) انظر: الكشف 318/1.
(٣) انظر: التبصرة ص450، النشر 1645/5.
(٤) انظر: الكشف 318/1.
(٥) انظر: التبصرة ص450، النشر 1645/5.
(٦) انظر: الكشف 318/1.
(٧) انظر: التبصرة ص451، النشر 1645/5.
(٨) انظر: الكشف 318/1.

قراءة نافع[١]:(فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسُرَ ةٍۚ)[سورة البقرة : 280]لغتان، ومفعُل بغير هاء لم يأت إلا في معون ومكرم جمع معونة ومكرمة ومألك جمع مألكة[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع [٣]:(فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَ ةٍۚ)[سورة البقرة: 280]لغتان ومفعل بغير هاء كثير في الكلام[٤].

تصدقوا

قراءة عاصم [٥]:(وَأَن تَصَدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ)[سورة البقرة : 280]وهو مثل تظاهرون في الحجة في التخفيف والتشديد لكن في التشديد معنى التكثير[٦].

قراءة كل القراء عدا عاصم [٧]:(وَأَن تَصَّدَّقُواْ خَيْرٌ لَّكُمْ)[سورة البقرة : 280]وهو مثل تظاهرون في الحجة في التخفيف والتشديد لكن في التشديد معنى التكثير[٨].

أن تضل

قراءة حمزة[٩]:(إِن تَضِلَّ إِحْدَىٰهُمَا)[سورة البقرة: 282] إن شرطية[١٠].

---

(١) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1645.
(٢) انظر: الكشف 1/319.
(٣) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1645.
(٤) انظر: الكشف 1/319.
(٥) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1646.
(٦) انظر: الكشف 1/319.
(٧) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1646.
(٨) انظر: الكشف 1/319.
(٩) انظر: التبصرة ص451، النشر 5/1646.
(١٠) انظر: الكشف 1/320.

قراءة كل القراء عدا حمزة [١]:(أَن تَضِلَّ إِحۡدَىٰهُمَا)[سورة البقرة: 282]أن في موضع نصب على حذف اللام تقديره: لئلا تضل إحداهما، وقيل: لتضل لا العاقبة[٢].

فتذكرُ

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٣]:(فَتُذۡكِرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ)[سورة البقرة: 282]

قراءة حمزة[٤]:(فَتُذَكِّرُ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ)[سورة البقرة: 282]

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٥]: (فَتُذَكِّرَ إِحۡدَىٰهُمَا ٱلۡأُخۡرَىٰۚ)[سورة البقرة: 282]

قراءة الرفع: جواب الشرط مرفوع لاقترانه بالفاء، فالفاء جواب الشرط وما بعدها مستأنف[٦].

قراءة النصب: علي العطف على أن تضل[٧].

قراءة التخفيف: من أذكر، ويحتمل أن يكون من: الذكر أو من الذكورة[٨].

---

(١) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٢) انظر: الكشف 320/1.
(٣) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٤) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٥) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٦) انظر: الكشف 320/1، وتطرق مكي إلى إعراب ممن ترضون من الشهداء عند كلامه على قراءة كسر إن ورفع فتذكر مما يوهم أن هذا الإعراب مختص بتلك القراءة وليس كذلك.
(٧) انظر: الكشف 320/1.
(٨) انظر: الكشف 321/1.

قراءة التشديد: من التذكير، وفيه معنى التكثير[١].

تجارة حاضرة

قراءة عاصم[٢]:(إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةً)[سورة البقرة: 282]على أنها خبر تكون وحاضرة نعت لها والمبتدأ تقديره: التجارة أو المبايعة[٣].

قراءة كل القراء عدا عاصم [٤]:(إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ حَاضِرَةٌ)[سورة البقرة: 282]على أن تكون تامة بمعنى وقع وحدث لاتحتاج إلى خبر بمنزلة وإن كان ذو عسرة، والرفع يفيد العموم[٥].

فرهان

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٦]:(فَرُهُنٌ مَّقْبُوضَةٌ)[سورة البقرة: 283]على أنه جمع لرهن كسقف وسقف ونحر ونحر، وكان قياسه أرهان في أقل العدد، ولكن استغنوا بالكثير عن القليل، وأصل رهن مصدر ولكن لما وقع موقع الاسم جمع كما يجمع الاسم[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٨]:(فَرِهَٰنٌ مَّقْبُوضَةٌ)[سورة البقرة: 283]من باب فعل فعال ككعب وكعبا وبغل وبغال ونعل ونعال وهو في جمع فعل كثير في الكلام، لأنهم لما استغنوا عن جمعه على أوزان القلة اتسعوا فيه فأته بجمعه على بناءين للتكثير[٩].

---

(١) انظر: الكشف 321/1.
(٢) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٣) انظر: الكشف 321/1.
(٤) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٥) انظر: الكشف 322/1.
(٦) انظر: التبصرة ص451، النشر 1646/5.
(٧) انظر: الكشف 322/1.
(٨) انظر: التبصرة ص452، النشر 1646/5.
(٩) انظر: الكشف 322/1.

فيغفر،ويعذب

قراءة ابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب [١]:(فَيَغۡفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُۗ)[سورة البقرة : 284]على الاستئناف لأن الفاء يستأنف ما بعدها، والتقدير: فيغفر الله، أو فالله يغفر[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]:(فَيَغۡفِرۡ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبۡ مَن يَشَآءُۗ)[سورة البقرة : 284]عطفا على يحاسبكم الذي هو جواب الشرط[٤].

وكتبه

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٥]:(وَكِتَابِهِۦ وَرُسُلِهِۦ)[سورة البقرة : 285]على التوحيد أي القرآن، ويجوز أن يكون أراد به جميع الكتب فيكون الكتاب اسما للجنس[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٧]:(وَكُتُبِهِۦ وَرُسُلِهِۦ)[سورة البقرة: 285]على الجمع أي جميع الكتب المنزلة[٨].

لا نفرق

قراءة يعقوب [٩]:(لَا يُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّن رُّسُلِهِۦۚ)[سورة البقرة : 285]بياء

---

(١) انظر: التبصرة ص452، النشر 5/ 1646.
(٢) انظر: الكشف 1/ 323.
(٣) انظر: التبصرة ص452، النشر 5/ 1646.
(٤) انظر: الكشف 1/ 323.
(٥) انظر: التبصرة ص452، النشر 5/ 1647.
(٦) انظر: الكشف 1/ 323.
(٧) انظر: التبصرة ص452، النشر 5/ 1647.
(٨) انظر: الكشف 1/ 323.
(٩) انظر: مفردة يعقوب للداني ص44، النشر 5/ 1647.

الغيبة[١].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٢]:(لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن رُّسُلِهِۦ)[سورة البقرة: 285]بنون الجمع[٣].

(١) انظر: الدر المصون 694/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 609/2، النشر 1647/5.
(٣) انظر: الدر المصون 694/2.

آل عمران

ستغلبون، وتحشرون

قراءة حمزة والكسائي وخلف[1]:(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَيُغْلَبُونَ وَيُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ)[سورة آل عمران: 12] على الغيب، أي قل يا محمد لليهود سيغلب المشركون[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[3]:(قُل لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ سَتُغْلَبُونَ وَتُحْشَرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ)[سورة آل عمران: 12] على الخطاب للكفار[4].

يرونهم

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب[5]:(وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ تَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ)[سورة آل عمران: 13]على الخطاب[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب[7]:(وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ يَرَوْنَهُم مِّثْلَيْهِمْ)[سورة آل عمران: 13]على الغيب[8].

رضوان

قراءة شعبة[9]:(وَرُضْوَانٌ مِّنَ ٱللَّهِ)[أول مواضعها: آل عمران: 13]لغتان

---

(١) انظر: التبصرة ص456، النشر 5/1649.
(٢) انظر: الكشف 1/335.
(٣) انظر: التبصرة ص456، النشر 5/1649.
(٤) انظر: الكشف 1/335.
(٥) انظر: التبصرة ص456، النشر 5/1649.
(٦) انظر: الكشف 1/336.
(٧) انظر: التبصرة ص456، النشر 5/1649.
(٨) انظر: الكشف 1/337.
(٩) انظر: التبصرة ص456، النشر 5/1649.

بمعنى، وهي مصدر كالشكران[1].

بخلف عنه في:(رُضۡوَٰنَهُۥ سُبُلَ ٱلسَّلَٰمِ)[سورة المائدة: 16]

قراءة كل القراء عدا شعبة[2]:(وَرِضۡوَٰنٌ مِّنَ ٱللَّهِۗ)[أول مواضعها: آل عمران: 13]لغتان بمعنى، وهي مصدر كالحرمان[3].

إن الدين

قراءة الكسائي[4]:(أَنَّ ٱلدِّينَعِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ)[سورة آل عمران: 19]على أنها بدل من أنه لا إله إلا هو وتكون بدل كل من كل أو بدل اشتمال، ويجوز أن تكون بدلا من القسط بدل كل من كل[5].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [6]:(إِنَّ ٱلدِّينَعِندَ ٱللَّهِ ٱلۡإِسۡلَٰمُۗ)[سورة آل عمران: 19]على الابتداء والاستئناف[7].

ويقتلون

قراءة حمزة[8]:(وَيُقَٰتِلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ)[سورة آل عمران: 21]على أنه من المقاتلة[9].

قراءة كل القراء عدا حمزة [10]:(وَيَقۡتُلُونَ ٱلَّذِينَ يَأۡمُرُونَ بِٱلۡقِسۡطِ)[سورة آل

---

(١) انظر: الكشف 337/1.
(٢) انظر: التبصرة ص456، النشر 1649/5.
(٣) انظر: الكشف 337/1.
(٤) انظر: التبصرة ص456، النشر 1650/5.
(٥) انظر: الكشف 338/1.
(٦) انظر: التبصرة ص456، النشر 1650/5.
(٧) انظر: الكشف 338/1.
(٨) انظر: التبصرة ص456، النشر 1650/5.
(٩) انظر: الكشف 338/1.
(١٠) انظر: التبصرة ص457، النشر 1650/5.

عمران: 21]على أنه من القتل، لأنهم يقتلون الأنبياء فقتل منه هم دون الأنبياء أسهل عليهم(١).

تقاة

قراءة يعقوب(٢):(إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تَقِيَّةٗۗ)[سورة آل عمران: 28]على وزن مطية وهي مصدر أيضا بمعنى تقاة، يقال: اتقى يتقي اتقاء وتقوى وتقاة وتقية وتقى والياء بدل من الواو لما عرفته من الاشتقاق(٣).

قراءة كل القراء عدا يعقوب (٤):(إِلَّآ أَن تَتَّقُواْ مِنۡهُمۡ تُقَىٰةٗۗ)[سورة آل عمران: 28]أصل تقاة وُقَيَة مصدر على فُعَل من الوقاية ثم أبدلت الواو تاء كتخمة وتكاة وتجاه، وتحركت الواو وانفتح ما قبلها فقلبت ألفا فصار اللفظ تقاة ووزنها فُعَلة، ومجي المصدر على فُعَل وفُعَلة قليل نحو: التُخَمة والتُهَمة والتُؤَدة والتُكَأة(٥).

وضعت

قراءة ابن عامر وشعبة ويعقوب (٦):(وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعۡتُ)[سورة آل عمران: 36]على أنه من كلام مريم(٧).

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة ويعقوب (٨):(وَٱللَّهُ أَعۡلَمُ بِمَا وَضَعَتۡ)[سورة آل عمران: 36]على أنه من كلام الله(٩).

---

(١) انظر: الكشف 338/1.
(٢) انظر: مفردة يعقوب للداني ص45، النشر 1650/5.
(٣) انظر: الدر المصون 112/3.
(٤) انظر: النشر 1650/5.
(٥) انظر: الدر المصون 110/3.
(٦) انظر: التبصرة ص457، النشر 1651/5.
(٧) انظر: الكشف 340/1.
(٨) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٩) انظر: الكشف 340/1.

وكفلها

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [(١)]:(وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا)[سورة آل عمران: 37]

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[(٢)]:(وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَلَهَا زَكَرِيَّاءُ)[سورة آل عمران: 37]

قراءة شعبة[(٣)]:(وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّاءَ)[سورة آل عمران: 37]

قراءة التشديد: على إضافة الفعل إلى الله جل وعلا أي وكفلها الله زكريا فزكريا مفعول ثاني لأنه بالتشديد يتعدى إلى مفعولين الأول: الضمير والثاني: زكريا[(٤)].

قراءة التخفيف: على إضافة الفعل إلى زكريا فزكريا الفاعل، فالفعل يتعدى إلى مفعول واحد وهو الضمير العائد إلى مريم[(٥)].

قراءة النصب: على أن زكريا مفعول به ثاني[(٦)].

قراءة الرفع: على أن زكريا فاعل[(٧)].

زكريا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [(١)]:(كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا

---

(١) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٢) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٣) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٤) انظر: الكشف 341/1، 342، لم يذكر مكي قراءة وكفَّلها زكرياءُ ولم يوجهها.
(٥) انظر: الكشف 341/1، 342.
(٦) انظر: الكشف 341/1.
(٧) انظر: الكشف 341/1.

زَكَرِيَّا ٱلْمِحْرَابَ)[سورة آل عمران: 37]لغتان، والألف للتأنيث[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّآءُ ٱلْمِحْرَابَ)[سورة آل عمران: 37]لغتان، والهمز للتأنيث[٤].

فنادته

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٥]:(فَنَادىٰهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)[سورة آل عمران: 39]على المعنى، وللفصل بين الفعل والمؤنث بالهاء[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٧]:(فَنَادَتْهُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)[سورة آل عمران: 39]لأنه مما يعقل في التكسير يجري في التأنيث مجري ما لا يعقل[٨].

أن الله

قراءة ابن عامر وحمزة [٩]:(وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلْمِحْرَابِ إِنَّ ٱللَّهَ)[سورة آل عمران: 39]إجراء للنداء مجري القول، ويجوز على إضمار قول بعد فنادته[١٠].

=

(١) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٢) انظر: الكشف 342/1.
(٣) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٤) انظر: الكشف 342/1.
(٥) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٦) انظر: الكشف 342/1.
(٧) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٨) انظر: الكشف 343/1.
(٩) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(١٠) انظر: الكشف 343/1.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة[١]:(وَهُوَ قَآئِمٌ يُصَلِّي فِي ٱلۡمِحۡرَابِ أَنَّ ٱللَّهَ)[سورة آل عمران: 39]على أنها في موضع نصب بحذف حرف الجر أي: بأن الله، ومذهب الخليل أنها في موضع جر على إعمال حرف الجر عمل محذوفا لكثرة حذفه مع أن[٢].

يبشرك،يبشرهم،نبشرك،ويبشر، لتبشر،يبشر

(يُبَشِّرُكَ)[سورة آل عمران: 39](يُبَشِّرُكِ)[سورة آل عمران: 45](يُبَشِّرُهُمۡ رَبُّهُم)[سورة التوبة: 21](نُبَشِّرُكَ) [سورة الحجر: 53](وَيُبَشِّرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) [سورة الإسراء: 9، الكهف: 2](نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ) [سورة مريم: 7](لِتُبَشِّرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ) [سورة مريم: 97](يُبَشِّرُ ٱللَّهُ) [سورة الشورى: 23]لغتان مشهورتان[٣].

(يَبۡشُرُكَ)[سورة آل عمران: 39] (يَبۡشُرُكِ)[سورة آل عمران: 45](يَبۡشُرُهُمۡ رَبُّهُم)[سورة التوبة: 21](نَبۡشُرُكَ) [سورة الحجر: 53](وَيَبۡشُرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) [سورة الإسراء: 9، الكهف: 2](نَبۡشُرُكَ بِغُلَٰمٍ) [سورة مريم: 7](لِتُبۡشُرَ بِهِ ٱلۡمُتَّقِينَ) [سورة مريم: 97](يَبۡشُرُ ٱللَّهُ) [سورة الشورى: 23]لغتان مشهورتان[٤].

قرأ حمزة والكسائي في موضعي آل عمران وفي الإسراء والكهف بفتح الياء وتخفيف الشين وضمها، وزاد حمزة في التوبة والحجر ومريم، وخفف ابن كثير وأبو عمرو وحمزة والكسائي في الشورى، وقرأ الباقون بضم الياء وتشديد الشين مكسورة[٥].

ويعلمه

---

(١) انظر: التبصرة ص458، النشر 1651/5.
(٢) انظر: الكشف 343/1.
(٣) انظر: الكشف 344/1، وجعل مكي أبشر لغة ثالثة معهما وفيه نظر.
(٤) انظر: الكشف 344/1.
(٥) انظر: التبصرة ص459، النشر 1651/5.

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب [(١)]:(وَيُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ)[سورة آل عمران: 48]على الغيب[(٢)].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر[(٣)]:(وَنُعَلِّمُهُ ٱلۡكِتَٰبَ وَٱلۡحِكۡمَةَ)[سورة آل عمران: 48]على الإخبار عن نفسه جل وعلا[(٤)].

أني أخلق

قراءة نافع وأبي جعفر [(٥)]:(بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ إِنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ)[سورة آل عمران: 49]على أن الكلام مستأنفا مبتدأ به ويجوز أن يكون تفسيرا لما قبله ويكون بدلا من آية[(٦)].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [(٧)]:(بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّكُمۡ أَنِّيٓ أَخۡلُقُ لَكُم مِّنَ ٱلطِّينِ)[سورة آل عمران: 49]على أنها بدل من آية أي: جئتكم بأني أخلق فأن في موضع خفض وهو بدل كل من كل[(٨)].

الطير

قراءة أبي جعفر [(٩)]:(كَهَيۡـَٔةِ ٱلطَّآئِرِ)[سورة آل عمران: 49، المائدة: 110]لم يوجهها السمين ولكن توجيهها كتوجيه القراءة التي بعدها.

---

(١) انظر: التبصرة ص460، النشر 1652/5.
(٢) انظر: الكشف 344/1.
(٣) انظر: التبصرة ص460، النشر 1652/5.
(٤) انظر: الكشف 344/1.
(٥) انظر: التبصرة ص460، النشر 1652/5.
(٦) انظر: الكشف 344/1، 345.
(٧) انظر: التبصرة ص460، النشر 1652/5.
(٨) انظر: الكشف 344/1.
(٩) انظر: النشر 1653/5.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [1]:(كَهَيْـَٔةِ ٱلطَّيْرِ)[سورة آل عمران: 49، المائدة: 110]

طيرا:

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب [2]:(فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَائِرًا)[سورة آل عمران: 49، المائدة: 110]على التوحيد أي: فأنفخ في الواحد منها فيكون طائرا على تقدير: فيكون ما أنفخ فيه طائرا أو فيكون ما أخلقه طائرا أو فيكون كل واحد من المخلوق طائرا[3].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب [4]:(فَأَنفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا)[سورة آل عمران: 49، المائدة: 110]**معناه الجمع**[5].

فيوفيهم

قراءة حفص ورويس [6]:(فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ)[سورة آل عمران: 57]**على الغيب**[7].

قراءة كل القراء عدا حفص ورويس [8]:(فَنُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ)[سورة آل عمران: 57]على الإخبار عن نفسه جل وعلا والنون في الإخبار كالهمزة في الإخبار[9].

تعلمون

---

(١) انظر: النشر 1653/5.
(٢) انظر: التبصرة ص460، النشر 1653/5.
(٣) انظر: الكشف 345/1.
(٤) انظر: التبصرة ص460، النشر 1653/5.
(٥) انظر: الكشف 345/1.
(٦) انظر: التبصرة ص460، النشر 1653/5.
(٧) انظر: الكشف 345/1.
(٨) انظر: التبصرة ص460، النشر 1653/5.
(٩) انظر: الكشف 345/1.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(بِمَا كُنتُمۡ تُعَلِّمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ)[سورة آل عمران: 79]من التعليم وهو دال على العلم والتعليم[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٣]:(بِمَا كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٱلۡكِتَٰبَ)[سورة آل عمران: 79]من العلم[٤].

ولا يأمركم

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة يعقوب وخلف العاشر [٥]:(وَلَا يَأۡمُرَكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ)[سورة آل عمران: 80]عطفا على أن يؤتيه، والضمير فيه يعود إلى البشر[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر [٧]:(وَلَا يَأۡمُرُكُمۡ أَن تَتَّخِذُواْ)[سورة آل عمران: 80]على الاستئناف والضمير فيه يعود إلى الله جل وعلا[٨].

لما

قراءة حمزة[٩]:(لِمَآ)[سورة آل عمران: 81]على أنها لام جر وعلق اللام بالأخذ، أي: أخذ الله الميثاق لهذا الأمر لأن من أوتي الحكمة يؤخذ عليه

---

(١) انظر: التبصرة ص462، النشر 1653/5.
(٢) انظر: الكشف 351/1.
(٣) انظر: التبصرة ص462، النشر 1653/5.
(٤) انظر: الكشف 351/1.
(٥) انظر: التبصرة ص462، النشر 1653/5.
(٦) انظر: الكشف 351/1.
(٧) انظر: التبصرة ص462، النشر 1653/5.
(٨) انظر: الكشف 351/1.
(٩) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.

الميثاق لما أوتوه من الحكمة، وما بمعنى الذي[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٢]:(لَمَآ)[سورة آل عمران: 81]على أنها لام ابتداء جوابا لما هو في معنى القسم، لأن أخذ الميثاق يكون بالأيمان فهو في معنى القسم، وما بمعنى الذي مبتدأ[٣].

آتيتكم

قراءة نافع وأبي جعفر [٤]:(ءَاتَيۡنَٰكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ)[سورة آل عمران: 81]على لفظ التعظيم والتفخيم[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٦]:(ءَاتَيۡتُكُم مِّن كِتَٰبٖ وَحِكۡمَةٖ)[سورة آل عمران: 81]على لفظ التوحيد[٧].

يبغون

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب [٨]:(أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبۡغُونَ)[سورة آل عمران: 83]على الغيب[٩].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحفص ويعقوب [١٠]:(أَفَغَيۡرَ دِينِ ٱللَّهِ

---

(١) انظر: الكشف 352/1.
(٢) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.
(٣) انظر: الكشف 352/1.
(٤) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.
(٥) انظر: الكشف 352/1.
(٦) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.
(٧) انظر: الكشف 352/1.
(٨) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.
(٩) انظر: الكشف 353/1.
(١٠) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.

تبْغُونَ)[سورة آل عمران: 83]على الخطاب[١].

يرجعون

قراءة يعقوب وحفص [٢]:(طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾)[سورة آل عمران: 83]على الغيب[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب وحفص [٤]:(طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿٨٣﴾)[سورة آل عمران: 83]على الخطاب[٥].

حج البيت

قراءة حفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف [٦]:(وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ)[سورة آل عمران: 97]مصدران، حكي سيبويه حج حِجا كذكر ذكرا، وقيل: الاسم[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب[٨]:(وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حَجُّ ٱلْبَيْتِ)[سورة آل عمران: 97]مصدران، والفتح أصل المصدر، وقيل: الفتح مصدر، والكسر الاسم[٩].

يفعلوا، يكفروه

---

(١) انظر: الكشف 353/1.
(٢) انظر: التبصرة ص 462، النشر 1654/5، ويعقوب على أصله في فتح التاء وكسر الجيم.
(٣) انظر: الكشف 353/1.
(٤) انظر: التبصرة ص462، النشر 1654/5.
(٥) انظر: الكشف 353/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1654/5.
(٧) انظر: الكشف 353/1، 354
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1654/5.
(٩) انظر: الكشف 353/1، 354.

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف ودوري أبي عمرو بخلفه[١]:(وَمَا يَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن يُكۡفَرُوهُۗ)[سورة آل عمران: 115]على الغيب، قال ابن مسعود وابن عباس: إذا اختلفتم في الياء والتاء فاقرؤوا بالياء[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو بخلفه وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(وَمَا تَفۡعَلُواْ مِنۡ خَيۡرٖ فَلَن تُكۡفَرُوهُۗ)[سورة آل عمران: 115]على الخطاب[٤].

يضركم

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٥]:(لَا يَضُرُّكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ)[سورة آل عمران: 120]من ضره يضره، نحو: ما لا يضركم، والجزم على جواب الشرط والضم على إتباع الضم الضم وهو مجزوم أيضا لكنه أتبع حركة الراء حركة ما قبلها، وقيل: إن حركة الراء حركة إعراب والفعل مرفوع على إضمار الفاء وذلك قليل في الكلام[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٧]:(لَا يَضِرۡكُمۡ كَيۡدُهُمۡ شَيۡـًٔاۗ)[سورة آل عمران: 120]من ضار يضير نحو: لا ضير، وهو مجزوم[٨].

منزلين

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1654/5.
(٢) انظر: الكشف 354/1.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1654/5.
(٤) انظر: الكشف 354/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1655/5.
(٦) انظر: الكشف 355/1.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1655/5.
(٨) انظر: الكشف 355/1.

قراءة ابن عامر [1]:(بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَلِينَ ۝١٢٤)[سورة آل عمران: 124]من نزل[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [3]:(بِثَلَٰثَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُنزَّلِينَ ۝١٢٤)[سورة آل عمران: 124]من نزَّل والتشديد فيه معنى التكثير[4].

مسومين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب [5]:(بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوِّمِينَ ۝١٢٥)[سورة آل عمران: 125]على إضافة الفعل إلى الملائكة فأخبر أنهم سوموا الخيل، والسومة العلامة تكون في الشيء بلون يخالف لونه ليعرف بها[6].

قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[7]:(بِخَمۡسَةِ ءَالَٰفٖ مِّنَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةِ مُسَوَّمِينَ ۝١٢٥)[سورة آل عمران: 125]على إضافة التسويم إلى غيرهم، على معنى أن غيرهم من الملائكة سومهم، ويجوز أن يكون من سومت الخيل: أي أرسلتها ومنه السائمة فالمعنى: بألف من الملائكة مرسلين[8].

وسارعوا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [9]:(۞سَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ مِّن

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1655/5.
(٢) انظر: الكشف 355/1.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1655/5.
(٤) انظر: الكشف 355/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1656/5.
(٦) انظر: الكشف 355/1.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص584، النشر 1656/5.
(٨) انظر: الكشف 356/1.
(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص585، النشر 1656/5.

رَّبِّكُمۡ)[سورة آل عمران: 133]على الاستئناف والقطع[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٢]:(۞وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمۡ)[سورة آل عمران: 133]على العطف على ما قبله[٣].

قرح، القرح

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قُرۡحٌ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قُرۡحٌ مِّثۡلُهُۥۚ)[سورة آل عمران: 140](ٱلۡ قُرۡحُ)[سورة آل عمران: 172]على أنها ألم الجراحات، والأكثر على أنهما لغتين بمعنى الجراحات كالضعف والضعف والكره والكره وقال الأخفش هما مصدران لقرح قرحا وقرحا[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(إِن يَمۡسَسۡكُمۡ قَرۡحٌ فَقَدۡ مَسَّ ٱلۡقَوۡمَ قَرۡحٌ مِّثۡلُهُۥۚ)[سورة آل عمران: 140](ٱلۡقَرۡحُ)[سورة آل عمران: 172]على أنها الجراحات[٧].

كأين:

قراءة ابن كثير وأبي جعفر [٨]:(وَكَآئِن مِّن نَّبِيٍّ)[سورة آل عمران: 133]أصلها أي دخلت عليها الكاف فصارت كأي

قلبت الياء المشددة المكسورة في موضع الهمزة وردت الهمزة في

---

(١) انظر: الكشف 356/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص585، النشر 1656/5.
(٣) انظر: الكشف 356/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص585، النشر 1656/5.
(٥) انظر: الكشف 356/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص585، النشر 1656/5.
(٧) انظر: الكشف 356/1.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص585، النشر 1656/5.

موضع الياء فصارت كيِّئن مثل كيعن

حذفت الياء الثانية استخفافا كما حذفت في كينونة وأصله كيِّنونة فصارت بعد الحذف كيئن على وزن فيعل

فأبدل من الياء الساكنة ألف كما أبدلوا في آية وأصله أيَّة عند سيبويه وكما قالوا: طائي والأصل: طيِّيِّ لأنه ينسب إلى طي لكن أبدلوا من الياء الأولى الساكنة ألفا.

فوقعت الياء الثانية بعد ألف زائدة فأبدلوا منها همزة كما فعلوا بـ سقاء وكساء فالهمزة فيهما بدل من ياء لوقوعها بعد ألف زائدة.

فصار بعد القلب والبدل كأين كفاعل من الكون، وأصل النون التنوين دخل على أي[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي جعفر [٢]:(وَكَأَيِّن مِّن نَّبِيٍّ)[سورة آل عمران: 133]على أنها أي دخلت عليها الكاف فجعلت كالكلمة الواحدة وجعل التنوين كلمة أصلية فوقف عليها بالنون[٣].

قاتل معه

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٤]:(قُتِلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)[سورة آل عمران: 146]من القتل، وهو فعل لم يسم فاعله [٥]،إذا رفعت ربيون بـ قتل أي: فما ضعف من بقي منهم بعد قتل أصحابهم ولا ذل ولا وهن[٦]،انتبه للفاعل ونائب الفاعل.

---

(١) انظر: الكشف 357/1، وراجع للاستزادة.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص585، النشر 1656/5.
(٣) انظر: الكشف 358/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1656/5.
(٥) انظر: الكشف 359/1، 360.
(٦) انظر: الكشف 373/1، 374.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[١]:(قَٰتَلَ مَعَهُۥ رِبِّيُّونَ كَثِيرٌ)[سورة آل عمران: 146]من القتال[٢].

يغشى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(تَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْۖ)[سورة آل عمران: 154]عودا على الأمنة فهي المقصودة بالغشيان لهم[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(يَغْشَىٰ طَآئِفَةً مِّنكُمْۖ)[سورة آل عمران: 154]حملا على تذكير النعاس[٦].

كله

قراءة أبي عمرو ويعقوب [٧]:(قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلُّهُۥ لِلَّهِۗ)[سورة آل عمران: 154]على الابتداء ولله خبره، والجملة خبر إن، وحسن أن يكون كل ابتداء وهي مما يؤكد بها لأنها أدخل في الأسماء منها في التأكيد إذ تقع فاعلة ومفعولة ومجرورة كسائر الأسماء ولا يكون شيء من ذلك في أجمعين[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٩]:(قُلْ إِنَّ ٱلْأَمْرَ كُلَّهُۥ لِلَّهِۗ)[سورة آل عمران: 154]على التأكيد للأمر، ويجوز عند الأخفش أن

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1656/5.
(٢) انظر: الكشف 359/1.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.
(٤) انظر: الكشف 360/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.
(٦) انظر: الكشف 360/1.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.
(٨) انظر: الكشف 361/1.
(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.

يكون كله بدلا من الأمر، والتأكيد أصل كل لأنها للإحاطة[١].

تعملون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٦)[سورة آل عمران: 156]على الغيب عن الكافرين[٣].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٌ ١٥٦)[سورة آل عمران: 156]على الخطاب للمؤمنين[٥].

متم، موضعي آل عمران

قراءة نافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(وَلَئِن قُتِلۡتُمۡ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوۡ مِتُّمۡ)[سورة آل عمران: 157، 158]على لغة أتت فيه من: فعل يفعِل مات يموت وذلك قليل في القياس، أتى في المعتل كما أتى في السالم نحو: فضل يفضل وهو قليل أيضا في السالم، فلما كان في الماضي على فعل كسر أوله في الإخبار لتدل الكسرة على أن العين من الفعل أصلها الكسر كما كسروا في كلت لتدل الكسرة المحذوفة على الياء المحذوفة فمت بالكسر كثير الاستعمال شاذ في القياس، ومت بالضم كثير الاستعمال غير شاذ في القياس ، وقيل: إن من كسر أتى به على لغة مات يمات نحو: دام يدام فهو فعل يفعَل كـ خاف يخاف لغة معروفة حكاها الكوفيون فتكسر الميم لتدل على أن عين الفعل مكسورة كما في

(١) انظر: الكشف 361/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.
(٣) انظر: الكشف 361/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.
(٥) انظر: الكشف 361/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.

خفت[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(وَلَئِن قُتِلْتُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ أَوْ مُتُّمْ) [سورة آل عمران: 157، 158]من مات يموت كـ قال يقول على فعل يفعل، منقول فعَل منه على فعُل بضم العين فضمت فاء الفعل في الإخبار لتدل على الواو المحذوفة[٣].

متم، متنا، مت

قراءة نافع وحمزة والكسائي وخلف العاشر وحفص [٤]:(مِتُّمْ) [سورة المؤمنون: 35، الصف: 8](مِتْنَا) [أول مواضعها: المؤمنون: 82](مِتُّ) [أول مواضعها: مريم: 66]

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(مُتُّمْ) [سورة المؤمنون: 35، الصف: 8](مُتْنَا) [أول مواضعها: المؤمنون: 82](مُتُّ) [أول مواضعها: مريم: 66]

يجمعون

قراءة حفص[٦]:(خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾)[سورة آل عمران: 157]على الغيب، أي خير مما يجمع غيركم ممن ترك القتال لجمع الدنيا[٧].

قراءة كل القراء عدا حفص [٨]:(خَيْرٌ مِّمَّا تَجْمَعُونَ ﴿١٥٧﴾)[سورة آل عمران:

---

(١) انظر: الكشف 362/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.
(٣) انظر: الكشف 362/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص586، النشر 1657/5.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.
(٧) انظر: الكشف 362/1.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.

157]على الخطاب، مما تجمعون أنتم من أعراض الدنيا[١].

أن يغل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم [٢]:(وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَغُلَّ ۚ)[سورة آل عمران: 161]على أنه نفي للغلول عن النبي[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وعاصم [٤]:(وَمَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يُغَلَّ ۚ)[سورة آل عمران: 161]على أنه نفي للغلول عن أصحابه وفيه معنى النهي، وقيل: أن أصله يغلل لكن حذفت إحدى اللامين استخفافا فالفعل على هذا منفي عن النبي، وقيل: معناه ما كان لنبي أن ينسب إلى الغلول أي: لا يقال له أغللت كقولك: أكفرت الرجل أي: نسبته إلى الكفر فيكون النفي عن النبي لا عن أصحابه، وقيل: ما كان لنبي أن يوجد غالا كقولك: أحمدت الرجل أي وجدته محمودا فيكون النفي عن النبي[٥].

ما قتلوا

قراءة هشام بخلفه[٦]:(لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِّلُوا ۗ)[سورة آل عمران: 168]فيه معنى التكثير لأن المقتولين كثر[٧].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لهشام [٨]:(لَوْ أَطَاعُونَا مَا قُتِلُوا ۗ)[سورة آل عمران: 168]التخفيف للتقليل والتكثير[٩].

---

(١) انظر: الكشف 362/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.
(٣) انظر: الكشف 363/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1657/5.
(٥) انظر: الكشف 364/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1658/5.
(٧) انظر: الكشف 364/1.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1658/5.
(٩) انظر: الكشف 364/1.

قتلوا

قراءة ابن عامر[١]:(قُتِّلُواْ)[سورة آل عمران: 169، الحج:58]

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٢]:(قُتِلُواْ)[سورة آل عمران: 169، الحج:58]

وقتلوا، قتلوا

قراءة ابن كثير وابن عامر [٣]:(وَقُتِّلُواْ)[سورة آل عمران: 195](قَتَّلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ)[سورة الأنعام:140]في التشديد معنى التكرير[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر [٥]:(وَقُتِلُواْ)[سورة آل عمران: 195](قَتَلُوٓاْ أَوۡلَٰدَهُمۡ)[سورة الأنعام:140]

تحسبن

قراءة هشام بخلفه [٦]:(وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ)[سورة آل عمران: 169]على الغيب، وضمير الفاعل: إما الرسول، وإما ضمير من يصلح للحسبان وعليه فالذين مفعول أول وأمواتا مفعول ثاني، وقيل: الفاعل: الذين، والمفعول الأول: محذوف والثاني: أمواتا، والتقدير: ولا يحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أنفسهم أمواتا، وجاز حذف المفعول الأول لأنه في الأصل مبتدأ[٧].

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1658/5.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1658/5.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1658/5.
(٤) انظر: الكشف 455/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص587، النشر 1658/5.
(٦) انظر: النشر 1659/5.
(٧) انظر: الدر المصون 480/3، ولم يذكر مكي هذه القراءة في الكشف.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر [1]:(وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ)[سورة آل عمران: 169]على الخطاب، والذين مفعول أول، وأمواتا: مفعول ثاني، والفاعل: ضمير كل مخاطب، أو الرسول عليه السلام[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف[3]:(وَلَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ أَمۡوَٰتَۢاۚ)[سورة آل عمران: 169]

وأن الله

قراءة الكسائي [4]:(وَإِنَّ ٱ للَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١)[سورة آل عمران: 171]على الابتداء والاستئناف[5].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[6]:(وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجۡرَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ١٧١)[سورة آل عمران: 171]عطفا على بنعمة، أي: يستبشرون بالنعمة وبالفضل وبأن الله لا يضيع الأجر، فأن في موضع نصب بحذف الخافض أو في موضع خفض على تقدير الخافض محذوفا[7].

يحزنك، ليحزن، ليحزنني

قراءة نافع[8]:(وَلَا يُحۡزِنكَ) [أول مواضعها: آل عمران: 176](لَيُحۡزِنُنِيٓ) [سورة يوسف: 13](لِيُحۡزِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ) [سورة المجادلة:10]ضمت الياء في المستقبل

---

(١) انظر: النشر 1659/5.
(٢) انظر: الدر المصون 480/3، ولم يذكر مكي هذه القراءة في الكشف.
(٣) انظر: النشر 1659/5.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص588، النشر 1660/5.
(٥) انظر: الكشف 364/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص588، النشر 1660/5.
(٧) انظر: الكشف 365/1.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص588، النشر 1660/5.

لأنه رباعي من أحزنت الرجل إذا جعلته حزينا[١].

قراءة كل القراء عدا نافع [٢]:(وَلَا يَحۡزُنكَ) [أول مواضعها: آل عمران: 176](لَيَحۡزُنُنِيٓ) [سورة يوسف: 13](لِيَحۡزُنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ) [سورة المجادلة:10]من حزن الرجل يحزن[٣].

يحزنهم

قراءة أبي جعفر[٤]:(لَا يُحۡزِنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ) [سورة الأنبياء: 103]

قراءة كل القراء غير أبي جعفر [٥]:(لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ) [سورة الأنبياء: 103]

ولا تحسبن الذين

قراءة كل القراء عدا حمزة [٦]:(وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ)[سورة آل عمران: 178](وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ) [سورة آل عمران: 190]الفاعل: الذين كفروا، وأنما نملي سد مسد مفعولي حسب، ويجوز جعل ما مصدرية مع ما بعدها والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أن الإملاء خير لهم، ويجوز: أن يكون الفاعل: محمد فالتقدير: ولا يحسبن محمد الذين كفروا[٧].

قراءة حمزة [٨]:(وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ)[سورة آل عمران: 178](وَلَا

---

(١) انظر: الكشف 365/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص588، النشر 1660/5.
(٣) انظر: الكشف 365/1.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1660/5.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1660/5.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 589، النشر 1660/5، وقرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.
(٧) انظر: الكشف 365/1، 366.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1660/5.

تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ)[سورة آل عمران: 190]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو الفاعل، والذين كفروا: مفعول أول، وأنما نملي لهم: بدل من الذين كفروا في موضع نصب فيسد مسد مفعولين، والتقدير: لا تحسبن يا محمد الذين كفروا أن الذي نمليه لهم خير لأنفسهم(١).

قراءة كل القراء عدا حمزة (٢):(وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ)[سورة آل عمران: 190]على الغيب، الفاعل: الذين يبخلون، والمفعول الأول محذوف تقديره: البخل والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا البخل خيرا لهم، فحذف البخل لدلالة يبخلون عليه، ويجوز أن الفاعل: النبي على معنى: ولا يحسبن محمد الذين يبخلون، على تقدير حذف مضاف أي: لا يحسبن محمد بخل الذين يبخلون هو خيرا لهم(٣).

قراءة حمزة (٤):(وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَبۡخَلُونَ) [سورة آل عمران: 190]على الخطاب، الفاعل: النبي، والذين يبخلون: مفعول أول على تقدير حذف مضاف أي بخل الذين، ولابد من الإضمار في القراءتين ليكون المفعول الثاني هو الأول في المعنى، لأن الذين غير خبر فلابد من إضمار شيء يكون خبرا في المعنى، والنفي إنما وقع على أن البخل ليس خيرا، وخيرا هو المفعول الثاني(٥).

يميز

قراءة حمزة والكسائي وخلف ويعقوب (٦):(حَتَّىٰ يُمَيِّزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ)[سورة آل عمران:179](لِيُمَيِّزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ)[سورة الأنفال:37]من

---

(١) انظر: الكشف 366/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 589، النشر 1660/5، وقرأ ابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين والباقون بكسرها.
(٣) انظر: الكشف 366/1، 367.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 589، النشر 1660/5.
(٥) انظر: الكشف 367/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 589، النشر 1660/5.

ميَّز يميز مثل قتل يقتل، والتشديد فيه معنى التكثير، وليس التشديد في هذا لتعدي الفعل كـ كرم وكرَّمت لأنه لم يتعد بالتشديد لأنك تقول: مزت المتاع وميزت المتاع[1].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[2]:(حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ)[سورة آل عمران:179](لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ)[سورة الأنفال:37]من ماز يميز مثل: كال يكيل[3].

تعملون خبير

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[4]:(وَٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠)[سورة آل عمران: 180]على الغيب[5].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[6]:(وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ١٨٠)[سورة آل عمران: 180]على الخطاب[7].

سنكتب، وقتلهم، ونقول

قراءة حمزة[8]:(سَيُكۡتَبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلُهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَيَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ١٨١)[سورة آل عمران: 181]على لفظ الغيبة، وعلى أنه فعل لم يسم فاعله، وما نائب الفاعل، وقتلهم معطوف عليه، والعلة في إجراء سيكتب على ما لم يسم فاعله ويقول على ما سمي فاعله: أن الأول فعل متعد فلما وجد سبيلا إلى مفعول يقوم مقام الفاعل وهو ما حمله على ما

---

(١) انظر: الكشف 369/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1660/5.
(٣) انظر: الكشف 369/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص590، النشر 1661/5.
(٥) انظر: الكشف 369/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص590، النشر 1661/5.
(٧) انظر: الكشف 369/1.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص590، النشر 1661/5.

لم يسم فاعله ولما كان يقول لا يتعدى إلى مفعول وليس معه مفعول في الكلام يقوم مقام الفاعل إلا أن يضمر مصدرا وذلك تكلف وفيه بعد[(١)].

قراءة كل القراء عدا حمزة [(٢)]:(سَنَكۡتُبُ مَا قَالُواْ وَقَتۡلَهُمُ ٱلۡأَنۢبِيَآءَ بِغَيۡرِ حَقّٖ وَنَقُولُ ذُوقُواْ عَذَابَ ٱلۡحَرِيقِ ۝١٨١)[سورة آل عمران: 181]على الإخبار عن الله جل ذكره، فنصب به وعطف قتلهم على ما فنصبه وعطف عليه وقتلهم[(٣)].

والزبر والكتاب

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام[(٤)]:(جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَبِٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ۝١٨٤)[سورة آل عمران:184]

قراءة هشام بخلفه [(٥)]:(جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَ بِٱلزُّبُرِ وَبِٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ۝١٨٤)[سورة آل عمران:184]على الأصل، وعلى إعادة حرف الجر للتأكيد[(٦)].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [(٧)]:(جَآءُو بِٱلۡبَيِّنَٰتِ وَٱلزُّبُرِ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُنِيرِ ۝١٨٤)[سورة آل عمران:184]لأن حرف العطف يغني عن تكرار العامل سواء كان فعلا أو حرف جر[(٨)].

لتبيننه، تكتمونه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة [(٩)]:(لَيُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا يَكۡتُمُونَهُۥ)

---

(١) انظر: الكشف 369/1، 370.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 590، النشر 1661/5.
(٣) انظر: الكشف 370/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 590، النشر 1661/5.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 590، النشر 1661/5.
(٦) انظر: الكشف 370/1.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 590، النشر 1661/5.
(٨) انظر: الكشف 370/1.
(٩) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 591، النشر 1663/5.

[سورة آل عمران:187]على الغيب لأن المخبر عنه غائب[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وشعبة [٢]:(لَتُبَيِّنُنَّهُۥ لِلنَّاسِ وَلَا تَكۡتُمُونَهُۥ)[سورة آل عمران:187]على الخطاب، وفيه معنى التأكيد لأن التاء للمواجهة، فتقديره: وإذ أخذ الله ميثاق الذين أوتوا الكتاب فقال لهم لتبيننه للناس ولا تكتمونه[٣].

لا تحسبن الذين يفرحون

قراءة عاصم وحمزة [٤]:(لَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ)[سورة آل عمران:188]على الخطاب، والفاعل: النبي، والذين يفرحون: مفعول أول، وحذف الثاني لدلالة ما بعده عليه، ويجوز أن يكون المفعول الثاني: بمفازة من العذاب يراد به التقديم ويكون مفعول فلا تحسبنهم محذوفا لدلالة الأول عليه كما تقول: ظننت زيدا ذاهبا وظننت عمرا، وفي قراءة من قرأ الموضعين بالتاء يحسن أن يكون الثاني بدلا من الأول لاتفاق الفاعلين والفاء زائدة، فإذا حسن البدل فمفعولي الأول هما مفعولا الثاني[٥].

قراءة الكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٦]:(لَا تَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ)[سورة آل عمران:188]

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر [٧]:(لَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَآ أَتَواْ)[سورة آل عمران:188]الفاعل: الذين يفرحون، ولم

---

(١) انظر: الكشف 371/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص591، النشر 1663/5.
(٣) انظر: الكشف 371/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1663/5.
(٥) انظر: الكشف 368/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589،النشر 1663/5.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1663/5.

يعد يحسبن إلى شيء، وكره ذلك الأخفش، ولكن من قرأ يحسبنهم بالياء ويحسبن بالياء يجوز أن يكون قد أبدل الثانية من الأولى وقد تعدت الثانية إلى مفعولين فاستغنى بذلك عن تعدي الأولى لأن المبدل قام مقامه في التعدي، ولا تمنع الفاء البدل لأنها زائدة وليست العاطفية وليست التي تدخل في جواب الشرط، فأما من قرأ الثاني بالتاء والأول بالياء فلا يحسن فيه البدل لاختلاف فاعلهما، ومجازه أنه لم يعد الفعل الأول إلى شيء كما تقول حسبت وعلمت وظننت، وحسن ترك تعدي الأول لدلالة تعدي الثاني على ذلك وكأن مفعولي الأول حذفا لدلالة مفعولي الثاني على ذلك[١].

قراءة أبي جعفر[٢]:(لَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ يَفۡرَحُونَ بِمَاأَتَواْ)[سورة آل عمران:188]

فلا تحسبنهم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٣]:(فَلَا يَحۡسِبُنَّهُم بِمَفَازَةٖ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ)[سورة آل عمران:188]على إضافة الفعل إلى الذين يفرحون وعدى فعلهم إلى نفسهم فهم المفعول الأول وبمفازة المفعول الثاني، وحسن تعدي فعل الفاعل إلى نفسه كما تقول: ظننتني أخاك وإنما يجوز هذا في أفعال الظن وأخواته ولا يجوز في غير ذلك عند البصريين، وضمت الباء لتدل على الواو المحذوفة التي للجمع التي حذفت لسكونها وسكون أول المشدد، وإنما حذفت الواو هنا ولم تحذف في أتحاجوني لأن النون في تحاجوني أصلها الحركة والسكون عارض بخلاف النون في تحسبنهم فإن أصلها السكون لا الحركة[٤].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر [٥]:(فَلَا تَحۡسَبَنَّهُم بِمَفَازَةٖ

---

(١) انظر: الكشف 367/1، 368.
(٢) انظر: النشر 1663/5.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1663/5.
(٤) انظر: الكشف 372/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1663/5.

مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ)[سورة آل عمران:188]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم، والمفعول الأول: ضمير الذين يفرحون، والثاني: بمفازة، وتحسبنهم بدل من تحسبن الذي قبله إذا قرءا جميعا بالتاء أو بالياء[١].

قراءة نافع والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٢]:(فَلَا تَحۡسِبَنَّهُم بِمَفَازَةٍ مِّنَ ٱلۡعَذَابِۖ)[سورة آل عمران:188]

وقاتلوا وقتلوا، فيقتلون ويقتلون

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٣]:(وَقُتِلُواْوَقَٰتَلُواْ)[سورة آل عمران:195](فَيُقۡتَلُونَ وَيَقۡتِلُونَ) [سورة التوبة: 111]لأن الواو لا تعطي ترتيبا فسواء التقديم والتأخير والمعنى هو تقديم الفاعل على المفعول لأن القتل لا يكون إلا بعد قتال فالمقتول متأخر عن القتال، وقيل: إن معنى التقديم وقتل بعضهم وقاتل الباقون ولم يهنوا بعد قتل أصحابهم وهذا أبلغ في مدحهم[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٥]:(وَقَٰتَلُواْ وَقُتِلُواْ)[سورة آل عمران:195](فَيَقۡتُلُونَ وَيُقۡتَلُونَ) [سورة التوبة: 111]

يغرنك، يحطمنكم، يسخفنك، نذهبن بك، نرينك

قراءة رويس [٦]:(لَا يَغُرَّنكَ)[سورة آل عمران: 196](لَا يَحۡطِمَنَّكُمۡ) [سورة النمل:18](وَلَا يَسۡتَخِفَّنَكَ) [سورة الروم:60](فَإِمَّا نَذۡهَبَنۡ بِكَ) [سورة الزخرف:41](أَوۡ نُرِيَنكَ) [سورة الزخرف:42]

---

(١) انظر: الكشف 371/1، 372.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص589، النشر 1663/5.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص591، النشر 1663/5.
(٤) انظر: الكشف 373/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص591، النشر 1663/5.
(٦) انظر: النشر 1664/5.

قراءة كل القراء عدا رويس [(١)]:(لَا يَغُرَّنَّكَ)[سورة آل عمران: 196](لَا يَحْطِمَنَّكُمْ) [سورة النمل:18](وَلَا يَسْتَخِفَّنَّكَ) [سورة الروم:60](فَإِمَّا نَذْهَبَنَّ بِكَ) [سورة الزخرف:41](أَوْ نُرِيَنَّكَ) [سورة الزخرف:42]

لكن الذين اتقوا

قراءة أبي جعفر [(٢)]:(لَٰكِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ)[سورة آل عمران: 198، الزمر: 20]على أن الذين في محل نصب[(٣)].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [(٤)]:(لَٰكِنِ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوْاْ)[سورة آل عمران: 198، الزمر: 20]على أن الذين مبتدأ لأن لكن المخففة لا تعمل وعند يونس يجوز إعمال المخففة[(٥)].

---

(١) انظر: النشر 1664/5.
(٢) انظر: النشر 1664/5.
(٣) انظر: الدر المصون 545/3.
(٤) انظر: النشر 1664/5.
(٥) انظر: الدر المصون 545/3.

سورة النساء

تساءلون

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ)[سورة النساء : 1]على حذف إحدى التاءين تخفيفا لأنه اجتمع مثلان والسين قريبة منهما فكان ثلاثة أمثال[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَّآءَلُونَ بِهِۦ)[سورة النساء: 1]على إدغام التاء الثانية في السين وهو الأصل وقوى الإدغام لأن التاء والسين من حروف طرف اللسان وأصول الثنايا ولأنهما مهموسان ولأن التاء تنتقل إلى قوة مع الإدغام لأنك تبدل منها حرفا فيه صفير[٤].

والأرحام

قراءة حمزة[٥]:(وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلْأَرْحَامِ)[سورة النساء: 1]عطفا على الهاء في به وهو قبيح عند البصريين قليل في الاستعمال بعيد في القياس لأن المضمر في به عوض عن التنوين ولأن المضمر المخفوض لا ينفصل عن الحرف ولا يقع بعد حرف العطف ولأن المعطوف والمعطوف عليه شريكان يحسن في أحدهما ما يحسن في الآخر ويقبح في أحدهما ما يقبح في الآخر فكما لا يجوز: واتقوا الله الذي تساءلون بالأرحام فكذلك لا يجوز: تساءلون به والأرحام فإن أعدت الخافض حسن[٦].

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص593، النشر 1666/5.
(٢) انظر: الكشف 375/1.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص593، النشر 1666/5.
(٤) انظر: الكشف 375/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص593، النشر 1666/5.
(٦) انظر: الكشف 375/1، 376.

قراءة كل القراء عدا حمزة[1]:(وَٱتَّقُواْ ٱللَّهَ ٱلَّذِى تَسَآءَلُونَ بِهِۦ وَٱلۡأَرۡحَامَۚ)[سورة النساء: 1]عطفا على اسم الله على معنى: واتقوا الأرحام أن تقطعوها، ويجوز أن يكون معطوفا على موضع الجار والمجرور لأنه في موضع نصب كما تقول: مررت بزيد وعمرا[2].

فواحدة

قراءة أبي جعفر [3]:(فَوَٰحِدَةٌ أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ)[سورة النساء : 3]فيه ثلاثة أوجه: الأول: الرفع بالابتداء وسوغ الابتداء بالنكرة اعتمادها على فاء الجزاء والخبر محذوف: أي فواحدة كافية، الثاني: أنه خبر مبتدأ محذوف أي: فالمقنع واحدة، الثالث: أنه فاعل بفعل مقدر أي: فيكفي واحدة[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [5]:(فَوَٰحِدَةً أَوۡ مَا مَلَكَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡۚ)[سورة النساء: 3]منصوب بفعل تقديره: فانكحوا واحدة وطؤوا ما ما ملكت أيمانكم، وإنما قدرنا ناصبا آخر لملك اليمين لأن النكاح لا يقع في ملك اليمين إلا أن يراد به الوط في هذا والتزوج في الأول فيلزم استعمال المشترك في معنييه أو الجمع بين الحقيقة والمجاز وكلاهما مقول به[6].

لكم قياما

قراءة ابن عامر ونافع [7]:(قِيَمًا وَٱرۡزُقُوهُمۡ)[سورة النساء: 5]على أنه جمع قيمة كـ ديم وديم، ودل على أنه جمع قيمة وليس بمصدر أنه اعتل ولو

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 593، النشر 1666/5، وقرأ عاصم والكسائي وخلف العاشر بتخفيف السين والباقون بتشديدها.
(٢) انظر: الكشف 376/1.
(٣) انظر: النشر 1666/5.
(٤) انظر: الدر المصون 567/3، 568.
(٥) انظر: النشر 1666/5.
(٦) انظر: الدر المصون 567/3.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص 593، النشر 1666/5.

كان مصدرا لم يعتل كـ العور والحور فالمعنى: أموالكم التي جعل الله لكم قيمة لأمتعتكم ومعايشكم، وقيل: إن قيما مصدر بمعنى القيام من قام بالأمر ومنه ويقيمون الصلاة وعلى ذلك دينا قيما في قراءة من خفف أي: دائما ثابتا لا ينسخ بغيره كما نسخت الشرائع فهو مصدر صفة لـ الدين، ولو كان جمع قيمة لصار معناه: دينا معادلا بغيره وهذا لا يصح لأن الإسلام لا يعدله شيء وإنما اعتل لأنه اتبع فعله فاعله[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر [٢]:(قِيَمًا وَٱرْزُقُوهُمْ)[سورة النساء: 5]على أنه مصدر قام يقيم قياما على معنى: أموالكم التي نقيمكم طلبها وجمعها، قال أبو عبيد: مصدر يقيمكم ويجيء في معناها قوام غير معتل، وقد حكى الأخفش: طيال وطوال في جمع طويل، قال الأخفش: في المصدر ثلاث لغات: القوام والقيام والقيم[٣].

قياما للناس

قراءة ابن عامر [٤]:(قِيَمًا)[سورة المائدة : 97]على أنه مصدر لقام كالسمع وكان حقه أن لا يعتل كالحول والعور ولكن أعل لاعتلال فعله[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٦]:(قِيَمًا)[سورة المائدة: 97] على أنه مصدر قام القيام كالصيام، فالتقدير: جعل الله حج الكعبة أو قصد الكعبة قياما لمعاش الناس[٧].

وسيصلون

---

(١) انظر: الكشف 376/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص593، النشر 1666/5.
(٣) انظر: الكشف 377/1.
(٤) انظر: النشر 1666/5.
(٥) انظر: الكشف 419/1.
(٦) انظر: النشر 1666/5.
(٧) انظر: الكشف 419/1.

قراءة ابن عامر وشعبة[1]:(وَسَيُصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠)[سورة النساء: 10]على ما لم يسم فاعله على معنى: يأمر الله من يصليهم سعيرا[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة [3]:(وَسَيَصۡلَوۡنَ سَعِيرٗا ١٠)[سورة النساء: 10]على إضافة الفعل إليهم[4].

وإن كانت واحدة

قراءة نافع وأبي جعفر [5]:(وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٌ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ)[سورة النساء: 11]على جعل كان تامة بمعنى: حدث ووقع[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [7]:(وَإِن كَانَتۡ وَٰحِدَةٗ فَلَهَا ٱلنِّصۡفُۚ)[سورة النساء: 11]على جعل كان ناقصة فأضمر اسمها فيها ونصب واحدة على الخبر، والتقدير: وإن كانت المتروكة واحدة وإن أضمرت الوارثة فالمعنى واحد[8].

فلأمه، أمها، أم

قراءة حمزة والكسائي [9]:(فَلِإِمِّهِ)[سورة النساء: الموضعان: 11](فِيٓ إِمِّهَا)[سورة القصص: 59](فِيٓ إِمِّ ٱلۡكِتَٰبِ) [سورة الزخرف: 4]على الإتباع تخفيفا، لأنه اسم كثر استعماله والهمزة حرف مستثقل وثقل الخروج من كسر أو ياء إلى همزة مضمومة فأتبعوا حركته حركة ما قبله ليعمل اللسان عملا

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 1666/5.
(٢) انظر: الكشف 378/1.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 1666/5.
(٤) انظر: الكشف 378/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 1666/5.
(٦) انظر: الكشف 378/1.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 1666/5.
(٨) انظر: الكشف 378/1.
(٩) انظر: النشر 1666/5.

واحدا كما فعلوا في عليهم وبهم، والإتباع في كلام العرب مستعمل كثير[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٢]:(فَلِأُمِّهِ)[سورة النساء : الموضعان: 11](فِيٓ أُمِّهَا) [سورة القصص: 59](فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ) [سورة الزخرف: 4]على الأصل[٣].

أمهاتكم

قراءة حمزة [٤]:(بُطُونِ إِمِّهَٰتِكُمۡ) [سورة النحل: 78، الزمر: 6، النجم: 32](بُيُوتِ إِمِّهَٰتِكُمۡ) [سورة النور: 61]إتباعا لحركة الميم حركة الهمزة كما قالوا: عليهمي وكسروا الهاء للياء، فمن قال: عليهمي بكسر الهاء والميم هو بمنزلة من كسر الهمزة والميم في قوله: بطون أمهاتكم، ومن كسر الهاء وضم الميم في عليهموا هو بمنزلة من كسر الهمزة وفتح الميم في قوله: بطون أمهاتكم، ومن ضم الهمزة وفتح الميم في بطون أمهاتكم وهو الأصل فهو بمنزلة من قال: عليهمو بضم الهاء والميم فهو الأصل، إلا أن تغيير الهاء مع الكسرة والياء أقوى وأكثر وأشهر من تغيير الهمزة مع الياء والكسرة وذلك لخفاء الهاء وجلادة الهمزة[٥].

قراءة الكسائي [٦]:(بُطُونِ إِمَّهَٰتِكُمۡ) [سورة النحل: 78، الزمر: 6، النجم: 32](بُيُوتِ إِمَّهَٰتِكُمۡ) [سورة النور: 61]

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٧]:(بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ) [سورة النحل:

---

(١) انظر: الكشف 379/1.
(٢) انظر: النشر 1666/5.
(٣) انظر: الكشف 380/1.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1667/5.
(٥) انظر: الكشف 379/1.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1667/5.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1667/5.

78، الزمر: 6، النجم: 32](بُيُوتِ أُمَّهَٰتِكُمۡ) [سورة النور: 61]

يوصى

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة [١]:(مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ)[سورة النساء: 11]على أنه لما لم يسم فاعله لأن هذا الحكم شائع في جميع الخلق ليس يراد به واحد بعينه[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر وشعبة [٣]:(مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍۗ)[سورة النساء: 11]على إضافة الفعل إلى الميت كأنه قال: من بعد وصية يوصي الميت بها، ففيه تخصيص للمذكور الميت[٤].

يوصى

قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم [٥]:(مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصِي بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ)[سورة النساء: 12]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر وعاصم [٦]:(مِنۢ بَعۡدِ وَصِيَّةٖ يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ)[سورة النساء: 12]

يدخله، يكفر عنه، يعذبه

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٧]:(نُدۡخِلۡهُ)[سورة النساء: 13، 14،

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 5/1667.
(٢) انظر: الكشف 1/380.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 5/1667.
(٤) انظر: الكشف 1/380.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 5/1667.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 5/1667.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 5/1667.

الفتح: 17، التغابن: 9، الطلاق: 11](نُعَذِّبْهُ) [سورة الفتح: 17](نُكَفِّرْ عَنْهُ) [سورة التغابن:9]على الإخبار من الله عز وجل عن نفسه[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٢]:(يُدْخِلْهُ)[سورة النساء: 13، 14، الفتح: 17، التغابن: 9، الطلاق: 11](يُعَذِّبْهُ) [سورة الفتح: 17](يُكَفِّرْ عَنْهُ) [سورة التغابن:9]على الغيبة[٣].

الذان، هذان، هاتين، الذين

قراءة ابن كثير[٤]:(وَٱلَّذَآنِّ) [سورة النساء: 16](هَٰذَآنِّ) [سورة طه: 63 ،الحج: 19](هَٰتَيْنِّ) [سورة القصص: 27](ٱلَّذَيْنِّ) [سورة فصلت: 29]فيه ثلاثة أقوال:

الأول: أنه شدد النون عوضا عن الحذف الذي دخل هذه الأسماء المبهمة في التثنية لأنه قد حذف منها ألف لالتقاء الساكنين وهما الألف التي كانت في آخر الواحد وألف التثنية.

الثاني: أنه للفرق بين النون التي هي عوض من تنوين ملفوظ به في الواحد نحو: زيد وعمرو وبين النون التي لا تنوين في الواحد ملفوظ به.

الثالث: أنه للفرق بين النون التي تحذف للإضافة وبين النون التي لا تحذف للإضافة لأن المبهم معرفة فهو لا يضاف ألبتة.

وقيل إن التشديد في فذانك وجب على إدغام اللام في النون لأن أصله: ذلك ثم دخلت نون التثنية قبل اللام فصار: ذانك فأدغمت اللام في النون على طريق إدغام الثاني في الأول، ويجوز أن تكون النون التي للتثنية وقعت بعد اللام ثم أدغمت اللام في النون على إدغام الأول

---

(١) انظر: الكشف 381/1.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص594، النشر 1667/5.
(٣) انظر: الكشف 381/1.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص595، النشر 1667/5.

في الثاني[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٢]:(وَٱلَّذَانِ) [سورة النساء: 16](هَـٰذَانِ) [سورة طه: 63، الحج : 19](هَـٰتَيْنِ) [سورة القصص: 27](ٱلَّذَيْنِ) [سورة فصلت: 29]على إجراء المبهم مجرى سائر الأسماء فخفف كما تخفف في كل الأسماء[٣].

فذانك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس [٤]:(فَذَٰنِّكَ) [سورة القصص: 32]قيل: إن التشديد في فذانك وجب على إدغام اللام في النون لأن أصله: ذلك ثم دخلت نون التثنية قبل اللام فصار: ذانك فأدغمت اللام في النون على طريق إدغام الثاني في الأول، ويجوز أن تكون النون التي للتثنية وقعت بعد اللام ثم أدغمت اللام في النون على إدغام الأول في الثاني[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس [٦]:(فَذَٰنِكَ) [سورة القصص: 32]

كرها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(كُرْهًا)[سورة النساء : 19، التوبة: 53]لغتان مشهورتان: كالفقر والفُقر، والضعف والضعف والشهد والشهد، وقيل: الكُره: المشقة وبالفتح: الإجبار، وقيل بالضم: ما كرهته

---

(١) انظر: الكشف 381/1، 382.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص595، النشر 1667/5.
(٣) انظر: الكشف 382/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص193، النشر 1667/5.
(٥) انظر: الكشف 382/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص193، النشر 1667/5.
(٧) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص595، النشر 1667/5.

بقلبك، وبالفتح: الإجبار، وقيل: بالضم ما عملته وأنت كاره له من غير أن تجبر عليه وبالفتح: ما أجبرت عليه، وقال أبو عمرو: الكره بالضم كل شيء يكره فعله والكره بالفتح: ما استكره عليه، وقال الأخفش: هما لغتان بمعنى المشقة والإجبار(١).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر (٢):(كَرْهًا)[سورة النساء: 19، التوبة: 53] (٣).

كرها بالأحقاف

قراءة ابن ذكوانو عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وهشام بخلفه(٤):(كَرْهًا)[سورة الأحقاف: 15] (٥).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر والوجه الثاني لهشام(٦):(كُرْهًا)[سورة الأحقاف: 15] (٧).

مبينة

قراءة ابن كثير وشعبة (٨):(إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيَّنَةٖۚ)[سورة النساء : 19، الأحزاب: 30، الطلاق: 1]على أنه لما لم يسم فاعله أي: يبينها من يقوم فيها وينكرها ويبين الآيات أنها آيات، أي: يبينها الله أنها آيات(٩).

---

(١) انظر: الكشف 382/1، موضع الأحقاف 272/2.
(٢) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص595، النشر 1667/5.
(٣) انظر: الكشف 382/1، موضع الأحقاف 272/2.
(٤) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص595، النشر 1667/5.
(٥) انظر: الكشف 382/1.
(٦) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص595، النشر 1667/5.
(٧) انظر: الكشف 382/1.
(٨) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص596، النشر 1668/5.
(٩) انظر: الكشف 383/1.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة [(١)]:(إِلَّآ أَن يَأۡتِينَ بِفَٰحِشَةٖ مُّبَيِّنَةٖۚ)[سورة النساء: 19، الأحزاب: 30، الطلاق: 1]على إضافة الفعل إلى الفاحشة لأنها تبين عن نفسها وتبين الآيات عن نفسها أنها آيات لإعجازها[(٢)].

مبينات

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[(٣)]:(مُّبَيَّنَٰتٖ) [سورة النور: 34، الطلاق: 11] [(٤)].

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[(٥)]:(مُّبَيِّنَٰتٖ) [سورة النور: 34، الطلاق: 11] [(٦)].

والمحصنات، محصنات

قراءة الكسائي [(٧)]:(ٱلۡمُحۡصِنَٰتِ)[حيث ورد إلا الموضع الأول في النساء: 24](مُحۡصِنَٰتٍ)[سورة النساء : 25]على إضافة الفعل إليهن فجعلهن أحصن أنفسهن بالعفاف والحرية أو بالتزويج أو بالإسلام، وإنما خص الكسائي الموضع الأول بالفتح لأنه نزل في ذوات الأزواج، حرم الله وطؤهن واستثنى ملك اليمين من السبايا، فلمن سباهن وطؤهن بعد الاستبراء[(٨)].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[(٩)]:(ٱلۡمُحۡصَنَٰتِ)[حيث ورد إلا الموضع الأول

---

(١) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص596، النشر 1668/5.
(٢) انظر: الكشف 383/1.
(٣) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص596، النشر 1668/5.
(٤) انظر: الكشف 383/1.
(٥) انظر: الإرشاد لابن غلبون ص596، النشر 1668/5.
(٦) انظر: الكشف 383/1.
(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز ص194، النشر 1668/5.
(٨) انظر: الكشف 384/1.
(٩) انظر: الإرشاد لأبي العز ص194، النشر 1668/5.

في النساء: 24](مُحْصَنَٰتٍ)[سورة النساء: 25]على إجراء الفعل على ما لم يسم فاعله فجعلهن: أحصنهن غيرهن من زوج أو ولي[١].

وأحل لكم

قراءة حفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٢]:(وَأُحِلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ)[سورة النساء: 24]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله [٣]، وما في موضع رفع نائب فاعل.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ويعقوب[٤]:(وَأَحَلَّ لَكُم مَّا وَرَآءَ ذَٰلِكُمْ)[سورة النساء: 24]على بناء الفعل للفاعل وهو الله أي: كتب الله ذلك عليكم وأحل لكم ما وراء ذلك، فما في موضع نصب[٥].

أحصن

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(فَإِذَآ أَحْصَنَّ)[سورة النساء: 25]على إسناد الفعل إليهن على معنى: فإذا أسلمن أو أحصن أو تزوجن، فالحد لازم عليهن إذا زنين في الوجوه الثلاثة[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٨]:(فَإِذَآ أُحْصِنَّ)[سورة النساء: 25]على ما لم يسم فاعله على إضافة الفعل إلى الأزواج أو إلى الأولياء، وقمن مقام الفاعل لحذفه، وهن

---

(١) انظر: الكشف 384/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1668/5.
(٣) انظر: الكشف 385/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1668/5.
(٥) انظر: الكشف 385/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1668/5.
(٧) انظر: الكشف 385/1.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1668/5.

الإماء، فإذا أحصنهن الأزواج بالتزويج أو فإذا أحصنهن الأولياء بالنكاح، وعلى هذه القراءة فإن الحد لازم إذا زنين بعد التزويج لا غير، وقد أجمع على وجوب الحد على المملوكة إذا زنت وإن لم تكن ذات زوج[١].

تجارة عن تراض

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً عَن تَرَاضٍ مِّنكُمۡۚ)[سورة النساء: 29]على أن اسم كان مضمر وتجارة خبر كان والتقدير: إلا أن تكون الأموال تجارة، وفيه على هذا حذف مضاف تقديره: إلا أن تكون الأموال أموال تجارة ليكون الخبر هو الاسم، وقيل: التقدير: إلا أن تكون التجارة تجارة[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةٌ عَن تَرَاضٍ مِّنكُمۡۚ)[سورة النساء: 29]على جعل كان تامة بمعنى: وقع وحدث فرفع بها واستغنى عن الخبر، على معنى: إلا أت تحدث تجارة أو تقع تجارة، والعرب تقول: كان أمر أي: حدث أمر[٥].

مدخلا

قراءة نافع وأبي جعفر [٦]:(مَّدۡخَلًا)[سورة النساء: 31، الحج: 59]على أنه مصدر فعل ثلاثي مضمر دل عليه الرباعي الظاهر أي: ندخلكم فتدخلون مدخلا، أي: دخولا، ودخول ومدخل مصدران للثلاثي بمعنى واحد، ويجوز أن يكون مدخلا بالفتح مكانا ، أي: يدخلكم مكانا، فيتعدى

---

(١) انظر: الكشف 385/1، 386.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1669/5.
(٣) انظر: الكشف 386/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1669/5.
(٥) انظر: الكشف 386/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1669/5.

إليه ندخلكم على المفعول به[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٢]:(مُّدۡخَلٗا)[سورة النساء : 31، الحج: 59]على أنه مصدر الرباعي الذي قبله، فهو منصوب على أنه مفعول مطلق، فالميم في حركتها كحرف المضارعة في حركته إن كان مفتوحا فتحت الميم وإن كان مضموما ضمت الميم، وفي الكلام مفعول محذوف لأن الفعل لما نقل إلى الرباعي تعدى إلى مفعول والتقدير: ويدخلكم الجنة مدخلا كريما أي: إدخالا، فمدخل وإدخال مصدران لـ أدخل، ويجوز: أن يكون مدخل بالضم مكانا ويتعدى إليه يدخلكم تعديه إلى المفعول فلا تضمر مفعولا آخر[٣].

عقدت

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(وَٱلَّذِينَ عَقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ)[سورة النساء : 33]على إضافة الفعل إلى الأيمان والمراد إضافة الفعل إلى المخاطبين المتحالفين في المعنى دون من خالفهم، وفيه حذف مفعول والتقدير: والذين عقدت أيمانكم حلفهم، ولم يحتج المفاعلة لأن يمين القوم الآخرين لا فعل لها[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(وَٱلَّذِينَ عَٰقَدَتۡ أَيۡمَٰنُكُمۡ)[سورة النساء : 33]على ظاهر اللفظ من فاعلين لأن كل واحد من المتحالفين كفر يمينا عند المخالفة على الأجر فهو من باب المفاعلة، والتقدير: والذين عاقدت أيمانكم أيمانهم ثم حذف المفعول لدلالة المعنى عليه، وهذا مما جرى الكلام فيه على غير ما هو

---

(١) انظر: الكشف 386/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1669/5.
(٣) انظر: الكشف 387/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1669/5.
(٥) انظر: الكشف 389/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص195، النشر 1669/5.

له فجعل الأيمان هي العاقدة والمعنى: أن العاقد هو الحالف فوجب أن يجيء على المفاعلة لأن كل واحد من الفريقين عقد حلفا للآخر[١].

حفظ الله

قراءة أبي جعفر[٢]:(بِمَا حَفِظَ ٱللَّهَ)[سورة النساء: 34]فيه ثلاثة أوجه:

الأول: أن ما موصولة بمعنى الذي.

الثاني: أنها نكرة موصوفة، وفي حفظ ضمير يعود على ما أي: بما حفظ من البر والطاعة، ولا بد من حذف مضاف تقديره: بما حفظ دين الله أو أمر الله، لأن الذات المقدسة لا يحفظها أحد.

الثالث: أن تكون ما مصدرية والمعنى: بما حفظن الله في امتثال أمره، واستشكل بعدم مطابقة الضمير لما يعود عليه وجوابه: أن عود الضمير مفردا على جمع الإناث ساغ لأنهن في معنى الجنس كأنه قيل: ممن صلح[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٤]:(بِمَا حَفِظَ ٱللَّهُ)[سورة النساء: 34]وفيه ثلاثة أوجه:

الأول: أن ما مصدرية والمعنى: بحفظ الله إياهن.

الثاني: أن تكون موصولة بمعنى الذي والعائد محذوف، أي: بالذي حفظه الله لهن من مهور أزواجهن والنفقة عليهن.

الثالث: أن تكون نكرة موصوفة والعائد محذوف أيضا كما تقرر

---

(١) انظر: الكشف 388/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1669/5.
(٣) انظر: الدر المصون 671/3.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1669/5.

في الموصولة[١]، ولفظ الجلالة فاعل.

بالبخل

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبَخَلِ)[سورة النساء:37، الحديد: 24]لغتان[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(وَيَأۡمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلۡبُخۡلِ)[سورة النساء:37، الحديد: 24]لغتان[٥].

حسنة

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر [٦]:(وَإِن تَكُ حَسَنَةٌ)[سورة النساء : 40]على أن كان تامة غير محتاجة إلى خبر بمعنى: حدث ووقع[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر [٨]:(وَإِن تَكُ حَسَنَةً)[سورة النساء : 40]على أن كان ناقصة تحتاج إلى خبر، فأضمروا فيها اسمها ونصبوا حسنة على خبر كان وحسن الإضمار لتقدم ذكر مثقال ذرة فالتقدير: وإن تكن الحسنة مثقال ذرة، وإنما جعلت الحسنة هي الاسم وقد كانت خبرا لأنها هي مثقال الذرة فقدمت الحسنة وجعلتها الاسم لإجماعهم على التاء في تك، ولو أضمرت المثقال لقبح الإتيان

---

(١) انظر: الدر المصون 671/3.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1669/5.
(٣) انظر: الكشف 389/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1669/5.
(٥) انظر: الكشف 389/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1669/5.
(٧) انظر: الكشف 389/1.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1669/5.

بالتاء في تلك فأضمرت ما يليق بالتاء وهو الحسنة[١].

تسوى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(لَوۡ تَسَوَّىٰ)[سورة النساء : 42]على حذف إحدى التاءين استخفافا كما فعل في تساءلون وتظاهرون، وحسن حذف التاء وترك الإدغام لئلا يتوالى مشددان وهما السين والواو وفي ذلك ثقل[٣].

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(لَوۡ تَسَّوَّىٰ)[سورة النساء: 42]على أنه من يتفعل وأصله: تتسوى ثم أدغمت التاء الثانية في السين، فهو في العلة والحجة مثل تساءلون به ومثل تظاهرون، وفيه أنه جعل الأرض تتسوى بهم وليس لها فعل والمراد به المخبر عنهم وهم الذين كفروا والمعنى: يودون لو يصيرون يتسوون بالأرض نحو: ألقم فاه الحجرَ لما علم المعنى اتسع فيه فأقيم الذي ليس له المعنى مقام الفاعل إذ لا يشكل [٥].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب [٦]:(لَوۡ تُسَوَّىٰ)[سورة النساء: 42]على أنه فعل لما لم يسم فاعله، من التسوية والأرض نائب فاعل، على معنى: لو يجعلون والأرض سواء[٧].

لامستم

(١) انظر: الكشف 390/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص196، النشر 1670/5.
(٣) انظر: الكشف 391/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص197، النشر 1670/5.
(٥) انظر: الكشف 390/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص197، النشر 1670/5.
(٧) انظر: الكشف 390/1.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(أَوۡ لَمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ)[سورة النساء: 43، المائدة: 6]على إضافة الفعل للرجال دون النساء فهو من واحد[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ)[سورة النساء : 43، المائدة: 6]على جعل الفعل من اثنين وجعله من الجماع فجرى على المفاعلة لأن الجماعة لا يكون من اثنين، ويجوز أن يكون لامس من واحد كـ عاقبت اللص[٤].

إلا قليل منهم

قراءة ابن عامر [٥]:(مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنۡهُمۡۖ)[سورة النساء : 66]على الاستثناء، فأجرى النفي مجرى الإيجاب في الاستثناء لأن الكلام فيهما يتم دون المستثنين[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٧]:(مَّا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِّنۡهُمۡۖ)[سورة النساء: 66]على البدل من الضمير في فعلوه لأن الثاني يغني عن الأول[٨].

تكن بينكم

قراءة ابن كثير وحفص ورويس [٩]:(لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ تَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ

---

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز ص197، النشر 1670/5.
(٢) انظر: الكشف 391/1.
(٣) انظر: الإرشاد لأبي العز ص197، النشر 1670/5.
(٤) انظر: الكشف 392/1.
(٥) انظر: الإرشاد لأبي العز ص198، النشر 1670/5.
(٦) انظر: الكشف 392/1.
(٧) انظر: الإرشاد لأبي العز ص198، النشر 1670/5.
(٨) انظر: الكشف 392/1.
(٩) انظر: الإرشاد لأبي العز ص198، النشر 1670/5.

مَوَدَّةٌ)[سورة النساء: 73]حملا على ظاهر اللفظ لتأنيث مودة[1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص ورويس [2]:(لَيَقُولَنَّ كَأَن لَّمۡ يَكُنۢ بَيۡنَكُمۡ وَبَيۡنَهُۥ مَوَدَّةٌ)[سورة النساء : 73]حملا على المعنى لأن المودة والود بمعنى، ولأن تأنيث المودة غير حقيقي، وأنه قد فرق بين المؤنث وفاعله والتفريق يقوم مقام التأنيث، وقد مضى الكلام على هذا في قوله: ولا يقبل منها شفاعة[3].

تظلمون

قراءة ابن كثير وأبي جعفر وحمزة والكسائي وخلف وروح بخلفه[4]:(وَلَا يُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧)[سورة النساء: 77]على الغيب[5].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ورويس والوجه الثاني لروح[6]:(وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا ۝٧٧)[سورة النساء: 77]على الخطاب للنبي وأمته [7].

[7].

أصدق،تصدية،تصديق، يصدفون، فاصدع، قصد، يصدر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلفه[8]:(أَصدَقُ)[سورة النساء : 87، 122](وَتَصدِيَةٗ)[سورة الأنفال : 35](تَصدِيقَ)[سورة يونس: 37، يوسف: 111](يَصدِفُونَ) [سورة الأنعام: 46، 157](فَٱصدَعۡ) [سورة

---

(١) انظر: الكشف 392/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص198، النشر 1670/5.
(٣) انظر: الكشف 392/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص199، النشر 1671/5.
(٥) انظر: الكشف 393/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص199، النشر 1671/5.
(٧) انظر: الكشف 393/1.
(٨) انظر: النشر 1671/5.

الحجر: 94](قَصدُ) [سورة النحل : 9] (يَصدُرُ ٱلنَّاسُ)[سورة الزلزلة: 6] لأن الصاد حرف مهموس وبعد حرف مجهور بقربت الصاد من الدال بأن خلص لفظها بالزاي لأنه حرف مجهور مثل الدال فصار اللسان يعمل في حرفين مجهورين وحسن ذلك لأن الصاد والزاي من مخرج واحد ومن حروف الصفير(١).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر والوجه الثاني لرويس(٢):(أَصْدَقُ)[سورة النساء : 87، 122](وَتَصْدِيَةً)[سورة الأنفال: 35](تَصْدِيقَ)[سورة يونس : 37، يوسف: 111] (يَصْدِفُونَ) [سورة الأنعام: 46، 157](فَٱصْدَعْ) [سورة الحجر: 94](قَصْدُ) [سورة النحل: 9](يَصْدُرُ ٱلنَّاسُ)[سورة الزلزلة: 6] على الأصل(٣).

يصدر الرعاء

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس(٤):(يُصدِرَ) [سورة القصص: 23]

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس(٥):(يُصْدِرَ) [سورة القصص: 23]

حصرت صدروهم

قراءة يعقوب(٦):(أَوْ جَآءُوكُمْ حَصِرَتَ صُدُورُهُمْ)[سورة النساء: 90]نصبا على

---

(١) انظر: الكشف 394/1.
(٢) انظر: النشر 1671/5.
(٣) انظر: الكشف 394/1.
(٤) انظر: النشر 1672/5.
(٥) انظر: النشر 1672/5.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص200، النشر 1672/5.

الحال[١].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٢]:(أَوۡ جَآءُوكُمۡ حَصِرَتۡ صُدُورُهُمۡ)[سورة النساء: 90]على أنه فعل ماضي[٣].

فتبينوا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]:(فَتَثَبَّتُواْ)[سورة النساء :94، الحجرات: 6]من التثبت[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]:(فَتَبَيَّنُواْ)[سورة النساء:94، الحجرات: 6]من التبين[٧].

السلام

قراءة نافع وابن عامر وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر[٨]:(وَلَا تَقُولُواْ لِمَنۡ أَلۡقَىٰٓ إِلَيۡكُمُ ٱلسَّلَمَ)[سورة النساء: 94]على معنى الاستسلام والانقياد ومنه قوله: وألقوا إلى الله يومئذ السلم، فالمعنى: لا تقولوا لمن استسلم إليكم[٩].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم والكسائي ويعقوب[١٠]:(وَلَا

---

(١) انظر: الدر المصون 68/4.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص200، النشر 1672/5.
(٣) انظر: الدر المصون 67/4.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص200، النشر 1672/5.
(٥) انظر: الكشف 394/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص200، النشر 1672/5.
(٧) انظر: الكشف 394/1.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص200، النشر 1672/5.
(٩) انظر: الكشف 395/1.
(١٠) انظر: الإرشاد لأبي العز ص200، النشر 1672/5.

تَقُولُواْ لِمَنْ أَلْقَىٰٓ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَٰمَ)[سورة النساء: 94]على معنى السلام الذي هو تحية الإسلام وعلى معنى: ولا تقولوا لمن حياكم تحية الإسلام، ويجوز أن يكون المعنى: لا تقولوا لمن كف يده عنكم واعتزلكم لست مؤمنا على أن معنى السلام الاعتزال وعدم المخاطبة[١].

مؤمنا

قراءة أبي جعفر بخلفه [٢]:(لَسْتَ مُ ومَنًا)[سورة النساء : 94]على أنه اسم مفعول[٣].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لأبي جعفر [٤]:(لَسْتَ مُؤْمِنًا)[سورة النساء: 94]على أنه اسم فاعل[٥].

غير أولي الضرر

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٦]:(لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُ ؤْمِنِينَ غَيْرَ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ)[سورة النساء: 95]على الاستثناء من القاعدين، لأنه ثبت أنه نزل بعد نزول لا يستوي القاعدون[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب [٨]:(لَّا يَسْتَوِى ٱلْقَٰعِدُونَ مِنَ ٱلْمُ ؤْمِنِينَ غَيْرُ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ)[سورة النساء : 95]على أن غير صفة

---

(١) انظر: الكشف 395/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1672/5.
(٣) انظر: الدر المصون 75/4.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1672/5.
(٥) انظر: الدر المصون 75/4.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1673/5.
(٧) انظر: الكشف 396/1.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1673/5.

للقاعدين كما قال: غير المغضوب عليهم(١).

نؤتيه

قراءة أبي عمرو وحمزة وخلف (٢):(فَسَوۡفَ يُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤)[سورة النساء: 114]على الغيب أي: فسوف يؤتيه الله(٣).

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحمزة وخلف (٤):(فَسَوۡفَ نُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ١١٤)[سورة النساء: 114]على إخبار الله جل وعلا عن نفسه(٥).

يدخلون، يدخلونها، سيدخلون

(يَدۡخُلُونَ)[سورة النساء : 124، مريم: 60، غافر: 40](يَدۡخُلُونَهَا)[سورة فاطر : 33](سَيَدۡخُلُونَ)[سورة غافر : 60]على إضافة الفعل للداخلين لأنهم هم الداخلون بأمر الله لهم (٦)، على بناء الفعل للفاعل والواو ضمير الفاعل(٧).

(يُدۡخَلُونَ)[سورة النساء : 124، مريم: 60، غافر: 40](يُدۡخَلُونَهَا)[سورة فاطر : 33](سَيُدۡخَلُونَ)[سورة غافر : 60]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله، لأنهم لا يدخلون الجنة حتى يدخلهم الله جل ذكره إياها (٨)، على بناء الفعل للمفعول والواو ضمير المفعول قام مقام الفاعل(٩).

---

(١) انظر: الكشف 396/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1673/5.
(٣) انظر: الكشف 397/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1673/5.
(٥) انظر: الكشف 397/1.
(٦) انظر: الكشف 397/1.
(٧) انظر: الكشف 211/2.
(٨) انظر: الكشف 397/1.
(٩) انظر: الكشف 211/2.

قرأ ابن كثير وأبو عمرو وأبو جعفر وشعبة وروح بضم الياء وفتح الخاء في النساء ومريم والأول من غافر، ووافقهم رويس في مريم وأول غافر، وقرأ ابن كثير وأبو جعفر ورويس الحرف الثاني من غافر واختلف عن شعبة فيه، وقرأ أبو عمرو موضع فاطر بضم الياء وفتح الخاء، وقرأ الباقون بفتح الياء وضم الخاء في المواضع الخمسة[١].

يصلحا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(أَن يُصۡلِحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ)[سورة النساء : 128]على أنه مستقل أصلح، لأن الإصلاح بين المتنازعين مستعمل[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر [٤]:(أَن يَصَّالَحَا بَيۡنَهُمَا صُلۡحٗاۚ)[سورة النساء: 128]على أنه من باب المفاعلة من تصالح ثم أدغمت الياء في الصاد[٥].

تلووا

قراءة ابن عامر وحمزة [٦]:(وَإِن تَلۡوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ)[سورة النساء: 135]على أنه من ولي يلي وأصله: توليوا ثم حذفت الواو التي هي فاء الفعل على الأصول للاعتلال في يعد ويزن وهو نقيض تعرضوا لأن ولاية الشيء الإقبال عليه ونقيضه الإعراض عنه، ويحتمل: أن يكون أصلها تلووا فاستثقلت الضمة على الواو وبعدها واو أخرى وألقيت الحركة على اللام وحذفت إحدى الواوين لالتقاء الساكنين، وقيل: إنما أبدل من الواو

---

(١) انظر: الإرشاد لأبي العز ص201، النشر 1673/5.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1674/5.
(٣) انظر: الكشف 398/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1674/5.
(٥) انظر: الكشف 398/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.

المضمومة همزة ثم خففها بإلقاء حركتها على اللام فصارت: تلوا وأصلها تلووا(١).

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة (٢):(وَإِن تَلْوُۥٓاْ أَوۡ تُعۡرِضُواْ)[سورة النساء: 135]على أنه من لوى يلوي إذا أعرض، وأصله: تلويوا ثم ألقيت حركة الياء على الواو الأولى وحذفت الياء لسكونها وسكون الواو الأخيرة بعدها أو لسكونها وسكون الواو قبلها لأن حركتها عارضة(٣).

نزل على رسوله، أنزل من قبل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (٤):(وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِى نُزِّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أُنزِلَ مِن قَبۡلُۚ)[سورة النساء : 136]على أنهما لما لم يسم فاعلهما، وفيهما: ضمير الكتاب(٥).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر (٦):(وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِى نَزَّلَ عَلَىٰ رَسُولِهِۦ وَٱلۡكِتَٰبِ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِن قَبۡلُۚ)[سورة النساء: 136]على ردهما إلى اسم الله جل ذكره الذي قبله ففيهما: ضمير اسم الله جل ذكره(٧).

نزل عليكم

قراءة عاصم ويعقوب (٨):(وَقَدۡ نَزَّلَ عَلَيۡكُمۡ فِى ٱلۡكِتَٰبِ)[سورة النساء :

(١) انظر: الكشف 399/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٣) انظر: الكشف 400/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٥) انظر: الكشف 400/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٧) انظر: الكشف 400/1.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.

140]على معنى: وقد نزل الله عليكم[١].

قراءة كل القراء عدا عاصم ويعقوب [٢]:(وَقَدۡ نُزِّلَ عَلَيۡكُمۡ فِي ٱلۡكِتَٰبِ)[سورة النساء: 140]على البناء لما لم يسم فاعله[٣].

الدرك

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرۡكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ)[سورة النساء : 145]لغتان: كالسمع والسَّمَع، والقص والقصص، والقدر والقدر، وفتح الراء أكثر، وروي عن عاصم أنه قال: لو كانت الدرَك لكانت السفلى، يعنى لكانت جمع دركة[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(إِنَّ ٱلۡمُنَٰفِقِينَ فِي ٱلدَّرَكِ ٱلۡأَسۡفَلِ مِنَ ٱلنَّارِ)[سورة النساء: 145] [٧].

يؤتيهم أجورهم

قراءة حفص [٨]:(أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ)[سورة النساء : 152]على الغيب[٩].

قراءة كل القراء عدا حفص [١٠]:(أُوْلَٰٓئِكَ سَوۡفَ نُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ)[سورة

---

(١) انظر: الكشف 401/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٣) انظر: الكشف 401/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٥) انظر: الكشف 401/1.
(٦) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٧) انظر: الكشف 401/1.
(٨) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.
(٩) انظر: الكشف 401/1.
(١٠) انظر: الإرشاد لأبي العز ص202، النشر 1675/5.

النساء: 152]على إخبار الله عن نفسه[١].

لا تعدوا

قراءة أبي جعفر[٢]:(وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُّواْ فِي ٱلسَّبۡتِ)[سورة النساء: 154]وروي إسكان العين وهو غير جائز لأنه يجتمع ساكنان: الأول غير حرف مد ولين ولا حرف لين[٣].

قراءة ورش وقالون بخلفه [٤]:(وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعَدُّواْ فِي ٱلسَّبۡتِ)[سورة النساء: 154]على الأصل لأن أصله تعتدوا ثم ألقى حركة التاء على العين وأدغمها في الدال[٥].

قراءة قالون في وجهه الثاني [٦]:(وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُّواْ فِي ٱلسَّبۡتِ)[سورة النساء: 154]لأنها حركة عارضة لأن أصلها تعتدوا ثم أدغمت التاء في الدال بعد أن ألقيت حركتها على العين فاختلس حركة العين ليخبر أنها حركة غير لازمة، ولم يمكنه أن يسكن العين لئلا يلتقي ساكنان: العين وأول المدغم وكره تمكين الحركة إذ ليست بأصل[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٨]:(وَقُلۡنَا لَهُمۡ لَا تَعۡدُواْ فِي ٱلسَّبۡتِ)[سورة النساء: 154]على أنه من وزن تفعلوا وأصله: تعتدووا بواوين لأنه عدا يعدوا ثم أعل فصار تعدوا، مثل: قولك: لا تدعوا ولا تعدوا إذا نهيت الجماعة وشاهده: فأولئك هم العادون وإذ يعدون في السبت،

---

(١) انظر: الكشف 401/1.
(٢) انظر: النشر 1675/5.
(٣) انظر: الكشف 402/1، راجع توجيه القراءة في إرشاد أبي العز ص202.

(٤) انظر: الكافي ص353، النشر 1675/5.
(٥) انظر: الكشف 402/1.
(٦) انظر: الكافي ص353، النشر 1675/5.
(٧) انظر: الكشف 401/1.
(٨) انظر: الكافي ص353، النشر 1675/5.

وغير باغ ولا عاد، فكل هذا من عدا يعدو[١].

سنؤتيهم أجورهم

قراءة حمزة وخلف [٢]:(أُوْلَـٰٓئِكَ سَيُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾)[سورة النساء: 162]على الغيب[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف [٤]:(أُوْلَـٰٓئِكَ سَنُؤۡتِيهِمۡ أَجۡرًا عَظِيمًا ﴿١٦٢﴾)[سورة النساء: 162]على إخبار الله عن نفسه[٥].

زبورا، الزبور

قراءة حمزة وخلف[٦]:(وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زُبُورًا ﴿١٦٣﴾)[سورة النساء: 163، الإسراء: 55](ٱلزُّبُورِ) [سورة الأنبياء: 105]على أنه جمع زبر كدهر ودهور وزبر يراد به المزبور كقولك: نسج اليمن أي: منسوج، وهو مصدر وإنما جاز جمعه لوقوعه موقع الاسم، وقيل: زبورا بالضم جمع زبور بالفتح على تقدير حذف زائد وهو الواو كما قالوا: ظريف وظروف[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف [٨]:(وَءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ زَبُورَ ا ﴿١٦٣﴾)[سورة النساء: 163، الإسراء: 55](ٱلزَّبُورِ) [سورة الأنبياء: 105]على أنه اسم للكتاب

---

(١) انظر: الكشف 402/1.
(٢) انظر: الإرشاد لأبي العز ص204، النشر 1676/5.
(٣) انظر: الكشف 401/1.
(٤) انظر: الإرشاد لأبي العز ص204، النشر 1676/5، وضم يعقوب الهاء.

(٥) انظر: الكشف 401/1.
(٦) انظر: الكافي ص354، النشر 1676/5.
(٧) انظر: الكشف 402/1.
(٨) انظر: الكافي ص354، النشر 1676/5.

المعروف الذي أوتيه دواود[١].

---

(١) انظر: الكشف 403/1.

سورة المائدة

شنآن

قراءة ابن عامر وشعبة وابن وردان وابن جماز بخلفه [١]:(وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شنْـَٔانُ قَوْمٍ)[سورة المائدة : 2، 8]قيل: هما مصدران، والأشهر أن يكون: صفة اسما إذا أسكنت، حكى أبو زيد: رجل شنئان وامرآة شنئان مغضبان وغضبى، وحكاه أيضا بالهاء والصرف فيهما فهذا يدل على اسم صفة، ولم يجز أبو حاتم إسكان النون ورآه غلطا لأن المصادر لا تأتي على فعلان بالإسكان إنما يأتي بالإسكان الصفات، ولا يأتي المصدر على فعلان بالإسكان إلا قليلا فحمله على الاسم أولى ويكون صفة بمعنى: بغيض قوم[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة وابن وردان والوجه الثاني لابن جماز [٣]:(وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَـَٔانُ قَوْمٍ)[سورة المائدة : 2، 8]هما مصدران لـ شنئ، حكى سيبويه: لوتيه ليانا، فليان مصدر على فعَلان، والأكثر في فتح النون في كلام العرب أن يكون مصدرا نحو: النزوان والغليان والغشيان، فمعنى الآية: ولا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء، وقيل المعنى: ولا يكسبنكم بغضا قوم فهو مصدر أيضا[٤].

أن صدوكم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٥]:(إِن صَدُّوكُمْ عَنِ ٱلْمَسْجِدِ)[سورة المائدة : 2]على أنه أمر منتظر وتقديره: إن وقع صد فيما يستقبل فلا يكسبنكم الاعتداء، فـ إن للشرط، والصد منتظر وقوعه، ويجوز أن يكون الصد

---

(١) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.
(٢) انظر: الكشف 404/1.
(٣) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.
(٤) انظر: الكشف 404/1.
(٥) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.

قد مضى على معنى: لا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء إن صدوكم كما جرى فيما مضى من الصد، فتحقيقه: إن عادوا إلى الصد الذي أكسبكم البغض لهم فيكون الشرط مستقبلا على بأن وهو مثال لأمر قد مضى لأن معناه: إن وقع مثل الصد الذي مضى فلا يكسبنكم بغض قوم الاعتداء(١).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو (٢):(أَن صَدُّوكُمۡ عَنِ ٱلۡمَسۡجِدِ)[سورة المائدة: 2]على التفسير لأن المشركين قد صدوا النبي عليه الصلاة والسلام عن البيت فهو أمر قد مضى والتقدير: لا يكسبنكم بغض قوم من أجل أن صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء(٣).

وأرجلكم

قراءة نافع وابن عامر والكسائي ويعقوب وحفص (٤):(فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلَكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ)[سورة المائدة: 6]عطفا على الوجوه والأيدي(٥).

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر(٦):(فَٱغۡسِلُواْ وُجُوهَكُمۡ وَأَيۡدِيَكُمۡ إِلَى ٱلۡمَرَافِقِ وَٱمۡسَحُواْ بِرُءُوسِكُمۡ وَأَرۡجُلِكُمۡ إِلَى ٱلۡكَعۡبَيۡنِۚ)[سورة المائدة: 6]عطفا على الرؤوس، لأنها أقرب إلى الأرجل من الوجوه، والأكثر في كلام العرب أن يحمل العطف على الأقرب من حروف العطف ومن العاملين، ألا ترى قوله: وأنهم ظنوا كما ظننتم أن لن يبعث الله أحدا فأعمل ظننتم في أن لقربها منها، ولم يعمل ظنوا، ولو أعمل ظنوا في أن لوجب أن يقال: كما ظننتموه، فالعامل في أن ظننتم

---

(١) انظر: الكشف 405/1.
(٢) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.
(٣) انظر: الكشف 405/1.
(٤) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.
(٥) انظر: الكشف 407/1.
(٦) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.

دون ظنوا لقربها، ومثله: يستفتونك قل الله يفيتكم في الكلالة فعلق الحرف بيفتيكم لقربه منه، لكن قامت الدلالة من السنة والإجماع على أن المراد بالمسح هنا الغسل[١].

قاسية

قراءة حمزة والكسائي [٢]:(فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَسِيَّةً)[سورة المائدة: 13]على وزن فعيلة، لأن فعيلة أبلغ في الذم من فاعلة، وقيل: من الدرهم القسي وهو الذي خالطت فضته نحاس أو رصاص أو نحوه[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٤]:(فَبِمَا نَقْضِهِم مِّيثَٰقَهُمْ لَعَنَّٰهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَٰسِيَةً)[سورة المائدة: 13]على وزن فاعلة، مثل: للقاسية قلوبهم، وثم قست قلوبهم، وفعل يأتي اسم الفاعل منه على فاعل في أكثر كلام العرب، وأيضا فإن فعيلا وفاعلا أخوان نحو: رحيم وراحم وعليم وعالم لكن في فعيل معنى التكرير والمبالغة وفاعل أكثر في الكلام من فعيل[٥].

من أجل ذلك

قراءة أبي جعفر [٦]:(مِنْ ٱجْلِ ذَٰلِكَ)[سورة المائدة : 32]يقال أجل الأمر إجلا وأجلا بفتح الهمزة وكسرها إذا جناه وحده[٧].

---

(١) انظر: الكشف 406/1.
(٢) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.
(٣) انظر: الكشف 407/1.
(٤) انظر: الكافي ص355، النشر 1677/5.
(٥) انظر: الكشف 408/1.
(٦) انظر: النشر 1677/5.
(٧) انظر: الدر المصون 247/4.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [١]:(مِنۡ أَجۡلِ ذَٰلِكَ)[سورة المائدة: 32]يقال أجل الأمر إجلا وأجلا بفتح الهمزة وكسرها إذا جناه وحده[٢].

والعين بالعين، والأنف بالأنف، والأذن بالأذن، والسن بالسن، والجروح

قراءة الكسائي [٣]:(أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنُ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفُ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنُ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنُّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌۚ)[سورة المائدة: 45]عطفا على موضع النفس لأن إن دخلت على الابتداء فلما تمت بخبرها وهو بالنفس عطف والعين على موضع الجملة وموضعها الابتداء والخبر، فهو عطف جملة على جملة وعطف ما بعد العين عليها، ويجوز: أن يكون عطف على معنى الكلام لأن معنى الكلام: وكتبنا عليهم فيها قلنا لهم: النفس بالنفس فعطف على معنى الابتداء والخبر، ويجوز: أن يكون عطف والعين على المضمر المرفوع الذي في النفس[٤].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر [٥]:(أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحُ قِصَاصٌۚ)[سورة المائدة: 45]عطفا على لفظ النفس وأعمل أن في النفس وما بعدها، والجروح مبتدأ وقصاص خبره، أو معطوف على ما قبله إن كان يرفع ما قبله، فيكون إذا قطعته ليس مما كتب عليهم في التوراة إنما هو استئناف شريعة لأمة محمد صلى الله عليه وسلم، وقيل: إنما رفع لأنه عطف على موضع النفس، وقيل: عطف على المضمر المرفوع الذي في النفس، وخبر أن في المجرور في قوله: بالنفس والعين وبالأنف

(١) انظر: النشر 5/1677.
(٢) انظر: الدر المصون 4/247.
(٣) انظر: الكافي ص356، النشر 5/1678.
(٤) انظر: الكشف 1/409.
(٥) انظر: الكافي ص356، النشر 5/1678.

وبالأذن كل مخفوض خبر لما قبله[١].

قراءة نافع وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العشر [٢]:(أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ)[سورة المائدة: 45]عطف الجروح على ما قبله فهو مما كتب عليهم في التوراة[٣].

وليحكم

قراءة حمزة[٤]:(وَلِيَحۡكُمَ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ)[سورة المائدة: 47]على أنها لام كي فنصب الفعل بها على معنى: آتيناه الإنجيل لكي يحكم أهل الإنجيل يعني عيسى[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٦]:(وَلۡيَحۡكُمۡ أَهۡلُ ٱلۡإِنجِيلِ)[سورة المائدة : 47]على أنها لام الأمر فهو إلزام مستأنف يبتدأ بها أمر الله أهل الإنجيل بالحكم بما أنزل فيه الإنجيل[٧].

يبغون

قراءة ابن عامر [٨]:(أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ تَبۡغُونَۚ)[سورة المائدة : 50]على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد أفحكم الجاهلية تبغون[٩].

---

(١) انظر: الكشف 409/1، 410.
(٢) انظر: الكافي ص356، النشر 1678/5، وقرأ نافع بإسكان الذال في الأذن وبالأذن والباقون بضمها.
(٣) انظر: الكشف 409/1، 410.
(٤) انظر: الكافي ص357، النشر 1678/5.
(٥) انظر: الكشف 410/1.
(٦) انظر: الكافي ص357، النشر 1678/5.
(٧) انظر: الكشف 411/1.
(٨) انظر: الكافي ص357، النشر 1678/5.
(٩) انظر: الكشف 411/1.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [1]:(أَفَحُكۡمَ ٱلۡجَٰهِلِيَّةِ يَبۡغُونَۚ)[سورة المائدة: 50]ردا على قوله: وإن كثيرا من الناس لفاسقون[2].

ويقول

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر [3]:(يَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ)[سورة المائدة: 53]استغنى عن حرف العطف لأن في الجملة الثانية ضميرا يعود على الأول فذلك الضمير يغني عن حرف العطف كما قال: ثلاثة رابعهم وخمسة سادسهم، ورفع الفعل على الاستئناف[4].

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(وَيَقُولُ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ)[سورة المائدة: 53]على أنه عطف على ما قبله عطف جملة على جملة، ورفع الفعل على أنه عطف جملة على جملة، لم تعطف مفردا على مفرد [6].

قراءة أبي عمرو ويعقوب [7]:(وَيَقُولَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَهَٰٓؤُلَآءِ)[سورة المائدة: 53]عطفا على أن يأتي على تقدير تقدم أن إلى جنب عسى إذ لا يحسن: عسى الله أن يأتي وعسى الله أن يقول الذين، فيقدر التقديم فتصير: عسى فعسى أن يأتي الله بالفتح وعسى أن يقول الذين، ويجوز: أن يجعل أن يأتي بدلا من اسم الله جل وعلا فيصير التقدير: عسى الله أن يأتي بالفتح ويقول الذين[8].

يرتد

---

(١) انظر: الكافي ص357، النشر 5/1678.
(٢) انظر: الكشف 1/411.
(٣) انظر: الكافي ص357، النشر 5/1678.
(٤) انظر: الكشف 1/411، 412.
(٥) انظر: الكافي ص357، النشر 5/1678.
(٦) انظر: الكشف 1/411، 412.
(٧) انظر: الكافي ص357، النشر 5/1678.
(٨) انظر: الكشف 1/411، 412.

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [١]:(مَن يَرۡتَدِدۡ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ)[سورة المائدة: 54]على الأصل، ولأن الإدغام يحصل إذا كان الأول ساكنا فيدغم في الثاني فلما كان الثاني هنا هو الساكن آثر الإظهار لئلا يدغم فيسكن الأول للإدغام فيجتمع ساكنان فكان الإظهار أولى به [٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٣]:(مَن يَرۡتَدَّ مِنكُمۡ عَن دِينِهِۦ)[سورة المائدة : 54]تخفيفا لاجتماع مثلين فأسكن الأول للإدغام فاجتمع ساكنان فحرك الثاني ثم أدغم الأول فيه[٤].

والكفار

قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب [٥]:(لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارِ أَوۡلِيَآءَۚ)[سورة المائدة: 57]**عطفا** على أقرب العاملين منه وهو: من الذين أوتوا، فنهاهم الله أن يتخذوا اليهود والمشركين أولياء، فعلي هذه القراءة: كلاهما موصوف بالهزء واللعب منهي عن اتخاذهم أولياء[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي ويعقوب [٧]:(لَا تَتَّخِذُواْ ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَكُمۡ هُزُوٗا وَلَعِبٗا مِّنَ ٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلِكُمۡ وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَۚ)[سورة المائدة: 57]عطفا على الذين أي: لا تتخذوا هؤلاء وهؤلاء أولياء فالموصوف بالهزء واللعب في هذه القراءة هم اليهود لا غير، والمنهي

---

(١) انظر: الكافي ص357، النشر 5/1678.
(٢) انظر: الكشف 1/413.
(٣) انظر: الكافي ص357، النشر 5/1678.
(٤) انظر: الكشف 1/413.
(٥) انظر: الكافي ص358، النشر 5/1679.
(٦) انظر: الكشف 1/413.
(٧) انظر: الكافي ص358، النشر 5/1679.

عن اتخاذهم أولياء هم اليهود والمشركون[١].

وعبد الطاغوت

قراءة حمزة [٢]:(وَعَبُدَ ٱلطَّٰغُوتِۚ)[سورة المائدة : 60]على أنه اسم مبني على فعُل كعضد، فهو بناء للمبالغة والكثرة كـ يقظ وندس، وأصله: صفة، ونصبه بـ جعل أي: جعل منهم عبدا للطاغوت وأضاف عبد إلى الطاغوت فخفضه، والمعنى: وجعل منهم من يبالغ في عبادة الطاغوت، وليس عبد بجمع لأنه ليس من أبنية الجموع[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٤]:(وَعَبَدَ ٱلطَّٰغُوتَۚ)[سورة المائدة : 60]على أنه فعل ماض وعطف على فعل ماضي وهو عضب ولعن وجعل، ونصب الطاغوت به، وحذف الموصول لأن التقدير: وجعل منهم من عبد الطاغوت فحذف من وأبقى الصلة، فهو قبيح جائز على ما بعده، ولكن حمله على لفظ من والتقدير: من لعنه الله ومن غضب عليه ومن جعل منهم القردة والخنازير ومن عبد الطاغوت[٥].

رسالته

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب [٦]:(وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَٰتِهِۦۚ)[سورة المائدة: 67]على الجمع، لأنه لما كانت الرسل يأتي كل واحد بضروب من الشرائع المرسلة معهم مختلفة حسن جمعه ليدل على ذلك، فحسن الجمع لما اختلفت الأجناس[٧].

---

(١) انظر: الكشف 414/1.
(٢) انظر: الكافي ص358، النشر 1679/5.
(٣) انظر: الكشف 414/1.
(٤) انظر: الكافي ص358، النشر 1679/5.
(٥) انظر: الكشف 414/1، 415.
(٦) انظر: الكافي ص358، النشر 1679/5.
(٧) انظر: الكشف 415/1.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[١]:(وَإِن لَّمۡ تَفۡعَلۡ فَمَا بَلَّغۡتَ رِسَالَتَهُۥۚ)[سورة المائدة: 67]على التوحيد، لأن الرسالة على انفراد لفظها تدل على الكثرة وهي كالمصدر في أكثر الكلام لا تجمع ولا تثنى، ولكن جاز جمعه في هذا لما اختلفت أنواعه وأجناسه مثل: وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها، فالواحد يدل على الجمع[٢].

تكون فتنة

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٣]:(وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونُ فِتۡنَةٞ)[سورة المائدة: 71]على جعل حسب بمعنى العلم واليقين فلزم أن يجعل أن مخففة من الثقيلة لأنها لتأكيد ما بعدها وما قبلها من اليقين فهي أشبه باليقين من الناصبة للفعل، فيتسق الكلام على اليقين في أوله وآخره، فأضمر الهاء لتكون اسم أن فارتفع الفعل إذ لا ناصب له وصارت لا عوضا من المحذوف مع أن والتقدير: وحسبه أنه لا تكون فتنة أي: لا تقع ولا تحدث، فلا تحتاج كان إلى خبر لأنه التامة بمعنى حدث ووقع[٤].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[٥]:(وَحَسِبُوٓاْ أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ)[سورة المائدة: 71]على جعل حسب على بابه للشك، فأتت معه أن الناصبة للفعل لأنها لأمر غير ثابت مثل ما قبلها، فنصبت أن الفعل لأنه بابها، وحكى النحويون أنه قال: من رفع هذا الفعل كتب أن لا منفصلة لأن الهاء المضمرة المقدرة تحول في المعنى بين أن ولا ومن

(١) انظر: الكافي ص358، النشر 5/1679.
(٢) انظر: الكشف 1/415.
(٣) انظر: الكافي ص358، النشر 5/1679.
(٤) انظر: الكشف 1/416.
(٥) انظر: الكافي ص358، النشر 5/1679.

نصب الفعل كتبه غير منفصل إذ لا شيء يقدر يحول بين أن ولا[١].

عقدتم

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف [٢]:(وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ)[سورة المائدة: 89]على إرادة عقد مرة واحدة لأن من حلف مرة واحدة لزمه البر أو الكفارة وليست الكفارة لا تلزم إلا من كرر الأيمان[٣].

قراءة ابن ذكوان [٤]:(وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَٰقَدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ)[سورة المائدة: 89]على أنه من فاعل يراد به المرة الواحدة كعافاه الله، ويجوز أن يراد به اثنان فأكثر على باب فاعلين فتكون اليمين من كل واحد من الحالفين المتعاهدين فالمعنى: أن تكون اليمين من كل واحد للآخر على أمر عقدوه وعلى القراءة الأخرى: تكون اليمين من واحد على فعل يفعله أو على ترك فعل[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(وَلَـٰكِن يُؤَاخِذُكُم بِمَا عَقَّدتُّمُ ٱلۡأَيۡمَٰنَ)[سورة المائدة: 89] على إرادة تكثير الفعل على معنى: عقد بعد عقد أو يكون أراد تكثير العاقدين للأيمان أو لوقوع لفظ الأيمان بعده بالجمع فكأنه عقد يمين بعد عقد يمين[٧].

فجزاء مثل

---

(١) انظر: الكشف 416/1.
(٢) انظر: الكافي ص358، النشر 1679/5.
(٣) انظر: الكشف 417/1.
(٤) انظر: الكافي ص358، النشر 1679/5.
(٥) انظر: الكشف 417/1.
(٦) انظر: الكافي ص358، النشر 1679/5.
(٧) انظر: الكشف 417/1.

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [1]:(فَجَزَآءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ)[سورة المائدة : 95]على رفع جزاء بالابتداء والخبر محذوف تقديره: فعليه جزاء وجعل مثلا صفة لـ جزاء على تقدير: فجزاء مماثل للمقتول من الصيد في القيمة أو في الخلقة[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر [3]:(فَجَزَآءُ مِثْلِ مَا قَتَلَ مِنَ ٱلنَّعَمِ)[سورة المائدة: 95]على الإضافة لأن العرب تستعمل في إرادة الشيء مثله فيقولون: إني أكرم مثلك أي أكرمك نحو قوله: فإن آمنوا بمثل ما آمنتم به، فالتقدير على هذا: فجزاء المقتول من الصيد يحكم به ذوا عدل[4].

كفارة طعام

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [5]:(أَوْ كَفَّرَةُ طَعَامِ مَسَٰكِينَ)[سورة المائدة: 95]والحجة في هذا كالحجة فيما ذكرنا في سورة البقرة، والإضافة لبيان من أي جنس تكون الكفارة فكأنه في التقدير: فعليه كفارة طعام لا كفارة هدي ولا كفارة صيام[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [7]:(أَوْ كَفَّرَةٌ طَعَامُ مَسَٰكِينَ)[سورة المائدة : 95]على أن طعام عطف بيان على الكفارة لأن الكفارة هي الطعام[8].

---

(١) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٢) انظر: الكشف 1/418.
(٣) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٤) انظر: الكشف 1/417.
(٥) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٦) انظر: الكشف 1/418، 419.
(٧) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٨) انظر: الكشف 1/418، 419.

استحق

قراءة حفص [1]:(مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَحَقَّ)[سورة المائدة : 107]على بناء الفعل للفاعل، فرفع الأوليان به والتقدير: من الذين استحق عليهم أوليان بالميت وصيته التي أوصى بها[2].

قراءة كل القراء عدا حفص [3]:(مِنَ ٱلَّذِينَ ٱسۡتُحِقَّ)[سورة المائدة : 107]على بناء الفعل للمفعول وهو الأوليان فأقام الأوليان مقام الفاعل على تقدير حذف مضاف والمعنى: من الذين استحق عليهم إثم الأوليين، لأن الأوليين لا تستحق نفساهما، إنما استحق الوصية أو الإثم[4].

الأوليان

قراءة شعبة وحمزة ويعقوب وخلف [5]:(ٱلۡأَوَّلِينَ)[سورة المائدة : 107]على أنه جمع أول السالم والتقدير: من الأولين الذين استحق عليهم الإيصاء أو الإثم[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص والكسائي وأبي جعفر [7]:(ٱلۡأَوۡلَيَٰنِ)[سورة المائدة : 107]على أنه تثنية أولى، أي: أولى بالشهادة على وصية الميت وقيل معناه: أولى بالميت من غيره[8].

سحر مبين

---

(١) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٢) انظر: الكشف 1/420.
(٣) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٤) انظر: الكشف 1/420.
(٥) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٦) انظر: الكشف 1/420.
(٧) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1680.
(٨) انظر: الكشف 1/420.

قراءة حمزة والكسائي وخلف[١]:(فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سَٰحِرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾)[سورة المائدة: 110، هود: 7، الصف: 6]اسم فاعل، على أن الإشارة إلى النبي صلى الله عليه وسلم، ويجوز: أن يكون ساحرا بمعنى سحر لأن الاسم قد يقع موقع المصدر كقولهم: عائذا بالله من شرها أي: عياذا، وكان أبو عمرو يقول: إذا كان بعده مبين فهو سحر وإذا كان بعده عليم فهو ساحر[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٣]:(فَقَالَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٞ ﴿١١٠﴾)[سورة المائدة: 110، هود: 7، الصف: 6]على أن الإشارة إلى ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم، ويجوز أن تكون الإشارة إلى النبي وفي الكلام تقدير حذف مضاف أي: إن هذا إلا ذو سحر[٤].

سحر مبين يونس

قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف[٥]:(إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سَٰحِرٞ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾)[سورة يونس: 2] [٦].

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٧]:(إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١١٠﴾)[سورة يونس: 2] [٨].

يستطيع ربك

---

(١) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1681.
(٢) انظر: الكشف 1/421.
(٣) انظر: العنوان ص88، النشر 5/1681.
(٤) انظر: الكشف 1/421.
(٥) انظر: التيسير ص307، النشر 5/1681.
(٦) انظر: الكشف 1/.
(٧) انظر: التيسير ص307، النشر 5/1681.
(٨) انظر: الكشف 1/.

قراءة الكسائي[١]:(هَلۡ تَسۡتَطِيعُ رَبَّكَ)[سورة المائدة: 112]على المخاطبة، وفيه معنى التعظيم للرب جل ذكره على أن يستفهم عيسى عن استطاعته، إنما معناه: هل تفعل ذلك على معنى افعل ذلك، وأن مفعول بالمصدر المحذوف وهو السؤال[٢].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٣]:(هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ)[سورة المائدة: 112]على معنى: هل يفعل ربك ذلك[٤].

منزلها

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر [٥]:(قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ)[سورة المائدة: 115]على أنه اسم فاعل من نزَّل، والتشديد فيه معنى التكثير[٦].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[٧]:(قَالَ ٱللَّهُ إِنِّي مُنزِلُهَا عَلَيۡكُمۡۖ)[سورة المائدة: 115]على أنه اسم فاعل من أنزل[٨].

هذا يوم

قراءة نافع [٩]:(قَالَ ٱللَّهُ هَٰذَا يَوۡمَ يَنفَعُ ٱلصَّٰدِقِينَ صِدۡقُهُمۡۚ)[سورة المائدة: 119]على أنه جعل الإشارة بـ هذا إلى غير اليوم مما تقدم ذكره من

---

(١) انظر: العنوان ص88، النشر 1681/5.
(٢) انظر: الكشف 422/1.
(٣) انظر: العنوان ص88، النشر 1681/5.
(٤) انظر: الكشف 423/1.
(٥) انظر: العنوان ص88، النشر 1681/5.
(٦) انظر: الكشف 423/1.
(٧) انظر: العنوان ص88، النشر 1681/5.
(٨) انظر: الكشف 423/1.
(٩) انظر: العنوان ص88، النشر 1681/5.

الخبر والقصص وليس ما بعد القول حكاية فإن جعلته حكاية أضمرت ما يعمل في يوم، والتقدير: قال الله هذا الذي اقتص عليكم يحدث أو يقع في يوم ينفع، وإن لم نجعله حكاية فأعمل القول في اليوم على أنه ظرف للقول والمعنى: قال الله تعالى هذا القصص الذي قص عليكم أو هذا الخبر الذي أخبرتم به في يوم ينفع الصادقين أي: سيقوله في ذلك اليوم، ويوم منصوب ظرف خبر الابتداء الذي هو هذا لأنه حدث وظروف الزمان تكون أخبارا عن الأحداث، تقول: القتال اليوم والخروج الساعة والجملة في موضع نصب بالقول، ومذهب الكوفيين في فتح يوم أنه في موضع رفع على خبر هذا، وهذا في إشارة إلى اليوم ولكنه فتح عندهم وفتحته بناء لإضافته إلى الفعل لأنه غير متمكن في الإضافة إليه، والبصريون إنما يبنون الظرف إذا أضيف إلى فعل مبني، فإن أضيف إلى فعل معرب لم يبن[١].

قراءة كل القراء عدا نافع[٢]: (قَالَ ٱللَّهُ هَـٰذَا يَوْمُ يَنفَعُ ٱلصَّـٰدِقِينَ صِدْقُهُمْۚ)[سورة المائدة: 119]على جعل يوم خبرا لـ هذا، والجملة في موضع نصب بالقول، وهو محكي لا يعمل في لفظ القول، وهذا إشارة إلى يوم القيامة وهو اليوم الذي ينفع الصادقين صدقهم[٣].

---

(١) انظر: الكشف 424/1.
(٢) انظر: العنوان ص88، النشر 1681/5.
(٣) انظر: الكشف 424/1.

سورة الأنعام

يصرف

قراءة شعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف [١]:(مَّن يَصۡرِفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ)[سورة الأنعام: 16]على الإخبار بالفعل عن الفاعل المتقدم وإضماره مستتر في يصرف، فالمعنى: من يصرف الرب عنه يومئذ العذاب فقد رحمه، فالمفعول محذوف: وهو العذاب لدلالة الكلام عليه، ولا يحسن أن يقدر حرف ها مع يصرف لأن الهاء إنما تحذف من الصلات وليس في الكلام موصول لأن من للشرط لا صلة لها[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر[٣]:(مَّن يُصۡرَفۡ عَنۡهُ يَوۡمَئِذٖ فَقَدۡ رَحِمَهُۥۚ)[سورة الأنعام: 16]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله فأضمر فيه ذكر العذاب لتقدم ذكره وأقامه مقام الفاعل فلا حذف في الكلام[٤].

نحشرهم

قراءة يعقوب[٥]:(وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ يَقُولُ)[سورة الأنعام: 22]بياء الغيبة وهو الله تعالى[٦].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٧]:(وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ جَمِيعٗا ثُمَّ نَقُولُ)[سورة الأنعام:

---

(١) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1682.
(٢) انظر: الكشف 1/425.
(٣) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1682.
(٤) انظر: الكشف 1/425.
(٥) انظر: النشر 5/1682.
(٦) انظر: الدر المصون 4/571
(٧) انظر: النشر 5/1682.

22]بنون العظمة[١].

نحشرهم

قراءة حفص ويعقوب[٢]:(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ)[سورة سبأ: 40]على الغيب الذي قبله وبعده[٣].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب[٤]:(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ نَقُولُ)[سورة سبأ: 40]على أنه أتى بلفظ الجمع للتعظيم والتفخيم فأجراه على الإخبار من الله عن نفسه بلفظ الجماعة، فهو خروج من غيبة إلى إخبار[٥].

تكن فتنتهم

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وشعبة بخلفه[٦]:(ثُمَّ لَمْ يَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ)[سورة الأنعام: 23]

قراءة ابن كثير وابن عامر وحفص[٧]:(ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتُهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ)[سورة الأنعام: 23]

قراءة نافع وشعبة في وجهه الثاني وأبي جعفر وخلف العاشر[٨]:(ثُمَّ لَمْ تَكُن فِتْنَتَهُمْ إِلَّآ أَن قَالُواْ)[سورة الأنعام: 23]

---

(١) انظر: الدر المصون 571/4
(٢) انظر: النشر 1682/5.
(٣) انظر: الكشف 209/2.
(٤) انظر: النشر 1682/5.
(٥) انظر: الكشف 209/2.
(٦) انظر: العنوان ص90، النشر 1682/5.
(٧) انظر: العنوان ص90، النشر 1682/5.
(٨) انظر: العنوان ص90، النشر 1682/5.

الياء: ذكر الفعل لتذكير أن وما بعدها في قوله: إلا أن إذا نصب فتنتهم، فإن رفعها ذكر لأن الفتنة المعذرة والمعذرة والعذر واحد، ويجوز أن يكون ذكر لأن الفتنة القول في المعنى[١].

التاء: أنث الفعل لتأنيث الفتنة، إن رفع الفتنة أنث لأن الفاعل مؤنث اللفظ، وإن نصب الفتنة أنث لأن الفاعل في المعنى هو الفتنة لأن خبر كان هو اسمها في المعنى[٢].

الرفع:على جعل الفتنة اسم كان وأن قالوا الخبر لأن الفتنة معرفة وتقدمت القول[٣].

النصب: لأنه لما وقع بعد كان معرفتان وكان أحدهما أعرف جعله اسم كان وهو أن وما بعدها، وإنما كانت أعرف لأنها لا توصف كما لا يوصف المضمر فأشبهت المضمر، ولأنها لا تتنكر كما تتنكر الفتنة، وإذا قرئ بالياء فهو أقوى في نصب الفتنة لأنه قد بان أن الفعل لـ القول بالتذكير[٤].

والله ربنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٥]:(إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشۡرِكِينَ ۝٢٣)[سورة الأنعام: 23]على النداء المضاف وفصل به بين القسم وجوابه، وذلك حسن لأن فيه معنى الخضوع والتضرع[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[٧]:(إِلَّآ أَن قَالُواْ وَٱللَّهِ رَبِّنَا مَا

---

(١) انظر: الكشف 1/426.
(٢) انظر: الكشف 1/426.
(٣) انظر: الكشف 1/426.
(٤) انظر: الكشف 1/426، 427.
(٥) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1682.
(٦) انظر: الكشف 1/427.
(٧) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1682.

كُنَّا مُشۡرِكِينَ ﴿٢٣﴾)[سورة الأنعام: 23]على النعت لله عز وجل أو على البدل[1].

ولا نكذب

قراءة حمزة ويعقوب وحفص [2]:(وَلَا نُكَذِّبَ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا)[سورة الأنعام: 27]على جعل الفعل جوابا للتمني على معنى أنهم تمنوا الرد وترك التكذيب والكون من المؤمنين، والنصب بإضمار أن كما تنصب في جواب الاستفهام والأمر والنهي والعرض، فينصب الجواب مع الواو كأنه عطف على مصدر الأول كأنهم قالوا: يا ليتنا يكون لنا رد وانتفاء من التكذيب وكون من المؤمنين، فحملا على مصدر يرد في العطف إذ لم يمكن أن يحملا على العطف على نرد لانقلاب المعنى إلى الرفع فلم يكن بد من إضمار أن لتكون مع الفعل مصدرا فيعطف مصدر على مصدر وبه يتم النصب في الفعلين[3].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة ويعقوب [4]:(وَلَا نُكَذِّبُ بِـَٔايَٰتِ رَبِّنَا)[سورة الأنعام : 27]على العطف على نرد فيكون قوله: ولا نكذب ونكون داخلين في التمني، تمنوا ثلاثة أشياء، ويجوز أن يرفع على القطع من الأول على تقدير: يا ليتنا نرد ونحن لا نكذب بآيات ربنا ونكون من المؤمنين رددنا أو لم نرد، وقوله: وإنهم لكاذبون يدل على كذبهم فيما أخبروا به عن أنفسهم من أنهم لا يكذبون ويكونون من المؤمنين ولم يتمنوا ذلك على هذا التقدير لأن التمني لا يقع معه التكذيب إنما يكون التكذيب في الخبر، حكى سيبويه: دعني ولا أعود بالرفع على معنى: ولا أعود تركتني أو لم تتركني ولم يسأل أن يجمع له الترك والعود وأجيب عنه بأن المراد وإنهم لكاذبون في الدنيا[5].

---

(١) انظر: الكشف 427/1.
(٢) انظر: العنوان ص90، النشر 1682/5.
(٣) انظر: الكشف 427/1، 428.
(٤) انظر: العنوان ص90، النشر 1682/5.
(٥) انظر: الكشف 428/1.

ونكون

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب [1]:(وَنَكُونَ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧)[سورة الأنعام: 27]من رفع الأول ونصب الثاني فرفع الأول على أحد الوجهين المتقدمين على أن يكون داخلا في التمني فيكون الرفع كالنصب ونصب على جواب التمني فكلا الفعلين دخل في التمني ويجوز رفع ونكذب على معنى الثبات على ترك التكذيب أي: لا نكذب رردنا أم لم نرد فيكون غير داخل في التمني ويكون داخلا في التمني إذا نصبته[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[3]:(وَنَكُونُ مِنَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ٢٧)[سورة الأنعام: 27]

وللدار الآخرة

قراءة ابن عامر [4]:(وَلَدَارُ ٱلۡأٓخِرَةِ خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ)[سورة الأنعام: 32]على إضافة الدار إلى الآخرة، والآخرة صفة ولكن توسع فيها فاستعملت استعمال الأسماء فجازت الإضافة إليها[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [6]:(وَلَلدَّارُ ٱلۡأٓخِرَةُ خَيۡرٌ لِّلَّذِينَ يَتَّقُونَۚ)[سورة الأنعام: 32]على إدخال لام الابتداء على الدال ورفع الدار بالابتداء وجعل الآخرة نعتا لها والخبر: خير للذين، فأنث الآخرة صفة لـ الدار فيهما، واتسع في هذه الصفة فأقيمت مقام الموصوف[7].

---

(١) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1682.
(٢) انظر: الكشف 1/428، 429.
(٣) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1682.
(٤) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1683.
(٥) انظر: الكشف 1/430.
(٦) انظر: العنوان ص90، النشر 5/1683.
(٧) انظر: الكشف 1/429، 430.

تعقلون

(أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾)[سورة الأنعام: 32، الأعراف: 169، يوسف: 109، يس: 68]خطابا للذين أخبر عنهم بما قبله(١).

(أَفَلَا يَعۡقِلُونَ ﴿٣٢﴾)[سورة الأنعام: 32، الأعراف: 169، يوسف: 109، يس: 68]على الغيب(٢).

قرأ المدنيان ويعقوب بالخطاب في الأربعة وافقهم ابن عامر وحفص في الأنعام والأعراف ويوسف ووافقهم شعبة في يوسف واختلف عن ابن عامر في يس(٣).

لا يكذبونك

قراءة نافع والكسائي (٤):(فَإِنَّهُمۡ لَا يُكۡذِبُونَكَ)[سورة الأنعام: 33]على معنى: لا يجدونك كاذبا فهو من باب: أحمدت الرجل وجدته محمودا، وحكى الكسائي: أكذبت الرجل إذا أخبرت أنه جاء بكذب وكذبته إذا أخبرت أنه كذاب، وقيل: فإنهم لا يجعلونك كذابا إذ لم يجربوا عليك الكذب، وحكى قطرب: أكذبت الرجل دللت على كذبه، وقيل: التخفيف والتشديد لغتان(٥).

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي (٦):(فَإِنَّهُمۡ لَا يُكَذِّبُونَكَ)[سورة الأنعام: 33]على معنى: فإنهم لا ينسبونك إلى الكذب كما يقال: فسقته وخطأته نسبته إلى الفسق وإلى الخطأ فالمعنى: فإنهم لا يقدرون أن

(١) انظر: الكشف 429/1.
(٢) انظر: الكشف 429/1.
(٣) انظر: العنوان ص90، النشر 1683/5.
(٤) انظر: العنوان ص90، النشر 1683/5.
(٥) انظر: الكشف 430/1.
(٦) انظر: العنوان ص90، النشر 1683/5.

ينسبوك إلى الكذب فيما جئتهم به لأنه في كتبهم[١].

فتحنا، لفتحنا، فتحت،ففتحنا

(فَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ)[سورة الأنعام: 44](لَفَتَحۡنَا عَلَيۡهِمۡ)[سورة الأعراف: 96](فُتِحَتۡ)[سورة الأنبياء : 96](فَفَتَحۡنَآ) [سورة القمر: 11]لغتان، وقال في موضع الأنبياء: والتخفيف فيه أبين لأن ثم سدا واحدا فلا معنى للتكثير وقيل: التشديد أقوى لأن ثم سدا وبناء وردما[٢].

(فَتَّحۡنَا عَلَيۡهِمۡ أَبۡوَٰبَ كُلِّ شَيۡءٍ)[سورة الأنعام: 44](لَفَتَّحۡنَا عَلَيۡهِمۡ)[سورة الأعراف: 96](فُتِّحَتۡ)[سورة الأنبياء : 96](فَفَتَّحۡنَآ) [سورة القمر: 11]التشديد فيه معنى التكثير والتكرير[٣].

قرأ ابن عامر وابن وردان بتشديد التاء في الأربعة، ووافقهما ابن جماز وروح في القمر والأنبياء ووافقهم رويس في الأنبياء واختلف عنه في الثلاثة الباقية، واختلف عن ابن جماز في الأنعام والأعراف[٤].

بالغداة

قراءة ابن عامر [٥]:(بِٱلۡغَدۡوَةِ وَٱلۡعَشِيِّ)[سورة الأنعام: 52، الكهف: 28]غدوة أكثر ما تستعمل معرفة بغير ألف ولام ولا تصرفها العرب حكي: أتيتك غدوة باكرا بغير صرف وقال سيبويه: غدوة وبكرة جعل كل واحد منهما اسما للحين يعني معرفة، لكن بعض العرب ينكر غدوة فيصرفها في النكرة فلما وجدها تنكر أدخل عليها الألف واللام للتعريف[٦].

---

(١) انظر: الكشف 430/1، 431.
(٢) انظر: الكشف 432/1، موضع الأنبياء: 114/2.
(٣) انظر: الكشف 432/1، موضع الأنبياء: 114/2.
(٤) انظر: العنوان ص90، النشر 1684/5.
(٥) انظر: العنوان ص90، النشر 1684/5.
(٦) انظر: الكشف 432/1.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [1]:(بِٱلۡغَدَوٰةِ وَٱلۡعَشِيِّ)[سورة الأنعام: 52، الكهف: 28]لأن غداة نكرة وأدخل عليها الألف واللام للتعريف[2].

أنه من عمل منكم

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب ونافع وأبي جعفر [3]:(كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ أَنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ)[سورة الأنعام: 54]على جعل أن بدلا من الرحمة بدل كل من كل، فأعمل فيها كتب، كأنه قال: كتب ربكم على نفسه أنه من عمل[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر[5]:(كَتَبَ رَبُّكُمۡ عَلَىٰ نَفۡسِهِ ٱلرَّحۡمَةَ إِنَّهُۥ مَنۡ عَمِلَ مِنكُمۡ سُوٓءَۢا بِجَهَٰلَةٍ)[سورة الأنعام: 54]على جعل إن تفسيرا للرحمة فسرها بالجملة التي بعدها وأن تكون مكسورة إذا دخلت على الجمل[6].

فأنه غفور رحيم

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب [7]:(فَأَنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٥٤﴾)[سورة الأنعام: 54]على إضمار خبر مقدم ورفع أن بالابتداء لأ، ما بعد الفاء مبتدأ، كأنه قال: فله أنه غفور له أي: فله غفران الله، ويجوز: رفع أن بالظرف المضمر، ويجوز: أن يضمر مبتدأ تكون أن خبره تقديره: فأمره غفران ربه له، وقيل: أن الثانية تكرير وتأكيد للأولى[8].

---

(١) انظر: العنوان ص90، النشر 1684/5.
(٢) انظر: الكشف 432/1.
(٣) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٤) انظر: الكشف 433/1.
(٥) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٦) انظر: الكشف 433/1.
(٧) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٨) انظر: الكشف 433/1.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب [١]:(فَإِنَّهُۥ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۝٥٤)[سورة الأنعام: 54]لأن ما بعد الفاء حكمه الابتداء والاستئناف وأن تكون مكسورة إذا دخلت على الجمل[٢].

ولتستبين سبيل المجرمين

قراءة نافع وأبي جعفر [٣]: (وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلَ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٥٥)[سورة الأنعام : 55]على جعل الفعل خطابا للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل، والسبيل مفعول به[٤].

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة [٥]:(وَلِيَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٥٥)[سورة الأنعام: 55] حملا على تذكير السبيل إذ قد أضافوا الفعل إليه فرفعوه به، والسبيل تذكر وتؤنث، وإن يروا سبيل الرشد لا يتخذوه سبيلا[٦].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص ويعقوب[٧]:(وَلِتَسۡتَبِينَ سَبِيلُ ٱلۡمُجۡرِمِينَ ۝٥٥)[سورة الأنعام : 55]لتأنيث السبيل لأن السبيل تذكر وتؤنث، نحو: قل هذه سبيلي[٨].

يقص الحق

قراءة نافع وابن كثير وعاصم وأبي جعفر [٩]:(يَقُصُّ ٱلۡحَقَّۖ)[سورة

(١) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٢) انظر: الكشف 433/1.
(٣) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٤) انظر: الكشف 434/1.
(٥) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٦) انظر: الكشف 433/1، 434.
(٧) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٨) انظر: الكشف 434/1.
(٩) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.

الأنعام: 57]على جعله من القصص(١).

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر(٢):(يَقْضِ ٱلْحَقَّ)[سورة الأنعام: 57]على جعله من القضاء، وأصلها أن يتصل بها ياء لأنه فعل مرفوع من القضاء لكن حذفت الياء لدلالة الكسرة عليها(٣).

توفته، استهوته

قراءة حمزة (٤):(تَوَفَّىٰهُ رُسُلُنَا)[سورة الأنعام : 61](كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَىٰهُ ٱلشَّيَٰطِينُ)[سورة الأنعام: 71]على تذكير الجمع كما قال: وقال نسوة(٥).

قراءة كل القراء عدا حمزة (٦):(تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا)[سورة الأنعام : 61](كَٱلَّذِى ٱسْتَهْوَتْهُ ٱلشَّيَٰطِينُ)[سورة الأنعام : 71]على تأنيث الجمع كما قال: قالت الأعراب(٧).

ينجيكم، ننجيك، ننجي، ننج، لمنجوهم، لننجينه، منجوك، وينجي، تنجيكم

(قُلْ مَن يُنَجِّيكُم)[سورة الأنعام : 63](قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنْهَا)[سورة الأنعام : 64](فَٱلْيَوْمَ نُنَجِّيكَ) [سورة يونس: 92](ثُمَّ نُنَجِّى رُسُلَنَا) [سورة يونس: 103](نُنجِ ٱلْمُؤْمِنِينَ) [سورة يونس: 103](إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ) [سورة الحجر: 59](ثُمَّ نُنَجِّى ٱلَّذِينَ) [سورة مريم: 72](لَنُنَجِّيَنَّهُۥ) [سورة العنكبوت: 32](إِنَّا مُنَجُّوكَ) [سورة العنكبوت: 33](وَيُنَجِّى

---

(١) انظر: الكشف 434/1.
(٢) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٣) انظر: الكشف 434/1.
(٤) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٥) انظر: الكشف 435/1.
(٦) انظر: العنوان ص91، النشر 1685/5.
(٧) انظر: الكشف 435/1.

ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ) [سورة الزمر: 61](تُنَجِّيكُم) [سورة الصف: 10]**من نجَّي ينجِّي،** وأصل الفعل نجا، ثم يثقل للتعدية بالهمزة وبالتشديد، فالهمزة فيه كالتعدية في تعديته، والتشديد فيه معنى تكرير الفعل على معنى: نجاة بعد نجاة[١].

(قُلۡ مَن يُنَجِّيكُم)[سورة الأنعام : 63](قُلِ ٱللَّهُ يُنَجِّيكُم مِّنۡهَا)[سورة الأنعام : 64](فَٱلۡيَوۡمَ نُنَجِّيكَ) [سورة يونس: 92](ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا) [سورة يونس: 103](نُنجِ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ) [سورة يونس: 103](إِنَّا لَمُنَجُّوهُمۡ) [سورة الحجر: 59](ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ) [سورة مريم: 72](لَنُنَجِّيَنَّهُۥ) [سورة العنكبوت: 32](إِنَّا مُنَجُّوكَ) [سورة العنكبوت: 33](وَيُنَجِّي ٱللَّهُ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ) [سورة الزمر: 61](تُنجِيكُم) [سورة الصف: 10]**من أنجى ينجي**[٢].

قرأ يعقوب بتخفيفها كلها إلا موضعي الزمر والصف، وافقه في الثاني في الأنعام نافع وابن كثير وأبو عمرو وابن ذكوان، ووافقه في الثالث من يونس الكسائي وحفص، ووافقه في الحجر والأول من العنكبوت حمزة والكسائي وخلف العاشر، ووافقه في موضع مريم الكسائي، وفي الثاني من العنكبوت ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف وشعبة، وأما موضع الزمر فخففه روح وحده، وشدد الباقون سائرهن، وأما حرف الصف فشدده ابن عامر وخففه الباقون[٣].

وخفية

قراءة شعبة[٤]:(تَضَرُّعًا وَخِفۡيَةً)[سورة الأنعام: 63، الأعراف: 55]**لغتان**[١].

---

(١) انظر: الكشف 436/1، موضع يونس 523/1، موضع الحجر 31/2، موضع مريم 91/2، موضعا العنكبوت 179/2، موضع الصف 320/2.
(٢) انظر: الكشف 436/1، موضع يونس 523/1، موضع الحجر 31/2، موضع مريم 91/2، موضعا العنكبوت 179/2، موضع الصف 320/2.
(٣) انظر: النشر 1685/5.
(٤) انظر: العنوان ص91، النشر 1686/5.

قراءة كل القراء عدا شعبة[2]:(تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً)[سورة الأنعام: 63، الأعراف: 55]لغتان[3].

أنجانا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [4]:(لَّئِنْ أَنجَىٰنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾)[سورة الأنعام: 63]على لفظ الغيبة[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[6]:(لَّئِنْ أَنجَيْتَنَا مِنْ هَٰذِهِۦ لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلشَّٰكِرِينَ ﴿٦٣﴾)[سورة الأنعام: 63]على لفظ الخطاب وهو أبلغ في الدعاء والابتهال والسؤال[7].

ينسينك

قراءة ابن عامر [8]:(وَإِمَّا يُنَسِّيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ)[سورة الأنعام: 68]وهو مثل: أنجا ونجا، يقال: نسيته وأنسيته[9].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [10]:(وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ ٱلشَّيْطَٰنُ)[سورة الأنعام: 68]وهو مثل: أنجا ونجا، يقال: نسيته وأنسيته[11].

=

(١) انظر: الكشف 1/435.
(٢) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1686.
(٣) انظر: الكشف 1/435.
(٤) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1686.
(٥) انظر: الكشف 1/435.
(٦) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1686.
(٧) انظر: الكشف 1/435.
(٨) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1687.
(٩) انظر: الكشف 1/436.
(١٠) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1687.
(١١) انظر: الكشف 1/436.

آزر

قراءة يعقوب[1]:(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرُ)[سورة الأنعام : 74]على أنه منادى حذف حرف ندائه كقوله: يوسف أعرض، وهذا إنما يتمشى مع دعوى أنه علم، وأما على دعوى وصفيته فيضعف لأن حذف حرف النداء يقل فيها كقولهم: افتد مخنوق وصاح شمر[2].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[3]:(وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ)[سورة الأنعام: 74]على أوجه: الأول: أنه بدل من أبيه على أنه لقب أبيه، أو على أنه اسم صنم لأنه لما لازم عبادته نبز وصار لقبا له.

الثاني: أنه عطف بيان إن كان آزر لقبا له، أو إن كان آزر اسم صنم لأنه لما لازم عبادته نبز وصار لقبا له.

الثالث: أنه نعت لـ أبيه إن كان صفة بمعنى المخطئ كما قال الزجاج أو المعوج كما قال الفراء أو الشيخ الهرم كما قاله الضحاك.

الرابع: أنه حال من أبيه إن كان صفة بمعنى: وهو في حالة اعوجاج أو خطأ وينسب للزجاج

الخامس: أنه على حذف مضاف أي: لأبيه عابد آزر، ثم حذف المضاف وأقيم المضاف إليه مقامه، وعليه فـ عابد صفة لأبيه أعرب هذا بإعرابه،أو يكون منصوبا على الذم[4].

أتحاجوني

قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر وهشام بخلفه[5]:(قَالَ

(١) انظر: النشر 1687/5.
(٢) انظر: الدر المصون 697/4.
(٣) انظر: النشر 1687/5.
(٤) انظر: الدر المصون 695/4، 696.
(٥) انظر: العنوان ص91، النشر 1687/5.

أَتُحَـٰٓجُّونِي)[سورة الأنعام : 80]على حذف النون الثانية استخفافا لاجتماع مثلين متحركين وللتضعيف الذي في الفعل في الجيم، ولا يحسن أن يكون المحذوف هو النون الأولى لأنها علم الرفع في الفعل وحذفها علم النصب والجزم، فلو حذفت استخفافا لاشتبه المرفوع بالمجزوم والمنصوب، وأيضا فإن الاستثقال إنما يقع بالتكرير فحذف ما يحدث به الاستثقال أولى من غيره[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان وأبي جعفر والوجه الثاني لهشام[٢]:(قَالَ أَتُحَـٰٓجُّوٓنِّي)[سورة الأنعام: 80]لأن الأصل فيه بنونين، الأولى: علامة الرفع، والثانية: فاصلة بين الفعل والياء، فلما اجتمع مثلان في فعل وذلك ثقيل أدغم إحدى النونين في الأخرى، فوقع التشديد لذلك، ولا بد من مد الواو للمشدد لئلا يلتقي ساكنان الواو وأول المشدد[٣].

درجات

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٤]:(نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ)[سورة الأنعام: 83]أوقع الفعل على من لأنه هو المرفوع في الحقيقة وليست الدرجات هي المرفوعة المقصود إليها بالرفع إنما المرفوع صاحبها[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر [٦]:(نَرۡفَعُ دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُۗ)[سورة الأنعام : 83]أنه أوقع الفعل على درجات وأضاف

---

(١) انظر: الكشف 1/436، 437.
(٢) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1687.
(٣) انظر: الكشف 1/436.
(٤) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1687.
(٥) انظر: الكشف 1/437.
(٦) انظر: العنوان ص91، النشر 5/1687.

الدرجات إلى من، لأن الدرجات إذا رفعت فصاحبها مرفوع إليها[١].

درجات

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ)[سورة يوسف: 76] [٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(نَرۡفَعُ دَرَجَٰتِ مَن نَّشَآءُۗ)[سورة يوسف: 76] [٥].

واليسع

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(وَٱلَّيۡسَعَ)[سورة الأنعام : 86، ص:48]على أن أصل الاسم ليسع نكرة ثم دخلت الألف واللام للتعريف[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]:(وَٱلۡيَسَعَ)[سورة الأنعام : 86، ص: 48]على أنه اسم أعجمي، والأسماء الأعجمية مخالفة للعربية في أبنيتها في الأكثر فهو معرفة بغير ألف ولام، فالألف واللام فيه زائدتان فأصله: يسع كـ يزيد ويشكر، إذ لا يتعرف الاسم من وجهين، فلا بد من تقدير زيادة الألف واللام عند حذاق النحو، وقيل: إنهما للتعريف كسائر الأسماء[٩].

---

(١) انظر: الكشف 437/1.
(٢) انظر: العنوان ص91، النشر 1687/5.
(٣) انظر: الكشف 1/.
(٤) انظر: العنوان ص91، النشر 1687/5.
(٥) انظر: الكشف 1/.
(٦) انظر: العنوان ص91، النشر 1688/5.
(٧) انظر: الكشف 438/1.
(٨) انظر: العنوان ص91، النشر 1688/5.
(٩) انظر: الكشف 438/1.

تجعلونها، تبدونها، تخفون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [1]:(يَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ يُبْدُونَهَا وَيُخْفُونَ كَثِيرًاۖ)[سورة الأنعام: 91]على لفظ الغيبة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [3]:(تَجْعَلُونَهُۥ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًاۖ)[سورة الأنعام: 91]على الخطاب[4].

ولتنذر

قراءة شعبة[5]:(وَلِيُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَاۚ)[سورة الأنعام: 93]عودا على الكتاب فأسند الفعل إليه كما قال: ولينذروا به[6].

قراءة كل القراء عدا شعبة [7]:(وَلِتُنذِرَ أُمَّ ٱلْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَاۚ)[سورة الأنعام: 93]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم فهو فاعل الإنذار[8].

تقطع بينكم

قراءة نافع وحفص والكسائي وأبي جعفر [9]:(لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ)[سورة الأنعام: 94]على جعله ظرفا، والتقدير: لقد تقطع وصلكم بينكم ودل على حذف الوصل قوله: وما نرى معكم شفعاءكم الذين زعمتم أنهم فيكم شركاء، ويجوز: أن يكون بينا اسما لكنه لما كثر استعماله ظرفا

---

(١) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1688.
(٢) انظر: الكشف 1/440.
(٣) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1688.
(٤) انظر: الكشف 1/440.
(٥) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1688.
(٦) انظر: الكشف 1/440.
(٧) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1688.
(٨) انظر: الكشف 1/440.
(٩) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1688.

منصوبا جرى في إعرابه في حال كونه غير ظرف على ذلك ففتح وهو في موضع رفع وهو مذهب الأخفش[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [٢]:(لَقَد تَّقَطَّعَ بَيۡنُكُمۡ)[سورة الأنعام: 94]على جعل البين اسما غير ظرف فأسند الفعل إليه فرفعه به، ويقوي جعل بين اسما دخول حرف الجر عليه في قوله: ومن بيننا وبينك حجاب، ولا يحسن أن يكون مصدرا وترفعه بالفعل لأنه يصير المعنى: لقد تقطع افتراقكم وإذا انقطع افتراقهم لم يفترقوا فيحول المعنى وينقلب المراد، وإنما المعنى: لقد تقطع وصلكم[٣].

وجعل الليل

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَعَلَ ٱلَّيۡلَ سَكَنٗاوَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ)[سورة الأنعام: 96]على نصب الليل بالفعل وعلى حمل جعل على معنى فالق في الموضعين لأنه بمعنى فلق لأنه أمر قد كان، فحمل جعل على المعنى[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(فَالِقُ ٱلۡإِصۡبَاحِ وَجَاعِلُ ٱلَّيۡلِ سَكَنٗا وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ حُسۡبَانٗاۚ)[سورة الأنعام: 96]على العطف على فاعل الذي قبله وخفض الليل[٧].

فمستقر

---

(١) انظر: الكشف 441/1.
(٢) انظر: العنوان ص92، النشر 1688/5.
(٣) انظر: الكشف 440/1.
(٤) انظر: العنوان ص92، النشر 1688/5.
(٥) انظر: الكشف 441/1.
(٦) انظر: العنوان ص92، النشر 1688/5.
(٧) انظر: الكشف 442/1.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح [١]:(فَمُسْتَقِرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ)[سورة الأنعام: 98]على أنه اسم غير ظرف على معنى: فمسقر في الأرحام بمعنى: قار في الأرحام لأن قر واستقر لا يتعديان، ورفعه بالابتداء والخبر محذوف أي: فمنكم مستقر، والمستودع هو الإنسان فتعطف اسما على اسم[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وروح [٣]:(فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ)[سورة الأنعام: 98]على أنه اسم مكان، ورفعه بالابتداء والخبر محذوف والتقدير: فلكم مستقر أي: مقر أي: مكان تقرون فيه وتسكنون فيه، ويكون مستودع أيضا: اسم مكان على معنى: فلكم استقرار مكان استيداع، فمستقر ليس هو الإنسان إنما هو اسم لمكان الإنسان والمعنى: فلكم مستقر في الأرحام ومستودع في الأصلاب على معنى: استقرار ومكان استيداع[٤].

ثمره

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(ثُمُرِهِۦ)[سورة الأنعام: 99، 141، يس: 35]على أنه جمع ثمرة كـ خشبة وخشب، ويجوز أن يكون جمع ثمار كـ حمار وحمر وثمار جمع ثمرة كـ أكمة وإكام فهو جمع الجمع[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٧]:(ثَمَرِهِۦ)[سورة الأنعام: 99، 141، يس: 35]على أنه جمع ثمرة كبقرة وبقر ما بين واحده

---

(١) انظر: العنوان ص92، النشر 1688/5.
(٢) انظر: الكشف 442/1.
(٣) انظر: العنوان ص92، النشر 1688/5.
(٤) انظر: الكشف 442/1.
(٥) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.
(٦) انظر: الكشف 443/1.
(٧) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.

وجمعه الهاء[١].

وخرقوا

قراءة نافع وأبي جعفر [٢]:(وَخَرَّقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ)[سورة الأنعام: 100]على التكثير، لأن المشركين ادعوا أن الملائكة بنات الله والنصارى ادعت أن المسيح ابن الله واليهود ادعت أن عزيرا ابن الله فكثر ذلك من كفرهم[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٤]:(وَخَرَقُواْ لَهُۥ بَنِينَ وَبَنَٰتِۭ بِغَيۡرِ عِلۡمٖۚ)[سورة الأنعام: 100]لأن التخفيف يدل على القليل والكثير[٥].

درست

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٦]:(وَلِيَقُولُواْ دَارَسۡتَ)[سورة الأنعام: 105]على معنى: دارست أهل الكتاب ودارسوك، أي: ذاكرتهم وذاكروك[٧].

قراءة ابن عامر ويعقوب [٨]:(وَلِيَقُولُواْ دَرَسَتۡ)[سورة الأنعام : 105]على إسناد الفعل إلى الآيات فقالوا: عفت وامحت وتقادمت[٩].

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف

---

(١) انظر: الكشف 443/1.
(٢) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.
(٣) انظر: الكشف 443/1.
(٤) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.
(٥) انظر: الكشف 443/1.
(٦) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.
(٧) انظر: الكشف 444/1.
(٨) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.
(٩) انظر: الكشف 444/1.

العاشر[١]:(وَلِيَقُولُواْ دَرَسْتَ)[سورة الأنعام : 105]على إضافة الفعل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا: درس محمد كتب الأولين[٢].

عدوا

قراءة يعقوب[٣]:(عُدُوًّا بِغَيْرِ عِلْمٍۗ)[سورة الأنعام: 108]مصدر لعدا بمعنى: ظلم[٤].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٥]:(عَدْوًا بِغَيْرِ عِلْمٍۗ)[سورة الأنعام : 108]مصدر لعدا أيضا[٦].

إنها إذا جاءت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وخلف العاشر وشعبة بخلفه[٧]:(وَمَا يُشْعِرُكُمْ إِنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ)[سورة الأنعام: 109]على استئناف الكلام، والتقدير: وما يشعركم إيمانهم فالمفعول محذوف ثم استأنف مخبرا عنهم بما علم فيهم فقال: إنها إذا جاءت لا يؤمنون[٨].

قراءة نافع وابن عامر وحفص والوجه الثاني لشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر [٩]:(وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ)[سورة الأنعام: 109]على جعل أن بمنزلة لعل لغة فيها على قول الخليل، ويجوز: أن يعمل فيها يشعركم فيفتح على المفعول به لأن معنى شعرت به دريت، وتكون لا

---

(١) انظر: العنوان ص92، النشر 1689/5.
(٢) انظر: الكشف 444/1.
(٣) انظر: النشر 1689/5.
(٤) انظر: البحر المحيط 611/4.
(٥) انظر: النشر 1689/5.
(٦) انظر: البحر المحيط 611/4.
(٧) انظر: العنوان ص92، النشر 1690/5.
(٨) انظر: الكشف 445/1.
(٩) انظر: العنوان ص92، النشر 1690/5.

في قوله: لا يؤمنون زائدة، والتقدير: وما يدريكم أيها المؤمنون أن الآية إذا جاءتهم يؤمنون، وهذا المعنى يصح على قراءة من قرأ يؤمنون بالياء، ويكون يشرعكم خطابا للمؤمنين والضمير في يؤمنون للكفار، ومن قرأ تؤمنون فالخطاب في يشعركم للكفار، وما في الآية للاستفهام وفي يشعركم: ضمير ما والمعنى: وأي شيء يدريكم أيها المؤمنون إيمانهم إذا جاءتهم الآية، التقدير: وليس يدريكم الله أنهم لا يؤمنون وهذا متناقض[١].

لا يؤمنون

قراءة ابن عامر وحمزة [٢]:(لَا تُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾)[سورة الأنعام : 109]على الخطاب، على الخروج من الغيبة إلى الخطاب على معنى: لعلها إذا جاءتكم الآية التي اقترحتموها لا تؤمنون[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة [٤]:(لَا يُؤْمِنُونَ ﴿١٠٩﴾)[سورة الأنعام: 109]على الغيب[٥].

كل شيء قبلا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[٦]:(وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قِبَلًا)[سورة الأنعام: 111]على أنه بمعنى المواجهة والمعاينة، وعلى هذه العلل يجري مجرى الحرف الذي في الكهف غير أن معنى الكفيل لا يحسن في الكهف[٧].

---

(١) انظر: الكشف 1/445.
(٢) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1691.
(٣) انظر: الكشف 1/446.
(٤) انظر: العنوان ص92، النشر 5/1691.
(٥) انظر: الكشف 1/446.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم660، النشر 5/1691.
(٧) انظر: الكشف 1/447.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [1]:(وَحَشَرْنَا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَيْءٍ قُبُلًا)[سورة الأنعام: 111]على أنه جمع قبيل كـ: رغيف ورغف، فالمعنى: وحشرنا عليهم كل شيء قبيلا قبيلا، أي: صفا صفا، ويجوز: أن يكون معناه مواجهة أي: يعاينونه ويواجهونه حكى أبو زيد: لقيت فلانا قُبْلا ومقابلة وقبَلا وقُبُلا كله بمعنى المواجهة، ومنه: إن كان قميصه قد من قبل أو تأتي بالله والملائكة قبيلا، ويجوز: أن يكون قبيلا بمعنى كفيلا[2].

منزل

قراءة ابن عامر وحفص[3]:(مُنَزَّلٌ مِّن رَّبِّكَ)[سورة الأنعام: 114]على أنه من نزَّل وفي التشديد معنى التكرير[4].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص [5]:(مُنزَلٌ مِّن رَّبِّكَ)[سورة الأنعام: 114]على أنه من أنزل[6].

كلمت

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [7]:(كَلِمَتُ رَبِّكَ)[سورة الأنعام: 115]على التوحيد، لأن الواحد في مثل هذا يدل على الجمع[8].

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم660، النشر 5/ 1691.
(٢) انظر: الكشف 1/446، 447.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم662، النشر 5/ 1691.
(٤) انظر: الكشف 1/448.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم662، النشر 5/ 1691.
(٦) انظر: الكشف 1/448.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم661، النشر 5/ 1691.
(٨) انظر: الكشف 1/448.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[١]:(كَلِمَتُ رَبِّكَ)[سورة الأنعام: 115]على الجمع لكثرة الكلمات من وعد ووعيد وثواب وعقاب[٢].

كلمت

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٣]:(كَلِمَتُ رَبِّكَ)[سورة يونس: 33، 96، غافر: 6] [٤].

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٥]:(كَلِمَتُ رَبِّكَ)[سورة يونس : 33، 96، غافر: 6][٦].

فصل لكم

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب [٧]:(وَقَدْ فَصَّلَ لَكُم)[سورة الأنعام: 119]على إضافة الفعل إلى الله[٨].

قراءة ابن كثير وابن عامر وخلف العاشر [٩]:(وَقَدْ فُصِّلَ لَكُم)[سورة الأنعام: 119]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله[١٠].

حرم عليكم

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم661، النشر 5/1691.
(٢) انظر: الكشف 1/448.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم661، النشر 5/1691.
(٤) انظر: الكشف 1/447، 448.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم661، النشر 5/1691.
(٦) انظر: الكشف 1/447، 448.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم663، النشر 5/1691.
(٨) انظر: الكشف 1/448.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم663، النشر 5/1691.
(١٠) انظر: الكشف 1/448.

قراءة نافع وحفص وأبي جعفر ويعقوب [1]:(مَّا حَرَّمَ عَلَيۡكُمۡ)[سورة الأنعام: 119]على إضافة الفعل إلى الله[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(مَّا حُرِّمَ عَلَيۡكُمۡ)[سورة الأنعام: 119]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله[4].

ليضلون، ليضلوا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيُضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ)[سورة الأنعام : 119](لِّيُضِلُّواْ)[سورة يونس : 88]على أنه فعل رباعي متعدي إلى مفعول محذوف، والمعنى: ليضلون الناس، فهو أبلغ في ذمهم لأنهم لا يضلون الناس إلا وهم ضالون في أنفسهم[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[7]:(وَإِنَّ كَثِيرًا لَّيَضِلُّونَ بِأَهۡوَآئِهِم بِغَيۡرِ عِلۡمٍۚ)[سورة الأنعام : 119](لِّيَضِلُّواْ)[سورة يونس : 88]على أنه فعل ثلاثي غير متعد من ضل يضل، لا يدل على إضلاله غيره فلا يتعدى ألبتة لأنه ثلاثي[8].

رسالته

قراءة ابن كثير وحفص [9]:(ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتَهُۥۗ)[سورة الأنعام:

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم662، النشر 5/1691.
(٢) انظر: الكشف 1/448.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم662، النشر 5/1691.
(٤) انظر: الكشف 1/448.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم663، النشر 5/1692.
(٦) انظر: الكشف 1/449.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم663، النشر 5/1692.
(٨) انظر: الكشف 1/449.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم664، النشر 5/1692.

124] بفتح التاء لأنه مفعول به[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص[٢]:(ٱللَّهُ أَعۡلَمُ حَيۡثُ يَجۡعَلُ رِسَالَتِهُۥۗ)[سورة الأنعام: 124]على الجمع[٣].

ضيقا

قراءة ابن كثير[٤]:(ضَيۡقًا)[سورة الأنعام: 125، الفرقان: 13]على حذف إحدى الياءين استخفافا واستثقالا لياء مشددة مكسورة، والمحذوفة هي الثانية لأن بها وقع الاستثقال وأنها قد غيرت فهو بمنزلة ميت[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٦]:(ضَيِّقًا)[سورة الأنعام: 125، الفرقان: 13]على الأصل كـ ميت، وأصله ياءان أدغمت الأولى في الثانية، فالأولى زائدة والثانية عين الفعل لأنه من ضاق يضيق مثل كال يكيل[٧].

حرجا

قراءة نافع وشعبة وأبي جعفر[٨]:(حَرِجًا)[سورة الأنعام: 125]على أنه اسم فاعل كـ فرق وحذر[٩].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة وأبي جعفر[١٠]:(حَرَجًا)[سورة

---

(١) انظر: الكشف 449/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم664، النشر 1692/5.
(٣) انظر: الكشف 449/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم664، النشر 1692/5.
(٥) انظر: الكشف 450/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم664، النشر 1692/5.
(٧) انظر: الكشف 450/1.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم665، النشر 1692/5.
(٩) انظر: الكشف 450/1.
(١٠) انظر: الشاطبية بيت رقم665، النشر 1692/5.

الأنعام: 125]على أنه مصدر وصف به كـ دنف وقمن، وقيل: هو جمع حَرْجة وهو ما التف من الشجر[١].

يصعد

قراءة ابن كثير[٢]:(كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ)[سورة الأنعام: 125]من الصعود وهو الطلوع[٣].

قراءة شعبة[٤]:(كَأَنَّمَا يَصَّعَدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ)[سورة الأنعام: 125]من تصاعد ثم أدغمت التاء في الصاد وأصله يتصاعد فهو مثل الأول غير أنه فيه معنى فعل شيء بعد شيء وذلك أثقل على فاعله فهو بمعنى يتعاطى معناه: يريد أن يفعل ما لا يطيقه[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة [٦]:(كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي ٱلسَّمَآءِۚ)[سورة الأنعام: 125]كالذي قبله معناه: يتكلف ما لا يطيق شيئا بعد شيء كقولك: يتجرع ويتفرق[٧].

يحشرهم

قراءة حفص وروح [٨]:(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا)[سورة الأنعام : 128]على الغيب[٩].

---

(١) انظر: الكشف 450/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم666، النشر 1692/5.
(٣) انظر: الكشف 451/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم666، النشر 1692/5.
(٥) انظر: الكشف 451/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم666، النشر 1692/5.
(٧) انظر: الكشف 451/1.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم667، النشر 1692/5.
(٩) انظر: الكشف 451/1.

قراءة كل القراء عدا حفص وروح[1]:(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا)[سورة الأنعام: 128]على إخبار الله عن نفسه[2].

يحشرهم

قراءة حفص[3]:(وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ)[سورة يونس: 45]على الغيب[4].

قراءة كل القراء عدا حفص [5]:(وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ)[سورة يونس : 45]على إخبار الله جل وعلا عن نفسه[6].

يعملون

قراءة ابن عامر[7]:(وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ ۝١٣٢)[سورة الأنعام: 132]على الخطاب الذي بعده[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [9]:(وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ۝١٣٢)[سورة الأنعام: 132]على الغيبة التي قبله[10].

يعملون

قراءة ابن عامر ونافع وحفص وأبي جعفر ويعقوب [11]:(وَمَا رَبُّكَ

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم667، النشر 1692/5.
(٢) انظر: الكشف 452/1.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم667، النشر 1692/5.
(٤) انظر: الكشف 451/1.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم667، النشر 1692/5.
(٦) انظر: الكشف 452/1.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم668، النشر 1693/5.
(٨) انظر: الكشف 452/1.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم668، النشر 1693/5.
(١٠) انظر: الكشف 452/1.
(١١) انظر: الشاطبية بيت رقم668، النشر 1693/5.

بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾)[سورة هود: 123، النمل: 93]حملا على لفظ الغيبة التي قبله، وفيه معنى التهدد والوعيد للكفار والتقدير: وما ربك يا محمد بغافل عما يعمل هؤلاء الذين لا يؤمنون[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]:(وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿١٣٢﴾)[سورة هود: 123، النمل: 93]على الخطاب للنبي وأصحابه، والتقدير: قل يا محمد وما ربي بغافل عما تعملون[٣].

مكانتكم

قراءة شعبة[٤]:(عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٌۖ)[سورة الأنعام: 135]على أنه جمع مكانة، فلما كانوا على أحوال مختلفة من أمر دنياهم جمع لاختلاف الأنواع وهو مصدر فالمعنى: اعملوا على أحوالكم التي أنتم عليها[٥].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٦]:(عَلَىٰ مَكَانَتِكُمۡ إِنِّي عَامِلٌۖ)[سورة الأنعام: 135]على التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير من صنفه من غير جمع ولا تثنية، وأصل المصدر أن لا يثنى ولا يجمع لأنه فائدته فائدة الفعل، فكما لا يجوز يجمع الفعل كذلك لا يجمع المصدر، إلا أن تختلف أنواعه فيشابه المفعول فيجوز جمعه، والمعنى: عملوا على حالكم وأمركم في دنياكم[٧].

تكون له

---

(١) انظر: الكشف 538/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم668، النشر 1693/5.
(٣) انظر: الكشف 538/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم669، النشر 1693/5.
(٥) انظر: الكشف 452/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم669، النشر 1693/5.
(٧) انظر: الكشف 452/1، 453.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن يَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ)[سورة الأنعام: 135، القصص: 37]لأنه فرق بين المؤنث وفعله ولأن العاقبة تأنيثها غير حقيقي، ولأنها لا ذكر لها من لفظها[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(فَسَوۡفَ تَعۡلَمُونَ مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِۚ)[سورة الأنعام: 135، القصص: 37]على تأنيث لفظ العاقبة، وهو الأصل[٤].

بزعمهم

قراءة الكسائي[٥]:(فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزُعۡمِهِمۡ)[سورة الأنعام: 136، 138]لغتان، وقيل: من فتح جعله مصدرا ومن ضمه جعله اسما كالنصب والنصب[٦].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٧]:(فَقَالُواْ هَٰذَا لِلَّهِ بِزَعۡمِهِمۡ)[سورة الأنعام: 136، 138]لغتان، وقيل: من فتح جعله مصدرا ومن ضمه جعله اسما كالنصب والنصب[٨].

زين لكثير من المشركين قتل أولادهم شركاؤهم

قراءة ابن عامر [٩]:(وَكَذَٰلِكَ زُيِّنَ لِكَثِيرٖ مِّنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ قَتۡلُ أَوۡلَٰدَهُمۡ شُرَكَآئِهِمۡ)[سورة الأنعام: 137]زين على ما لم يسم فاعله وقتل نائب فاعل

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم668، النشر 1693/5.
(٢) انظر: الكشف 453/1.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم668، النشر 1693/5.
(٤) انظر: الكشف 453/1.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم669، النشر 1693/5.
(٦) انظر: الكشف 453/1.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم669، النشر 1693/5.
(٨) انظر: الكشف 453/1.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم670، النشر 1693/5.

وأولادهم أعمل فيه القتل، وشركاؤهم على إضافة القتل إليهم لأنه الفاعلون فأضاف الفعل إلى فاعله على ما يجب في الأصل لكنه فرق بين المضاف والمضاف إليه، فقدم المفعول وتركه منصوبا على حاله إذ كان متأخرا في المعنى وأخر المضاف وتركه مخفوضا على حاله إذ كان متقدما بعد القتل، وضعفها مكي[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٢]:(وَكَذَٰلِكَ زَيَّنَ لِكَثِيرٍ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ قَتْلَ أَوْلَٰدِهِمْ شُرَكَآؤُهُمْ)[سورة الأنعام: 137]زين على ما سمي فاعله وقتل منصوب بزين وخفض الأولاد لإضافة قتل إليهم وأضافوه إلى المفعول ورفعوا الشركاء بفعلهم التزيين فهو الأصل، والمصدر يضاف إلى المفعول به أو إلى الفاعل وأصله أن يضاف إلى الفاعل لأنه هو أحدثه، ولا يحسن أن يرتفع الشركاء بالقتل لأنه يبقى زين بغير فاعل والشركاء ليسوا قاتلين إنما هو مزينون إنما القاتلون المشركون فالمعنى: قتلهم أولادهم ثم حذف المضاف إليه وهو الفاعل وأقيم الأولاد وهم مفعول بهم مقام الفاعل نحو: لا يسأم الإنسان من دعاء الخير أي من دعاءه الخير، فالهاء فاعلة الدعاء فحذفت وأقيم الخير مقامها فخفض بالإضافة[٣].

يكن ميتة

قراءة شعبة[٤]:(وَإِن تَكُن مَّيْتَةً)[سورة الأنعام : 139]على تأنيث الفعل لتأنيث معنى: ما لأنها هي الميتة في المعنى، فـ ما في المعنى مؤنثة، ألا ترى أن الخبر عنها مؤنث في قوله: خالصة، فلما كانت كانت تدخل على الابتداء والخبر وهو الابتداء أنث الفعل حملا على معنى ما وصير ما في كان اسم كان وميتة خبرها[٥].

---

(١) انظر: الكشف 453/1، 454.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم670، النشر 1693/5.
(٣) انظر: الكشف 454/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم675، النشر 1698/5.
(٥) انظر: الكشف 455/1.

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام [١]: (وَإِن تَكُن مَّيۡتَةٌ)[سورة الأنعام: 139]أنث لفظ الميتة وجعل كان بمعنى حدث ووقع تامة لا تحتاج إلى خبر فرفع ميت بفعلها[٢].

قراءة أبي جعفر[٣]: (وَإِن تَكُن مَّيِّتَةٌ)[سورة الأنعام: 139] [٤].

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٥]:(وَإِن يَكُن مَّيۡتَةً)[سورة الأنعام: 139]على تذكير الفعل لتذكير ما في قوله: ما في بطون لأ، الفعل لـ ما وجعل كان ناقصة تحتاج إلى خبر فأضمر فيها اسمها وهو ضمير ما في قوله: ما في بطون ونصب ميتة على خبر كان، والتقدير: وإن يكن ما في بطون الأنعام ميتة فهم في أكله شركاء[٦].

قراءة ابن كثير والوجه الثاني لهشام [٧]: (وَإِن يَكُن مَّيۡتَةٌ)[سورة الأنعام: 139]على تذكير الفعل لأن تأنيث الميتة غير حقيقي وجعل كان تامة غير محاجة إلى خبر بمعنى حدث ووقع[٨].

حصاده

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب [٩]:(وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوۡمَ حَصَادِهِۦۖ)[سورة الأنعام : 141]لغتان مشهورتان، والكسر عند سيبويه هو

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم675، النشر 5/1698.
(٢) انظر: الكشف 1/454، 455.
(٣) انظر: النشر 5/1698.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم675، النشر 5/1698.
(٦) انظر: الكشف 1/455.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم675، النشر 5/1698.
(٨) انظر: الكشف 1/455.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم675، النشر 5/1698.

الأصل[١].

قراءة نافع وابن كثير وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٢]:(وَءَاتُواْ حَقَّهُۥ يَوْمَ حِصَادِهِۦۖ)[سورة الأنعام: 141]لغتان مشهورتان[٣].

المعز

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر بخلف عن هشام ويعقوب[٤]:(وَمِنَ ٱلْمَعَزِ ٱثْنَيْنِۗ)[سورة الأنعام: 143]لغتان في جمع ماعز، وقيل: من فتح جعله جمع ماعز كحارس وحرس، وخادم وخدم، كما أن الضأن جمع ضائن، ومن أسكن جعله جمع ماعز أيضا كصاحب وصحب، فهو عند سيبويه اسم للجمع يصغر على لفظه، وهو عند الأخفش جمع يرده في التصغير إلى واحده ثم يجمعه، لأن فاعل يأتي جمعه على فعل وفعل[٥].

قراءة نافع وهشام بخلفه وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٦]:(وَمِنَ ٱلْمَعَزِ ٱثْنَيْنِۗ)[سورة الأنعام: 143]لغتان في جمع ماعز، وقيل: من فتح جعله جمع ماعز كحارس وحرس، وخادم وخدم، كما أن الضأن جمع ضائن، ومن أسكن جعله جمع ماعز أيضا كصاحب وصحب، فهو عند سيبويه اسم للجمع يصغر على لفظه، وهو عند الأخفش جمع يرده في التصغير إلى واحده ثم يجمعه، لأن فاعل يأتي جمعه على فعل وفعل[٧].

يكون ميتة

---

(١) انظر: الكشف 456/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم676، النشر 1698/5.
(٣) انظر: الكشف 456/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم676، النشر 1698/5.
(٥) انظر: الكشف 456/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم676، النشر 1698/5.
(٧) انظر: الكشف 456/1.

قراءة ابن كثير وحمزة[١]:(قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيۡتَةً)[سورة الأنعام: 145]القراءة بالتاء حملا على المعنى لأن المحرم لا بد أن يكون عينا أو نفسا أو جثة وهذه كلها مؤنثة، وفي كان اسمها وهو العين أو النفس أو الجثة وميتة الخبر[٢].

قراءة ابن عامر[٣]: (قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن تَكُونَ مَيۡتَةٌ)[سورة الأنعام: 145]القراءة بالرفع: على جعل كان بمعنى حدث ووقع تامة لا تحتاج إلى خبر فرفع ميتة بـ كان وحمل التأنيث على لفظ ميتة[٤].

قراءة أبي جعفر[٥]: (قُل لَّا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥ إِلَّا أَن تَكُونَ مَيِّتَةٌ)[سورة الأنعام: 145] [٦].

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم والكسائي ويعقوب وخلف[٧]:(قُل لَّآ أَجِدُ فِي مَآ أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَىٰ طَاعِمٍ يَطۡعَمُهُۥٓ إِلَّآ أَن يَكُونَ مَيۡتَةً)[سورة الأنعام : 145]القراءة بالياء حملا على اللفظ لأن لا أجد يدل على نفي الموجود والتقدير: إلا أن يكون الموجود ميتة، النصب على إضمار اسم كان لتقدم ما يدل عليه ونصب ميتة على الخبر[٨].

تذكرون

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم676، النشر 5/1699.
(٢) انظر: الكشف 1/456، 457
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم676، النشر 5/1699.
(٤) انظر: الكشف 1/456، 457.
(٥) انظر: النشر 5/1699.
(٦) انظر: الكشف 1/456، 457.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم676، النشر 5/1699.
(٨) انظر: الكشف 1/456، 457.

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف [1]:(لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝١٥٢)[أول مواضعها الأنعام: 152]على حذف إحدى التاءين استخفافا لأن أصله تتذكرون[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[3]:(لَعَلَّكُمْ تَذَّكَّرُونَ ۝١٥٢)[أول مواضعها الأنعام: 152]على إدغام التاء الثانية في الذال، وفي التشديد معنى تكرير التذكر كأنه تذكر بعد تذكر ليتفهم من خوطب بذلك[4].

وأن هذا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(وَإِنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ)[سورة الأنعام: 153]على أنها مبتدأة مستأنفة، فالفاء على هذا عاطفة جملة على جملة بخلافها في القراءة الأولى[6].

قراءة ابن عامر ويعقوب [7]:(وَأَنْ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ)[سورة الأنعام: 153]على جعلها أن المخففة من الثقيلة وفتحها على إضمار اللام، ويكون هذا في قراءة من خفف أن في موضع رفع بالابتداء ومع أن ضمير القصة وعلى هذه الشريطة تخفيفة المفتوحة بخلاف تخفيف المكسورة التي تضمر معها الهاء وهي اسمها[8].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر [9]:(وَأَنَّ هَٰذَا

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم677، النشر 5/1699.
(٢) انظر: الكشف 1/457.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم677، النشر 5/1699.
(٤) انظر: الكشف 1/457.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم677، النشر 5/1699.
(٦) انظر: الكشف 1/457.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم677، النشر 5/1699.
(٨) انظر: الكشف 1/457، 458.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم677، النشر 5/1699.

صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُۖ)[سورة الأنعام: 153]على إضمار اللام فأن في موضع نصب لحذف الخافض، والتقدير: ولأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه أي: اتبعوه لأنه مستقيم، والفاء في فاتبعوه بمنزلتها في قولك: يزيد فامرر[١].

تأتيهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]:(هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)[سورة الأنعام: 158، النحل: 33]على تذكير معنى الملائكة[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]:(هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ)[سورة الأنعام: 158، النحل: 33]على تذكير لفظ الملائكة وهو في العلة مثل فنادته الملائكة[٥].

فرقوا

قراءة حمزة والكسائي[٦]:(إِنَّ ٱلَّذِينَ فَٰرَقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا)[سورة الأنعام: 159]من المفارقة والفراق على معنى أنهم تركوا دينهم وفارقوه[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[٨]:(إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُواْ دِينَهُمْ وَكَانُواْ شِيَعًا)[سورة الأنعام: 159]من التفريق على معنى: أنهم فرقوه فآمنوا ببعض

---

(١) انظر: الكشف 457/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم678، النشر 1699/5.
(٣) انظر: الكشف 458/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم678، النشر 1699/5.
(٥) انظر: الكشف 458/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم678، النشر 1700/5.
(٧) انظر: الكشف 458/1.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم678، النشر 1700/5.

وكفروا ببعض ففرقوا إيمانهم ودينهم[١].

عشر أمثالها

قراءة يعقوب [٢]:(فَلَهُۥ عَشْرٌ أَمْثَالُهَا)[سورة الأنعام : 160]على أنه صفة لعشر أي: فله عشر حسنات أمثال تلك الحسنة وهذه القراءة سالمة من تلك التأويل المذكورة في القراءة المشهورة[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٤]:(فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا)[سورة الأنعام : 160]ذكر العدد والمعدود مذكر لأوجه منها:

الأول: أن الإضافة لها تأثير كما تقدم، فاكتسب المذكر من المؤنث التأنيث فأعطي حكم المؤنث من سقوط التاء من عدده، ولذلك يؤنث فعله حالة إضافته لمؤنث نحو: تلتقطه بعض السيارة.

الثاني: أن المذكر عبارة عن مؤنث، فروعي المراد دون اللفظ.

الثالث: أنه راعى الموصوف المحذوف، والتقدير: فله عشر حسنات أمثالها ثم حذف الموصوف وأقام صفته مقامه تاركا العدد على حاله[٥].

وهذا ضد قوله: فله عشر أمثالها فأنث العدد والأمثال مذكر وكان حقه عشرة أمثالها فإنما أنث لأن الأمثال في المعنى الحسنات، فحمل الحسنات على معنى الأمثال لا على لفظها[٦].

قال مكي: وأتى الفعل بلفظ التأنيث حملا على المعنى لأن المثقال

---

(١) انظر: الكشف 458/1.
(٢) انظر: النشر 1700/5.
(٣) انظر: الدر المصون 238/5.
(٤) انظر: النشر 1700/5.
(٥) انظر: الدر المصون 236/5، 237.
(٦) انظر: الكشف 494/1، 495.

بمعنى المظلمة أو السيئة أو الحسنة فأنث على المعنى كما قال: فله عشر أمثالها فأنث على معنى الأمثال لأنها حسنات في المعنى وقيل التقدير: فله عشر حسنات أمثالها ولو حمل على اللفظ لقيل: فله عشرة أمثالها لأن لفظ الأمثال مذكر وكذلك إن تك مثقال في قراءة من رفع حمل معنى التأنيث على المعنى[١].

دينا قيما

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(دِينًا قِيَمًا)[سورة الأنعام: 161]على أنه مصدر كالشبع، وكان القياس ألا يعله كما لم عوض وحول، فعلته خارجة عن القياس وأصل الياء فيه واو، وقد فعلوا ذلك في ثيرة وجياد جمع ثور وجواد فأعلوا[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٤]:(دِينًا قَيِّمًا)[سورة الأنعام : 161]على أنه صفة للذين وهو فيعل من قام بالأمر فأصله: قيوم ثم أدغمت الياء في الواو كـ ميت[٥].

---

(١) انظر: الكشف 188/2.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم679، النشر 1700/5.
(٣) انظر: الكشف 459/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم679، النشر 1700/5.
(٥) انظر: الكشف 459/1.

سورة الأعراف

تذكرون

قراءة ابن عامر [١]:(قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ) [سورة الأعراف:3]على الغيب، أي: قليلا يا محمد ما يتذكر هؤلاء[٢].

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ) [سورة الأعراف:3]على الخطاب[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ) [سورة الأعراف:3]سبق[٦].

تخرجون

(تُخْرَجُونَ) [سورة الأعراف:25، الروم: 19، الزخرف: 11](لَا يُخْرَجُونَ) [سورة الجاثية: 35]على البناء لما لم يسم فاعله، لأنهم لا يَخرجون حتى يُخرجوا[٧].

(تَخْرُجُونَ) [سورة الأعراف: 25، الروم: 19، الزخرف: 11](لَا يَخْرُجُونَ) [سورة الجاثية: 35]على إضافة الفعل إليهم لأنهم إذا أخرجوا خرجوا فهم مفعولون فاعلون في المعنى[٨].

قرأ حمزة والكسائي وخلف بفتح حرف المضارعة وضم الراء في

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم681، النشر 1701/5.
(٢) انظر: الكشف 460/1.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم681، النشر 1701/5.
(٤) انظر: الكشف 460/1.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم681، النشر 1701/5.
(٦) انظر: الكشف 1/.
(٧) انظر: الكشف 460/1.
(٨) انظر: الكشف 460/1.

الأربعة، وافقهم يعقوب وابن ذكوان في الأعراف، ووافقهم ابن ذكوان في الزخرف واختلف عنه في حرف الروم(١).

ولباس التقوى

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر (٢):(قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسَ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ) [سورة الأعراف:26]عطفا على لباسا، وقوله: ذلك خير ابتداء وخبر(٣).

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر(٤):(قَدۡ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكُمۡ لِبَاسٗا يُوَٰرِي سَوۡءَٰتِكُمۡ وَرِيشٗاۖ وَلِبَاسُ ٱلتَّقۡوَىٰ ذَٰلِكَ خَيۡرٞۚ) [سورة الأعراف: 26]على الاستئناف فرفع بالابتداء وجعل ذلك صفة له أو بدلا منه أو عطف بيان، وخير خبر للباس، والمعنى: ولباس التقوى خير لصاحبه عند الله(٥).

خالصة

قراءة نافع(٦):(قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٌ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ) [سورة الأعراف: 32]على أن خالصة خبر لـ هي تبيينا للخلوص أو خبرا بعد خبر(٧).

قراءة كل القراء عدا نافع(٨):(قُلۡ هِيَ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا خَالِصَةٗ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِۗ) [سورة الأعراف: 32]على أن خاصلة حال من المضمر في قوله:

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم682، النشر 1701/5.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم683، النشر 1703/5.
(٣) انظر: الكشف 461/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم683، النشر 1703/5.
(٥) انظر: الكشف 461/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم684، النشر 1703/5.
(٧) انظر: الكشف 461/1.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم684، النشر 1703/5.

للذين آمنوا لأنه خبر هي، فالظرف إذا كان خبرا لمبتدأ أو نعتا لنكرة أو حالا من معرفة ففيه ضمير مرفوع يعود على المخبر عنه أو على الموصوف أو على صاحب الحال[١].

لا تعلمون

قراءة شعبة [٢]:(قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا يَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾) [سورة الأعراف:38]على الغيب[٣].

قراءة كل القراء عدا شعبة[٤]:(قَالَ لِكُلٍّ ضِعْفٌ وَلَٰكِن لَّا تَعْلَمُونَ ﴿٣٨﴾) [سورة الأعراف:38]على الخطاب[٥].

لا تفتح

قراءة أبي عمرو [٦]:(لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ) [سورة الأعراف: 40]على تأنيث لفظ الأبواب[٧].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(لَا يُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ) [سورة الأعراف: 40]لأن تأنيث الأبواب غير حقيقي، ولأنه فرق بين المؤنث وفعله، والتخفيف على معنى أن التخفيف يقع للمرة ووالأكثر[٩].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر

---

(١) انظر: الكشف 462/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم684، النشر 1703/5.
(٣) انظر: الكشف 462/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم684، النشر 1703/5.
(٥) انظر: الكشف 462/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم685، النشر 1703/5.
(٧) انظر: الكشف 462/1.
(٨) انظر: الشاطبية بيت رقم684، النشر 1703/5.
(٩) انظر: الكشف 462/1.

ويعقوب[١]:(لَا تُفَتَّحُ لَهُمۡ أَبۡوَٰبُ ٱلسَّمَآءِ) [سورة الأعراف: 40]على معنى التكرير والتكثير مرة بعد مرة[٢].

وما كنا لنهتدي

قراءة ابن عامر [٣]:(وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا مَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ) [سورة الأعراف: 43]استغنى عن حرف العطف لاتصال الجملة الثانية بالأولى فالمعنى[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٥]:(وَقَالُواْ ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ ٱلَّذِي هَدَىٰنَا لِهَٰذَا وَمَا كُنَّا لِنَهۡتَدِيَ لَوۡلَآ أَنۡ هَدَىٰنَا ٱللَّهُۖ) [سورة الأعراف: 43]لعطف الجملة على الجملة، وفيه تأكيد ارتباط الجملة الثانية بالأولى[٦].

نعم

قراءة الكسائي[٧]:(نَعِمۡ) [سورة الأعراف:44، 114، الشعراء: 42، الصافات: 18]لغتان، وكأن من كسر العين أراد أن يفرق بين نعم الذي هو جواب وبين نعم الذي هو اسم للإبل والبقر والغنم[٨].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٩]:(نَعَمۡ) [سورة الأعراف:44، 114،

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم685، النشر 1703/5.
(٢) انظر: الكشف 462/1.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم685، النشر 1704/5.
(٤) انظر: الكشف 464/1.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم685، النشر 1704/5.
(٦) انظر: الكشف 464/1.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم685، النشر 1704/5.
(٨) انظر: الكشف 462/1، 463.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم685، النشر 1704/5.

الشعراء: 42، الصافات: 18]لغتان[١].

أن لعنة الله

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم ويعقوب وقنبل بخلفه[٢]:(فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾) [سورة الأعراف: 44]رفع لعنة على الابتداء، وأن الثقيلة خففت فنقص لفظها عن شبه الفعل فلم تعمل في اللفظ وعملت في المعنى فرجع ما بعدها إلى أصله وهو الابتداء، ومع أن إضمار القصة بخلاف المكسورة المشددة، لـ أن المفتوحة اسم يحتاج إلى صلة، فأضمر بعدا ما يكون هو الابتداء والخبر في المعنى وهو القصة والحديث، والمكسورة حرف لا يقتضي صلة فلم يضمر بعدها ما يكون هو الابتداء والخبر في المعنى، وإنما يضمر مع المكسورة الهاء وهو اسم مفرد، وما بعد المفتوحة من الابتداء والخبر هو خبرها، وكذلك ما بعد المكسورة المخففة إلا أن خبر المفتوحة هو اسمها في المعنى لأن الجملة هي للقصة المضمرة مع المفتوحة والحديث المضمر، وليس كذلك الجملة بعد إن المخففة المكسورة، ليست الجملة التي هي الخبر هي الهاء المضمرة مع المكسورة فاعرف الفرق بينهما فإنه مشكل معدوم تفسيره[٣].

قراءة البزي وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر والوجه الثاني لقنبل[٤]:(فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌۢ بَيْنَهُمْ أَنَّ لَّعْنَةَ ٱللَّهِ عَلَى ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٤٤﴾) [سورة الأعراف: 44]على الأصل[٥].

يغشي الليل

---

(١) انظر: الكشف 462/1، 463.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم686، النشر 1704/5.
(٣) انظر: الكشف 463/1، 464.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم686، النشر 1704/5.
(٥) انظر: الكشف 463/1.

قراءة شعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [١]:(يُغَشِّي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ) [سورة الأعراف: 54، الرعد: 3]من غشَّى نحو: فغشاها ما غشى، وفي التشديد معنى التكرير والتكثير[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر[٣]:(يُغۡشِي ٱلَّيۡلَ ٱلنَّهَارَ) [سورة الأعراف: 54، الرعد: 3]من أغشى نحو: فأغشيناهم فهم لا يبصرون[٤].

والشمس والقمر والنجوم مسخرات

قراءة ابن عامر [٥]:(وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓۗ) [سورة الأعراف: 54]على استئناف الكلام وقطعه مما قبله فرفع بالابتداء وعطف بعض الأسماء على بعض وجعل مسخرات خبرا للابتداء[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٧]:(وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتِۭ بِأَمۡرِهِۦٓۗ) [سورة الأعراف: 54]على العطف على المنصوب بـ خلق، ومسخرات حال، والتاء مكسورة حال النصب على الأصول[٨].

بشرا

قراءة عاصم[٩]:(بُشۡرَۢا بَيۡنَ يَدَيۡ رَحۡمَتِهِۦۖ) [سورة الأعراف: 57، الفرقان: 48، النمل: 63]على أنه جمع بشير، إذ الرياح تبشر بالمطر، وأصل الشين

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم687، النشر 1705/5.
(٢) انظر: الكشف 464/1، 465.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم687، النشر 1705/5.
(٤) انظر: الكشف 465/1.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم687، النشر 1705/5.
(٦) انظر: الكشف 465/1.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم687، النشر 1705/5.
(٨) انظر: الكشف 465/1.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم689، النشر 1705/5.

الضم ولكن أسكنت تخفيفا كرسول ورسل[١].

قراءة ابن عامر [٢]:(نُشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ) [سورة الأعراف: 57، الفرقان: 48، النمل: 63]على إسكان الشين استخفافا كرسول ورسل وكتاب وكتب والضم هو الأصل في ذلك كله[٣].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(نَشْرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ) [سورة الأعراف: 57، الفرقان: 48، النمل: 63]على أنه مصدر وأعمل فيه معنى ما قبله كأنه قال: وهو الذي نشر الرياح نشرا لأن يرسل الرياح يدل على نشرها، ويجوز أن يكون مصدرا في موضع الحال من الرياح كأنه قال: يرسل الرياح محيية للأرض كما تقول: أتانا ركضا أي: راكضا، ويجوز أن يكون المصدر يراد به المفعول كقولهم: هذا درهم ضرب الأمير أي: مضروبه وكقوله: هذا خلق الله أي: مخلوقه، فيكون المعنى: يرسل الرياح منشرة أي: محياة ويكون نشرا بمعنى إنشارا قد حذفت منه الزوائد[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٦]:(نُشُرًۢا بَيْنَ يَدَىْ رَحْمَتِهِۦ) [سورة الأعراف: 57، الفرقان: 48، النمل: 63]على أنه جمع: نشور ونشور بمعنى ناشر كطهور بمعنى طاهر، فجعل الريح ناشرة للأرض أي: محيية لها إذ تأتى بالمطر الذي يكون النبات به، ويجوز أن يكون نشور بمعنى منشور كركوب بمعنى مركوب وحلوب بمعنى محلوب، فأنه الله أحيا الرياح لتأتي بين يدي رحمته فهي ريح منشورة أي: محياة، ويجوز أن يكون نشرا جمع ناشر كشاهد وشهد وقاتل وقتل أي

---

(١) انظر: الكشف 466/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم688، النشر 1705/5.
(٣) انظر: الكشف 466/1.
(٤) انظر: الشاطبية بيت رقم689، النشر 1705/5.
(٥) انظر: الكشف 466/1.
(٦) انظر: الشاطبية بيت رقم688، النشر 1705/5.

أن الرياح ناشرة أي: محيية للأرض[١].

لا يخرج

قراءة ابن وردان بخلفه [٢]:(وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يُخۡرِجُ) [سورة الأعراف: 58] [٣].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لابن وردان [٤]:(وَٱلَّذِى خَبُثَ لَا يَخۡرُجُ) [سورة الأعراف: 58]الفاعل في لا يخرج عائد على الذي خبث، وقد قلنا إنه صفة لموصوف محذوف والبلد لا يخرج فيكون على حذف مضاف: أي: ونبات الذي خبث أو من الثاني أي: لا يخرج نباته[٥].

نكدا

قراءة أبي جعفر [٦]:(إِلَّا نَكَدًاۚ) [سورة الأعراف: 58]على أنه مصدر نعت لمصدر محذوف أي: إلا خروجا نكدا[٧]، أو ذا نكد[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٩]:(إِلَّا نَكِدًاۚ) [سورة الأعراف: 58]أي: عسرا مبطئا، اسم فاعل يقال: نكد ينكد نكدا بالفتح فهو نكد بالكسر[١٠].

من إله غيره

---

(١) انظر: الكشف 465/1، 466.
(٢) انظر: النشر 1706/5، وهذا الانفراد لابن وردان من طريق الدرة لا من طريق الطيبة.
(٣) انظر: الكشف 1/.
(٤) انظر: النشر 1706/5.
(٥) انظر: البحر المحيط 80/5.
(٦) انظر: النشر 1706/5.
(٧) انظر: الدر المصون 352/5.
(٨) انظر: البحر المحيط 80/5.
(٩) انظر: النشر 1706/5.
(١٠) انظر: الدر المصون 352/5.

قراءة الكسائي وأبي جعفر [1]:(ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرِهِۦٓ) [سورة الأعراف: 59، 65، 73، 85، هود: 50، 61، 84، المؤمنون: 23، 32]على أنه صفة لـ إله وخالق على اللفظ[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر والكسائي [3]:(ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ مَا لَكُم مِّنۡ إِلَٰهٍ غَيۡرُهُۥٓ) [سورة الأعراف: 59، 65، 73، 85، هود: 50، 61، 84، المؤمنون: 23، 32]على أنه بدلا من إله وخالق على الموضع، ويجوز أن يكون غير صفة لـ إله وخالق على الموضع، وإله وخالق في موضع رفع على الابتداء ولكم ويرزقكم الخبر أو يضمر الخبر كأنه قال: ما لكم من إله غير الله في الوجود[4].

أبلغكم

قراءة أبي عمرو[5]:(أُبۡلِغُكُمۡ) [سورة الأعراف: 62، 68، الأحقاف: 23]من أبلغت الرسالة[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [7]:(أُبَلِّغُكُمۡ) [سورة الأعراف: 62، 68، الأحقاف: 23]من بلَّغ[8].

قال الملأ

قراءة ابن عامر [9]:(وَقَالَ ٱلۡمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسۡتَكۡبَرُواْ مِن قَوۡمِهِۦ) [سورة الأعراف:

---

(١) انظر: الشاطبية بيت رقم690، النشر 1706/5.
(٢) انظر: الكشف 467/1.
(٣) انظر: الشاطبية بيت رقم690، النشر 1706/5.
(٤) انظر: الكشف 467/1.
(٥) انظر: الشاطبية بيت رقم690، النشر 1706/5.
(٦) انظر: الكشف 467/1.
(٧) انظر: الشاطبية بيت رقم690، النشر 1706/5.
(٨) انظر: الكشف 467/1.
(٩) انظر: الشاطبية بيت رقم691، النشر 1706/5.

75]والقول في هذه كالقول في وما كنا لنهتدي[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٢]:(قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُواْ مِن قَوْمِهِۦ) [سورة الأعراف: 75]والقول في هذه كالقول في وما كنا لنهتدي[٣].

أو أمن

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ) [سورة الأعراف: 98]على أنها أو التي للعطف على معنى الإباحة مثل: ولا تطع منهم آثما أو كفورا أي: لا تطع هذا الجنس، ومثل قولك: جالس الحسن أو ابن سيرين أي: جالس هذا الصنف، فالمعنى: أفأمنوا هذه الضروب من العقوبات أي: إن أمنتم ضربا منها لم تأمنوا الضرب الآخر، ويجوز أن تكون أو لأحد الشيئين كقولك: ضربت زيدا أو عمروا أي: ضربت أحدهما، ولم ترد أن تبين المضروب منهما وأنت عالم به من هو منهما، وليست هي أو التي للشك في هذا إنما هي أو التي لأحد الشيئين غير معين فيكون التقدير: أفأمنوا إحدى هذه العقوبات[٥].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٦]:(أَوَ أَمِنَ أَهْلُ ٱلْقُرَىٰٓ) [سورة الأعراف: 98]على أنها واو العطف دخلت عليها همزة الاستفهام كما تدخل على ثم في نحو: أثم إذا وقع ومثله: أو كلما ويقوي هذا أن الحرف الذي قبله والذي بعده وهو الفاء دخلت عليه ألف الاستفهام[٧].

---

(١) انظر: الكشف 467/1.
(٢) انظر: الشاطبية بيت رقم691، النشر 1706/5.
(٣) انظر: الكشف 467/1.
(٤) انظر: السبعة ص286، النشر 1707/5.
(٥) انظر: الكشف 468/1، 469.
(٦) انظر: السبعة ص287، النشر 1707/5.
(٧) انظر: الكشف 469/1.

حقيق على

قراءة نافع [١]:(حَقِيقٌ عَلَيَّ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ) [سورة الأعراف: 105]على تعدية حقيق إلى ضمير المتكلم، فلما اجتمع ياءان ياء على التي تنقلب مع الضمير ياء، وياء المتكلم، أدغم الأولى في الثانية وفتح لأن الإضافة أصلها الفتح، وأصل حقيق أن يتعدى بـ على كما يتعدى واجب بـ على قال تعالى: فحق علينا، فحق عليها القول[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع[٣]:(حَقِيقٌ عَلَىٰٓ أَن لَّآ أَقُولَ عَلَى ٱللَّهِ إِلَّا ٱلْحَقَّۚ) [سورة الأعراف: 105]على عدم إضافة ياء المتكلم وذلك لأنه عدى حقيق بـ على إلى أن، ويجوز أن تكون على في هذا بمعنى الباء كما جاز وقوع الباء في موضع على في قوله: ولا تقعدوا بكل صراط أي: على كل طريق[٤].

ساحر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(يَأْتُوكَ بِكُلِّ سَحَّارٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾) [سورة الأعراف: 112، يونس: 79]على وزن فعال، لأن فيه معنى المبالغة، ويقويه أنه وصف بـ عليم فدل على التناهي في علم السحر وفعال من أبنية المبالغة والتناهي[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(يَأْتُوكَ بِكُلِّ

---

(١) انظر: السبعة ص287، النشر 5/ 1707.
(٢) انظر: الكشف 1/469، 470.
(٣) انظر: السبعة ص287، النشر 5/ 1707.
(٤) انظر: الكشف 1/470.
(٥) انظر: السبعة ص289، النشر 5/ 1707.
(٦) انظر: الكشف 1/471، 472.
(٧) انظر: السبعة ص289، النشر 5/ 1707.

سَٰحِرٍ عَلِيمٍ ﴿١١٢﴾) [سورة الأعراف: 112، يونس: 79]على وزن فاعل[1].

تلقف

قراءة حفص[2]:(فَإِذَا هِيَ تَلۡقَفُ مَا يَأۡفِكُونَ) [سورة الأعراف: 117، طه: 69، الشعراء: 45]على أنه مستقبل لقف يلقف[3].

قراءة كل القراء عدا حفص[4]:(فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأۡفِكُونَ) [سورة الأعراف: 117، طه: 69، الشعراء: 45]على أنه مستقبل تتلقف وحذفت إحدى التاءين استخفافا[5].

سنقتل

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر[6]:(قَالَ سَنَقۡتُلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ) [سورة الأعراف: 127]من قتل الذي يدل على القلة والكثرة[7].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر[8]:(قَالَ سَنُقَتِّلُ أَبۡنَآءَهُمۡ وَنَسۡتَحۡيِۦ نِسَآءَهُمۡ) [سورة الأعراف: 127]من قتل الذي يدل على معنى التكثير مرة بعد مرة[9].

يعرشون

---

(١) انظر: الكشف 472/1.
(٢) انظر: السبعة ص290، النشر 1708/5.
(٣) انظر: الكشف 473/1.
(٤) انظر: السبعة ص290، النشر 1708/5.
(٥) انظر: الكشف 473/1.
(٦) انظر: السبعة ص292، النشر 1708/5.
(٧) انظر: الكشف 474/1.
(٨) انظر: السبعة ص292، النشر 1708/5.
(٩) انظر: الكشف 474/1.

قراءة ابن عامر وشعبة [1]:(يَعۡرُشُونَ) [الأعراف: 137، النحل: 68]لغتان مشهورتان يقال: عرش يعرش ويعرش[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة [3]:(يَعۡرِشُونَ) [الأعراف: 137، النحل: 68]لغتان مشهورتان يقال: عرش يعرش ويعرش[4].

يعكفون

قراءة حمزة والكسائي وخلف بخلف عن إدريس [5]:(فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكِفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ) [الأعراف: 138]لغتان مشهورتان يقال: عكف يعكف ويعكف[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي والوجه الثاني لإدريس عن خلف[7]:(فَأَتَوۡاْ عَلَىٰ قَوۡمٖ يَعۡكُفُونَ عَلَىٰٓ أَصۡنَامٖ لَّهُمۡۚ) [الأعراف: 138]لغتان مشهورتان يقال: عكف يعكف ويعكف[8].

أنجيناكم

قراءة ابن عامر [9]:(وَإِذۡ أَنجَىٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ) [سورة الأعراف: 141]على لفظ الواحد[10].

---

(١) انظر: السبعة ص292، النشر 5/ 1708.
(٢) انظر: الكشف 1/ 475.
(٣) انظر: السبعة ص292، النشر 5/ 1708.
(٤) انظر: الكشف 1/ 475.
(٥) انظر: السبعة ص292، النشر 5/ 1708.
(٦) انظر: الكشف 1/ 475.
(٧) انظر: السبعة ص292، النشر 5/ 1708.
(٨) انظر: الكشف 1/ 475.
(٩) انظر: النشر 5/ 1708.
(١٠) انظر: الكشف 1/ 475.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [1]:(وَإِذۡ أَنجَيۡنَـٰكُم مِّنۡ ءَالِ فِرۡعَوۡنَ) [سورة الأعراف: 141]على لفظ الجماعة إخبارا عن الله عن طريق التعظيم لله والإكبار له فهو أعظم العظماء[2].

يقتلون

قراءة نافع [3]:(يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يَقۡتُلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ) [سورة الأعراف: 141]من قتل يقتل فهو يدل على القلة والكثرة[4].

قراءة كل القراء عدا نافع [5]:(يَسُومُونَكُمۡ سُوٓءَ ٱلۡعَذَابِ يُقَتِّلُونَ أَبۡنَآءَكُمۡ) [سورة الأعراف: 141]من قتل فيه معنى التكثير قتل بعد قتل[6].

دكا

قراءة حمزة والكسائي وخلف[7]:(جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ) [سورة الأعراف: 143]من قولهم: هذه ناقة دكاء، فالتقدير: جعل الجبل مثل ناقة دكاء [8]، انتبه للمفعول المطلق.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [9]:(جَعَلَهُۥ دَكًّا) [سورة الأعراف: 143]على أنه مصدر دككت الأرض دكا، أي: جعلها مستوية لا ارتفاع فيها ولا انخفاض، قال الأخفش: كأنه قال دكه دكا، وقال أبو

---

(١) انظر: النشر 5/1708.
(٢) انظر: الكشف 1/475.
(٣) انظر: السبعة ص292، النشر 5/1709.
(٤) انظر: الكشف 1/474.
(٥) انظر: السبعة ص292، النشر 5/1709.
(٦) انظر: الكشف 1/474.
(٧) انظر: السبعة ص293، النشر 5/1709.
(٨) انظر: الكشف 1/475.
(٩) انظر: السبعة ص293، النشر 5/1709.

عبيد: جعله مندكا[١].

دكاء بالكهف

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف [٢]:(جَعَلَهُۥ دَكَّآءَ) [سورة الكهف : 98] على تقدير حذف مضاف تقديره: جعله مثل دكاء وإنما احتيج إلى هذا الإضمار لأن الجبل مذكر فلا يحسن وصف بـ دكاء وهو مؤنث والدكاء: الناقة التي لا سنام لها، فالتقدير: فإذا جاء وعد ربي جعله مستويا[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(جَعَلَهُۥ دَكًّا) [سورة الكهف: 98]على أنه مصدر دكه ودل جعله على دكه فعمل في دكا فهو مفعول مطلق، ويجوز أن يكون مفعولا به على تقدير حذف مضاف أي: جعله ذا دك، ويجوز أن يكون نصبه على الحال فيكون مصدرا في موضع الحال أي: جعله مدكوكا[٥].

برسالاتي

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر وروح [٦]:(بِرِسَٰلَتِي وَبِكَلَٰمِي) [سورة الأعراف: 144]على التوحيد، لأن رسالة تجري مجرى المصدر وتعمل عمله وإن كانت الهاء فيها، فالمصدر الموحد أبدا إذ يدل على القليل والكثير من جنسه[٧].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ورويس

---

(١) انظر: الكشف 475/1، 476.
(٢) انظر: السبعة ص293، النشر 1709/5.
(٣) انظر: الكشف 81/1.
(٤) انظر: السبعة ص293، النشر 1709/5.
(٥) انظر: الكشف 81/2.
(٦) انظر: السبعة ص293، النشر 1709/5.
(٧) انظر: الكشف 476/1.

وخلف العاشر [١]:(بِرِسَٰلَٰتِي وَبِكَلَٰمِي) [سورة الأعراف: 144]على الجمع، لأن موسى أرسل بضروب من الرسالات فاختلفت أنواعها فجمع المصدر لاختلاف أنواعه[٢].

الرشد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(سَبِيلَ ٱلرَّشَدِ) [سورة الأعراف: 146]لغتان في الصلاح والدين، وقيل: من فتح الراء والشين أراد به الدين لقوله: تحروا رشدا أي دينا وهيء لنا من أمرنا رشدا أي: دينا، ومن ضم الراء: أراد الصلاح، كذا حكى أبو عمرو في الفتح والضم[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(سَبِيلَ ٱلرُّشْدِ) [سورة الأعراف: 146] [٦].

حليهم

قراءة حمزة والكسائي [٧]:(مِنْ حِلِيّهِمْ) [سورة الأعراف: 148]على الإتباع، لأنه لما كسر اللام وأتى بعدها ياء مشددة أتبع الحاء ما بعدها من الكسرة والياء فكسرها ليعمل اللسان عملا واحدا في الكسرتين والياء بعدها[٨].

قراءة يعقوب[٩]:(مِنْ حَلْيِهِمْ) [سورة الأعراف: 148]تحتمل وجهين:

---

(١) انظر: السبعة ص293، النشر 5/1709.
(٢) انظر: الكشف 1/476.
(٣) انظر: السبعة ص293، النشر 5/1709.
(٤) انظر: الكشف 1/477.
(٥) انظر: السبعة ص293، النشر 5/1709.
(٦) انظر: الكشف 1/477.
(٧) انظر: السبعة ص294، النشر 5/1709.
(٨) انظر: الكشف 1/478.
(٩) انظر: النشر 5/1709.

الأول: أن يكون الحلي مفردا أريد به الجمع.

الثاني: أن يكون اسم جنس مفرده حلية على حد قمح وقمحة(١).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي ويعقوب (٢):(مِنْ حُلِيِّهِمْ) [سورة الأعراف: 148]على أنه جمع حلي على فعول، كـ كعب وكعوب وأصله: حُلُوي فأرادوا إدغام الواو في الياء للتخفيف فأبدلوا من ضمة اللام كسرة ليصح انقلاب الواو إلى الياء وليصح الإدغام كما فعلوا في مرمى وبابه، فبقيت الحاء مضمومة على أصلها فصار حلي(٣).

يرحمنا ربنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر (٤):(قَالُواْ لَئِن لَّمْ تَرْحَمْنَا رَبَّنَا وَتَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾) [سورة الأعراف: 149]على الخطاب لله جل وعلا وفيه معنى الاستغاثة والتضرع والابتهال في السؤال والدعاء، وربنا على النداء وهو أيضا أبلغ في الدعاء والخضوع(٥).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر (٦):(قَالُواْ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ مِنَ ٱلْخَاسِرِينَ ﴿١٤٩﴾) [سورة الأعراف: 149]على الخبر عن غائب وفيه معنى الإقرار بالعبودية، وربنا على الفاعلية(٧).

يا ابن أم

---

(١) انظر: الدر المصون 459/5.
(٢) انظر: السبعة ص294، النشر 1709/5.
(٣) انظر: الكشف 477/1، 478.
(٤) انظر: السبعة ص294، النشر 1710/5.
(٥) انظر: الكشف 477/1.
(٦) انظر: السبعة ص294، النشر 1710/5.
(٧) انظر: الكشف 477/1.

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة[١]:(قَالَ ٱبْنَ أُمِّ) [سورة الأعراف: 150](قَالَ يَبْنَؤُمِّ) [سورة طه: 94]على أنه لما لم يدخل الكلام تغيير قبل حذف الياء، فاستخف حذف الياء لدلالة الكسرة عليها ولكثرة الاستعمال فهو نداء مضاف[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(قَالَ ٱبْنَ أُمَّ) [سورة الأعراف: 150](قَالَ يَبْنَؤُمَّ) [سورة طه: 94]على جعل الاسمين اسما واحدا لكثرة الاستعمال بمنزلة خمسة عشر وبناه على الفتح، فالفتحة في ابن أم كفتحة التاء في خمسة عشر، وقيل: من فتح أراد يابن أمي ثم أبدل من كسرة الميم فتحة فانقلبت الياء ألفا ثم حذفت استخفافا لكثرة الاستعمال ولأن الفتحة تدل على الألف وفيه بعد لأن ياء الإضافة لا تحذف في غير المنادى، وإنما يجوز هذا على قول من قال: مررت بغلام يا هذا يريد: بغلامي، ثم حذف الياء لدلالة الكسرة عليها وهذا قليل غير جائز والإثبات أكثر وقد أجازوا: مررت بالقاض وجاءني القاض من غير ياء، لأن الياء قد كانت محذوفة للتنوين قبل دخول الألف واللام، فلما دخلتا حذف التنوين وبقيت الياء على حذفها[٤].

إصرهم

قراءة ابن عامر [٥]:(وَيَضَعُ عَنۡهُمۡ ءَاصَٰرَهُمۡ) [سورة الأعراف: 157]على الجمع، وهو جمع إصر، وهو مصدر لكن جمع لاختلاف ضروب المآثم[٦].

---

(١) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٢) انظر: الكشف 479/1.
(٣) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٤) انظر: الكشف 478/1.
(٥) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٦) انظر: الكشف 479/1.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [(١)]:(وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ) [سورة الأعراف: 157]على التوحيد، واكتفوا بالواحد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه مع إفراد لفظه، فإضافته إلى جمع تدل على أن المراد به الجمع نحو: وعلى سمعهم، ولا يرتد إليهم طرفهم[(٢)].

خطيئاتكم

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب [(٣)]:(خَطِيٓـَٔـٰتُكُمْۚ) [سورة الأعراف: 161]على جمع السلامة والتاء مضمومة لأنه مفعول لم يسم فاعله فهو جمع خطية، فآثر الجمع لكثرة الخطايا من القوم المضاف إليهم الخطايا، والجمع المسلم يقع للكثير والقليل[(٤)].

قراءة ابن عامر [(٥)]:(خَطِيٓـَٔتُكُمْۚ) [سورة الأعراف: 161]على التوحيد، لأن الواحد يدل على الجمع، وقد أضيف إلى الجمع فذلك أقوى في الدلالة على الجمع لأن لكل واحد خطايا، وقرأ بضم التاء لأنه مفعول لم يسم فاعله[(٦)].

قراءة أبي عمرو [(٧)]:(خَطَايَـٰكُمْۚ) [سورة الأعراف: 161]على الجمع المكسر لخطيئة، وآثر ذلك لكسرة الخطايا منهم، لأن الجمع المكسر أدل على الكثرة من الجمع المسلم ومن الواحد[(٨)].

قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف

---

(١) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٢) انظر: الكشف 479/1.
(٣) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٤) انظر: الكشف 480/1.
(٥) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٦) انظر: الكشف 480/1.
(٧) انظر: السبعة ص295، النشر 1710/5.
(٨) انظر: الكشف 480/1.

العاشر[١]:(خَطِيٓـَٔتِكُمۡۚ) [سورة الأعراف: 161]على تعدية الفعل نغفر إلى خطيئاتكم فهو منصوب والتاء مكسورة في حال النصب لأنه جمع مسلم فهو على الأصول[٢].

معذرة

قراءة حفص[٣]:(لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا شَدِيدًاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمۡ) [سورة الأعراف: 164]بالنصب على المصدر، كأنهم قالوا: نعتذر منهم اعتذارا، فكأنه خبر مستأنف وقوعه منهم، ويجوز أن يكون قد وقع ذلك منهم على معنى: اعتذرنا اعتذارا[٤].

قراءة كل القراء عدا حفص [٥]:(لِمَ تَعِظُونَ قَوۡمًا ٱللَّهُ مُهۡلِكُهُمۡ أَوۡ مُعَذِّبُهُمۡ عَذَابًا شَدِيدًاۖ قَالُواْ مَعۡذِرَةٌ إِلَىٰ رَبِّكُمۡ) [سورة الأعراف: 164]على إضمار مبتدأ دل عليه الكلام، كأنهم قالوا: موعظتنا معذرة لهم، فهو أمر قد مضى منهم فعله[٦].

بئيس

قراءة نافع وهشام بخلفه وأبي جعفر [٧]:(وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بِـيسٍ) [سورة الأعراف: 165]بغير همز لأن أصله فعل ماضي نقل إلى التسمية فوصف به العذاب، فأصله أن يكون بهمزة مكسورة، لأنه منقول من بيس لكن أسكنت الهمزة استخفافا كما قالوا: علِم علْم، وكانت الهمزة أولى بالإسكان لثقلها وصعوبة النطق بها مع كسرها وكسر ما

---

(١) انظر: السبعة ص295، النشر 5/ 1710.
(٢) انظر: الكشف 1/ 480.
(٣) انظر: السبعة ص296، النشر 5/ 1710.
(٤) انظر: الكشف 1/ 481.
(٥) انظر: السبعة ص296، النشر 5/ 1710.
(٦) انظر: الكشف 1/ 481.
(٧) انظر: السبعة ص296، النشر 5/ 1711.

قبلها، فلما سكنت خففت بالبدل بياء لكسونها وانكسار ما قبلها[١].

قراءة ابن عامر بخلفه عن هشام [٢]:(وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بِـِٔيسِۭ) [سورة الأعراف: 165]على كسر الباء لكسر حرف الحلق بعدها وأصلها: الفتح في قولك: بئس الرجل يبئس، كما قالوا: شَهد وشِهد، وأسكن الهمزة على الأصل بعد نقلها من الكسر فكأنه كره أن يغيرها بالتخفيف والبدل وقد غيرت من الحركة إلى السكون[٣].

قراءة شعبة [٤]:(وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَيۡـَٔسِۭ) [سورة الأعراف: 165]على فتح الباء على الأصل، كـ: شهد، وعلى وزن فيعل على إلحاقه بـ جعفر كضيغم وهو صفة للعذاب أيضا[٥].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وشعبة في وجهه الثاني [٦]:(وَأَخَذۡنَا ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ بِعَذَابِۭ بَـِٔيسِۭ) [سورة الأعراف: 165]على جعله مصدر وصف به العذاب من بيئس، حكى أبو زيد: بئس الرجل بئيسا، والمصدر على فعيل كثير، نحو: النذير والنفير، والتقدير: بعذاب ذي بئيس أي: ذي بؤس لأن بؤسا أيضا مصدر لبئس، وقيل: إن بئيسا اسم فاعل من بؤس الرجل إذا كان شديد البأس، فيكون بئيس اسم فاعل من بؤس ويكون معناه: بعذاب شديد[٧].

يمسكون

---

(١) انظر: الكشف 481/1.
(٢) انظر: السبعة ص296، النشر 5/ 1711.
(٣) انظر: الكشف 481/1، 482
(٤) انظر: السبعة ص296، النشر 5/ 1711.
(٥) انظر: الكشف 481/1، 482.
(٦) انظر: السبعة ص296، النشر 5/ 1711.
(٧) انظر: الكشف 482/1.

قراءة شعبة[١]:(وَٱلَّذِينَ يُمۡسِكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ) [سورة الأعراف:170]من أمسك يمسك[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٣]:(وَٱلَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِٱلۡكِتَٰبِ) [سورة الأعراف:170]من مسك الأمر أي: لزمه، على التكثير والتكرير للتمسك بكتاب الله ودينه، فالتمسك بكتاب الله والدين يحتاج إلى الملازمة والتكرير لفعل ذلك فالتشديد يدل عليه[٤].

ذريتهم

(ذُرِّيَّتَهُمۡ) [سورة الأعراف: 172، يس: 41، الطور: 21]على التوحيد، لأن الذرية تقع للواحد والجمع، وفتح التاء لأنه مفعول به، موضع الطور: منصوب لأنه مفعول ألحقنا[٥].

(ذُرِّيَّتِهِمۡ)[سورة الأعراف: 172، يس: 41، الطور: 21]على الجمع، لأنه لما كانت الذرية تقع للواحد أتى بلفظ لا يقع للواحد، فجمع ليخلص الكلمة إلى معناها المقصود إليه لا يشركها فيه شيء، وهو الجمع، لأن ظهور بني آدم استخرج منها ذريات كثيرة متناسبة أعقابا بعد أعقاب لا يعلم عددهم إلا الله فجمع لهذا المعنى، والجمع بالتاء والألف يقع للتكثير على تقدير جمع بعد جمع، وكسرت التاء في الجمع لأنه مفعول به لأنه جمع على حد التثنية، فالخفض فيه كالنصب، موضع الطور: لكثرة ذرية المؤمنين فحمل على المعنى فكسرت التاء لأنه جمع مسلم منصوب بـ

---

(١) انظر: السبعة ص297، النشر 1712/5.
(٢) انظر: الكشف 482/1.
(٣) انظر: السبعة ص297، النشر 1712/5.
(٤) انظر: الكشف 482/1.
(٥) انظر: الكشف 483/1، موضع يس: 217/2، موضع الطور: 290/2، 291.

ألحقنا[١].

قرأ ابن كثير والكوفيون بغير ألف على التوحيد في الثلاثة مع فتح التاء وافقهم أبو عمرو على حرف يس وقرأ الباقون بالألف على الجمع مع كسر التاء في المواضع الثلاثة[٢].

تقولوا

قراءة أبي عمرو[٣]:(أَن يَقُولُوٓاْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ۝١٧٢ أَوۡ يَقُولُوٓاْ) [سورة الأعراف: 172، 173]ردهما على لفظ الغيبة المتكرر قبله وبعده[٤].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٥]:(أَن تَقُولُواْ يَوۡمَ ٱلۡقِيَـٰمَةِ إِنَّا كُنَّا عَنۡ هَـٰذَا غَـٰفِلِينَ ۝١٧٢ أَوۡ تَقُولُوٓاْ) [سورة الأعراف: 172، 173]ردهما على لفظ الخطاب المتقدم من قول الله أو هو من قول الملائكة[٦].

يلحدون

قراءة حمزة[٧]:(ٱلَّذِينَ يَلۡحَدُونَ) [سورة الأعراف: 180، فصلت: 40]من لحد الثلاثي[٨].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٩]:(ٱلَّذِينَ يُلۡحِدُونَ) [سورة الأعراف: 180،

---

(١) انظر: الكشف 483/1، موضع يس: 217/2، موضع الطور: 290/2، 291.
(٢) انظر: النشر 1712/5.
(٣) انظر: السبعة ص298، النشر 1712/5.
(٤) انظر: الكشف 483/1، 484.
(٥) انظر: السبعة ص298، النشر 1712/5.
(٦) انظر: الكشف 484/1.
(٧) انظر: السبعة ص298، النشر 1712/5.
(٨) انظر: الكشف 484/1.
(٩) انظر: السبعة ص298، النشر 1712/5.

فصلت: 40]من ألحد الرباعي، وهو أكثر في الاستعمال، وهما لغتان[1].

يلحدون

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [2]:(يَلۡحَدُونَ) [سورة النحل: 103] [3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [4]:(يُلۡحِدُونَ) [سورة النحل: 103] [5].

ويذرهم

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر [6]:(مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَنَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦) [سورة الأعراف: 186]على الإخبار من الله عن نفسه وهو خروج من لفظ غيبة إلى لفظ إخبار[7].

قراءة أبي عمرووعاصم ويعقوب[8]:(مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦) [سورة الأعراف: 186]على لفظ الغيبة، والرفع على القطع والاستئناف على معنى: ولكن نذرهم، أو والله يذرهم[9].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [10]:(مَن يُضۡلِلِ ٱللَّهُ فَلَا هَادِيَ لَهُۥۚ

---

(١) انظر: الكشف 1/484.
(٢) انظر: السبعة ص298، النشر 5/1712.
(٣) انظر: الكشف 1/484.
(٤) انظر: السبعة ص298، النشر 5/1712.
(٥) انظر: الكشف 1/484.
(٦) انظر: السبعة 298ص، النشر 5/1713.
(٧) انظر: الكشف 1/485.
(٨) انظر: السبعة ص298، النشر 5/1713.
(٩) انظر: الكشف 1/485.
(١٠) انظر: السبعة ص298، النشر 5/1713.

وَيَذَرُهُمۡ فِي طُغۡيَٰنِهِمۡ يَعۡمَهُونَ ١٨٦) [سورة الأعراف: 186]عطفا على موضع الفاء لأن موضعها وما بعدها جزم إذ هي جواب الشرط فجعلاه كلاما متصلا بعضه ببعض غير منقطع مما قبله[١].

شركاء

قراءة نافع وشعبة وأبي جعفر[٢]:(جَعَلَا لَهُۥ شِرۡكٗافِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ) [سورة الأعراف: 190]على وزن فعلا، على أنه مصدر وقدر حذف مضاف تقديره: جعلا له ذا شرك أو ذوي شرك أو: جعلا لغيره شركا[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة وأبي جعفر[٤]:(جَعَلَا لَهُۥ شُرَكَآءَ فِيمَآ ءَاتَىٰهُمَاۚ) [سورة الأعراف: 190]على وزن فعلاء، على أنه جمع شريك[٥].

يتبعوكم، يتبعهم

قراءة نافع[٦]:(لَا يَتۡبَعُوكُمۡۚ) [الأعراف: 193](وَٱلشُّعَرَآءُ يَتۡبَعُهُمُ) [سورة الشعراء: 224]لغتان، حكى أبو زيد: رأيت القوم فاتبعتهم إذا سبقوك فأسرعت نحوهم وتبعتهم مثله، وقيل: تبعه إذا مضى خلفه ولم يدركه، واتبعه إذا مضى خلفه فأدركه[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع[٨]:(لَا يَتَّبِعُوكُمۡۚ) [الأعراف: 193](وَٱلشُّعَرَآءُ

(١) انظر: الكشف 485/1.
(٢) انظر: السبعة ص299، النشر 1713/5.
(٣) انظر: الكشف 486/1.
(٤) انظر: السبعة ص299، النشر 1713/5.
(٥) انظر: الكشف 486/1.
(٦) انظر: السبعة ص299، النشر 1713/5.
(٧) انظر: الكشف 486/1.
(٨) انظر: السبعة ص299، النشر 1713/5.

يَتَّبِعُهُمُ) [سورة الشعراء: 224] [١].

يبطشون، يبطش، نبطش

قراءة أبي جعفر [٢]:(يَبْطُشُونَ بِهَآ) [الأعراف: 195](أَن يَبْطُشَ) [سورة القصص: 19](يَوْمَ نَبْطُشُ) [سورة الدخان: 16]**لغتان**[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(يَبْطِشُونَ بِهَآ) [الأعراف: 195](أَن يَبْطِشَ)[سورة القصص: 19](يَوْمَ نَبْطِشُ) [سورة الدخان: 16]**لغتان**[٥].

وليي الله

قراءة السوسي بخلفه [٦]:(إِنَّ وَلِيِّ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ) [سورة الأعراف: 196]وفيها تخريجان:

الأول: أن ياء فعيل مدغمة في ياء المتكلم والياء التي هي لام الكلمة محذوفة ومنع من العكس.

الثاني: أن يكون ولي اسم إن نكرة غير مضاف إلى ياء المتكلم، والأصل: إن وليا الله ثم حذف التنوين لالتقاء الساكنين، ويكون من الإخبار عن نكرة بمعرفة وهو وارد[٧].

قراءة السوسي بخلفه [٨]:(إِنَّ وَلِيِّ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَٰبَ) [سورة الأعراف:

---

(١) انظر: الكشف 486/1.
(٢) انظر: النشر 1713/5.
(٣) انظر: الدر المصون 542/5.
(٤) انظر: النشر 1713/5.
(٥) انظر: الدر المصون 542/5.
(٦) انظر: السبعة ص300، النشر 1713/5.
(٧) انظر: الدر المصون 543/5.
(٨) انظر: النشر 1713/5.

196]على إسكان ياء المتكلم فالتقت مع لام التعريف فحذفت لالتقاء الساكنين وبقيت الكسرة تدل عليها نحو: إن غلامِ الرجل[١].

قراءة كل القراء عدا السوسي والوجه الثالث للسوسي [٢]:(إِنَّ وَلِـِّۧيَ ٱللَّهُ ٱلَّذِى نَزَّلَ ٱلْكِتَـٰبَۖ) [سورة الأعراف: 196]على إضافة ولي إلى ياء المتكلم المفتوحة فأضاف الولي إلى نفسه[٣].

طائف

قراءة أبي عمرو وابن كثير والكسائي ويعقوب [٤]:(إِذَا مَسَّهُمْ طَيْفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَانِ) [سورة الأعراف: 201]على أنه مصدر طاف يطيف طيفا مثل: كال يكيل، ويقال طاف يطوف مثل قال يقول فيكون طيف مخففا من طيف كـ ميت وميت[٥].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر[٦]:(إِذَا مَسَّهُمْ طَـٰٓئِفٌ مِّنَ ٱلشَّيْطَانِ) [سورة الأعراف: 201]على فاعل على أنه مصدر كالعافية والعاقبة، وفعل أكثر في المصادر من فاعل، وقيل: طاف يطوف طوفا إذا أقبل وأدبر، وأطاف يطيف إذا جعل يستدير بالقوم ويأتيهم من نواحيهم، وطاف الخيال يطونف إذا ألم في المنام، وقيل: الطائف ما طاف به من وسوسة الشيطان والطيف من اللمم والمس والجنون، وقال الكسائي: الطيف اللهو والطائف: كل ما طاف حول الإنسان[٧].

يمدونهم

---

(١) انظر: الدر المصون 543/5.
(٢) انظر: السبعة ص300، النشر 1715/5.
(٣) انظر: الدر المصون 542/5.
(٤) انظر: السبعة ص301، النشر 1715/5.
(٥) انظر: الكشف 487/1.
(٦) انظر: السبعة ص301، النشر 1715/5.
(٧) انظر: الكشف 487/1.

قراءة نافع وأبي جعفر [١]:(وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يُمِدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ۝٢٠٢) [الأعراف: 202]لغتان، من أمد، أنما نمدهم به وقال: وأمددناهم وقال في الشر: ويمدهم في طغيانهم، يقال: مددت في الشر وأمددت في الخير[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٣]:(وَإِخۡوَٰنُهُمۡ يَمُدُّونَهُمۡ فِي ٱلۡغَيِّ ثُمَّ لَا يُقۡصِرُونَ ۝٢٠٢) [الأعراف: 202]من مدَّ[٤].

---

(١) انظر: السبعة ص301، النشر 1715/5.
(٢) انظر: الكشف 487/1.
(٣) انظر: السبعة ص301، النشر 1715/5.
(٤) انظر: الكشف 487/1.

سورة الأنفال

مردفين

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب [1]:(بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُرْدَفِينَ ۝٩)[سورة الأنفال: 9]على البناء لما لم يسم فاعله، لأن الناس الذين قاتلوا يوم بدر أدرفوا بألف من الملائكة، فـ مردفين نعت لـ ألف، وقيل: هو حال من الضمير المنصوب في ممدكم، أي: ممدكم في حال إردافكم[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب [3]:(بِأَلْفٍ مِّنَ ٱلْمَلَـٰٓئِكَةِ مُرْدِفِينَ ۝٩)[سورة الأنفال: 9]على البناء لما سمي فاعله، فجعله صفة لـ ألف، أي: بألف من الملائكة مردفين لكم، يأتون لنصركم بعدكم، وقيل: بألف من الملائكة مردفين غيرهم خلفهم لنصركم فالمفعول محذوف[4].

يغشيكم النعاس

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [5]:(إِذْ يَغْشَـٰكُمُ ٱلنُّعَاسُ أَمَنَةً مِّنْهُ) [سورة الأنفال: 11]على إضافة الفعل إلى النعاس فرفعه به[6].

قراءة نافع وأبي جعفر [7]:(إِذْ يُغْشِيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنْهُ) [سورة الأنفال: 11]على إضافة الفعل إلى الله، فنصب النعاس لتعدي الفعل إليه، وهو من أغشى[8].

---

(١) انظر: السبعة ص304، النشر 1716/5.
(٢) انظر: الكشف 489/1.
(٣) انظر: السبعة ص304، النشر 1716/5.
(٤) انظر: الكشف 489/1.
(٥) انظر: السبعة ص304، النشر 1716/5.
(٦) انظر: الكشف 489/1، 490.
(٧) انظر: السبعة ص304، النشر 1716/5.
(٨) انظر: الكشف 490/1.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر(١):(إِذۡ يُغَشِّيكُمُ ٱلنُّعَاسَ أَمَنَةً مِّنۡهُ) [سورة الأنفال: 11]على إضافة الفعل إلى الله، وهو من غشَّى(٢).

موهن كيد

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر (٣):(وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِّنُ كَيۡدَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝١٨) [سورة الأنفال: 18]على أنه اسم فاعل من وهنت الشيء وفي التشديد معنى التكرير فهو توهين بعد توهين(٤).

قراءة حفص(٥):(وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنُ كَيۡدِ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝١٨) [سورة الأنفال: 18]على أنه اسم فاعل من أوهن، والإضافة على التخفيف(٦).

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر(٧):(وَأَنَّ ٱللَّهَ مُوهِنٌ كَيۡدَ ٱلۡكَٰفِرِينَ ۝١٨) [سورة الأنفال: 18]على أنه اسم فاعل من أوهن، والتنوين على الأصل في اسم الفاعل إذا أريد به الاستقبال أو الحال ونصب به الكيد(٨).

وأن الله مع المؤمنين

قراءة نافع وابن عامر وحفص وأبي جعفر(٩):(وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ۝١٩) [سورة الأنفال: 19]على تقدير اللام ف أن الله في موضع نصب بحذف

---

(١) انظر: السبعة ص304، النشر 1716/5.
(٢) انظر: الكشف 490/1.
(٣) انظر: السبعة ص304، النشر 1717/5.
(٤) انظر: الكشف 490/1.
(٥) انظر: السبعة ص304، النشر 1717/5.
(٦) انظر: الكشف 490/1.
(٧) انظر: السبعة ص305، النشر 1717/5.
(٨) انظر: الكشف 490/1.
(٩) انظر: السبعة ص305، النشر 1717/5.

حرف الجر منها، والتقدير: ولن تغنى عنكم فئتكم شيئا ولو كثرت ولأن الله مع المؤمنين(١).

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر (٢):(وَإِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٩﴾) [سورة الأنفال: 19]على الابتداء والاستئناف وفيه معنى التوكيد لنصرة الله للمؤمنين لأن أن إنما تكسر في الابتداء لتوكيد ما بعدها من الخبر، فقولك: إن زيدا منطق آكد في كونه وحدوثه من قولك: زيد منطلق لأن إن المكسورة تصلح لجواب القسم والقسم يؤكد ما يأتي بعده من المقسم عليه(٣).

يعملون بصير

قراءة رويس (٤):(فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾) [سورة الأنفال: 39]على الخطاب(٥).

قراءة كل القراء عدا رويس (٦):(فَإِنِ ٱنتَهَوْاْ فَإِنَّ ٱللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٣٩﴾) [سورة الأنفال: 39]على الغيب(٧).

بالعدوة

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب (٨):(بِٱلْعِدْوَةِ) [سورة الأنفال:الموضعان: 42]لغتان، والكسر أشهر عند الأخفش، وقال أحمد بن

---

(١) انظر: الكشف 491/1.
(٢) انظر: السبعة ص305، النشر 1717/5.
(٣) انظر: الكشف 491/1.
(٤) انظر: روضة المالكي ص681، النشر 1717/5.
(٥) انظر: الدر المصون 604/5.
(٦) انظر: روضة المالكي ص681، النشر 1717/5.
(٧) انظر: الدر المصون 604/5.
(٨) انظر: روضة المالكي ص681، النشر 1717/5.

يحيى: الضم أكثر اللغتين[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٢]:(بِٱلۡعُدۡوَةِ) [سورة الأنفال:الموضعان: 42] [٣].

حي

قراءة نافع والبزي وقنبل بخلفه وشعبة وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٤]:(مَنۡ حَيِـيَ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ) [سورة الأنفال: 42]أتى بالفعل على أصله، وقد ذكر سيبويه أحييا وأحيية بالإظهار وقالوا: أعيياء فلم يدغموا وإن كانت حركة اللام لا تتغير كلك لم يدغموا في حي لأن حركة اللام قد تتغير مع المضمر[٥].

قراءة قنبل في وجهه الثاني وأبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة والكسائي[٦]:(مَنۡ حَيَّ عَنۢ بَيِّنَةٖۗ) [سورة الأنفال: 42]لأن الياء الأولى من حي يلزمها الكسر كما يلزم عين عضضت وشممت فصارت بلزوم الحركة لها كغيرها من حروف السلامة فصارت كالصحيح في نحو: شم وعض، أجرى هذا مجراه فأدغم إذ صارت الياء الأولى بالحركة في حكم الصحيح، فإذا لزمت الحركة لام الفعل جاز الإدغام وإذا لم تلزم الحركة لم يحسن الإدغام[٧].

يتوفى

---

(١) انظر: الكشف 491/1.
(٢) انظر: روضة المالكي ص681، النشر 1717/5.
(٣) انظر: الكشف 491/1.
(٤) انظر: روضة المالكي ص681، النشر 1717/5.
(٥) انظر: الكشف 492/1.
(٦) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1717/5.
(٧) انظر: الكشف 492/1.

قراءة ابن عامر [1]:(إِذۡ تَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) [سورة الأنفال: 50]على تأنيث لفظ الملائكة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [3]:(إِذۡ يَتَوَفَّى ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) [سورة الأنفال: 50]لأنه قد فرق بين الفعل والفاعل، ولأن تأنيث الملائكة غير حقيقي، وهو في الحجة مثل: فنادته الملائكة وناداه[4].

ولا يحسبن

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة وأبي جعفر [5]:(وَلَا يَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ) [سورة الأنفال: 59]على لفظ الغيبة لتقدم ذكر الذين كفروا وهم الفاعلون، والمفعول الأول لـ يحسبن مضمر وسبقوا المفعول الثاني، والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم سبقوا، ويجوز أن يضمر مع سبقوا أن فتسد مسد المفعولين والتقدير: ولا يحسبن الذين كفروا أنفسهم أن سبقوا فهو مثل: أحسب الناس أن يتركوا في سد مسد المفعولين، ويجوز: أن يكون الفاعل لمن قرأ بالياء النبي عليه السلام والتقدير: ولا يحسبن محمد الذين كفروا سبقوا[6].

قراءة إدريس بخلفه[7]: (وَلَا يَحۡسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ) [سورة الأنفال: 59] [8].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف

---

(١) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1718/5.
(٢) انظر: الكشف 493/1.
(٣) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1718/5.
(٤) انظر: الكشف 493/1.
(٥) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 1718/5.
(٦) انظر: الكشف 493/1، 494.
(٧) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 1718/5.
(٨) انظر: الكشف 493/1، 494.

العاشر بخلف عن إدريس [1]:(وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ) [سورة الأنفال: 59]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم والذين كفروا وسبقوا مفعولان لـ يحسب[2].

قراءة شعبة[3]: (وَلَا تَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ سَبَقُوٓاْۚ) [سورة الأنفال: 59] [4].

ولا تحسبن بالنور

قراءة ابن عامر وحمزة [5]: (وَلَا يَحْسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) [سورة النور: 57]على جعل فاعل الحسبان النبي صلى الله عليه وسلم لتقدم ذكره، وتقدير: لا يحسبن محمد الذين كفروا معجزين، والذين ومعجزين مفعولا حسب، ويجوز: أن يكون فاعل الحسبان الذين كفروا على أن يكون المفعول الأول محذوفا تقديره: لا يحسبن الذين كفروا أنفسهم معجزين[6].

قراءة إدريس بخلفه[7]: (وَلَا يَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) [سورة النور: 57]على ظاهر النص على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم وهو الفاعل، والذين كفروا ومعجزين مفعولا حسب[8].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر بخلف عن إدريس[9]: (وَلَا تَحْسِبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) [سورة النور: 57] [1].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 1718/5.
(٢) انظر: الكشف 494/1.
(٣) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 1718/5.
(٤) انظر: الكشف 494/1.
(٥) انظر: النشر 1718/5.
(٦) انظر: الكشف 143/1.
(٧) انظر: النشر 1718/5.
(٨) انظر: الكشف 143/1.
(٩) انظر: النشر 1718/5.

قراءة عاصم وأبي جعفر[2]: (وَلَا تَحۡسَبَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ) [سورة النور: 57][3].

إنـهم لا يعجزون

قراءة ابن عامر[4]: (أَنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ۝٥٩) [سورة الأنفال: 59]على إضمار اللام وحذفها، أي: سبقوا لأنـهم لا يعجزون، والمعنى: لا يحسبن الكفار أنفسهم فاتوا، لأنـهم لا يعجزون، أي: لا يفوتون، فـ أن في موضع نصب لحذف اللام أو في موضع خفض على إعمال اللام لكثرة حذفها مع أن وهو مروي عن الخليل والكسائي[5].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [6]: (إِنَّهُمۡ لَا يُعۡجِزُونَ ۝٥٩) [سورة الأنفال: 59]على الاستئناف والقطع مما قبله، وفيه معنى التأكيد[7].

ترهبون به

قراءة رويس[8]:(تُرَهِّبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ) [سورة الأنفال: 60]على التعدية بالتضعيف[9].

قراءة كل القراء عدا رويس [10]:(تُرۡهِبُونَ بِهِۦ عَدُوَّ ٱللَّهِ) [سورة الأنفال:

=
(١) انظر: الكشف 1/.
(٢) انظر: النشر 1718/5.
(٣) انظر: الكشف 1/.
(٤) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1719/5.
(٥) انظر: الكشف 494/1.
(٦) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1719/5.
(٧) انظر: الكشف 494/1.
(٨) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1719/5.
(٩) انظر: الدر المصون 628/5.
(١٠) انظر: روضة المالكي ص682، النشر 1719/5.

60]على التعدية بالهمز[١].

يكن منكم

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(وَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ)[سورة الأنفال: 65]على التذكير للتفريق بين المؤنث وفعله بـ منكم، ولأن المخاطبين مذكرون فردوه على المعنى، وهذا ضد قوله: فله عشر أمثالها فأنث العدد والأمثال مذكر وكان حقه عشرة أمثالها فإنما أنث لأن الأمثال في المعنى الحسنات، فحمل الحسنات على معنى الأمثال لا على لفظها، وكذلك هذا حمل على التذكير على معنى المائة لا على لفظها[٣].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(وَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ يَغْلِبُوٓاْ أَلْفًا مِّنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ)[سورة الأنفال: 65]حملا على تأنيث لفظ المائة[٥].

ضعفا

قراءة عاصم وحمزة وخلف [٦]:(وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًاۚ) [سورة الأنفال: 66]لغتان مصدران، بمعنى والفعل: ضعف، كالفقر والفقر مصدران لـ: فقر[٧].

قراءة أبي جعفر[٨]:(وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعَفَآءَۚ) [سورة الأنفال: 66]جمعا على

---

(١) انظر: الدر المصون 628/5.
(٢) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 1719/5.
(٣) انظر: الكشف 494/1، 495.
(٤) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 1719/5.
(٥) انظر: الكشف 495/1.
(٦) انظر: روضة المالكي ص684، النشر 1719/5.
(٧) انظر: الكشف 495/1.
(٨) انظر: روضة المالكي ص684، النشر 1719/5.

فعلاء كـ ظريف وظرفاء[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي ويعقوب[٢]:(وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضُعْفًاۚ) [سورة الأنفال: 66]لغتان مصدران، بمعنى والفعل: ضعف، كالفقر والفقر مصدران لـ: فقر[٣].

يكن منكم

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(فَإِن يَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ) [سورة الأنفال: 66]على الرد على معنى المائة ولأنه قد فرق بـ منكم[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(فَإِن تَكُن مِّنكُم مِّاْئَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُواْ مِاْئَتَيْنِۚ) [سورة الأنفال: 66]حملا على لفظ المائة، وقرأ أبو عمرو بالتاء في الثاني لقوله: صابرة فأكد لفظ التأنيث بتأنيث الصفة فقوي لفظ التأيث فيه بخلاف الأول[٧].

يكون له أسرى

قراءة أبي عمرو ويعقوب [٨]:(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ) [سورة الأنفال: 67]على التأنيث لتأنيث لفظ الأسرى، ألا ترى أن فيه ألف التأنيث[٩]، وأسرى قياس فعيل بمعنى مفعول دلا على أنه كـ جريح

---

(١) انظر: الدر المصون 5/637.
(٢) انظر: روضة المالكي ص684، النشر 5/1719.
(٣) انظر: الكشف 1/495.
(٤) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 5/1719.
(٥) انظر: الكشف 1/494، 495.
(٦) انظر: روضة المالكي ص683، النشر 5/1719.
(٧) انظر: الكشف 1/495.
(٨) انظر: روضة المالكي ص684، النشر 5/1720.
(٩) انظر: الكشف 1/495.

وجرحى(١).

قراءة أبي جعفر (٢):(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن تَكُونَ لَهُۥ أُسَٰرَىٰ) [سورة الأنفال: 67]على التشبيه بـ كسلان فجمعوه على فعالى كـ كسالى، كما شبهوا به كسلان فجمعوه على كسلى(٣).

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب (٤):(مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُۥٓ أَسْرَىٰ) [سورة الأنفال: 67]حملا على تذكير معنى الأسرى لأن المراد به الرجال، وأيضا فقد فرق بين المؤنث وفعله بقوله: له، وقوى التذكير فيه أنك لا تخبر عن الأسرى بلفظ التأنيث لو قلنا: الأسرى يفتن لم يجز لأن المراد به المذكرون(٥).

من الأسرى

قراءة أبي عمرو وأبي جعفر (٦):(مِّنَ ٱلْأُسَٰرَىٰٓ) [سورة الأنفال:70]على وزن فعالى، شبهه بـ كسالى كما قالوا: كسلى في الجمع على التشبيه بـ أسرى، فكل واحد مشبه بالآخر محمول عليه، وإنما اشتبها لأن معنى هذا متقارب، وذلك أن الكسل أمر يدخل على الإنسان بغير شهوته، كذلك الأسر يدخل عليه بغير شهوته، فلما اتفقا في المعنى امتزجا في الجمع فحمل كل على الآخر في بابه، فباب أسير أن يجمع على أسرى كـ جريح وجرحى وباب كسلان أن يجمع على كسالى كـ سكران وسكارى، وقال الأخفش: الأسرى الذين لم يدخلوا في وثاق والأسارى الذين دخلوا في الوثاق(٧).

---

(١) انظر: الدر المصون 637/5.
(٢) انظر: روضة المالكي ص684، النشر 1720/5.
(٣) انظر: الدر المصون 637/5.
(٤) انظر: روضة المالكي ص684، النشر 1720/5.
(٥) انظر: الكشف 495/1.
(٦) انظر: روضة المالكي ص685، النشر 1720/5.
(٧) انظر: الكشف 496/1.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وأبي جعفر [1]:(مِّنَ ٱلۡأَسۡرَىٰٓ) [سورة الأنفال:70]على الأصل في باب أسير، وذلك لأن فعيلا إذا كان بمعنى مفعول فبابه في الجمع فعلاء وقد أدخلوا في فعلاء ما ليس بمعنى مفعول على التشبيه في اللفظ والمعنى، قالوا: مريض ومرضى وميت وموتى وذلك أنها أشبهت في اللفظ قولك: أسير وجريح وقتيل لأنها كلها على وزن فعيل، وأشبهتها في المعنى لأنها كلها علل ابتلوا بها وهم كارهون لها[2].

ولايتهم

قراءة حمزة[3]:(مَا لَكُم مِّن وِلَٰيَتِهِم) [سورة الأنفال: 72]من وليت الشيء إذا توليته يقال: هو ولي بين الولاية، فهو مصدر من الولي[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة [5]:(مَا لَكُم مِّن وَلَٰيَتِهِم) [سورة الأنفال: 72]على جعله مصدرا لمولى، يقال: هو مولى بين الولاية وهو ولي بين الولاية، إذا كان الولي بمعنى المولى[6].

الولاية

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(هُنَالِكَ ٱلۡوِلَٰيَةُ لِلَّهِ) [سورة الكهف: 44]على جعله كالجباية والكتابة والإمارة والخلافة[8].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص685، النشر 1720/5.
(٢) انظر: الكشف 496/1.
(٣) انظر: روضة المالكي ص685، النشر 1720/5.
(٤) انظر: الكشف 497/1.
(٥) انظر: روضة المالكي ص685، النشر 1720/5.
(٦) انظر: الكشف 497/1.
(٧) انظر: النشر 1720/5.
(٨) انظر: الكشف 497/1، 63/2.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(هُنَالِكَ ٱلۡوَلَٰيَةُ لِلَّهِ) [سورة الكهف: 44]على أنه مصدر الولي، ومعناه عند أبي عبيد: التولي، قال يونس: ما كان لله فهو ولاية بالفتح من الولاية من الدين وما كان من ولاية الأمر فهو بالكسر، يقول: هو وال متمكن الولاية وهو ولي بين الولاية، وقال بعض أهل اللغة: الولاية بالفتح النصر هم أهل ولاية عليك أي: متناصرون عليك والولاية بالكسر ولاية السلطان، وقيل: لغتان بمعنى كالوكالة والوكالة والوصاية والوصاية[٢].

---

(١) انظر: النشر 1720/5.

(٢) انظر: الكشف 497/1، 63/2.

سورة التوبة

أيمان لهم

قراءة ابن عامر [1]:(إِنَّهُمۡ لَآ إِيمَٰنَ لَهُمۡ) [سورة التوبة: 12]على أنه مصدر أمنته من الأمان أي: لا يؤمنون في أنفسهم، وقيل: لا يوفون لأحد بأمان يعقدونه له، ويبعد أن يكون من الإيمان الذي هو التصديق لأنه قد وصفهم بالكفر قبله[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [3]:(إِنَّهُمۡ لَآ أَيۡمَٰنَ لَهُمۡ) [سورة التوبة: 12]على أنه جمع يمين[4].

مساجد الله

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [5]:(مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسۡجِدَ ٱللَّهِ) [سورة التوبة: 17]على التوحيد على أنه المسجد الحرام[6].

قراءة كل القراء عد ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [7]:(مَا كَانَ لِلۡمُشۡرِكِينَ أَن يَعۡمُرُواْ مَسَٰجِدَ ٱللَّهِ) [سورة التوبة: 17]بالجمع على العموم[8].

سقاية، وعمارة

---

(١) انظر: روضة المالكي ص686، النشر 5/1721.
(٢) انظر: الكشف 1/500.
(٣) انظر: روضة المالكي ص686، النشر 5/1721.
(٤) انظر: الكشف 1/500.
(٥) انظر: روضة المالكي ص686، النشر 5/1721.
(٦) انظر: الكشف 1/500.
(٧) انظر: روضة المالكي ص686، النشر 5/1721.
(٨) انظر: الكشف 1/500.

قراءة ابن وردان بخلفه [١]:(ﵟأَجَعَلۡتُمۡ سُقَاةَ ٱلۡحَآجِّ وَعَمَرَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ)
[سورة التوبة: 19]على أنهما جمع سا ق وعامر كما يقال: قاض وقضاة ورام ورماة، والأصل: سقية فقلبت الياء ألفا لتحركها وانفتاح ما قبلها ولا حاجة في هذه القراءة إلى تقدير حذف مضاف[٢].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لابن وردان [٣]:(ﵟأَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ) [سورة التوبة: 19]على أنهما مصدرين على فعالة، كالصيانة والوقاية والتجارة، ولم تقلب الياء همزة لتحصنها بتاء التأنيث بخلاف رداء وعباءة لطروء تاء التأنيث فيها، وعلى هذه القراءة لابد من حذف مضاف إما من الأول وإما من الثاني ليتصادق المجعولان، والتقدير: أجعلتم أهل سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن آمن، أو أجعلتم السقاية والعمارة كإيمان من آمن أو كعمل من آمن[٤].

وعشيرتكم

قراءة شعبة [٥]:(وَعَشِيرَٰتُكُمۡ) [سورة التوبة: 24]على الجمع لأن لكل واحد من المخاطبين عشيرة، وحكى الأخفش أن العرب لا تجمع عشيرة إلا على عشائر ولا تجمع بالألف والتاء سماعا[٦].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٧]:(وَعَشِيرَتُكُمۡ) [سورة التوبة: 24]على التوحيد، لأن العشيرة واقعة على الجمع[٨].

---

(١) انظر: النشر 1722/5، وهذه الانفرادة لابن وردان هي من طريق الدرة لا من طريق الطيبة.
(٢) انظر: الدر المصون 31/6، 32.
(٣) انظر: النشر 1722/5.
(٤) انظر: الدر المصون 31/6.
(٥) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 1722/5.
(٦) انظر: الكشف 500/1.
(٧) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 1722/5.
(٨) انظر: الكشف 500/1.

وقالت اليهود عزير ابن الله

قراءة عاصم والكسائي ويعقوب [١]:(وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرٌ ٱبۡنُ ٱللَّهِ) [سورة التوبة: 30]على أن عزير مبتدأ وابن خبره[٢].

قراءة كل القراء عدا عاصم والكسائي ويعقوب [٣]:(وَقَالَتِ ٱلۡيَهُودُ عُزَيۡرُ ٱبۡنُ ٱللَّهِ) [سورة التوبة: 30]على أن عزير مبتدأ وابن صفة له والخبر محذوف تقديره: نبينا أو صاحبنا فحذف التنوين فيه لكثرة الاستعمال، ويجوز أن يكون خبر ابتداء محذوف تقديره: صاحبنا أو نبينا عزير ابن الله، ويجوز: أن يكون حذف التنوين لسكونه وسكون الباء من ابن،وجاز حذف التنوين لالتقاء الساكنين لأنه مشبه بحروف اللين،وإثبات التنوين معكون ابن صفة لا يحسن لأنه مرفوض غير مستعمل وعليه جاز أن يكون عزير مبتدأ وابن خبره، وقيل: لأنه ممنوع من الصرف لأنه أعجمي على أربعة أحرف وليس عنده تصغيرا إنما أتى في كلام العجم على هيئة التصغير[٤].

اثنا عشر، أحد عشر، تسعة عشر

قراءة أبي جعفر [٥]:(ٱثۡنَآ عۡشَرَ) [سورة التوبة: 36](أَحَدَ عۡشَرَ) [سورة يوسف: 4](تِسۡعَةَ عۡشَرَ ٣٠) [سورة المدثر: 30]استكرهت من حيث الجمع بين ساكنين على غير حديهما كقولهم: التقت حلقتا البطان بإثبات الألف من حلقتا[٦]، كأنهم قصدوا التنبيه بهذا التخفيف على أن الاسمين جعلا اسما واحدا[٧].

---

(١) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 1723/5.
(٢) انظر: الكشف 501/1.
(٣) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 1723/5.
(٤) انظر: الكشف 501/1.
(٥) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 1723/5.
(٦) انظر: الدر المصون 44/6.
(٧) انظر: الدر المصون 436/6.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [1]:(ٱثۡنَا عَشَرَ) [سورة التوبة: 36](أَحَدَ عَشَرَ) [سورة يوسف: 4](تِسۡعَةَ عَشَرَ ۝٣٠) [سورة المدثر: 30] [2].

يضل به

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف [3]:(يُضَلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ)[سورة التوبة: 37]على ما لم يسم فاعه، على معنى أن كبراءهم يحملونهم على تأخير حرمة الشهر فيضلونهم بذلك[4].

قراءة يعقوب [5]:(يُضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ)[سورة التوبة: 37]على البناء للفاعل من أضل، وفي الفاعل وجهان: ضمير الباري تعالى أي يضلي الله الذين كفروا، والثاني: أن الفاعل الذين كفروا وعليه فالمفعول محذوف، أي: يضل الذين كفروا أتباعهم[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[7]:(يَضِلُّ بِهِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ)[سورة التوبة: 37]على إضافة الفعل إلى الكفار لأنهم هم الضالون في أنفسهم بذلك التأخير لأنهم يحلون ما حرم الله من الشهور[8]، والفاعل: الاسم الموصول[9].

كلمة الله

---

(١) انظر: روضة المالكي ص687، النشر 1723/5.
(٢) انظر: الدر المصون 44/6.
(٣) انظر: روضة المالكي ص688، النشر 1724/5.
(٤) انظر: الكشف 503/1.
(٥) انظر: روضة المالكي ص688، النشر 1724/5.
(٦) انظر: الدر المصون 47/6.
(٧) انظر: روضة المالكي ص688، النشر 1724/5.
(٨) انظر: الكشف 503/1.
(٩) انظر: الدر المصون 47/6.

قراءة يعقوب[١]:(وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةَ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ)[سورة التوبة: 40]عطفا على مفعول جعل، أي: وجعل كلمة الله هي العليا، وضعفه أبو البقاء لثلاثة أوجه: الأول: وضع الظاهر موضع المضمر إذ الوجه أن تقول: وكلمته، الثاني: أن فيه دلالة على أن كلمة الله كانت سفلى فصارت عليا، الثالث: أن توكيد مثل ذلك بـ هي بعيد إذ القياس أن يكون إياها، قلت: أما الأول فلا ضعف فيه لأن القرآن ملآن من هذا النوع وهو من أحسن ما يكون لأن فيه تعظيما وتفخيما. وأما الثاني فلا يلزم ما ذكر وهو أن يكون الشيء المصير على الضد الخاص، بل يدل التصيير على انتقال ذلك الشيء المصير عن صفة ما إلى هذه الصفة. وأما الثالث ف «هي» ليست تأكيدا البتة إنما «هي» ضمير فصل على حالها، وكيف يكون تأكيدا وقد نص النحويون على أن المضمر لا يؤكد المظهر؟[٢].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٣]:(وَجَعَلَ كَلِمَةَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلسُّفۡلَىٰۗ وَكَلِمَةُ ٱللَّهِ هِيَ ٱلۡعُلۡيَاۗ)[سورة التوبة: 40]على الابتداء، وهي: يجوز أن تكون مبتدأ ثانيا والعليا خبرها والجملة خبر الأول، ويجوز أن تكون هي: فصلا والعليا الخبر[٤].

تقبل منهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن يُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ) [سورة التوبة: 54]لأن النفقات تأنيثها غير حقيقي، ولأنه قد فرق بينها وبين الفعل بـ منهم، ولأن النفقات أموال فكأنه قال: أن يقبل منهم

---

(١) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.
(٢) انظر: الدر المصون 52/6، 53.
(٣) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.
(٤) انظر: الدر المصون 52/6.
(٥) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.

أموالهم فحمل على المعنى[١].

قراءة كل الراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(وَمَا مَنَعَهُمۡ أَن تُقۡبَلَ مِنۡهُمۡ نَفَقَٰتُهُمۡ) [سورة التوبة: 54]لتأنيث النفقات[٣].

مدخلا

قراءة يعقوب [٤]:(لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مَدۡخَلًا) [سورة التوبة: 57]على أنه من دخل[٥].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٦]:(لَوۡ يَجِدُونَ مَلۡجَـًٔا أَوۡ مَغَٰرَٰتٍ أَوۡ مُدَّخَلًا) [سورة التوبة: 57]مفتعل من الدخول وهو بناء مبالغة في هذا المعنى والأصل: مدتخل فأدغمت الدال في تاء الافتعال كـ ادان من الدين[٧].

يلمزك، يلمزون، تلمزوا

قراءة يعقوب [٨]:(وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمُزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ) [سورة التوبة: 58](ٱلَّذِينَ يَلۡمُزُونَ) [سورة التوبة: 79](وَلَا تَلۡمُزُوٓاْ)[سورة الحجرات: 11]لغتان في المضارع[٩].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [١٠]:(وَمِنۡهُم مَّن يَلۡمِزُكَ فِي ٱلصَّدَقَٰتِ) [سورة

---

(١) انظر: الكشف 503/1.
(٢) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.
(٣) انظر: الكشف 503/1.
(٤) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.
(٥) انظر: الدر المصون 69/6.
(٦) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.
(٧) انظر: الدر المصون 68/6، 69.
(٨) انظر: روضة المالكي ص689، النشر 1724/5.
(٩) انظر: الدر المصون 71/6.
(١٠) انظر: روضة المالكي ص690، النشر 1724/5.

التوبة: 58](ٱلَّذِينَ يَلۡمِزُونَ) [سورة التوبة: 79](وَلَا تَلۡمِزُوٓاْ)[سورة الحجرات: 11]لغتانفي المضارع[١].

ورحمة

قراءة حمزة[٢]:(يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٍ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ) [سورة التوبة: 61]عطفا على خير أي: هو أذن خير وأذن رحمة، ولا يحسن أن يكون معطوفا على المؤمنين لأن المعنى يصير: ويؤمن لرحمة إلا أن يجعل الرحمة القرآن وتكون اللام زائدة فيصير التقدير: ويؤمن رحمة أي: يصدق رحمة أي القرآن[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٤]:(يُؤۡمِنُ بِٱللَّهِ وَيُؤۡمِنُ لِلۡمُؤۡمِنِينَ وَرَحۡمَةٌ لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنكُمۡۚ) [سورة التوبة: 61]على العطف على أذن، فالمعنى: قل محمد أذن خير لكم ورحمة، فجعل النبي الرحمة لكثرة وقوعها به وعلي يديه، ويجوز: أن يكون الرفع على إضمار مضاف محذوف تقديره: قل هو أن خير لكم وهو ذو رحمة[٥].

نعف عن، تعذب طائفة

قراءة عاصم [٦]:(إِن نَّعۡفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمۡ نُعَذِّبۡ طَآئِفَةَۢ) [سورة التوبة: 66]على إخبار الله عن نفسه، ففي نعف ضمير يرجع إلى الله جل ذكره وكذلك نعذب، ونصب طائفة لوقوع العذاب عليها[٧].

---

(١) انظر: الدر المصون 71/6.
(٢) انظر: روضة المالكي ص690، النشر 1725/5.
(٣) انظر: الكشف 504/1.
(٤) انظر: روضة المالكي ص690، النشر 1725/5.
(٥) انظر: الكشف 503/1، 504.
(٦) انظر: روضة المالكي ص690، النشر 1725/5.
(٧) انظر: الكشف 504/1.

قراءة كل القراء عدا عاصم[١]:(إِن يُّعۡفَ عَن طَآئِفَةٖ مِّنكُمۡ تُعَذَّبۡ طَآئِفَةُۢ) [سورة التوبة: 66]على البناء لما لم يسم فاعله، فـ عن طائفة في موضع رفع مفعول مالم يسم فاعله، لأن عفا لا يتعدى إلا بحرف جر، ويجوز أن تضمر المصدر وتقيمه مقام الفاعل وطائفة مفعول ما لم يسم فاعله لـ تعذب والتاء جيء بها لتأنيث طائفة إذ قد أسند الفعل إليها فقامت مقام الفاعل[٢].

المعذرون

قراءة يعقوب[٣]:(وَجَآءَ ٱلۡمُعۡذِرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ) [سورة التوبة: 90]من أعذر يعذر كـأكرم يكرم[٤].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٥]:(وَجَآءَ ٱلۡمُعَذِّرُونَ مِنَ ٱلۡأَعۡرَابِ) [سورة التوبة: 90]تحتمل وجهين:

الأول: أن يكون وزنه فعل مضعفا، ومعنى التضعيف فيه التكلف، والمعنى: أنه توهم أن له عذرا ولا عذر له.

الثاني: أن يكون وزنه افتعل والأصل: عتذر، فأدغمت التاء في الذال بأن قلبت تاء الافتعال ذالا ونقلت حركتها إلى الساكن قبلها وهو العين ويدل عليه قراءة: المعتذرون[٦].

السوء

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٧]:(عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۗ) [سورة التوبة: 98،

(١) انظر: روضة المالكي ص690، النشر 1725/5.
(٢) انظر: الكشف 504/1.
(٣) انظر: روضة المالكي ص691، النشر 1725/5.
(٤) انظر: الدر المصون 97/6.
(٥) انظر: روضة المالكي ص691، النشر 1725/5.
(٦) انظر: الدر المصون 96/6.
(٧) انظر: التيسير ص304، النشر 1725/5.

الفتح: 6]على إرادة الهزيمة والشر والبلاء، فتقديره: عليهم دائرة الشر والهزيمة والبلاء والضرر[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٢]:(عَلَيۡهِمۡ دَآئِرَةُ ٱلسَّوۡءِۖ) [سورة التوبة: 98، الفتح: 6]على إرادة الرداءة والفساد، والمعنى: عليهم دائرة الفساد[٣].

والأنصار

قراءة يعقوب[٤]:(وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارُ) [سورة التوبة: 100]وفيه وجهان:

الأول: أنه مبتدأ وخبره رضي الله عنهم.

الثاني: عطفا على السابقون[٥].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٦]:(وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلۡأَوَّلُونَ مِنَ ٱلۡمُهَٰجِرِينَ وَٱلۡأَنصَارِ) [سورة التوبة: 100]عطفا على المهاجرين، يعني: أن السابقين من هذين الجنسين[٧].

تجري تحتها

قراءة ابن كثير [٨]:(وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ) [سورة التوبة:

---

(١) انظر: الكشف 505/1.
(٢) انظر: التيسير ص304، النشر 1725/5.
(٣) انظر: الكشف 505/1.
(٤) انظر: النشر 1726/5.
(٥) انظر: الدر المصون 110/6.
(٦) انظر: النشر 1726/5.
(٧) انظر: الدر المصون 110/6.
(٨) انظر: التيسير ص304، النشر 1726/5.

100] [1].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [2]:(وَأَعَدَّ لَهُمۡ جَنَّٰتٖ تَجۡرِي تَحۡتَهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ) [سورة التوبة: 100] [3].

صلاتك

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [4]:(وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوٰتَكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ) [سورة التوبة: 103]على التوحيد، لأن الصلاة بمعنى الدعاء وهو صنف واحد وهي مصدر والمصدر يقع للقليل والكثير بلفظه، ومثله في الاختلاف والحجة في هود في قوله: أصلواتك ومثله في الحجة في قوله: على صلواتهم في المؤمنين[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[6]:(وَصَلِّ عَلَيۡهِمۡۖ إِنَّ صَلَوَٰتِكَ سَكَنٞ لَّهُمۡۗ) [سورة التوبة: 103]على الجمع، لأن الدعاء تختلف أجناسه وأنواعه فجمع المصدر لذلك كما قال: إن أنكر الأصوات [7].

والذين اتخذوا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [8]:(ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا) [سورة التوبة: 107]على الاستئناف، وإضمار الخبر، أو جعلوه الخبر وأضمروا

---

(١) انظر: الكشف 1/.
(٢) انظر: التيسير ص304، النشر 5/ 1726.
(٣) انظر: الكشف 1/.
(٤) انظر: التيسير ص305، النشر 5/ 1726.
(٥) انظر: الكشف 1/ 505، 506.
(٦) انظر: التيسير ص305، النشر 5/ 1726.
(٧) انظر: الكشف 1/ 506.
(٨) انظر: التيسير ص305، النشر 5/ 1727.

المبتدأ، ولا يحسن أن يكون الذين في هذه القراءة بدلا من وآخرين[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٢]:(وَٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ مَسۡجِدٗا ضِرَارٗا) [سورة التوبة: 107]معطوف على ومنهم من عاهد الله أي: ومنهم من عاهد الله ومنهم من يلمزك ومنهم الذين يؤذون النبي ومنهم آخرون مرجون ومنهم الذين اتخذوا مسجدا ضرارا[٣].

أسس بنيانه

قراءة نافع وابن عامر [٤]:(أَفَمَنۡ أُسِّسَ بُنۡيَٰنُهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أُسِّسَ بُنۡيَٰنُهُۥ) [سورة التوبة: 109]على البناء لما لم يسم فاعله فأضاف الفعل إلى البنيان فارتفع به[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر[٦]:(أَفَمَنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ عَلَىٰ تَقۡوَىٰ مِنَ ٱللَّهِ وَرِضۡوَٰنٍ خَيۡرٌ أَم مَّنۡ أَسَّسَ بُنۡيَٰنَهُۥ) [سورة التوبة: 109]على إضافة الفعل إلى من ففي الفعلين ضمير من وهو صاحب البنيان[٧].

إلا أن تقطع

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة وأبي جعفر [٨]: (لَا يَزَالُ بُنۡيَٰنُهُمُ ٱلَّذِي بَنَوۡاْ رِيبَةٗ فِي قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ) [سورة التوبة: 110]على إسناده للقلوب فرفعها به لأنها هي المتقطعة بالبلاء فهو محمول على معنى: تبلى

---

(١) انظر: الكشف 507/1.
(٢) انظر: التيسير ص305، النشر 5/ 1727.
(٣) انظر: الكشف 507/1.
(٤) انظر: التيسير ص305، النشر 5/ 1727.
(٥) انظر: الكشف 507/1.
(٦) انظر: التيسير ص305، النشر 5/ 1727.
(٧) انظر: الكشف 507/1.
(٨) انظر: التيسير ص306، النشر 5/ 1727.

قلوبهم فتتقطع وبنى الفعل على تتفعل، لكن حذف إحدى التاءين لاجتماع المثلين بحركة واحدة، وماضيه تقطعت فهي تتقطع [١]، المستثنى منه محذوف والتقدير: لا يزال بنيانهم ريبة في كل وقت إلا وقت تقطيع قلوبهم أو في كل حال إلا حال تقطيعها[٢].

قراءة يعقوب[٣]:(لَا يَزَالُ بُنۡيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوۡاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ) [سورة التوبة: 110]بـ إلى الجارة وهي قراءة واضحة في المعنى[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة والكسائي وخلف العاشر[٥]:(لَا يَزَالُ بُنۡيَـٰنُهُمُ ٱلَّذِى بَنَوۡاْ رِيبَةً فِى قُلُوبِهِمۡ إِلَّآ أَن تُقَطَّعَ قُلُوبُهُمۡۗ) [سورة التوبة: 110]على بناء الفعل للمفعول، فرفع القلوب لمقامهما مقام الفاعل، والفعل في الأصل مضاف إلى المقطع لها المبلي لها فلما حذف من اللفظ ولم يسم قامت القلوب مقامه فارتفعت بالفعل، فالمعنى: إلا أن تقطع قلوبهم بالموت والبلاء، وماضي الفعل على هذه القراءة قطع تقول: قطعت القلوب فهي تقطع[٦].

يزيغ

قراءة حفص وحمزة[٧]:(مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ يَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ مِّنۡهُمۡ) [سورة التوبة: 117]على تذكير الجمع كما في قوله: وقال نسوة[٨].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة [٩]:(مِنۢ بَعۡدِ مَا كَادَ تَزِيغُ قُلُوبُ فَرِيقٍ

---

(١) انظر: الكشف 509/1.
(٢) انظر: الدر المصون 127/6.
(٣) انظر: النشر 1727/5.
(٤) انظر: الدر المصون 127/6.
(٥) انظر: التيسير ص306، النشر 1727/5.
(٦) انظر: الكشف 509/1.
(٧) انظر: التيسير ص306، النشر 1728/5.
(٨) انظر: الكشف 510/1.
(٩) انظر: التيسير ص306، النشر 1728/5.

مِّنْهُمْ) [سورة التوبة: 117]لتأنيث الجماعة كما في قوله: قالت الأعراب، وعلي هذه القراءة يصح أن يكون القلوب اسم كاد مؤخر والتقدير: من بعد ما كادت قلوب فريق منهم تزيغ[١].

يرون

قراءة حمزة ويعقوب[٢]:(أَوَلَا تَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ) [سورة التوبة: 126]على المخاطبة من الله للمؤمنين والتنبيه لهم على ما يعرض للمنافقين من الفتن[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب [٤]:(أَوَلَا يَرَوْنَ أَنَّهُمْ يُفْتَنُونَ) [سورة التوبة: 126]على الإخبار عن المنافقين لتقدم ذكرهم، وفي الكلام معنى التوبيخ لهم والتقريع على تماديهم على نفاقهم مع ما يرون من الفتن والمحن في أنفسهم[٥].

---

(١) انظر: الكشف 510/1.
(٢) انظر: التيسير ص306، النشر 1728/5.
(٣) انظر: الكشف 509/1.
(٤) انظر: التيسير ص306، النشر 1728/5.
(٥) انظر: الكشف 509/1.

سورة يونس

إنه يبدأ

قراءة أبي جعفر [١]:(وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ أَنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥ) [سورة يونس: 4]وفيها تأويلات:

الأول: أن تكون فاعلا بما نصب حقا أي: حق حقا بدء الخلق ثم إعادته،وهو مذهب الفراء فإنه قال: والتقدير: يحق أنه يبدأ الخلق.

الثاني: أنه منصوب بالفعل الذي نصب وعد الله ،أي: وعد الله تعالى بدء الخلق ثم إعادته، والمعنى إعادة الخلق بعد بدئه.

الثالث: أنهعلى حذف لام الجر أي: لأنه، ذكر هذا الأوجه الثلاثة الزمخشري وغيره.

الرابع: أنه بدل من وعد الله قاله ابن عطية.

الخامس: أنه مرفوع بنفس حقا أي: بالمصدر المنون، وهذا إنما يتأتى على جعل حقا غير مؤكد؛ لأن المصدر المؤكد لا عمل له إلا إذا ناب عن فعله، وفيه بحث.

السادس: أن يكون حقا مشبها بالظرف خبرا مقدما و أنهفي محل رفع مبتدأ مؤخرا كقولهم: أحقا أنك ذاهب قالوا: تقديره: أفي حق ذهابك[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٣]:(وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقًّاۚ إِنَّهُۥ يَبۡدَؤُاْ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ

---

(١) انظر: النشر 1729/5.
(٢) انظر: الدر المصون 148/6، 149.
(٣) انظر: النشر 1729/5.

يُعِيدُهُۥ) [سورة يونس: 4]على الاستئناف[١].

يفصل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب [٢]:(يُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٥) [سورة يونس: 5]على لفظ الغائب على الإخبار عن الله جل ذكره[٣].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]:(نُفَصِّلُ ٱلۡأٓيَٰتِ لِقَوۡمٖ يَعۡلَمُونَ ۝٥) [سورة يونس: 5]على لفظ الإخبار عن الله عن نفسه بفعله[٥].

لقضي إليهم أجلهم

قراءة ابن عامر ويعقوب [٦]:(لَقَضَىٰٓ إِلَيۡهِمۡ أَجَلَهُمۡۖ) [سورة يونس: 11] على البناء للفاعل وهو الله تعالى وأجلهم نصبا[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر ويعقوب [٨]:(لَقُضِيَ إِلَيۡهِمۡ أَجَلُهُمۡۖ) [سورة يونس: 11]على البناء للمفعول وأجلهم بالرفع لقيامه مقام الفاعل[٩].

ولا أدراكم به، لا أقسم

---

(١) انظر: الدر المصون 148/6.
(٢) انظر: التيسير ص307، النشر 1729/5.
(٣) انظر: الكشف 513/1.
(٤) انظر: التيسير ص307، النشر 1729/5.
(٥) انظر: الكشف 513/1، 514.
(٦) انظر: التيسير ص307، النشر 1729/5.
(٧) انظر: الكشف 515/1.
(٨) انظر: التيسير ص307، النشر 1729/5.
(٩) انظر: الكشف 515/1.

قراءة قنبل والبزي بخلفه[١]:(قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَأَدْرَىٰكُم بِهِۦ) [سورة يونس: 16](لَأُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١) [سورة القيامة: 1] على تأويل تسهيل همزة أدراكم بين الهمزة المفتوحة والألف، فقربت من الساكن وقبلها ألف ساكنة فحذفت الألف لالتقاء الساكنين ثم ردت الهمزة المسهلة إلى أصلها وهو التحقيق وهذا قول ضعيف لا أصل له في العلل فيكون المعنى في هذه القراءة كالمعنى في القراءة الأخرى عطف نفي، والأحسن أن تكون هذه القراءة على تقدير أن اللام في ولأدراكم جواب لو المضمرة لأن التقدير: لو شاء الله ما تلوته عليكم ولو شاء الله لأدراكم به، فيكون المعنى على هذا أن الثاني غير نفي [٢]، لأقسم: على أن اللام لام قسم دخلت على أقسم وجعل أقسم حالا وإذا كان حالا لم تلزمه النون المشددة إنما تدخل لتأكيد القسم ولتؤذن بالاستقبال، فإذا لم يكن الفعل للاستقبال جاز ترك دخول النون فيه، ويجوز: أن يكون الفعل للاستقبال لكن جاز حذف النون وإبقاء اللام كما أجازو حذف اللام وإبقاء النون وأكثر ما يجوز هذا في الشعر وقد أجاز سيبويه حذف النون التي تصحب اللام في القسم وهو قليل[٣].

قراءة كل القراء عدا قنبل والوجه الثاني للبزي [٤]:(قُل لَّوْ شَآءَ ٱللَّهُ مَا تَلَوْتُهُۥ عَلَيْكُمْ وَلَآ أَدْرَىٰكُم بِهِۦ) [سورة يونس: 16](لَآ أُقْسِمُ بِيَوْمِ ٱلْقِيَٰمَةِ ۝١) [سورة القيامة: 1] عطفا على ما تلوته فأتى بالفعل رباعيا على معنى: ولو شاء الله ما أعلمكم به فعطف نفيا على نفي [٥]، لا أقسم: على أن لا زائدة صلة كزيادتها في قوله: ما منعك ألا تسجد وفي قوله: لئلا يعلم أهل الكتاب، فالمعنى: أقسم بيوم القيامة ولا أقسم، فـ لا الثانية للنفي غير زائدة والأولى زائدة صلة، وفي زيادة لا في أول الكلام نظر لكن يجوز على تأويل أن القرآن كله كالسورة الواحدة، وقيل: هي رد لكلام متقدم

---

(١) انظر: النشر 1729/5.
(٢) انظر: الكشف 514/1.
(٣) انظر: الكشف 349/2.
(٤) انظر: النشر 1729/5.
(٥) انظر: الكشف 514/1.

في سورة أخرى وأقسم مبتدأ به غير منفي[١].

يشركون

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٢]:(سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا تُشۡرِكُونَ ١٨) [سورة يونس: 18، النحل: 1، 3، الروم: 40]على لفظ الخطاب[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٤]:(سُبۡحَٰنَهُۥ وَتَعَٰلَىٰ عَمَّا يُشۡرِكُونَ ١٨) [سورة يونس: 18، النحل: 1، 3، الروم: 40]على معنى: أن الله نزه نفسه عما يشركون، ويجوز أن يكون على الأمر لنبيه أن يقول: سبحانه وتعالى عما يشركون[٥].

تمكرون

قراءة روح [٦]:(إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا يَمۡكُرُونَ ٢١) [سورة يونس: 21]بياء الغيبة جريا على ماسبق[٧].

قراءة كل القراء عدا روح [٨]:(إِنَّ رُسُلَنَا يَكۡتُبُونَ مَا تَمۡكُرُونَ ٢١) [سورة يونس: 21]على الخطاب مبالغة في الإعلام بمكرهم والتفاتا لقوله: قل الله إذ التقدير: قل لهم فناسب الخطاب[٩].

يسيركم

---

(١) انظر: الكشف 349/2.
(٢) انظر: التيسير ص308، النشر 1730/5.
(٣) انظر: الكشف 515/1.
(٤) انظر: التيسير ص308، النشر 1730/5.
(٥) انظر: الكشف 515/1.
(٦) انظر: النشر 1730/5.
(٧) انظر: الدر المصون 168/6.
(٨) انظر: النشر 1730/5.
(٩) انظر: الدر المصون 168/6.

قراءة ابن عامر وأبي جعفر [١]:(هُوَ ٱلَّذِى يَنْشُرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ) [سورة يونس: 22]من النشور فالمعنى: هو الذي يبثكم ويفرقكم في البر والبحر[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر [٣]:(هُوَ ٱلَّذِى يُسَيِّرُكُمْ فِى ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ) [سورة يونس: 22]من التسير وهو المشي في الأرض[٤].

متاع

قراءة حفص[٥]:(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَـٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) [سورة يونس: 23]على إعمال البغي فيه فهو مفعول له، أي: إنما بغيكم على أنفسكم من أجل متاع الحياة الدنيا، فـ على متعلقة بـ البغي في صلته، وخبر البغي محذوف تقديره: إنما بغي بعضكم على بعض لأجل طلب الدنيا مذموم أو مكروه، ويجوز: أن يكون نصب متاع على تقدير: يتمتعون متاع الحياة الدنيا ويكون على أنفسكم خبرا لـ البغي، غير داخل في صلة البغي، ويجوز: أن تنصب متاع الحياة الدنيا بإضمار فعل دل عليه الكلام والتقدير: يبغون متاع الحياة الدنيا ودل بغيكم على تبغون المحذوف[٦].

قراءة كل القراء عدا حفص [٧]:(يَـٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ إِنَّمَا بَغْيُكُمْ عَلَىٰٓ أَنفُسِكُم مَّتَـٰعُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) [سورة يونس: 23]على أنه خبر لـ بغيكم وعلى متعلقة بالبغي وتقديره: إنما بغي بعضكم على بعض متاع الحياة الدينا، ويجوز: أن ترفع متاعا على إضمار مبتدأ وتجعل على أنفسكم خبرا لـ

---

(١) انظر: التيسير ص308، النشر 5/1730.
(٢) انظر: الكشف 1/516.
(٣) انظر: التيسير ص308، النشر 5/1730.
(٤) انظر: الكشف 1/516.
(٥) انظر: التيسير ص308، النشر 5/1730.
(٦) انظر: الكشف 1/516.
(٧) انظر: التيسير ص308، النشر 5/1730.

بغيكم على تقدير: إنما بغيكم راجع وباله عليكم، أي: بغي بعضكم على بعض عائد على أنفسكم هو متاع الحياة الدنيا[١].

قطعا

قراءة ابن كثير والكسائي ويعقوب [٢]:(كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطْعًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ) [سورة يونس: 27]على التوحيد، على أنه بعض الليل فيكون مظلما صفة لـ قطع، أو حالا من الضمير في الليل[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير والكسائي ويعقوب [٤]:(كَأَنَّمَآ أُغْشِيَتْ وُجُوهُهُمْ قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ) [سورة يونس: 27]على أنه جمع قطعة كـ دمنة ودمن، ففيه معنى المبالغة في سواد وجوه الكفار، ويكون مظلما حالا من الليل ولا يكون حالا من القطع ولا من الضمير في الليل لأن ذلك جمع ومظلما واحد[٥].

تبلو

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(هُنَالِكَ تَتۡلُواْ كُلُّ نَفۡسٍ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ) [سورة يونس: 30]على أنه من التلاوة منهم لأعمالهم، وهي القراءة لها من كتاب أعمالهم فهم يقرؤونها يوم القيامة، ويجوز أن يكون تتلوا من تبع فيكون المعنى: هنالك تتبع كل نفس ما أسلفت من عمل[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(هُنَالِكَ تَبۡلُواْ

---

(١) انظر: الكشف 516/1.
(٢) انظر: التيسير ص309، النشر 1730/5.
(٣) انظر: الكشف 517/1.
(٤) انظر: التيسير ص309، النشر 1730/5.
(٥) انظر: الكشف 517/1.
(٦) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.
(٧) انظر: الكشف 517/1.
(٨) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.

كُلُّ نَفۡسٖ مَّآ أَسۡلَفَتۡۚ) [سورة يونس: 30]على أنه من الباء من الابتلاء وهو الاختبار، أي: هنالك تختبر كل نفس ما أسلفت لها من عمل أي: تطلع عليه لتجزى به[١].

لا يهدي

قراءة ورش وابن كثير وابن عامر وأبي عمرو بخلفه [٢]:(أَمَّن لَّا يَهَدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ) [سورة يونس: 35]

قراءة ابن وردان والوجه الثاني عن قالون وابن جماز [٣]:(أَمَّن لَّا يَهۡدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ) [سورة يونس: 35]

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(أَمَّن لَّا يَهۡدِيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ) [سورة يونس: 35]

قراءة حفص ويعقوب[٥]:(أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ) [سورة يونس: 35]

قراءة شعبة[٦]:(أَمَّن لَّا يِهِدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ) [سورة يونس: 35]

قراءة قالون وأبي عمرو وابن جماز بخلفهم[٧]:(أَمَّن لَّا يَهۡدِّيٓ إِلَّآ أَن يُهۡدَىٰۖ) [سورة يونس: 35]

التشديد: على أنه من اهتدى يهتدي ثم أدغم التاء في الدال، بعد أن ألقى حركتها على الهاء ففتحها وفي هذه القراءة مبالغة في ذم الكفار

---

(١) انظر: الكشف 517/1.
(٢) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.
(٣) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.
(٤) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.
(٥) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.
(٦) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.
(٧) انظر: التيسير ص309، النشر 1731/5.

وآلهتهم أنا لا تهتدي في أنفسها إلا أن تهدى وهذه غاية النقص والضعف، والمعنى: أفمن يهدي غيره إلى الحق أحق أن يتبع أمن لا يهتدي في نفسه إلا أن يهدى، وإنما جاز أن يخبر عنها بأنها تهتدي إذا هديت وهي موات لأنهم عبدوها فأقاموها مقام من يعقل، أي: لو كانت ممن يعقل لم تهتد إلا أن تهدى[١].

إسكان الهاء: على أنه من هدى يهدي غيره فالمفعول قام مقام الفاعل ومعنى إلا أن يهدى: أي: إلا أن يهدى فلا يهتدي[٢].

كسر الهاء: لما أدغم التاء في الدال لم يلق حركة التاء على الهاء، فبقيت الهاء ساكنة وأول المدغم ساكن فكسر الهاء لالتقاء الساكنين[٣].

كسر الياء مع كسر الهاء: لأنه لما كسر الهاء لالتقاء الساكنين أتبع حركة الياء الهاء وحركة الدال ليعمل اللسان عملا واحدا[٤].

اختلاس حركة الهاء: لأنه لما ألقى حركة التاء على الهاء اختلسها ولم يشبعها إذ ليست بأصل على الهاء وليبين أنها حركة لغير الهاء ولم يمكنه إبقاء الهاء ساكنة لسكون أول المدغم فتوسط حالة بين حالتين[٥].

فليفرحوا

قراءة رويس [٦]:(قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡتَفۡرَحُواْ) [سورة يونس: 58]بتاء الخطاب،قال الزمخشري: «وهو الأصل والقياس» ،وقالالشيخ: «إنهالغةقليلة»يعنيأنالقياسأنيؤمر المخاطببصيغةافعل،وبهذاالأصلقرأأبي «فافرحوا»وهيفيمصحفهكذلك،وهذهقاعدةكلية:
وهيأنالأمرباللاميكثر فيالغائبوالمخاطبالمبنيللمفعولمثالالأول:

---

(١) انظر: الكشف 518/1.
(٢) انظر: الكشف 518/1.
(٣) انظر: الكشف 518/1، 519.
(٤) انظر: الكشف 519/1.
(٥) انظر: الكشف 519/1.
(٦) انظر: النشر 1734/5.

«ليقمزيدا»وكالآيةالكريمةفيقراءةالجمهور،ومثالالثاني:
ليعنبحاجتي،ولتضرببيازيد. فإنكانمبنياللفاعلكانقليلاكقراءةعثمانومنمعه.
وفيالحديث « لتأخذوامصافكم»بلالكثيرفيهذاالنوعالأمربصيغةافعلنحو:
قميازيدوقوموا،وكذلكيضعفالأمرباللامللمتكلموحدهأوومعهغيره،فالأولن
حو « لأقم»تأمرنفسكبالقيام،ومنهقولهعليهالسلام:
«قوموافلأصللكم»ومثالالثاني: لنقمأي: نحن[١]، والخطاب للكفار، أي:
لو كنتم مؤمنين لكان فرحكم بالإسلام والإيمان خيرا مما تجمعون من
دنياكم[٢].

قراءة كل القراء عدا رويس [٣]:(قُلۡ بِفَضۡلِ ٱللَّهِ وَبِرَحۡمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلۡيَفۡرَحُواْ) [سورة يونس: 58]بياء الغيبة[٤]، ويجوز أن تكون الياء في هذه القراءة للمؤمنين[٥].

يجمعون

قراءة أبي جعفر وابن عامر ورويس [٦]:(هُوَ خَيۡرٌ مِّمَّا تَجۡمَعُونَ ۝٥٨) [سورة يونس: 58]على الخطاب للكافرين[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ورويس [٨]:(هُوَ خَيۡرٌ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ ۝٥٨) [سورة يونس: 58]على الإخبار عن الكافرين[٩].

يعزب

---

(١) انظر: الدر المصون 224/6، 225.
(٢) انظر: الكشف 520/1.
(٣) انظر: النشر 1734/5.
(٤) انظر: الدر المصون 224/6.
(٥) انظر: الكشف 520/1.
(٦) انظر: التيسير ص310، النشر 1736/5.
(٧) انظر: الكشف 520/1.
(٨) انظر: التيسير ص310، النشر 1736/5.
(٩) انظر: الكشف 520/1.

قراءة الكسائي[١]:(يَعۡزِبُ) [سورة يونس: 61، سبأ: 3]لغتان مثل: يعرش ويعرش[٢]، ويعكف ويعكف ويفسق ويفسق[٣].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٤]:(يَعۡزُبُ) [سورة يونس: 61، سبأ: 3]لغتان مثل: يعرش ويعرش[٥]، ويعكف ويعكف ويفسق ويفسق[٦].

ولا أصغر، ولا أكبر

قراءة حمزة ويعقوب وخلف العاشر [٧]:(مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرُ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرُ) [سورة يونس: 61]عطفا على موضعي من مثقال وموضعه رفع بـ يعزب ومن زائدة[٨].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب وخلف العاشر [٩]:(مِن مِّثۡقَالِ ذَرَّةٖ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِ وَلَآ أَصۡغَرَ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكۡبَرَ) [سورة يونس: 61]عطفا على لفظ مثقال، وحقه الخفض ولكن لا ينصرف لأنه صفة ولأنه على وزن الفعل، ويجوز عطفه على ذرة ولكن لا ينصرف[١٠].

فأجمعوا

قراءة رويس بخلفه [١١]:(فَٱجۡمَعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ) [سورة يونس: 71]من جمع

---

(١) انظر: التيسير ص310، النشر 1736/5.
(٢) انظر: الكشف 520/1.
(٣) انظر: الكشف 201/2.
(٤) انظر: التيسير ص310، النشر 1736/5.
(٥) انظر: الكشف 520/1.
(٦) انظر: الكشف 201/2.
(٧) انظر: التيسير ص310، النشر 1736/5.
(٨) انظر: الكشف 521/1.
(٩) انظر: التيسير ص310، النشر 1736/5.
(١٠) انظر: الكشف 521/1.
(١١) انظر: النشر 1736/5.

يجمع، و«شركاءكم» على هذه القراءة يتضح نصبه نسقا على ما قبله، ويجوز فيه ما تقدم في القراءة الأولى من الأوجه. قال صاحب «اللوامح»: «أجمعت الأمر: أي: جعلته جميعا، وجمعت الأموال جمعا، فكان الإجماع في الأحداث والجمع في الأعيان، وقد يستعمل كل واحد مكان الآخر، وفي التنزيل: فجمع كيده. قلت: وقد اختلف القراء في قوله تعالى: فأجمعوا كيدكم، فقرأ الستة بقطع الهمزة، جعلوه من أجمع وهو موافق لما قيل:» إن «أجمع» في المعاني. وقرأ أبو عمرو وحده «فاجمعوا» بوصل الألف، وقد اتفقوا على قوله «فجمع كيده ثم أتى» فإنه من الثلاثي، مع أنه متسلط على معنى لا عين. ومنهم من جعل للثلاثي معنى غير معنى الرباعي فقال في قراءة أبي عمرو من جمع يجمع ضد فرق يفرق، وجعل قراءة الباقين من «أجمع أمره» إذا أحكمه وعزم عليه، ومنه قول الشاعر: - يا ليت شعري والمنى لا تنفع ... هل أغدون يوما وأمري مجمع

وقيل: المعنى: فاجمعوا على كيدكم، فحذف حرف الجر[١].

قراءة كل القراء عدا وجه لرويس [٢]:(فَأَجۡمِعُوٓاْ أَمۡرَكُمۡ) [سورة يونس: 71]من أجمع بهمزة القطع يقال: أجمع في المعاني وجمع في الأعيان، فيقال: أجمعت أمري وجمعت الجيش، هذا هو الأكثر[٣].

وشركاءكم

قراءة يعقوب[٤]:(أَمۡرَكُمۡ وَشُرَكَآءُكُمۡ) [سورة يونس: 71]وفيه تخريجان:

أحدهما: أنه نسق على الضمير المرفوع بأجمعوا قبله، وجاز ذلك إذ الفصل بالمفعول سوغ العطف.

---

(١) انظر: الدر المصون 242/6، 243.
(٢) انظر: النشر 1736/5.
(٣) انظر: الدر المصون 240/6.
(٤) انظر: النشر 1737/5.

الثاني: أنه مبتدأ محذوف الخبر، تقديره: وشركاؤكم فليجمعوا أمرهم[١].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٢]:(أَمْرَكُمْ وَشُرَكَآءَكُمْ) [سورة يونس: 71]وفيه أوجه:

أحدها: أنه معطوف على أمركم بتقدير حذف مضاف، أي: وأمر شركاءكم كقوله:وسئل القرية، ودل على ذلك ما قدمته من أن «أجمع» للمعاني.

والثاني: أنهعطف عليه من غير تقدير حذف مضاف، قيل: لأنه يقال أيضا: أجمعت شركائي.

الثالث: أنه منصوب بإضمار فعل لائق، أي: وأجمعوا شركاءكم بوصل الهمزة. وقيل: تقديره: وادعوا، وكذلك هي في مصحف أبي «وادعوا» فأضمر فعلا لائقا كقوله تعالى: والذين تبوءوا الدار والإيمان، أي: واعتقدوا الإيمان، ومثله قول الآخر:

فعلفتها تبنا وماء باردا ...حتى شتت همالة عيناها

وكقوله:

يا ليت زوجك قد غدا ...متقلدا سيفا ورمحا

وقول الآخر:

إذا ما الغانيات برزن يوما ...وزججن الحواجب والعيونا

يريد: ومعتقلا رمحا، وكحلن العيونا. وقد تقدم أن في هذه الأماكن غير هذا التخريج.

---

(١) انظر: الدر المصون 243/6.
(٢) انظر: النشر 1737/5.

الرابع: أنه مفعول معه، أي: مع «شركائكم» قال الفارسي: «وقد ينصب الشركاء بواو مع، كما قالوا: جاء البرد والطيالسة» ، ولم يذكر الزمخشري غير قول أبي علي. قال الشيخ: «وينبغي أن يكون هذا التخريج على أنه مفعول معه من الفاعل، وهو الضمير في» فأجمعوا «لا من المفعول الذي هو» أمركم «وذلك على أشهر الاستعمالين،لأنه يقال:» أجمع الشركاء أمرهم، ولا يقال: «جمع الشركاء أمرهم» إلا قليلا، قلت: يعني أنه إذا جعلناه مفعولا معه من الفاعل كان جائزا بلا خلاف، لأن من النحويين من اشترط في صحة نصب المفعول معه أن يصلح عطفه على ما قبله، فإن لم يصلح عطفه لم يصح نصبه مفعولا معه، فلو جعلناه من المفعول لم يجز على المشهور، إذ لا يصلح عطفه على ما قبله، إذ لا يقال: أجمعت شركائي، بل جمعت[١].

وتكون لكما

قراءة شعبة بخلفه[٢]:(لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَيَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ) [سورة يونس: 78]لأنه تأنيث مجازي[٣].

قراءة كل القراء عدا شعبة في وجه [٤]:(لِتَلۡفِتَنَا عَمَّا وَجَدۡنَا عَلَيۡهِ ءَابَآءَنَا وَتَكُونَ لَكُمَا ٱلۡكِبۡرِيَآءُ) [سورة يونس: 78]على مراعاة لفظ التأنيث[٥].

ولا تتبعان

قراءة هشام بخلفه وابن ذكوان [٦]:(فَٱسۡتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعۡلَمُونَ ۝٨٩) [سورة يونس: 89]على التخفيف مع إرادة التشديد، وقيل: أنه جعل لا للنفي فيكون لفظه لفظ الخبر ومعناه النهي فرفع الفعل بالنون

---

(١) انظر: الدر المصون 6/240-242.
(٢) انظر: النشر 5/1737.
(٣) انظر: الدر المصون 6/248.
(٤) انظر: النشر 5/1737.
(٥) انظر: الدر المصون 6/248.
(٦) انظر: التيسير ص 311، النشر 5/1738.

علامة الرفع في الفعل ويجوز أن يكون حالا من الضمير في استقيما، أي: استقيما غير متبعين[١].

قراءة كل القراء عد ابن ذكوان والوجه الثاني لهشام [٢]:(فَٱسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَآنِّ سَبِيلَ ٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾) [سورة يونس: 89]على الأصل لأنه النون المشددة التي تدخل الأفعال للتأكيد في الأمر والنهي وشبهه[٣].

آمنت أنه

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(قَالَ ءَامَنتُ إِنَّهُۥ) [سورة يونس: 90]لأنها بعد القول والقول يحكى ما بعده على تقدير: آمنت قلت إنه[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ) [سورة يونس: 90]على إعمال آمن في أنه ففتحت على تقدير حذف حرف الجر والتقدير: آمنت بأنه وآمن يتعدى بحرف الجر، فـ أن في موضع خفض على قول الخليل وغير الخليل يقول في موضع نصب لعدم الخافض إذ لا يعمل وهو محذوف[٧].

ويجعل الرجس

قراءة شعبة [٨]:(وَنَجْعَلُ ٱلرِّجْسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿١٠٠﴾) [سورة يونس:

---

(١) انظر: الكشف 522/1.
(٢) انظر: التيسير ص311، النشر 1738/5.
(٣) انظر: الكشف 522/1.
(٤) انظر: التيسير ص312، النشر 1740/5.
(٥) انظر: الكشف 522/1.
(٦) انظر: التيسير ص312، النشر 1740/5.
(٧) انظر: الكشف 522/1.
(٨) انظر: التيسير ص312، النشر 1740/5.

100]على إخبار الله عن نفسه[1].

قراءة كل القراء عدا شعبة [2]: (وَيَجۡعَلُ ٱلرِّجۡسَ عَلَى ٱلَّذِينَ لَا يَعۡقِلُونَ ۝١٠٠) [سورة يونس: 100]على لفظ الغيبة[3].

(١) انظر: الكشف 523/1.
(٢) انظر: التيسير ص312، النشر 1740/5.
(٣) انظر: الكشف 523/1.

سورة هود

إني لكم

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة[١]:(وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ إِنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۝٢٥) [سورة هود: 25]على إضمار القول فقال: إني لكم نذير، وحذف القول كثير في القرآن والكلام[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٣]:(وَلَقَدۡ أَرۡسَلۡنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوۡمِهِۦٓ أَنِّي لَكُمۡ نَذِيرٞ مُّبِينٌ ۝٢٥) [سورة هود: 25] على تقدير حذف حرف الجر لأن أرسل يتعدى إلى مفعولين الثاني بحرف جر، فـ أن على قول الخليل في موضع خفض وعلى قول غيره في موضع نصب، وفيها خروج من الغيبة إلى الخطاب[٤].

فعميت

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[٥]:(فَعُمِّيَتۡ عَلَيۡكُمۡ) [سورة هود: 28]على البناء لما لم يسم فاعله وحمله على المعنى، لأنه لم يعموا عن الرحمة حتى عميت عليهم[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٧]:(فَعَمِيَتۡ عَلَيۡكُمۡ) [سورة هود: 28]على إضافة الفعل إلى الرحمة فضمير الرحمة في عميت مفعول بفعله، ومعناه: أنهم عموا عن

---

(١) انظر: المستنير ص594، النشر 1741/5.
(٢) انظر: الكشف 525/1.
(٣) انظر: المستنير ص594، النشر 1741/5.
(٤) انظر: الكشف 525/1.
(٥) انظر: المستنير ص595، النشر 1741/5.
(٦) انظر: الكشف 527/1.
(٧) انظر: المستنير ص595، النشر 1741/5.

الرحمة، ويجوز: أن يكون عميت بمعنى خفيت فلا يكون فيه قلب[١].

من كل زوجين

قراءة حفص [٢]:(مِن كُلِّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ) [سورة هود: 40، المؤمنون: 27]على تعدية الفعل وهو احمل واسلك إلى زوجين فنصبهما بالفعل وجعل اثنين نعتا لـ زوجين وفيه معنى التأكيد كما قال: لا تتخذوا إلهين اثنين، والتقدير: احمل فيها زوجين اثنين من كل شيء ثم حذف ما أضيف إليه كل فنون[٣].

قراءة كل القراء عدا حفص [٤]:(مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ ٱثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ) [سورة هود: 40، المؤمنون: 27]على تعدية الفعل إلى اثنين وخفض زوجين لإضافة كل إليهما والتقدير: احمل فيها اثنين من كل زوجين أي: من كل صنفين[٥].

مجراها

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(۞وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ) [سورة هود: 41]على بناءه على جرت فهو مصدر جرت[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٨]:(۞وَقَالَ ٱرْكَبُواْ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مُجْرِىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ) [سورة هود: 41]على أنه

---

(١) انظر: الكشف 527/1.
(٢) انظر: المستنير ص595، النشر 1741/5.
(٣) انظر: الكشف 528/1.
(٤) انظر: المستنير ص595، النشر 1741/5.
(٥) انظر: الكشف 528/1.
(٦) انظر: المستنير ص595، النشر 1742/5.
(٧) انظر: الكشف 528/1.
(٨) انظر: المستنير ص595، النشر 1742/5.

من أجرى[١].

يا بني

(يَبُنَىَّ) [سورة هود: 42، يوسف: 5، لقمان: 13، 16، 17، الصافات: 102]استثقالا لاجتماع الياءات والكسرات فأبدل من الكسرة التي قبل ياء الإضافة فتحة فانقلبت ياء الإضافة ألفا ثم حذفت الألف كما تحذف الياء في النداء وبقيت الفتحة تدل على الألف المحذوفة، وعلى هذا قرأ ابن عامر: يا أبت بفتح التاء أراد: يا أبتي ثم قلب وحذف الألف لدلالة الفتحة عليها[٢].

(يَبُنِىِّ) [سورة هود: 42، يوسف: 5، لقمان: 13، 16، 17، الصافات: 102] لأن فيه ثلاث ياءات: الأولى: ياء التصغير، الثانية: لام الفعل في ابن لأن أصله بنى على فعل، والثالثة: ياء الإضافة التي ينكسر ما قبلها أبدا فأدغمت ياء التصغير في الثانية وفي لام الفعل وكسرت لأجل ياء الإضافة وحذفت ياء الإضافة لاجتماع ثلاث ياءات مع تشديد وكسرتين، وبقيت الكسرة تدل على ياء الإضافة، وإنما قوي الحذف في ياء الإضافة في النداء لأنها بدل من التنوين والتنوين لا يثبت في المعارف في النداء فحذف ما هو بدل منه[٣].

(يَبُنَىْ) [سورة لقمان: 13، 17]على حذف ياء الإضافة على أصل حذفها في النداء ثم استثقل ياء مشددة مكسورة فحذف لام الفعل فبقيت ياء التصغير ساكنة وهي قراءة فيها ضعف لتكرار الحذف، وقد جاءت في الشعر في غير الياءات فهو في الياءات أجود لثقل ذلك[٤].

قرأ حفص بفتح الياء في المواضع الستة، ووافقه شعبة في هود، ووافقه البزي في الحرف الأخير من لقمان، وخفف الياء وسكنها في

---

(١) انظر: الكشف 528/1.
(٢) انظر: الكشف 529/1، 530.
(٣) انظر: الكشف 529/1.
(٤) انظر: الكشف 530/1.

الموضع الأخير من لقمان قنبل، وقرأ ابن كثير الموضع الأول من لقمان بتخفيف الياء وإسكانها[١].

عمل غير صالح

قراءة الكسائي ويعقوب[٢]:(إِنَّهُۥ عَمِلَ غَيْرَ صَٰلِحٍۖ) [سورة هود: 46]على أن الضمير في إنه لابن نوح فأخبر عنه بفعله، وجعل غير صفة لمصدر محذوف تقديره: إن ابنك عمل عملا غير صالح[٣].

قراءة كل القراء عدا الكسائي ويعقوب [٤]:(إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍۖ) [سورة هود: 46]على أن الضمير في أنه عائد إلى السؤال، فجعل العمل خبر إن لأنه هو السؤال وجعل غيرا صفة لـ العمل والتقدير: إن سؤالك عمل منك غير صالح[٥].

فلا تسألن

قراءة ابن كثير وهشام بخلفه [٦]:(فَلَا تَسْـَٔلَنَّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ) [سورة هود: 46]على أنها نون التوكيد التي تدخل على الأمر والنهي للتأكيد وفتح اللام التي قبلها لئلا يلتقي ساكنان والفعل مبني على الفتح وعدى الفعل إلى مفعول واحد وهو ما[٧].

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٨]:(فَلَا تَسْـَٔلَنِّ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌۖ)

---

(١) انظر: النشر 1742/5.
(٢) انظر: المستنير ص597، النشر 1743/5.
(٣) انظر: الكشف 531/1.
(٤) انظر: المستنير ص597، النشر 1743/5.
(٥) انظر: الكشف 531/1.
(٦) انظر: المستنير ص597، النشر 1743/5.
(٧) انظر: الكشف 532/1.
(٨) انظر: المستنير ص 597، النشر 1743/5، وأثبت ورش وأبو جعفر الياء وصلا.

[سورة هود: 46]على أنه عدى الفعل إلى مفعولين وهما الياء وما وحذف الياء لدلالة الكسرة عليها، وكان أصله ثلاث نونات تسألنني: النون المشددة التي للتأكيد والنون التي تدخل مع الياء في اسم المضمر المفعول في نحو: ضربني، فحذف إحدى النونات لاجتماع الأمثال تخفيفا، والفعل مبني على الفتح[١].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(فَلَا تَسْـَٔلْنِ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِۦ عِلْمٌ) [سورة هود: 46]على أنه لم يدخل نون التوكيد على الفعل ووصل الفعل بضمير المتكلم وهو المفعول الأول وما المفعول الثاني وأسكن اللام للنهي وحذف الياء لدلالة الكسرة عليها، فالفعل في هذه القراءة معرب مجزوم للنهي[٣].

خزي يومئذ، عذاب يومئذ

قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر [٤]:(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمَئِذٍ) [سورة هود: 66](مِنْ عَذَابِ يَوْمَئِذٍ) [سورة المعارج: 11]على البناء على الفتح لإضافته إلى غير متمكن وهو إذ، وعامل اللفظ ولم يعامل تقدير الانفصال[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي وأبي جعفر [٦]:(وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ) [سورة هود: 66](مِنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ) [سورة المعارج: 11]على الإضافة[٧].

ثمودا

---

(١) انظر: الكشف 532/1.
(٢) انظر: المستنير ص 597، النشر 1743/5، وأثبت أبو عمرو الياء وصلا ويعقوب في الحالين.
(٣) انظر: الكشف 532/1.
(٤) انظر: المستنير ص597، النشر 1743/5.
(٥) انظر: الكشف 533/1.
(٦) انظر: المستنير ص597، النشر 1743/5.
(٧) انظر: الكشف 533/1.

قراءة حفص وحمزة ويعقوب [1]:(أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ) [سورة هود: 68](وَعَادَا وَثَمُودَاْ) [سورة الفرقان: 38، العنكبوت: 38]على أنه اسم للقبيلة فمنعه من الصرف لوجود علتين وهما التعريف والتأنيث[2].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة ويعقوب [3]:(أَلَآ إِنَّ ثَمُو دَا كَفَرُواْ رَبَّهُمۡۗ) [سورة هود: 68](وَعَادَا وَثَمُودَا) [سورة الفرقان: 38، العنكبوت: 38]على أنه اسم مذكر للأب أو للحي فلا علة تمنع صرفه إذ الصرف أصل الأسماء كلها وكل ما امتنع منها من الصرف فلعلتين دخلتا عليه فمنع التنوين والخفض[4].

ثمودا في النجم

قراءة عاصم وحمزة ويعقوب [5]: (وَثَمُودَاْ فَمَآ أَبۡقَىٰ) [سورة النجم: 51]تقدمت علته في هود وغيرها[6].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة ويعقوب [7]: (وَثَمُودَا فَمَآ أَبۡقَىٰ) [سورة النجم: 51]تقدمت علته في هود وغيرها[8].

لثمود

قراءة الكسائي[9]:(أَلَا بُعۡدًا لِّثَمُودٍ ۝٦٨) [سورة هود: 68] [1].

---

(١) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٢) انظر: الكشف 533/1.
(٣) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٤) انظر: الكشف 533/1.
(٥) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٦) انظر: الكشف 533/1، 296/2.
(٧) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٨) انظر: الكشف 533/1، 296/2.
(٩) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٢]:(أَلَا بُعْدًا لِّثَمُودَ ﴿٦٨﴾) [سورة هود: 68] [٣].

قال سلام

قراءة حمزة والكسائي [٤]:(قَالَ سِلْمٌ)[سورة هود: 69، الذاريات: 25]لغتان بمعنى التحية كقولهم: حل وحلال وحرم وحرام، ويجوز: أن يكون سلم بمعنى المسالمة التي هي خلاف الحرب، وسلام بمعنى سلام عليكم فالخبر محذوف[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٦]:(قَالَ سَلَامٌ)[سورة هود: 69، الذاريات: 25] [٧].

ومن وراء إسحاق يعقوب

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة [٨]:(فَبَشَّرْنَٰهَا بِإِسْحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ ﴿٧١﴾) [سورة هود: 71]على أنه في موضع خفض لكن لا ينصرف للعجمة والتعريف وهو معطوف على إسحاق والتقدير: فبشرناها بإسحاق ويعقوب، وفيه غمز عند سيبويه والأخفش للتفريق بين يعقوب وبين حرف العطف بالظرف لأن حق حرف الجر أن يكون ملاصقا لحرف العطف في اللفظ أو في المعنى، لكن يجوز نصب يعقوب بحمله على موضع بإسحاق لأن بإسحاق في موضع نصب لأنه مفعول به في المعنى وفيه بعد أيضا للفصل بين الناصب والمنصوب بالظرف،

=

(١) انظر: الكشف 533/1.
(٢) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٣) انظر: الكشف 533/1.
(٤) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٥) انظر: الكشف 534/1.
(٦) انظر: المستنير ص598، النشر 1744/5.
(٧) انظر: الكشف 534/1.
(٨) انظر: المستنير ص598، النشر 1745/5.

ويجوز: أن تنصب يعقوب بفعل مضمر يدل عليه الكلام كأنه قال: ومن وراء إسحاق وهبنا لها يعقوب[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص وحمزة [٢]:(فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبُ ۝٧١) [سورة هود: 71]على جعل يعقوب ابتداء والظرف المقدم خبره وهو منوراء إسحاق،ويحتمل رفعه بالظرف الذي قبله[٣].

فأسر، أن أسر

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر [٤]:(فَأَسۡرِ) [سورة هود: 81، الحجر: 65،الدخان: 23](أَنۡ أَسۡرِ) [سورة طه: 77، الشعراء: 52]من أسرى[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر [٦]:(فَأَسۡرِ) [سورة هود: 81، الحجر: 65،الدخان: 23](أَنِ ٱسۡرِ) [سورة طه: 77، الشعراء: 52]بوصل الألف من سرى[٧].

إلا امرأتك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٨]:(وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتُكَ) [سورة هود: 81]على البدل من أحد[٩].

---

(١) انظر: الكشف 535/1.
(٢) انظر: المستنير ص598، النشر 1745/5.
(٣) انظر: الكشف 534/1.
(٤) انظر: المستنير ص599، النشر 1745/5.
(٥) انظر: الكشف 535/1.
(٦) انظر: المستنير ص599، النشر 1745/5.
(٧) انظر: الكشف 535/1.
(٨) انظر: المستنير ص599، النشر 1745/5.
(٩) انظر: الكشف 536/1.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [(١)]:(وَلَا يَلۡتَفِتۡ مِنكُمۡ أَحَدٌ إِلَّا ٱمۡرَأَتَكَۖ) [سورة هود: 81]على الاستثناء من الإيجاب في قوله: فأسر بأهلك ويجوز أن يكون على الاستثناء من النهي لأن الكلام قد تم قبله والأول أحسن[(٢)].

أصلاتك

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف[(٣)]:(قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوٰتُكَ) [سورة هود: 87] [(٤)].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[(٥)]:(قَالُواْ يَٰشُعَيۡبُ أَصَلَوَٰتُكَ) [سورة هود: 87] [(٦)].

سعدوا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [(٧)]:(۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سُعِدُواْ) [سورة هود: 108]على لغة سعده الله أي أسعده وذلك قليل وقولهم: مسعود يدل على سعده الله[(٨)].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[(٩)]:(۞وَأَمَّا ٱلَّذِينَ سَعِدُواْ) [سورة هود: 108]لأنه فعل لا يتعدى وإذا لم يتعد إلى مفعول لم يرد إلى ما لم يسم فاعله إذ لا مفعول له في الكلام

---

(١) انظر: المستنير ص599، النشر 1745/5.
(٢) انظر: الكشف 536/1.
(٣) انظر: التيسير ص305، النشر 1745/5.
(٤) انظر: الكشف 505/1، 506.
(٥) انظر: التيسير ص305، النشر 1745/5.
(٦) انظر: الكشف 505/1، 506.
(٧) انظر: المستنير ص600، النشر 1746/5.
(٨) انظر: الكشف 536/1.
(٩) انظر: المستنير ص600، النشر 1746/5.

يقوم مقام الفاعل[١].

وإن كلا

قراءة نافع وابن كثير وشعبة [٢]:(وَإِنْ كُلًّا) [سورة هود: 111]على التخفيف وحذف النون الثانية وإعمال إن مخففة عملها مثقلة كما أعمل يك محذوفا عمله غير محذوف[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وشعبة [٤]:(وَإِنَّ كُلًّا) [سورة هود: 111]على أصلها وأعملها في كل ولما وما بعد الخبر[٥].

لما

(لَّمَّا) [سورة هود: 111، يس: 32، الزخرف: 35، الطارق: 4]على تقدير حذف ميم والأصل لمن ما فلما أدغمت النون في الميم اجتمع ثلاث ميمات فحذفت إحداهن وهي الأولى المكسورة لاجتماع الأمثال والتقدير: وإن كلا لمن خلق ليوفينهم ربك [٦]، لما جميع: على أن لما بمعنى إلا وإن بمعنى ما وتقديره: وما كل إلا جميع لدينا محضرون، فهو ابتداء وخبر، وقيل: لما أصلها لمن ما ثم أدغم النون في الميم فاجتمع ثلاث ميمات فحذف ميما استخفافا كقولهم: علماء بنو فلان أي: على الماء فأدغمت اللام في اللام ثم حذفوا إحدى اللامين استخفافا وهو الأولى وبقيت الثانية ساكنة وهو لام الماء[٧].

(لَّمَا) [سورة هود: 111، يس: 32، الزخرف: 35، الطارق: 4]على أن اللام

---

(١) انظر: الكشف 536/1.
(٢) انظر: المستنير ص600، النشر 1746/5.
(٣) انظر: الكشف 537/1.
(٤) انظر: المستنير ص600، النشر 1746/5.
(٥) انظر: الكشف 537/1.
(٦) انظر: الكشف 537/1.
(٧) انظر: الكشف 215/2.

لام التوكيد دخلت على ما التي هي خبر إن ولام ليوفينهم جواب القسم والتقدير: وإن كلا لخلق أو لبشر ليوفينهم ربك أعمالهم والمضاف إليه محذوف والتقدير: وإن كل مخلوق [١]، لما جميع: على أن ما زائدة واللام للتأكيد دخلت على خبر إن للفرق بين الخفيفة بمعنى ما والخفيفة من الثقيلة فـ إن في حكم الثقيلة لأن التثقيل أصلها وإن كانت لم تعمل لأن معناها قائم في الكلام وتقديره: وإن كلا لجميع لدينا محضرون[٢].

قرأ ابن عامر وعاصم وحمزة بتشديد الميم في هود والطارق، وشددها في يس ابن عامر وعاصم وحمزة وابن جماز وشددها في الزخرف عاصم وحمزة وابن جماز وهشام بخلفه[٣].

وزلفا

قراءة أبي جعفر [٤]:(وَزُلُفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ) [سورة هود: 114]وفي هذه القراءة ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه جمع زلفة أيضا، والضم للإتباع، كما قالوا بسرة وبسر بضم السين إتباعا لضمة الباء.

والثاني: أنه اسم مفرد على هذه الزنة كعنق ونحوه.

الثالث: أنه جمع زليف، قال أبو البقاء: «وقد نطق به» ، يعني أنهم قالوا: زليف، وفعيل يجمع على فعل نحو: رغيف ورغف، وقضيب وقضب[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٦]:(وَزُلَفًا مِّنَ ٱلَّيۡلِۚ) [سورة هود:

---

(١) انظر: الكشف 537/1.
(٢) انظر: الكشف 215/2.
(٣) انظر: النشر 1746/5.
(٤) انظر: المستنير ص600، النشر 1748/5.
(٥) انظر: الدر المصون 420/6.
(٦) انظر: المستنير ص600، النشر 1748/5.

114]على أنه جمع زلفة بسكون اللام نحو: غرفة وظلمة[١].

بقية

قراءة ابن جماز[٢]:(أُوْلُواْ بِقْيَةٍ) [سورة هود: 116] [٣].

قراءة كل القراء عدا ابن جماز [٤]:(أُوْلُواْ بَقِيَّةٍ) [سورة هود: 116]وفيها وجهان:

أحدهما: أنها صفة على فعيلة للمبالغة بمعنى فاعل، ولذلك دخلت التاء فيها، والمراد بها حينئذ جند الشيء وخياره، وإنما قيل لجنده وخياره» بقية «في قولهم:» فلان بقية الناس، وبقية الكرام، لأن الرجل يستبقي مما يخرجه أجوده وأفضله،وفي المثل «في الزوايا خبايا، وفي الرجال بقايا».

الثاني: أنها مصدر بمعنى البقوى. قال الزمخشري: «ويجوز أن تكون البقية بمعنى البقوى، كالتقية بمعنى التقوى، أي: فهلا كان منهم ذوو إبقاء على أنفسهم وصيانة لها من سخط الله وعقابه»[٥].

---

(١) انظر: الدر المصون 420/6.
(٢) انظر: المستنير ص600، النشر 1748/5.
(٣) انظر:.
(٤) انظر: المستنير ص600، النشر 1748/5.
(٥) انظر: الدر المصون 423/6.

سورة يوسف

يا أبت

قراءة ابن عامر وأبي جعفر[١]:(يَـٰٓأَبَتَ) [سورة يوسف: 4، مريم: 42، 45، القصص: 26، الصافات: 102]على تقدير إثبات ياء الإضافة في النداء ثم أبدل منها الكسرة التي قبل الياء فتحة، فانقلبت الياء ألفا ثم حذفت لدلالة الفتحة عليها، ويجوز: أن يكون رخم بحذف التاء، ثم أقحمت التاء مفتوحة[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر [٣]:(يَـٰٓأَبَتِ) [سورة يوسف: 4، مريم: 42، 45، القصص: 26، الصافات: 102]على أنه أبقى الكسرة لتدل على الياء المحذوفة في النداء، وأصله: يا أبتي[٤].

آيات

قراءة ابن كثير [٥]:(۞لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧) [سورة يوسف: 7]على الإفراد، جعل شأن يوسف كله آية على الجملة[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٧]:(۞لَّقَدْ كَانَ فِي يُوسُفَ وَإِخْوَتِهِۦٓ ءَايَتٌ لِّلسَّآئِلِينَ ۝٧) [سورة يوسف: 7]على الجمع لاختلاف أحوال يوسف ولانتقاله من حال إلى حال[٨].

---

(١) انظر: المستنير ص603، النشر 5/1751.
(٢) انظر: الكشف 3/2.
(٣) انظر: المستنير ص603، النشر 5/1751.
(٤) انظر: الكشف 3/2.
(٥) انظر: المستنير ص604، النشر 5/1751.
(٦) انظر: الكشف 5/2.
(٧) انظر: المستنير ص604، النشر 5/1751.
(٨) انظر: الكشف 5/2.

غيابت

قراءة نافع وأبي جعفر [١]:(غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ) [سورة يوسف: 10، 15]على الجمع، على أنه جعل ذلك المكان أجزاء وسمى كل جزء غيابة، ويجوز على حذف مضاف: أي ألقوه في إحدى غيبابات الجب[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٣]:(غَيَٰبَتِ ٱلۡجُبِّ) [سورة يوسف: 10، 15]على الإفراد، لأنه لم يلق إلا في غيابة واحدة لأن الإنسان لا تحويه أمكنة إنما مكان واحد، ويجوز أن يكون الواحد يدل على الجمع[٤].

يرتع ويلعب

قراءة ابن كثير[٥]:(نَرۡتَعِ وَنَلۡعَبۡ) [سورة يوسف: 12]

قراءة أبي عمرو وابن عامر[٦]:(نَرۡتَعۡ وَنَلۡعَبۡ) [سورة يوسف: 12]

قراءة نافع وأبي جعفر[٧]:(يَرۡتَعِ وَيَلۡعَبۡ) [سورة يوسف: 12]

قراءة قنبل بالياء بخلفه[٨]:(يَرۡتَعِ وَيَلۡعَبۡ) [سورة يوسف: 12]

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٩]:(يَرۡتَعۡ

---

(١) انظر: المستنير ص604، النشر 1751/5.
(٢) انظر: الكشف 5/2.
(٣) انظر: المستنير ص604، النشر 1751/5.
(٤) انظر: الكشف 5/2.
(٥) انظر: النشر 1751/5.
(٦) انظر: النشر 1751/5.
(٧) انظر: النشر 1751/5.
(٨) انظر: النشر 1751/5.
(٩) انظر: النشر 1751/5.

وَيَلۡعَبۡ) [سورة يوسف: 12]

النون: على الإخبار عن إخوة يوسف عن أنفسهم[١].

الياء: على إسناد الفعل إليه دونهم[٢].

من قرأ نرتع بالنون ويلعب بالياء: على أنه أخبر عن إخوة يوسف بـ نرتع لجواز ذلك عليهم، لأن المعنى: نرتع إبلنا وأضاف يلعب إلى يوسف لجواز اللعب عليه لصغر سنه[٣].

كسر العين: على أنه من رعى يرعى وهو مثل رتع في المعنى، فلامه ياء فحذفها للجزم، ومن جعله من رتع فلامه عين فسكونها علامة الجزم، وقيل: معنى نرتع: نلهو[٤].

إسكان العين: على أنه من رتع يرتع، فأسكن العين للجزم لأنه جواب الطلب في قوله: أرسله معنا[٥].

يا بشرى

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ) [سورة يوسف: 19]على أنه نادى بشرى ولم يضف، فهو نداء مفرد شائع على تقدير: تعالي يا بشراي فهو في موضع نصب لأنه شائع لا يراد به شيء بعينه لكنه لا ينصرف لأنه صفة وللزوم تاء التأنيث له، وقيل: هو اسم رجل فيكون في موضع ضم كما تقول: يا رجل، وقيل:

---

(١) انظر: الكشف 6/2.
(٢) انظر: الكشف 6/2.
(٣) انظر: الكشف 6/2.
(٤) انظر: الكشف 6/2، 7.
(٥) انظر: الكشف 7/2.
(٦) انظر: المستنير ص605، النشر 1752/5.

إنه أراد يا بشراي ثم حذف ياء الإضافة للنداء[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(قَالَ يَٰبُشۡرَىٰ هَٰذَا غُلَٰمٞۚ) [سورة يوسف: 19]على الإضافة لياء المتكلم، فهو نداء مضاف منصوب كما تقول: يا هداي ويا يحياي تعال[٣].

هيت لك

قراءة نافع وابن ذكوان وأبي جعفر [٤]:(وَقَالَتۡ هِيتَ لَكَۚ) [سورة يوسف: 23]

قراءة هشام بخلفه[٥]:(وَقَالَتۡ هِئۡتَ لَكَۚ) [سورة يوسف: 23]

قراءة هشام بخلفه[٦]:(وَقَالَتۡ هِئۡتُ لَكَۚ) [سورة يوسف: 23]

قراءة ابن كثير[٧]:(وَقَالَتۡ هَيۡتُ لَكَۚ) [سورة يوسف: 23]

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]:(وَقَالَتۡ هَيۡتَ لَكَۚ) [سورة يوسف: 23]

فتح الهاء وكسرها: لغتان[٩].

---

(١) انظر: الكشف 7/2، 8.
(٢) انظر: المستنير ص605، النشر 1752/5.
(٣) انظر: الكشف 7/2.
(٤) انظر: المستنير ص605، النشر 1752/5.
(٥) انظر: المستنير ص605، النشر 1752/5.
(٦) انظر: المستنير ص605، النشر 1752/5.
(٧) انظر: المستنير ص605، النشر 1754/5.
(٨) انظر: المستنير ص605، النشر 1754/5.
(٩) انظر: الكشف 8/2.

فتح التاء: على المخاطبة من المرأة ليوسف على معنى الدعاء له والاستجلاب له إلى نفسها على معنى: هلم لك، أي: تعال يا يوسف إلي[١].

ضم التاء: فعلى الإخبار عن نفسها بالإتيان إلى يوسف، ودل عليه قراءة من همز لأنه يجعله من تهيأت لك[٢].

الهمز: على أنه من تهيأت، ويحتمل أن تكون قراءة من لم يهمز على إرادة الهمز لكن خفف الهمزة فيكون من تهيأت فيكون فعلا، ولا يحسن ذلك ويتمكن إلا على قراءة من ضم التاء لأنها تخبر عن نفسها بذلك، ويبعد الهمزة في قراءة من فتح التاء لأنه إذا فتح التاء فإنه يخاطب، وتاء المخاطب مفتوحة فيصير المعنى أنها تخبره أنه تهيأ لها والمعنى على خلاف ذلك، وقيل هو من هوئت بالرجل أهوء هوءا إذا ارتبته بشيء ويكون الفعل على ذلك مبنيا على المفعول[٣].

هيت: قراءة هشام ضعفها مكي[٤].

المخلصين

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٥]:(ٱلۡمُخۡلَصِينَ) [أول مواضعها: يوسف:24]على بناء الفعل من أخلص فهو مخلص لأن الله أخلصهم أي اختارهم لعبادته[٦].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب [٧]:(ٱلۡمُخۡلِصِينَ) [أول مواضعها: يوسف:24]على البناء للفاعل من أخلص فهو مخلص والمفعول

---

(١) انظر: الكشف 8/2.
(٢) انظر: الكشف 8/2.
(٣) انظر: الكشف 8/2، 9.
(٤) انظر: الكشف 9/2.
(٥) انظر: المستنير ص606، النشر 1755/5.
(٦) انظر: الكشف 9/2.
(٧) انظر: المستنير ص606، النشر 1755/5.

محذوف فأضافوه إلى العبادة لأنهم أخصوا أنفسهم لعبادة الله[١].

مخلصا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(مُخْلَصًا) [سورة مريم: 50] [٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(مُخْلِصًا) [سورة مريم: 50] [٥].

حاش لله

قراءة أبي عمرو [٦]:(وَقُلْنَ حَاشَا لِلَّهِ) [سورة يوسف: 31، 51]على الأصل[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٨]:(وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ) [سورة يوسف: 31، 51]على الحذف لحرف اللين وحذف الألف أقوى لأن الألف تدل عليه، وأصلها الألف لأنه فاعل مثل رامي وإنما حذفت الألف استخفافا وكـأنهم جعلوا اللام في لله تدل عوضا منها[٩].

السجن

---

(١) انظر: الكشف 10/2.
(٢) انظر: النشر 1755/5.
(٣) انظر: الكشف 10/2.
(٤) انظر: النشر 1755/5.
(٥) انظر: الكشف 10/2.
(٦) انظر: المستنير ص606، النشر 1755/5.
(٧) انظر: الكشف 10/2.
(٨) انظر: المستنير 606ص، النشر 1755/5.
(٩) انظر: الكشف 10/2.

قراءة يعقوب[1]:(قَالَ رَبِّ ٱلسَّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ) [سورة يوسف: 33]على أنه مصدر، أي: الحبس أحب إلي[2].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[3]:(قَالَ رَبِّ ٱلسِّجْنُ أَحَبُّ إِلَيَّ) [سورة يوسف: 33]السجن الحبس، والمعنى: دخول السجن[4].

دأبا

قراءة حفص[5]:(تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا) [سورة يوسف: 47]لغتان مثل: النهر والنهر والسمع والسمع والإسكان أولى لأنه أخف[6].

قراءة كل القراء عدا حفص[7]:(تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأْبًا) [سورة يوسف: 47] [8].

يعصرون

قراءة حمزة والكسائي وخلف[9]:(فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ تَعْصِرُونَ ﴿٤٩﴾) [سورة يوسف: 49]على المخاطبة ردا على ما قبله إذ هو كله جواب المستفتين عن عبارة الرؤيا[10].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف[11]:(فِيهِ يُغَاثُ ٱلنَّاسُ وَفِيهِ

---

(١) انظر: المستنير ص607، النشر 1755/5.
(٢) انظر: الدر المصون 493/6.
(٣) انظر: المستنير ص607، النشر 1755/5.
(٤) انظر: الدر المصون 493/6.
(٥) انظر: المستنير ص607، النشر 1756/5.
(٦) انظر: الكشف 11/2.
(٧) انظر: المستنير ص607، النشر 1756/5.
(٨) انظر: الكشف 11/2.
(٩) انظر: المستنير ص607، النشر 1756/5.
(١٠) انظر: الكشف 11/2.
(١١) انظر: المستنير ص607، النشر 1756/5.

يَعۡصِرُونَ ۝٤٩) [سورة يوسف: 49]على لفظ الناس لأنه غيب[1].

حيث يشاء

قراءة ابن كثير [2]:(يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ نَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ) [سورة يوسف: 56]على الإخبار من الله عن نفسه[3]، وفيها التفات.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [4]:(يَتَبَوَّأُ مِنۡهَا حَيۡثُ يَشَآءُۚ نُصِيبُ بِرَحۡمَتِنَا مَن نَّشَآءُۖ) [سورة يوسف: 56]ردا على لفظ يوسف ولفظه غائب[5].

لفتيانه

قراءة حفصوحمزة والكسائي وخلف [6]:(وَقَالَ لِفِتۡيَٰنِهِ) [سورة يوسف: 62]على وزن فعلان جمع فتى في أكثر العدد، فأخبر بكثرة الخدمة ليوسف[7].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[8]:(وَقَالَ لِفِتۡيَتِهِ) [سورة يوسف: 62]على وزن فعلة، جعلوه جمع فتى في أقل العدد لأن الذين تولوا جعل البضاعة في رحالهم يكفي منهم أقلهم[9].

نكتل

---

(١) انظر: الكشف 11/2.
(٢) انظر: المبهج 558/2، النشر 1756/5.
(٣) انظر: الكشف 11/2.
(٤) انظر: المبهج 558/2، النشر 1756/5.
(٥) انظر: الكشف 12/2.
(٦) انظر: المبهج 558/2، النشر 1756/5.
(٧) انظر: الكشف 12/2.
(٨) انظر: المبهج 558/2، النشر 1756/5.
(٩) انظر: الكشف 12/2.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا يَكْتَلْ) [سورة يوسف: 63]على الإخبار عن الأخ أنه أرسله معنا يكتل لنفسه زيادة بعير[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(فَأَرْسِلْ مَعَنَآ أَخَانَا نَكْتَلْ) [سورة يوسف: 63]على الإخبار عنهم كلهم بالاكتيال[٤].

خير حافظا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(فَٱللَّهُ خَيْرٌ حَـٰفِظًاۖ) [سورة يوسف: 64]على وزن فاعل على المبالغة على تقدير: فالله خير الحافظين فاكتفى بالواحد عن الجمع فنصبه على التفسير[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٧]:(فَٱللَّهُ خَيْرٌ حِفْظًاۖ) [سورة يوسف: 64]على وزن فعل أي: خير من الحفظ الذي نسبتموه إلى أنفسكم وقيل معناه: فالله خير منكم حفظا فأتى بالمصدر الدال على الفعل ونصبه على التفسير[٨].

نرفع

قراءة يعقوب[٩]:(يَرْفَعُ) [سورة يوسف: 76]والفاعل الله تعالى[١].

---

(١) انظر: المبهج 559/2، النشر 1756/5.
(٢) انظر: الكشف 12/2.
(٣) انظر: المبهج 559/2، النشر 1756/5.
(٤) انظر: الكشف 12/2.
(٥) انظر: المبهج 559/2، النشر 1756/5.
(٦) انظر: الكشف 13/2.
(٧) انظر: المبهج 559/2، النشر 1756/5.
(٨) انظر: الكشف 13/2.
(٩) انظر: المبهج 560/2، النشر 1756/5.

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٢]:(نَرۡفَعُ) [سورة يوسف: 76] [٣].

من يتق ويصبر

قراءة قنبل[٤]:(إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِي وَيَصۡبِرۡ) [سورة يوسف: 90]على ان من بمعنى الذي، فيرتفع الفعل بعدها لأنه في الصلة وفي الكلام بمعنى الشرط، ويجوز: أن تقدر الضمة في الياء ثم تحذفها للشرط فتكون من للشرط[٥].

قراءة كل القراء عدا قنبل[٦]:(إِنَّهُۥ مَن يَتَّقِ وَيَصۡبِرۡ) [سورة يوسف: 90][٧].

نوحي إليهم

(نُّوحِيٓ إِلَيۡهِم) [سورة يوسف: 109، النحل: 43، الأنبياء: 7] على الإخبار من الله عن نفسه بذلك[٨].

(يُوحَىٰٓ إِلَيۡهِم) [سورة يوسف: 109، النحل: 43، الأنبياء: 7]على ما لم يسم فاعله[٩].

قرأ حفص بالنون وكسر الحاء في الأربعة على لفظ الجمع وافقه في الثاني من الأنبياء حمزة والكسائي وخلف وقرأ الباقون بالياء وفتح

=

(١) انظر: الدر المصون 534/6.
(٢) انظر: المبهج 560/2، النشر 1756/5.
(٣) انظر: الدر المصون 534/6.
(٤) انظر: المبهج 564/2، النشر 1551/4.
(٥) انظر: الكشف 18/2، راجع توجيه النشر 1552/4.
(٦) انظر: المبهج 564/2، النشر 1552/4.
(٧) انظر: الكشف 18/2.
(٨) انظر: الكشف 15/2.
(٩) انظر: الكشف 15/2.

الحاء[١].

كذبوا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٢]:(قَدْ كُذِبُواْ) [سورة يوسف: 110]على معنى: أن المرسل إليهم قد ظنوا أنهم قد كذبوا فيما أتتهم به الرسل، فالظن بمعنى الشك أو بمعنى اليقين وفي ظنوا ضمير المرسل إليهم والهاء والميم للمرسل إليهم، أي: وظن المرسل إليهم أنهم لم يصدقوا فيما قيل لهم وما توعدوا به من إتيان العذاب على كفرهم، وحسن أن يكون الضمير في ظنوا وفي أنهم للمرسل إليهم ولم يجر لهم ذكر لأن ذكر الرسل يدل على أن ثم مرسلا إليهم، ويجوز: أن يكون الضمير في ظنوا وفي أنهم للرسل والظن بمعنى اليقين على معنى: فأيقن الرسل أنهم لم يصدقهم قومهم في وعدهم بقبول ما أتوهم به أو يكون على معنى الشك والمعنى: ظن الرسل أنهم أخلفوا فدخلهم ما يدخل البشر[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[٤]:(قَدْ كُذِّبُواْ) [سورة يوسف: 110]من التكذيب، على أن الرسل قد تلقاهم قومهم بالتكذيب، فالظن بمعنى اليقين، وفي ظنوا ضمير الرسل، والتقدير: وأيقن الرسل أن قومهم قد كذبوهم فيما جاؤوهم به من عند الله، وقيل: الظن هنا بمعنى الشك، والمعنى: وظن الرسل أن من آمن بهم قد كذبوهم لما لحقهم من البلاء من الكفار[٥].

فنجي

---

(١) انظر: المبهج 561/2، النشر 1757/5.
(٢) انظر: المبهج 562/2، النشر 1757/5.
(٣) انظر: الكشف 15/2، 16.
(٤) انظر: المبهج 562/2، النشر 1757/5.
(٥) انظر: الكشف 15/2.

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب [1]:(فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُۖ) [سورة يوسف: 110]على أن الفعل ماض ومبني لما لم يسم فاعله ومن تقوم مقام الفاعل[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب[3]:(فَنُنۨجِى مَن نَّشَآءُۖ) [سورة يوسف: 110]على أنه من أنجى وعلى الإخبار من الله عن نفسه فهو حكاية عن حال يكون فيما بعد[4].

---

(١) انظر: المبهج 562/2، النشر 1757/5.
(٢) انظر: الكشف 17/2.
(٣) انظر: المبهج 562/2، النشر 1757/5.
(٤) انظر: الكشف 17/2.

سورة الرعد

وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب [١]:(وَجَنَّتُ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ صِنْوَانٍ) [سورة الرعد: 4]عطفا على قطع ، وصنوان نعت لـ نخيل وغير عطف عليه[٢].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٣]:(وَجَنَّتٍ مِّنْ أَعْنَبٍ وَزَرْعٍ وَنَخِيلٍ صِنْوَانٍ وَغَيْرِ صِنْوَانٍ) [سورة الرعد: 4]عطفا على أعناب فهو أقرب إليه من قطع، وصنوان نعت لـ نخيل وغير عطف عليه[٤].

يسقى

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب [٥]:(يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَاحِدٍ) [سورة الرعد: 4]على تذكير المضمر أي: يسقى ما ذكرنا بماء واحد[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب [٧]:(تُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَاحِدٍ) [سورة الرعد: 4]على التأنيث حملا على الأشياء التي ذكرت فهي مؤنثة[٨].

ونفضل

---

(١) انظر: المبهج 565/2، النشر 1759/5.
(٢) انظر: الكشف 19/2.
(٣) انظر: المبهج 565/2، النشر 1759/5.
(٤) انظر: الكشف 19/2.
(٥) انظر: المبهج 565/2، النشر 1759/5.
(٦) انظر: الكشف 19/2.
(٧) انظر: المبهج 565/2، النشر 1759/5.
(٨) انظر: الكشف 19/2.

قراءة حمزة والكسائي وخلف[١]:(وَيُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ) [سورة الرعد: 4]على الإخبار عن الله بلفظ الغائب لأنه هو فاعل الأفاعيل كلها[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٣]:(وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا عَلَىٰ بَعْضٍ) [سورة الرعد: 4]على الإخبار من الله عن نفسه[٤].

هاد، وال، باق، واق

قراءة ابن كثير [٥]: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧) [أول موضع: الرعد: 7](مِن وَالٍ ۝١١) [سورة الرعد:11](وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ) [سورة النحل: 96](مِن وَاقٍ ۝٣٤) [أول موضع: الرعد: 34]على الأصل، لأن الياء إنما حذفت في الوصل لأجل التنوين فإذا وقت عليها وزال التنوين رجعت الياء، ولذلك أجازوا إثبات الياء في النداء في غلامي أقبل لأنه موضع عدم فيه التنوين الذي تحذف الياء لأجله[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٧]: (وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ۝٧)[أول موضع: الرعد: 7](مِن وَالٍ ۝١١) [سورة الرعد:11](وَمَا عِندَ ٱللَّهِ بَاقٍۗ) [سورة النحل: 96](مِن وَاقٍ ۝٣٤)[أول موضع: الرعد: 34] على إجراء الوقف مجرى الوصل لأن حذف التنوين عارض في الوقف[٨].

المتعال

---

(١) انظر: المبهج 566/2، النشر 1759/5.
(٢) انظر: الكشف 19/2.
(٣) انظر: المبهج 566/2، النشر 1759/5.
(٤) انظر: الكشف 19/2.
(٥) انظر: المبهج 571/2، النشر 1440/4.
(٦) انظر: الكشف 21/2.
(٧) انظر: المبهج 571/2، النشر 1440/4.
(٨) انظر: الكشف 21/2.

قراءة ابن كثير ويعقوب[١]:(ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ۝٩) [سورة الرعد: 9]

قراءة كل القراء عدا ابن كثير ويعقوب [٢]: (ٱلۡكَبِيرُ ٱلۡمُتَعَالِ ۝٩) [سورة الرعد: 9]

تستوي

قراءة حمزة والكسائي وخلف وشعبة [٣]:(أَمۡ هَلۡ يَسۡتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ) [سورة الرعد: 16]على التذكير، لأن تأنيث الظلمات غير حقيقي ولأن الجمع بالتاء والألف يراد به القلة والعرب تذكر الجمع إذا قل عدده، ويجوز أن يحمل الظلمات إلى الإظلام والظلام فيحمل على المعنى[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(أَمۡ هَلۡ تَسۡتَوِى ٱلظُّلُمَٰتُ وَٱلنُّورُ) [سورة الرعد: 16] على التأنيث، على ظاهر تأنيث لفظ الظلمات[٦].

يوقدون

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيۡهِ) [سورة الرعد: 17]على الغيب على ذكر الناس بعده[٨].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر

---

(١) انظر: المبهج 571/2، النشر 1440/4.
(٢) انظر: المبهج 571/2، النشر 1440/4.
(٣) انظر: المبهج 567/2، النشر 1759/5.
(٤) انظر: الكشف 19/2، 20.
(٥) انظر: المبهج 567/2، النشر 1759/5.
(٦) انظر: الكشف 20/2.
(٧) انظر: المبهج 568/2، النشر 1760/5.
(٨) انظر: الكشف 22/2.

ويعقوب[١]:(وَمِمَّا تُوقِدُونَ عَلَيۡهِ) [سورة الرعد: 17]على الخطاب الذي قبله[٢].

وصدوا، وصد

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٣]:(وَصُدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ) [سورة الرعد:33](وَصُدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ) [سورة غافر: 37]على إسناد الفعل إلى المفعول على ما لم يسم فاعله، فأقيم الذين كفروا على المصدر مقام الفاعل، وفاعل الصد هم أشراف الكفار وكبراؤهم[٤]، وصد: على ما لم يسم فاعله وفرعون قام مقام الفاعل وهو مضمر في صد[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[٦]:(وَصَدُّواْ عَنِ ٱلسَّبِيلِۗ) [سورة الرعد:33](وَصَدَّ عَنِ ٱلسَّبِيلِۚ) [سورة غافر: 37]على الإخبار عن الصادين الناس عن سبيل الله [٧]، على أن فرعون فاعل[٨].

ويثبت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب [٩]:(يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ) [سورة الرعد: 39]مستقبل أثبت والمفعول محذوف هاء من الصلة أي: ويثبته[١٠].

---

(١) انظر: المبهج 2/568، النشر 5/1760.
(٢) انظر: الكشف 2/22.
(٣) انظر: المبهج 2/569، النشر 5/1760.
(٤) انظر: الكشف 2/23.
(٥) انظر: الكشف 2/244.
(٦) انظر: المبهج 2/569، النشر 5/1760.
(٧) انظر: الكشف 2/23.
(٨) انظر: الكشف 2/244.
(٩) انظر: المبهج 2/569، النشر 5/1760.
(١٠) انظر: الكشف 2/23.

قراءة نافع وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[١]:(يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثَبِّتُۖ) [سورة الرعد: 39]على مستقبل ثبت، لغتان بمعنى، لكن في التشديد معنى التأكيد والتكرير[٢].

الكفار

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٣]:(وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكَـٰفِرُ) [سورة الرعد: 42]على التوحيد، جعلوا الكافر اسما للجنس شائعا، فهو يدل على الجمع بلفظه[٤].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٥]:(وَسَيَعۡلَمُ ٱلۡكُفَّٰرُ) [سورة الرعد: 42]على الجمع، لأن التهدد لم يقع لكافر واحد بل لجميع الكفار[٦].

---

(١) انظر: المبهج 2/569، النشر 5/1760.
(٢) انظر: الكشف 2/23.
(٣) انظر: المبهج 2/569، النشر 5/1760.
(٤) انظر: الكشف 2/24.
(٥) انظر: المبهج 2/569، النشر 5/1760.
(٦) انظر: الكشف 2/23.

سورة إبراهيم

الله الذي

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [(١)]:(إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهُ ٱلَّذِي) [سورة إبراهيم: 1، 2]على الاستئناف، فهو مرفوع بالابتداء والخبر: الذي وما بعده، وإن شئت جعلت الذي وصلته صفة لـ العزيز وأضمرت الخبر[(٢)].

قراءة رويس[(٣)]:(إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي) [سورة إبراهيم: 1، 2][(٤)].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[(٥)]:(إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلۡعَزِيزِ ٱلۡحَمِيدِ ۝١ ٱللَّهِ ٱلَّذِي) [سورة إبراهيم: 1، 2]على البدل من العزيز[(٦)].

خلق السماوات والأرض، خلق كل دابة

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٧)]:(أَلَمۡ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَٰلِقُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ بِٱلۡحَقِّۚ) [سورة إبراهيم:19](وَٱللَّهُ خَٰلِقُ كُلِّ دَآبَّةٍ) [سورة النور: 45]على وزن فاعل والأرض بالخفض عطفا على السموات لأن كسر التاء في هذه القراءة علم الخفض لإضافة خالق إلى ما بعده، وحسن الإضافة لأنه أمر قد مضى[(٨)]، على إضافة خالق إلى كل وهو بمعنى الماضي فحقه

(١) انظر: المبهج 572/2، النشر 1761/5.
(٢) انظر: الكشف 25/2.
(٣) انظر: المبهج 572/2، النشر 1761/5.
(٤) انظر: الكشف 2/.
(٥) انظر: المبهج 572/2، النشر 1761/5.
(٦) انظر: الكشف 25/2.
(٧) انظر: المبهج 573/2، النشر 1761/5.
(٨) انظر: الكشف 25/2.

الإضافة لا يجوز فيه التنوين لأنه أمر قد مضى وانقضى فظهر ما خلق من الدواب عند خلقه تعالى لها[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ بِٱلْحَقِّ) [سورة إبراهيم:19](وَٱللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَآبَّةٍ) [سورة النور: 45]على وزن فعل ونصبوا الأرض عطفا على السماوات لأن كسر التاء فيه علم النصب فأتوا بلفظ الماضي لأنه أمر قد مضى وفرغ منه، فالفعل أولى به من الاسم لأن الاسم يشترك في لفظه الماضي والمستقبل والحال وإنما يخلص للماضي بالدلائل والفعل بلفظه يدل على الماضي، وانتصب الاسمان بعده بالفعل [٣]، على الفعل الماضي ونصبوا كل به[٤].

بمصرخي

قراءة حمزة[٥]:(مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيِّ)[سورة إبراهيم: 22]على تقدير زيادة ياء على الياء التي للإضافة ثم حذفها استخفافا لاجتماع ياءين وكسرتين إحداهما ياء الإضافة، فلما حذف الياء المزيدة بقيت الكسرة تدل عليها كما تحذفي الياء في عليه وبه وتبقى الكسرة تدل عليها[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٧]:(مَّآ أَنَا۠ بِمُصْرِخِكُمْ وَمَآ أَنتُم بِمُصْرِخِيَّ)[سورة إبراهيم: 22] لأن ياء الجمع أدغمت في ياء الإضافة وهي مفتوحة فبقيت على فتحتها، ويجوز أن يكون قد أدغمت في ياء الإضافة وهي ساكنة ففتحت لالتقاء الساكنين وكان الفتح أولى بها لأنه أصلها فردت إلى

---

(١) انظر: الكشف 140/2.
(٢) انظر: المبهج 573/2، النشر 1761/5.
(٣) انظر: الكشف 25/2، 26.
(٤) انظر: الكشف 140/2.
(٥) انظر: المبهج 573/2، النشر 1761/5.
(٦) انظر: الكشف 26/2.
(٧) انظر: المبهج 573/2، النشر 1761/5.

أصلها عند الحاجة إلى حركتها ولأن الفتح في الياء أخف من الكسر والضم[١].

ليضلوا، ليضل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس بخلفه بفتح الياء في إبراهيم والحج والزمر[٢]:(لِيَضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ) [سورة إبراهيم:30](لِّيَضِلَّ) [سورة الحج: 9، لقمان: 6،الزمر: 8] [٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس في وجه بضم الياء[٤]:(لِيُضِلُّواْ عَن سَبِيلِهِۦ) [سورة إبراهيم:30](لِّيُضِلَّ) [سورة الحج: 9، لقمان: 6،الزمر: 8] [٥].

أفئدة

قراءة هشام بخلفه [٦]:(فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔيدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ) [سورة إبراهيم: 37] أنها إشباع للكسرة[٧].

قراءة كل القراء عدا هشام في وجه [٨]:(فَٱجۡعَلۡ أَفۡـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ) [سورة إبراهيم: 37]جمع فؤاد كـ غراب وأغربة[٩].

لتزول

---

(١) انظر: الكشف 26/2، 27.
(٢) انظر: المبهج 574/2، النشر 1763/5.
(٣) انظر: الكشف 449/1.
(٤) انظر: المبهج 574/2، النشر 1763/5.
(٥) انظر: الكشف 449/1.
(٦) انظر: المبهج 574/2، النشر 1763/5.
(٧) انظر: الدر المصون 7/
(٨) انظر: المبهج 574/2، النشر 1763/5.
(٩) انظر: الدر المصون 112/7.

قراءة الكسائي [١]:(وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لَتَزُولُ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ﴿٤٦﴾) [سورة إبراهيم: 46]على جعل إن مخففة من الثقيلة وجعل اللام الأولى لام توكيد دخلت لتوكيد الخبر والفعل مع لام التوكيد مرفوع على أصله إذ لا ناصب ولا جازم والهاء مضمرة مع إن وتقديره: وإنه كان مكرهم لتزول منه الجبال، فمعنى هذه القراءة أن الله عظم مكرهم، ويؤيده: وإن كاد مكرهم لتزول منه الجبال[٢].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٣]:(وَإِن كَانَ مَكۡرُهُمۡ لِتَزُولَ مِنۡهُ ٱلۡجِبَالُ ﴿٤٦﴾) [سورة إبراهيم: 46]على جعل إن بمعنى ما، واللام الأولى: لام نفي لوقوعها بعد نفي ونصب الفعل بها، والتقدير: وما كان مكرهم لتزول منه الجبال، ومعنى هذه القراءة: تصغير مكرهم وتحقيره[٤].

---

(١) انظر: المبهج 575/2، النشر 1765/5.
(٢) انظر: الكشف 27/2.
(٣) انظر: المبهج 575/2، النشر 1765/5.
(٤) انظر: الكشف 28/2.

سورة الحجر

ربما

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر [١]:(رُبَمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢) [سورة الحجر: 2]لغتان مشهورتان[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر [٣]:(رُّبَّمَا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ لَوۡ كَانُواْ مُسۡلِمِينَ ۝٢) [سورة الحجر: 2]لغتان مشهورتان[٤].

ننزل الملائكة

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(مَا نُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ) [سورة الحجر: 8]على الإخبار من الله عن نفسه[٦].

قراءة شعبة[٧]:(مَا تُنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ) [سورة الحجر: 8]على البناء لما لم يسم فاعله، فأقام الملائكة مقام الفاعل[٨].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٩]:(مَا تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ) [سورة الحجر: 8]على أنه فعل مستقبل سمي فاعله، وأضاف الفعل إلى الملائكة فرفعها به، وفي الفعل حذف

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 5/1767.
(٢) انظر: الكشف 2/29.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 5/1767.
(٤) انظر: الكشف 2/29.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 5/1767.
(٦) انظر: الكشف 2/29.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 5/1767.
(٨) انظر: الكشف 2/29.
(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 5/1767.

تاء لاجتماع تاءين بحركة واحدة وأصله تتنزل[١].

سكرت

قراءة ابن كثير [٢]:(إِنَّمَا سُكِرَتْ أَبْصَٰرُنَا) [سورة الحجر: 15] لغتان، من سكرت عينه وسكرت [٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٤]:(إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَٰرُنَا) [سورة الحجر: 15]لغتان لكن في التشديد معنى التكثير والتكرير، وحسن لإضافته إلى جماعة والأبصار جماعة[٥].

صراط علي

قراءة يعقوب[٦]:(قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلِيٌّ مُّسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾) [سورة الحجر: 41]أي: عال ومرتفع[٧].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٨]:(قَالَ هَٰذَا صِرَٰطٌ عَلَىَّ مُسْتَقِيمٌ ﴿٤١﴾) [سورة الحجر: 41]أي: من مر عليه مر علي، أي: على رضواني وكرامتي[٩].

ادخلوها

---

(١) انظر: الكشف 30/2.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 1767/5.
(٣) انظر: الكشف 30/2.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 1767/5.
(٥) انظر: الكشف 2/.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص 288، النشر 1767/5، ويقرأ رويس كلمة (صِرَٰطٌ) بالسين، وروح بالصاد.
(٧) انظر: الدر المصون 159/7.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص288، النشر 1767/5.
(٩) انظر: الدر المصون 159/7.

قراءة رويس بخلفه[١]:(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ادْخِلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾) [سورة الحجر: 45، 46]على أنه ماض مبني للمفعول فهو من أدخل الرباعي[٢].

قراءة كل القراء عدا رويس في وجه [٣]:(إِنَّ ٱلْمُتَّقِينَ فِي جَنَّٰتٍ وَعُيُونٍ ﴿٤٥﴾ ٱدْخُلُوهَا بِسَلَٰمٍ ءَامِنِينَ ﴿٤٦﴾) [سورة الحجر: 45، 46]على وصل الهمزة من دخل يدخل[٤].

تبشرون

قراءة نافع[٥]:(فَبِمَ تُبَشِّرُونِ ﴿٥٤﴾) [سورة الحجر: 54]لأنه عدى الفعل فصار أصله: تبشرونني ثم حذف إحدى النونين وهي الثانية استخفافا لاجتماع المثلين فاتصلت الياء بنون الرفع فانكسرت ثم حذف الياء لدلالة الكسرة عليها، وهذه القراءة قد طعن فيها جماعة لأن حذف النون مع الياء لا يحسن إلا في شعر، وإن قدرت حذف النون الأولى حذفت علم الرفع لغير ناصب ولا جاز ولأن كسر النون التي هي علم الرفع قبيح إنما حقها الفتح[٦].

قراءة ابن كثير [٧]:(فَبِمَ تُبَشِّرُونِّ ﴿٥٤﴾) [سورة الحجر: 54]لأن أصله أن يكون بنونين الأولى علامة الرفع والثاني نون الوقاية، فاجتمعت نونان فأدغم الأولى في الثانية بعد أن أسكنها استثقالا لاجتماع المثلين وبقيت الكسرة تدل على الياء المحذوفة وأصله: تبشرونني[٨].

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 5/ 1767.
(٢) انظر: الدر المصون 7/ 161، 162.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 5/ 1767.
(٤) انظر: الدر المصون 7/ 161.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 5/ 1768.
(٦) انظر: الكشف 2/ 30، 31.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 5/ 1768.
(٨) انظر: الكشف 2/ 30.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير [1]:(فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾) [سورة الحجر: 54]لأنه لم يعد الفعل إلى مفعول فأتى بالنون التي هي علامة الرفع مفتوحة على أصلها كنون: يقومون ويخرجون[2].

يقنط، يقنطون، لا تقنطوا

قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [3]:(قَالَ وَمَن يَقْنِطُ) [سورة الحجر:56](يَقْنِطُونَ) [سورة الروم: 36](لَا تَقْنِطُواْ) [سورة الزمر: 53]لغتان من قنط يقنط ويقنظ، وقنَط أكثر[4].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر[5]:(قَالَ وَمَن يَقْنَطُ) [سورة الحجر:56](يَقْنَطُونَ) [سورة الروم: 36](لَا تَقْنَطُواْ) [سورة الزمر: 53]لغتان[6].

قدرنا، قدرناها

قراءة شعبة [7]:(قَدَرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾) [سورة الحجر:60](قَدَرْنَٰهَا مِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٥٧﴾) [سورة النمل: 57]لغتان بمعنى من قدرت وقدرت[8].

قراءة كل القراء عدا شعبة [9]:(قَدَّرْنَآ إِنَّهَا لَمِنَ ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿٦٠﴾) [سورة

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 1768/5.
(٢) انظر: الكشف 30/2.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 1768/5.
(٤) انظر: الكشف 31/2.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 1768/5.
(٦) انظر: الكشف 31/2.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 1768/5.
(٨) انظر: الكشف 32/2.
(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص289، النشر 1768/5.

الحجر:60](قَدَّرۡنَٰهَا مِنَ ٱلۡغَٰبِرِينَ ۝٥٧) [سورة النمل: 57] [1].

(١) انظر: الكشف 32/2.

سورة النحل

ينزل الملائكة

قراءة روح[١]:(تَنَزَّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ) [سورة النحل: 2]على البناء للفاعل، والأصل تتنزل بتاءين[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس [٣]:(يُنزِلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ) [سورة النحل: 2] [٤].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٥]:(يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ) [سورة النحل: 2] [٦].

بشق الأنفس

قراءة أبي جعفر [٧]:(بِشَقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ) [سورة النحل: 7]مصدران بمعنى واحد من المشقة، وقيل: المفتوح المصدر والمكسور الاسم، وقيل: بالكسر نصف الشيء، وفي التفسير إلا بنصف أنفسكم كما تقول: لم تنله إلا بقطعة من كبدك على المجاز[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[٩]:(بِشِقِّ ٱلۡأَنفُسِۚ) [سورة النحل: 7] [١٠].

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 5/1770.
(٢) انظر: الدر المصون 7/188.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 5/1770.
(٤) انظر: الدر المصون 7/.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 5/1770.
(٦) انظر: الدر المصون 7/194، 195.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 5/1770.
(٨) انظر: الدر المصون 7/194، 195.
(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 5/1770.
(١٠) انظر: الدر المصون 7/.

ينبت

قراءة شعبة[١]:(نُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ) [سورة النحل: 11]على الإخبار من الله عن نفسه[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٣]:(يُنۢبِتُ لَكُم بِهِ ٱلزَّرۡعَ) [سورة النحل: 11]على لفظ الغيبة[٤].

والشمس والقمر والنجوم مسخرات

قراءة ابن عامر[٥]:(وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَۖ وَٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓ) [سورة النحل: 12]على القطع مما قبله، فرفعه بالابتداء، وعطف بعض الأسماء على بعض، وجعل مسخرات خبر الابتداء[٦].

قراءة حفص[٧]:(وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومُ مُسَخَّرَٰتُۢ بِأَمۡرِهِۦٓ) [سورة النحل: 12]على عطف الشمس والقمر على معمول سخر ثم ابتدأ والنجوم مسخرات على الابتداء والخبر[٨].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص [٩]:(وَسَخَّرَ لَكُمُ ٱلَّيۡلَ وَٱلنَّهَارَ وَٱلشَّمۡسَ وَٱلۡقَمَرَ وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ بِأَمۡرِهِۦٓ) [سورة النحل: 12]على العطف على ما قبله وأعمل فيه وسخر ليرتبط بعض الكلام ببعض وتكون مسخرات

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 1770/5.
(٢) انظر: الكشف 34/2.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 1770/5.
(٤) انظر: الكشف 34/2.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 1770/5.
(٦) انظر: الكشف 35/2.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 1770/5.
(٨) انظر: الكشف 35/2.
(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص290، النشر 1770/5.

حالا مؤكدة عمل فيها سخر، وجاز ذلك لبعد ما بينهما[(١)].

يدعون

قراءة عاصم ويعقوب [(٢)]:(وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) [سورة النحل: 20]على الإخبار عن الكفار وهم غيب، والياء للغائب[(٣)].

قراءة كل القراء عدا عاصم ويعقوب [(٤)]:(وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) [سورة النحل: 20]على أنه خطاب للمشركين وفيه معنى التهدد لهم[(٥)].

تشاقون

قراءة نافع[(٦)]:(ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونِ فِيهِمۡۚ) [سورة النحل: 27]وهي في الحجة لفتح النون والكراهة لكسرها مخففة مثل تبشرون في الحجر[(٧)].

قراءة كل القراء عدا نافع [(٨)]:(ٱلَّذِينَ كُنتُمۡ تُشَٰٓقُّونَ فِيهِمۡۚ) [سورة النحل: 27] [(٩)].

تتوفاهم

قراءة حمزة وخلف [(١٠)]:(ٱلَّذِينَ يَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ) [سورة النحل: 28]فهو مثل: فنادته الملائكة وإلا أن تأتيهم الملائكة، وقال ابن

---

(١) انظر: الكشف 35/2.
(٢) انظر: النشر 1770/5.
(٣) انظر: الكشف 36/2.
(٤) انظر: النشر 1770/5.
(٥) انظر: الكشف 36/2.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1772/5.
(٧) انظر: الكشف 36/2.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1772/5.
(٩) انظر: الكشف 36/2.
(١٠) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1773/5.

مسعود: ذكرو الملائكة[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف [٢]:(ٱلَّذِينَ تَتَوَفَّىٰهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ ظَالِمِيٓ أَنفُسِهِمۡۖ) [سورة النحل: 28] [٣].

تأتيهم الملائكة

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٤]:(هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) [سورة النحل: 33] [٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٦]:(هَلۡ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن تَأۡتِيَهُمُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ) [سورة النحل: 33] [٧].

لا يهدي من يضل

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يَهۡدِي مَن يُضِلُّۖ) [سورة النحل: 37]على إضافة الفعل إلى الله ومن في موضع نصب بـ يهدي، ويجوز: أن يكون يهدي بمعنى يهتدي فتكون من في موضع رفع بفعلها[٩].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر

---

(١) انظر: الكشف 36/2.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1773/5.
(٣) انظر: الكشف 36/2.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1773/5.
(٥) انظر: الكشف 36/2.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1773/5.
(٧) انظر: الكشف 36/2.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1773/5.
(٩) انظر: الكشف 37/2.

ويعقوب[١]:(فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُهۡدَىٰ مَن يُضِلُّۖ) [سورة النحل: 37]على بناء الفعل للمفعول فـ من في موضع رفع على المفعول الذي لم يسم فاعله وهو في المعنى مثل قوله: من يضلل الله فلا هادي له[٢].

يروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(أَوَ لَمۡ تَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ) [سورة النحل: 48]على الخطاب لجميع الخلق[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(أَوَ لَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ) [سورة النحل: 48]على الغيبة التي قبله[٦].

يتفيؤ

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٧]:(إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ تَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ) [سورة النحل: 48]على تأنيث لفظ الجمع وهو الظلال[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٩]:(إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ مِن شَيۡءٍ يَتَفَيَّؤُاْ ظِلَٰلُهُۥ) [سورة النحل: 48]على تذكير معنى الجمع أو على الحمل على المعنى، لأن الظلال هو والظل سواء ولأن تأنيثه غير حقيقي إذ لا ذكر

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص291، النشر 1773/5.
(٢) انظر: الكشف 37/2.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.
(٤) انظر: الكشف 37/2.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.
(٦) انظر: الكشف 37/2.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.
(٨) انظر: الكشف 37/2.
(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.

له من لفظه[١].

مفرطون

قراءة نافع [٢]:(مُّفۡرِطُونَ ۝٦٢) [سورة النحل: 62]على أنه اسم فاعل من أفرط، إذا أعجل، معناه أنهم: معجلون إلى النار أي: سابقون إليها، وقيل معناه: وأنهم ذووا إفراط إلى النار أي ذوو عجل إليها[٣].

قراءة أبي جعفر [٤]:(مُّفَرِّطُونَ ۝٦٢) [سورة النحل: 62]من فرط في كذ أي: قصر[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٦]:(مُّفۡرَطُونَ ۝٦٢) [سورة النحل: 62]اسم مفعول من أفرطوا أي: فهم معجلون إلى النار وقيل: متركون، وقيل: منسيون[٧].

نسقيكم

قراءة أبي جعفر [٨]:(تَسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ) [سورة النحل: 66](تَسۡقِيكُمۡ مِّمَّا فِي بُطُونِهَا)[سورة المؤمنون: 21]على نسبة السقيا للأنعام، وضعفها ابن عطية[٩].

---

(١) انظر: الكشف 37/2، 38.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.
(٣) انظر: الكشف 38/2.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.
(٥) انظر: الدر المصون 249/7.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1773/5.
(٧) انظر: الكشف 38/2.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٩) انظر: الدر المصون 253/7.

قراءة نافع وابن عامر ويعقوب وشعبة [1]:(نَّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ) [سورة النحل: 66](نَّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا)[سورة المؤمنون: 21]على أنه ثلاثي من سقى أسقي[2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[3]:(نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهِۦ) [سورة النحل: 66](نُّسۡقِيكُم مِّمَّا فِي بُطُونِهَا)[سورة المؤمنون: 21]على أنه من أسقيت فلانا بمعنى: جعلت له شرابا يشربه، فالمعنى في الضم: فجعل لكم شربا مما في بطون الأنعام، وقيل: هما بمعنى واحد[4].

يجحدون

قراءة شعبة ورويس [5]:(أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ تَجۡحَدُونَ ۝٧١) [سورة النحل: 71]على الخطاب الذي قبله، فهو خطاب للكفار وفيه معنى التوبيخ لهم[6].

قراءة كل القراء عدا شعبة ورويس [7]:(أَفَبِنِعۡمَةِ ٱللَّهِ يَجۡحَدُونَ ۝٧١) [سورة النحل: 71]على لفظ الغيبة التي قبله[8].

ألم يروا

قراءة ابن عامر وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [9]:(أَلَمۡ تَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ

---

(١) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٢) انظر: الكشف 39/2.
(٣) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٤) انظر: الكشف 39/2.
(٥) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٦) انظر: الكشف 39/2.
(٧) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٨) انظر: الكشف 40/2.
(٩) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1774/5.

مُسَخَّرَٰتٖ)[سورة النحل: 79]على الخطاب الذي قبله[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم والكسائي وأبي جعفر[٢]:(أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ مُسَخَّرَٰتٖ) [سورة النحل: 79]على الغيب[٣].

ظعنكم

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(يَوۡمَ ظَعۡنِكُمۡ) [سورة النحل: 80]لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٦]:(يَوۡمَ ظَعَنِكُمۡ) [سورة النحل: 80] [٧].

ولنجزين

قراءة ابن كثير وعاصم وأبي جعفر وابن عامر بخلفه [٨]:(وَلَنَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم) [سورة النحل: 96]على الإخبار من الله عن نفسه، وهو خروج من غيبة إلى إخبار[٩].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر في وجهه الثاني وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [١٠]:(وَلَيَجۡزِيَنَّ ٱلَّذِينَ صَبَرُوٓاْ أَجۡرَهُم) [سورة

---

(١) انظر: الكشف 40/2.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1774/5.
(٣) انظر: الكشف 40/2.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٥) انظر: الكشف 40/2.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص292، النشر 1774/5.
(٧) انظر: الكشف 40/2.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1775/5.
(٩) انظر: الكشف 40/2.
(١٠) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1775/5.

النحل: 96]على لفظ الغيبة[١].

فتنوا

قراءة ابن عامر [٢]:(هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فَتَنُواْ) [سورة النحل: 110]على معنى: من بعد ما فتنوا غيرهم، ويجوز أن يكون المعنى: فتنوا أنفسهم بإظهار الكفر تقية[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٤]:(هَاجَرُواْ مِنۢ بَعۡدِ مَا فُتِنُواْ) [سورة النحل: 110]على ما لم يسم فاعله، أي: عذبوا في الله وحملوا على الارتداد عن دينهم وقلوبهم مطمئنة بالإيمان[٥].

ضيق

قراءة ابن كثير [٦]:(ضِيْقٍ) [سورة النحل: 127، النمل: 70]لغتان في المصدر عند الأخفش، وقال أبو عبيدة: ضيق بالفتح مخفف من ضيِّق كـ ميت وميت ويلزمه أن يكون قد حذف الموصوف والتقدير: في أمر ضيق ثم خفف وحذف الموصول[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٨]:(ضَيۡقٍ) [سورة النحل: 127، النمل: 70] [٩].

---

(١) انظر: الكشف 40/2.
(٢) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1776/5.
(٣) انظر: الكشف 41/2.
(٤) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1776/5.
(٥) انظر: الكشف 41/2.
(٦) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1776/5.
(٧) انظر: الكشف 41/2.
(٨) انظر: الكفاية الكبرى ص293، النشر 1776/5.
(٩) انظر: الكشف 41/2.

سورة الإسراء

ألا تتخذوا

قراءة أبي عمرو[١]:(أَلَّا يَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ۝٢) [سورة الإسراء: 2]على لفظ الغيبة[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٣]:(أَلَّا تَتَّخِذُواْ مِن دُونِي وَكِيلًا ۝٢) [سورة الإسراء: 2]على الانصراف من الغيبة إلى الخطاب، ويجوز على هذه القراءة أن تكون أن بمعنى أي ويكون الكلام نهيا فيكون من الانصراف من الخبر إلى النهي، ويجوز في القراءتين أن تكون أن زائدة ويضمر القول على تقدير: وقلنا لهم: لا تتخذوا فيكون نهيا[٤].

ليسوؤوا

قراءة ابن عامر وحمزة وخلف وشعبة [٥]:(فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِيَسُـٓوأَ وُجُوهَكُمۡ) [سورة الإسراء: 7]على معنى: ليسوء الله وجوهكم أو ليسوء البعث وجوهكم[٦].

قراءة الكسائي[٧]:(فَإِذَا جَآءَ وَعۡدُ ٱلۡأٓخِرَةِ لِنَسُوٓأَ وُجُوهَكُمۡ) [سورة الإسراء: 7] علىالإخبار من الله عن نفسه[٨].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٢) انظر: الكشف 42/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٤) انظر: الكشف 42/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٦) انظر: الكشف 42/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٨) انظر: الكشف 42/2.

ويعقوب[١]:(فإذا جاء وعد ٱلأخرة ليسوءوا وجوهكم) [سورة الإسراء: 7]على الجمع، والغيبة أي: بعثناهم ليسوءوا وجوهكم[٢].

ونخرج له

قراءة أبي جعفر [٣]:(وَيُخْرَجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا) [سورة الإسراء: 13]على البناء للمفعول، وكتابا نصب على الحال، والقائم مقام الفاعل ضمير الطائر، والأولى قراءة قلقة[٤].

قراءة يعقوب[٥]:(وَيَخْرُجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا) [سورة الإسراء: 13]مضارع خرج، وكتاب حال، والفاعل ضمير الطائر، أي: ويخرج له طائره في هذه الحال[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب[٧]:(وَنُخْرِجُ لَهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ كِتَـٰبًا) [سورة الإسراء: 13]بنون العظمة مضارع أخرج، وكتابا فيه وجهان: الأول: أنه مفعول به، الثاني: منصوب على الحال من المفعول المحذوف إذ التقدير: ونخرجه إليه كتابا ونخرج الطائر[٨].

يلقاه

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [٩]:(يُلَقَّىٰهُ مَنشُورًا ﴿١٣﴾) [سورة الإسراء: 13]على البناء للمفعول وعداه إلى مفعولين: أحدهما مضمر في

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٢) انظر: الكشف 43/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٤) انظر: الدر المصون 323/7.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٦) انظر: الدر المصون 323/7.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٨) انظر: الدر المصون 323/7.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.

يقاه قام مقام الفاعل يعود على صاحب الكتاب، والآخر: الهاء(١).

قراءة كل القراء عدا ابن عامروأبي جعفر ويعقوب (٢):(يَلۡقَىٰهُ مَنشُورًا ۝١٣) [سورة الإسراء: 13]على التعدي إلى مفعول واحد وهو الهاء وفي يلقاه ضمير الفاعل وهو صاحب الكتاب(٣).

أمرنا

قراءة يعقوب (٤):(وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً ءَامَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا) [سورة الإسراء: 16]الهمزة للتعدية(٥).

قراءة كل القراء عدا يعقوب (٦):(وَإِذَآ أَرَدۡنَآ أَن نُّهۡلِكَ قَرۡيَةً أَمَرۡنَا مُتۡرَفِيهَا) [سورة الإسراء: 16]وفيه وجهان: الأول: أنه من الأمر الذي هو ضد النهي فقيل: أمرناهم بالطاعة ففسقوا ورده الزمخشري (٧)، وقيل: أمرناهم بالفسق، الثاني: أنه بمعنى كثرنا(٨).

يبلغن

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر (٩):(إِمَّا يَبۡلُغَنِّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ) [سورة الإسراء: 23]على تثنية الفعل لتقدم ذكر الوالدين وأعاد الضمير في أحدهما على طريق التأكيد، ويجوز أن يكون وقعت التثنية في هذا الفعل على لغة من رأى ذلك من العرب يثنون الفعل وهو متقدم كما ثبتت

---

(١) انظر: الكشف 43/2.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1777/5.
(٣) انظر: الكشف 43/2.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1778/5.
(٥) انظر: الدر المصون 330/7.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1778/5.
(٧) انظر: الدر المصون 325/7.
(٨) انظر: الدر المصون 329/7.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1778/5.

علامة التأنيث في الفعل وهو متقدم، ويجوز أن يكون وقعت التثنية في يبلغن لتقدم ذكر الوالدين ثم أبدل أحدهما أو كلاهما من الضمير في يبلغن(١).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر (٢):(إِمَّا يَبۡلُغَنَّ عِندَكَ ٱلۡكِبَرَ) [سورة الإسراء: 23]لأن الفعل متقدم قد رفع أحدهما أو كلاهما وحده على الأصول في تقدم الفعل واستغنى بلفظ التثنية عن تثنية لفظ الفعل(٣).

أف

قراءة ابن كثير وابن عامر ويعقوب (٤):(أُفَّ) [سورة الإسراء: 23، الأنبياء: 67، الأحقاف: 17]كلها لغات، وهو اسم سمي به الفعل فبني على فتح أو على كسر أو على ضم منون وغير منون، من لم ينون قدر فيه التعريف(٥).

قراءة نافع وحفص وأبي جعفر (٦):(أُفٍّ) [سورة الإسراء: 23، الأنبياء: 67، الأحقاف: 17]من نونه قدر فيه التنكير(٧).

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر (٨):(أُفِّ) [سورة الإسراء: 23، الأنبياء: 67، الأحقاف: 17] (٩).

---

(١) انظر: الكشف 44/2.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص190، النشر 1778/5.
(٣) انظر: الكشف 44/2.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1778/5.
(٥) انظر: الكشف 44/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1778/5.
(٧) انظر: الكشف 44/2.
(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1778/5.
(٩) انظر: الكشف 44/2.

خطئا

قراءة ابن كثير [1]:(كَانَ خِطۡ‍َٔا كَبِيرًا ۝٣١) [سورة الإسراء: 31]على أنه مصدر خاطأ خطاء مثل: قاتل قتالا وهو قليل في الاستعمال، ولم يستعمل خاطأ إنما استعمل مطاوعه وهو تخاطأ فإنما أجراه من كسر الخاء ومده على مصدر ما قد استعمل مطاوعه فإن لم يستعمل هو ففيه بعد لهذا[2].

قراءة أبي جعفر وابن ذكوان وهشام بخلفه [3]:(كَانَ خَطَ‍ٔٗا كَبِيرٗا ۝٣١) [سورة الإسراء: 31]على أنه مصدر خطئ إذا تعمد يقال: خطئ خطأ فهو خاطئ، والمشهور في مصدر خطئ الخطء ويقال: أخطأ يخطئ فهو مخطئ إذا لم يتعمد[4].

قراءة نافع وأبي عمرو وهشام في وجهه الثاني وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [5]:(كَانَ خِطۡ‍ٔٗا كَبِيرٗا ۝٣١) [سورة الإسراء: 31]على المشهور المستعمل في مصدر خطئ إذا تعمد[6].

فلا يسرف

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(فَلَا تُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ) [سورة الإسراء: 33] على أنه خطاب للقاتل لا يتعدى فيقتل أحدا ظلما، ويجوز أن يكون خطابا للولي: على معنى لا تقتل أيها الولي غير قاتل وليك[8].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص 191، النشر 1778/5.
(٢) انظر: الكشف 45/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص 191، النشر 1778/5.
(٤) انظر: الكشف 45/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص 191، النشر 1778/5.
(٦) انظر: الكشف 46/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص 191، النشر 1779/5.
(٨) انظر: الكشف 46/2.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(فَلَا يُسۡرِف فِّي ٱلۡقَتۡلِۖ) [سورة الإسراء: 33]على أنه نهي للولي، وقيل: نهيا للقاتل أن يقتل من لا يجب قتله[2].

بالقسطاس

قراءة حمزة والكسائي وحفص وخلف العاشر [3]:(وَزِنُواْ بِٱلۡقِسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ) [سورة الإسراء: 35، الشعراء: 182]لغتان فاشيتان[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[5]:(وَزِنُواْ بِٱلۡقُسۡطَاسِ ٱلۡمُسۡتَقِيمِۚ) [سورة الإسراء: 35، الشعراء: 182] [6].

سيئه

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾) [سورة الإسراء: 38]بالإضافة إلى هاء المذكر والهاء مضمومة مع الهمزة لأنها اسم كان، ومكروها خبرها[8].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [9]:(كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئَةً عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ﴿٣٨﴾) [سورة الإسراء: 38]على التأنيث[10].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٢) انظر: الكشف 46/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٤) انظر: الكشف 46/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٦) انظر: الكشف 46/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٨) انظر: الكشف 46/2، 47.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(١٠) انظر: الكشف 46/2، 47.

ليذكروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف [1]:(لِيَذۡكُرُواْ) [سورة الإسراء: 41، الفرقان: 50]على أنه من الذكر بعد النسيان[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [3]:(لِيَذَّكَّرُواْ) [سورة الإسراء: 41، الفرقان: 50] على أنه من التذكر وهو التدبر، كأنه بمعنى تذكر بعد تذكر[4].

كما يقولون

قراءة ابن كثير وحفص [5]:(قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا يَقُولُونَ) [سورة الإسراء: 42]على الغيبة فالمعنى: كما يقول الكافرون[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص [7]:(قُل لَّوۡ كَانَ مَعَهُۥٓ ءَالِهَةٌ كَمَا تَقُولُونَ) [سورة الإسراء: 42]على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد[8].

عما يقولون

قراءة حمزة والكسائي وخلف ورويس بخلفه[9]:(عَمَّا تَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ۝٤٣) [سورة الإسراء: 43]ومثله في الحجة لمن قرأ عما يقولون بالياء[10].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٢) انظر: الكشف 47/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٤) انظر: الكشف 47/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٦) انظر: الكشف 47/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٨) انظر: الكشف 48/2.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(١٠) انظر: الكشف 48/2.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب بخلف عن رويس وخلف العاشر [1]:(عَمَّا يَقُولُونَ عُلُوًّا كَبِيرًا ﴿٤٣﴾) [سورة الإسراء: 43] [2].

تسبح له

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وورويس بخلفه[3]:(يُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ) [سورة الإسراء: 44]لأنه قد حال بينه وبين المؤنث ظرف به ولأنه تأنيث غير حقيقي[4].

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب بخلف عن رويس وخلف العاشر [5]:(تُسَبِّحُ لَهُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ ٱلسَّبۡعُ وَٱلۡأَرۡضُ وَمَن فِيهِنَّۚ) [سورة الإسراء: 44]حملا على تأنيث لفظ السماوات[6].

ورجلك

قراءة حفص[7]:(وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجِلِكَ) [سورة الإسراء: 64]على أنه جمع راجلا على رجل كـ صاحب وصحب وراكب وركب وقد قالوا: رجل ورجال كما قالوا: صاحب وصحاب، ويجوز أن تكون قراءة من أسكن مثل قراءة من كسر الجيم إلا أنه أسكن الجيم استخفافا[8].

قراءة كل القراء عدا حفص [9]:(وَأَجۡلِبۡ عَلَيۡهِم بِخَيۡلِكَ وَرَجۡلِكَ) [سورة

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1779/5.
(٢) انظر: الكشف 48/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1780/5.
(٤) انظر: الكشف 48/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص191، النشر 1780/5.
(٦) انظر: الكشف 48/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1780/5.
(٨) انظر: الكشف 49/2.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1780/5.

الإسراء: 64]لغة في رجل يقال: رجْل ورَجِل للراجل فيسكنون استخفافا، ورجل صفة إذا كان بمعنى راجل والصفة إذا أتت على فعْل جاز فيها فعل يقال: ندس وندس وحذر وحذر فعلى هذا قالوا في رجل الذي هو صفة بمعنى راجل رجل كما قالوا: ندس فـ رجلك واحد يراد به الكثرة[١].

يخسف، يرسل، يعيدكم، فيرسل

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٢]:(أَن نَّخۡسِفَ بِكُمۡ)(أَوۡ نُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ)(أَن نُّعِيدَكُمۡ فِيهِ)(فَنُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ) [سورة الإسراء: 69]على الإخبار من الله عن نفسه وهو من الخروج من الغيبة إلى الإخبار[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو[٤]:(أَن يَخۡسِفَ بِكُمۡ)(أَوۡ يُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ)(أَن يُعِيدَكُمۡ فِيهِ)(فَيُرۡسِلَ عَلَيۡكُمۡ) [سورة الإسراء: 69]على الغيبة التي قبله[٥].

فيغرقكم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٦]:(فَنُغۡرِقَكُم بِمَا كَفَرۡتُمۡ) [سورة الإسراء: 69] [٧].

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن وردان ورويس [٨]:(فَتُغۡرِقَكُم بِمَا

---

(١) انظر: الكشف 48/2، 49.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1780/5.
(٣) انظر: الكشف 49/2.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1780/5.
(٥) انظر: الكشف 49/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1780/5.
(٧) انظر: الكشف 49/2.
(٨) انظر: النشر 1780/5.

كَفَرْتُمْ) [سورة الإسراء: 69]على إسناد الفعل إلى ضمير الريح[١].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[٢]:(فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ) [سورة الإسراء: 69] [٣].

قراءة ابن وردان بخلفه [٤]:(فَتُغَرِّقَكُمُ بِمَا كَفَرْتُمُ) [سورة الإسراء: 69]على التضعيف[٥].

خلافك

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر [٦]:(وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خَلْفَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾) [سورة الإسراء: 76]لغتان بمعنى واحد، وحكى الأخفش: أن خلافك بمعنى خلفك ومعنى خلفك وخلافك بعدك[٧].

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]:(وَإِذَا لَّا يَلْبَثُونَ خِلَافَكَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿٧٦﴾) [سورة الإسراء: 76]لغتان بمعنى واحد، وحكى الأخفش: أن خلافك بمعنى خلفك ومعنى خلفك وخلافك بعدك[٩].

ونأى

---

(١) انظر: الدر المصون 386/7.
(٢) انظر: النشر 1780/5.
(٣) انظر: الكشف 49/2.
(٤) انظر: النشر 1780/5، وهذه الانفرادة لابن وردان هي من طريق الدرة لا من طريق الطيبة.
(٥) انظر: الدر المصون 387/7.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1781/5.
(٧) انظر: الكشف 50/2.
(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص192، النشر 1781/5.
(٩) انظر: الكشف 50/2.

قراءة ابن ذكوان وأبي جعفر[1]:(أَعْرَضَ وَنَآءَ بِجَانِبِهِۦ) [سورة الإسراء: 83، فصلت: 51]على القلب، قلب الألفة المنقلبة عن ياء وهي لام الفعل في موضع الهمزة وهي عين الفعل، فكان وزنه قبل القلب فعل فصار فلع، وقد قالوا: رأى وراء وهو مثله في القلب[2].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وأبي جعفر [3]:(أَعْرَضَ وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ) [سورة الإسراء: 83، فصلت: 51]وهو الأصل لأنه فعل من النأي وهو البعد[4].

تفجر

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [5]:(حَتَّىٰ تَفۡجُرَ لَنَا) [سورة الإسراء: 90]حملا على اللفظ لأنهم سألوه ينبوعا واحدا[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر [7]:(حَتَّىٰ تُفَجِّرَ لَنَا) [سورة الإسراء: 90]حملا على المعنى، لأنهم سألوه كثرة الانفجار من الينبوع كأنه يتفجر مرة بعد مرة، فشدد ليدل على تكرير الفعل[8].

كسفا

(كِسَفًا) [سورة الإسراء: 92، الشعراء: 187، الروم: 48، سبأ: 9]على أنه جمع كسفة والكسفة القطعة والكَسف المصدر والكِسف الاسم، كالطحن

---

(١) انظر: النشر 1781/5.
(٢) انظر: الكشف 50/2.
(٣) انظر: النشر 1781/5.
(٤) انظر: الكشف 50/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1781/5.
(٦) انظر: الكشف 51/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1781/5.
(٨) انظر: الكشف 51/2.

والطحن، فالمعنى: أو تسقط السماء علينا قطعا أي: قطعة بعد قطعة[١].

(كِسۡفًا) [سورة الإسراء: 92، الشعراء: 187، الروم: 48، سبأ: 9]على أنه اسم مفرد كالطحن اسم الدقيق، فيكون المعنى: أو تسقط السماء علينا قطعة واحدة تظللنا، ويجوز أن يكون الكسف بالإسكان جمع كسفة كتمرة وتمر[٢].

قرأ نافع وابن عامر وعاصم وأبو جعفر بفتح السين في الإسراء خاصة، وكذا روى حفص في الشعراء وسبأ، وقرأ الباقون بإسكان السين في السور الثلاثة، وأما حرف الروم فقرأه أبو جعفر وابن ذكوان بإسكان السين، واختلف فيه عن هشام، وقرأ الباقون بفتح السين[٣].

قل سبحان

قراءة ابن كثير وابن عامر [٤]:(قَالَ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ٩٣) [سورة الإسراء: 93]على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم عما قال لهم[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر [٦]:(قُلۡ سُبۡحَانَ رَبِّي هَلۡ كُنتُ إِلَّا بَشَرًا رَّسُولًا ٩٣) [سورة الإسراء: 93]على الأمر له أن يقول ذلك[٧].

علمت

---

(١) انظر: الكشف 51/2.
(٢) انظر: الكشف 51/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1782/5.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1783/5.
(٥) انظر: الكشف 52/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1783/5.
(٧) انظر: الكشف 52/2.

قراءة الكسائي[1]:(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتُ) [سورة الإسراء: 102]على أن موسى أخبر عن نفسه بصحة ذلك[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [3]:(قَالَ لَقَدْ عَلِمْتَ) [سورة الإسراء: 102]على أن فرعون ومن معه قد علموا صحة ما أتاهم به موسى[4].

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1783/5.
(٢) انظر: الكشف 52/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص193، النشر 1783/5.
(٤) انظر: الكشف 52/2.

سورة الكهف

من لدنه

قراءة شعبة[١]:(مِّن لَّدنِهِۦ) [سورة الكهف: 2]لأنه لغة للعرب يسكنون الدال، وأشم الدال الضم ليدل على أن أصلها الضم، وكسر النون لأنه لما أسكن الدال كسر النون لالتقاء الساكنين، فلما انكسرت النون كسرت الهاء لملاصقتها الكسرة كما تكسر في به وصاحبيه، ووصلت بياء على الأصل إذ ليس قبل الهاء ساكن[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٣]:(مِّن لَّدُنْهُ) [سورة الكهف: 2]على الأصل وأسكن النون على الأصل، وهي ظرف غير متمكن بمعنى عند وهو مبني على أصل البناء وهو السكون[٤].

مرفقا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٥]:(مَّرْفِقًا) [سورة الكهف: 16]لغتان، وقيل: الـمَـرفق ما ارتفقت له وبعضهم يقوله بالكسر، فأما في اليدين فهو مرفق بكسر الميم، وقيل: المرفق بكسر الميم المصدر كالمرفق وكان القياس فتح الميم في المصدر لأنه فعَل يفعُل ولكنه جرى نادرا كالمرجع والمحيض، وقال الأخفش: مرفقا بالكسر هو شيء يرتفقون به ومرفقا بالفتح اسم كالمسجد[٦].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٧]:(مِّرْفَقًا) [سورة

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٢) انظر: الكشف 54/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٤) انظر: الكشف 55/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٦) انظر: الكشف 56/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.

الكهف: 16] [1].

تزاور

قراءة ابن عامر ويعقوب [2]:(تَّزْوَرُّ عَن كَهْفِهِمْ) [سورة الكهف: 17]على وزن تحمر، بناه على ازورت فهي تزور كـ احمرت فهي تحمر والمعنى: وترى الشمس إذا طلعت تنقبض عنهم[3].

قراء عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [4]:(تَّزَاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ) [سورة الكهف: 17]على أنه من تزاورت وأصله تتزاور فحذف إحدى التاءين تخفيفا وعلته كالعلة في تساءلون وتظاهرون، ومعناه: تميل[5].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [6]:(تَّزَّاوَرُ عَن كَهْفِهِمْ) [سورة الكهف: 17]على أنه من تزاورت وأصله تتزاور ثم أدغم إحدى التاءين في الزاي، وحسن الإدغام لأنه ينقل التاء إلى لفظ الزاي، والزاي أقوى من التاء بكثير لأن الزاي من حروف الصفير ومن الحروف المجهورة[7].

ولملئت

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر [8]:(وَلَمُلِّئْتَ) [سورة الكهف: 18]لغتان، والتخفيف أكثر[9].

---

(١) انظر: الكشف 56/2.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٣) انظر: الكشف 57/2.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٥) انظر: الكشف 57/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٧) انظر: الكشف 57/2.
(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٩) انظر: الكشف 57/2.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر [١]:(وَلَمُلِئۡتَ) [سورة الكهف: 18] [٢].

بورقكم

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة وروح وخلف العاشر [٣]:(بِوَرۡقِكُمۡ) [سورة الكهف: 19]على التخفيف، كما قالوا: كبد وكبد وكتف وكتف وهو مطرد[٤].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص والكسائي وأبي جعفر ورويس[٥]:(بِوَرِقِكُمۡ) [سورة الكهف: 19]على الأصل[٦].

مائة سنين

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(ثَلَٰثَ مِاْئَةِ سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعًا ۝٢٥) [سورة الكهف: 25]على الإضافة إلى الجمع كالإضافة إلى الواحد، في قولك: ثلاث مائة درهم وثلاث مائة سنة، وحسن ذلك لأن الواحد في هذا الباب إذا أضيف إليه بمعنى الجمع فحمل الكلام على المعنى، وهو الأصل ولكنه يبعد لقلة استعماله، فهو أصل قد رفض استعماله وقد منعه المبرد ولم يجزه[٨].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٩]:(ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1784/5.
(٢) انظر: الكشف 57/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1785/5.
(٤) انظر: الكشف 57/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1785/5.
(٦) انظر: الكشف 58/2.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1785/5.
(٨) انظر: الكشف 58/2.
(٩) انظر: الغاية لابن مهران ص194، النشر 1785/5.

سِنِينَ وَٱزۡدَادُواْ تِسۡعًا ﴿٢٥﴾) [سورة الكهف: 25]لأن هذا العدد إنما يبين بواحد يضاف إليه وليس المستعمل فيه أن يضاف إلى جمع إلا أن يكون دون العشرة فيضاف إلى جمع للمشاكلة في أن كل واحد من الجمعين لأقل العدد، فلما لم يضف نون المائة وجعل سنين بدلا من ثلاث مائة أعني: من ثلاث، فكأنه قال: ولبثوا في كهفهم سنين، وقيل: عطف بيان على ثلاث، وقيل: بدل من مائة لأن مائة بمعنى مئين[١].

ولا يشرك

قراءة ابن عامر [٢]:(وَلَا تُشۡرِكۡ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾) [سورة الكهف: 26]على الخطاب والنهي للإنسان أي: لا تشرك أيها الإنسان في حكم ربك أحدا، نهى عن الإشراك وهو رجوع من غيبة إلى الخطاب[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٤]:(وَلَا يُشۡرِكُ فِي حُكۡمِهِۦٓ أَحَدًا ﴿٢٦﴾) [سورة الكهف: 26] على لفظ الغيبة، وجعله نفيا عن الإشراك من الله جل وعلا، ولا يشرك الله في حكمه أحدا أي: ليس يشرك[٥].

ثمر

قراءة عاصم وأبي جعفر و يعقوب[٦]:(وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ) [سورة الكهف: 34]على أنه جمع ثمرة كـ بقرة وبقر[٧].

قراءة أبي عمرو [٨]:(وَكَانَ لَهُۥ ثُمۡرٌ) [سورة الكهف: 34]على التخفيف،

---

(١) انظر: الكشف 58/2.
(٢) انظر: النشر 1785/5.
(٣) انظر: الكشف 59/2.
(٤) انظر: النشر 1785/5.
(٥) انظر: الكشف 59/2.
(٦) انظر: النشر 1785/5.
(٧) انظر: الكشف 59/2.
(٨) انظر: النشر 1785/5.

وأصلها الضم، وقيل: الثمر بالإسكان المال والثمر بالفتح المأكول، وقيل: الثمر بالضم النخل والشجر بما فيها ولم يرد الله في سورة الكهف أن الثمرة هلكت دون المثمر بل هلاك المثمر وفي هلاكه هلاك ثمره وذلك أبلغ في العقوبة[١].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]:(وَكَانَ لَهُۥ ثُمُرٌ) [سورة الكهف: 34]على أنه جمع ثمار وثمار جمع ثَمَر وثمر جمع ثمرة، فهو جمع الجمع، وهذا يراد به التكثير، ويجوز أن يكون: جمع ثمرة كـ بدنة وبدُن وخشبة وخشُب فيكون جمع مفرد، ويجوز أن يكون اسما مفردا لما يجتنى كـ عنُق وطنُب وهذا نادر قليل مثله في الكلام[٣].

بثمره

قراءة عاصم وأبي جعفر وروح[٤]:(وَأُحِيطَ بِثَمَرِهِۦ) [سورة الكهف: 42]

قراءة أبي عمرو[٥]:(وَأُحِيطَ بِثُمْرِهِۦ) [سورة الكهف: 42]

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[٦]:(وَأُحِيطَ بِثُمُرِهِۦ) [سورة الكهف: 42]

خيرا منها

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر [٧]:(لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهُمَا

(١) انظر: الكشف 60/2.
(٢) انظر: النشر 1785/5.
(٣) انظر: الكشف 59/2، 60.
(٤) انظر: النشر 1785/5.
(٥) انظر: النشر 1785/5.
(٦) انظر: النشر 1785/5.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص195، النشر 1785/5.

مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾) [سورة الكهف: 36]على التثنية ردا على الجنتين المتقدم ذكرهما[١].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِّنْهَا مُنقَلَبًا ﴿٣٦﴾) [سورة الكهف: 36]على التوحيد، ردا على الجنة فهي أقرب من ذكر الجنتين، ولأن الجنتين تحتوي على جنتين وأكثر[٣].

لكنا

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ورويس [٤]:(لَّٰكِنَّا هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي) [سورة الكهف: 38]على إجراء الوصل مجرى الوقف عند البصريين، وعلى جعل أنا بكماله الاسم المضمر وهو مذهب الكوفيين من أهل النحو، فمن حذف الألف عندهم فإنما حذفها استخفافا لدلالة الفتحة عليها، وقيل: أنه على جعل لكن المخففة من الثقيلة دخلت على أنا هو ضمير المخبر عن نفسه كما تدخل إن الخفيفة والثقيلة على نا فنقول: إنا وإننا ويكون هو في الآية إضمار الحديث أو الأمر ويكون ربي راجعا على المعنى[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ورويس [٦]:(لَّٰكِنَّاْ هُوَ ٱللَّهُ رَبِّي) [سورة الكهف: 38]لأن الاسم أن عند البصريين والألف زيدت في الوقف كهاء السكت لبيان الحركة، فكما أنه قبيح إثبات هاء السكت في الوصل كذلك قبيحإثبات الألف من أنا في الوصل، إلا أن إثبات الألف في الوقف من أنا آكد من إثبات الهاء لقلة حروف الكلمة فصار إثبات

---

(١) انظر: الكشف 60/2.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص195، النشر 1785/5.
(٣) انظر: الكشف 61/2.
(٤) انظر: النشر 1785/5.
(٥) انظر: الكشف 61/2.
(٦) انظر: النشر 1785/5.

الألف في أنا في الوقف أمرا لازما، والأصل فيه لكن أنا هو الله ربي فألقيت حركة الهمزة من أنا على النون الساكنة من لكن فتحركت وبعدها نون متحركة فاجتمع مثلان متحركان فأدغم الأول في الثاني فصارت نونا مشددة وحذفت الألف في الوصل وثبتت في الوقف لبيان الحركة ولتقوية الحركة[١].

تكن له

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٢]:(وَلَمۡ يَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ) [سورة الكهف: 43]على التذكير لأنه فرق بين المؤنث وفعله بالظرف ولأنه تأنيث غير حقيقي[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف [٤]:(وَلَمۡ تَكُن لَّهُۥ فِئَةٌ يَنصُرُونَهُۥ) [سورة الكهف: 43]على تأنيث لفظ الفئة[٥].

لله الحق

قراءة أبي عمرو والكسائي [٦]:(لِلَّهِ ٱلۡحَقُّۚ) [سورة الكهف: 44]على أنه صفة لـ الولاية لأن ولاية الله لا يشوبها نقص ولا خلل[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي [٨]:(لِلَّهِ ٱلۡحَقِّۚ) [سورة الكهف: 44]على أنه صفة، أي: ذو الحق والعدل[٩].

---

(١) انظر: الكشف 61/2.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1785/5.
(٣) انظر: الكشف 62/2.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1785/5.
(٥) انظر: الكشف 62/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1786/5.
(٧) انظر: الكشف 63/2.
(٨) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1786/5.
(٩) انظر: الكشف 63/2.

نسير الجبال

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر [(١)]:(وَيَوۡمَ تُسَيَّرُ ٱلۡجِبَالُ) [سورة الكهف: 47]على بناء الفعل للمفعول، ورفع الجبال لقيامها مقام الفاعل فهي مفعولة لم يسم فاعلها[(٢)].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر [(٣)]:(وَيَوۡمَ نُسَيِّرُ ٱلۡجِبَالَ) [سورة الكهف: 47]على الإخبار من الله عن نفسه، إذ هو فاعل الأفاعيل ومدبرها ومحدثها، وانتصبت الجبال بوقوع الفعل عليها، لأن الفعل مبني للفاعل[(٤)].

أشهدتهم

قراءة أبي جعفر [(٥)]:(۞مَّا أَشۡهَدنَٰهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [سورة الكهف: 51]على التعظيم[(٦)].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [(٧)]:(۞مَّآ أَشۡهَدتُّهُمۡ خَلۡقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [سورة الكهف: 51] [(٨)].

وما كنت

قراءة أبي جعفر [(٩)]:(وَمَا كُنتَ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ﴿٥١﴾) [سورة الكهف:

---

(١) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1786/5.
(٢) انظر: الكشف 64/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1786/5.
(٤) انظر: الكشف 64/2.
(٥) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1786/5.
(٦) انظر: الدر المصون 508/7.
(٧) انظر: الغاية لابن مهران ص196، النشر 1786/5.
(٨) انظر: .
(٩) انظر: النشر 1786/5.

51]خطابا لنبينا محمد صلى الله عليه وسلم(١).

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر (٢):(وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ ٱلۡمُضِلِّينَ عَضُدٗا ۝٥١) [سورة الكهف: 51]إخبارا عنه تعالى(٣).

ويوم يقول

قراءة حمزة(٤):(وَيَوۡمَ نَقُولُ) [سورة الكهف: 52]على الإخبار من الله عن نفسه بالقول(٥).

قراءة كل القراء عدا حمزة (٦):(وَيَوۡمَ يَقُولُ) [سورة الكهف: 52]أي: واذكر يا محمد يا محمد يوم يقول نادوا شركائي(٧).

قبلا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر (٨):(أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قُبُلٗا ۝٥٥) [سورة الكهف: 55] قيل معناه مثل الكسر، ويجوز أن يكون جمع قبيل على معنى: أن يأتيهم العذاب قبيلا قبيلا أي: صنفا صنفا أي: يأتيهم أصنافا مختلفة أو صنفا واحدا ويأتيهم شيء بعد شيء(٩).

---

(١) انظر: الدر المصون 509/7.
(٢) انظر: النشر 1786/5.
(٣) انظر: الدر المصون 508/7.
(٤) انظر: الغاية لابن مهران ص197، النشر 1786/5.
(٥) انظر: الكشف 65/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص197، النشر 1786/5.
(٧) انظر: الكشف 65/2.
(٨) انظر: النشر 1786/5.
(٩) انظر: الكشف 64/2، 65.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر[1]:(أَوۡ يَأۡتِيَهُمُ ٱلۡعَذَابُ قِبَلَا ۝٥٥) [سورة الكهف: 55]على معنى المقابلة، لقيت فلانا قُبُلا ومقابلة وقُبْلا وقِبلا وقبيلا وقبليا، بمعنى مقابلة أي: عيانا، فالمعنى: أن يأتيهم العذاب مقابلة يرونه[2].

لمهلكهم، مهلك

قراءة شعبة[3]:(وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلَكِهِم مَّوۡعِدٗا ۝٥٩) [سورة الكهف:59](مَهۡلَكَ أَهۡلِهِۦ) [سورة النمل: 49]على جعله مصدرا من هلك وعداه على لغة بني تميم: هلكني الله جعلوه من باب رجع زيد ورجعته، فيكون معناه: وجعلنا لإهلاكنا إياهم، فأما من لم يجز تعدية هلك إلى مفعول فإنه يكون مضافا إلى الفاعل كأنه قال: وجعلنا لهلاكنا إياهم موعدا، والمصدر في الأصل من فعل يفعل يأتي على مفعل فلذلك كان مهلك مصدرا من هلك [4]، مهلك: على أنه مصدر هلك، فمهلك وهلاك مصدران لـ هلك والأهل فاعلون في المعنى، لأن هلك لا يتعدى في أكثر اللغات، وحكي أن بني تميم يقولون: هلكني الأمر بمعنى أهلكني فإن حملته على هذه اللغة كان الأهل في موضع نصب[5].

قراءة حفص[6]:(وَجَعَلۡنَا لِمَهۡلِكِهِم مَّوۡعِدٗا ۝٥٩) [سورة الكهف:59](مَهۡلِكَ أَهۡلِهِۦ) [سورة النمل: 49]على أنه مصدر من هلك، والوجهان في إضافته جائزان على ما تقدم، ولكن نادرا ما أتى مفعل من فعل يفعل كما قالوا: المرجع مصدر من رجع يرجع كالرجوع [7]، مهلك: على أنه اسم مكان كالمجلس، لأن اسم المكان من فعل يفعِل المفعِل بالكسر والمصدر منه

---

(١) انظر: النشر 1786/5.
(٢) انظر: الكشف 64/2.
(٣) انظر: الغاية لابن مهران ص197، النشر 1787/5.
(٤) انظر: الكشف 65/2.
(٥) انظر: الكشف 162/2.
(٦) انظر: الغاية لابن مهران ص197، النشر 1787/5.
(٧) انظر: الكشف 56/2، 66.

بالفتح(١).

قراءة كل القراء عدا عاصم (٢):(وَجَعَلۡنَا لِمُهۡلَكِهِم مَّوۡعِدٗا ۝٥٩) [سورة الكهف:59](مُهۡلَكَ أَهۡلِهِۦ) [سورة النمل: 49]على أنه مصدر لـ أهلك يهلك فهو بابه وهو متعد بلا شك، فهو مضاف إلى المفعول به لا غير تقديره: وجعلنا لإهلاكهم موعدا أي: لإهلاكنا إياهم موعدا (٣)، مهلك: على أنه مصدر من أهلك، فالإهلاك والمهلك مصدران لـ أهلك والأهل في موضع نصب لأنه يتعدى، تقدير: ما شهدنا إهلاك الله أهله، ويجوز: أن يكون اسما للمكان على معنى: ما شهدنا مكان إهلاك أهله(٤).

رشدا

قراءة أبي عمرو ويعقوب (٥):(مِمَّا عُلِّمۡتَ رَشَدٗا ۝٦٦) [سورة الكهف: 66] لغتان في الصلاح والدين، وقيل: من فتح الراء والشين أراد به الدين لقوله: تحروا رشدا أي دينا وهيء لنا من أمرنا رشدا أي: دينا، ومن ضم الراء: أراد الصلاح، كذا حكى أبو عمرو في الفتح والضم(٦).

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب (٧):(مِمَّا عُلِّمۡتَ رُشۡدٗا ۝٦٦) [سورة الكهف: 66](٨).

تسألني

---

(١) انظر: الكشف 162/2.
(٢) انظر: الغاية لابن مهران ص197، النشر 1787/5.
(٣) انظر: الكشف 66/2.
(٤) انظر: الكشف 162/2، 163.
(٥) انظر: السبعة ص293، النشر 1787/5.
(٦) انظر: الكشف 477/1.
(٧) انظر: السبعة ص293، النشر 1787/5.
(٨) انظر: الكشف 477/1.

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [1]:(فَلَا تَسْـَٔلَنِّي عَن شَيْءٍ) [سورة الكهف: 70]على أنها نون التوكيد الثقيلة دخلت على الفعل فبني الفعل معها على الفتح، وحذفت نون الوقاية لاجتماع النونات وبقيت النون المشددة مكسورة الياء التي بعدها وأصله: تسألنني[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [3]:(فَلَا تَسْـَٔلْنِي عَن شَيْءٍ) [سورة الكهف: 70]على أنه لم يلحق نون التوكيد بالفعل، وجزم الفعل للنهي وأثبت نون الوقاية[4].

وحجة من حذف أنه استغنى بالكسرة عن الياء.

لتغرق أهلها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا) [سورة الكهف: 71]على إضافة الفعل إلى أهل، والأهل فاعلون لأنهم مخبر عنهم[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا) [سورة الكهف: 71]على أنه خطاب من الخضر لموسى، فالمخاطب هو الفاعل وتعدى الفعل إلى الأهل فنصبهم[8].

زكية

---

(١) انظر: جامع البيان ص 605، النشر 1788/5، واختلف عن ابن ذكوان في إثبات الياء وحذفها.
(٢) انظر: الكشف 67/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص605، النشر 1788/5.
(٤) انظر: الكشف 67/2.
(٥) انظر: جامع البيان ص605، النشر 1789/5.
(٦) انظر: الكشف 68/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص605، النشر 1789/5.
(٨) انظر: الكشف 68/2.

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[١]:(نَفۡسَا زَكِيَّةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ) [سورة الكهف: 74]على أنه على فعيلة على معنى: نامية، وقيل: معناه التي لم تبلغ الخطايا، وقيل: لغتان[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس [٣]:(نَفۡسَا زَاكِيَةَۢ بِغَيۡرِ نَفۡسٖ) [سورة الكهف: 74]على أنه لغة في زاكية وزكية بمعنى واحد، وقيل معناه: تقية صالحة[٤].

لدني

قراءة نافع وأبي جعفر [٥]:(قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِي عُذۡرٗا ۝٧٦) [سورة الكهف: 76]على أنه لم يأت بنون الوقاية مع الياء لأنه ضمير مخفوض كـ غلامي ودراي فاتصلت الياء بنون لدن فكسرتها[٦].

قراءة شعبة بخلفه [٧]:(قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدۡنِي عُذۡرٗا ۝٧٦) [سورة الكهف: 76]بالإشمام، على أنها لغة للعرب يقولون: لدْن غدوة فيجمعون بين ساكنين ويكسرون النون لالتقاء الساكنين إذا وصلوا، ولذلك أشم شعبة الدال الضم إذ أصلها النصب[٨].

قراءة شعبة في وجهه الثاني[٩]:(قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدۡنِي عُذۡرٗا ۝٧٦) [سورة الكهف:

---

(١) انظر: جامع البيان ص605، النشر 5/ 1789.
(٢) انظر: الكشف 2/ 68.
(٣) انظر: جامع البيان ص605، النشر 5/ 1790.
(٤) انظر: الكشف 2/ 68.
(٥) انظر: جامع البيان ص606، النشر 5/ 1790.
(٦) انظر: الكشف 2/ 69.
(٧) انظر: جامع البيان ص606، النشر 5/ 1790.
(٨) انظر: الكشف 2/ 69.
(٩) انظر: جامع البيان ص606، النشر 5/ 1790.

76][1].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر وشعبة بخلفه [2]:(قَدۡ بَلَغۡتَ مِن لَّدُنِّي عُذۡرٗا ۝٧٦) [سورة الكهف: 76]على إدغام نون لدني في النون التي دخلت مع الياء ليسلم سكون نون لدني كما قالوا: إني وعني[3].

لتخذت

قراءة أبي عمرو وابن كثير [4]:(لَتَخِذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ۝٧٧) [سورة الكهف: 77]على أنه من تخذت أتخذ على وزن فعلت أفعل، فأدخل اللام التي هي لجواب لو على التاء التي هي فاء الفعل، حكى أهل اللغة: تخذت أتخذ تخذا[5].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن كثير [6]:(لَتَّخَذۡتَ عَلَيۡهِ أَجۡرٗا ۝٧٧) [سورة الكهف: 77]على أنه من افتعل، وقيل: هو من أخذ بني على افتعل من أخذ فصار إئتخذ ثم أبدل من الهمزة الساكنة ياء ثم أدغمت الياء في التاء لغة معروفة، لئلا تتغير الهمزة في البدل في الماضي والمستقبل واسم الفاعل كما قالوا في افتعل من الوزن والوعد اتزن واتعد[7].

يبدلهما

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر [8]:(أَن يُبَدِّلَهُمَا) [سورة

---

(١) انظر: .
(٢) انظر: جامع البيان ص606، النشر 1791/5.
(٣) انظر: الكشف 69/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1791/5.
(٥) انظر: الكشف 70/2، وتكلم عن توجيه الإدغام والإظهار هنا وفي عذت ونبذتها.
(٦) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1791/5.
(٧) انظر: الكشف 70/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1792/5.

الكهف:81](أَن يُبَدِّلَهُۥ) [سورة التحريم: 5](أَن يُبَدِّلَنَا) [سورة القلم: 32]من بدل، لغتان بمعنى، مثل نجى وأنجى ونزل وأنزل، وقيل: بدل بالتشديد هو الذهاب بالشيء والإتيان بغيره والإتيان بالشيء وبقاء غيره كالذي وقع في النسخ، وأبدل يأتي للإتيان بالشيء وبقاء المبدل منه(١).

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي عمرو وأبي جعفر (٢):(أَن يُبْدِلَهُمَا) [سورة الكهف:81](أَن يُبْدِلَهُۥ) [سورة التحريم: 5](أَن يُبْدِلَنَا) [سورة القلم: 32]من أبدل(٣).

فأتبع، ثم أتبع

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر (٤):(فَأَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٥)[سورة الكهف: 85](ثُمَّ أَتْبَعَ سَبَبًا ۝٨٩) [سورة الكهف: 89، 92]على أنه من أفعل منقول من فعل جعله يتعدى إلى مفعولين، زاد مفعولا لدخول الهمزة، والتقدير: فأتبع سببا سببا أو أتبع أمره سببا(٥).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب (٦):(فَٱتَّبَعَ سَبَبًا ۝٨٥) [سورة الكهف: 85](ثُمَّ ٱتَّبَعَ سَبَبًا ۝٨٩) [سورة الكهف: 89، 92]على أنه من افتعل مطاوع فعل، فهو يتعدى إلى مفعول واحد كـ تبع، وقيل: اتبعت القوم إذا أسرعت نحوهم وقد سبقوك، وأتبعت القوم إذا ذهبت معهم ولم يسبقوك، وتبعت القوم مثله(٧).

حمئة

---

(١) انظر: الكشف 72/2.
(٢) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1792/5.
(٣) انظر: الكشف 72/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1792/5.
(٥) انظر: الكشف 73/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص607، النشر 1792/5.
(٧) انظر: الكشف 73/2.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص ويعقوب[١]:(فِي عَيْنٍ حَمِئَةٍ) [سورة الكهف: 86]على أنه مشتق من الحمأة أي: ذات حمأة وهو الماء والطين[٢].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٣]:(فِي عَيْنٍ حَامِيَةٍ) [سورة الكهف: 86]على أنه اسم فاعل فبناه على فاعلة مشتقا من حمي يحمي، فالمعنى: في عين حارة، ويجوز أن تكون الياء بدلا من همزة فيكون فاعلا من الحمأة[٤].

جزاء الحسنى

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[٥]:(فَلَهُۥ جَزَآءً ٱلْحُسْنَىٰ) [سورة الكهف: 88]على أن الحسنى مبتدأ وله الخبر وجزاء مصدر في موضع الحال والتقدير: فله الحال الحسنى جزاء، وقيل: هو تفسير، وقيل: تمييز[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[٧]:(فَلَهُۥ جَزَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ) [سورة الكهف: 88]على أن جزاء مبتدأ وله الخبر، أي: فجزاء الخلال الحسنى له، ويجوز: أن تكون الحسنى بدلا من جزاء على أن الحسنى الجنة، ويكون التنوين حذف لالتقاء الساكنين وهما التنوين والام من الحسنى فيكون المعنى: فله الجنة[٨].

السدين

---

(١) انظر: جامع البيان ص607، النشر 5/ 1792.
(٢) انظر: الكشف 2/74.
(٣) انظر: جامع البيان ص607، النشر 5/ 1792.
(٤) انظر: الكشف 2/73، 74.
(٥) انظر: جامع البيان ص607، النشر 5/ 1792.
(٦) انظر: الكشف 2/75.
(٧) انظر: جامع البيان ص607، النشر 5/ 1792.
(٨) انظر: الكشف 2/74، 75.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص [1]:(بَيْنَ ٱلسَّدَّيْنِ) [سورة الكهف: 93]لغتان كـ الضعف والضعف، والفقر والفقر، وقال أبو عبيد: كل شيء من فعل الله كالجبال والشعاب فهو سد بالضم، وما بناه الآدميون فهو سد بالفتح وهو قول عكرمة وأبي عبيدة وقطرب، وقيل: السد بالفتح المصدر والسد بالضم الشيء المسدود، وقيل: بالفتح الحاجز بينك وبين الشيء وبالضم في العين، وقيل: لغتان كالزعم والزعم، وقيل: الفتح يراد به المصدر والضمر يراد به الاسم كالغرفة والغرفة[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وحفص [3]:(بَيْنَ ٱلسُّدَّيْنِ) [سورة الكهف: 93]لغتان كـ الضعف والضعف، والفقر والفقر، وقال أبو عبيد: كل شيء من فعل الله كالجبال والشعاب فهو سد بالضم، وما بناه الآدميون فهو سد بالفتح وهو قول عكرمة وأبي عبيدة وقطرب، وقيل: السد بالفتح المصدر والسد بالضم الشيء المسدود، وقيل: بالفتح الحاجز بينك وبين الشيء وبالضم في العين، وقيل: لغتان كالزعم والزعم، وقيل: الفتح يراد به المصدر والضمر يراد به الاسم كالغرفة والغرفة[4].

يفقهون

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(لَّا يَكَادُونَ يُفْقِهُونَ قَوْلًا ﴿٩٣﴾) [سورة الكهف: 93]على أن الفعل رباعي فعداه إلى مفعولين، أحدهما: محذوف، والتقدير: لا يكادون يفقهون الناس قولا أو يفقهون أحدا قولا، فجعل الفعل متعديا إلى غيرهم[6].

---

(١) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/ 1792.
(٢) انظر: الكشف 2/75، 76.
(٣) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/ 1792.
(٤) انظر: الكشف 2/75، 76.
(٥) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/ 1792.
(٦) انظر: الكشف 2/76.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(لَّا يَكَادُونَ يَفۡقَهُونَ قَوۡلٗا ﴿٩٣﴾) [سورة الكهف: 93]على أنه ثلاثي يتعدى إلى مفعول واحد وهو القول، يقال: فقهت الشيء وأفقهت زيدا الشيء، فالمعنى: أنهم في أنفسهم لا يفقهون كلام أحد ومعنى القراءة الأخرى: لا يكادون يفقهون أحدا كلامهم لعجمته[2].

خرجا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(خَرَاجًا) [سورة الكهف: 94، المؤمنون الموضع الأول: 72]على أنه من الخراج الذي يضرب على الأرض في كل عام، أي: فهل نجعل لك أجرة نؤديها إليك في كل وقت تتفق عليه كالجزية على أن تبني بيننا وبنهم سدا، أي: حاجزا، فالخراج: ما يؤدى في كل شهر أو في كل سنة[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(خَرۡجًا) [سورة الكهف: 94، المؤمنون الموضع الأول: 72]على جعله مصدر خرج فهو الجعل، كأنهم قالوا له: نجعل كل جعلا ندفعه إليك الساعة من أموالنا مرة واحدة، فالخراج ما يؤدى على النجوم كالجزية والخرج ما يؤدى في مرة واحدة[6].

فخراج

قراءة ابن عامر[7]:(فَخَرۡجُ رَبِّكَ خَيۡرٞۖ) [سورة المؤمنون: 72][1].

---

(١) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/1793.
(٢) انظر: الكشف 2/76.
(٣) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/1793.
(٤) انظر: الكشف 2/77، 78.
(٥) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/1793.
(٦) انظر: الكشف 2/78.
(٧) انظر: جامع البيان ص608، النشر 5/1793.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [2]:(فَخَرَاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ) [سورة المؤمنون: 72] [3].

سدا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]:(سَدًّا ۝٩٤)[سورة الكهف: 94][5].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب [6]:(سُدًّا ۝٩٤) [سورة الكهف: 94][7].

سدا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[8]:(سَدًّا) [الموضعان من يس: 9][9].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[10]:(سُدًّا) [الموضعان من يس: 9][11].

آتوني زبر الحديد

=
(١) انظر: الكشف 77/2، 78.
(٢) انظر: جامع البيان ص608، النشر 1793/5.
(٣) انظر: الكشف 78/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص608، النشر 1793/5.
(٥) انظر: الكشف 75/2، 76.
(٦) انظر: جامع البيان ص608، النشر 1793/5.
(٧) انظر: الكشف 75/2، 76.
(٨) انظر: جامع البيان ص608، النشر 1793/5.
(٩) انظر: الكشف 75/2، 76.
(١٠) انظر: جامع البيان ص608، النشر 1793/5.
(١١) انظر: الكشف 75/2، 76.

قراءة شعبة بخلفه [١]:(رَدۡمًا ٩٥ ٱئۡتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ) [سورة الكهف: 95، 96]على أنها همزة وصل، على أنهما من باب المجيء، فعداه إلى مفعول وهو ضمير المتكلم في: آتوني، ويكون زبر الحديد غير معدى إليه آتوني إلا بحرف جر مضمر تقديره: آتوني بزبر الحديد، فلما حذف الحرف تعدى، كما قال: أمرتك الخير على معنى: أمرتك بالخير وفيه بعد لأنه أكثر ما يأتي هذا في الشعر[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة في وجه[٣]:(رَدۡمًا ٩٥ ءَاتُونِي زُبَرَ ٱلۡحَدِيدِۖ) [سورة الكهف: 95، 96]على أنه من باب الإعطاء، فعدى الفعل إلى مفعولين: الأول: ضمير المتكلم، والثاني: زبر الحديد[٤].

آتوني أفرغ

قراءة حمزة وشعبة بخلفه[٥]:(قَالَ ٱئۡتُونِيٓ أُفۡرِغۡ) [سورة الكهف: 96] [٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة وشعبة في وجه[٧]:(قَالَ ءَاتُونِيٓ أُفۡرِغۡ) [سورة الكهف: 96]عدا الفعل إلى مفعولين: الأول: ضمير المتكلم، والثاني: زبر الحديد ولكن عداه إليه في المعنى لا في اللفظ، لأن الناصب لـ قطرا هو أفرغ لأنه أقرب إليه ولو عدى إليه آتوني لقال: آتوني أفرغه عليه قطرا[٨].

الصدفين

---

(١) انظر: جامع البيان ص608، النشر 1793/5.
(٢) انظر: الكشف 79/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص609، النشر 1793/5.
(٤) انظر: الكشف 79/2.
(٥) انظر: جامع البيان ص609، النشر 1793/5.
(٦) انظر: الكشف 79/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص609، النشر 1793/5.
(٨) انظر: الكشف 79/2، 80.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب [1]:(بَيْنَ ٱلصُّدُفَيْنِ) [سورة الكهف: 96]لغات مشهورة[2].

قراءة شعبة[3]:(بَيْنَ ٱلصُّدْفَيْنِ) [سورة الكهف: 96] [4].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[5]:(بَيْنَ ٱلصَّدَفَيْنِ) [سورة الكهف: 96] [6].

اسطاعوا

قراءة حمزة [7]:(فَمَا ٱسْطَّٰعُوٓاْ) [سورة الكهف: 97]على إدغام التاء في الطاء، لقرب التاء من الطاء في المخرج ولأنه أبدل من التاء إذا أدغمها حرفا أقوى منها وهو الطاء، لكن في هذه القراءة بعد وكراهة لأنه جمع بين ساكنين ليس الأول حرف لين، وهما السين وأول المشدد وقد أجازه سيبويه في الشعر[8].

قراءة كل القراء عدا حمزة [9]:(فَمَا ٱسْطَٰعُوٓاْ) [سورة الكهف: 97]على الأصل، ولأن الإدغام في هذا يؤدي إلى جواز ما لا يجوز إلا في شاذ الشعر من التقاء الساكنين ليس الأول حرف لين ولم يمكن إثبات التاء إذ ليست في الخط ولم يمكن إلقاء حركتها على السين لأنها زائدة لا

---

(١) انظر: جامع البيان ص609، النشر 1794/5.
(٢) انظر: الكشف 79/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص609، النشر 1794/5.
(٤) انظر: الكشف 79/2.
(٥) انظر: جامع البيان ص609، النشر 1794/5.
(٦) انظر: الكشف 79/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص610، النشر 1794/5.
(٨) انظر: الكشف 80/2.
(٩) انظر: جامع البيان ص610، النشر 1794/5.

تتحرك فلم يبق إلا الحذف فحذفها للتخفيف[١].

تنفد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(أَن يَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي) [سورة الكهف: 109]لأن تأنيث الكلمات غير حقيقي ولأنه حمله على الكلام[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي) [سورة الكهف: 109]لتأنيث لفظ الكلمات وهو الأصل[٥].

---

(١) انظر: الكشف 81/2.
(٢) انظر: جامع البيان ص 611، النشر 1795/5.
(٣) انظر: الكشف 82/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص 611، النشر 1795/5.
(٥) انظر: الكشف 82/2.

سورة مريم

يرثني، ويرث

قراءة أبي عمرو والكسائي [١]:(يَرِثْنِي وَيَرِثْ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ) [سورة مريم: 6]على جعل يرثني جوابا للطلب فجزمه وعطف عليه ويرث لأنه بمعنى الجزاء، وقدر الولي بمعنى الوارث فتقديره: فهب لي من لدنك وليا وارثا يرثني[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي [٣]:(يَرِثُنِي وَيَرِثُ مِنْ ءَالِ يَعْقُوبَ) [سورة مريم: 6]على أنه صفة لـ ولي[٤].

عتيا، جثيا، صليا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(عِتِيًّا) [سورة مريم: 8، 69](جِثِيًّا) [سورة مريم: 68](صِلِيًّا) [سورة مريم: 70]لأن هذه الأسماء جمع عات وجاث وباك وصال جمع على فعول، فأصل الثاني منها الضم لكن كسر لتصح الياء التي بعده التي أصلها الواو في عتي وجثي لأن الياء الساكنة لا يكون قبلها ضمة فلما كسر الثاني أتبع كسرته كسر الأول فكسر للإتباع ليعمل اللسان عملا واحدا، وعلى ذلك قالوا: عصي وقسي فكسروا الأول على الإتباع لكسرة الثاني، ويمكن أن تكون هذه الأسماء مصادر أتت على فعول فوقع فيها التعليل والإتباع مثل الذي ذكرنا في الجمع، والتغيير في الجمع أحسن لثقله وقد ذكرنا نحو هذا في من حليهم[٦].

---

(١) انظر: جامع البيان ص615، النشر 5/1796.
(٢) انظر: الكشف 2/84.
(٣) انظر: جامع البيان ص615، النشر 5/1796.
(٤) انظر: الكشف 2/84.
(٥) انظر: جامع البيان ص615، النشر 5/1796.
(٦) انظر: الكشف 2/84، 85.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[١]:(عُتِيًّا) [سورة مريم: 8، 69](جُثِيًّا) [سورة مريم: 68](صُلِيًّا) [سورة مريم: 70]لأنه غير الثاني بالكسر لتصبح الياء الساكنة على ما ذكرنا وترك الأول مضموما على أصله سواء كان جمعا أو مصدرا[٢].

وبكيا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]:(وَبِكِيًّا) [سورة مريم: 58] [٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(وَبُكِيًّا) [سورة مريم: 58][٦].

خلقتك

قراءة حمزة والكسائي [٧]:(وَقَدْ خَلَقْنَاكَ) [سورة مريم: 9] على التوحيد[٨].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٩]:(وَقَدْ خَلَقْتُكَ) [سورة مريم: 9] على الجمع، لأن العرب تخبر عن العظيم القدر بلفظ الجمع على إرادة التعظيم له، ولا عظيم أعظم من الله، ففيه معنى التعظيم[١٠].

لأهب لك

---

(١) انظر: جامع البيان ص615، النشر 5/1796.
(٢) انظر: الكشف 2/85.
(٣) انظر: جامع البيان ص615، النشر 5/1796.
(٤) انظر: الكشف 2/84، 85.
(٥) انظر: جامع البيان ص615، النشر 5/1796.
(٦) انظر: الكشف 2/85.
(٧) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/1796.
(٨) انظر: الكشف 2/85.
(٩) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/1796.
(١٠) انظر: الكشف 2/85.

قراءة أبي عمرو ويعقوب وورش وقالون بخلفه[١]:(لَكِ لِّأَهَبَ رَبِّكِ رَسُولُ أَنَا) [سورة مريم: 19]يحتمل:

أن يكون أراد الهمزة ولكن خففها فأبدل منها ياء لانكسار ما قبلها على أصول التخفيف في المفتوحة قبلها كسرة.

أن تكون الياء للغائب فأجراه على الإخبار عن الرب تعالى، فالمعنى: إنما أنا رسول ربك ليهب لك ربك غلاما[٢].

قراءة قالون في وجهه الثاني وابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٣]:(أَنَاْ رَسُولُ رَبّكِ لِأَهَبَ لَكِ) [سورة مريم: 19]على إسناد الفعل إلى الذي خاطب مريم وهو جبريل، تقدير: لأهب أنا لك غلاما بأمر ربك، فالهبة من الله على يد جبريل، فالهبة لما جرت على يدي الرسول أضيفت إليه لالتباسها به[٤].

نسيا

قراءة حمزة وحفص[٥]:(وَكُنتُ نَسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾) [سورة مريم: 23]لغتان[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة وحفص [٧]:(وَكُنتُ نِسْيًا مَّنسِيًّا ﴿٢٣﴾) [سورة مريم: 23] [٨].

من تحتها

(١) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/ 1796.
(٢) انظر: الكشف 2/ 86.
(٣) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/ 1796.
(٤) انظر: الكشف 2/ 86.
(٥) انظر: النشر 5/ 1799.
(٦) انظر: الكشف 2/ 86.
(٧) انظر: النشر 5/ 1799.
(٨) انظر: الكشف 2/ 86.

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[١]:(فَنَادَىٰهَا مِن تَحۡتِهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي) [سورة مريم: 24]على أن عيسى كلمها وهو تحتها أي: تحت ثيابها لأن ذلك موضع ولادة عيسى، فجعل من: حرف جر وخفض بها تحتها فكسر التاء الثانية وفي ناداها ضمير الفاعل وهو عيسى وقيل معناه: جبريل ناداها من تحتها أي: من أسفل من مكانها أي: من دونها[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة ورويس [٣]:(فَنَادَىٰهَا مَن تَحۡتَهَآ أَلَّا تَحۡزَنِي) [سورة مريم: 24]على جعل من الفاعل للنداء ونصب تحتها على الظرف، ومن هو عيسى ويجوز أن يكون جبريل، وأصل من أن تقع للعموم ولكنها وقعت في هذا الموضع للخصوص[٤].

تساقط

قراءة حمزة[٥]:(تَسَٰقَطۡ عَلَيۡكِ) [سورة مريم: 25]على إرادة تتساقط ثم حذف إحدى التاءين مثل تظاهرون وتساءلون وشبهه، ويكون الفعل مسندا إلى النخلة أيضا أو إلى الجذع، وتفاعل في أكثر أحواله لا يتعدى فيكون نصب رطب على الحال، وأجاز بعض النحويين نصبه على المفعول به لأن تساقط مطاوع ساقط كما أن تفعل مطاوع فعل فكما عدى تفعل في نحو: تجرعته كذلك عدى تفاعل كما عدى فاعل[٦].

قراءة حفص [٧]:(تُسَٰقِطۡ عَلَيۡكِ) [سورة مريم: 25]على أنه مستقبل ساقطت فعداه إلى الرطب فنصبه به، والفاعل: النخلة تضمر في تساقط

---

(١) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/ 1799.
(٢) انظر: الكشف 2/86، 87.
(٣) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/ 1799.
(٤) انظر: الكشف 2/87.
(٥) انظر: جامع البيان ص617، النشر 5/ 1799.
(٦) انظر: الكشف 2/88.
(٧) انظر: جامع البيان ص617، النشر 5/ 1799.

أي: تساقط النخلة رطبا، ويجوز أن يكون الفاعل الجذع وأنث لأنه ملتبس بالنخلة إذ هو بعضها كما قالوا: ذهبت بعض أصابعه[١].

قراءة يعقوب وشعبة في وجه [٢]:(يَسَّقَطْ عَلَيْكِ) [سورة مريم: 25]على أنه أدغم التاء في السين إذ الأصل: يتساقط فهو مضارع اساقط وأصله: يتساقط فأدغم واجتلبت همزة كـ ارارأ في تدارأ[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة في وجه والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]:(تَسَّقَطْ عَلَيْكِ) [سورة مريم: 25]على إدغام التاء الثانية في السين على ما ذكرنا في تساءلون به[٥].

قول الحق

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب[٦]:(ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلَ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤) [سورة مريم: 34]على أنه نصبه على المصدر أعمل فيه ما دل عليه الكلام لأن قوله: ذلك عيسى ابن مريم يدل على أحق ذلك، فكأنه قال: أحق قول الحق[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب [٨]:(ذَٰلِكَ عِيسَى ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ قَوۡلُ ٱلۡحَقِّ ٱلَّذِي فِيهِ يَمۡتَرُونَ ٣٤) [سورة مريم: 34]على أنه أضمر مبتدأ وجعل قوله الحق خبره لأنه لما قال: ذلك عيسى ابن مريم صار معناه: هذا الكلام قول الحق، ويجوز أن يكون المبتدأ: هو ويجعله كناية عن

---

(١) انظر: الكشف 87/2.
(٢) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/ 1799.
(٣) انظر: الدر المصون 588/7.
(٤) انظر: جامع البيان ص616، النشر 5/ 1799.
(٥) انظر: الكشف 88/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص617، النشر 5/ 1800.
(٧) انظر: الكشف 88/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص617، النشر 5/ 1800.

عيسى[١].

وإن الله ربي

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[٢]:(وَإِنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ) [سورة مريم: 36]على جعل الكلام مستأنفا مبتدأ فكسر لذلك، ويجوز أن يكون معطوفا على قوله: إني عبد الله أو على فإنما يقول[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ورويس [٤]:(وَأَنَّ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُوهُۚ) [سورة مريم: 36]عطفا على معمول وأوصاني، أي: أوصاني بالصلاة والزكاة وبأن الله ربي وربكم وأن في موضع خفض على العطف على الصلاة، ويجوز عطف أن على سبحانه فتكون أن في موضع نصب لأن سبحانه في موضع نصب، ويجوز أن تكون أن في موضع رفع خبر ابتداء مضمر تقديره: وذلك أن الله ربي، ويجوز أن تفتح على إضمار اللام أي: ولأن الله ربي فتكون في موضع نصب لحذف الخافض أو في موضع خفض على إعمال الخافض[٥].

نورث

قراءة رويس[٦]:(تِلۡكَ ٱلۡجَنَّةُ ٱلَّتِي نُورِّثُ مِنۡ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيّٗا ٦٣) [سورة مريم: 63]من ورث المضعف[٧].

---

(١) انظر: الكشف 88/2، 89.
(٢) انظر: جامع البيان ص617، النشر 1800/5.
(٣) انظر: الكشف 89/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص617، النشر 1800/5.
(٥) انظر: الكشف 89/2.
(٦) انظر: النشر 1800/5.
(٧) انظر: الدر المصون 614/7.

قراءة كل القراء عدا رويس [١]:(تِلْكَ ٱلْجَنَّةُ ٱلَّتِى نُورِثُ مِنْ عِبَادِنَا مَن كَانَ تَقِيًّا ﴿٦٣﴾)[سورة مريم: 63] [٢].

يذكر

قراءة نافع وابن عامر وعاصم[٣]:(أَوَ لَا يَذْكُرُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ) [سورة مريم: 67]على أنه من الذكر ضد النسيان[٤].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وعاصم[٥]:(أَوَ لَا يَذَّكَّرُ ٱلْإِنسَـٰنُ أَنَّا أَنَّا خَلَقْنَـٰهُ مِن قَبْلُ) [سورة مريم: 67]على أنه من التذكر الذي هو بمعنى: التدبر، فأصله: يتذكر ثم أدغمت التاء في الذال[٦].

خير مقاما

قراءة ابن كثير [٧]:(خَيْرٌ مُّقَامًا) [سورة مريم: 73]على جعله مصدرا أو اسم مكان من أقام يقيم لأن المصدر منه واسم المكان مُفعل[٨].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٩]:(خَيْرٌ مَّقَامًا) [سورة مريم: 73]على جعله مصدرا أو اسم مكان من قام يقوم لأن المصدر واسم المكان من فعل يفعل على مَفعل[١٠].

---

(١) انظر: النشر 5/1800.
(٢) انظر: .
(٣) انظر: جامع البيان ص618، النشر 5/1800.
(٤) انظر: الكشف 2/90.
(٥) انظر: جامع البيان ص618، النشر 5/1800.
(٦) انظر: الكشف 2/90.
(٧) انظر: جامع البيان ص618، النشر 5/1800.
(٨) انظر: الكشف 2/91.
(٩) انظر: جامع البيان ص618، النشر 5/1800.
(١٠) انظر: الكشف 2/91.

وولدا، ولدا، ولد

قراءة حمزة والكسائي[١]:(وَوُلْدًا) [سورة مريم: 77](وُلْدًا) [سورة مريم: 88، 91، 92](وُلْدٌ) [سورة الزخرف: 81]على أنه جمع: ولد، كقولهم: وثن ووثن وأسد وأسد، وقال الأخفش: الولد بالفتح الابن والابنة والولد بالضم الأهل، وقيل: لغتان بمعنى واحد في الولد كـ البخل والبخل فيتفق لفظ الواحد في إحدى اللغتين مع لفظ الجمع كما قالوا: الفلك في الواحد والجمع[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٣]:(وَوَلَدًا) [سورة مريم: 77](وَلَدًا) [سورة مريم: 88، 91، 92](وَلَدٌ) [سورة الزخرف: 81]لأنها اللغة المشهورة في الابن والابنة، ويكون معنى قراءة من فتح أنه أنكر عليهم قولهم: المسيح ابن الله وقراءة من ضم على القول بأنه جمع أنكر عليهم قولهم: الملائكة بنات الله[٤].

تكاد

قراءة نافع والكسائي [٥]:(يَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ) [سورة مريم: 90، الشورى: 5]لأن التأنيث غير حقيقي[٦]، لتذكير الجمع ولأن التأنيث في السماوات غير حقيقي[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي [٨]:(تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ) [سورة مريم:

---

(١) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(٢) انظر: الكشف 92/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(٤) انظر: الكشف 92/2، 93.
(٥) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(٦) انظر: الكشف 93/2.
(٧) انظر: الكشف 250/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.

90، الشورى: 5]حملا على اللفظ[١]، لتأنيث لفظ السماوات[٢].

يتفطرن

قراءة نافع وابن كثير وحفص والكسائي وأبي جعفر [٣]:(يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ) [سورة مريم: 90]على أنه مطاوع فطَّر، وفطر من التكثير، والتكثير أليق بهذا المعنى لأنه موضع مبالغة واستعظام لما قالوا[٤].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة ويعقوب وخلف العاشر[٥]:(يَنفَطِرْنَ مِنْهُ) [سورة مريم: 90]على أنه مطاوع فطر[٦].

يتفطرن

قراءة أبي عمرو وشعبة ويعقوب [٧]:(يَنفَطِرْنَ مِنْهُ) [سورة الشورى : 5] [٨].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وشعبة ويعقوب [٩]:(يَتَفَطَّرْنَ مِنْهُ) [سورة الشورى: 5] [١٠].

---

(١) انظر: الكشف 93/2.
(٢) انظر: الكشف 250/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(٤) انظر: الكشف 93/2.
(٥) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(٦) انظر: الكشف 93/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(٨) انظر: الكشف 93/2.
(٩) انظر: جامع البيان ص619، النشر 1801/5.
(١٠) انظر: الكشف 93/2.

سورة طه

إني أنا ربك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [١]:(أَنِّيَ أَنَاْ رَبُّكَ) [سورة طه: 12]على إضمار حرف الجر، أي: نودي بأني أنا ربك، فـ أن في موضع نصب أو في موضع خفض[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٣]:(إِنِّيَ أَنَاْ رَبُّكَ) [سورة طه: 12]على إضمار القول على الحكاية، والتقدير: فنودي فقيل له: إني أنا ربك، وقيل: الكسر على الاستئناف لأن النداء وقع على موسى ثم استأنف إني[٤].

طوى

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(طُوًى) [سورة طه: 12، النازعات: 16]على أنه اسم للوادي فأبدله منه فصرفه في المعرفة والنكرة لأنه سمَّى مذكرا بمذكر[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٧]:(طُوَى) [سورة طه: 12، النازعات: 16]على أنه اسم للبقعة والأرض فيكون قد سمى مؤنثا بمذكر فلا ينصرف في المعرفة لانتقاله من الخفة إلى الثقل للتعريف، ويجوز أن يكون معدولا كـ عمر وإن كان لا يعرف عن أي

---

(١) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1802/5.
(٢) انظر: الكشف 96/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص 622، النشر 1802/5، وقرأ نافع بفتح ياء الإضافة والباقون بكسرها على أصولهم.
(٤) انظر: الكشف 96/2.
(٥) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1802/5.
(٦) انظر: الكشف 96/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1802/5.

شيء عدل، كما أن كتع وجمع معدولان ولم يستعمل ما عدلا عنه، وقيل: إنه معدول عن طاو كـ عمر عن عامر[١].

وأنا اخترتك

قراءة حمزة [٢]:(وَأَنَّا ٱخۡتَرۡنَـٰكَ) [سورة طه: 13]على لفظ الجمع للتعظيم لله و المبالغة و الإجلال له[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٤]:(وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ) [سورة طه: 13]على التوحيد[٥].

اشدد به، وأشركه

قراءة ابن عامر وابن وردان بخلفه [٦]:(أَشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾) [سورة طه: 31](وَأُشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾) [سورة طه: 32]على أنها ألف المخبر عن نفسه والفعل ثلاثي مجزوم لأنه جواب الطلب فهو كجواب الشرط، وأشركه: على أنها ألف المتكلم في فعل رباعي وهو مجزوم عطف على أشدد[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وابن وردان في وجه [٨]:(ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾) [سورة طه: 31](وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾) [سورة طه: 32]بهمزة وصل على أنه طلب ودعاء وهو مبني غير معرب على مذهب سيبويه والبصريين، أشركه: الطلب فهو مبني والهمزة همزة قطع لأنه

---

(١) انظر: الكشف 96/2.
(٢) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1802/5.
(٣) انظر: الكشف 97/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1802/5.
(٥) انظر: الكشف 97/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1803/5.
(٧) انظر: الكشف 97/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص622، النشر 1803/5.

رباعي[١].

ولتصنع

قراءة أبي جعفر [٢]:(وَلۡتُصۡنَع عَّلَىٰ عَيۡنِي ﴿٣٩﴾) [سورة طه: 39]وهو أمر، معناه: ليرب وليحسن إليك[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(وَلِتُصۡنَعَ عَلَىٰ عَيۡنِيٓ ﴿٣٩﴾) [سورة طه: 39]على البناء للمفعول، ونصب الفعل بإضمار أن بعد اللام، وفيه وجهان: أن هذه العلة معطوفة على مقدرة قبلها، والتقدير: ليتلطف بك ولتصنع وهي متعلقة بقوله: وألقيت، والثاني: أن هذه اللام تتعلق بمضمر بعدها تقديره: ولتصنع على عيني فعلت ذلك[٥].

مهدا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدٗا) [سورة طه: 53، الزخرف: 10]على أنه مصدر كالفرش، لكن عمل فيه عامل من غير لفظه، والتقدير: الذي مهد لكم الأرض مهدا، فجعل: قام مقام مهد، ويجوز أن يكون المعنى: ذات مهد[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٨]:(ٱلۡأَرۡضَ مِهَٰدٗا) [سورة طه: 53، الزخرف: 10]على أنه اسم كالفراش، على أنه اسم ما يمهد، ويجوز أن يكون جمع مهد فجمع

---

(١) انظر: الكشف 97/2.
(٢) انظر: النشر 1803/5.
(٣) انظر: الدر المصون 37/8.
(٤) انظر: النشر 1803/5.
(٥) انظر: الدر المصون 36/8.
(٦) انظر: جامع البيان ص623، النشر 1803/5.
(٧) انظر: الكشف 98/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص623، النشر 1804/5.

المصدر كـ بغل وبغال[١].

لا نخلفه

قراءة أبي جعفر [٢]:(فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ) [سورة طه: 58]على جواب الأمر[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(فَٱجۡعَلۡ بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكَ مَوۡعِدٗا لَّا نُخۡلِفُهُۥ) [سورة طه: 58]على أنه صفة لموعد[٥].

سوى

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [٦]:(مَكَانٗا سُوٗى ٥٨) [سورة طه: 58]لغتان، وفِعل قليل في الصفات نحو: عدى، وفُعل كثير في الصفات نحو: لبد وحطم[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٨]:(مَكَانٗا سِوَى ٥٨) [سورة طه: 58] [٩].

فيسحتكم

قراءة حفص وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[١٠]:(لَا تَفۡتَرُواْ

---

(١) انظر: الكشف 2/97، 98.
(٢) انظر: النشر 5/1804.
(٣) انظر: الدر المصون 8/57.
(٤) انظر: النشر 5/1804.
(٥) انظر: الدر المصون 8/57.
(٦) انظر: جامع البيان ص623، النشر 5/1804.
(٧) انظر: الكشف 2/98.
(٨) انظر: جامع البيان ص623، النشر 5/1804.
(٩) انظر: الكشف 2/98.
(١٠) انظر: جامع البيان ص623، النشر 5/1804.

عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍۖ) [سورة طه: 61]لغتان من: سحته وأسحته[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وروح[٢]:(لَا تَفْتَرُواْ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيَسْحَتَكُم بِعَذَابٍۖ) [سورة طه: 61]لغتان من: سحته وأسحته[٣].

إن هذان

قراءة ابن كثير وحفص[٤]:(إِنْ هَٰذَانِ لَسَٰحِرَٰنِ) [سورة طه: 63]لأن إن إذا خففت حسن رفع ما بعدها على الابتداء لنقصها عن شبه الفعل ولأنها لم تقو قوة الفعل فتعمل ناقصة كما يعمل الفاعل ناقصا[٥].

قراءة أبي عمرو [٦]:(إِنَّ هَٰذَيْنِ لَسَٰحِرَٰنِ) [سورة طه: 63]على إعمال إن في هذين فنصبته وهي اللغة المشهورة المستعملة[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وحفص [٨]:(إِنَّ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ) [سورة طه: 63]على أصل إن، وهذان بالألف: لغة بني الحارث يجعلون المثنى بألف على كل حال وأنشدوا في ذلك: تزود منا بين أذناه طعنة، وقيل: أنه على جعل إن بمعنى نعم فيرتفع ما بعدها بالابتداء واستبعد ذلك بعض النحويين لدخول اللام في لساحران لأنها لا تدخل على الخبر إلا إذا عملت إن في الاسم وقد جاء دخول اللام في الخبر دون الابتداء في الشعر، وقيل: إن هذا لما لم يظهر فيه الإعراب في

---

(١) انظر: الكشف 98/2، 99.
(٢) انظر: جامع البيان ص623، النشر 1804/5.
(٣) انظر: الكشف 98/2، 99.
(٤) انظر: جامع البيان ص 623، النشر 1804/5، وابن كثير شدد النون في (هَٰذَانِّ)مع مد الألف مشبعا.
(٥) انظر: الكشف 99/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص624، النشر 1804/5.
(٧) انظر: الكشف 100/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص623، النشر 1804/5.

الواحد والجمع أجريت التثنية على ذكل فأتى بالألف على كل وجه من الإعراب[١].

فأجمعوا

قراءة أبي عمرو [٢]:(فَٱجۡمَعُواْ كَيۡدَكُمۡ) [سورة طه: 64]بوصل الألف على أنه من جمع، فالفعل متعدي إلى الكيد، قال الأخفش: إنما يقال أجمعنا إذا قالوا على كذا وكذا، فأما إذا قالوا: واجمعوا كيدكم واجمعوا أمركم فالبوصل يقولونه[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٤]:(فَأَجۡمِعُواْ كَيۡدَكُمۡ) [سورة طه: 64]بقطع الهمزة على أنه من أجمع وأضمر على كذا فالتقدير: فأجمعوا كيدكم على موسى[٥].

يخيل إليه

قراءة ابن ذكوان وروح [٦]:(تُخَيَّلُ إِلَيۡهِ) [سورة طه: 66]لتأنيث الحبال والعصي لأن الفعل جاء بعدها، وأن في موضع رفع على البدل من الضمير في تخيل وهو بدل الاشتمال[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وروح [٨]:(يُخَيَّلُ إِلَيۡهِ) [سورة طه: 66]لأنه فرق بين المؤنث وفعله ولأن التأنيث فيه غير حقيقي، وأن في

---

(١) انظر: الكشف 2/99، 100.
(٢) انظر: جامع البيان ص624، النشر 5/1804.
(٣) انظر: الكشف 2/100.
(٤) انظر: جامع البيان ص624، النشر 5/1804.
(٥) انظر: الكشف 2/100، 101.
(٦) انظر: جامع البيان ص624، النشر 5/1805.
(٧) انظر: الكشف 2/101.
(٨) انظر: جامع البيان ص624، النشر 5/1805.

موضع رفع على المفعول الذي لم يسم فاعله(١).

تلقف

قراءة ابن ذكوان(٢):(وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفُ مَا صَنَعُوٓاْ) [سورة طه: 69]علة التخفيف والتشديد في الأعراف(٣).

قراءة حفص(٤):(وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓاْ) [سورة طه: 69]على أنه جواب الأمر في ألق، وجواب الأمر كجواب الشرط(٥).

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وحفص (٦):(وَأَلْقِ مَا فِي يَمِينِكَ تَلَقَّفْ مَا صَنَعُوٓاْ) [سورة طه: 69]على أنه حال من الملقي كأنه المتلقف وإن كانت العصا هي المتلقفة فجعل التلقف له لما كان بإلقائه، ويجوز: أن يكون حالا من المفعول وهو ما وهو العصي وهو أبين(٧).

كيد ساحر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر (٨):(إِنَّمَا صَنَعُواْ كَيْدُ سِحْرٍ) [سورة طه: 69]على إضمار: كيد ذي سحر(٩).

---

(١) انظر: الكشف 101/2.
(٢) انظر: جامع البيان ص624، النشر 1805/5.
(٣) انظر: الكشف 102/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص624، النشر 1805/5.
(٥) انظر: الكشف 102/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص 624، النشر 1805/5، وقرأ ابن كثير بتشديد التاء من (تلَقَّفْ).
(٧) انظر: الكشف 101/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص624، النشر 1805/5.
(٩) انظر: الكشف 102/2.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(إِنَّمَا صَنَعُوٓاْ كَيۡدُ سَٰحِرٖۖ) [سورة طه: 69]لأن الكيد إنما يضاف إلى الساحر دون السحر[2].

لا تخاف

قراءة حمزة[3]:(فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَفۡ دَرَكٗا) [سورة طه: 77]على أنه جواب فاضرب ورفع تخشى على أنه نفي أي: ولست تخشى[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة [5]:(فَٱضۡرِبۡ لَهُمۡ طَرِيقٗا فِي ٱلۡبَحۡرِ يَبَسٗا لَّا تَخَٰفُ دَرَكٗا) [سورة طه: 77]على أنه حال من موسى والتقدير: اضرب لهم طريقا غير خائف ولا خاشيا[6].

أنجيناكم، وواعدناكم، رزقناكم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(أَنجَيۡتُكُم) [سورة طه: 80](وَوَٰعَدتُّكُمۡ)[سورة طه: 80](رَزَقۡتُكُمۡ) [سورة طه: 81] على لفظ الواحد عن نفسه جريا على ما بعده[8].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [9]:(أَنجَيۡنَٰكُم)

---

(١) انظر: جامع البيان ص624، النشر 1805/5.
(٢) انظر: الكشف 102/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1805/5.
(٤) انظر: الكشف 102/2.
(٥) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1805/5.
(٦) انظر: الكشف 102/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٨) انظر: الكشف 103/2.
(٩) انظر: جامع البيان ص 625، النشر 1806/5، وقرأ أبو عمرو ويعقوب وأبو جعفر بحذف الألف قبل العين في (وَوَعَدۡنَٰكُمۡ).

[سورة طه: 80](وَوَٰعَدۡنَٰكُمۡ) [سورة طه: 80](رَزَقۡنَٰكُمۡ) [سورة طه: 81]على لفظ الجماعة المخبرين عن أنفسهم، وهو أفخم وفيه معنى التعظيم للمخبر عن نفسه[١].

فيحل

قراءة الكسائي[٢]:(فَيَحُلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ) [سورة طه: 81]على أنه من فعل يفعُل فجعله بمنزلة ما يحل في مكان، حكى أبو زيد وغيره: حل في المكان يحُل حَلا إذا نزل به، وحل عليه أمر الله يحِل حُلولا، وحَل العقدة يحُلها حَلا، وحل الصوم له يحِل حِلا، وحل حقي على فلان يحِل محَلا، وأحل الله كذا إحلالا، وأحل من إحرامه إحلالا[٣].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٤]:(فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ) [سورة طه: 81]على أنه من فعل يفعِل لغة مسموعة[٥].

يحلل

قراءة الكسائي[٦]:(وَمَن يَحۡلُلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي) [سورة طه: 81] [٧].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٨]:(وَمَن يَحۡلِلۡ عَلَيۡهِ غَضَبِي) [سورة طه: 81] [٩].

أثري

(١) انظر: الكشف 103/2.
(٢) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٣) انظر: الكشف 103/2، 104.
(٤) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٥) انظر: الكشف 103/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٧) انظر: الكشف 103/2، 104.
(٨) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٩) انظر: الكشف 103/2.

قراءة رويس[1]:(قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ إِثۡرِى) [سورة طه: 84]لغة[2].

قراءة كل القراء عدا رويس [3]:(قَالَ هُمۡ أُوْلَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى) [سورة طه: 84] [4].

بملكنا

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر [5]:(قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمَلۡكِنَا) [سورة طه: 87]والملك بالفتح لغة في مصدر مالك، والمفعول: بملكنا الصواب[6].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمُلۡكِنَا) [سورة طه: 87]كلها لغات، والملك بالضم مصدر من قولهم: هو ملِك بين الـمُلك[8].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب [9]:(قَالُواْ مَآ أَخۡلَفۡنَا مَوۡعِدَكَ بِمِلۡكِنَا) [سورة طه: 87]والملك بالكسر مصدر من قولهم: هو مالك بين الـمِلك، والمفعول محذوف تقديره: ما أخلفنا موعدك بملكنا الصواب، لكن أخلفنا بخطيئتنا[10].

حملنا

---

(١) انظر: مفردة ابن الفحام ص206، النشر 1806/5.
(٢) انظر: الدر المصون 88/8.
(٣) انظر: مفردة ابن الفحام ص206، النشر 1806/5.
(٤) انظر: الدر المصون 88/8.
(٥) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٦) انظر: الكشف 104/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(٨) انظر: الكشف 104/2.
(٩) انظر: جامع البيان ص625، النشر 1806/5.
(١٠) انظر: الكشف 104/2.

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر[١]:(وَلَٰكِنَّا حَمَلْنَآ أَوْزَارًا) [سورة طه: 87]على إضافة الحمل إلى المخبرين عن أنفسهم، وأخبر عنهم أنهم حملوا أنفسهم على ما صاغوا منه العجل، ولم يشدد لأنه جعله ثلاثيا لا يتعدى إلا إلى مفعول واحد وهو الأوزار[٢].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ورويس[٣]:(وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَآ أَوْزَارًا) [سورة طه: 87]على بنائه للمفعول الذي لم يسم فاعله فأضافه إليهم، لأنهم ادعوا أن غيرهم حملهم على ما صاغوا منه العجل فقاموا عند حذف الفاعل مقام الفاعل، وشدد الفعل ليصير رباعيا فيتعدى بالتشديد إلى مفعولين: أحدهما الذين أي: قام مقام الفاعل وهم المخبرون عن أنفسهم أنهم حملوا ذلك، والثاني: الأوزار[٤].

لم يبصروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(قَالَبَصُرْتُبِمَالَمْتَبْصُرُواْبِهِۦ) [سورة طه: 96]على الخطاب[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[٧]:(قَالَبَصُرْتُبِمَالَمْيَبْصُرُواْبِهِۦ) [سورة طه: 96]على الغيبة، أي: بما لم يبصر به بنو إسرائيل والياء أولى لأن المخاطب وهو موسى عليه السلام لم يكن حاضرا إذ قبض السامري القبضة[٨].

---

(١) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1806/5.
(٢) انظر: الكشف 105/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1806/5.
(٤) انظر: الكشف 104/2، 105.
(٥) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1807/5.
(٦) انظر: الكشف 105/2.
(٧) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1807/5.
(٨) انظر: الكشف 105/2.

لن تخلفه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [١]:(وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلِفَهُۥ) [سورة طه: 97]على بناء الفعل للفاعل وهو المخاطب، وفي الكلام مفعول ثان محذوف تقديره: لن يخلفه الله، أي: لن يخلف الله الموعد أي: لن يتخلف عن الإتيان إلى الموعد وهو الحشر يوم القيامة[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٣]:(وَإِنَّ لَكَ مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ) [سورة طه: 97]على بناء الفعل على ما لم يسم فاعله، أي: لن يخلفك الله الموعد، فالفاعل هو الله أو موسى[٤].

لنحرقنه

قراءة ابن وردان [٥]:(لَّنَحْرُقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾) [سورة طه: 97]من حرق، بمعنى: لنبردنه بالمبرد[٦].

قراءة ابن جماز [٧]: (لَّنُحْرِقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾) [سورة طه: 97]من أحرق الرباعي[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٩]:(لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِي ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾) [سورة طه: 97]من حرَّقه يحرِّقه، وتحتمل أن تكون من حرقته بالنار، أو من حرق ناب البعير، إذا عض بعض أنيابه على بعض، فهي بمعنى:

---

(١) انظر: جامع البيان ص626، النشر 5/1807.
(٢) انظر: الكشف 2/105، 106.
(٣) انظر: جامع البيان ص626، النشر 5/1807.
(٤) انظر: الكشف 2/106.
(٥) انظر: النشر 5/1807.
(٦) انظر: الدر المصون 8/100.
(٧) انظر: النشر 5/1807.
(٨) انظر: الدر المصون 8/100.
(٩) انظر: النشر 5/1807.

لنبردنه بالمبرد بردا نمحقه به كما يفعل البعير بأنيابه بعضها على بعض[١].

ينفخ

قراءة أبي عمرو [٢]:(يَوْمَ نَنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ) [سورة طه: 102]على الإخبار من الله عن نفسه، لأن نفخ الصور لا يكون إلا عن مراده وإذنه، ويقويه: فنخفنا فيه من روحنا[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٤]:(يَوْمَ يُنفَخُ فِي ٱلصُّورِۚ) [سورة طه: 102]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله لأن النافخ عبد من عباد الله، فالآمر هو الله والنافخ هو المأمور فهو مفعول في المعنى وهو فاعل النفخ، وفي الصور: يقوم مقام الفاعل لعدم الفاعل وهو النافخ، ويقويه: ونفخ في الصور[٥].

فلا يخاف

قراءة ابن كثير [٦]:(فَلَا يَخَافْ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾) [سورة طه: 112]بالجزم على النهي، نهى من عمل الصالحات وهو مؤمن أن يخاف أن يظلمه أحد[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٨]:(فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾) [سورة

---

(١) انظر: الدر المصون 99/8، 100.
(٢) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1807/5.
(٣) انظر: الكشف 106/2.
(٤) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1807/5.
(٥) انظر: الكشف 106/2.
(٦) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1807/5.
(٧) انظر: الكشف 107/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص626، النشر 1807/5.

طه: 112]على الخبر أنه ليس يخاف أن يظلمه أحد فيحمل ذنب غيره [١]، أين جواب الشرط.

يقضى إليك وحيه

قراءة يعقوب[٢]:(مِن قَبْلِ أَن نَقْضِيَ إِلَيْكَ وَحْيَهُۥ) [سورة طه: 114]بنون العظمة مبنيا للفاعل، وحيه مفعول به[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]:(مِن قَبْلِ أَن يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ) [سورة طه: 114]على بناء يقضي للمفعول ورفع وحيه لقيامه مقام الفاعل[٥].

وأنك

قراءة نافع وشعبة [٦]:(وَإِنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا) [سورة طه: 118، 119]على الابتداء بها[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة [٨]:(وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُاْ فِيهَا) [سورة طه: 118، 119]عطفا على اسم إن في قوله: إن لك ألا تجوع، فالمعنى: إن لك يا آدم عدم الجوع وعدم الظمأ، وجاز وقوع أن اسما لأن لأنذ الحاجز بينهما لك[٩].

ترضى

---

(١) انظر: الكشف 107/2.
(٢) انظر: مفردة ابن الفحام ص206، النشر 1807/5.
(٣) انظر: الدر المصون 8/ 111.
(٤) انظر: مفردة ابن الفحام ص206، النشر 1807/5.
(٥) انظر: الدر المصون 8/ 111.
(٦) انظر: جامع البيان ص262، النشر 1808/5.
(٧) انظر: الكشف 107/2.
(٨) انظر: جامع البيان ص262، النشر 1808/5.
(٩) انظر: الكشف 107/2.

قراءة شعبة والكسائي [١]:(لَعَلَّكَ تُرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾) [سورة طه: 130]على ما لم يسم فاعله، والذي قام مقام الفاعل هو النبي والفاعل هو الله جل وعلا، تقديره: لعل الله يرضيك بما يعطيك يوم القيامة[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة والكسائي [٣]:(لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ ﴿١٣٠﴾) [سورة طه: 130]على جعل الفعل للنبي أي: لعلك ترضى بما يعطيك الله[٤].

زهرة

قراءة يعقوب [٥]:(زَهَرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) [سورة طه: 131]لغتان كـ جهر وجهرة، وأجاز الزمخشري أن يكون جمعا كـ فاجر وفجرة وبار وبررة[٦].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٧]:(زَهْرَةَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا) [سورة طه: 131][٨].

تأتهم

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وابن جماز ويعقوب وابن وردان بخلفه[٩]:(أَوَ لَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلْأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾) [سورة طه: 133]على تأنيث البينة[١٠].

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف

---

(١) انظر: جامع البيان ص262، النشر 1808/5.
(٢) انظر: الكشف 107/2.
(٣) انظر: جامع البيان ص262، النشر 1808/5.
(٤) انظر: الكشف 107/2.
(٥) انظر: مفردة ابن الفحام ص205، النشر 1808/5.
(٦) انظر: الدر المصون 128/8.
(٧) انظر: مفردة ابن الفحام ص205، النشر 1808/5.
(٨) انظر: الدر المصون 128/8.
(٩) انظر: جامع البيان ص262، النشر 1808/5.
(١٠) انظر: الكشف 108/2.

العاشر والوجه الثاني لابن وردان[١]:(أَوَ لَمۡ يَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ١٣٣) [سورة طه: 133]على تذكير البيان لأن البينة والبيان سواء في المعنى، ولأن تأنيث البينة حقيقي، ولأنه قد فرق بين المؤنث وفعله بضمير المفعولين[٢].

(١) انظر: جامع البيان ص262، النشر 1808/5.
(٢) انظر: الكشف 108/2.

سورة الأنبياء

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(قَالَ رَبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ) [سورة الأنبياء: 4]على الخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ذلك[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(قُل رَّبِّي يَعۡلَمُ ٱلۡقَوۡلَ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِۖ) [سورة الأنبياء: 4]على لفظ الأمر للنبي أن يقول: ربي يعلم القول[٤].

أولم

قراءة ابن كثير[٥]:(أَلَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ) [سورة الأنبياء: 30]على استئناف الكلام[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٧]:(أَوَ لَمۡ يَرَ ٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ) [سورة الأنبياء: 30]عطفا للكلام على ما قبله[٨].

ولا يسمع الصم

قراءة ابن عامر[٩]:(وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾) [سورة الأنبياء: 45]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم لتقدم لفظ الخطاب، ونصب

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص465، النشر 5/1810.
(٢) انظر: الكشف 2/110.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص465، النشر 5/1810.
(٤) انظر: الكشف 2/110.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 5/1810.
(٦) انظر: الكشف 2/110.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 5/1810.
(٨) انظر: الكشف 2/110.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 5/1810.

الصم وتعدى الفعل إليهم، وجعل الفعل رباعيا من أسمع فتعدى إلى مفعولين الصم والدعاء[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر[٢]:(وَلَا يَسۡمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ ﴿٤٥﴾) [سورة الأنبياء: 45]على إضافة الفعل إلى الصم فاترفعوا بفعلهم لأنه نفى السمع عنهم، لأنه ثلاثي والمفعول الدعاء، ورفع هذا النوع إنما هو على سبيل الإخبار عنهم كما تخبر عن الفاعل وفيه اختلاف لأنهم لم يفعلوا شيئا فليسوا فاعلين على الحقيقة[٣].

مثقال

قراءة نافع وأبي جعفر [٤]:(وَإِن كَانَمِثۡقَالُ حَبَّةٍ) [سورة الأنبياء: 47](إِن تَكُ مِثۡقَالُ حَبَّةٍ) [سورةلقمان: 16]على أن كان وتكن تامتين لا تحتاجان إلى خبر بمعنى: وقع وحد، فرفع المثقال بهما لأنه فاعل لـ كان [٥]، على جعل كان تامة بمعنى وقع وأتى الفعل بلفظ التأنيث حملا على المعنى لأن المثقال بمعنى المظلمة أو السيئة أو الحسنة فأنث على المعنى كما قال: فله عشر أمثالها فأنث على معنى الأمثال لأنها حسنات في المعنى وقيل التقدير: فله عشر حسنات أمثالها ولو حمل على اللفظ لقيل: فله عشرة أمثالها لأن لفظ الأمثال مذكر وكذلك إن تك مثقال في قراءة من رفع حمل معنى التأنيث على المعنى[٦].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٧]:(وَإِن كَانَمِثۡقَالَ حَبَّةٍ) [سورة الأنبياء: 47](إِن تَكُ مِثۡقَالَ حَبَّةٍ) [سورةلقمان: 16]على جعل كان ناقصة التي

---

(١) انظر: الكشف 110/2.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 1810/5.
(٣) انظر: الكشف 110/2، 111.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 1810/5.
(٥) انظر: الكشف 111/2.
(٦) انظر: الكشف 188/2.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 1810/5.

تحتاج إلى خبر واسم، فأضمر فيها اسمها ونصب مثقالا على خبر كان، تقديره: وإن كان الظلامة مثقال حبة، وذكر كان لأن الظلامة والظلم سواء وقيل: لما كانت الظلامة هي المثقال والمثقال مذكر، ذكر لتذكير المثقال[١]، على جعل كان ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر، فأضمر فيها اسمها ونصب مثقالا على الخبر والتقدير: إن تكن المظلمة أو السيئة أو الحسنة قدر مثقال حبة من خردل أتى الله بها[٢].

جذاذا

قراءة الكسائي[٣]:(فَجَعَلَهُمْ جِذَاذًا) [سورة الأنبياء: 58]لغتان والضم أكثر[٤].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[٥]:(فَجَعَلَهُمْ جُذَاذًا) [سورة الأنبياء: 58]لغتان والضم أكثر[٦].

لتحصنكم

قراءة ابن عامر وحفص وأبي جعفر[٧]:(وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِتُحْصِنَكُم) [سورة الأنبياء: 80]ردا على الصنعة، وقيل: ردا على معنى اللبوس لأن اللبوس الدرع وهي مؤنثة[٨].

قراءة شعبة ورويس[٩]:(وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِنُحْصِنَكُم) [سورة

(١) انظر: الكشف 2/ 111، 112.
(٢) انظر: الكشف 2/189.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 5/1810.
(٤) انظر: الكشف 2/112.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 5/1810.
(٦) انظر: الكشف 2/112.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص466، النشر 5/ 1811.
(٨) انظر: الكشف 2/112.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص467، النشر 5/ 1811.

الأنبياء: 80]ردا على علمناه(١).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي وروح وخلف العاشر(٢):(وَعَلَّمْنَهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَّكُمْ لِيُحْصِنَكُم) [سورة الأنبياء: 80]ردا على اللبوس ولفظه مذكر، وقيل: ردا على الله جل وعلا أي: ليحصنكم الله من بأسكم وهو خروج من الإخبار إلى الغيبة، وقيل: ردا على داوود أي: ليحصنكم داوود من بأسكم، وقيل: ردا على التعليم(٣).

نقدر عليه

قراءة يعقوب(٤):(فَظَنَّ أَن لَّن يُقْدَرَ عَلَيْهِ) [سورة الأنبياء: 87]على البناء للمفعول(٥).

قراءة كل القراء عدا يعقوب (٦):(فَظَنَّ أَن لَّن نَّقْدِرَ عَلَيْهِ) [سورة الأنبياء: 87]بنون العظمة، والمفعول محذوف أي: الجهات والأماكن(٧).

ننجي

قراءة ابن عامر وشعبة (٨):(وَكَذَلِكَ نُجِّي ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨٨﴾) [سورة الأنبياء: 88]على بناء الفعل للمفعول وأضمر المصدر ليقوم مقام الفاعل، وفيه بعد لوجهين: أن الأصل أن قوم المفعول مقام الفاعل دون المصدر فكان يجب رفع المؤمنين، أنه كان يجب أن تفتح الياء من نجي لأنه فعل ماض، وقيل: إن هذه القراءة على طريق إخفاء النون الثانية في الجيم

---

(١) انظر: الكشف 2/112.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص467، النشر 5/1811.
(٣) انظر: الكشف 2/112.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص467، النشر 5/1811.
(٥) انظر: الدر المصون 8/191.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص467، النشر 5/1811.
(٧) انظر: الدر المصون 8/190.
(٨) انظر: النشر 5/1811.

وهو بعيد لأن الرواية بتشديد الجيم والإخفاء لا يكون معه تشديد، وقيل: على إدغام النون في الجيم وهو أيضا لا نظير له لأن النون لا تدغم في الجيم في كلام العرب لبعد ما بينهما، فهذه القراءة إذا قرئت بتشديد الجيم وضم النون وإسكان الياء غير متمكنة في العربية[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة [٢]:(وَكَذَٰلِكَ نُـۨجِي ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٨٨﴾) [سورة الأنبياء: 88]على الأصل، وسكنت الياء لأنه فعل مستقبل وحق الياء الضم فسكنت لاستثقال الضم على الأصول، وانتصب المؤمنين بوقوع الفعل عليهم، والفعل مخبر به عن الله جل ذكره فهو المنجي من كل ضر، وهو من أنجى ينجي[٣].

وحرام

قراءة شعبة وحمزة والكسائي [٤]:(وَحِرۡمٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ) [سورة الأنبياء: 95]لغتان كالحل والحلال[٥].

قراءة كل القراء عدا شعبة وحمزة والكسائي [٦]:(وَحَرَامٌ عَلَىٰ قَرۡيَةٍ) [سورة الأنبياء: 95]لغتان كالحل والحلال[٧].

نطوي السماء

قراءة أبي جعفر[٨]:(يَوۡمَ تُطۡوَىٰ ٱلسَّمَآءُ) [سورة الأنبياء: 104] [٩].

---

(١) انظر: الكشف 113/2.
(٢) انظر: النشر 1811/5.
(٣) انظر: الكشف 113/2.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص467، النشر 1811/5.
(٥) انظر: الكشف 114/2.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص467، النشر 1812/5.
(٧) انظر: الكشف 114/2.
(٨) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٩) انظر: الكشف 2/.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [1]:(يَوۡمَ نَطۡوِى ٱلسَّمَآءَ) [سورة الأنبياء: 104] [2].

للكتب

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكُتُبِۚ) [سورة الأنبياء: 104]على الجمع، لأن السماء موحد يراد به الجمع لأن السماوات كلها تطوى[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[5]:(كَطَيِّ ٱلسِّجِلِّ لِلۡكِتَٰبِۚ) [سورة الأنبياء: 104]على التوحيد، لأن السجل الرجل، وقيل: ملك، فيكون طي على هذين القولين مضافا إلى الفاعل واللام في للكتاب زئادة، وقيل: السجل الصحيفة نفسها والمعنى: كطي الصحيفة فيها الكتب فيكون المصدر مضافا إلى الفعل والتقدير: كطي طاوي السجل فيه الكتب وتكون اللام غير زائدة دخلت للتعدي، أي: قد تعدت الطي إلى مفعول وهو السجل[6].

قال رب احكم

قراءة حفص[7]:(قَٰلَ رَبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ) [سورة الأنبياء: 112]على الإخبار عن قول النبي صلى الله عليه وسلم [8]، وكسر الباء: اجتزاء بالكسرة

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٢) انظر: الكشف 2/.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٤) انظر: الكشف 115/2.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٦) انظر: الكشف 114/2، 115.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٨) انظر: الكشف 115/2.

عن ياء الإضافة وهي الفصحى[١].

قراءة أبي جعفر [٢]: (قُل رَّبُّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ) [سورة الأنبياء: 112]على أنه منادى مفرد ولكن حذف حرف النداء فيما جاز أن يكون وصفا لـ أي بعيد بابه الشعر، قال السمين: بل نص بعضهم على أن هذه بعض اللغات الجائزة في المضاف إلى ياء المتكلم حال ندائه[٣].

قراءة كل القراء عدا حفص وأبي جعفر [٤]: (قُل رَّبِّ ٱحۡكُم بِٱلۡحَقِّۗ) [سورة الأنبياء: 112]على الأمر للنبي بالقول[٥].

تصفون

قراءة ابن ذكوان بخلفه[٦]:(وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا يَصِفُونَ ﴿١١٢﴾) [سورة الأنبياء: 112]على الغيب[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان في وجه[٨]:(وَرَبُّنَا ٱلرَّحۡمَٰنُ ٱلۡمُسۡتَعَانُ عَلَىٰ مَا تَصِفُونَ ﴿١١٢﴾) [سورة الأنبياء: 112]على الخطاب[٩].

---

(١) انظر: الدر المصون 218/8.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٣) انظر: الدر المصون 218/8.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص، النشر 1812/5.
(٥) انظر: الكشف 115/2.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٧) انظر: الدر المصون 219/8.
(٨) انظر: جامع ابن فارس ص468، النشر 1812/5.
(٩) انظر: الدر المصون 219/8.

سورة الحج

سكارى، بسكارى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(١)]:(وَتَرَى ٱلنَّاسَ سَكْرَىٰ وَمَا هُم بِسَكْرَىٰ) [سورة الحج: 2]على وزن فعلى كـ صرعى، لأنها لغة في جمع سكران، حكى سيبويه: قوم سكرى، قال: جعلوه كالمرض كأنهم شبهوه به كما كان أمرا دخل عليهم في أجسامهم، وقيل: يجوز أن يكون سكرى جمع سكِر حكاه سيبويه، كـ هرم وهرمى وزمن ومنى فيكون التأنيث فيه للجمع وليس للتأنيث في امرأة سكرى[(٢)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٣)]:(وَتَرَى ٱلنَّاسَ سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ) [سورة الحج: 2]على أنه الأصل في جمع سكران كـ كسلان وكسالى[(٤)].

وربت

قراءة أبي جعفر [(٥)]:(وَرَبَأَتۡ) [سورة الحج: 5، فصلت: 39]أي: ارتفعت من ربأ بنفسه عن كذا أي: ارتفع عنه ومنه الربيئة وهو من يطلع على موضع عال لينظر للقوم ما يأتيهم[(٦)].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [(٧)]:(وَرَبَتۡ) [سورة الحج: 5، فصلت:

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص471، النشر 1814/5.
(٢) انظر: الكشف 116/2.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص471، النشر 1814/5.
(٤) انظر: الكشف 116/2.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص471، النشر 1814/5.
(٦) انظر: الدر المصون 234/8.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص471، النشر 1814/5.

39]أي: زادت من ربا يربو[١].

ليقطع

قراءة ورش وأبي عمرو وابن عامر ورويس [٢]:(ثُمَّ لِيَقْطَعْ) [سورة الحج: 15]على أنها لام أمر أصلها الكسر فأتى بها على أصلها كما لو ابتدأ بها فأجراها مع حرف العطف مجراها بغير حرف في الابتداء[٣].

قراءة قالون وابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر [٤]:(ثُمَّ لْيَقْطَعْ) [سورة الحج: 15]على إسكان الكسر للتخفيف، وكأنه اعتد بحرف العطف، ومنع المبرد إسكان اللام مع ثم وكذلك في ثم هو لأنها كلمة يوقف عليها[٥].

ليقضوا

قراءة ورش وأبي عمرو وابن عامر وقنبل [٦]:(ثُمَّ لِيَقْضُواْ) [سورة الحج: 29] [٧].

قراءة قالون والبزي وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٨]:(ثُمَّ لْيَقْضُواْ) [سورة الحج: 29] [٩].

ولؤلؤا

---

(١) انظر: الدر المصون 234/8.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص471، النشر 1814/5.
(٣) انظر: الكشف 117/2.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص471، النشر 1814/5.
(٥) انظر: الكشف 117/2.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1814/5.
(٧) انظر: الكشف 117/2.
(٨) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1814/5.
(٩) انظر: الكشف 117/2.

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب [1]:(يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) [سورة الحج:23]عطفا على موضع أساور لأن من زائدة والتقدير: يحلون فيها أساور من ذهب ولؤلؤا[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر ويعقوب [3]:(يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤٍ) [سورة الحج:23]عطفا على لفظ من أساور[4].

ولؤلؤا

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر [5]:(يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا) [سورة فاطر: 33] [6].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر[7]:(يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِن ذَهَبٍوَلُؤْلُؤٍ)[سورة فاطر: 33] [8].

سواء العاكف

قراءة حفص[9]:(ٱلَّذِى جَعَلْنَٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءً ٱلْعَٰكِفُ فِيهِ وَٱلْبَادِ) [سورة الحج: 25]على أنه مصدر عمل فيه جعلناه كأنه قال: سوينا فيه بين الناس سواء، وارتفع العاكف بـ سواء كأنه قال: مستويا فيه العاكف، فهو مصدر في معنى اسم الفاعل كما قالوا: رجل عدل أي: عادل، وعلى هذا أجازوا: مررت برجل سواء درهمه أي مستويا درهمه، ويجوز أن

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٢) انظر: الكشف 117/2، 118.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٤) انظر: الكشف 118/2.
(٥) انظر: النشر 1815/5.
(٦) انظر: الكشف 117/2، 118.
(٧) انظر: النشر 1815/5.
(٨) انظر: الكشف 118/2.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.

يكون سواء انتصب على الحال ويكون حالا من المضمير في قوله: للناس المرتفع بالظرف ويكون الظرف عاملا في الحال لأنه هو العامل في الضمير الذي هو صاحب الحال أو يكون حالا من الهاء في جعلناه ويكون العامل في الحال جعلناه كما عملت في الهاء التي هي صاحب الحال[١].

قراءة كل القراء عدا حفص [٢]:(ٱلَّذِى جَعَلۡنَـٰهُ لِلنَّاسِ سَوَآءٌ ٱلۡعَـٰكِفُ فِيهِ وَٱلۡبَادِۚ) [سورة الحج: 25]على أنه خبر لـ العاكف مقدم عليه، والتقدير: العاكف والباد سواء فيه أي: ليس أحدهما أحق به من الآخر[٣].

وليوفوا، وليطوفوا

قراءة ابن ذكوان[٤]:(وَلِيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلِيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾) [سورة الحج: 29]على أنه من أوفى الذي للقليل والكثير، وأما من أسكن اللام مع الواو وكسرها مع ثم فإنه لما رأى ثم قد تنفصل من اللام ويمكن الوقف عليها قدر أن اللام يبتدأ بها فكسرها ولما رأى الواو لا تنفصل من اللام ولا يوقف عليها دون اللام قدر اللام متوسطة فأسكن استخفافا، وأما من لم يفرق بينهما فإنه لما رآهما حرفي عطف متصلين بلام أجرى اللام معهما مجرى واحدا فأسكن استخفافا أو كسر على الأصل[٥].

قراءة شعبة [٦]:(وَلۡيُوَفُّواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ﴿٢٩﴾) [سورة الحج: 29]على أنه من وفَّى للتكثير[٧].

---

(١) انظر: الكشف 118/2.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.
(٣) انظر: الكشف 118/2.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٥) انظر: الكشف 117/2.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٧) انظر: الكشف 117/2.

قراءة كل القراء عدا ابن ذكوان وشعبة [1]:(وَلۡيُوفُواْ نُذُورَهُمۡ وَلۡيَطَّوَّفُواْ بِٱلۡبَيۡتِ ٱلۡعَتِيقِ ٢٩) [سورة الحج: 29] [2].

فتخطفه

قراءة نافع وأبي جعفر [3]:(فَتَخَطَّفُهُ ٱلطَّيۡرُ) [سورة الحج: 31]على بناءه على تتفعل أي: فتتخطفه الطير لكن حذفت إحدى التاءين كما حذفت في: تظاهرون وتساءلون ولا تكلم أصله: تتكلم ثم حذفت إحدى التاءين لاجتماع المثلين استخفافا[4].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [5]:(فَتَخۡطَفُهُ ٱلطَّيۡرُ) [سورة الحج: 31]على بناءه على خطف يخطف فالتاء للاستقبال ولتأنيث جماعة الطير [6].

منسكا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(مَنسِكًا) [سورة الحج: 34، 67]على أنه اسم مكان فقد يأتي اسم المكان من فعل يفعل بالكسر كما قالوا: المطلع والمسجد وهو خارج عن القياس وكذلك المنسك وهذا لا يوجد إلا سماعا عن العرب لأنه خارج عن الأصول[8].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [9]:(مَنسَكًا)

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٢) انظر: الكشف 117/2.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٤) انظر: الكشف 119/2.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص472، النشر 1815/5.
(٦) انظر: الكشف 119/2.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.
(٨) انظر: الكشف 119/2.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.

[سورة الحج: 34، 67]على أنه مصدر أو اسم مكان، لأن الفعل إذا كان فعل يفعِل أتى المصدر واسم المكان على مفعل تقول: قتلته مقتلا أي: قتلا وهذا مقتل القوم(١).

ينال، يناله

قراءة يعقوب(٢):(لَن تَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَـٰكِن تَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ) [سورة الحج: 37]اعتبارا باللفظ(٣).

قراءة كل القراء عدا يعقوب(٤):(لَن يَنَالَ ٱللَّهَ لُحُومُهَا وَلَا دِمَآؤُهَا وَلَـٰكِن يَنَالُهُ ٱلتَّقْوَىٰ مِنكُمْۚ) [سورة الحج: 37]على القراءة بياء الغيبة في الفعلين لأن التأنيث مجازي وقد وجد الفصل بينهما(٥).

يدافع

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب(٦):(۞إِنَّ ٱللَّهَ يَدْفَعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ) [سورة الحج: 38]على جعل الفعل من واحد وهو الله جل وعلا(٧).

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر(٨):(۞إِنَّ ٱللَّهَ يُدَافِعُ عَنِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْۗ) [سورة الحج: 38]حملا على الواحد، لأن المفاعلة تكون من واحد نحو: عاقبت اللص وداويت العليل،وقد تكون فاعل للتكرير أي: يدفع عنهم مرة بعد مرة، وقد يأتي

---

(١) انظر: الكشف 119/2.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.
(٣) انظر: الدر المصون 281/8.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.
(٥) انظر: الدر المصون 281/8.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.
(٧) انظر: الكشف 120/2.
(٨) انظر: جامع ابن فارس ص473، النشر 1815/5.

من واحد كما قالوا: سافر زيد[١].

أذن للذين

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم ويعقوب وإدريس بخلفه [٢]:(أُذِنَ لِلَّذِينَ) [سورة الحج: 39]على ما لم يسم فاعله، فـ الذين يقوم مقام الفاعل والله هو الفاعل[٣].

قراءة ابن كثير وابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف بخلفه عن إدريس [٤]:(أَذِنَ لِلَّذِينَ) [سورة الحج: 39]على بناء الفعل للفاعل المتقدم ذكره وهو الله، فهو مضمر في أذن، وللذين في موضع نصب يتعدى الفعل إليهم بحرف الجر[٥].

يقاتلون

قراءة نافع ابن عامر وحفص وأبي جعفر [٦]:(يُقَتَلُونَ) [سورة الحج: 39]على ما لم يسم فاعله، على معنى: أذن الله للذين يقاتلون عدوهم بالقتال لعدوهم[٧].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف[٨]:(يُقَتِلُونَ) [سورة الحج: 39]على إضافة الفعل إلى الفاعل على تقدير: أذن الله للذين يريدون قتال عدوهم بالقتال[٩].

---

(١) انظر: الكشف 120/2.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٣) انظر: الكشف 120/2.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٥) انظر: الكشف 120/2.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٧) انظر: الكشف 121/2.
(٨) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٩) انظر: الكشف 121/2.

لهدمت

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر [(١)]:(لَّهُدِمَتْ صَوَامِعُ) [سورة الحج: 40]على التخفيف لأنه يقع للخفيف والكثير[(٢)].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر [(٣)]:(لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ) [سورة الحج: 40]ليخلصوا الفعل إلى التكثير لكثرة الصوامع والبيع والصلوات والمساجد، فالتشديد الذي يدل على التكثير، لكثرة ما دفع الله من الهدم[(٤)].

أهلكناها

قراءة أبي عمرو ويعقوب [(٥)]:(قَرْيَةٍ أَهْلَكْتُهَا) [سورة الحج: 45]على لفظ التوحيد الذي أتى قبله وبعده[(٦)].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [(٧)]:(قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا) [سورة الحج: 45]لأنه أفخم وفيه معنى التعظيم[(٨)].

تعدون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر[(٩)]:(وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ

---

(١) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٢) انظر: الكشف 121/2.
(٣) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٤) انظر: الكشف 121/2.
(٥) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٦) انظر: الكشف 122/2.
(٧) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٨) انظر: الكشف 122/2.
(٩) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.

كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا يَعُدُّونَ ۝) [سورة الحج: 47]حملا على لفظ الغيبة الذي قبله[١].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(وَإِنَّ يَوْمًا عِندَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِّمَّا تَعُدُّونَ ۝) [سورة الحج: 47]على أنه خطاب للمسلمين أو للكفار[٣].

معاجزين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٤]:(مُعَجِّزِينَ) [سورة الحج: 51، سبأ: 5، 38]حملا على معنى: مثبطين أي: يثبطون الناس عن اتباع النبي[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٦]:(مُعَاجِزِينَ) [سورة الحج: 51، سبأ: 5، 38]على معنى: مشاقين الله[٧].

يدعون

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٨]:(وَأَنَّ مَا يَدْعُونَ)[سورة الحج: 62، لقمان: 30]حملا على لفظ الغيبة[٩].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر [١٠]:(وَأَنَّ مَا

---

(١) انظر: الكشف 122/2.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص474، النشر 1816/5.
(٣) انظر: الكشف 122/2.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص475، النشر 1817/5.
(٥) انظر: الكشف 123/2.
(٦) انظر: جامع ابن فارس ص475، النشر 1817/5.
(٧) انظر: الكشف 123/2.
(٨) انظر: جامع ابن فارس ص475، النشر 1817/5.
(٩) انظر: الكشف 123/2.
(١٠) انظر: جامع ابن فارس ص475، النشر 1817/5.

تَدۡعُونَ)[سورة الحج: 62، لقمان: 30]**حملا على الخطاب**[١].

تدعون

قراءة يعقوب[٢]:(إِنَّ ٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) [سورة الحج: 73] [٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٤]:(إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) [سورة الحج: 73] على تاء الخطاب[٥].

---

(١) انظر: الكشف 123/2.
(٢) انظر: جامع ابن فارس ص476، النشر 1817/5.
(٣) انظر: الدر المصون 307/8.
(٤) انظر: جامع ابن فارس ص476، النشر 1817/5.
(٥) انظر: .

سورة المؤمنون

لأماناتهم

قراءة ابن كثير [١]:(لِأَمَٰنَتِهِمۡ) [سورة المؤمنون: 8، المعارج: 32]على الجمع، فلأن المصدر إذا اختلفت أجناسه وأنواعه جمع والأمانات التي تلزم الناس مراعاتها كثيرة فجمع لكثرتها[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٣]:(لِأَمَٰنَتِهِمۡ) [سورة المؤمنون: 8، المعارج: 32] على التوحيد لأن المصدر يدل على القليل والكثير من جنسه بلفظ التوحيد[٤].

صلواتهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ۝٩) [سورة المؤمنون: 9] [٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(وَٱلَّذِينَ هُمۡ عَلَىٰ صَلَوَٰتِهِمۡ يُحَافِظُونَ ۝٩) [سورة المؤمنون: 9] [٨].

عظاما، العظام

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1818/5.
(٢) انظر: الكشف 125/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1818/5.
(٤) انظر: الكشف 125/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1818/5.
(٦) انظر: الكشف 505/1، 506.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1818/5.
(٨) انظر: الكشف 505/1، 506.

قراءة ابن عامر وشعبة [(١)]:(عَظْمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعَظْمَ لَحْمًا) [سورة المؤمنون: 14]على التوحيد، لأنه اسم جنس، فالواحد يدل على الجمع[(٢)].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة [(٣)]:(عِظَٰمًا فَكَسَوْنَا ٱلْعِظَٰمَ لَحْمًا) [سورة المؤمنون: 14]على الجمع حملا على المعنى لكثرة ما في الإنسان من العظام فجمع لكثرة العظام لأنه اسم وليس مصدر[(٤)].

سيناء

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [(٥)]:(وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سِينَآءَ) [سورة المؤمنون: 20]على بناءه على فعلاء فجعل الهمزة بدلا من ياء وليست للتأنيث، إذ ليس في كلام العرب فعلاء بكسر الأول وهمزته للتأنيث، إنما يأتي هذا المثال في الأسماء الملحقة بـ سرداح نحو: علباء وحرباء، فالهمزة في هذا بدل من ياء لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة، فلم ينصرف لأنه معرفة اسم للبقعة فلم ينصرف للتعريف والتأنيث[(٦)].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [(٧)]:(وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ) [سورة المؤمنون: 20]على بناءه على فعلاء كـ حمراء، فالهمزة للتأنيث فلم يصرفه للتأنيث والصفة[(٨)].

تنبت

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 5/1818.
(٢) انظر: الكشف 2/126.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 5/1818.
(٤) انظر: الكشف 2/126.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 5/1818.
(٦) انظر: الكشف 2/126، 127.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 5/1818.
(٨) انظر: الكشف 2/126.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس[١]:(تُنۢبِتُ بِٱلدُّهۡنِ) [سورة المؤمنون: 20]على أنه رباعي من أنبت ينبت، وتكون الباء في بالدهن زائدة لأن الفعل الرباعي يتعدى بغير حرف، لكن دلت الباء على ملازمة الإنبات للدهن، ويجوز: أن تكون غير زائدة لكنها متعلقة بمفعول محذوف تقديره: ينبت جناها بالدهن أو ثمرها بالدهن أي: وفيه دهن، كما يقال: خرج بثيابه وركب بسلاحه، فـ بالدهن على هذا التقدير في موضع الحال[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس[٣]:(تَنۢبُتُ بِٱلدُّهۡنِ) [سورة المؤمنون: 20]على أنه ثلاثي من نبت فتكون الباء في بالدهن للتعدية لأن الفعل غير متعد إذا كان ثلاثيا، وقيل: أنبت بمعنى نبت فتكون القراءتان بمعنى واحد[٤].

منزلا

قراءة شعبة[٥]:(وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مَنزِلَا مُّبَارَكٗا) [سورة المؤمنون: 29]على أنه مصدر لفعل ثلاثي وهو نزل كأنه قال: أنزلني نزولا مباركا فيكون مفعولا مطلقا، ويجوز أن يكون اسم مكان كأنه قال: أنزلني مكانا مباركا فيكون مفعولا به[٦].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٧]:(وَقُل رَّبِّ أَنزِلۡنِي مُنزَلَا مُّبَارَكٗا) [سورة المؤمنون: 29]على أنه مصدر لـ أنزل كأنه قال: أنزلني إنزالا مباركا فهو مفعول مطلق، ويجوز أن يكون اسم مكان من أنزل فيكون مفعولا

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 1818/5.
(٢) انظر: الكشف 127/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 1818/5.
(٤) انظر: الكشف 127/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 1819/5.
(٦) انظر: الكشف 128/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص 339، النشر 1819/5.

به[١].

هيـهات

قراءة أبي جعفر [٢]:(﴿هَيْهَاتِ هَيْهَاتِ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦﴾) [سورة المؤمنون: 36]على أنها جمع تأنيث كـ زينبات وهندات ويعزى لسيبويه حتى قيل: مفردها هيهة مثل بيضة وليس بشيء بل مفردها هيهات[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(﴿هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا تُوعَدُونَ ۝٣٦﴾) [سورة المؤمنون: 36]على البناء لوقوعه موقع المبني أو لشبهه بالحرف، فهي اسم مفرد[٥].

تترا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٦]:(تَتْرًا) [سورة المؤمنون: 44]على أنه مصدر من المواترة وهي المتابعة بغير مهلة فألفه في الوقف بدل من التنوين، ويجوز أن يكون ملحقا بـ جعفر فيكون التنوين دخل على ألف الإلحاق فأذهبها كت أرطى ومعزى ويدل على قوة كونه ملحقا في هذه القراءة أنه في الخط بالياء ولا يحسن أن تجعل الألف في هذه القراءة للتأنيث لأن التنوين لا يدخل على ألف التأنيث في هذا البناء ألبتة[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٨]:(تَتْرَا)

---

(١) انظر: الكشف 128/2.
(٢) انظر: النشر 1819/5.
(٣) انظر: الدر المصون 339/8.
(٤) انظر: النشر 1819/5.
(٥) انظر: الدر المصون 337/8، 338.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.
(٧) انظر: الكشف 128/2.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.

[سورة المؤمنون: 44]على أنه فعلى، فألفه للتأنيث وهو مصدر من المواترة أيضا، والمصادر يلحقها ألف التأنيث في كثير من الكلام نحو: الذكرى والدعوى والشورى[١].

وإن هذه

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(وَإِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ) [سورة المؤمنون: 52] على الابتداء والاسئتناف والقطع مما قبله[٣].

قراءة ابن عامر[٤]:(وَأَنۡ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ) [سورة المؤمنون: 52]على إرادة التشديد ويرتفع ما بعدها إذا خففت على الابتداء لنقص لفظها ويجوز إعمالها مخففة كما أعملوا الفعل مع نقصه في: لم يك زيد منطلقا[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(وَأَنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ) [سورة المؤمنون: 52]على تقدير حذف اللام أي: ولأن هذه أمتكم فـ أن في موضع نصب لحذف الخافض أو في موضع خفض على إعمال الخافض[٧].

تهجرون

قراءة نافع[٨]:(مُسۡتَكۡبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرٗا تُهۡجِرُونَ ٦٧) [سورة المؤمنون: 67]على

---

(١) انظر: الكشف 129/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.
(٣) انظر: الكشف 129/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.
(٥) انظر: الكشف 129/2.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.
(٧) انظر: الكشف 129/2.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.

أنه من الهُجر وهو الهذيان وما لا خير فيه[١].

قراءة كل القراء عدا نافع [٢]:(مُسْتَكْبِرِينَ بِهِۦ سَٰمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾) [سورة المؤمنون: 67]على أنه من الهَجر أي: تهجرون آيات الله فلا تؤمنون بها[٣].

سيقولون لله

قراءة أبي عمرو ويعقوب [٤]:(سَيَقُولُونَ ٱللَّهُۚ) [سورة المؤمنون:87، 89]جوابا على ظاهر السؤال، لأنك إذا قلت: من رب الدار فالجواب: فلان وليس جوابه: لفلان[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٦]:(سَيَقُولُونَ لِلَّهِۚ) [سورة المؤمنون:87، 89]على معنى الكلام دون ظاهر لفظه، لأنك إذا قلت: من رب الدار، فمعناه: لمن الدار فالجواب: لفلان[٧].

عالم الغيب

قراءة نافع وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٨]:(سُبْحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ) [سورة المؤمنون: 91، 92]على أنه خبر ابتداء محذوف وفيه معنى التأكيد، أي: هو عالم الغيب[٩].

---

(١) انظر: الكشف 129/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص339، النشر 1819/5.
(٣) انظر: الكشف 130/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1820/5.
(٥) انظر: الكشف 130/2.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1820/5.
(٧) انظر: الكشف 130/2.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1820/5.
(٩) انظر: الكشف 131/2.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وروح ورويس بخلفه[١]:(سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ) [سورة المؤمنون: 91، 92]على أنه نعت لله[٢].

قراءة رويس بخلفه [٣]:(سُبۡحَٰنَ ٱللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ۝٩١ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ) [سورة المؤمنون: 91، 92] [٤].

شقوتنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شَقَٰوَتُنَا) [سورة المؤمنون: 106]مصدران، الشقاوة كالسعادة والقساوة[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتۡ عَلَيۡنَا شِقۡوَتُنَا) [سورة المؤمنون: 106] الشقوة كالفطنة والردة[٨].

سخريا

قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٩]:(سُخۡرِيًّا) [سورة المؤمنون: 110، ص: 63]على أنه من التسخير وهو الخدمة، وقيل: هو بمعنى الهزء[١٠].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص 340، النشر 1820/5.
(٢) انظر: الكشف 131/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص 340، النشر 1820/5.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص 340، النشر 1821/5.
(٦) انظر: الكشف 131/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص 340، النشر 1821/5.
(٨) انظر: الكشف 131/2.
(٩) انظر: تلخيص أبي معشر ص 340، النشر 1821/5.
(١٠) انظر: الكشف 131/2.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[١]:(سِخۡرِيًّا) [سورة المؤمنون: 110، ص: 63]على أنه من السخرية وهو الاستهزاء، وهو في القراءتين مصدر[٢].

أنـهم هم

قراءة حمزة والكسائي[٣]:(إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ إِنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١) [سورة المؤمنون: 111]على الاستئناف لأن الكلام تم عند قوله: بما صبروا، ويكون الجزاء محذوفا لم يذكر ما هو، والفعل عامل فيه في المعنى وهو المفعول الثاني لـ جزيت[٤].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي[٥]:(إِنِّي جَزَيۡتُهُمُ ٱلۡيَوۡمَ بِمَا صَبَرُوٓاْ أَنَّهُمۡ هُمُ ٱلۡفَآئِزُونَ ١١١) [سورة المؤمنون: 111]على تقدير حذف اللام أي: لأنهم، ويجوز: أن يعمل في إني جزيتهم مفعولا ثانيا تقديره: إني جزيتهم الفوز يكون أن والفعل مصدرا[٦].

قال كم

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي [٧]:(قُلۡ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ) [سورة المؤمنون: 112]على الأمر بغير ألف[٨].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحمزة والكسائي [٩]:(قَٰلَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ)

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1821/5.
(٢) انظر: الكشف 131/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1821/5.
(٤) انظر: الكشف 131/2، 132.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1821/5.
(٦) انظر: الكشف 132/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1821/5.
(٨) انظر: الكشف 132/2.
(٩) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1821/5.

[سورة المؤمنون: 112]على الخبر[1].

قال إن لبثتم

قراءة حمزة والكسائي [2]:(قُلْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًاۖ) [سورة المؤمنون: 114]على الأمر[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [4]:(قَلَ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًاۖ) [سورة المؤمنون: 114]على الخبر[5].

---

(١) انظر: الكشف 132/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1822/5.
(٣) انظر: الكشف 132/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص340، النشر 1822/5.
(٥) انظر: الكشف 132/2.

سورة النور

وفرضناها

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [(١)]:(سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَّضْنَـٰهَا) [سورة النور: 1]لكثرة ما في هذه السورة من الفرائض وفي الكلام حذف تقديره: وفرضنا فرائضها، ثم حذفت الفرائض وقامت المضاف إليه مقامها، وقيل: فصلناها بالفرائض، ويجوز أن يكون المعنى: فرضناها عليكم وعلى من بعدكم فشدد لكثرة المفروض عليهم[(٢)].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [(٣)]:(سُورَةٌ أَنزَلْنَـٰهَا وَفَرَضْنَـٰهَا) [سورة النور: 1]لأنه يقع للقليل والكثير[(٤)].

رأفة

قراءة قنبل والبزي بخلفه [(٥)]:(رَأَفَةٌ) [سورة النور: 2]لغتان في: فعل وفعلة، إذا كان حرف الحلق عينه أو لامه والفتح الأصل، وهو مصدر والإسكان فيه أكثر وأشهر[(٦)].

قراءة كل القراء عدا قنبل والبزي في وجه [(٧)]:(رَأْفَةٌ) [سورة النور: 2] [(٨)].

رأفة

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1823/5.
(٢) انظر: الكشف 133/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1823/5.
(٤) انظر: الكشف 133/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1823/5.
(٦) انظر: الكشف 133/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1823/5.
(٨) انظر: الكشف 133/2.

قراءة قنبل بخلفه[١]:(رَأَفَةَ) [سورة الحديد: 27] [٢].

قراءة كل القراء عدا وجه لقنبل[٣]:(رَأۡفَةَ) [سورة الحديد: 27] [٤].

أربع شهادات

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف [٥]:(فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعُ شَهَٰدَٰتِۭ) [سورة النور: 6]على أنه خبر عن شهادة، فيكون بالله متعلقا بـ شهادات ولا يتعلق بـ شهادة لأنك كنت تفرق بين الصلة والموصول بخبر الابتداء[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٧]:(فَشَهَٰدَةُ أَحَدِهِمۡ أَرۡبَعَ شَهَٰدَٰتِۭ) [سورة النور: 6]لأن شهادة بمعنى أن يشهد، فأعمل يشهد في أربع فنصبه، ورفع فشهادة بمضمر كأنه قال: فلازم شهادة أحدهم أو واجب شهادة أحدهم أو فالحكم شهادة أحدهم أو فالفرض شهادة أحدهم، ويجوز: أن يكون إنه لمن الصادقين خبرا عن شهادة، ويجوز: أن يكون مفعولا للشهادة، ويجوز: أن تنصب أربع شهادات على المصدر[٨].

أن لعنة الله

قراءة نافع ويعقوب[٩]:(وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنۡ لَعۡنَتُ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ٧) [سورة النور: 7]أن مخففة من الثقيلة ولا تخفف أن المفتوحة إلا وبعدها

---

(١) انظر: النشر 1823/5.
(٢) انظر: الكشف 2/.
(٣) انظر: النشر 1823/5.
(٤) انظر: الكشف 2/.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1823/5.
(٦) انظر: الكشف 134/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1823/5.
(٨) انظر: الكشف 134/2.
(٩) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1824/5.

الأسماء فتضمر معها الهاء، وإذا خففت المكسورة أضمرت معها القصة أو الحديث، وعلى رفع اللعنة على الابتداء وعليه الخبر[١].

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب [٢]:(وَٱلۡخَٰمِسَةُ أَنَّ لَعۡنَتَ ٱللَّهِ عَلَيۡهِ إِن كَانَ مِنَ ٱلۡكَٰذِبِينَ ۝٧) [سورة النور: 7][٣].

والخامسة

قراءة حفص[٤]:(وَٱلۡخَٰمِسَةَ) [سورة النور: 9]على إضمار فعل دل عليه الكلام تقديره: ويشهد الخامسة لأن شهادة تدل على يشهد، ويجوز نصب الخامسة في قراءة من نصب أربع شهادات على العطف على أربع[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص [٦]:(وَٱلۡخَٰمِسَةُ) [سورة النور: 9]عطفا على أربع في قراءة رفع أربع، وإن كان يقرأ بالنصب فرفع الخامسة على خبر ابتداء محذوف تقديره: وشهادة أحدهم الخامسة، ويجوز: أن يعطف على معنى أربع لأن معناه الرفع[٧].

أن غضب الله

قراءة نافع[٨]:(أَنۡ غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيۡهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩) [سورة النور: 9]على أنه فعل ماضي يرتفع به الاسم بعده[٩].

---

(١) انظر: الكشف 134/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص 342، النشر 1824/5.
(٣) انظر: الكشف 135/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص 342، النشر 1824/5.
(٥) انظر: الكشف 135/2.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص 342، النشر 1824/5.
(٧) انظر: الكشف 135/2.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص 342، النشر 1824/5.
(٩) انظر: الكشف 134/2.

قراءة يعقوب[١]:(أَنْ غَضَبُ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩) [سورة النور: 9] [٢].

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب [٣]:(أَنَّ غَضَبَ ٱللَّهِ عَلَيْهَآ إِن كَانَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ ۝٩) [سورة النور: 9]على أنه مصدر منتصب بـ أن ويخفضون الاسم بعده على إضافة الغضب إليه[٤].

كبره

قراءة يعقوب [٥]:(كُبْرَهُۥ)[سورة النور: 11]لغتان في مصدر: كبر الشيء، أي: عظم، لكن غلب في الاستعمال أن المضموم في السن والمكانة، يقال: هو كبر القوم بالضم أي: أكبرهم سنا أو مكانة، وقيل: الضم معظم الإفك وبالكسر البداءة به وقيل: بالكسر الإثم[٦].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٧]:(كِبْرَهُۥ)[سورة النور: 11] [٨].

يأتل

قراءة أبي جعفر [٩]:(وَلَا يَأْتَلِ أُوْلُواْ ٱلْفَضْلِ) [سورة النور: 22]على أنه يتفعل من الألية[١٠].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1824/5.
(٢) انظر: الكشف 2/.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1824/5.
(٤) انظر: الكشف 135/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1824/5.
(٦) انظر: الدر المصون 389/8.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص342، النشر 1824/5.
(٨) انظر: الدر المصون 389/8.
(٩) انظر: النشر 1825/5.
(١٠) انظر: الدر المصون 394/8.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [(١)]:(وَلَا يَأۡتَلِ أُوْلُواْ ٱلۡفَضۡلِ) [سورة النور: 22]على أنه يفتعل من الألية وهي الحلف، ويجوز: أن يكون يفتعل من ألوت أي: قصرت[(٢)].

تشهد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٣)]:(يَوۡمَ يَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم) [سورة النور: 24]للتفريق بين المؤنث وهو الألسنة وبين فعله، ولأن تأنيث الجمع غير حقيقي، ولأن الواحد من الألسنة مذكر[(٤)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٥)]:(يَوۡمَ تَشۡهَدُ عَلَيۡهِمۡ أَلۡسِنَتُهُمۡ وَأَيۡدِيهِمۡ وَأَرۡجُلُهُم) [سورة النور: 24]لتأنيث لفظ الجمع في ألسنة وهو جمع لسان على لغة من ذكر وإذا جمع على لغة من أنث قيل: ألسن[(٦)].

غير أولي الإربة

قراءة ابن عامر وشعبة وأبي جعفر [(٧)]:(أَوِ ٱلتَّٰبِعِينَ غَيۡرَ أُوْلِي ٱلۡإِرۡبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ) [سورة النور: 31]على الاستثناء تقديره: ولا يبدين زينتهن إلا للتابعين إلا ذا الإربة منهم، ويجوز: نصبه على الحال من المضمر المرفوع في التابعين تقديره: ولا يبدين زينتهن إلا للتابعين عاجزين عن الإربة[(٨)].

---

(١) انظر: النشر 1825/5.
(٢) انظر: الدر المصون 393/8، 394.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٤) انظر: الكشف 135/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٦) انظر: الكشف 135/2، 136.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٨) انظر: الكشف 136/2.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة وأبي جعفر [١]:(أَوِ ٱلتَّبِعِينَ غَيْرِ أُوْلِي ٱلْإِرْبَةِ مِنَ ٱلرِّجَالِ) [سورة النور: 31]على الصفة للتابعين وهم نكرة في المعنى فحسن أن تكون غير صفة لهم[٢].

أيه‍ا المؤمنون، يا أيها الساحر، أيها الثقلان

قراءة ابن عامر [٣]: (أَيُّهُ ٱلْمُؤْمِنُونَ) [سورة النور: 31](يَـٰٓأَيُّهُ ٱلسَّاحِرُ) [سورة الزخرف: 49] (أَيُّهُ ٱلثَّقَلَانِ) [سورة الرحمن: 31]على حذف الألف في الوصل لالتقاء الساكنين، ثم على إتباع حركة الهاء حركة الياء قبلها، وقيل: بل ضم الهاء لأنه قدرها آخرا في المعنى فضم كما يضم المنادى المفرد، وكلا اللغتين ضعيف[٤].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٥]: (أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ) [سورة النور: 31](يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ) [سورة الزخرف: 49] (أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ) [سورة الرحمن: 31]على الأصل، لأنه لما حذفت الألف لالتقاء الساكنين أبقى الفتحة على حالها لتدل على الألف المحذوفة[٦].

دري

قراءة أبي عمرو والكسائي [٧]:(كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دِرِّيٓءٌ) [سورة النور: 35]على أنه فعيل من الدَّرء وهو الدفع، كـ فسيق وسكير، لأنه يدفع الخفاء لتلألئه وضيائه عند ظهوره[٨].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٢) انظر: الكشف 136/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1452/4.
(٤) انظر: الكشف 137/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1452/4.
(٦) انظر: الكشف 137/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٨) انظر: الكشف 138/2.

قراءة شعبة وحمزة [1]:(كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّىَ ءٌ) [سورة النور: 35]على أنه فعيل من درأت أيضا، ومثله في الصفات: العلية والسية ومثله في الأسماء: المرية[2].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر [3]:(كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ) [سورة النور: 35]على نسبة الكوكب إلى الدر لفرط ضيائه ونوره فهو: فعلي من الدر، ويجوز: أن يكون أصله الهمز فيكون فعيلا من الدَّر وهو الدفع لكن خففت الهمزة وأبدل منها ياء لأن قبلها ياء زائدة للمد كياء خطية ووقع الإدغام لاجتماع ياءين الأولى ساكنة[4].

يوقد

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [5]:(تَوَقَّدَ) [سورة النور: 35]على أن الفعل للزجاجة فأنث والمعنى للمصباح لكن لما التبس المصباح بالزجاجة حمل التأنيث على الزجاجة وجعل الفعل ماضيا[6].

قراءة نافع وابن عامر وحفص [7]:(يُوقَدُ) [سورة النور: 35]على تذكير الفعل لتذكير المصباح فحمل اللفظ على المعنى وجعل الفعل مستقبلا[8].

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [9]:(تُوقَدُ) [سورة النور: 35]على تأنيث الزجاجة وجعل الفعل مستقبلا لم يسم فاعله ففي الفعل

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٢) انظر: الكشف 138/2.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٤) انظر: الكشف 138/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص343، النشر 1826/5.
(٦) انظر: الكشف 138/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1826/5.
(٨) انظر: الكشف 139/2.
(٩) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1826/5.

ضمير الزجاجة قام مقام الفاعل والمعنى للمصباح[١].

يسبح له

قراءة ابن عامر وشعبة[٢]:(يُسَبَّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ) [سورة النور: 36، 37]على ما لم يسم فاعله وله قام مقام الفاعل، ثم فسر من هو الذي يسبح له بقوله: رجال، ويجوز: أن يرتفع رجال بالابتداء والخبر: في بيوت[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وشعبة [٤]:(يُسَبِّحُ لَهُۥ فِيهَا بِٱلۡغُدُوِّ وَٱلۡأٓصَالِ ۝٣٦ رِجَالٌ) [سورة النور: 36، 37]على بناء الفعل للفاعل وهو الرجال فارتفعوا بفعلهم[٥].

سحاب ظلمات

قراءة البزي [٦]:(مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابُ ظُلُمَٰتٍۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ) [سورة النور: 40]على رفع سحاب على الابتداء وإضافته إلى الظلمات ليبين في أي شيء هو، ومن فوقه الخبر، وبعضها فوق بعض ابتداء وخبر في موضع النعت لـ الظلمات[٧].

قراءة قنبل [٨]:(مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٌۢ ظُلُمَٰتٍ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ) [سورة النور: 40]على الرفع بالابتداء ومن فوقه الخبر، وخفض ظلمات على البدل

---

(١) انظر: الكشف 138/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1827/5.
(٣) انظر: الكشف 139/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1827/5.
(٥) انظر: الكشف 139/2.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1827/5.
(٧) انظر: الكشف 140/2.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1827/5.

من الأول(١).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير (٢):(مِّن فَوۡقِهِۦ سَحَابٌۚ ظُلُمَٰتُۢ بَعۡضُهَا فَوۡقَ بَعۡضٍ) [سورة النور: 40]على رفع ظلمات بالابتداء وبعضها ابتداء ثان، وفوق: خبر لـ بعض، وخبرها خبر عن ظلمات، ويجوز: أن ترفع ظلمات على إضمار مبتدأ أي: هي ظلمات أو هذه ظلمات(٣).

يذهب

قراءة أبي جعفر (٤):(يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يُذۡهِبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٣) [سورة النور: 43]من أذهب، وتتخرج على ما خرج ما قرئ به في المتواتر: تنبت بالدهن، من أن الباء مزيدة أو أن المفعول محذوف، والباء بمعنى من تقديره يذهب النور من الأبصار(٥).

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر (٦):(يَكَادُ سَنَا بَرۡقِهِۦ يَذۡهَبُ بِٱلۡأَبۡصَٰرِ ٤٣) [سورة النور: 43] (٧).

كما استخلف

قراءة شعبة(٨):(كَمَا ٱسۡتُخۡلِفَ) [سورة النور: 55]على ما لم يسم فاعله، والذين في موضع رفع لقيامهم مقام الفاعل، لكن هو جمع بني كما بني الواحد ومن العرب من يجعله معربا كما أعربت تثنيته فيقول في الرفع:

---

(١) انظر: الكشف 139/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1827/5.
(٣) انظر: الكشف 140/2.
(٤) انظر: النشر 1827/5.
(٥) انظر: الدر المصون 424/8.
(٦) انظر: النشر 1827/5.
(٧) انظر: الدر المصون 424/8.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1828/5.

اللذون[١].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٢]:(كَمَا ٱسۡتَخۡلَفَ) [سورة النور: 55]على ما سمي فاعله والذين في موضع نصب والفاعل مضمر في استخلف وهو الله جل ذكره[٣].

وليبدلنهم

قراءة ابن كثير وشعبة ويعقوب [٤]:(وَلَيُبۡدِلَنَّهُم) [سورة النور: 55]من أبدل[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة ويعقوب [٦]:(وَلَيُبَدِّلَنَّهُم) [سورة النور: 55]من بدل، وهما لغتان وفي التشديد معنى التكثير[٧].

ثلاث عورات

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(ثَلَٰثَ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ) [سورة النور: 58]على البدل من ثلاث مرات، على تقدير: أوقات ثلاث عورات ليكون المبدل والمبدل منه وقتا[٩].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[١٠]:(ثَلَٰثُ عَوۡرَٰتٖ لَّكُمۡۚ) [سورة النور: 58]على إضمار مبتدأ، أي:

---

(١) انظر: الكشف 142/2.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1828/5.
(٣) انظر: الكشف 142/2.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1828/5.
(٥) انظر: الكشف 142/2.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1828/5.
(٧) انظر: الكشف 142/2.
(٨) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1828/5.
(٩) انظر: الكشف 143/2.
(١٠) انظر: تلخيص أبي معشر ص344، النشر 1828/5.

هذه ثلاث عورات أي: أوقات ثلاث عورات[1].

(١) انظر: الكشف 143/2.

سورة الفرقان

يأكل منها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(جَنَّةٌ نَّأۡكُلُ مِنۡهَاۚ) [سورة الفرقان: 8]على معنى: يأكلون هم منها[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(جَنَّةٌ يَّأۡكُلُ مِنۡهَاۚ) [سورة الفرقان: 8]على معنى: يأكل منها النبي[4].

ويجعل لك

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة [5]:(وَيَجۡعَلُ لَكَ قُصُورًا ۝١٠) [سورة الفرقان: 10]على الاستئناف والقطع وفيه معنى الحتم ليس بموقوف على المشيئة أي: لا بد أن يجعل لك يا محمد قصورا[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن عامر وشعبة [7]:(وَيَجۡعَل لَّكَ قُصُورًا ۝١٠) [سورة الفرقان: 10]عطفا على موضع جعل لأنه جواب الشرط في موضع جزم، فيكون داخلا في المشيئة، أي: إن شاء الله فعل ذلك بك يا محمد وهو فاعله بلا شك، ويجوز: أن يكون على نية الرفع كالقراءة الأولى لكن أدغمت اللام في اللام فأسكنت اللام للإدغام لا للجزم[8].

---

(١) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 5/1829.
(٢) انظر: الكشف 2/144.
(٣) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 5/1829.
(٤) انظر: الكشف 2/144.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 5/1829.
(٦) انظر: الكشف 2/144.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 5/1829.
(٨) انظر: الكشف 2/144.

يحشرهم

قراءة ابن كثير وحفص وأبي جعفر ويعقوب [١]:(وَيَوۡمَ يَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) [سورة الفرقان: 17]على الغيبة[٢].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(وَيَوۡمَ نَحۡشُرُهُمۡ وَمَا يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ) [سورة الفرقان: 17]على الإخبار من الله عن نفسه[٤].

فيقول

قراءة ابن عامر [٥]:(فَنَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِى) [سورة الفرقان: 17]على الإخبار من الله عن نفسه[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٧]:(فَيَقُولُ ءَأَنتُمۡ أَضۡلَلۡتُمۡ عِبَادِى) [سورة الفرقان: 17]على لفظ الغيبة والإخبار عن الله[٨].

أن نتخذ من دونك

قراءة أبي جعفر [٩]:(مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نُّتَّخَذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ) [سورة الفرقان: 18]على البناء للمفعول وفيه أوجه:

أحدها: أنها المتعدية لاثنين، والأول ه و ضمير المتكلمين. والثاني:

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1829/5.
(٢) انظر: الكشف 145/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1829/5.
(٤) انظر: الكشف 144/2.
(٥) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 1829/5.
(٦) انظر: الكشف 144/2.
(٧) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 1829/5.
(٨) انظر: الكشف 145/2.
(٩) انظر: النشر 1829/5.

قوله: «من أولياء» و «من» للتبعيض أي: ما كان ينبغي أن نتخذ بعض أولياء، قاله الزمخشري.

الثاني: أن «من أولياء» هو المفعول الثاني أيضا، إلا أن «من» مزيدة في المفعول الثاني، وهذا مردود: بأن «من» لا تزاد في المفعول الثاني، إنما تزاد في الأول. قال ابن عطية: «ويضعف هذه القراءة دخول» من «في قوله:» من أولياء « ،اعترض بذلك سعيد بن جبير وغيره».

الثالث: أن يكون «من أولياء» في موضع الحال ،قاله ابن جني إلا أنه قال: «ودخلت» من «زيادة لمكان النفي المتقدم، كقولك: ما اتخذت زيدا من وكيل» ،قلت: فظاهر هذا أنه جعلالجار والمجرور في موضع الحال، وحينئذ يستحيل أن تكون «من» مزيدة، ولكنه يريد أن هذا المجرور هو الحال نفسه و«من» مزيدة فيه، إلا أنه لا تحفظ زيادة «من» في الحال وإن كانت منفية، وإنما حفظ زيادة الباء فيها على خلاف في ذلك[١].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٢]:(مَا كَانَ يَنۢبَغِي لَنَآ أَن نَّتَّخِذَ مِن دُونِكَ مِنۡ أَوۡلِيَآءَ) [سورة الفرقان: 18]على البناء للفاعل، ومن أولياء: مفعوله وزيدت فيه من، ويجوز أن يكون مفعولا أولا على أن اتخذ متعدية لاثنين، ويجوز أن لا تكون المتعدية لاثنين بل لواحد فعلى هذا من دونك متعلق بالاتخاذ أو بمحذوف على أنه حال من أولياء[٣].

بما تقولون

قراءة قنبل بخلفه [٤]:(بِمَا يَقُولُونَ) [سورة الفرقان: 19]أي: فقد كذبكم الآلهة بما يقولون، وقيل: فقد كذبكم أيها المؤمنون الكفار بما يقولون من

---

(١) انظر: الدر المصون 465/8، 466.
(٢) انظر: النشر 1829/5.
(٣) انظر: الدر المصون 465/8.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 1830/5.

الافتراء عليكم[١].

قراءة كل القراء عدا وجه لقنبل[٢]:(بِمَا تَقُولُونَ) [سورة الفرقان: 19]على معنى: فقد كذبكم المعبودون بما تقولون من أنهم أضلوكم، وقيل: قد كذبوكم فيما تقولون من الإفتراء عليهم أنهم أضلوكم، وقيل: هو خطاب للمؤمنين في الدنيا أي: فقد كذبكم أيها المؤمنون الكفار بما تقولون من التوحيد في الدنيا[٣].

تستطيعون

قراءة حفص [٤]:(فَمَا تَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًاۚ) [سورة الفرقان: 19]على الخطاب للمشركين أي: فقد كذبتم الآلهة في تقولون فما تستطيعون لأنفسكم صرفا ولا نصرا[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص [٦]:(فَمَا يَسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًاۚ) [سورة الفرقان: 19]على الإخبار عن المعبودين من دون الله، أي: قد كذبكم من عبدتم فما يستطيعون صرفا عنكم العذاب ولا نصر لكم[٧].

تشقق

---

(١) انظر: الدر المصون 468/8.
(٢) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 1830/5.
(٣) انظر: الدر المصون 467/8.
(٤) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 1830/5.
(٥) انظر: الكشف 145/2.
(٦) انظر: تلخيص أبي معشر ص346، النشر 1830/5.
(٧) انظر: الكشف 145/2.

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(وَيَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلسَّمَآءُ) [سورة الفرقان: 25، ق: 44]على حذف التاء استخفافا لاجتماع المثلين وهو مثل: تظاهرون وتساءلون[٢].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(وَيَوۡمَ تَشَّقَّقُ ٱلسَّمَآءُ) [سورة الفرقان: 25، ق: 44]على إدغام التاء الثانية في الشين إذ أصله تتشقق، وحسن الإدغام وقوي لأن الشين أقوى من التاء[٤].

ونزل الملائكة

قراءة ابن كثير [٥]:(وَنُنزِلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ تَنزِيلًا ﴿٢٥﴾) [سورة الفرقان: 25]من أنزل وعلى الإخبار من الله عن نفسه، وعلى نصب الملائكة بوقوع الإنزال عليهم[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٧]:(وَنُزِّلَ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ تَنزِيلًا﴿٢٥﴾) [سورة الفرقان: 25]على ما لم يسم فاعله من نزل، والملائكة قامت مقام الفاعل[٨].

لما تأمرنا

قراءة حمزة والكسائي[٩]:(قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا يَأۡمُرُنَا) [سورة الفرقان: 60]على الإخبار عن النبي صلى الله عليه وسلم على وجه الإنكار منهم

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1830/5.
(٢) انظر: الكشف 145/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1830/5.
(٤) انظر: الكشف 145/2.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1830/5.
(٦) انظر: الكشف 146/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1831/5.
(٨) انظر: الكشف 146/2.
(٩) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1831/5.

أن يسجدوا لما يأمرهم به[(١)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [(٢)]:(قَالُواْ وَمَا ٱلرَّحۡمَٰنُ أَنَسۡجُدُ لِمَا تَأۡمُرُنَا) [سورة الفرقان: 60]على الخطاب منهم للنبي[(٣)].

سراجا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٤)]:(وَجَعَلَ فِيهَا سُرُجَا) [سورة الفرقان: 61]بالجمع على إرادة الكواكب لأن كل كوكب سراج، وأخبر عنها بالجمع بكثرة الكواكب[(٥)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٦)]:(وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا) [سورة الفرقان: 61]على التوحيد على إرادة الشمس، لأن القمر إذا ذكر في أكثر المواضع ذكرت معه الشمس[(٧)].

يذكر

قراءة حمزة وخلف[(٨)]:(أَن يَذۡكُرَ) [سورة الفرقان: 62]على معنى: الذكر لله[(٩)].

قراءة كل القراء عدا حمزة وخلف [(١٠)]:(أَن يَذَّكَّرَ) [سورة الفرقان:

---

(١) انظر: الكشف 2/146.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 5/1831.
(٣) انظر: الكشف 2/146.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 5/1831.
(٥) انظر: الكشف 2/146.
(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 5/1831.
(٧) انظر: الكشف 2/146.
(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 5/1831.
(٩) انظر: الكشف 2/147.
(١٠) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 5/1831.

62]على التذكر والتدبر والاعتبار مرة بعد مرة[1].

يقتروا

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [2]:(وَلَمْ يُقْتِرُواْ) [سورة الفرقان: 67]على أنه من أقتر إذا افتقر دليله: وعلى المقتر قدره[3].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [4]:(وَلَمْ يَقْتِرُواْ) [سورة الفرقان: 67]قتر يقتِر ويقتُر لغتان في الثلاثي كـ عكف يعكِف ويعكُف[5].

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [6]:(وَلَمْ يَقْتُرُواْ) [سورة الفرقان: 67]قتر يقتِر ويقتُر لغتان في الثلاثي كـ عكف يعكِف ويعكُف[7].

يضاعف له

قراءة ابن عامر [8]:(يُضَعَّفُ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدُ) [سورة الفرقان: 69]على الاستئناف والقطع مما قبله[9].

قراءة شعبة[10]:(يُضَـٰعَفُ لَهُ ٱلْعَذَابُ يَوْمَ ٱلْقِيَـٰمَةِ وَيَخْلُدُ) [سورة الفرقان: 69] [11].

---

(١) انظر: الكشف 147/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1831/5.
(٣) انظر: الكشف 147/2.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1831/5.
(٥) انظر: الكشف 147/2.
(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1831/5.
(٧) انظر: الكشف 147/2.
(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1832/5.
(٩) انظر: الكشف 147/2.
(١٠) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1832/5.
(١١) انظر: الكشف 147/2.

قراءة ابن كثير وأبي جعفر ويعقوب [١]:(يُضَعَّفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ)[سورة الفرقان: 69]على البدلية من يلق، لأن لقيه جزاء الآثام تضعيف لعذابه، فلما كان إياه أبدله منه[٢].

قراءة نافع وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٣]:(يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ) [سورة الفرقان: 69] [٤].

وذرياتنا

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّٰتِنَا) [سورة الفرقان: 74]على الجمع، لأن لكل واحد ذرية[٦].

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(مِنۡ أَزۡوَٰجِنَا وَذُرِّيَّتِنَا) [سورة الفرقان: 74]على التوحيد، لأن الذرية تقع للجمع، فلما دلت بلفظها استغنى عن جمعها[٨].

ويلقون

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٩]:(وَيَلۡقَوۡنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَٰمًا ۝٧٥)[سورة الفرقان: 75]على أنه ثلاثي من لقي يلقى فيتعدى إلى مفعول

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1832/5.
(٢) انظر: الكشف 147/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص129، النشر 1832/5.
(٤) انظر: الكشف 147/2.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1832/5.
(٦) انظر: الكشف 148/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1832/5.
(٨) انظر: الكشف 148/2.
(٩) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1832/5.

واحد وهو تحية[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا ﴿٧٥﴾) [سورة الفرقان: 75]على أنه رباعي من لقَّى يتعدى إلى مفعولين لكنه فعل لم يسم فاعله فالمفعول الأول: هو المضمر في يلقون الذي قام مقام الفاعل وهو ضمير المخبر عنهم، والمفعول الثاني: تحية[٣].

---

(١) انظر: الكشف 148/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1832/5.
(٣) انظر: الكشف 148/2، 149.

سورة الشعراء

ويضيق، ولا ينطلق

قراءة يعقوب[١]:(وَيَضِيقَ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقَ لِسَانِى) [سورة الشعراء: 13]عطفا على صلة أن، فتكون الأفعال الثلاثة: يكذبون يضيق ولا ينطلق داخلة في حيز الخوف[٢].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٣]:(وَيَضِيقُ صَدْرِى وَلَا يَنطَلِقُ لِسَانِى) [سورة الشعراء: 13]وفيه وجهان: الأول: أنه مستأنف أخبر بذلك، الثاني: أنه معطوف على خبر إن[٤].

حاذرون

قراءة ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر وهشام بخلفه[٥]:(وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَٰذِرُونَ ﴿٥٦﴾) [سورة الشعراء: 56]لغتان: حذر يحذر فهو حذر وحاذر، إلا أن حاذرا فيه معنى الاستقبال، وقيل: حذرون خائفون وحاذرون: مستعدون بالسلاح وغيره[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وهشام في وجه وأبي جعفر ويعقوب[٧]:(وَإِنَّا لَجَمِيعٌ حَذِرُونَ ﴿٥٦﴾) [سورة الشعراء: 56]لغتان: حذر يحذر فهو حذر وحاذر، إلا أن حاذرا فيه معنى الاستقبال، وقيل: حذرون خائفون

---

(١) انظر: النشر 1833/5.
(٢) انظر: الدر المصون 514/8، 515.
(٣) انظر: النشر 1833/5.
(٤) انظر: الدر المصون 514/8.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1833/5.
(٦) انظر: الكشف 151/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1833/5.

وحاذرون: مستعدون بالسلاح وغيره[١].

واتبعك

قراءة يعقوب[٢]:(وَأَتْبَـٰعُكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾) [سورة الشعراء: 111]**جمع تابع** كصاحب وأصحاب أو تبيع كشريف وأشراف أو تبع كـ برم وأبرام، وفيه وجهان: أنه مبتدأ والأرذلون خبره والجملة حالية أيضا، والثاني: أنه عطف على الضمير المرفوع في نؤمن وحسن ذلك الفصل بالجار والأرذلون صفته[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٤]:(وَٱتَّبَعَكَ ٱلْأَرْذَلُونَ ﴿١١١﴾) [سورة الشعراء: 111]الجملة حالية من الكاف في لك[٥].

خلق

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي وأبي جعفر ويعقوب [٦]:(إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خَلْقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾) [سورة الشعراء: 137]على معنى: خلقنا كخلق الأولين نموت كما ماتوا، وقيل: معناه اختلاق الأولين أي كذبهم[٧].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وخلف العاشر [٨]:(إِنْ هَـٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٣٧﴾) [سورة الشعراء: 137]على معنى: عادة الأولين[٩].

---

(١) انظر: الكشف 151/2.
(٢) انظر: النشر 1834/5.
(٣) انظر: الدر المصون 536/8، 537.
(٤) انظر: النشر 1834/5.
(٥) انظر: الدر المصون 536/8.
(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1834/5.
(٧) انظر: الكشف 151/2.
(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1834/5.
(٩) انظر: الكشف 151/2.

فارهين

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر(١):(فَرِهِينَ۝١٤٩) [سورة الشعراء: 149]على معنى: حاذقين(٢).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب (٣):(فَرِهِينَ ۝١٤٩) [سورة الشعراء: 149]على معنى: أشرين أي: بطرين(٤).

أصحاب الأيكة

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر (٥):(كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لَيْكَةَ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٧٦) [سورة الشعراء: 176](وَأَصْحَٰبُ لَيْكَةَۚ) [سورة ص: 13]على أن ليكة على وزن فعلة، اسما معرفة للبلدة، فترك صرفه للتعريف والتأنيث(٦).

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر(٧):(كَذَّبَ أَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِ ٱلْمُرْسَلِينَ ۝١٧٦) [سورة الشعراء: 176، ص: 13](وَأَصْحَٰبُ لْـَٔيْكَةِۚ) [سورة ص: 13]على أن أيكة اسما نكرة لموضع فيه شجر ودوم ثم أدخل عليه الألف واللام للتعريف، وقيل: اسم للبلد كله، وقيل: هما بمعنى واحد(٨).

نزل به الروح الأمين

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1834/5.
(٢) انظر: الكشف 151/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1834/5.
(٤) انظر: الكشف 151/2.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص130، النشر 1834/5.
(٦) انظر: الكشف 32/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1834/5.
(٨) انظر: الكشف 32/2.

العاشر[١]:(نَزَّلَ بِهِ ٱلرُّوحَ ٱلۡأَمِينَ ١٩٣) [سورة الشعراء: 193]عدى الفعل بالتشديد وأضمر فيه اسم الله ونصب به الروح الأمين، لأن جبريل لم ينزل بالقرآن حتى نزله الله به[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر [٣]:(نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلۡأَمِينُ ١٩٣) [سورة الشعراء: 193]على إضافة الفعل إلى الروح وهو جبريل، لأنه هو النازل به بأمر الله له، ولم يعده الروح بالفعل[٤].

يكن لهم آية

قراءة ابن عامر [٥]:(أَوَلَمۡ تَكُن لَّهُمۡ ءَايَةٌ) [سورة الشعراء: 197]على التأنيث لتأنيث الآية ورفع الآية لأنها اسم كان، وأن يعلمه خبر كان، وفي هذا التقدير: قبح في العربية لأنه جعل اسم كان نكرة وخبرها معرفة، والأحسن أن يضمر القصة، فيكون التأنيث محمولا على تأنيث القصة وأن يعلمه ابتداء وآية خبر الابتداء والجملة خبر كان، فيصير اسم كان معرفة، وآية خبر ابتداء، وهو أن يعلمه تقديره: أو لم تكن لهم القصة علم علماء بني إسرائيل[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٧]:(أَوَلَمۡ يَكُن لَّهُمۡ ءَايَةً) [سورة الشعراء: 197]على التذكير لأنه حمله على أن قوله: أن يعلمه اسم كان، فذكر لأن العلم مذكر فهو اسم كان، ونصب آية على خبر كان، فصار الاسم معرفة والخبر نكرة[٨].

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص 131، النشر 1835/5.
(٢) انظر: الكشف 152/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص 131، النشر 1835/5.
(٤) انظر: الكشف 152/2.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص 131، النشر 1835/5.
(٦) انظر: الكشف 152/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص 131، النشر 1835/5.
(٨) انظر: الكشف 152/2.

وتوكل

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [1]:(فَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾) [سورة الشعراء: 217] [2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [3]:(وَتَوَكَّلۡ عَلَى ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ﴿٢١٧﴾) [سورة الشعراء: 217] [4].

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1835/5.
(٢) انظر: الكشف 153/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1835/5.
(٤) انظر: الكشف 153/2.

سورة النمل

بشهاب قبس

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [(١)]:(بِشِهَابٍ قَبَسٍ) [سورة النمل: 7]على أنه صفة لـ الشهاب أو بدل منه، وإذا جعل صفة فهو اسم وضع في موضع مصدر وصف به، لأن القبس بإسكان الباء مصدر وبفتح الباء اسم المقتبس، فيكون التقدير: بشهاب مقبوس، كما قالوا: درهم ضرب الأمير أي: مضروبه[(٢)].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر[(٣)]:(بِشِهَابِ قَبَسٍ) [سورة النمل: 7]على الإضافة، على جعل القبس غير صفة لـ الشهاب[(٤)].

ليأتيني

قراءة ابن كثير [(٥)]:(أَوْ لَيَأْتِيَنَّنِي) [سورة النمل: 21]على الأصل، لأن أصله ليأتيني بنون واحدة مكسورة والياء ساكنة ثم تدخل النون المشددة التي تدخل للتأكيد في الأمر والنهي والقسم والشرط، وهذا قسم، فيصير فيه نون مشددة مفتوحة وبعدها نون مكسورة وهي التي تدخل على الياء ي الاسم المضمر المنصوب نحو: ضربني، وبنى الفعل على الفتح ففتح الياء التي هي لام الفعل[(٦)].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [(٧)]:(أَوْ لَيَأْتِيَنِّي) [سورة النمل: 21]لأنه لما

---

(١) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٢) انظر: الكشف 154/2.
(٣) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٤) انظر: الكشف 154/2.
(٥) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٦) انظر: الكشف 155/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.

اجتمع ثلاث نونات مع طولها حذف إحدى النونات استخفافا وهي نون الوقاية، فلما جاورت الياء الياء النون المشددة كسرتها، ويجوز: أن يكون أدخل النون الخفيفة للتأكد وهي ساكنة فأدغمها في النون التي مع الياء[١].

فمكث

قراءة عاصم وروح[٢]:(فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) [سورة النمل: 22]لغتان والفتح أشهر ويدل عليه إنكم ماكثون، وفاعل لا يكون من فعُل، إنما يكون اسم الفاعل منه على فعيل كـ ظرف[٣].

قراءة كل القراء عدا عاصم وروح [٤]:(فَمَكُثَ غَيْرَ بَعِيدٍ) [سورة النمل: 22]لغتان والفتح أشهر ويدل عليه إنكم ماكثون، وفاعل لا يكون من فعُل، إنما يكون اسم الفاعل منه على فعيل كـ ظرف[٥].

من سبأ، لسبأ

قراءة البزي وأبي عمرو [٦]:(مِن سَبَأَ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾) [سورة النمل: 22](لَقَدْ كَانَ لِسَبَأَ فِي) [سورة سبأ: 15]على أنه اسم للقبيلة، فمنعه للصرف للتعريف والتأنيث وقيل: اسم مدينة بقرب مأرب[٧].

قراءة قنبل[٨]:(مِن سَبَأْ بِنَبَإٍ يَقِينٍ ﴿٢٢﴾) [سورة النمل: 22](لَقَدْ كَانَ لِسَبَأْ فِي) [سورة سبأ: 15]على نية الوقف عليها، ويجوز أن يكون قد أسكن تخفيفا لتوالي

---

(١) انظر: الكشف 155/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٣) انظر: الكشف 155/2.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٥) انظر: الكشف 155/2.
(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٧) انظر: الكشف 156/2.
(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.

سبع حركات[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٢]:(مِن سَبَإِۭ بِنَبَإٖ يَقِينٍ ٢٢) [سورة النمل: 22](لَقَدۡ كَانَ لِسَبَإٖ فِي) [سورة سبأ: 15]على أنه اسم للأب أو للحي فصرفه إذ لا علة فيه غير التعريف[٣].

ألا يسجدوا

قراءة الكسائي وأبي جعفر ورويس [٤]:(أَلَا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ) [سورة النمل: 25]اسجدوا فعل مبني عند البصريين في هذه القراءة،ألا: على أنها استفتاح للكلام، وجعل ما بعد ألا منادى قد حذف وبقيت يا تدل عليه، وذلك جائز في لغة العرب يقولون: ألا يا انزلوا، ألا يا ادخلوا، فالتقدير: ألا يا هؤلاء اسجدوا، وحذفت أل يا من اللفظ لسكونها وسكون السين بعدها[٥].

قراءة كل القراء عدا الكسائي وأبي جعفر ورويس[٦]:(أَلَّا يَسۡجُدُواْ لِلَّهِ) [سورة النمل: 25] ألا: على أن أصله عنده أن لا فأدغم النون في اللام، فـ أن هي الناصبة للفعل وهو يسجدوا حذفت النون منه للنصب، فالفعل معرب في هذه القراءة وهو للاستقبال،وأن في موضع نصب من أربعة وجوه: الأول على البدل من من أعمالهم على تقدير: وزين لهم الشيطان ألا يسجدوا، الثاني: أن تكون أن مفعولة لـ يهتدون أي: فهم لا يهتدون أن يسجدوا وتكون لا زائدة والمعنى: فهم لا يهتدون إلى السجود فلما حذف حرف الجر مع أن تعدى الفعل فنصب وحذف حرف الجر مع أن كثير في القرآن والكلام ويجوز أن تكون على هذا في موضع خفض،

---

(١) انظر: الكشف 156/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٣) انظر: الكشف 156/2.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1836/5.
(٥) انظر: الكشف 156/2-158.
(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1837/5.

الثالث: أن تكون في موضع نصب على حذف اللام تقديره: وصدهم عن السبيل لئلا يسجدوا أو وزين لهم الشيطان أعمالهم لئلا يسجدوا، الرابع: ويجوز أن تكون في موضع خفض على البدل من السبيل والتقدير: وصدهم عن السجود لأن أن والفعل مصدر ولا زائد(١).

تخفون، تعلنون

قراءة حفص والكسائي (٢):(وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾) [سورة النمل: 25]على الخطاب لأن ما قبله منادى أو على الخطاب للمؤمنين والكافرين الذين تقدم ذكرهم(٣).

قراءة كل القراء عدا حفص والكسائي(٤):(وَيَعْلَمُ مَا يُخْفُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٢٥﴾) [سورة النمل: 25]على لفظ الغيبة جريا على ما قبله(٥).

ساقيها

قراءة قنبل(٦):(وَكَشَفَتْ عَن سَأْقَيْهَا) [سورة النمل: 44]وهمز هذه الكلمات الثلاث بعيد في العربية، إذ لا أصل لهن في الهمز، لكن قال بعض العلماء إنما همزن على توهم الضمة التي قبل الواو فكأنه همزة الواو لانضمامها وهذا بعيد في التأويل غير قوي في النظر، والذي قيل في همز ساقيها أنه إنما جاز همزه لجواز همزة في الجمع في قولك: سؤق وإذا جمعت ساقا على فعول أو جمعته على أفعل نحو: أسؤق، فلما استتر الهمزة في جمعه همز الواحد لهمزة في الجمع وهذا أيضا ضعيف لأنه يلزم منه جواز همز دار لأنك تهمزه في الجمع في قولك:

---

(١) انظر: الكشف 156/2، 157.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1837/5.
(٣) انظر: الكشف 2/.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص131، النشر 1837/5.
(٥) انظر: الكشف 2/.
(٦) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 1838/5.

أدؤر وهمز دار لا يجوز[١].

قراءة كل القراء عدا قنبل[٢]:(وَكَشَفَتۡ عَن سَاقَيۡهَاۚ) [سورة النمل: 44]على الأصل لأن كل ما لا أصل له في الهمز لا يجوز همزه إلا لعلة نحو أن تكون فيه واو مضمومة فيجوز همزها وليس في هذا واو مضمومة[٣].

بالسوق، على سوقه

قراءة قنبل بخلفه [٤]:(بِٱلسُّؤۡقِ) [سورة ص: 33](عَلَىٰ سُؤۡقِهِۦ) [سورة الفتح: 29] [٥].

قراءة قنبل في وجهه الثاني [٦]:(بِٱلسُّؤُوقِ) [سورة ص: 33](عَلَىٰ سُؤُوقِهِۦ) [سورة الفتح: 29] [٧].

قراءة كل القراء عدا قنبل[٨]:(بِٱلسُّوقِ) [سورة ص: 33](عَلَىٰ سُوقِهِۦ) [سورة الفتح: 29] [٩].

لنبيتنه، لنقولن

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [١٠]:(لَتُبَيِّتُنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَتَقُولُنَّ لِوَلِيِّهِۦ) [سورة النمل:49]التاء للخطاب على معنى: قال بعضهم لبعض

---

(١) انظر: الكشف 161/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 1838/5.
(٣) انظر: الكشف 161/2.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 1838/5.
(٥) انظر: الكشف 161/2.
(٦) انظر: النشر 1838/5.
(٧) انظر: الكشف 161/2.
(٨) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 1838/5.
(٩) انظر: الكشف 161/2.
(١٠) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 1839/5.

تقاسموا أي افعلوا القسم بينكم أي: تحالفوا، فهو خطاب من بعضهم لبعض(١).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر (٢):(لَنُبَيِّتَنَّهُۥ وَأَهۡلَهُۥ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِۦ) [سورة النمل:49]على الإخبار عن جميعهم عن أنفسهم(٣).

أنا دمرناهم، أن الناس

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر (٤):(أَنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾) [سورة النمل: 51](أَن ٱلناس كانوا بِءَايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾) [سورة النمل: 82]على جعل أنا بدلا من العاقبة، فموضعها رفع، وكان بمعنى وقع، وكيف في موضع الحال كالأول، وإن شئت جعلت أنا في موضع رفع على إضمار مبتدأ تقديره: هو أنا دمرناهم، وإن شئت جعلت كان ناقصة وتحتاج إلى خبر، فتكون العاقبة اسمها وأنا دمرناهم الخبر، تقديره: فانظر كيف كان عاقبة أمر مكرهم تدميرنا إياهم (٥)، أن الناس: على تقدير: بأن الناس(٦).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر (٧):(إِنَّا دَمَّرۡنَٰهُمۡ وَقَوۡمَهُمۡ أَجۡمَعِينَ ﴿٥١﴾) [سورة النمل: 51](إِن ٱلناس كانوا بِءَايَٰتِنَا لَا يُوقِنُونَ ﴿٨٢﴾) [سورة النمل: 82]على أن كان تامة بمعنى وقع لا تحتاج إلى خبر، وجعل كيف في موضع الحال فتم الكلام على مكرهم ثم ابتدأ بـ إنا مستأنفا فكسرها، والتقدير: فانظر يا محمد على أي حال وقع عاقبة أمرهم، ثم استأنف

---

(١) انظر: الكشف 162/2.
(٢) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، النشر 1839/5.
(٣) انظر: الكشف 162/2.
(٤) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، الوجيز ص281، النشر 1839/5.
(٥) انظر: الكشف 163/2.
(٦) انظر: الكشف 167/2.
(٧) انظر: تلخيص ابن بليمة ص132، الوجيز ص281، النشر 1839/5.

مفسرا للعاقبة بالتدمير بكسر إن لأنها مستأنفة [١]، إن الناس: على إضمار القول أي: تكلمهم فتقول: إن الناس، وحسن هذا لأن الكلام قول فدل تكلمهم على القول المحذوف لأنه قول[٢].

يشركون

قراءة أبي عمرو وعاصم ويعقوب [٣]:(ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾) [سورة النمل: 59]على لفظ الغيبة قبله[٤].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وعاصم ويعقوب [٥]:(ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا تُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾) [سورة النمل: 59]على لفظ الخطاب للكفار[٦].

تذكرون

قراءة أبي عمرو وهشام وروح [٧]:(قَلِيلًا مَّا يَذَّكَّرُونَ ﴿٦٢﴾) [سورة النمل: 62]على لفظ الغيبة قبله[٨].

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٩]:(قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٦٢﴾) [سورة النمل: 62]على الخطاب[١٠].

قراءة نافع وابن كثير وابن ذكوان وشعبة وأبي جعفر

---

(١) انظر: الكشف 163/2.
(٢) انظر: الكشف 167/2.
(٣) انظر: الوجيز ص279، النشر 1839/5.
(٤) انظر: الكشف 164/2.
(٥) انظر: الوجيز ص279، النشر 1839/5.
(٦) انظر: الكشف 164/2.
(٧) انظر: الوجيز ص279، النشر 1839/5.
(٨) انظر: الكشف 164/2.
(٩) انظر: الوجيز ص279، النشر 1839/5.
(١٠) انظر: الكشف 164/2.

ورويس[١]:(قَلِيلًا مَّا تَذَّكَّرُونَ ﴿٦٢﴾) [سورة النمل: 62] [٢].

ادارك

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٣]:(بَلْ أَدْرَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ) [سورة النمل: 66]على وزن أفعل، على معنى: بلغ ولحق، وبل بمعنى: هل فهو إنكار أن يبلغ علمهم أمر الآخر، فالمعنى: هل أدرك علمهم في الآخرة أي: بعلم حدوث الآخرة، وفي بمعنى الباء فالمعنى: هل أدرك علمهم بالآخرة[٤].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]:(بَلِ ٱدَّارَكَ عِلْمُهُمْ فِي ٱلْآخِرَةِ) [سورة النمل: 66]على أن أصله تدارك علمهم، فأدغم التاء في الدال فسكن الأول فدخلت ألف الوصل للابتداء، ومعناه: بل تلاحق علمهم بالآخرة، أي: جهلوا وقتها فلم ينفرد أحد منهم بزيادة علم في وقتها[٦].

ولا تسمع الصم

قراءة ابن كثير[٧]:(وَلَا يَسْمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ) [سورة النمل: 80، الروم: 52]على الإخبار عنهم فهو نفى السماع عنهم فرفعهم كرفع الفاعل، والمعنى: أنهم لا ينقادون إلى الحق كما لا يسمع الأصم المعرض المدبر عن سماع ما يقال له من كلام من يكلمه[٨].

---

(١) انظر: الوجيز ص279، النشر 5/1839.
(٢) انظر: الكشف 2/164.
(٣) انظر: الوجيز ص279، النشر 5/1839.
(٤) انظر: الكشف 2/164، 165.
(٥) انظر: الوجيز ص280، النشر 5/1839.
(٦) انظر: الكشف 2/165.
(٧) انظر: الوجيز ص280، النشر 5/1840.
(٨) انظر: الكشف 2/165.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [1]:(وَلَا تُسۡمِعُ ٱلصُّمَّ ٱلدُّعَآءَ) [سورة النمل: 80، الروم: 52]على الخطاب الذي قبله، ونصبوا الصم بوقوع الفعل عليهم، والمعنى: إنك يا محمد لا تقدر أن تسمع دعاءك الصم المعرضين عنك المدبرين شبهوا في إعراضهم عما جاءهم به محمد وترك قبولهم له بالأصم المعرض عن الشيء المدبر[2].

بهادي العمي

قراءة حمزة[3]:(وَمَآ أَنتَ تَهۡدِى ٱلۡعُمۡىَ) [سورة النمل: 81](وَمَآ أَنتَ تَهۡدِ ٱلۡعُمۡىَ) [سورة الروم : 53]على وزن تفعل والعمي بالنصب بـ تهدي جعله فعلا للحال والاستقبال[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة [5]:(وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِى ٱلۡعُمۡىِ) [سورة النمل: 81](وَمَآ أَنتَ بِهَٰدِ ٱلۡعُمۡىِ) [سورة الروم: 53]على أنه اسم فاعل دخلت عليه الباء لتأكيد النفي، وهو أيضا للحال أو للاستقبال وخفضوا العمي لإضافة هادي إليهم[6].

أتوه

قراءة حفص وحمزة وخلف العاشر[7]:(وَكُلٌّ أَتَوۡهُ دَٰخِرِينَ ﴿٨٧﴾) [سورة النمل: 87]على أنه فعل ماض من باب المجيء أي: وكل جاؤوه، وأصله: أتيوه على وزن فعلوه فلما انضمت الياء وقبلها فتحة: فتحت ألفا وبعدها واو الجمع ساكنة فحذفت الألف لكسونها وسكون واو الجمع بعدها وبقيت مفتوحة تدل على الألف المحذوفة، والهاء في هذه القراءة في موضع

---

(١) انظر: الوجيز ص280، النشر 1840/5.
(٢) انظر: الكشف 165/2، 166.
(٣) انظر: الوجيز ص280، النشر 1840/5.
(٤) انظر: الكشف 166/2.
(٥) انظر: الوجيز ص280، النشر 1840/5.
(٦) انظر: الكشف 166/2.
(٧) انظر: الوجيز ص281، النشر 1840/5.

نصب بوقوع الفعل عليها[١].

قراءة كل القراء عدا حفص وحمزة وخلف العاشر [٢]:(وَكُلٌّ ءَاتُوهُ دَاخِرِينَ ﴿٨٧﴾) [سورة النمل: 87]على أنه اسم فاعل من المجيء، فالمعنى: وكل جائيوه، وأصله: آتيوه مثل فاعلوه فلما انضمت الياء وقبلها كسرة استثقل ذلك فيها وألقيت حركة الياء على التاء وحذفت كسرة التاء، فاجتمع ساكنان الياء والواو بعدها فحذفت الياء لالتقاء الساكنين وبقيت حركتها تدل عليها، وقيل: بل أسكنت الياء تخفيفا وحذفت لالتقاء الساكنين وضمت التاء لتصح الواو التي للجمع إذ ليس في كلام العرب واو ساكنة قبلها كسرة وحذفت النون للإضافة والهاء في هذه القراءة في موضع خفض لإضافة اسم الفاعل إليها[٣].

تفعلون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب وبخلف عن ابن عامر وشعبة[٤]:(إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا يَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾) [سورة النمل: 88]حملا على لفظ الغيبة قبله[٥].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر والوجه الثاني لابن عامر وشعبة [٦]:(إِنَّهُۥ خَبِيرٌۢ بِمَا تَفۡعَلُونَ ﴿٨٨﴾) [سورة النمل: 88]على الخطاب الذي قبله[٧].

فزع يومئذ

---

(١) انظر: الكشف 168/2.
(٢) انظر: الوجيز ص281، النشر 1840/5.
(٣) انظر: الكشف 168/2.
(٤) انظر: الوجيز ص281، النشر 1840/5.
(٥) انظر: الكشف 169/2.
(٦) انظر: الوجيز ص281، النشر 1840/5.
(٧) انظر: الكشف 169/2.

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(وَهُم مِّن فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾) [سورة النمل: 89]يومئذ[2]، فزع: على إرادة عمل المصدر وهو فزع في الظرف وهو يوم على تقدير: وهم من أن يفزعوا يومئذ، فـ يومئذ نصب على الظرف والعامل فزع، ويجوز: أن ينتصب يوم على الظرف وهو في موضع صفة لـ فزع لأن المصادر يحسن أن توصف بأسماء الزمان كما يجوز أن تكون أسماء الزمان خبرا عنها والتقدير: فهم من فزع يحدث يومئذ، فـ يحدث صفة لفزع وهو العامل في يوم لكنك حذفته وأقمت يوما مقامه ففيه ضمير يعود على الموصوف، ويجوز: أن ينتصب يوم بـ آمنين والتقدير: وهم آمنون يومئذ من فزع[3].

قراءة نافع وأبي جعفر [4]:(وَهُم مِّن فَزَعِ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾) [سورة النمل: 89]يومئذ[5]، فزع: على إضافة الفزع إلى يوم لكون الفزع فيه، فالمصدر يضاف إلى المفعول وهو الظرف، ولكن بناه على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن ولا معرب وهو إذ[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب [7]:(وَهُم مِّن فَزَعِ يَوْمِئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٨٩﴾) [سورة النمل: 89]يومئذ[8]، فزع: على الإضافة فزع إلى يومئذ فأجراه مجرى سائر الأسماء[9].

---

(١) انظر: الوجيز ص281، النشر 1842/5.
(٢) انظر: الكشف 533/1.
(٣) انظر: الكشف 170/2.
(٤) انظر: الوجيز ص281، النشر 1842/5.
(٥) انظر: الكشف 533/1.
(٦) انظر: الكشف 170/2.
(٧) انظر: الوجيز ص281، النشر 1842/5.
(٨) انظر: الكشف 533/1.
(٩) انظر: الكشف 170/2.

سورة القصص

ونري فرعون وهامان وجنودهما

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(١)]:(وَيَرَىٰ فِرْعَوْنُ وَهَٰمَٰنُ وَجُنُودُهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ۝٦) [سورة القصص: 6]على إضافة الفعل إلى فرعون ومن بعده فارتفعوا به لأنهم الراؤون وأجزابهم[(٢)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٣)]:(وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا مِنْهُم مَّا كَانُواْ يَحْذَرُونَ ۝٦) [سورة القصص: 6]على الإخبار من الله عن نفسه ونصب الأسماء الثلاثة بعده بالفعل لأنه يصير رباعيا يتعدى إلى مفعولين وهما فرعون ومن عطف عليه والفاعل هو المخبر عن نفسه بالفعل وهو الله[(٤)].

وحزنا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٥)]:(عَدُوًّا وَحُزْنًاۗ) [سورة القصص: 8]لغتان، كالعَجَم والعُجْم والعَرَب والعُرْب[(٦)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٧)]:(عَدُوًّا وَحَزَنًاۗ) [سورة القصص: 8]لغتان، كالعَجَم والعُجْم والعَرَب والعُرْب[(٨)].

يصدر

---

(١) انظر: الوجيز ص282، النشر 1843/5.
(٢) انظر: الكشف 172/2.
(٣) انظر: الوجيز ص282، النشر 1843/5.
(٤) انظر: الكشف 172/2.
(٥) انظر: الوجيز ص282، النشر 1843/5.
(٦) انظر: الكشف 172/2.
(٧) انظر: الوجيز ص282، النشر 1843/5.
(٨) انظر: الكشف 172/2.

قراءة أبي جعفر وابن عامر وأبي عمرو [1]:(حَتَّىٰ يَصْدُرَ ٱلرِّعَآءُ) [سورة القصص: 23]على أنه ثلاثي غير متعد من صدرت الرعاء تصدر إذا رجعت من سقيها[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وابن عامر وأبي عمرو [3]:(حَتَّىٰ يُصْدِرَ ٱلرِّعَآءُ) [سورة القصص: 23]على أنه رباعي متعد إلى مفعول محذوف فهو من أصدرت الإبل إذا رردتها من السقي وتقديره: حتى يصدر الرعاء مواشيهم من السقي[4].

جذوة

قراءة عاصم[5]:(جَذْوَةٍ) [سورة القصص: 29]لغات في القطعة الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لهب[6].

قراءة حمزة وخلف [7]:(جُذْوَةٍ) [سورة القصص: 29]لغات في القطعة الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لهب[8].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وخلف[9]:(جِذْوَةٍ) [سورة القصص: 29]لغات في القطعة الغليظة من الحطب فيها نار ليس فيها لهب[10].

---

(١) انظر: الوجيز ص282، النشر 1843/5.
(٢) انظر: الكشف 173/2.
(٣) انظر: الوجيز ص 282، النشر 1843/5، وقرأ حمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بإشمام الصاد زايا.
(٤) انظر: الكشف 173/2.
(٥) انظر: الوجيز ص283، النشر 1844/5.
(٦) انظر: الكشف 173/2.
(٧) انظر: الوجيز ص283، النشر 1844/5.
(٨) انظر: الكشف 173/2.
(٩) انظر: الوجيز ص283، النشر 1844/5.
(١٠) انظر: الكشف 173/2.

الرهب

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [1]:(ٱلرَّهَبِ) [سورة القصص: 32]لغات بمعنى واحد[2].

قراءة حفص[3]:(ٱلرَّهْبِ) [سورة القصص: 32]لغات بمعنى واحد[4].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(ٱلرُّهْبِ) [سورة القصص: 32]لغات بمعنى واحد[6].

يصدقني

قراءة عاصم وحمزة[7]:(يُصَدِّقُنِيٓ) [سورة القصص: 34]على أنه صفة لـ ردء، فهو صفة لنكرة، وكذلك الأفعال لا تكون صفة إلا لنكرة، وتكون حالا من المعرفة، كذلك الجمل تكون صفة للنكرة وحالا من المعرفة، والتقدير: ردءا مصدقا لي، والردء المعين[8].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة [9]:(يُصَدِّقْنِيٓ) [سورة القصص: 34]على أنه جواب للطلب وهو فأرسله، كأنه قال: إن ترسله معي يصدقني[10].

وقال موسى

---

(١) انظر: الوجيز ص283، النشر 1844/5.
(٢) انظر: الكشف 173/2.
(٣) انظر: الوجيز ص283، النشر 1844/5.
(٤) انظر: الكشف 173/2.
(٥) انظر: الوجيز ص283، النشر 1844/5.
(٦) انظر: الكشف 173/2.
(٧) انظر: الوجيز ص284، النشر 1844/5.
(٨) انظر: الكشف 174/2.
(٩) انظر: الوجيز ص284، النشر 1844/5.
(١٠) انظر: الكشف 174/2.

قراءة ابن كثير [1]:(قَالَ مُوسَىٰ) [سورة القصص: 37]كأنه استأنف الكلام[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [3]:(وَقَالَ مُوسَىٰ) [سورة القصص: 37]كأنه عطف على ما قبله عطف جملة على جملة[4].

سحران

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(قَالُواْ سِحْرَانِ تَظَاهَرَا) [سورة القصص: 48]على أنه تثنية سحر فهو إشارة إلى الكتابين، ونسب المظاهرة إلى الكتابين لأنه على معنى يقوي أحدهما الآخر بالتصديق فهو على الاتساع[6].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[7]:(قَالُواْ سَٰحِرَانِ تَظَاهَرَا) [سورة القصص: 48]على أنه تثنية ساحر، يريدون أن موسى وهارون تعاونا، وقيل: موسى ومحمد[8].

يجبى

قراءة نافع وأبي جعفر ورويس [9]:(حَرَمًا ءَامِنًا تُجْبَىٰٓ إِلَيۡهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيۡءٖ) [سورة القصص: 57]على التأنيث لتأنيث الثمرات[10].

---

(١) انظر: الوجيز ص284، النشر 1844/5.
(٢) انظر: الكشف 174/2.
(٣) انظر: الوجيز ص284، النشر 1844/5.
(٤) انظر: الكشف 174/2.
(٥) انظر: الوجيز ص284، النشر 1844/5.
(٦) انظر: الكشف 175/2.
(٧) انظر: الوجيز ص284، النشر 1845/5.
(٨) انظر: الكشف 175/2.
(٩) انظر: الوجيز ص284، النشر 1845/5.
(١٠) انظر: الكشف 175/2.

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ورويس [1]:(حَرَمًا ءَامِنًا يُجْبَىٰٓ إِلَيْهِ ثَمَرَٰتُ كُلِّ شَيْءٍ) [سورة القصص: 57]لأنه قد فرق بين المؤنث وفعله بـ إليه، ولأنه تأنيث غير حقيقي، ولأن معنى الثمرات الرزق فحمل على المعنى فذكر[2].

أفلا تعقلون

قراءة الدوري والسوسي بخلفه[3]:(أَفَلَا يَعْقِلُونَ ۝٦٠) [سورة القصص: 60] على لفظ الغائب الذي قبله[4].

قراءة كل القراء عدا الدوري ووجه للسوسي [5]:(أَفَلَا تَعْقِلُونَ ۝٦٠) [سورة القصص: 60]على الخطاب[6].

لخسف بنا

قراءة حفص ويعقوب[7]:(لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخَسَفَ بِنَاۖ) [سورة القصص: 82]على البناء للفاعل[8].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب[9]:(لَوْلَآ أَن مَّنَّ ٱللَّهُ عَلَيْنَا لَخُسِفَ بِنَاۖ) [سورة القصص: 82]على ما لم يسم فاعله[10].

---

(١) انظر: الوجيز ص284، النشر 5/1845.
(٢) انظر: الكشف 2/175.
(٣) انظر: الوجيز ص285، النشر 5/1845.
(٤) انظر: الكشف 2/175.
(٥) انظر: الوجيز ص285، النشر 5/1845.
(٦) انظر: الكشف 2/175.
(٧) انظر: الوجيز ص285، النشر 5/1846.
(٨) انظر: الكشف 2/175.
(٩) انظر: الوجيز ص285، النشر 5/1846.
(١٠) انظر: الكشف 2/176.

سورة العنكبوت

أولم يروا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة بخلفه [١]:(أَوَلَمۡ تَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ) [سورة العنكبوت: 19]على مخطابة إبراهيم لقومه لتقدم خطابه لهم، وقيل: خطاب للنبي، وقيل: للمشركين[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر وشعبة في وجه[٣]:(أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ) [سورة العنكبوت: 19]على لفظ الغيبة التي قبله، فالمعنى: أولم ير الذين اقتصصنا عليهم قصص الأمم السالفة كيف يبدئ الله الخلق[٤].

النشأة

قراءة ابن كثير وأبي عمرو[٥]:(ٱلنَّشَآءَةَ) [سورة العنكبوت: 20، النجم: 47، الواقعة: 62]لغتان، كالرأفة والرآفة، والكأبة والكآبة، وقيل: النشأة بغير مد اسم المصدر كالعطاء، والنشاءة بالمد: المصدر كالإعطاء يدل على المدة الثانية في الخلق كالكرة الثانية فهو مصدر صدر عن غير لفظ ينشيء ولو صدر عن لفظ ينشيء لقال: الإنشاءة الآخرة، والتدقير: ثم ينشيء الأموات فينشؤون النشأة الآخرة، فهو مثل: وأنبتها نباتا حسنا، وتبتل إليه تبتيلا، والله أنبتكم من الأرض نباتا[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٧]:(ٱلنَّشۡأَةَ) [سورة

---

(١) انظر: الوجيز ص286، النشر 5/1847.
(٢) انظر: الكشف 2/177.
(٣) انظر: الوجيز ص286، النشر 5/1847.
(٤) انظر: الكشف 2/177.
(٥) انظر: الوجيز ص286، النشر 5/1847.
(٦) انظر: الكشف 2/178.
(٧) انظر: الوجيز ص286، النشر 5/1847.

العنكبوت: 20، النجم: 47، الواقعة: 62]لغتان، كالرأفة والرآفة، والكأبة والكآبة، وقيل: النشأة بغير مد اسم المصدر كالعطاء، والنشاءة بالمد: المصدر كالإعطاء يدل على المدة الثانية في الخلق كالكرة الثانية فهو مصدر صدر عن غير لفظ ينشيء ولو صدر عن لفظ ينشيء لقال: الإنشاءة الآخرة، والتدقير: ثم ينشيء الأموات فينشؤون النشأة الآخرة، فهو مثل: وأنبتها نباتا حسنا، وتبتل إليه تبتيلا، والله أنبتكم من الأرض نباتا[١].

مودة بينكم

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي ورويس [٢]:(أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةُ بَيْنِكُمْ) [سورة العنكبوت: 25]على الإضافة، وعلى جعل ما في قوله: إنما اتخذتم اسم إن، وأضمر هاء مع اتخذتم تعود على ما وجعل مودة خبر إن، والتقدير: وقال إن الذي اتخذتموه أوثانا مودة بينكم، فعدى: اتخذتم إلى مفعولين، على إضمار ما يجب له، فتكون المودة هي ما اتخذوه أوثانا على الاتساع، وتحقيقه: أن الذين اتخذتموهم أوثانا ذوو مودة بينكم[٣].

قراءة حفص وحمزة وروح [٤]:(أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةَ بَيْنِكُمْ) [سورة العنكبوت: 25]على جعل ما كافة لـ إن عن العمل، فلم يحتج إلى إضمارها، وجعل اتخذ تعدى إلى مفعول واحد وهو الأوثان ونصب مودة على أنه مفعول من أجله، أي: اتخذتم الأوثان للمودة، والإضافة على الاتساع[٥].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وخلف العاشر [٦]:(أَوْثَٰنًا مَّوَدَّةً بَيْنَكُمْ) [سورة العنكبوت: 25] التنوين على الاتساع، ونصب بينكم على

---

(١) انظر: الكشف 178/2.
(٢) انظر: الوجيز ص286، النشر 1847/5.
(٣) الكشف 178/2، ومثلها قراءة: إنما حرم عليكم الميتةُ، انظر: الدر المصون 235/2.
(٤) انظر: الوجيز ص286، النشر 1847/5.
(٥) انظر: الكشف 178/2.
(٦) انظر: الوجيز ص286، النشر 1847/5.

الظرف أو على أنه صفة لـ مودة[١].

منزلون

قراءة ابن عامر[٢]:(إِنَّا مُنَزِّلُونَ) [سورة العنكبوت: 34]من نزل[٣].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٤]:(إِنَّا مُنزِلُونَ) [سورة العنكبوت: 34]من أنزل[٥].

ما يدعون

قراءة أبي عمرو وعاصم ويعقوب [٦]:(إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ) [سورة العنكبوت: 42]على الغيب الذي قبله[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وعاصم ويعقوب [٨]:(إِنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَدْعُونَ مِن دُونِهِۦ) [سورة العنكبوت: 42]على الخطاب للمشركين وفي الكلام معنى التهديد والوعيد والتوبيخ لهم[٩].

آيات

قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١٠]:(ءَايَتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ) [سورة العنكبوت: 50]على التوحيد، لن الواحد في هذا النوع يدل

---

(١) انظر: الكشف 2/178.
(٢) انظر: الوجيز ص288، النشر 5/1848.
(٣) انظر: الكشف 2/179.
(٤) انظر: الوجيز ص288، النشر 5/1848.
(٥) انظر: الكشف 2/179.
(٦) انظر: الوجيز ص288، النشر 5/1848.
(٧) انظر: الكشف 2/179.
(٨) انظر: الوجيز ص288، النشر 5/1848.
(٩) انظر: الكشف 2/179.
(١٠) انظر: غاية أبي العلاء ص611، النشر 5/1848.

على الجمع[١].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(ءَايَٰتٌ مِّن رَّبِّهِۦۖ) [سورة العنكبوت: 50]على الجمع على الأصل، لأنهم اقترحوا آيات تنزل عليهم[٣].

ويقول

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(وَيَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٥٥) [سورة العنكبوت: 55]على الإخبار عن الله، ويجوز: أن يكون إخبارا عن قول الموكل بعذابهم لهم، فالتقدير: ويقول الموكل بعذابهم لهم[٥].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(وَنَقُولُ ذُوقُواْ مَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ۝٥٥) [سورة العنكبوت: 55]على الإخبار من الله تعالى عن نفسه، لأن كل شيء لا يكون إلا بأمره فنسب الفعل إلى نفسه[٧].

ترجعون

قراءة شعبة[٨]:(ثُمَّ إِلَيۡنَا يُرۡجَعُونَ ۝٥٧) [سورة العنكبوت: 57]على لفظ الغيبة في كل نفس، وجمع حملا على معنى كل[٩].

---

(١) انظر: الكشف 180/2.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص 611، النشر 1848/5.
(٣) انظر: الكشف 180/2.
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص 611، النشر 1848/5.
(٥) انظر: الكشف 180/2.
(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص 611، النشر 1848/5.
(٧) انظر: الكشف 180/2.
(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص 612، النشر 1848/5.
(٩) انظر: الكشف 180/2.

قراءة يعقوب[١]:(ثُمَّ إِلَيۡنَا تَرۡجِعُونَ ۝٥٧) [سورة العنكبوت: 57]على البناء للفاعل[٢].

قراءة كل القراء عدا شعبة ويعقوب [٣]:(ثُمَّ إِلَيۡنَا تُرۡجَعُونَ ۝٥٧) [سورة العنكبوت: 57]على معنى الخروج من الغيبة إلى الخطاب[٤].

لنبوئنهم

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(لَنُثۡوِيَنَّهُم) [سورة العنكبوت: 58]على أنه من الثواء وهو الإقامة في الجنة[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(لَنُبَوِّئَنَّهُم) [سورة العنكبوت: 58]على أنه من التبوء وهو الإقامة أيضا وقيل: الإنزال[٨].

وليتمتعوا

قراءة قالون وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٩]:(لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلۡيَتَمَتَّعُواْۚ) [سورة العنكبوت: 66]على أنها لام الأمر، ففي الكلام معنى التهديد والوعيد، ولا يحسن أن تكون اللام في قراءة من أسكن لام كي لأن لام كي لا تسكن[١٠].

---

(١) انظر: النشر 1848/5.
(٢) انظر: الدر المصون 25/9.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص612، النشر 1848/5.
(٤) انظر: الكشف 180/2.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص612، النشر 1848/5.
(٦) انظر: الكشف 181/2.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص612، النشر 1848/5.
(٨) انظر: الكشف 181/2.
(٩) انظر: غاية أبي العلاء ص612، النشر 1849/5.
(١٠) انظر: الكشف 181/2.

قراءة ورش وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[١]: (لِيَكۡفُرُواْ بِمَآ ءَاتَيۡنَٰهُمۡ وَلِيَتَمَتَّعُواْۚ) [سورة العنكبوت: 66]على أنها لام كي[٢].

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص612، النشر 1849/5.
(٢) انظر: الكشف 181/2.

سورة الروم

عاقبة الذين

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [(١)]:(ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ) [سورة الروم: 10]على جعل العاقبة اسم كان والخبر: السوأى والتقدير: إذا جعلت السوأى الخبر: ثم كان مصير المسيئين السوأى من أجل أن كذبوا وذكر الفعل حملا على المعنى لأن العاقبة والمصير واحد ولأن تأنيث العاقبة غير حقيقي لأنه مصدر، أو يكون الخبر: أن كذبوا ويكون الفعل قد ذكر لتذكير التكذيب لأنه هو اسم كان في المعنى إذ اسمها هو خبرها في المعنى كالابتداء والخبر ويكون التقدير: ثم كان مصير الذين أساؤوا إساءة التكذيب لما جاء به محمد[(٢)].

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [(٣)]:(ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔواْ) [سورة الروم: 10]على جعل عاقبة خبر كان مقدما على اسمها وهو السوأى، والتقدير: ثم كانت السوأى عاقبة الذين، فذكر الفعل لتذكير الدخول الذي هو اسم كان على الحقيقة أي: دخول جهنم، ويجوز: أن يكون اسم كان: أن كذبوا ويكون السوأى مصدرا كالرجعى والبشرى ويكون التقدير: ثم كان التكذيب عاقبة الذين أساؤوا إساءة فيذكر الفعل لتذكير التكذيب الذي هو اسم كان[(٤)].

ترجعون

قراءة أبي عمرو وشعبة [(٥)]:(ثُمَّ إِلَيۡهِ يُرۡجَعُونَ ﴿١١﴾) [سورة الروم: 11]على لفظ الغيبة المتقدم في قوله: يبدؤ الخلق وجمع في قوله: يرجعون حملا

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 5/1850.
(٢) انظر: الكشف 2/182.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 5/1850.
(٤) انظر: الكشف 2/182.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 5/1850.

على معنى الخلق لأن الخلق هم المخلوقون[١].

قراءة روح[٢]:(ثُمَّ إِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ﴿١١﴾) [سورة الروم: 11] [٣].

قراءة رويس[٤]:(ثُمَّ إِلَيْهِ تَرْجِعُونَ ﴿١١﴾) [سورة الروم: 11] [٥].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وشعبة ويعقوب [٦]:(ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴿١١﴾) [سورة الروم: 11]على الخطاب بعد الغيبة[٧].

للعالمين

قراءة حفص[٨]:(إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْعَٰلِمِينَ ﴿٢٢﴾) [سورة الروم: 22]على أنه جمع عالم وهو ذو العلم، فخص بالآيات العلماء لأنهم أهل النظر والاستنباط والاعتبار دون الجاهلين[٩].

قراءة كل القراء عدا حفص [١٠]:(إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَآيَٰتٍ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٢﴾) [سورة الروم: 22]على أنه جمع عالم والعالم هو جميع المخلوقات في كل أوان فذلك أعم في جميع الخلق إذ الآيات والدلالات على توحيد الله يشهدها العالم والجاهل[١١].

ليربوا

---

(١) انظر: الكشف 183/2.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 1850/5.
(٣) انظر: .
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 1850/5.
(٥) انظر: .
(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 1850/5.
(٧) انظر: الكشف 183/2.
(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 1850/5.
(٩) انظر: الكشف 183/2.
(١٠) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 1850/5.
(١١) انظر: الكشف 183/2.

قراءة نافع وأبي جعفر ويعقوب [1]:(لِّتُرْبُواْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ) [سورة الروم: 39]على المخاطبة، والتقدير: لتصيروا ذوي ربا، فالفعل للجمع وحذف النون على النصب بلام كي[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر ويعقوب [3]:(لِّيَرْبُوَاْ فِيٓ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ) [سورة الروم: 39]ردا على الربا ونصبوا الفعل بلام كي لأنه واحد، والمعنى: ليربوا ذلك الذي تعطونه[4].

ليذيقهم

قراءة روح وقنبل بخلفه [5]:(لِنُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ) [سورة الروم: 41]على الإخبار من الله عن نفسه[6].

قراءة كل القراء عدا روح وقنبل في وجه [7]:(لِيُذِيقَهُم بَعۡضَ ٱلَّذِى عَمِلُواْ) [سورة الروم: 41]على لفظ الغيبة[8].

آثار

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر [9]:(أَثَرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ) [سورة الروم: 50]على التوحيد لأنه لما أضيف إلى مفرد أفرد لأتلف

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 5/1850.
(٢) انظر: الكشف 2/184.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص613، النشر 5/1850.
(٤) انظر: الكشف 2/184.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص614، النشر 5/1851.
(٦) انظر: الكشف 2/185.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص614، النشر 5/1851.
(٨) انظر: الكشف 2/185.
(٩) انظر: غاية أبي العلاء ص614، النشر 5/1851.

الكلام ولأن الواحد يدل على الجمع(١).

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر(٢):(ءَاثَٰرِ رَحۡمَتِ ٱللَّهِ) [سورة الروم: 50]على الجمع لكثرة ما تؤثر الرحمة في الأرض وهو المطر، ولم يؤنث الفعل بعده: كيف يحي الأرض على تقدير أن الفاعل في يحي هو الله(٣).

ضعف، ضعفا

قراءة شعبة وحمزة وحفص بخلفه (٤):(ضَعۡفٖ)[سورة الروم: الموضعين: 54](ضَعۡفًا) [سورة الروم: 54]لغتان: كالفَقر والفُقر(٥).

قراءة كل القراء عدا شعبة وحمزة وحفص في وجه (٦):(ضُعۡفٖ) [سورة الروم: الموضعين: 54](ضُعۡفًا) [سورة الروم: 54]لغتان: كالفَقر والفُقر(٧).

لا ينفع

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر (٨):(لَّا يَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ) [سورة الروم: 57]حملا على العذر وهو مذكر لأن المعذرة والعذر سواء ولأنه قد فرق بين المؤنث وفعله بالمفعول(٩).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر

---

(١) انظر: الكشف 185/2.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص614، النشر 1851/5.
(٣) انظر: الكشف 185/2.
(٤) انظر: النشر 1851/5.
(٥) انظر: الكشف 186/2.
(٦) انظر: النشر 1851/5.
(٧) انظر: الكشف 186/2.
(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص614، النشر 1853/5.
(٩) انظر: الكشف 186/2.

ويعقوب[١]:(لَّا تَنفَعُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ مَعۡذِرَتُهُمۡ) [سورة الروم: 57]على تأنيث لفظ المعذرة[٢].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص614، النشر 1853/5.
(٢) انظر: الكشف 186/2.

سورة لقمان

ورحمة

قراءة حمزة[١]:(هُدًى وَرَحْمَةٌ لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣) [سورة لقمان: 3]على إضمار مبتدأ وجعل هدى خبر وعطف عليه ورحمة، تقدير: هو هدى ورحمة[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٣]:(هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ ۝٣) [سورة لقمان: 3]على جعل هدى في موضع نصب على الحال من الكتاب وعطف عليه ورحمة فنصبها على الحال تقديره: هاديا وراحما للمؤمنين[٤].

ويتخذها

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٥]:(وَيَتَّخِذَهَا) [سورة لقمان: 6]عطفا على ليضل لأنه أقرب إليه والضمير في ويتخذها يعود على سبيل الله أو الآيات[٦].

قراءة نافع وابن كثر وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[٧]:(وَيَتَّخِذُهَا) [سورة لقمان: 6]عطفا على يشتري أو على القطع ويكون الضمير في يتخذها يعود على سبيل الله أو الآيات أو الأحاديث[٨].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٢) انظر: الكشف 187/2.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٤) انظر: الكشف 187/2.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٦) انظر: الكشف 187/2.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٨) انظر: الكشف 187/2، 188.

ولا تصعر

قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب [١]:(وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) [سورة لقمان: 18]لغتان، حكى سيبويه: أن صاعر وصعر بمعنى[٢].

قراءة نافع وأبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(وَلَا تُصَاعِرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ) [سورة لقمان: 18]لغتان، حكى سيبويه: أن صاعر وصعر بمعنى[٤].

نعمه

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر [٥]:(وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُۥ ظَٰهِرَةً) [سورة لقمان: 20]على الجمع، لأن نعم الله لا تحصى كثرة[٦].

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٧]:(وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعْمَةً ظَٰهِرَةً) [سورة لقمان: 20]على الإفراد لأن المفرد في هذا يدل على الجمع وقيل: المراد الإسلام فهذا يدل على التوحيد[٨].

والبحر يمده

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٢) انظر: الكشف 188/2.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٤) انظر: الكشف 188/2.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٦) انظر: الكشف 189/2.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1854/5.
(٨) انظر: الكشف 189/2.

قراءة أبي عمرو ويعقوب [١]:(وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرَ يَمُدُّهُۥ) [سورة لقمان: 27]عطفا على اسم إن وهو ما والخبر: أقلام[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٣]:(وَلَوۡ أَنَّمَا فِي ٱلۡأَرۡضِ مِن شَجَرَةٍ أَقۡلَٰمٞ وَٱلۡبَحۡرُ يَمُدُّهُۥ) [سورة لقمان: 27]على الاستئناف فرفع بالابتداء ويمده الخبر، والجملة خبر أن[٤].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1855/5.
(٢) انظر: الكشف 189/2.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص615، النشر 1855/5.
(٤) انظر: الكشف 189/2.

سورة السجدة

كل شيء خلقه

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلَقَهُۥۖ) [سورة السجدة: 7]على أنه فعل ماض صفة لـ شيء أو لـ كل والهاء تعود على الموصوف على شيء أو كل[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(ٱلَّذِيٓ أَحۡسَنَ كُلَّ شَيۡءٍ خَلۡقَهُۥۖ) [سورة السجدة: 7]على أنه مصدر عمل فيه ما دل عليه الكلام المتقدم كأن قوله أحسن كل شيء دل على خلق كل شيء خلقا ومعناه: أتقن كل شيء خلقه والهاء تعود على اسم الله أو على كل ويجوز نصب خلقه على البدل من كل والتقدير: أحسن خلق كل شيء أي: أتقنه وأحكمه[٤].

ما أخفي لهم

قراءة حمزة ويعقوب [٥]:(فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٌ مَّآ أُخۡفِي لَهُم) [سورة السجدة: 17]على جعل الهمزة للمخبر عن نفسه فهو فعل مستقبل سكنت الياء فيه لاستثقال الضم عليها فهو إخبار من الله عن نفسه بأنه أخفى عن أهل الجنة ما تقر به أعينهم، وما في هذه القراءة استفهام في موضع نصب بـ أخفي والجملة في موضع نصب بـ تعلم سدت مسد المفعولين[٦].

قراءة كل القراء عدا حمزة ويعقوب [٧]:(فَلَا تَعۡلَمُ نَفۡسٌ مَّآ أُخۡفِيَ لَهُم)

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص616، النشر 1856/5.
(٢) انظر: الكشف 191/2.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص616، النشر 1856/5.
(٤) انظر: الكشف 191/2.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص616، النشر 1856/5.
(٦) انظر: الكشف 191/2، 192.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص616، النشر 1856/5.

[سورة السجدة: 17]على جعل الفعل ماضيا لم يسم فاعله ففتح الياء كما تقول: أعطي زيد ونهي عمرو، وما في هذه القراءة استفهام في موضع رفع بالابتداء وما بعدها الخبر، وفي أخفي ضمير يقوم مقام الفاعل يعود على ما والجملة في موضع نصب بـ تعلم سدت مسد المفعولين[١].

لما

قراءة حمزة والكسائي ورويس [٢]:(لِمَا صَبَرُواْ) [سورة السجدة: 24]على جعل اللام لام جر وما والفعل مصدرا والتقدير: جعلناهم أئمة لصبرهم[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي ورويس [٤]:(لَمَّا صَبَرُواْ) [سورة السجدة: 24]على جعل لما التي فيها معنى المجازاة كما تقول: أحسنت إليك لما جئتني والتقدير: لما صبروا على الطاعة جعلناهم أئمة، وقيل: لما بمعنى الظرف أي بمعنى: حين أي: جعلناهم أئمة حين صبروا[٥].

---

(١) انظر: الكشف 192/2.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص616، النشر 1856/5.
(٣) انظر: الكشف 192/2.
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص616، النشر 1856/5.
(٥) انظر: الكشف 192/2.

سورة الأحزاب

بما تعملون

قراءة أبي عمرو [(١)]:(بِمَا يَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢) [سورة الأحزاب: 2](بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا۝٩) [سورة الأحزاب: 9]ردهما على ذكر المنافقين قبله والتقدير: لا تطعهم إن الله كان بما يعملون خبيرا[(٢)].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [(٣)]:(بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرًا ۝٢) [سورة الأحزاب: 2](بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا۝٩) [سورة الأحزاب: 9]على المخاطبة[(٤)].

تظاهرون

قراءة عاصم [(٥)]:(تُظَٰهِرُونَ) [سورة الأحزاب: 4]التاء للخطاب مثل: تقاتلون من فاعل تفاعل والتاء للخطاب، وهو كله على معنى واحد مشتق من الظهر، وقولهم الظهار يدل على ضم التاء لأنه مصدر ظاهر فأما قوله: تظاهرون وتظاهرا في البقرة والتحريم فهو من المظاهرة وهي المعاونة وليس من الظهر[(٦)].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٧)]:(تَظَٰهَرُونَ) [سورة الأحزاب: 4]أصله: تتظاهرون ثم حذف إحدى التاءين كـ تساءلون وكـ تظاهرون في البقرة[(٨)].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص617، النشر 5/1857.
(٢) انظر: الكشف 2/193.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص617، النشر 5/1857.
(٤) انظر: الكشف 2/193.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 5/1857.
(٦) انظر: الكشف 2/194.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 5/1857.
(٨) انظر: الكشف 2/194.

قراءة ابن عامر [1]:(تَظَّٰهَرُونَ) [سورة الأحزاب: 4]أصله: تتظاهرون غير أنه أدغم التاء الثانية في الظاء ولم يحذفها كـ تساءلون وتظاهرون في البقرة[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [3]:(تَظَّهَّرُونَ) [سورة الأحزاب: 4]وأصله: يتظهرون على وزن: تفعلون ثم أدغمت التاء الثانية في الظاء فوقع التشديد لذلك وحسن الإدغام لأنك تنقل حرفا إلى حرف أقوى[4].

الظنونا، الرسولا، السبيلا

قراءة نافع وابن عامر وشعبة وأبي جعفر [5]:(وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ۝١٠) [سورة الأحزاب: 10](وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَا ۝٦٦) [سورة الأحزاب: 66](فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا ۝٦٧) [سورة الأحزاب: 67] اتباعا للخط وتشبيها بالقوافي حيث كانت كلها مقاطع الكلام[6].

قراءة أبي عمرو وحمزة ويعقوب [7]:(وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَاْ ۝١٠) [سورة الأحزاب: 10](وَأَطَعۡنَا ٱلرَّسُولَاْ ۝٦٦) [سورة الأحزاب: 66](فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ ۝٦٧) [سورة الأحزاب: 67] حذف الألف في الوقف على إجراء الوقف مجرى الوصل فحذف في الوقف كما حذف في الوصل لأن الألفات لا أصل لها إنما جيء بها على التشبيه بالقوافي[8].

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 1857/5.
(٢) انظر: الكشف 194/2.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 1857/5.
(٤) انظر: الكشف 194/2.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 1857/5.
(٦) انظر: الكشف 195/2.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 1857/5.
(٨) انظر: الكشف 195/2.

قراءة ابن كثير وحفص والكسائي وخلف العاشر [1]:(وَتَظُنُّونَ بِٱللَّهِ ٱلظُّنُونَا ﴿١٠﴾)[سورة الأحزاب: 10](وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَاْ ﴿٦٦﴾) [سورة الأحزاب: 66](فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَاْ ﴿٦٧﴾) [سورة الأحزاب: 67]على الأصل، إذ لا أصل للألف فيه كله[2].

لا مقام

قراءة حفص[3]:(لَا مُقَامَ لَكُمْ) [سورة الأحزاب: 13]على أنه اسم مكان على معنى: لا موضع قيام لكم كما قال: مقام إبراهيم أي: موضع قيامه، ويجوز أن يكون مصدرا من أقام على معنى: لا إقامة لكم[4].

قراءة كل القراء عدا حفص[5]:(لَا مَقَامَ لَكُمْ) [سورة الأحزاب: 13]على أنه مصدر قام قياما ومقاما ويجوز أن يكون اسم مكان[6].

لآتوها

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر وابن ذكوان بخلفه [7]:(لَأَتَوْهَا) [سورة الأحزاب: 14]من المجيء على معنى: لجاؤوها[8].

قراءة أبي عمرو وابن عامر بخلف عن ابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [9]:(لَآتَوْهَا) [سورة الأحزاب: 14]من بابا الإعطاء على معنى: لأعطوها السائلين، أي: لم يمتنعوا منها

---

(١) انظر: غاية أبي العلاء ص618، النشر 5/ 1857.
(٢) انظر: الكشف 2/ 195.
(٣) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 5/ 1857.
(٤) انظر: الكشف 2/ 195.
(٥) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 5/ 1857.
(٦) انظر: الكشف 2/ 195.
(٧) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 5/ 1857.
(٨) انظر: الكشف 2/ 196.
(٩) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 5/ 1857.

أي: لو قيل لهم كونوا على المسلمين لفعلوا ذلك[١].

يسألون

قراءة رويس[٢]:(يَسَّآءَلُونَعَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ) [سورة الأحزاب: 20]على أنه من يتساءلون فأدغم أي: يسأل بعضهم بعضا[٣].

قراءة كل القراء عدا رويس [٤]:(يَسۡـَٔلُونَ عَنۡ أَنۢبَآئِكُمۡۖ) [سورة الأحزاب: 20][٥].

أسوة

قراءة عاصم[٦]:(أُسۡوَةٌ) [سورة الأحزاب: 21، الممتحنة: 4، 6]لغتان[٧].

قراءة كل القراء عدا عاصم[٨]:(إِسۡوَةٌ) [سورة الأحزاب: 21، الممتحنة: 4، 6]لغتان[٩].

يضاعف لها العذاب

قراءة ابن كثير وابن عامر [١٠]:(نُضَعِّفۡ لَهَا ٱلۡعَذَابَ) [سورة الأحزاب: 30]على الإخبار من الله عن نفسه بذلك، ونصب العذاب بوقوع الفعل

---

(١) انظر: الكشف 196/2.
(٢) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 1858/5.
(٣) انظر: الدر المصون 108/9.
(٤) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 1858/5.
(٥) انظر: .
(٦) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 1858/5.
(٧) انظر: الكشف 196/2.
(٨) انظر: غاية أبي العلاء ص619، النشر 1858/5.
(٩) انظر: الكشف 196/2.
(١٠) انظر: الكامل 98/6، النشر 1858/5.

عليه[١].

قراءة أبي جعفر وأبي عمرو ويعقوب [٢]:(يُضَعَّفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ) [سورة الأحزاب: 30]على ما لم يسم فاعله والفاعل في المعنى هو الله وأقيم العذاب مقام الفاعل فرفع وهو من ضعَّف قيل هو لغة وقيل فيه معنى التكثير[٣].

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(يُضَٰعَفْ لَهَا ٱلْعَذَابُ) [سورة الأحزاب: 30]من ضاعف[٥].

وتعمل، نؤتها

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(وَيَعْمَلْ صَٰلِحًا يُؤْتِهَآ أَجْرَهَا) [سورة الأحزاب: 31]حملا على تذكير لفظ من لأن لفظها مذكر، وحمل يؤتها: على الإخبار عن الله لتقدم ذكره[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(وَتَعْمَلْ صَٰلِحًا نُّؤْتِهَآ أَجْرَهَا) [سورة الأحزاب: 31]حمل الفعل الأول على معنى من لأن من يراد به المؤنث وهو خطاب لنساء النبي، ونؤتها: على الإخبار من الله عن نفسه، فهو خروج من خطاب إلى إخبار عن النفس[٩].

وقرن

---

(١) انظر: الكشف 196/2.
(٢) انظر: الكامل 99/6، النشر 1858/5.
(٣) انظر: الكشف 196/2.
(٤) انظر: الكامل 99/6، النشر 1858/5.
(٥) انظر: الكشف 196/2.
(٦) انظر: الكامل 100/6، النشر 1859/5.
(٧) انظر: الكشف 196/2.
(٨) انظر: الكامل 100/6، النشر 1859/5.
(٩) انظر: الكشف 197/2.

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر[١]:(وَقَرْنَ) [سورة الأحزاب: 33]على أنه لغة في قررن في المكان يقال فيها: قررت في المكان أقر، فيكون الأصل: وأقررن في بيوتكن، وقيل: مشتقة من قررت به عينا أقر وليس المعنى على هذا[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وعاصم وأبي جعفر[٣]:(وَقِرْنَ) [سورة الأحزاب: 33]على أنه من الوقار فهو مثل: عدن وزن لأنه محذوف الفاء وأصله واوقرن من وقر يقر مثل وعد يعد وأصل يقر يوقر كما أن أصل يعد يوعد، فلما وقعت الواو بين ياء وكسرة حذفت، ويجوز أن تكون مشتقة من القرار وهو السكون يقال: قر في المكان يقر على فعل يفعل فيكون الأصل: وقرن واقررن فتحذف الراء الاولى استثقالا للتضعيف بعد أن تلقى حركتها على القاف فتنكسر القاف فيستغنى بحركتها عن ألف الوصل، وقيل: إنهم أبدلوا من الراء الأولى ياء كما فعلوا في قيراط ودينار فصارت الياء مكسورة كما كانت الراء مكسورة واستثقلت الكسرة عليها فألقيت على القاف وحذفت الياء لسكونها وسكون الراء بعدها[٤].

يكون لهم

قراءة هشام وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]:(أَن يَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ) [سورة الأحزاب: 36]للتفريق بين المؤنث وفعله بـ لهم ولأنه تأنيث غير حقيقي ولأن الخيرة والاختيار سواء فحمل على المعنى[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وأبي جعفر

---

(١) انظر: الكامل 100/6، النشر 1859/5.
(٢) انظر: الكشف 198/2.
(٣) انظر: الكامل 101/6، النشر 1859/5.
(٤) انظر: الكشف 198/2.
(٥) انظر: الكامل 101/6، النشر 1859/5.
(٦) انظر: الكشف 198/2.

ويعقوب[١]:(أَن تَكُونَ لَهُمُ ٱلْخِيَرَةُ) [سورة الأحزاب: 36]على تأنيث لفظ الخيرة[٢].

وخاتم

قراءة عاصم[٣]:(وَخَاتَمَ) [سورة الأحزاب: 40]على معنى أن النبي ختم به النبيون فمعناه: آخر النبيين، فلا فعل له في ذلك[٤].

قراءة كل القراء عدا عاصم [٥]:(وَخَاتِمَ) [سورة الأحزاب: 40]على أنه فاعل من الختم فهو ختم النبيين فالنبي فاعل[٦].

لا يحل

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٧]:(لَّا تَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ) [سورة الأحزاب: 52]لتأنيث الجماعة وتأنيث معنى النساء[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[٩]:(لَّا يَحِلُّ لَكَ ٱلنِّسَآءُ مِنۢ بَعْدُ) [سورة الأحزاب: 52]لتذكير الجمع وللتفريق بين الجمع وفعله[١٠].

سادتنا

---

(١) انظر: الكامل 101/6، النشر 1859/5.
(٢) انظر: الكشف 198/2، 199.
(٣) انظر: الكامل 102/6، النشر 1859/5.
(٤) انظر: الكشف 199/2.
(٥) انظر: الكامل 102/6، النشر 1859/5.
(٦) انظر: الكشف 199/2.
(٧) انظر: الكامل 103/6، النشر 1859/5.
(٨) انظر: الكشف 199/2.
(٩) انظر: الكامل 104/6، النشر 1859/5.
(١٠) انظر: الكشف 199/2.

قراءة ابن عامر ويعقوب [1]:(أَطَعۡنَا سَادَاتِنَا) [سورة الأحزاب: 67]على الجمع فهو جمع الجمع على إرادة التكثير لكثرة من أضلهم فهو جمع: سادة جمع مسلم بالألف والتاء[2].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر ويعقوب [3]:(أَطَعۡنَا سَادَتَنَا) [سورة الأحزاب: 67]على أنه جمع سيد فهو يدل على القليل والكثير لأنه جمع مكسر[4].

لعنا كبيرا

قراءة عاصم وهشام بخلفه[5]:(وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَبِيرٗا ۝٦٨) [سورة الأحزاب: 68] على أنه من الكبر مثل العظم في المعنى[6].

قراءة كل القراء عدا عاصم ووجه لهشام [7]:(وَٱلۡعَنۡهُمۡ لَعۡنٗا كَثِيرٗا ۝٦٨) [سورة الأحزاب: 68]على أنه من الكثرة على أنهم يلعنون مرة بعد مرة[8].

---

(١) انظر: الكامل 105/6، النشر 1859/5.
(٢) انظر: الكشف 199/2.
(٣) انظر: الكامل 105/6، النشر 1859/5.
(٤) انظر: الكشف 199/2.
(٥) انظر: الكامل 105/6، النشر 1860/5.
(٦) انظر: الكشف 199/2.
(٧) انظر: الكامل 106/6، النشر 1860/5.
(٨) انظر: الكشف 200/2.

سورة سبأ

عالم الغيب

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ورويس [١]:(وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِۖ) [سورة سبأ: 5]على وزن فاعل، على معنى: هو عالم فرفعه على خبر ابتداء محذوف، أو على الابتداء والخبر محذوف أو يكون الخبر: لا يعزب عنه، وفاعل أكثر في الكلام من فعال[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وروح وخلف العاشر [٣]:(وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِۖ) [سورة سبأ: 5]على وزن فاعل لكثرة استعمالهم فاعل في الصفات[٤].

قراءة حمزة والكسائي[٥]:(وَرَبِّي لَتَأۡتِيَنَّكُمۡ عَلَّٰمِ ٱلۡغَيۡبِۖ) [سورة سبأ: 5]على وزن فعال الذي للمبالغة في العلم بالغيب وغيره، وبالخفض على أنه نعت لله في قوله: الحمد لله[٦].

رجز أليم

قراءة ابن كثير وحفص ويعقوب[٧]:(لَهُمۡ عَذَابٌ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٌ) [سورة سبأ: 5، الجاثية: 11]على النعت للعذاب، على تقدير: عذاب أليم من رجز وفيه بعد لأن الرجز هو العذاب فيصير التقدير: عذاب أليم من عذاب فهذا

---

(١) انظر: الكامل 107/6، النشر 1861/5.
(٢) انظر: الكشف 201/2.
(٣) انظر: الكامل 107/6، النشر 1861/5.
(٤) انظر: الكشف 201/2.
(٥) انظر: الكامل 107/6، النشر 1861/5.
(٦) انظر: الكشف 201/2.
(٧) انظر: الكامل 108/6، النشر 1861/5.

معنى غير متمكن[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص ويعقوب[٢]:(لَهُمۡ عَذَابٌ مِّن رِّجۡزٍ أَلِيمٍ) [سورة سبأ: 5، الجاثية: 11]على النعت للرجز وتقديره: لهم عذاب من عذاب أليم أي: من هذا الصنف من أصناف العذاب لأن العذاب بعضه آلم من بعض[٣].

نخسف، نشأ

قراءة حمزة والكسائي وخلف [٤]:(إِن يَشَأۡ يَخۡسِفۡ) [سورة سبأ: 9](أَوۡ يُسۡقِطۡ) [سورة سبأ: 9]على الإخبار عن الله تعالى[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(إِن نَّشَأۡ نَخۡسِفۡ) [سورة سبأ: 9](أَوۡ نُسۡقِطۡ) [سورة سبأ: 9]على الإخبار من الله عن نفسه[٧].

الريح

قراءة شعبة[٨]:(وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحُ) [سورة سبأ: 12]على الابتداء والمجرور قبله: الخبر، لأن الريح لما سخرت له صارت كأنها في قبضته إذ عن أمره تسير فأخبر عنها أنها في ملكه إذ هو مالك أمرها في سيرها [٩]، انتبه للام.

---

(١) انظر: الكشف 201/2.
(٢) انظر: الكامل 108/6، النشر 1861/5.
(٣) انظر: الكشف 202/2.
(٤) انظر: الكامل 109/6، النشر 1861/5.
(٥) انظر: الكشف 202/2.
(٦) انظر: الكامل 109/6، النشر 1861/5.
(٧) انظر: الكشف 202/2.
(٨) انظر: الكامل 116/6، النشر 1862/5.
(٩) انظر: الكشف 202/2.

قراءة كل القراء عدا شعبة [1]:(وَلِسُلَيۡمَٰنَ ٱلرِّيحَ) [سورة سبأ: 12]على إضمار: وسخرنا لسليمان الريح لأنها سخرت له وليس بمالكها على الحقيقة إنما ملك تسخيرها بأمر الله[2].

منسأته

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر [3]:(تَأۡكُلُ مِنسَاتَهُۥۖ) [سورة سبأ: 14]على إبدال الهمزة ألفا حكاه سيبويه في هذا فأصله الهمز من نسأه، وكان الأصل أن تجعل بين بين لكن البدل في هذا محكي عن العرب، وقيل: هي على وزن مفعلة من نس الإبل إذا ساقها وهو بعيد[4].

قراءة ابن ذكوان [5]:(تَأۡكُلُ مِنسَأۡتَهُۥۖ) [سورة سبأ: 14]بعيد في الجواز لأنه إنما يجوز الإسكان للاستثقال لطول الكلمة وهذا غير مشهور في اللغات إنما يوجد في الشعر[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[7]:(تَأۡكُلُ مِنسَأَتَهُۥۖ) [سورة سبأ: 14]على الأصل لأن أصله الهمز، وحكى سيبويه في تصغير العصا منيسئة بالهمز قال: تردها إلى أصلها ولا تجعل البدل فيها لازما وقالوا في جمعها: مناسئ بالهمز[8].

تبينت

---

(١) انظر: الكامل 116/6، النشر 1862/5.
(٢) انظر: الكشف 203/2.
(٣) انظر: الكامل 117/6، النشر 1862/5.
(٤) انظر: الكشف 203/2.
(٥) انظر: الكامل 116/6، النشر 1862/5.
(٦) انظر: الكشف 204/2.
(٧) انظر: الكامل 117/6، النشر 1862/5.
(٨) انظر: الكشف 204/2.

قراءة رويس[١]:(تُبُيِّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ) [سورة سبأ: 14]على البناء للمفعول وهي مؤيدة لما نقله النحاس من قراءة بعضهم الجنبالنصب،وهيواضحةأي: تبينتالإنسالجن،وأنلوكانوا:بدلأيضامنالجن[٢].

قراءة كل القراء عدا رويس [٣]:(تَبَيَّنَتِ ٱلۡجِنُّ أَن لَّوۡ كَانُواْ يَعۡلَمُونَ ٱلۡغَيۡبَ) [سورة سبأ: 14]على البناء للفاعل مسندا للجن وفيه تأويلات:

أحدها: أنهعلىحذفمضافتقديره: تبينأمر الجنأي: ظهروبان،وتبينيأتيبمعنىبانلازما،فلماحذفالمضاف،وأقيمالمضافإليهمقامه ،وكانممايجوزتأنيثفعله،ألحقتعلامةالتأنيث، وقوله : أنلوكانوابتأويلالمصدرمرفوعابدلامنالجن،والمعنى: ظهركونهملوعلمواالغيبلمالبثوافيالعذابأي: ظهرجهلهم.

الثاني: أنتبينبمعنى:بانوظهرأيضا،والجن:فاعل،ولاحاجةإلىحذفمضافوأنلوكانوا:ب دلكماتقدمتحريره،والمعنى: ظهرللجنجهلهمللناس؛لأنهمكانوايوهمونالناسبذلك،كقولك: بانزيدجهله.

الثالث: أنتبينهنامتعدبمعنى:أدركوعلم،وحينئذيكونالمرادبالجنضعفتهم،وبالضمير فيكانوا:كبارهمومردتهم،وأنلوكانوا:مفعولبه،وذلكأنالمردةوالرؤساءمنالج نكانوايوهمونضعفاءهمأنهميعلمونالغيب،فلماخرسليمانعليهالسلامميتا،مك ثوابعدهعامافيالعمل،تبينتالسفلةمنالجنأنالرؤساءمنهملوكانوايعلمونالغيبكم ادعوامامكثوافيالعذاب[٤].

مسكنهم

(١) انظر: الكامل 110/6، النشر 1862/5.
(٢) انظر: الدر المصون 9/.
(٣) انظر: الكامل 110/6، النشر 1862/5.
(٤) انظر: الدر المصون 167/9، 168.

قراءة حفص وحمزة[١]:(مَسْكَنِهِمْ) [سورة سبأ: 15]على الجمع لأنه لما كان لكل واحد منهم مسكن وجب الجمع، وكسر الكاف: على أنه مما خرج على الأصل سماعا في المصدر والفعل على: فعَل يفعُل، وقد جاء ذلك في أحرف محفوظة منها المسجد والمطلع، وقد جعل سيبويه المسجد اسما للبيت ولم يجعله مصدرا حين رآه خرج عن الأصل، والأخفش يقول: المسكن بالكسر لغة مستعملة وهي في المسجد كثيرة والفتح في المسجد لغة أهل الحجاز وهي قليلة الاستعمال عنده[٢].

قراءة الكسائي وخلف العاشر [٣]:(مَسْكِنِهِمْ) [سورة سبأ: 15]على التوحيد على معنى السكنى فهو مصدر يدل على القليل والكثير من جنسه فاستغنى به عن الجمع[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(مَسْكَنِهِمْ) [سورة سبأ: 15]على المستعمل المعروف لأن المصدر من فعَل يفعُل يأتي أبدا بالفتح نحو: المقعَد والمدخَل والمخرَج فهو أصل الباب[٦].

أكل خمط

قراءة أبي عمرو ويعقوب [٧]:(أُكُلِ خَمْطٍ) [سورة سبأ: 16]على الإضافة، بمعنى: من خمط كـ ثوب خز أي: من خز، فالأكل الجنى وهو الثمر والخمط كل شجرة مرة الثمرة ذات شوك[٨].

---

(١) انظر: الكامل 110/6، النشر 1863/5.
(٢) انظر: الكشف 204/2، 205.
(٣) انظر: الكامل 110/6، النشر 1863/5.
(٤) انظر: الكشف 204/2.
(٥) انظر: الكامل 111/6، النشر 1863/5.
(٦) انظر: الكشف 204/2.
(٧) انظر: الكامل 111/6، النشر 1863/5.
(٨) انظر: الكشف 205/2.

قراءة نافع وابن كثير[(١)]: (أُڪُلٍ خَمۡطٍ) [سورة سبأ: 16] [(٢)].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [(٣)]:(أُڪُلٍ خَمۡطٍ) [سورة سبأ: 16]على أنه عطف بيان، فبين أن الأكل وهو الثمر من هذا الشجر وهو الخمط، ولم يحسن أن يكون بدلا لأنه ليس الأول ولا هو بعضه ولم يحسن أن يكون نعتا لأن الخمط اسم شجر فهو لا ينعت به[(٤)].

نجازي إلا الكفور

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [(٥)]:(وَهَلۡ نُجَٰزِيٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورَ ١٧) [سورة سبأ: 17]على الإخبار من الله عن نفسه، والكفور منصوب بوقوع الفعل عليه وهو نجازي[(٦)].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[(٧)]:(وَهَلۡ يُجَٰزَىٰٓ إِلَّا ٱلۡكَفُورُ ١٧) [سورة سبأ: 17]على بناء الفعل للمفعول فرفع الكفور لأنه مفعول لم يسم فاعله[(٨)].

ربنا باعد

قراءة يعقوب[(٩)]:(فَقَالُواْ رَبُّنَا بَٰعَدَ) [سورة سبأ: 19]على الرفع على الابتداء، وبعد فعل ماض خبر المبتدأ، على الخبر الماضي على أنه

---

(١) انظر: الكامل 111/6، النشر 1863/5.
(٢) انظر: الكشف 205/2.
(٣) انظر: الكامل 112/6، النشر 1863/5.
(٤) انظر: الكشف 205/2.
(٥) انظر: الكامل 112/6، النشر 1863/5.
(٦) انظر: الكشف 206/2.
(٧) انظر: الكامل 112/6، النشر 1863/5.
(٨) انظر: الكشف 206/2.
(٩) انظر: الكامل 113/6، النشر 1863/5.

شكوى من بعد الأسفار التي طلبوها[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام [٢]:(فَقَالُواْ رَبَّنَا بَعِّدْ) [سورة سبأ: 19]حكى سيبويه ضاعف وضعف بمعنى[٣]، والنصب على النداء[٤].

قراءة نافع وابن ذكوان وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٥]:(فَقَالُواْ رَبَّنَا بَعِدْ) [سورة سبأ: 19]على وزن فاعل [٦]، والنصب على النداء والفعل على الطلب من المفاعلة بمعنى الثلاثي[٧].

صدق

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(وَلَقَدْ صَدَّقَ) [سورة سبأ: 20]على تعدية صدق إلى الظن فنصبه به على معنى: أن إبليس صدق ظنه فصار يقينا[٩].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[١٠]:(وَلَقَدْ صَدَقَ) [سورة سبأ: 20]على عدم تعدية صدق إلى مفعول لكنه نصب ظنه على الظرف أي: صدق في ظنه حين اتبعوه[١١].

أذن له

---

(١) انظر: الدر المصون 175/9.
(٢) انظر: الكامل 113/6، النشر 1863/5.
(٣) انظر: الكشف 207/2.
(٤) انظر: الدر المصون 175/9.
(٥) انظر: الكامل 113/6، النشر 1863/5.
(٦) انظر: الكشف 207/2.
(٧) انظر: الدر المصون 175/9.
(٨) انظر: الكامل 114/6، النشر 1863/5.
(٩) انظر: الكشف 207/2.
(١٠) انظر: الكامل 115/6، النشر 1863/5.
(١١) انظر: الكشف 207/2.

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(لِمَنْ أُذِنَ لَهُۥ) [سورة سبأ: 23]على بناء الفعل للمفعول فقام المخفوض وهو له مقام الفاعل[2].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[3]:(لِمَنْ أَذِنَ لَهُۥ) [سورة سبأ: 23]على البناء للفاعل وهو الله جل ذكره[4].

فزع

قراءة ابن عامر ويعقوب[5]:(فَزَّعَ عَن قُلُوبِهِمْ) [سورة سبأ: 23]على بناء الفعل للفاعل ففيه ضمير الفاعل عائد على اسم الله والمعنى: حتى إذا جلى الله الفزع عن قلوب الملائكة أي: أزاله[6].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر ويعقوب [7]:(فُزِّعَ عَن قُلُوبِهِمْ) [سورة سبأ: 23]على بناء الفعل للمفعول فأقيم المجرور مقام الفاعل وهو عن قلوبهم[8].

جزاء الضعف

قراءة رويس[9]:(فَأُوْلَـٰٓئِكَ لَهُمْ جَزَآءً ٱلضِّعْفُ) [سورة سبأ: 37]على الحال والعامل فيها الاستقرار وهذه كقوله: فله جزاء الحسنى فيمن قرأ بنصب

---

(١) انظر: النشر 1863/5.
(٢) انظر: الكشف 207/2.
(٣) انظر: النشر 1863/5.
(٤) انظر: الكشف 207/2.
(٥) انظر: الكامل 115/6، النشر 1864/5.
(٦) انظر: الكشف 206/2.
(٧) انظر: الكامل 116/6، النشر 1864/5.
(٨) انظر: الكشف 206/2.
(٩) انظر: النشر 1864/5.

جزاء في الكهف[١].

قراءة كل القراء عدا رويس [٢]:(فَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ جَزَآءُ ٱلضِّعۡفِ) [سورة سبأ: 37]على أنه مصدر مضاف لمفعوله أي: يجازيهم الضعف[٣].

الغرفات

قراءة حمزة[٤]:(وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرۡفَتِ) [سورة سبأ: 37]على التوحيد، لأنه يدل على الجمع وهو اسم للجنس[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٦]:(وَهُمۡ فِي ٱلۡغُرُفَٰتِ) [سورة سبأ: 37]على الجمع لأن أصحاب الغرف جماعات كثيرة فلهم غرف كثيرة، والجمع بالألف والتاء أصله الجمع القليل لكن يجوز أن يكون جمع الجمع فيدل على الكثرة فيكون جمع: غرف[٧].

التناوش

قراءة أبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٨]:(ٱلتَّنَآؤُشُ) [سورة سبأ: 52]على أنه مشتق من نأش إذا طلب فالمعنى: وكيف لهم طلب الإيمان في الآخرة، ويجوز أن يكون مشتقا من ناش ينوش إذا تناول لكن لما انضمت الواو أبدلوا منها همزة فيكون المعنى: وكيف لهم تناول الإيمان من مكان بعيد وهو الآخرة[٩].

---

(١) انظر: الدر المصون 195/9.
(٢) انظر: النشر 1864/5.
(٣) انظر: الدر المصون 195/9.
(٤) انظر: الكامل 119/6، النشر 1864/5.
(٥) انظر: الكشف 208/2.
(٦) انظر: الكامل 119/6، النشر 1864/5.
(٧) انظر: الكشف 208/2.
(٨) انظر: النشر 1864/5.
(٩) انظر: الكشف 209/2.

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[1]: (ٱلتَّنَاوُشُ) [سورة سبأ: 52]على أنه من ناش ينوش إذا تناول[2].

(١) انظر: النشر 1864/5.
(٢) انظر: الكشف 209/2.

سورة فاطر

غير الله

قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [١]:(هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرِ ٱللَّهِ) [سورة فاطر: 3]على أنه نعت لـ خالق على اللفظ ويرزقكم خبر الابتداء وهو خالق، ويجوز أن يكون الخبر محذوفا أي: هل خالق رازق غير الله موجود[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[٣]:(هَلۡ مِنۡ خَٰلِقٍ غَيۡرُ ٱللَّهِ) [سورة فاطر: 3]على أنه نعت لـ خالق على الموضع والتقدير: هل خالق غير الله ويكون الخبر يرزقكم أو محذوفا أي: هل خالق غير الله موجود، ويجوز أن ترفع غير على أنه خبر الخالق لأن خالقا مبتدأ[٤].

تذهب نفسك

قراءة أبي جعفر[٥]:(فَلَا تُذۡهِبۡ نَفۡسَكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ) [سورة فاطر: 8]على إسناد الفعل إللى ضمير المخاطب ونفسك مفعول به[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٧]:(فَلَا تَذۡهَبۡ نَفۡسُكَ عَلَيۡهِمۡ حَسَرَٰتٍۚ)

---

(١) انظر: النشر 1866/5.
(٢) انظر: الكشف 210/2.
(٣) انظر: النشر 1866/5.
(٤) انظر: الكشف 210/2.
(٥) انظر: الكامل 122/6، النشر 1866/5.
(٦) انظر: الدر المصون 214/9.
(٧) انظر: الكامل 123/6، النشر 1866/5، وقرأ حمزة ويعقوب بضم الهاء في (عَلَيۡهِمۡ)والباقون بكسرها.

[سورة فاطر: 8]على إسناد الفعل لـ نفسك أي: لا تتعاط أسباب ذلك[١].

ولا ينقص

قراءة روح ورويس بخلفه [٢]:(وَلَا يَنقُصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ) [سورة فاطر: 11]على البناء للفاعل[٣].

قراءة كل القراء عدا روح ووجه لرويس [٤]:(وَلَا يُنقَصُ مِنۡ عُمُرِهِۦٓ) [سورة فاطر: 11] [٥].

نجزي كل كفور

قراءة أبي عمرو[٦]:(كَذَٰلِكَ يُجۡزَىٰ كُلُّ كَفُورٖ ٣٦) [سورة فاطر: 36]على لفظ الغيبة ورفع كل لأنه أقيم مقام الفاعل وبنى الفعل للمفعول[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٨]:(كَذَٰلِكَ نَجۡزِي كُلَّ كَفُورٖ ٣٦) [سورة فاطر: 36]على بناء الفعل للفاعل وهو الله فهو إخبار من الله عن نفسه[٩].

بينات

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحفص وحمزة وخلف العاشر[١٠]:(عَلَىٰ بَيِّنَٰتٖ مِّنۡهُۚ) [سورة فاطر: 40]على الجمع لكثرة ما جاء به النبي من الآيات

---

(١) انظر: الدر المصون 214/9.
(٢) انظر: الكامل 123/6، النشر 1866/5.
(٣) انظر: الدر المصون 220/9.
(٤) انظر: الكامل 123/6، النشر 1866/5.
(٥) انظر: .
(٦) انظر: الكامل 127/6، النشر 1867/5.
(٧) انظر: الكشف 210/2.
(٨) انظر: الكامل 127/6، النشر 1867/5.
(٩) انظر: الكشف 210/2.
(١٠) انظر: الكامل 128/6، النشر 1867/5.

والبراهين[١].

قراءة نافع وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِّنۡهُۚ) [سورة فاطر: 40]على التوحيد على إرادة ما في كتاب الله وهو إن كان مفردا فهو دال على الجمع[٣].

ومكر السيء

قراءة حمزة [٤]:(وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّئۡۚ) [سورة فاطر: 43]على التخفيف لأنه استثقل الكسرة على الياء المشددة فهي مقام كسرتين والكسرة ثقيلة وهي على الياء المشددة أثقل ثم كسرة على همزة والكسر على الهمز ثقيل أيضا مع ثقل الكسر في نفسه فاجتمع أشياء ثقيلة، وهو ضعيف لأنه حذف علامة الإعراب، وقيل: إنه نوى الوقف على الهمزة وهو ضعيف لأنه لو نوى الوقف لخفف الهمزة في الوصل على أصله[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٦]:(وَمَكۡرَ ٱلسَّيِّيِٕۚ) [سورة فاطر: 43]على الأصل[٧].

(١) انظر: الكشف 211/2.
(٢) انظر: الكامل 128/6، النشر 1867/5.
(٣) انظر: الكشف 211/2.
(٤) انظر: النشر 1867/5.
(٥) انظر: الكشف 212/2.
(٦) انظر: النشر 1867/5.
(٧) انظر: الكشف 212/2.

سورة يس

تنزيل العزيز

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(تَنزِيلَ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥) [سورة يس: 5]على المصدر[٢].

قراءةنافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب [٣]:(تَنزِيلُ ٱلۡعَزِيزِ ٱلرَّحِيمِ ۝٥) [سورة يس: 5]على أنه خبر ابتداء محذوف أي: هو تنزيل العزيز الرحيم[٤].

فعززنا

قراءة شعبة[٥]:(فَعَزَزۡنَا بِثَالِثٍ) [سورة يس: 14]على معنى: فغلبنا بثالث من قوله: وعزني في الخطاب أي: غلبني، ويكون المفعول محذوفا وهو المرسل إليهم تقديره: فعززناهم بثالث أي: فغلبناهم بثالث[٦].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٧]:(فَعَزَّزۡنَا بِثَالِثٍ) [سورة يس: 14]على معنى: القوة أي: فقويناهم بثالث، والمفعول أيضا محذوف يعود على الرسولين أي: فقوينا المرسلين برسول ثالث[٨].

أئن ذكرتم

---

(١) انظر: الكامل 129/6، النشر 1869/5.
(٢) انظر: الكشف 214/2.
(٣) انظر: الكامل 129/6، النشر 1869/5.
(٤) انظر: الكشف 214/2.
(٥) انظر: الكامل 130/6، النشر 1869/5.
(٦) انظر: الكشف 214/2.
(٧) انظر: الكامل 131/6، النشر 1869/5.
(٨) انظر: الكشف 215/2.

قراءة أبي جعفر [(١)]:(قَالُواْ طَٰٓئِرُكُمۡ مَعَكُمۡ أَأَن ذُكِرۡتُمۚ) [سورة يس:19]على حذف لام العلة أي: ألأن ذكرتم تطيرتم، فـ تطيرتم هو المعلول وأن ذكرتم علته[(٢)]، وأن مفعول لأجله[(٣)]، وانتبه لـ ذكرتم.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [(٤)]:(قَالُواْ طَٰٓئِرُكُم مَّعَكُمۡ أَئِن ذُكِّرۡتُمۚ) [سورة يس:19]على أنها همزة استفهام بعدها إن الشرطية [(٥)]، انتبه لـ ذكرتم.

صيحة واحدة

قراءة أبي جعفر[(٦)]:(إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةٌ وَٰحِدَةٌ) [سورة يس: 29، 53]على أن كان تامة أي: وقع وحدث، وكان ينبغي أن لا تلحق تاء التأنيث للفصل بـ إلا بل الواجب في غير ندور واضطرار حذف التاء نحو: ما قام إلا هند وقد شذ الحسن وجماعة فقرؤوا لا ترى إلا مساكنهم[(٧)].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر[(٨)]:(إِن كَانَتۡ إِلَّا صَيۡحَةً وَٰحِدَةً) [سورة يس: 29، 53]على أن كان ناقصة واسمها ضمير الأخذة لدلالة السياق عليها وصيحة خبرها[(٩)].

وما عملته أيديهم

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 928/2، النشر 1869/5.
(٢) انظر: الدر المصون 253/9.
(٣) انظر: البحر المحيط 54/9.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 928/2، النشر 1869/5.
(٥) انظر: الدر المصون 253/9.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 928/2، النشر 1869/5.
(٧) انظر: الدر المصون 258/9.
(٨) انظر: المصباح الزاهر 928/2، النشر 1869/5.
(٩) انظر: الدر المصون 258/9.

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(وَمَا عَمِلَتْ أَيْدِيهِمْ) [سورة يس: 35]على حذف الهاء من صلة ما لطول الاسم وهي مرادة مقدرة نحو: مما عملت أيدينا[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[3]:(وَمَا عَمِلَتْهُ أَيْدِيهِمْ) [سورة يس: 35]على الأصل[4].

والقمر

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وروح [5]:(وَٱلْقَمَرُ قَدَّرْنَهُ مَنَازِلَ) [سورة يس: 39]على القطع مما قبله والاستئناف فهو مرفوع على الابتداء وقدرناه الخبر، ويجوز أن يكون رفعه على العطف على قولهم: وآية لهم فعطف جملة على جملة[6].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر ورويس وخلف العاشر [7]:(وَٱلْقَمَرَ قَدَّرْنَهُ مَنَازِلَ) [سورة يس: 39]على إضمار فعل تفسيره: قدرناه والتقدير: وقدرنا القمر قدرناه منازل، ويجوز أن يكون جاز النصب فيه ليحمل على ما قبله مما عمل فيه الفعل وهو قوله: نسلخ منه النهار فعطف على ما عمل فيه الفعل فأضمر فعلا يعمل في القمر ليعطف فيه الفعل على ما عمل فيه الفعل[8].

يخصمون

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 928/2، النشر 1870/5.
(٢) انظر: الكشف 216/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 928/2، النشر 1870/5.
(٤) انظر: الكشف 216/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 929/2، النشر 1870/5.
(٦) انظر: الكشف 216/2.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 929/2، النشر 1870/5.
(٨) انظر: الكشف 216/2.

قراءة حمزة [1]:(يَخْصِمُونَ ﴿٤٩﴾) [سورة يس: 49]على أنه على وزن يفعلون مستقبل خصم يخصم فهو يتعدى إلى مفعول مضمر محذوف لدلالة الكلام عليه تقديره: يخصم بعضهم بعضا، فحذف المضاف وهو بعض الأول وقام الضمير المحذوف مقام بعض في الإعراب فصار ضميرا مرفوعا فاستتر في الفعل لأن المضمر المرفوع لا ينفصل بعد الفعل فلا تقول: اختصم هم ولا قام أنت، والضمير فاعل، ويجوز: أن يكون التقدير: يخصمون مجادلهم عند أنفسهم وفي ظنهم ثم حذف المفعول[2].

قراءة أبي جعفر وقالون بخلفه [3]:(يَخْصِّمُونَ ﴿٤٩﴾) [سورة يس: 49]وهو بعيد لم أقرأ به[4].

قراءة ورش وابن كثير وهشام وأبي عمرو بخلفهما [5]:(يَخَصِّمُونَ ﴿٤٩﴾) [سورة يس: 49]على الأصل لأنه بناه على يفتعلون أي: يختصمون، فحاول إدغام التاء في الصاد لقربها منها فألقى حركة التاء على الخاء وأدغم التاء في الصاد لقربها منه ولأنه ينقل التاء بالإدغام إلى حرف أقوى منها وهو الصاد[6].

قراءة ابن ذكوان وحفص والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وهشام وشعبة بخلفهما [7]:(يَخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾) [سورة يس: 49]لأنه لما أدغم التاء في الصاد اجتمع ساكنان الخاء والمشدد فكسر الخاء لالتقاء الساكنين ولم يلق حركة التاء على الخاء كما قالوا: مسنا السماء فحذوا السين الأولى

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1870/5.
(٢) انظر: الكشف 217/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1870/5.
(٤) انظر: الكشف 218/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 929/2، النشر 1870/5.
(٦) انظر: الكشف 218/2.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 929/2، النشر 1870/5.

لالتقاء الساكنين فعد إسكانها للتخفيف ولم يلقوا حركتها على الميم[١].

قراءة قالون وأبي عمرو بخلفهمابالاختلاس [٢]:(يَخۡصِّمُونَ ﴿٤٨﴾)

[سورة يس: 49]على أن أصله يفتعلون فالخاء ساكنة، فلما كانت ساكنة في الأصل في يختصمون وأدغمت التاء في الصاد لم يمكن أن يجتمع ساكنان: المشدد والخاء، فأعطاها حركة مختلسة أو مخفاة، ليدل بذلك أن أصل الخاء السكون، فيدل على أصلها أنه السكون بعض الحركة فيها لأن الحركة المختلسة والمخفاة حركة ناقصة[٣].

قراءة شعبة بخلفه [٤]:(يِخِصِّمُونَ ﴿٤٩﴾) [سورة يس: 49]كسر الياء على الإتباع لكسرة الخاء وعلته كالعلة في كسر الياء في يهدي[٥].

فاكهون، فاكهين

قراءة أبي جعفر [٦]:(فَكِهُونَ) [سورة يس: 55](فَكِهِينَ) [سورة الدخان: 27، الطور: 18]على معنى: طربون فرحون من الفكاهة بالضم، وقيل هما بمعنى[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٨]:(فَٰكِهُونَ) [سورة يس: 55](فَٰكِهِينَ) [سورة الدخان: 27، الطور: 18]على معنى: أصحاب فاكهة كـ لابن وتامر ولاحم، وقيل: الفاكه والفكه بمعنى المتلذذ المتنعم[٩].

---

(١) انظر: الكشف 218/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 929/2، النشر 1870/5.
(٣) انظر: الكشف 218/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 929/2، النشر 1870/5.
(٥) انظر: الكشف 218/2.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1872/5.
(٧) انظر: الدر المصون 277/9.
(٨) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1872/5.
(٩) انظر: الدر المصون 277/9.

فاكهين

قراءة أبي جعفر وحفص وابن عامر بخلفه [(١)]:(فَكِهِينَ) [سورة المطففين: 31]على أنه من فكه فهو فكه مثل: حذر فهو حذر ومعناه: ضاحكين طيبي الأنفس[(٢)].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وحفص وابن عامر بخلفه[(٣)]:(فَاكِهِينَ) [سورة المطففين: 31]على معنى: ذوي فواكه وقيل: معجبين وقيل: ناعمين، وقال الفراء: فكهين وفاكهين بمعنى واحد[(٤)].

ظلال

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٥)]:(هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظُلَلٍ) [سورة يس: 56]على وزن فعل مثل عمر على أنه جمع ظلة كـ غرفة وغرف نحو: في ظلل من الغمام[(٦)].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [(٧)]:(هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ) [سورة يس: 56]على أنه جمع ظلة كـ برمة وبرام وعلبة وعلاب، ويجوز: أن يكون جمع ظل كما قال: يتفيؤ ظلاله جمع ظل[(٨)].

جبلا

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1872/5.
(٢) انظر: الكشف 366/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1872/5.
(٤) انظر: الكشف 366/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1873/5.
(٦) انظر: الكشف 219/2.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1873/5.
(٨) انظر: الكشف 219/2.

قراءة أبي عمرو وابن عامر [1]:(وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جُبۡلَا كَثِيرًاۖ) [سورة يس: 62]أصله جبلا وأسكن تخفيفا كرسول ورسل[2].

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر [3]:(وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جُبُلَا كَثِيرًاۖ) [سورة يس: 62]على أنه جمع جبيل وهو الخلق، كـ رغيف ورغف[4].

قراءة روح [5]:(وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جُبُلًّا كَثِيرًاۖ) [سورة يس: 62]لغات في هذه اللفظة[6].

قراءة نافع وعاصم وأبي جعفر [7]:(وَلَقَدۡ أَضَلَّ مِنكُمۡ جِبِلًّا كَثِيرًاۖ) [سورة يس: 62]على أنه جمع جبلة وهي الخلق جعله جمعا بينه وبين واحد هاء[8].

ننكسه

قراءة عاصم وحمزة [9]:(وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نُنَكِّسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ) [سورة يس: 68]لغتان مثل: قتل وقتل[10].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة [11]:(وَمَن نُّعَمِّرۡهُ نَنكُسۡهُ فِي ٱلۡخَلۡقِۚ)

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1873/5.
(٢) انظر: الكشف 219/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1873/5.
(٤) انظر: الكشف 219/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1873/5.
(٦) انظر: الدر المصون 282/9.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 930/2، النشر 1873/5.
(٨) انظر: الكشف 219/2.
(٩) انظر: المصباح الزاهر 931/2، النشر 1873/5.
(١٠) انظر: الكشف 220/2.
(١١) انظر: المصباح الزاهر 931/2، النشر 1873/5.

[سورة يس: 68]لغتان مثل: قتل وقتل[١].

ليذر

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [٢]:(لِّتُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا) [سورة يس: 70]على الخطاب للنبي[٣].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٤]:(لِّيُنذِرَ مَن كَانَ حَيًّا) [سورة يس: 70]على الإخبار من الله عن القرآن[٥].

بقادر

قراءة رويس[٦]:(يَقْدِرُ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ) [سورة يس: 81]على أنه فعل مضارع[٧].

قراءة كل القراء عدا رويس [٨]:(بِقَـٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يَخْلُقَ مِثْلَهُمۚ) [سورة يس: 81]دخلت الباء زائدة على اسم الفاعل[٩].

بقادر

---

(١) انظر: الكشف 220/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 931/2، النشر 1873/5.
(٣) انظر: الكشف 220/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 931/2، النشر 1873/5.
(٥) انظر: الكشف 220/2.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 931/2، النشر 1873/5.
(٧) انظر: الدر المصون 286/9، 287.
(٨) انظر: المصباح الزاهر 931/2، النشر 1873/5.
(٩) انظر: الدر المصون 286/9.

قراءة يعقوب[١]: ﴿يَقۡدِرُ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧىَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ﴾ [سورة الأحقاف: 33][٢].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٣]: ﴿بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحۡـِۧىَ ٱلۡمَوۡتَىٰۚ﴾ [سورة الأحقاف: 33][٤].

(١) انظر: المصباح الزاهر 980/2، النشر 1873/5.
(٢) انظر: الكشف 2/.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 980/2، النشر 1873/5.
(٤) انظر: الكشف 2/.

سورة الصافات

بزينة الكواكب

قراءة حفص وحمزة[١]:(بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦) [سورة الصافات: 6]على أنها بدل من زينة لأنها هي الزينة للسماء، فكأنه قال: إنا زينا السماء الدنيا بالكواكب[٢].

قراءة شعبة[٣]:(بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبَ ۝٦) [سورة الصافات: 6]على إعمال الزينة في الكواكب على تقدير: بأنا زينا الكواكب فيها[٤].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة [٥]:(بِزِينَةِ ٱلْكَوَاكِبِ ۝٦) [سورة الصافات: 6]على إضافة المصدر إلى المفعول به كقوله: من دعاء الخير وبسؤال نعجتك، ويجوز: أن يكون أبدل الكواكب من زينة وحذف التنوين من زينة لالتقاء الساكنين لسكونه وسكون اللام من الكواكب[٦].

لا يسمعون

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٧]:(لَّا يَسَّمَّعُونَ) [سورة الصافات: 8]على أن أصله يتسمعون مستقبل تسمع الذي هو مطاوع سمع ثم أدغم التاء في السين لقرب المخرجين، وحسن الإدغام لأنه ينقل حرفا ضعيفا وهو التاء إلى ما هو أقوى منه وهو السين لأنها من حروف الصفير، وحسن حمله على التسمع لأن التسمع قد يكون ولا يكون معه إدراك سمع وإذا نفي التسمعع عنهم فقد نفي سمعهم من جهة

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 934/2، النشر 1876/5.
(٢) انظر: الكشف 221/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 934/2، النشر 1876/5.
(٤) انظر: الكشف 221/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 934/2، النشر 1876/5.
(٦) انظر: الكشف 221/2.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 935/2، النشر 1876/5.

التسمع ومن غيره[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٢]:(لَّا يَسَّمَعُونَ) [سورة الصافات: 8]على أنه نفى عنهم السمع، فهم يتسمعون ولكن لا يسمعون، وإتيان إلى بعده فهو على معنى: لا يميلون أسماعهم إلى الملأ[٣].

عجبت

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(بَلۡ عَجِبۡتُ وَيَسۡخَرُونَ ۝١٢) [سورة الصافات: 12]على أنه رد العجب إلى كل من بلغه إنكار المشركين للبعث من المقرين بالبعث، فهو مضاف إلى كل واحد من المؤمنين[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(بَلۡ عَجِبۡتَ وَيَسۡخَرُونَ۝١) [سورة الصافات: 12]على أنه خطاب للنبي، فالإعجاب مضاف إليه على معنى: بل عجبت يا محمد من إنكارهم للبعث[٧].

أو آباؤنا

قراءة قالون وابن عامر وأبي جعفر وروش بخلفه [٨]:(أَوۡ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ۝١٧) [سورة الصافات: 17، الواقعة: 48]على أنها أو التي للإباحة في

---

(١) انظر: الكشف 221/2، 222.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 935/2، النشر 1876/5.
(٣) انظر: الكشف 222/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1876/5.
(٥) انظر: الكشف 223/2.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1876/5.
(٧) انظر: الكشف 223/2.
(٨) انظر: المصباح الزاهر 935/2، النشر 1876/5.

الإنكار أي: أنكروا بعثهم وبعث آبائهم بعد الموت[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وورش بخلفه [٢]:(أَوَ ءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﰐ) [سورة الصافات: 17، الواقعة: 48]على أنها واو العطف دخلت عليها ألف الاستفهام التي معناها الإنكار للبعث بعد الموت[٣].

ينزفون

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزِفُونَ ﰮ) [سورة الصافات: 47]على أنه من أنزف ينزف إذا سكر والمعنى: ولا هم عن الخمر يسكرون فتزول عقولهم، وقيل: هو من أنزف ينزف إذا فرغ شرابه فالمعنى: ولا هم عن الخمر ينفد شرابهم، والأحسن أن يحمل على نفاد الشراب لأن نفاد العقل قد نفاه عن خمر الجنة في قوله: لا فيها غول أي: لا تغتال عقولهم فتذهبها فلو حمل ينزفون على نفاد العقل لكان المعنى مكررا، وحمله على معنيين أولى[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﰮ) [سورة الصافات: 47]على أنه من نزف إذا سكر وعلى بنائه لما لم يسم فاعله وإن كان لا يتعدى في الأصل، ولم يستعمل نزف إلى سكر إنما استعمل بالضم على لفظ ما لم يسم فاعله وهي أفعال معروفة أتت على لفظ ما لم يسم فاعله ولم تأت على لفظ ما سمي فاعله فالمعنى: ولا هم عن خمر الجنة يسكرون، ويجوز: أن يكون من أنزف رده إلى ما لم

---

(١) انظر: الكشف 223/2، 224.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 935/2، النشر 1876/5.
(٣) انظر: الكشف 224/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٥) انظر: الكشف 224/2.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.

يسم فاعله ويضمر المصدر ويقيمه مقام الفاعل[١].

ينزفون

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]:(لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزِفُونَ ﴿١٩﴾) [سورة الواقعة: 19] [٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [٤]:(لَّا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُنزَفُونَ ﴿١٩﴾) [سورة الواقعة: 19] [٥].

يزفون

قراءة حمزة [٦]:(فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يُزِفُّونَ ﴿٩٤﴾) [سورة الصافات: 94]على أنهم يحملون غيرهم على الإسراع فالمفعول محذوف، والمعنى: يحملون غيرهم على الإسراع[٧].

قراءة كل القراء عدا حمزة [٨]:(فَأَقْبَلُوٓاْ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾) [سورة الصافات: 94]على الإخبار عنهم أنفسهم بالزفيف وهو الإسراع، يقال: زفت الإبل تزف إذا أسرعت[٩].

ماذا ترى

(١) انظر: الكشف 224/2، 225.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٣) انظر: الكشف 2/.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٥) انظر: الكشف 2/.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٧) انظر: الكشف 225/2.
(٨) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٩) انظر: الكشف 225/2.

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(فَٱنظُرۡ مَاذَا تُرِىٰۚ) [سورة الصافات: 102]على أنه من الرأي إلا أنه نقله للرباعي فهو مستقبل أريته الشيء إذا جعلته يعتقده فالمعنى: فانظر ماذا تحملني عليه من الرأي فيما قلت لك هل تصبر أم تجزع، فهو يتعدى إلى مفعولين يجوز الاقتصار على أحدهما كـ أعطى، فالمفعول الهاء المحذوفة إذا جعلت ما ابتداء وذا بمعنى الذي خبر ما، وإن شئت كان المفعول ماذا تجعلهما اسما واحدا في موضع نصب بـ ترى والمفعول الثاني محذوف أي: ماذا تريناه من الرأي، وقيل معنى فتح التاء ماذا تأمر به ومعنى ضمها ماذا تشير به[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ) [سورة الصافات: 102]على أن الفعل من الرأي الذي هو الاعتقاد في القلب، فعداه إلى مفعول واحد وهو: "ما" في قوله: ماذا ترى، فجلعهما اسما واحدا في موضع نصب بـ ترى لأن ما استفهام ولا يعمل فيها انظر، لأن الاستفهام له صدر الكلام فلا يعمل فيهما قبله إنما يعمل فيه ما بعده وهو ترى في هذا الموضع، ويجوز: أن يكون ما ابتداء استفهاما وذا بمعنى الذي خبر الابتداء، وترى في صلة الذي واقعا على هاء محذوفة من الصلة تقديره: أي شيء الذي تراه، فلما امتنع أن يكون من العلم لتعدت إلى ثلاثة مفعولين لأنها أيضا منقولة بالهمز من رأى من العلم الذي يتعدى إلى مفعولين، فالهمزة تزيد في التعدي أبدا مفعولا[4].

وإن إلياس

قراءة ابن عامر بخلفه [5]:(وَإِنَّ ٱلۡيَاسَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٢٣﴾) [سورة الصافات: 123]على أنها همزة وصل،

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٢) انظر: الكشف 226/2، 227.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٤) انظر: الكشف 225/2، 226.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.

ووجهالقراءتينأنهاسمأعجميتلاعبتبهالعربفقطعتهمزتهتارة،ووصلتهاأخر
ىوقالوافيه: إلياسينكجبرائيل. وقيل:
تحتملقراءةالوصلأنيكوناسمهياسينثمدخلتعليهألالمعرفة،كمادخلتعلىليسعو
قدتقدم[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر بخلفه [٢]:(وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾)
[سورة الصافات: 123]على أنها همزة
قطع،ووجهالقراءتينأنهاسمأعجميتلاعبتبهالعربفقطعتهمزتهتارة،ووصلته
أخرىوقالوافيه: إلياسينكجبرائيل. وقيل:
تحتملقراءةالوصلأنيكوناسمهياسينثمدخلتعليهألالمعرفة،كمادخلتعلىليسعو
قدتقدم[٣].

الله ربكم ورب آبائكم

قراءة حفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٤]:(ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ) [سورة الصافات: 126]على إبدال اسم الله من أحسن ونصب ربكم على النعت لـ الله وعطف عليه ورب آبائكم[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر[٦]:(ٱللَّهُ رَبُّكُمْ وَرَبُّ ءَابَآئِكُمُ) [سورة الصافات: 126]على الاستئناف على الابتداء والخبر ربكم[٧].

إل ياسين

---

(١) انظر: الدر المصون 326/9.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 936/2، النشر 1877/5.
(٣) انظر: الدر المصون 326/9.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 937/2، النشر 1882/5.
(٥) انظر: الكشف 228/2.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 937/2، النشر 1882/5.
(٧) انظر: الكشف 229/2.

قراءة نافع وابن عامر ويعقوب [1]:(سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ ءَالِ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾) [سورة الصافات: 130]على أن آل كلمة وياسين كلمة، أضيف آل إلى ياسين، فـ ياسين اسم نبي سلم على أهله لأجله، وأهله أهل دينه[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر ويعقوب [3]:(سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلۡ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾) [سورة الصافات: 130]على أنه اسم واحد منسوب إلى إلياس، فيكون السلام واقعا على من نسب إلى إلياس، وإلياس وإلياسين بمعنى تأتي الأسماء الأعجمية بلفظين وأكثر، ومنه: سنياء وسينين وميكال، فجمع المنسوب إلى إلياس بالياء والنون، وهذه الياء تحذف كثيرا من النسب في الجمع المسلم والمكسر ولذلك قالوا: المهالبة والمسامعة وأحدهم مسمعي ومهلبي وقالوا: الأعجمون والنميرون والواحد أعجمي ونميري، فحذفت ياء النسب في الجمعين استخفافا لثقل الياء وثقل الجمع، فكذلك إلياسين إنما هو على النسب وحذفت الياء من الجمع[4].

أصطفى

قراءة أبي جعفر وورش بخلفه [5]:(ٱصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ﴿١٥٣﴾) [سورة الصافات: 153]على أنها همزة وصل تثبت ابتداء وتسقط في الدرج وفيه وجهان:

أحدهما: أنه على نية الاستفهام وإنما حذف للعلم به.

ثانيهما: أن هذه الجملة بدل من الجملة المحكية بالقول وهي ولد الله أي يقولون كذا ويقولون: اصطفى هذا الجنس على هذا الجنس[6].

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 937/2، النشر 1882/5.
(٢) انظر: الكشف 227/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 937/2، النشر 1882/5.
(٤) انظر: الكشف 227/2، 228.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 937/2، النشر 1882/5.
(٦) انظر: الدر المصون 333/9، 334.

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وورش بخلفه [١]:(أَصۡطَفَى ٱلۡبَنَاتِ عَلَى ٱلۡبَنِينَ ١٥٣) [سورة الصافات: 153]على أنها همزة استفهام بمعنى الإنكار والتقريع وقد حذف معها همزة الوصل استغناء عنها[٢].

(١) انظر: المصباح الزاهر 937/2، النشر 1882/5.
(٢) انظر: الدر المصون 333/9.

سورة ص

فواق

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(مَّا لَهَا مِن فُوَاقٍ ﴿١٥﴾) [سورة ص: 15]لغتان كـ قصاص الشعر وقصاصه وجمام المكوك وجمامه[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(مَّا لَهَا مِن فَوَاقٍ ﴿١٥﴾) [سورة ص: 15]لغتان كـ قصاص الشعر وقصاصه وجمام المكوك وجمامه[٤].

ليدبروا

قراءة أبي جعفر [٥]:(لِّتَدَبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ) [سورة ص: 29]أصلها: لتتدبروا بتاءين فحذفت إحداهما وفيها الخلاف المشهور هل هي الأولى أم الثانية؟[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٧]:(لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ) [سورة ص: 29]أصلها: ليتدبروا فأدغمت التاء في الدال[٨].

بنصب

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 940/2، النشر 1884/5.
(٢) انظر: الكشف 231/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 940/2، النشر 1884/5.
(٤) انظر: الكشف 231/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 941/2، النشر 1884/5.
(٦) انظر: الدر المصون 374/9.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 941/2، النشر 1884/5.
(٨) انظر: الدر المصون 374/9.

قراءة أبي جعفر [1]:(بِنُصُبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾) [سورة ص: 41]على أنه تثقيل نُصْب قال الزمخشري وفيه بعد لما عرفت أن مقتضى اللغة تخفيف فعل كـ عنق لا تثقيل فعل كـ قفل وفيه خلاف وقد تقدم في العسر واليسر في البقرة[2].

قراءة يعقوب[3]:(بِنَصَبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾) [سورة ص: 41]كلها بمعنى واحد وهو التعب والمشقة[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب [5]:(بِنُصْبٍ وَعَذَابٍ ﴿٤١﴾) [سورة ص: 41]على أنه جمع نَصَب نحو: وثن ووثن وأسد وأسد، وقيل: هي لغة في النصب نحو رشد ورشد وحزن وحزن وعدم وعدم[6].

عبادنا

قراءة ابن كثير [7]:(وَٱذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) [سورة ص: 45]على التوحيد على إرادة إبراهيم وحده إجلالا وتعظيما وجعل ما بعده بدلا منه وعطف على البدل ما بعده[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [9]:(وَٱذْكُرْ عِبَادَنَآ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ) [سورة ص: 45]على الجمع على جعل ما بعده من الأسماء الثلاثة بدلا

---

(١) انظر: النشر 1884/5.
(٢) انظر: الدر المصون 381/9.
(٣) انظر: النشر 1884/5.
(٤) انظر: الدر المصون 381/9.
(٥) انظر: النشر 1884/5.
(٦) انظر: الدر المصون 381/9.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 941/2، النشر 1884/5.
(٨) انظر: الكشف 231/2.
(٩) انظر: المصباح الزاهر 941/2، النشر 1884/5.

منه[١].

بخالصة

قراءة نافع وأبي جعفر وهشام بخلفه [٢]:(بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾) [سورة ص: 46]على إضافتها إلى ذكرى فهو مصدر أضيف إلى الفاعل وهو ذكرى، والتقدير: بأن خلصت لهم ذكرى الدار أي: خلص لهم أن يذكروا معادهم، ويجوز: أن تكون خالصة مضافة إلى المفعول وهو ذكرى على تقدير: بأن أخلصوا الذكر لمعادهم[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر وهشام في وجهه الثاني[٤]:(بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى ٱلدَّارِ ﴿٤٦﴾) [سورة ص: 46]على جعل ذكرى بدلا من خالصة فالتقدير: إنا أخلصناهم بذكرى الدار أي: بذكرهم لمعادهم أي: اختارهم لذكرهم لمعادهم، وقيل المعنى: إنا أخلصناهم بأن يذكروا، فـ ذكرى في هذين الوجهين في موضع نصب بـ خالصة، ويجوز: أن تكون ذكرى في موضع رفع على معنى: أخلصناهم بأن خصلت لهم ذكرى الدار أي: خلص لهم ذكر معادهم والاستعداد له، والتنوين في المصدر واسم الفاعل وتركه سواء في المعنى والأصل التنوين[٥].

توعدون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [٦]:(هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِيَوْمِ ٱلْحِسَابِ ﴿٥٣﴾) [سورة ص: 53]على الغيبة لتقدم ذكر المتقين وهم غيب[٧].

---

(١) انظر: الكشف 231/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 941/2، النشر 1884/5.
(٣) انظر: الكشف 231/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 941/2، النشر 1884/5.
(٥) انظر: الكشف 231/2، 232.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.
(٧) انظر: الكشف 232/2.

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [1]:(هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِيَوۡمِ ٱلۡحِسَابِ ۝٥٣) [سورة ص: 53]على معنى الخطاب للمؤمنين على معنى: قل لهم يا محمد هذا ما توعدون[2].

وغساق، غساقا

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(وَغَسَّاقٌ ۝٥٧) [سورة ص: 57](وَغَسَّاقًا ۝٢٥) [سورة النبأ: 25]على أنه صفة قامت مقام الموصوف كالأبرق والأبطح والتقدير: فليذوقوه شراب حميم وشراب غساق، فهو مشتق من غسقت عينه إذا سالت ويجوز أن يكون اسما لما يسيل من صديد أهل النار كالقذاف والجبان، فالصفة في فعَّال أكثر منه في فعال[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[5]:(وَغَسَاقٌ ۝٥٧) [سورة ص: 57](وَغَسَاقًا ۝٢٥) [سورة النبأ: 25]على أنه اسم للصديد، وفعال في الأسماء كثير وهو أكثر من فعَّال في الأسماء ولئلا يدخل في التشديد إلى إقامة صفة مقام موصوف[6].

وآخر

قراءة أبي عمرو ويعقوب [7]:(وَأُخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ۝٥٨) [سورة ص: 58]على الجمع لكثرة أصناف العذاب التي يعذبون بها غير الجحيم والغساق، ويجوز: أن يكون أراد بـ أخر الزمهرير ولكن جمع لأنه

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.
(٢) انظر: الكشف 232/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.
(٤) انظر: الكشف 232/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.
(٦) انظر: الكشف 232/2، 233.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.

أجناس في معناه وواحد في لفظه فجمع على المعنى، فهو مبتدأ ومن شكله صفة للمبتدأ وأزواج خبر الابتداء فهو جمع خبر عن جمع[١].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[٢]:(وَءَاخَرُ مِن شَكۡلِهِۦٓ أَزۡوَٰجٌ ۝٥٨) [سورة ص: 58]على التوحيد على إرادة الزمهرير وهو واحد في لفظه، فهو مبتدأ ومن شكله الخبر، وأزواج رفع بالابتداء ومن شكله الخبر والجملة خبر عن آخر، ولا يحسن أن يكون أزواج خبرا عن آخر لأن الجمع لا يكون خبرا عن واحد[٣].

أتخذناهم

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٤]:(ٱتَّخَذۡنَٰهُمۡ) [سورة ص: 63]على أنها همزة وصل لأنه استغنى عنها بما دل عليه الكلام من التقرير والتوبيخ وبدلالة أم بعدها عليها، ويجوز: أن يكون خبرا لأنه قد علموا أنهم اتخذوا المؤمنين في الدنيا سخريا فأخبروا عما فعلوه في الدنيا ويكون اتخذناهم وما بعده صفة لـ رجال وتكون أم إذا جعلته خبرا معادلة لمضمر محذوف، تقديره: أمفقودون هم أم زاغت عنهم الأبصار، وقيل: إن أم معادلة لـ ما في قوله: ما لنا لا نرى وذلك أحسن لأن أم إنما تقع في أكثر أحوالها معادلة للاستفهام وما: استفهام[٥].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر [٦]:(أَتَّخَذۡنَٰهُمۡ) [سورة ص: 63]على أنها همزة استفهام معناها: التقرير والتوبيخ وليس على جهة الاستخبار عن أمر لم يعلم، وأم معادلة للألف لا إضمار

---

(١) انظر: الكشف 233/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.
(٣) انظر: الكشف 233/2.
(٤) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.
(٥) انظر: الكشف 233/2، 234.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1885/5.

معها، ويجوز أن تكون عديلة الألف مضمرة[١].

أنما أنا

قراءة أبي جعفر [٢]:(إِلَّا إِنَّمَا أَنَاْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾) [سورة ص: 70]على أنها هي القائمة مقام الفاعل على سبيل الحكاية كأنه قيل: ما يوحى إلي إلا هذه الجملة المتضمنة لهذا الإخبار[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(إِلَّآ أَنَّمَآ أَنَاْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴿٧٠﴾) [سورة ص: 70]وفيهاوجهان:

أحدهما: أنهامعمافيحيزهافيمحلرفعلقيامهامقامالفاعلأي: مايوحىإليإلاالإنذار،أوإلاكونينذيرامبينا.

والثاني: أنهافيمحلنصبأوجربعدإسقاطلامالعلة،والقائممقامالفاعلعلىهذا:الجاروالمجرورأي: مايوحىإليإلاللإنذارأولكونينذيرا،ويجوزأنيكونالقائممقامالفاعلعلىهذا:ضميرمايدلعليهالسياقأي: مايوحىإليذلكالشيءإلاللإنذار[٥].

فالحق

قراءة عاصم وحمزة وخلف العاشر [٦]:(قَالَ فَٱلْحَقُّ وَٱلْحَقَّ أَقُولُ ﴿٨٤﴾) [سورة ص: 84]على أنه خبر ابتداء محذوف تقديره: قال أنا الحق أو قولي الحق، ويجوز: رفعه على الابتداء ويضمر الخبر تقديره: قال فالحق كما قال: الحق من ربك، وانتصب الحق الثاني بـ أقول أو على العطف

---

(١) انظر: الكشف 234/2.
(٢) انظر: النشر 1885/5.
(٣) انظر: الدر المصون 234/9.
(٤) انظر: النشر 1885/5.
(٥) انظر: الدر المصون 396/9.
(٦) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1886/5.

على قراءة من نصب الحق الأول[١].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وخلف العاشر [٢]:(قَالَ فَٱلۡحَقُّ وَٱلۡحَقَّ أَقُولُ۝٨٤) [سورة ص: 84]على إضمار فعل نصبه به تقديره: قال فأحق الحق، ويجوز: نصبه على القسم كما تقول:ك الله لأفعلن لما حذف حرف القسم تعد الفعل فنصبه ودل على القسم لأملأن فهو جواب القسم فيكون التقدير: قول الحق لأملأن فلما حذف الواو تعدى الفعل فنصب الحق، ويجوز في الكلام خفض الحق على القسم مع حذف الواو وتعمل محذوفة لكثرة الحذف في القسم[٣].

---

(١) انظر: الكشف 234/2.
(٢) انظر: المصباح الزاهر 942/2، النشر 1886/5.
(٣) انظر: الكشف 234/2، 235.

سورة الزمر

أمن هو

قراءة نافع وابن كثير وحمزة[١]:(أَمَنْ هُوَ قَٰنِتٌ) [سورة الزمر: 9]على أن الهمزة للنداء، ويحسن: أن تكون الألف للاستفهام على أن تضمر معادلا للألف في آخر الكلام تقديره: أمن هو قانت كمن هو بخلاف ذلك ولابد من هذا الإضمار لأن التسوية تحتاج إلى اثنين وإلى جملتين[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وحمزة [٣]:(أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ) [سورة الزمر: 9]على إدخال أم على من وإضمار استفهاما معادلا فـ أم تقديره: الجاحدون بربهم خير أم الذي هو قانت، ومن بمعنى الذي ليست باستفهام[٤].

سالما

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٥]:(وَرَجُلًا سَٰلِمًا لِّرَجُلٍ) [سورة الزمر: 29]على وزن فاعل، على قصد العين والشخص فالمعنى: ورجلا خالصا لرجل، فهو اسم نعت باسم وهو[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [٧]:(وَرَجُلًا سَلَمًا لِّرَجُلٍ) [سورة الزمر: 29]على وزن فعل، فهو نعت اسم بمصدر كما قالوا: رجل صوم ورجل إقبال وإبدار ودرهم ضرب الأمير، فالمعنى: مسلما

---

(١) انظر: المصباح الزاهر 946/2، النشر 1887/5.
(٢) انظر: الكشف 237/2.
(٣) انظر: المصباح الزاهر 946/2، النشر 1887/5.
(٤) انظر: الكشف 237/2.
(٥) انظر: المصباح الزاهر 946/2، النشر 1887/5.
(٦) انظر: الكشف 238/2.
(٧) انظر: المصباح الزاهر 946/2، النشر 1887/5.

لا يتنازع فيه[١].

عبده

قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٢]:(أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عِبَٰدَهُۥۖ) [سورة الزمر: 36]على الجمع على أن المراد بهم الأنبياء عليهم السلام[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب[٤]:(أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥۖ) [سورة الزمر: 36]على التوحيد على أن المراد به النبي وحده، فالتقدير: أليس الله بكافيك يا محمد وهم يخوفونك[٥].

كاشفات ضره، ممسكات رحمته

قراءة أبي عمرو ويعقوب[٦]:(هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتٌ ضُرَّهُۥٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتٌ رَّحْمَتَهُۥۚ) [سورة الزمر: 38]على نصب الضر والرحمة بما قبل كل واحد على الأصل لأنه أمر منتظر، فالتنوين أصله وإذا نونت نصبت ما بعده لأن اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال والحال يعمل عمل الفعل[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٨]:(هَلْ هُنَّ كَٰشِفَٰتُ ضُرِّهِۦٓ أَوْ أَرَادَنِى بِرَحْمَةٍ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَٰتُ رَحْمَتِهِۦۚ) [سورة الزمر: 38]على الإضافة استخفافا،

---

(١) انظر: الكشف 238/2.
(٢) انظر: الهادي ص487، النشر 1887/5.
(٣) انظر: الكشف 239/2.
(٤) انظر: الهادي ص487، النشر 1887/5.
(٥) انظر: الكشف 239/2.
(٦) انظر: الهادي ص487، النشر 1887/5.
(٧) انظر: الكشف 239/2.
(٨) انظر: الهادي ص487، النشر 1887/5.

وهي اللغة الفاشية المستعملة والتنوين منوي مراد ولذلك لا يتعرف اسم الفاعل وإن أضيف إلى معرفة ويراد به الحال أو الاستقبال لأن التنوين والانفصال منوي فيه مقدر(١).

قضى عليها الموت

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر(٢):(فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قُضِيَ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتُ) [سورة الزمر: 42]على أن فعل لم يسم فاعله ورفع الموت به، لقيامه مقام الفاعل(٣).

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر(٤):(فَيُمْسِكُ ٱلَّتِي قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ) [سورة الزمر: 42]على أن الفعل لما سمي فاعله وهو الله جل ذكره وهو مضمر في قضى لتقدم ذكره فأخبر عن نفسه بـ توفى الأنفس وبالإمساك للأنفس وبالإرسال لها وبالقضاء بالموت عليها ونصب الموت بوقوع الفعل عليه وهو القضاء(٥).

يا حسرتى

قراءة ابن جماز وابن وردان بخلفه(٦):(أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَٰىَ) [سورة الزمر: 56]وفيها أوجه:

أحدها: أنه على الجمع بين العوض والمعوض عنه.

ثانيهما: أنه تثنية حسرة مضافة لياء المتكلم على لغة من يثبت الألف في المثنى أبدا.

---

(١) انظر: الكشف 239/2.
(٢) انظر: الهادي ص487، النشر 1888/5.
(٣) انظر: الكشف 239/2.
(٤) انظر: الهادي ص487، النشر 1888/5.
(٥) انظر: الكشف 239/2، 240.
(٦) انظر: النشر 1888/5.

الثالث: أن الألف بدل من الياء والياء بعدها مزيدة.

الرابع: أن الألف مزيدة بين متضايفين وكلاهما ضعيف[١].

ابن وردان بخلفه[٢]:(أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىَّٰ) [سورة الزمر: 56] [٣].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٤]:(أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَٰحَسْرَتَىٰ) [سورة الزمر: 56]بالألف بدلا من ياء الإضافة[٥].

بمفازاتهم

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(بِمَفَازَاتِهِمْ) [سورة الزمر: 61]على الجمع لاختلاف أنواع ما ينجو المؤمن منه يوم القيامة ولأنه ينجو من شدائد وأهوال مختلفة[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٨]:(بِمَفَازَتِهِمْ) [سورة الزمر: 61]على التوحيد لأن المفازة والفوز واحد فوحد المصدر لأنه يدل على القليل والكثير بلفظه[٩].

تأمروني

قراءة نافع وأبي جعفر وابن ذكوان بخلفه [١٠]:(أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونِىَ أَعْبُدُ)

---

(١) انظر: الدر المصون 9/435.
(٢) انظر: النشر 5/1888.
(٣) انظر: .
(٤) انظر: النشر 5/1888.
(٥) انظر: الدر المصون 9/434.
(٦) انظر: الهادي ص488، النشر 5/1888.
(٧) انظر: الكشف 2/240.
(٨) انظر: الهادي ص488، النشر 5/1888.
(٩) انظر: الكشف 2/240.
(١٠) انظر: الهادي ص488، النشر 5/1888.

[سورة الزمر: 64]على حذف إحدى النونين لاجتماع المثلين وهو ضعيف، إنما أتى ذلك في الشعر لأنه إن حذف النون الأولى حذف علامة الرفع بغير جازم ولا ناصب وذلك لحن، وإن حذف النون الثانية حذف الفاصلة بين الفعل والياء فانكسرت النون التي هي علامة الرفع وذلك لا يحسن لأن التقدير فيه أن تكون المحذوفة الثانية لأن التكرير بها وقع والاستثقال من أجلها دخل ولأن الأولى علامة الرفع فهي أولى بالبقاء، وكأن الحذف في هذا حمل على التشبيه بالحذف في إني وكأني وفإني وشبهه[١].

قراءة ابن عامر بخلف عن ابن ذكوان [٢]:(أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُونَنِيٓ أَعْبُدُ) [سورة الزمر: 64]على الأصل، لأن النون الأولى علامة الرفع والثانية هي الفاصلة بين الياء والفعل في قولك: ضربني[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(أَفَغَيْرَ ٱللَّهِ تَأْمُرُوٓنِّيٓ أَعْبُدُ) [سورة الزمر: 64]على إدغام النون الأولى في الثانية لاجتماع المثلين[٥].

فتحت، وفتحت

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(فُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا) [سورة الزمر: 71](وَفُتِحَتۡ أَبۡوَٰبُهَا) [سورة الزمر: 73](وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ) [سورة النبأ: 19]وقد تقدمت علة ذلك في الأنعام[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر

---

(١) انظر: الكشف 240/2، 241.
(٢) انظر: الهادي ص488، النشر 1888/5.
(٣) انظر: الكشف 240/2.
(٤) انظر: الهادي ص488، النشر 1888/5.
(٥) انظر: الكشف 240/2.
(٦) انظر: الهادي ص488، النشر 1889/5.
(٧) انظر: الكشف 241/2.

ويعقوب[١]:(فُتِّحَتْ أَبْوَٰبُهَا) [سورة الزمر: 71](وَفُتِّحَتْ أَبْوَٰبُهَا) [سورة الزمر: 73](وَفُتِّحَتِ ٱلسَّمَآءُ) [سورة النبأ: 19]**وقد تقدمت علة ذلك في الأنعام**[٢].

---

(١) انظر: الهادي ص488، النشر 1889/5.
(٢) انظر: الكشف 241/2.

سورة غافر

يدعون

قراءة نافع وهشام وابن ذكوان بخلفه[١]:(وَٱلَّذِينَ تَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ) [سورة غافر: 20]على الخطاب للكفار على معنى: قل لهم يا محمد الذين تدعون أيها المشركون من دونه[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وهشام وابن ذكوان في وجهه الثاني[٣]:(وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ مِن دُونِهِۦ) [سورة غافر: 20]ردا على ما جرى من ذكر الكفار قبله[٤].

منهم

قراءة ابن عامر [٥]:(كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنكُمۡ قُوَّةً) [سورة غافر: 21]على الخروج من الغيبة إلى الخطاب[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [٧]:(كَانُواْ هُمۡ أَشَدَّ مِنۡهُمۡ قُوَّةً) [سورة غافر: 21]ردا على لفظ الغيبة المتقدم[٨].

أو أن

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٩]:(أَوۡ أَن)

---

(١) انظر: الهادي ص490، النشر 1891/5.
(٢) انظر: الكشف 242/2.
(٣) انظر: الهادي ص490، النشر 1891/5.
(٤) انظر: الكشف 242/2.
(٥) انظر: الهادي ص490، النشر 1892/5.
(٦) انظر: الكشف 242/2.
(٧) انظر: الهادي ص490، النشر 1892/5.
(٨) انظر: الكشف 242/2.
(٩) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.

[سورة غافر: 26]على أنها أو التي للتخيير أو للإباحة كأنه قال: إني أخاف هذا الضرب عليكم كما تقول: كل خبزا أو تمرا أي: كل هذا الضرب من الطعام(١).

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر (٢):(وَأَن) [سورة غافر: 26]على أنها واو عطف على معنى: إني أخاف عليكم هذين الأمرين(٣).

يظهر في الأرض الفساد

قراءة نافع وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر ويعقوب (٤):(يُظْهِرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادَ ﴿٢٦﴾) [سورة غافر: 26]على نسبة الفعل إلى موسى فهو فاعل الإظهار وانتصب الفساد بـ يظهر والفاعل مضمر في يظهر وهو موسى على معنى: أن يظهر موسى الفساد في الأرض(٥).

قراءة ابن كثير وابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر(٦):(يَظْهَرَ فِي ٱلْأَرْضِ ٱلْفَسَادُ ﴿٢٦﴾) [سورة غافر: 26]على إضافة الفعل إلى الفساد فرفع به لأنه فاعل بظهوره ولأن التبديل إذا وقع في الدين ظهر الفساد في الأرض(٧).

قلب متكبر

قراءة أبي عمرو وابن عامر بخلفه (٨):(عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُّتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾)

---

(١) انظر: الكشف 243/2.
(٢) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.
(٣) انظر: الكشف 243/2.
(٤) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.
(٥) انظر: الكشف 243/2.
(٦) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.
(٧) انظر: الكشف 243/2.
(٨) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.

[سورة غافر: 35]على جعل متكبر من صفة القلب، وإذا تكبر القلب تكبر صاحب القلب[١].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن عامر في وجهه الثاني[٢]:(عَلَىٰ كُلِّ قَلْبِ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴿٣٥﴾) [سورة غافر: 35]على إضافة القلب إلى متكبر لأنه إذا تكبر صاحب القلب تكبر القلب[٣].

فأطلع

قراءة حفص [٤]:(فَأَطَّلِعَ) [سورة غافر: 37]على الجواب لـ لعل لأنها غير واجبة كالأمر والنهي، والمعنى: إذا بلغت اطلعت، كما تقول: لا تقع في الماء فتسبح معناه في النصب: إن وقعت في الماء سبحت ومعناه في الرفع: لا تقع في الماء ولا تسبح[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص [٦]:(فَأَطَّلِعُ) [سورة غافر: 37]عطفا على أبلغ فالتقدير: لعلي أبلغ ولعلي أطلع كأنه توقع أمرين على ظنه[٧].

أدخلوا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة [٨]:(ٱدۡخُلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾) [سورة غافر: 46]بوصل الألف على أن الفعل ثلاثي يتعدى إلى مفعول واحد وهو أشد على تقدير حذف حرف الجر منه لأن أصل دخل لا يتعدى إلى مفعول كما أن نقيضه خرج لا يتعدى إلى مفعول،

---

(١) انظر: الكشف 244/2.
(٢) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.
(٣) انظر: الكشف 244/2.
(٤) انظر: الهادي ص491، النشر 1892/5.
(٥) انظر: الكشف 244/2.
(٦) انظر: الهادي ص492، النشر 1892/5.
(٧) انظر: الكشف 244/2.
(٨) انظر: الهادي ص492، النشر 1893/5.

لكن كثر في دخل الاستعمال فحذف معه حرف الجر فقيل: دخلت البيت ودخلت الدار أي في البيت وفي الدار، وينتصب آل على النداء وعلى إضمار القول فيه أيضا والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقال ادخلوا بآل فرعون أشد العذاب[١].

قراءة نافع وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(أَدۡخِلُوٓاْ ءَالَ فِرۡعَوۡنَ أَشَدَّ ٱلۡعَذَابِ ﴿٤٦﴾) [سورة غافر: 46]على أن الفعل رباعي يتعدى إلى مفعولين إلى آل وإلى آشد وحرف الجر مقدر محذوف من أشد أي: في أشد العذاب والقول مضمر معه والتقدير: ويوم تقوم الساعة يقال: أدخلوا آل فرعون، فهو أمر للخزنة من الملائكة[٣].

لا ينفع

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(يَوۡمَ لَا يَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ) [سورة غافر: 52]على تذكير الفعل حملا على العذر لأن العذر والمعذرة سواء وللفصل بين المؤنث وبين فعله بالمفعول[٥].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(يَوۡمَ لَا تَنفَعُ ٱلظَّٰلِمِينَ مَعۡذِرَتُهُمۡۖ) [سورة غافر: 52]على التأنيث لتأنيث لفظ المعذرة، وقد مضى له نظائر[٧].

تتذكرون

---

(١) انظر: الكشف 245/2.
(٢) انظر: الهادي ص492، النشر 1893/5.
(٣) انظر: الكشف 245/2.
(٤) انظر: الهادي ص460، النشر 1893/5.
(٥) انظر: الكشف 245/2.
(٦) انظر: الهادي ص460، النشر 1893/5.
(٧) انظر: الكشف 245/2.

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(قَلِيلًا مَّا تَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨) [سورة غافر: 58]على الخطاب للكفار[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[3]:(قَلِيلًا مَّا يَتَذَكَّرُونَ ۝٥٨) [سورة غافر: 58]على الإخبار عن الكفار، وقد مضى له نظائر كثيرة[4].

---

(١) انظر: الهادي ص492، النشر 1893/5.
(٢) انظر: الكشف 246/2.
(٣) انظر: الهادي ص492، النشر 1893/5.
(٤) انظر: الكشف 246/2.

سورة فصلت

سواء للسائلين

قراءة أبي جعفر[1]:(سَوَآءٌ لِّلسَّآيِلِينَ ۝١٠) [سورة فصلت: 10]وفيها وجهان:

الأول: أنه خبر ابتداء مضمر أي: هي سواء لا تزيد ولا تنقص.

الثاني: أنه مرفوع بالابتداء وخبره للسائلين وفيه نظر من حيث الابتداء بنكرة من غير مسوغ[2].

قراءة يعقوب[3]: (سَوَآءٍ لِّلسَّآيِلِينَ ۝١٠) [سورة فصلت: 10]على أنه صفة للمضاف أو للمضاف إليه[4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب [5]:(سَوَآءَ لِّلسَّآيِلِينَ ۝١٠) [سورة فصلت: 10]فيها أوجه:

أحدها: على النصب على المصدر بفعل مقدر أي: استوت استواء.

ثانيها: أنه حال من ها في: أقواتها أو من ها في فيها العائدة على الأرض أو من الأرض وفيه نظر لأن المعنى إنما هو وصف الأيام بأنها سواء لا وصف الأرض بذلك[6].

نحسات

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص542، النشر 1895/5.
(٢) انظر: الدر المصون 510/9.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص542، النشر 1895/5.
(٤) انظر: الدر المصون 510/9.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص542، النشر 1895/5.
(٦) انظر: الدر المصون 509/9.

العاشر[1]:(أَيَّامٍ نَّحِسَاتٍ) [سورة فصلت: 16]حملا على معنى النسب كأنه في التقدير: ذوات نحوس، فهو أيضا صفة من باب فرق وبرق، فقياسه أن يكون على فعل يفعل وإن لم يستعمل، كما قالوا: شديد فاستعمل على أنه من شدد ولم يستعمل شد استغنوا عنه بـ اشتد ولكنه على التوهم أنه قد استعمل، ومثله فقير ولم يستعمل فقر استغنوا عنه بـ افتقر، فـ نحسات بالكسر أتى على توهم استعمال نحس وإن لم يستعمل، وقد قالوا: النحس جعلوه اسما غير صفة كما في قوله: يوم نحس فأضاف اليوم إليه فدلت الإضافة على أنه اسم إذ لو كان صفة ما أضاف إليه اليوم، لأن الصفة لا يضاف إليها الموصوف[2].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [3]:(أَيَّامٍ نَّحْسَاتٍ) [سورة فصلت: 16]على أنها صفة وأصلها الفتح كـ العبلات والصعبات ولكن أسكن استخفافا لثقل الصفة كما يقال: العبلات، ويجوز: أن يكون أراد الكسر فأسكن استخفافا[4].

يحشر أعداء الله

قراءة نافع ويعقوب [5]:(وَيَوْمَ نَحْشُرُ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ) [سورة فصلت: 19]على الإخبار من الله عن نفسه ونصب الأعداء بوقوع الفعل عليهم[6].

قراءة كل القراء عدا نافع ويعقوب [7]:(وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَآءُ ٱللَّهِ) [سورة فصلت: 19]على لفظ الغيبة على ما لم يسم فاعله ورفع الأعداء لقيامهم

(١) انظر: الهادي ص493، النشر 1895/5.
(٢) انظر: الكشف 247/2.
(٣) انظر: الهادي ص493، النشر 1895/5.
(٤) انظر: الكشف 247/2.
(٥) انظر: الهادي ص493، النشر 1895/5.
(٦) انظر: الكشف 248/2.
(٧) انظر: الهادي ص493، النشر 1895/5.

مقام الفاعل[١].

ثمرات

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [٢]:(وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا) [سورة فصلت: 47]على التوحيد، لأن دخول من على ثمرة يدل على الكثرة كما تقول: هل من رجل فرجل عام للرجال كلهم لست تسأل عن رجل واحد، فاستغنى بالواحد عن الجمع[٣].

قراءة نافع وابن عامر وحفص ويعقوب [٤]:(وَمَا تَخْرُجُ مِن ثَمَرَاتٍ مِّنْ أَكْمَامِهَا) [سورة فصلت: 47]على الجمع لكثرة أنواع الثمرات الخارجة من غلافاتها[٥].

---

(١) انظر: الكشف 248/2.
(٢) انظر: الهادي ص494، النشر 1896/5.
(٣) انظر: الكشف 249/2.
(٤) انظر: الهادي ص494، النشر 1896/5.
(٥) انظر: الكشف 249/2.

سورة الشورى

يوحي إليك

قراءة ابن كثير[١]:(كَذَٰلِكَ يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣) [سورة الشورى: 3]على ما لم يسم فاعله، وإليك يقوم مقام الفاعل أو يضمر المصدر يقوم مقام الفاعل، كأنه قيل: من يوحيه فيقال: الله العزيز الحكيم، فالمعنى: كذلك يوحى إليك يا محمد مثل ما أوحي إلى الأنبياء قبلك[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[٣]:(كَذَٰلِكَ يُوحِيٓ إِلَيْكَ وَإِلَى ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِكَ ٱللَّهُ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ۝٣) [سورة الشورى: 3]على إسناد الفعل إلى الله فهو الفاعل[٤].

تفعلون

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر ورويس بخلفه[٥]:(وَيَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ۝٢٥) [سورة الشورى: 25]على المخاطبة فهي تعم الحاضر والغائب[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب بخلف عن رويس وخلف العاشر[٧]:(وَيَعْلَمُ مَا يَفْعَلُونَ ۝٢٥) [سورة

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص545، النشر 5/1897.
(٢) انظر: الكشف 2/250.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص545، النشر 5/1897.
(٤) انظر: الكشف 2/250.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص545، النشر 5/1897.
(٦) انظر: الكشف 2/251.
(٧) انظر: تحبير التيسير ص545، النشر 5/1897.

الشورى: 25]على الغيبة التي قبله، أي ويعلم ما يفعل عباده[١].

فبما كسبت

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٢]:(وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ بِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠) [سورة الشورى: 30]على أن تكون ما في: وما أصابكم بمعنى الذي في موضع رفع بالابتداء فيكون بما كسبت خبر الابتداء فلا يحتاج إلى فاء[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(وَمَآ أَصَٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٖ فَبِمَا كَسَبَتۡ أَيۡدِيكُمۡ وَيَعۡفُواْ عَن كَثِيرٖ ٣٠) [سورة الشورى: 30]على أن ما للشرط والفاء جواب الشرط، ويجوز: أن تكون ما بمعنى الذي وتدخل الفاء في خبرها لما فيها من الإبهام الذي يشبه الشرط[٥].

ويعلم

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٦]:(وَيَعۡلَمُ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ) [سورة الشورى: 35]على الاستئناف لأن الجزاء وجوابه تم قبله فاستؤنف ما بعد ذلك، ويجوز أن يكون خبر ابتداء محذوف تقديره: وهو يعلم الذين[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٨]:(وَيَعۡلَمَ ٱلَّذِينَ يُجَٰدِلُونَ) [سورة الشورى: 35]على الصرف أي: أنه لما كان قبله شرط وجواب وعطف عليه ويعلم، لم يحسن في المعنى لأن علم الله واجب

---

(١) انظر: الكشف 2/251.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص545، النشر 5/1898.
(٣) انظر: الكشف 2/251.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص545، النشر 5/1898.
(٥) انظر: الكشف 2/251.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص546، النشر 5/1898.
(٧) انظر: الكشف 2/251، 252.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص546، النشر 5/1898.

وما قبله غير واجب فلم يحسن الجزم في يعلم على العطف على الشرط وجوابه لأنه يصير المعنى: إن يشأ يعلم، وهو عالم بكل شيء، فلما امتنع العطف على لفظه عطف على مصدره والمصدر اسم فلم يتمكن عطف فعل على اسم، فأضمر أن فيكون مع الفعل اسما فتعطف اسما على اسم فانتصب الفعل بأن المضمرة، فالعطف مصروف على لفظ الشرط إلى معناه وعلى ذلك أجازوا: إن تأتني وتعطيَني أكرمك فنصبوا وتعطيني على الصرف، لأنه صرف عن العطف على تأتني فعطف على مصدره فأضمرت أن لتكون مع الفعل مصدرا فتعطف اسما على اسم ولو عطفت على تأتني لكان المعنى: إن تأتني وإن تعطني أكرمك، فبوقوع أحد الفعلين يقع الإكرام إذا جزمت، فإن أراد المتكلم إذا اجتمع الأمران منك وقع مني الإكرام نصب[1].

كبائر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [2]:(كَبِيرَ ٱلۡإِثۡمِ) [سورة الشورى: 37، النجم: 32]على التوحيد على وزن فعيل، لأن فعيلا يقع بمعنى: الجمع مثل: وحسن أولائك رفيقا أي: رفقاء، ودل على الجمع إضافته إلى الإثم وهو بمعنى الآثام لأنه مصدر، فإضافة كبير إلى الجمع يدل على أنه جمع[3].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العشر [4]:(كَبَـٰٓئِرَ ٱلۡإِثۡمِ) [سورة الشورى: 37، النجم: 32]على الجمع جمع كبيرة[5].

يرسل، فيوحي

---

(١) انظر: الكشف 252/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص546، النشر 1898/5.
(٣) انظر: الكشف 253/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص546، النشر 1898/5.
(٥) انظر: الكشف 253/2.

قراءة نافع وابن ذكوان بخلفه [1]:(أَوۡ يُرۡسِلُ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ) [سورة الشورى: 51]على الاستئناف وقطعه مما قبله أو رفعه على إضمار مبتدأ تقديره: أو هو يرسل رسولا، ويجوز رفع يرسل على الحال على أن يجعل إلا وحيا حالا ويعطف عليه أو يرسل ويعطف عليه فيوحي[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن ذكوان في وجهه الثاني [3]:(أَوۡ يُرۡسِلَ رَسُولٗا فَيُوحِيَ بِإِذۡنِهِۦ) [سورة الشورى: 51]على حمله على معنى المصدر لأن قوله: إلا وحيا معناه: إلا أن يوحي فيعطف أو يرسل على أن يوحي فنصبه، تقديره: إلا أن يوحي أو يرسل رسولا فيوحي ولا يحسن عطفه على أن يكلمه لأنه يلزم منه تغير المعنى لأنه يصير المعنى إلى نفي الرسل أو إلى نفي المرسل إليهم المرسل لأنه يصير التقدير: وما كان لبشر أن يرسل رسولا، فلا بد من حمله على معنى وحي[4].

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص546، النشر 1898/5.
(٢) انظر: الكشف 254/2.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص546، النشر 1898/5.
(٤) انظر: الكشف 254/2.

سورة الزخرف

أن كنتم

قراءة نافع وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر [١]:(إِن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ۝٥) [سورة الزخرف: 5]على أن إن للشرط والشرط أمر لم يقع وجواب الشرط ما قبله من جملة الكلام، فهو أمر منتظر، فـ إن في هذا نظير قوله: إن صدوكم عن المسجد الحرام وقد مضى شرحها بأشبع من هذا فهذه مثلها في علتها، كل حرف مع نظيره بحجته فأغنى ذلك عن إعادته[٢].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم ويعقوب [٣]:(أَن كُنتُمۡ قَوۡمٗا مُّسۡرِفِينَ ۝٥) [سورة الزخرف: 5]على أنه مفعول لأجله أي: من أجل أن كنتم ولأن كنتم فهو أمر قد كان وانقضى[٤].

ينشأ

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(أَوَ مَن يُنَشَّؤُاْ فِي ٱلۡحِلۡيَةِ) [سورة الزخرف: 18]على أنه من الرباعي بتضعيف العين على نشأ ينشيء مثل: قتَّل يقتِّل وهو يتعدى في الأصل، لكنه عداه إلى المضمر الذي قام مقام الفاعل[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص547، النشر 5/1900.
(٢) انظر: الكشف 2/255.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص547، النشر 5/1900.
(٤) انظر: الكشف 2/255.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص547، النشر 5/1900.
(٦) انظر: الكشف 2/255، 256.

ويعقوب[١]:(أَوَ مَن يَنشَؤُاْ فِي ٱلْحِلْيَةِ) [سورة الزخرف: 18]على أنه من الثلاثي من قولهم: نشأ الغلام ونشأت الجارية فهو فعل لا يتعدى ومعنى: ينشأ يربى[٢].

عباد الرحمن

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [٣]:(ٱلَّذِينَ هُمْ عِندَ ٱلرَّحْمَٰنِ) [سورة الزخرف: 19]على أنه ظرف، وليس يراد به قرب المسافة لأن الله في كل مكان يعلمه كما قال: وهو معكم أين ما كنتم ولكن معناها الرفعة في الدرجة والشرف في الحال[٤].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٥]:(ٱلَّذِينَ هُمْ عِبَٰدُ ٱلرَّحْمَٰنِ) [سورة الزخرف: 19]على أنه جمع عبد[٦].

أشهدوا

قراءة نافع وأبي جعفر [٧]:(ءَأُشْهِدُواْ خَلْقَهُمْۚ) [سورة الزخرف: 19]على إدخال همزة الاستفهام التي معناها التوبيخ والتقرير على فعل ما لم يسم فاعله رباعي يتعدى إلى مفعولين نقل بالهمزة من الثلاثي، والنقل بالهمزة يزيد في المفعولين واحدا أبدا كالتضعيف، فالمفعولان: أحدهما المضمر في الفعل الذي قام مقام الفاعل والثاني: خلقهم، كأنهم وبخوا حين ادعوا ما لم يشهدوا، والشهادة في هذا المعنى: الحضور، والمعنى:

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص547، النشر 5/1900.
(٢) انظر: الكشف 2/255.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 5/1900.
(٤) انظر: الكشف 2/256.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 5/1900.
(٦) انظر: الكشف 2/256.
(٧) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 5/1900.

هل أحضروا خلق الله الملائكة إناثا حتى ادعوا ذلك وقالوه[١].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٢]:(أَشَهِدُواْ خَلۡقَهُمۡۚ) [سورة الزخرف: 19]على أنه فعل ثلاثي دخلت عليه همزة الاستفهام التي معناها التوبيخ والتقرير،والفعل تعدى إلى مفعول لأنه ثلاثي غير منقول وهو خلقهم[٣].

قال أولو جئتكم

قراءة ابن عامر وحفص [٤]:(۞قَٰلَ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم) [سورة الزخرف: 24]على الخبر عن النذير المتقدم، أي: قال لهم النذير أو لو جئتكم[٥].

قراءة أبي جعفر [٦]:(۞قُلۡ أَوَلَوۡ جِينَٰكُمُ) [سورة الزخرف: 24]بنون المتكلمين[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص وأبي جعفر [٨]:(۞قُلۡ أَوَلَوۡ جِئۡتُكُم) [سورة الزخرف: 24]على أنه أمر من الله للنذير ليقول لهم ذلك يحتج به عليهم فهو حكاية الحال التي جرت من أمر الله للنذير فقال له: قل لهم أولو جئتكم[٩].

سقفا

---

(١) انظر: الكشف 257/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1900/5.
(٣) انظر: الكشف 257/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٥) انظر: الكشف 258/2.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٧) انظر: الدر المصون 581/9.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٩) انظر: الكشف 258/2.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [(١)]:(سَقْفًا مِّن فِضَّةٍ) [سورة الزخرف: 33]على التوحيد على معنى أن لكل بيت سقفا واحدا ولأن الواحد يدل على الجمع[(٢)].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [(٣)]:(سُقُفًا مِّن فِضَّةٍ) [سورة الزخرف: 33]على الجمع لأن لكل بيت سقفا فجمع على اللفظ والمعنى[(٤)].

نقيض

قراءة شعبة في وجه ويعقوب [(٥)]:(يُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَانًا) [سورة الزخرف: 36]أي: يقيض الرحمن[(٦)].

قراءة كل القراء عدا يعقوب وشعبة في وجهه الثاني [(٧)]:(نُقَيِّضْ لَهُۥ شَيْطَانًا) [سورة الزخرف: 36]على نون العظمة[(٨)].

جاءنا

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وشعبة وأبي جعفر [(٩)]:(إِذَا جَآءَانَا) [سورة الزخرف: 38]على التثنية على أن المراد به الإنسان وشيطانه وهو قرينه لتقدم ذكرهما، فأخبر عنهما بالمجيء إلى المحشر يعني الكافر

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٢) انظر: الكشف 258/2.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٤) انظر: الكشف 258/2.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٦) انظر: الدر المصون 588/9.
(٧) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1901/5.
(٨) انظر: الدر المصون 589/9.
(٩) انظر: تحبير التيسير ص548، النشر 1902/5.

وقرينه[١].

قراءة أبي عمرو وحفص وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(إِذَا جَآءَنَا) [سورة الزخرف: 38]على التوحيد والمراد به الكافر وهو الضمير في: ومن يعش[٣].

أسورة

قراءة حفص ويعقوب [٤]:(أَسْوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ) [سورة الزخرف: 53]على وزن: أفعلة، على أنه جمع سوار كـ حمار وأحمرة[٥].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب [٦]:(أَسَاوِرَةٌ مِّن ذَهَبٍ) [سورة الزخرف: 53]على وزن أفاعلة، على أنه جمع إسوار، وكان القياس في جمع إسوار أساوير كـ إعصار وأعاصير، ولكن جعلت الهاء بدلا من الياء وحذفت الياء كما جعلوا الهاء بدلا من الياء في زنادقة، ويجوز: أن يكون أساور جمع أسورة كأسقية وأساقي ودخلت الهاء كما دخلت في قشعم وقشاعمة[٧].

سلفا

قراءة حمزة والكسائي [٨]:(سُلُفًا) [سورة الزخرف: 56]على أنه جمع سلف كـ أسد وأسد ووثن ووثن وهو كثير، وقيل: هو جمع لـ سليف كـ رغيف ورغف وهو كثير أيضا والعرب تقول: مضى منا سالف

---

(١) انظر: الكشف 259/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1902/5.
(٣) انظر: الكشف 259/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1902/5.
(٥) انظر: الكشف 259/2.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1902/5.
(٧) انظر: الكشف 259/2.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1902/5.

وسلف وسليف، وقيل: السليف جمع سالف نادر، وسلف جمع سليف كرغيف ورغف فهو جمع الجمع[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [٢]:(سَلَفًا) [سورة الزخرف: 56]على أنه بناء يقع للكثرة في الجمع جعله جمع سالف كـ خادم وخدم وغائب وغيب[٣].

يصدون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة ويعقوب [٤]:(يَصِدُّونَ ﴿٥٧﴾) [سورة الزخرف: 57]على معنى: يضجون، وقيل: يضحكون، فـ من متعلقة بـ يصدون، وقيل: هما لغتان بمعنى يضجون[٥].

قراءة نافع وابن عامر والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٦]:(يَصُدُّونَ ﴿٥٧﴾) [سورة الزخرف: 57]على معنى: يعدلون ويعرضون عما جئتم به فالمعنى: إذا قومك من أجل المثل يعدلون عما جئتم به، وقيل: من متعلقة بأول الكلام[٧].

ما تشتهيه الأنفس

قراءة نافع وابن عامر وحفص وأبي جعفر [٨]:(وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ) [سورة الزخرف: 71]على الأصل لأن الهاء تعود على الموصول وهو ما

---

(١) انظر: الكشف 260/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1902/5.
(٣) انظر: الكشف 260/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1903/5.
(٥) انظر: الكشف 260/2.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص549، النشر 1903/5.
(٧) انظر: الكشف 260/2.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.

بمعنى الذي[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٢]:(وَفِيهَا مَا تَشْتَهِي ٱلْأَنفُسُ) [سورة الزخرف: 71]على التخفيف لطول الاسم وهو كثير في كلام العرب[٣].

يلاقوا

قراءة أبي جعفر [٤]:(حَتَّىٰ يَلْقَوْاْ) [سورة الزخرف: 83، الطور: 45، المعارج: 42]من لقي[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٦]:(حَتَّىٰ يُلَٰقُواْ) [سورة الزخرف: 83، الطور: 45، المعارج: 42]من الملاقاة[٧].

ترجعون

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر [٨]:(وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ ۝٨٥) [سورة الزخرف: 85]على لفظ الغيبة التي قبله [٩]، وهو مبني للمفعول[١٠].

قراءة رويس[١١]: (وَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيْهِ يَرْجِعُونَ ۝٨٥) [سورة الزخرف:

---

(١) انظر: الكشف 262/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٣) انظر: الكشف 262/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٥) انظر: الدر المصون 609/9.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٧) انظر: الدر المصون 609/9.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٩) انظر: الكشف 262/2.
(١٠) انظر: الدر المصون 610/9.
(١١) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.

85] [1].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر وروح[2]:(وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٨٥﴾) [سورة الزخرف: 85]على المخاطبة على معنى: قل لهم يا محمد إلى الله ترجعون، ويجوز: أن يراد به الغيب والمخاطبون فيغلب المخاطبون [3]، وهو مبني للمفعول[4].

قراءة روح [5]: (وَعِندَهُۥ عِلۡمُ ٱلسَّاعَةِ وَإِلَيۡهِ تَرۡجِعُونَ ﴿٨٥﴾) [سورة الزخرف: 85]على البناء للفاعل[6].

وقيله

قراءة عاصم وحمزة [7]:(وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ) [سورة الزخرف: 88]عطفا على لفظ الساعة، أي: وعنده علم الساعة وعلم قيله، أي: ويعلم وقت الساعة ويعلم قوله وتضرعه[8].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة [9]:(وَقِيلَهِۦ يَٰرَبِّ) [سورة الزخرف: 88]فيها خمسة أوجه:

الأول: أنه معطوف على مفعول يكتبون المحذوف تقديره: ورسلنا لديهم يكتبون ذلك وقيله أي: ويكتبون قيله يا رب.

---

(١) انظر: .
(٢) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٣) انظر: الكشف 262/2.
(٤) انظر: الدر المصون 610/9.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٦) انظر: الدر المصون 610/9.
(٧) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.
(٨) انظر: الكشف 263/2.
(٩) انظر: تحبير التيسير ص550، النشر 1903/5.

الثاني: أن يكون معطوفا على مفعول تعلمون المحذوف تقديره: إلا من شهد بالحق وهم يعلمون الحلق وقيله أي: ويعلمون قيله يا رب.

الثالث: أن يكون معطوفا على قوله: سرهم ونجواهم أي: نسمع سرهم ونجواهم ونسمع قيله يا رب.

الرابع: أن يكون معطوفا على موضع الساعة لأن معناه: ويعلم الساعة ويعلم قيله.

الخامس: أن ينتصب على المصدر كأنه قال: ويقول قيله[١].

يعلمون

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٢]:(فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾) [سورة الزخرف: 89]على الخطاب والتقدير: قل لهم يا محمد: سلام فسوف تعملون[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿٨٩﴾) [سورة الزخرف: 89]على لفظ الغيبة لأن قبله: فاصفح عنهم[٥].

---

(١) انظر: الكشف 262/2، 263.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص551، النشر 1903/5.
(٣) انظر: الكشف 263/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص551، النشر 1903/5.
(٥) انظر: الكشف 263/2.

سورة الدخان

رب السماوات

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[١]: (رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦ رَبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [سورة الدخان: 6، 7] على البدل من ربك المتقدم[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٣]: (رَحۡمَةٗ مِّن رَّبِّكَۚ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ٦ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [سورة الدخان: 6، 7] على الابتداء قطعا مما قبله وخبره الجملة التي بعده: لا إله إلا هو، ويجوز: رفعه على إضمار مبتدأ أي: هو رب السماوات[٤].

يغلي

قراءة ابن كثير وحفص ورويس [٥]: (كَٱلۡمُهۡلِ يَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ٤٥) [سورة الدخان: 45] ردا على تذكير الطعام، فالغلي للطعام فهو الفاعل، ولا يجوز حمل التذكير على المهل لأن المهل إنما ذكر للتشبيه فليس هو الذي يغلي[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وحفص ورويس [٧]: (كَٱلۡمُهۡلِ تَغۡلِي فِي ٱلۡبُطُونِ ٤٥) [سورة الدخان: 45] على تأنيث الشجرة فالغلي للشجرة فهي

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 5/1905.
(٢) انظر: الكشف 2/264.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 5/1905.
(٤) انظر: الكشف 2/264.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 5/1905.
(٦) انظر: الكشف 2/264.
(٧) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 5/1905.

الفاعلة[١].

فاعتلوه

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر ويعقوب [٢]:(فَٱعۡتُلُوهُ) [سورة الدخان: 47]لغتان عتل يعتل ويعتل مثل: عكف يعكف ويعكف وحشر يحشر ويحشر[٣].

قراءة أبي عمرو عاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٤]:(فَٱعۡتِلُوهُ) [سورة الدخان: 47]لغتان عتل يعتل ويعتل مثل: عكف يعكف ويعكف وحشر يحشر ويحشر[٥].

ذق إنك

قراءة الكسائي[٦]:(ذُقۡ أَنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾) [سورة الدخان: 49]على تقدير حرف الجر مع أن ففتحها به والتقدير: ذق بأنك أو لأنك العزيز عند نفسك[٧].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٨]:(ذُقۡ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡكَرِيمُ ﴿٤٩﴾) [سورة الدخان: 49]على الحكاية عما كان يقول في الدنيا والمعنى: إنك أنت العزيز الكريم في زعمك فيما كنت تقول في الدنيا[٩].

مقام

---

(١) انظر: الكشف 264/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 1905/5.
(٣) انظر: الكشف 264/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 1905/5.
(٥) انظر: الكشف 264/2.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 1905/5.
(٧) انظر: الكشف 265/2.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص552، النشر 1905/5.
(٩) انظر: الكشف 265/2.

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر[١]:(إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مُقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾) [سورة الدخان: 51]على أنه اسم مكان من أقام أو مصدر على تقدير حذف مضاف تقديره: في موضع إقامة[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٣]:(إِنَّ ٱلۡمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٖ ﴿٥١﴾) [سورة الدخان: 51]على أنه اسم مكان من قام كأنه اسم للمجلس أو للمشهد، وصفته بالأمن يدل على أنه اسم مكان لأنه المصدر لا يوصف بذلك لأنه اسم الفعل[٤].

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص553، النشر 1905/5.
(٢) انظر: الكشف 265/2.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص553، النشر 1905/5.
(٤) انظر: الكشف 265/2.

سورة الجاثية

آيات

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب[١]:(ءَايَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ۝٤) [سورة الجاثية: 4](ءَايَٰتٍ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ۝٥) [سورة الجاثية: 5]عطفا على اسم إن على تقدير حذف في من قوله: واختلاف لتقدم ذكرها في قوله: إن في السماوات وفي قوله: وفي خلقكم، فيسلم الكلام إذا أضمرت في من العطف على عاملين وهما: إن وفي تلك أي: تجعل آيات الثاني والثالث مكررة لتأكيد الأول لما طال الكلام كررت للتأكيد ويجعل اختلاف الليل معطوفا على في خلق السماوات فيخرج من العطف على عاملين[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي ويعقوب [٣]:(ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يُوقِنُونَ ۝٤) [سورة الجاثية: 4](ءَايَٰتٌ لِّقَوۡمٍ يَعۡقِلُونَ ۝٥) [سورة الجاثية: 5]عطفا على موضع إن وما عملت فيه، وموضع إن وما عملت فيه رفع بالابتداء، ويجوز الرفع على الاستئناف بعطف جملة على جملة، ويجوز: رفع آيات بالظرف وهو مذهب الأخفش[٤].

يؤمنون

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر وروح[٥]:(يُؤۡمِنُونَ ۝٦) [سورة الجاثية: 6]على لفظ الغيبة التي قبله[٦].

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ورويس وخلف

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 1907/5.
(٢) انظر: الكشف 267/2.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 1907/5.
(٤) انظر: الكشف 267/2.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 1907/5.
(٦) انظر: الكشف 268/2.

العاشر[١]: (تُؤْمِنُونَ ۝٦) [سورة الجاثية: 6] على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد أو على الخطاب الذي قبله[٢].

لنجزي

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وخلف [٣]: (لِنَجْزِيَ قَوْمًا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤) [سورة الجاثية: 14] على معنى الإخبار من الله عن نفسه بالجزاء[٤].

قراءة أبي جعفر [٥]: (لِيُجْزَىٰ قَوْمًا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ۝١٤) [سورة الجاثية: 14] على أنه مبني للمفعول، وفي القائم مقام الفاعل ثلاثة أوجه:

أحدها: ضمير المفعو لالثانيعادالضمير عليهلد لالةالسياقتقدير ه: ليجز ىهو أي: الخير قو ما،و المفعو لالثانيمنبابأعطيقو ممقامالفا علبلا خلاف، ونظيره: «الدر همأعطيز يدا».

الثاني: أنالقائممقامهضمير المصدر المدلو لعليهبالفعلأي: ليجز ىالجزاء،وفيهنظر ؛لأنهلايتر كالمفعو لبهويقامالمصدر و لاسيمامععدما لتصريحبه.

الثالث: أنالقائممقامهالجارو المجرور ،وفيهحجةللأخفشو الكوفيين،حيثيجيز وننيابة غير المفعو لبهمعوجوده،و البصر يو نلايجيز ونه[٦].

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 5/1907.
(٢) انظر: الكشف 2/267.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 5/1907.
(٤) انظر: الكشف 2/.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 5/1907.
(٦) انظر: الدر المصون 9/645.

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب [١]:(لِيَجْزِىَ قَوْمًۢا بِمَا كَانُوا۟ يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾) [سورة الجاثية: 14]ردا على اسم الله المتقدم أي: ليجزي الله قوما[٢].

سواء محياهم

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ) [سورة الجاثية: 21]على أنه مصدر في موضع اسم الفاعل فهو في موضع مستو، ونصبه من ثلاثة أوجه:

أحدهما: أن تجعل محياهم ومماتهم بدلا من الضمير في نجعلهم فينصب سواء على أنه مفعول ثان بـ نجعل على تقدير: أن نجعل محياهم ومماتهم سواء إلا أنه يلزم نصب مماتهم ولم يقرأ به أحد.

ثانيهما: أن تنصب سواء على أنه مفعول ثان لـ جعل وتجعل محياهم ومماتهم ظرفين والتقدير: أن نجعلهم سواء في محياهم ومماتهم لكن يلزم نصب مماتهم ولم يقرأ به أحد.

ثالثهما: أن تنصب سواء على الحال من المضمر في نجعلهم وترفع محياهم ومماتهم بـ سواء ويكون المفعول الثاني لـ جعل الكاف في قوله: كالذين ويكون الضمير في محياهم ومماتهم يعود على الكفار والمؤمنين الذين تقدم ذكرهم[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(سَوَآءٌ مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ ۚ) [سورة الجاثية: 21]على أنه خبر ابتداء مقدم، والتقدير: محياهم ومماتهم سواء، أي: سواء في البعد من رحمة الله

---

(١) انظر: تحبير التيسير ص554، النشر 5/ 1907.
(٢) انظر: الكشف 2/268.
(٣) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 5/ 1907.
(٤) انظر: الكشف 2/268، 269.
(٥) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 5/ 1907.

والضميران للكفار[١].

غشاوة

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غَشْوَةً) [سورة الجاثية: 23]على وزن فعلة، وهما لغتان[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِۦ غِشَٰوَةً) [سورة الجاثية: 23]لغتان[٥].

كل أمة

قراءة يعقوب[٦]:(وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً كُلَّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ) [سورة الجاثية: 28]على البدل من كل أمة الأولى بدل نكرة موصوفة من مثلها[٧].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٨]:(وَتَرَىٰ كُلَّ أُمَّةٍ جَاثِيَةً ۚ كُلُّ أُمَّةٍ تُدْعَىٰ) [سورة الجاثية: 28]على الرفع على الابتداء وتدعى خبرها[٩].

والساعة

قراءة حمزة [١٠]:(إِنَّ وَعْدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةَ لَا رَيْبَ فِيهَا) [سورة الجاثية:

---

(١) انظر: الكشف 269/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 1907/5.
(٣) انظر: الكشف 269/2.
(٤) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 1907/5.
(٥) انظر: الكشف 269/2.
(٦) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 1908/5.
(٧) انظر: الدر المصون 655/9.
(٨) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 1908/5.
(٩) انظر: الدر المصون 655/9.
(١٠) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 1908/5.

32]عطفا على اسم إن[1].

قراءة كل القراء عدا حمزة [2]:(إِنَّ وَعۡدَ ٱللَّهِ حَقٌّ وَٱلسَّاعَةُ لَا رَيۡبَ فِيهَا)

[سورة الجاثية: 32]عطفا على موضع إن واسمها، وموضع ذلك رفع على الابتداء والخبر، ويجوز: الرفع على القطع من الأول تجعله جملة مستأنفة من ابتداء وخبر، ويجوز: أن ترفع على أن تعطفه على الضمير المرفوع في حق ولكن الأحسن أن تؤكده بإظهاره قبل العطف عليه فتقول: حق هو الساعة كما قال: إنه هو يراكم هو وقبيله فعطف على الضمير المرفوع في يراكم بعد أن أكده بـ هو[3].

---

(١) انظر: الكشف 269/2.
(٢) انظر: تحبير التيسير ص555، النشر 1908/5.
(٣) انظر: الكشف 269/2، 270.

سورة الأحقاف

لينذر

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب والبزي بخلفه [١]:(وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّتُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ) [سورة الأحقاف: 12]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم[٢].

قراءة ابن كثير بخلف عن البزي وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(وَهَٰذَا كِتَٰبٌ مُّصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِّيُنذِرَ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ) [سورة الأحقاف: 12]على الغيبة أي: لينذر به محمد أو لينذر به الكتاب[٤].

إحسانا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ إِحْسَٰنًا) [سورة الأحقاف: 15]على وزن إفعال مثل إكرام، على أنه مصدر لـ أحسن على تقدير: أن يحسن إليهما إحسانا[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٧]:(وَوَصَّيْنَا ٱلْإِنسَٰنَ بِوَٰلِدَيْهِ حُسْنًا) [سورة الأحقاف: 15]على وزن فعل مثل: قفل، على تقدير حذف مضاف وحذف موصوف، تقديره: ووصينا الإنسان بوالديه أمرا ذا حسن أي: ليأت الحسن في أمرهما فحذف المنعوت وقام النعت مقامه وهو ذا، ثم حذف المضاف وقام المضاف

---

(١) انظر: بستان الهداة 594/2، النشر 1909/5.
(٢) انظر: الكشف 271/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 594/2، النشر 1909/5.
(٤) انظر: الكشف 271/2.
(٥) انظر: بستان الهداة 472/2، النشر 1909/5.
(٦) انظر: الكشف 271/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 472/2، النشر 1909/5.

إليه مقامه وهو حسن[١].

وفصاله

قراءة يعقوب [٢]:(وَحَمْلُهُۥ وَفَصْلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًاۚ) [سورة الأحقاف: 15]قيل: الفصل والفصال بمعنى كالفطم والفطام، والقطف والقطاف[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٤]:(وَحَمْلُهُۥ وَفِصَٰلُهُۥ ثَلَٰثُونَ شَهْرًاۚ) [سورة الأحقاف: 15]على أنه مصدر فاصل، كأن الأم فاصلته وهو فاصلها[٥].

نتقبل، أحسن، نتجاوز

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُواْ وَنَتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ) [سورة الأحقاف: 16]على الإخبار من الله تعالى عن نفسه بالتقبل والمجازاة، ونصب أحسن بوقوع يتقبل عليه[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٨]:(يُتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنُ مَا عَمِلُواْ وَيُتَجَاوَزُ عَن سَيِّـَٔاتِهِمْ) [سورة الأحقاف: 16]على بناء الفعل للمفعول فأقام أحسن مقام الفاعل فرفعه والفاعل هو الله[٩].

وليوفيهم

---

(١) انظر: الكشف 2/271، 272.
(٢) انظر: بستان الهداة 2/785، النشر 5/1909.
(٣) انظر: الدر المصون 9/669.
(٤) انظر: بستان الهداة 2/785، النشر 5/1909.
(٥) انظر: الدر المصون 9/669.
(٦) انظر: بستان الهداة 2/833، النشر 5/1910.
(٧) انظر: الكشف 2/272.
(٨) انظر: بستان الهداة 2/833، النشر 5/1910.
(٩) انظر: الكشف 2/272.

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم ويعقوب وهشام بخلفه[١]:(وَلِيُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَـٰلَهُمۡ) [سورة الأحقاف: 19]على لفظ الغيبة والإخبار عن الله[٢].

قراءة ابن عامر بخلف عن هشام وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٣]:(وَلِنُوَفِّيَهُمۡ أَعۡمَـٰلَهُمۡ) [سورة الأحقاف: 19]على الإخبار من الله عن نفسه[٤].

لا يرى إلا مساكنهم

قراءة عاصم وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [٥]:(فَأَصۡبَحُواْ لَا يُرَىٰٓ إِلَّا مَسَـٰكِنُهُمۡۚ) [سورة الأحقاف: 25]على بناء الفعل للمفعول وهو المساكن، فهو فعل ما لم يسم فاعله، فارتفعت المساكن لقيامها مقام الفاعل، والتقدير: لا يرى شيء إلا مساكنهم فلذلك ذكر الفعل لأنه محمول على شيء المضمر، فالمساكن أيضا بدل من شيء المقدر المضمر[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي وأبي جعفر[٧]:(فَأَصۡبَحُواْ لَا تَرَىٰٓ إِلَّا مَسَـٰكِنَهُمۡۚ) [سورة الأحقاف: 25]على الخطاب للنبي فهو فاعل ترى، وانتصب المساكن بوقوع الفعل عليها، لأن ترى من رؤية العين تتعدى إلى مفعول واحد والتقدير: لا ترى شيئا إلا مساكنهم لا أحد فيها والمساكن بدل من شيء المقدر المضمر[٨].

---

(١) انظر: بستان الهداة 529/2، النشر 1910/5.
(٢) انظر: الكشف 273/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 529/2، النشر 1910/5.
(٤) انظر: الكشف 273/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 852/2، النشر 1910/5.
(٦) انظر: الكشف 274/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 852/2، النشر 1910/5.
(٨) انظر: الكشف 274/2.

سورة محمد

قتلوا

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب [١]:(وَٱلَّذِينَ قُتِلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) [سورة محمد: 4]على ما لم يسم فاعله على الإخبار عمن قتل في سبيل الله أن الله يهديه إلى جنته، ويجوز: أن يكون قوله: سيهديهم وما بعده لمن بقي بعد من قتل من المؤمنين[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحفص ويعقوب [٣]:(وَٱلَّذِينَ قَٰتَلُواْ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِ) [سورة محمد: 4]من المقاتلة على الإخبار عمن قاتل في سبيل الله أن الله لا يحبط علمه وأنه يهديه ويصلح حاله في الدنيا[٤].

آسن

قراءة ابن كثير [٥]:(مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ أَسِنٖ) [سورة محمد: 15]على أنه اسم فاعل على فعِل لأنه غير متعد إلى مفعول كـ حذر وهو قليل، فأسن بالقصر للحال، فالمعنى: غير متغير في حال جريه[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [٧]:(مِّن مَّآءٍ غَيۡرِ ءَاسِنٖ) [سورة محمد: 15]على أنه اسم فاعل على فاعل وهو الأكثر في فعل يفعَل نحو: جهل يجهل فهو جاهل وعلم يعلم فهو عالم فهذا بناء لما يستقبل، فالمعنى: من

---

(١) انظر: بستان الهداة 536/2، النشر 5/ 1911.
(٢) انظر: الكشف 276/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 536/2، النشر 5/ 1911.
(٤) انظر: الكشف 276/2.
(٥) انظر: بستان الهداة 835/2، النشر 5/ 1911.
(٦) انظر: الكشف 277/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 835/2، النشر 5/ 1911.

ماء لا يتغير على كثرة المكث وقد يكون للحال مثل الأول[١].

آنفا

قراءة البزي بخلفه [٢]:(مَاذَا قَالَ أَنِفًاۚ) [سورة محمد: 16]لغتان بمعنىواحد،وهمااسمافاعلكحاذروحذر،وآسنوأسن،إلاأنهلميستعمللهمافعلمجرد،بلالمستعملائتنفيأتنف،واستأنفيستأنف. والائتنافوالاستئناف: الابتداء[٣].

قراءة كل القراء عدا البزي في وجه [٤]:(مَاذَا قَالَ ءَانِفًاۚ) [سورة محمد: 16] لغتان
بمعنىواحد،وهمااسمافاعلكحاذروحذر،وآسنوأسن،إلاأنهلميستعمللهمافعلمجرد،بلالمستعمل:ائتنفيأتنف،واستأنفيستأنف. والائتنافوالاستئناف: الابتداء[٥].

توليتم

قراءة رويس[٦]:(إِن تُوُلِّيتُمْ) [سورة محمد: 22]على البناء للمعفول من الولاية: أي: إن وليتكم أمور الناس[٧].

قراءة كل القراء عدا رويس[٨]:(إِن تَوَلَّيْتُمْ) [سورة محمد: 22]من الولاية ويجوز: أن يكون من الإعراض وهو الظاهر[٩].

---

(١) انظر: الكشف 277/2.
(٢) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1911/5.
(٣) انظر: الدر المصون 695/9، 696
(٤) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1911/5.
(٥) انظر: الدر المصون 695/9، 696.
(٦) انظر: بستان الهداة 797/2، النشر 1912/5.
(٧) انظر: الدر المصون 701/9.
(٨) انظر: بستان الهداة 797/2، النشر 1912/5.
(٩) انظر: الدر المصون 701/9.

وتقطعوا

قراءة يعقوب [1]:(وَتَقۡطَعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾) [سورة محمد: 22]على أنه مضارع قطع[2].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [3]:(وَتُقَطِّعُوٓاْ أَرۡحَامَكُمۡ ﴿٢٢﴾) [سورة محمد: 22]على التكثير[4].

وأملى لهم

قراءة يعقوب [5]:(ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأُمۡلِي لَهُمۡ ﴿٢٥﴾) [سورة محمد: 25]وفيه وجهان:

الأول: أن يكون مضارعا مسندا لضمير المتكلم أي: وأملي أنا لهم.

الثاني: أن يكون ماضيا كقراءة أبي عمرو سكنت ياؤه تخفيفا[6].

قراءة أبي عمرو [7]:(ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأُمۡلِيَ لَهُمۡ ﴿٢٥﴾) [سورة محمد: 25]على أنه فعل ماض لم يسم فاعله والفاعل في المعنى هو الله تعالى [8]، والقائم مقام الفاعل الجار والمجرور[9].

---

(١) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1912/5.
(٢) انظر: الدر المصون 701/9.
(٣) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1912/5.
(٤) انظر: الدر المصون 701/9.
(٥) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1912/5.
(٦) انظر: الدر المصون 703/9.
(٧) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1912/5.
(٨) انظر: الكشف 277/2.
(٩) انظر: الدر المصون 703/9.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[١]:(ٱلشَّيۡطَٰنُ سَوَّلَ لَهُمۡ وَأَمۡلَىٰ لَهُمۡ ﴿٢٥﴾) [سورة محمد: 25]على الإخبار عن الله بذلك فهو فعل سمي فاعله والفاعل مضمر في أملى وهو الله تعالى، وقيل: إن المضمر للشيطان[٢]، انتبه لانقلاب الياء ألفا.

إسرارهم

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ إِسۡرَارَهُمۡ ﴿٢٦﴾) [سورة محمد: 26]على أنه مصدر أسر ووحد لأنه يدل بلفظه على الكثرة[٤].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٥]:(وَٱللَّهُ يَعۡلَمُ أَسۡرَارَهُمۡ ﴿٢٦﴾) [سورة محمد: 26]على أنه جمع سر كـ عدل وأعدال وحسن جمعه لاختلاف ضروب الإسرار من بني آدم[٦].

ولنبلونكم، نعلم، نبلوا

قراءة شعبة [٧]:(وَلَيَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ يَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَيَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴿٣١﴾) [سورة محمد: 31]على الإخبار عن الله تعالى على لفظ الغيبة[٨].

قراءة رويس[٩]: (وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُ وَاْ

---

(١) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1912/5.
(٢) انظر: الكشف 278/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1912/5.
(٤) انظر: الكشف 278/2.
(٥) انظر: بستان الهداة 837/2، النشر 1912/5.
(٦) انظر: الكشف 278/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 837/2، النشر 1912/5.
(٨) انظر: الكشف 278/2.
(٩) انظر: بستان الهداة 837/2، النشر 1913/5.

أَخۡبَارَكُمۡ ﴿٣١﴾) [سورة محمد: 31]على قطعه مما قبله، ويجوز: أن يكون سكن الواو تخفيفا كقراءة الحسن: أو يعفوا الذي بيده[١].

قراءة كل القرءا عدا شعبة ورويس [٢]:(وَلَنَبۡلُوَنَّكُمۡ حَتَّىٰ نَعۡلَمَ ٱلۡمُجَٰهِدِينَ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰبِرِينَ وَنَبۡلُوَاْ أَخۡبَارَكُمۡ ﴿٣١﴾) [سورة محمد: 31]على الإخبار من الله عن نفسه[٣].

---

(١) انظر: الدر المصون 707/9.
(٢) انظر: بستان الهداة 837/2، النشر 1912/5.
(٣) انظر: الكشف 278/2.

سورة الفتح

لتؤمنوا، وتعزروه، وتوقروه، وتسبحوه

قراءة ابن كثير وأبي عمرو [١]:(لِّيُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَيُعَزِّرُوهُ وَيُوَقِّرُوهُ وَيُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝٩) [سورة الفتح: 9]على لفظ الغيبة لأن قوله إنا أرسلناك يدل على أن ثم مرسلا إليهم وهو غيب[٢].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو [٣]:(لِّتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكۡرَةٗ وَأَصِيلًا ۝٩) [سورة الفتح: 9]على المخاطبة للمرسل إليهم من المؤمنين[٤].

فسيؤتيه

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر[٥]:(فَسَيُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ۝١٠) [سورة الفتح: 10]على لفظ الغيبة المتقدم[٦].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وأبي جعفر وروح [٧]:(فَسَنُؤۡتِيهِ أَجۡرًا عَظِيمٗا ۝١٠) [سورة الفتح: 10]على الإخبار من الله عن نفسه وهو خروج من غيبة إلى إخبار ومن إخبار عن واحد إلى إخبار عن جمع لأن النون للجمع[٨].

---

(١) انظر: بستان الهداة 839/2، النشر 1914/5.
(٢) انظر: الكشف 280/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 839/2، النشر 1914/5.
(٤) انظر: الكشف 280/2.
(٥) انظر: بستان الهداة 562/2، النشر 1914/5.
(٦) انظر: الكشف 280/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 562/2، النشر 1914/5.
(٨) انظر: الكشف 280/2.

ضرا

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضُرًّا) [سورة الفتح: 11]على أنه من سوء الحال كما قال: فكشفنا ما به من ضر أي: من سوء الحال فالمعنى: إن أراد بكم سوء حال أو حسن حال، وقيل: لغتان[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(إِنۡ أَرَادَ بِكُمۡ ضَرًّا) [سورة الفتح: 11]على أنه خلاف النفع، وقيل: هما لغتان كالضعف والضعف والفقر والفقر[4].

كلام الله

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلِمَ ٱللَّهِۚ)[سورة الفتح: 15]على فعل، على أنه جمع كلمة من الجمع الذي بينه وبين واحده وجمعه الهاء كـ تمرة وتمر، وبسرة وبسر[6].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [7]:(يُرِيدُونَ أَن يُبَدِّلُواْ كَلَٰمَ ٱللَّهِۚ)[سورة الفتح: 15]على أنه مصدر يدل على الكثرة من الكلام[8].

بما تعملون

---

(١) انظر: بستان الهداة 839/2، النشر 1914/5.
(٢) انظر: الكشف 281/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 839/2، النشر 1914/5.
(٤) انظر: الكشف 281/2.
(٥) انظر: بستان الهداة 469/2، النشر 1914/5.
(٦) انظر: الكشف 281/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 469/2، النشر 1914/5.
(٨) انظر: الكشف 281/2.

قراءة أبي عمرو [1]:(وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا يَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾) [سورة الفتح: 24]على لفظ الغيب وهم الكافرون لتقدم ذكرهم[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو[3]:(وَكَانَ ٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرًا ﴿٢٤﴾) [سورة الفتح: 24]على الخطاب للمؤمنين، ويجوز أن يكون للجميع من المؤمنين والكفار لتقدم ذكرهم وغلبة الخطاب على الغيبة على أصول كلام العرب[4].

شطأه

قراءة ابن كثير وابن ذكوان [5]:(أَخۡرَجَ شَطَـَٔهُۥ) [سورة الفتح: 29]لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وابن ذكوان [7]:(أَخۡرَجَ شَطۡـَٔهُۥ) [سورة الفتح: 29]لغتان كالسمع والسمع والنهر والنهر[8].

فآزره

قراءة ابن ذكوان وهشام بخلفه [9]:(فَـَٔازَرَهُۥ) [سورة الفتح: 29]لغتان فيه

---

(١) انظر: بستان الهداة 468/2، النشر 1914/5.
(٢) انظر: الكشف 282/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 468/2، النشر 1914/5.
(٤) انظر: الكشف 282/2.
(٥) انظر: بستان الهداة 840/2، النشر 1914/5.
(٦) انظر: الكشف 282/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 840/2، النشر 1914/5.
(٨) انظر: الكشف 282/2.
(٩) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1914/5.

يقال: أزر وآزر بمعنى[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر بخلف عن هشام [٢]:(فَـَٔازَرَهُۥ) [سورة الفتح: 29]لغتان فيه يقال: أزر وآزر بمعنى، ويذهب الأخفش أن وزن آزره: أفعله، وغيره يقول: وزنه فاعله وأفعل فيه أبين ليكون منقولا بالهمزة على قراءة فأزره على ففعله وليست الهمزة للتعدية إنما هي كـ ألته وآلته إذا نقصه[٣].

(١) انظر: الكشف 282/2.
(٢) انظر: بستان الهداة 836/2، النشر 1914/5.
(٣) انظر: الكشف 282/2، 283.

سورة الحجرات

لا تقدموا

قراءة يعقوب [١]:(لَا تَقَدَّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ) [سورة الحجرات: 1]الأصل: لاتتقدموافحذفإحدىالتاءين، والمتوصل إليه بحر الجر في محذوف أي: لا تتقدموا إلى أمر من الأمور[٢].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٣]:(لَا تُقَدِّمُواْ بَيۡنَ يَدَيِ ٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ) [سورة الحجرات: 1] وفيهاوجهان:

أحدهما: أنهمتعد،وحذفمفعوله: إمااقتصاراكقولهم: هويعطيويمنع، {وكلواواشربوا} [سورة البقرة: 187]، وإمااختصارللدلالةعليهأي: لاتقدمواامالايصلح.

والثاني: أنهلازم،نحو: وجهوتوجه،ويعضدهقراءةابنعباسوالضحاك «لاتقدموا»بالفتحفيالثلاثة[٤].

الحجرات

قراءة أبي جعفر [٥]:(ٱلۡحُجَرَاتِ) [سورة الحجرات: 4]لغات تقدم تحقيقها[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٧]:(ٱلۡحُجُرَاتِ) [سورة الحجرات: 4]لغات

---

(١) انظر: بستان الهداة 841/2، النشر 1916/5.
(٢) انظر: الدر المصون 5/10.
(٣) انظر: بستان الهداة 841/2، النشر 1916/5.
(٤) انظر: الدر المصون 5/10.
(٥) انظر: بستان الهداة 442/2، النشر 1916/5.
(٦) انظر: الدر المصون 6/10.
(٧) انظر: بستان الهداة 442/2، النشر 1916/5.

تقدم تحقيقها في البقرة في قوله: ظلمات البقرة: 17[١].

أخويكم

قراءة يعقوب[٢]:(بَيْنَ إِخْوَتِكُمْ) [سورة الحجرات: 10][٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٤]:(بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ) [سورة الحجرات: 10]على التثنية[٥].

لا يلتكم

قراءة أبي عمرو ويعقوب [٦]:(لَا يَئْلِتْكُم) [سورة الحجرات: 14]لغتان، يقال: لات يليت كـ كال يكيل وألت يألت وفيه لغة ثالثة: آلت يالت وبذلك قرأ ابن كثير في سورة الطور كله بمعنى النقصان[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب [٨]:(لَا يَلِتْكُم) [سورة الحجرات: 14]لغتان، يقال: لات يليت كـ كال يكيل وألت يألت وفيه لغة ثالثة: آلت يالت وبذلك قرأ ابن كثير في سورة الطور كله بمعنى النقصان[٩].

بما تعملون

---

(١) انظر: الدر المصون 6/10.
(٢) انظر: بستان الهداة 841/2، النشر 1916/5.
(٣) انظر: .
(٤) انظر: بستان الهداة 841/2، النشر 1916/5.
(٥) انظر: الدر المصون 9/10.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي 860/2، النشر 1916/5.
(٧) انظر: الكشف 284/2.
(٨) انظر: المفتاح للقرطبي 860/2، النشر 1916/5.
(٩) انظر: الكشف 284/2.

قراءة ابن كثير [1]:(وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾) [سورة الحجرات: 18]**على** لفظ الغيب[2].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [3]:(وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ﴿١٨﴾) [سورة الحجرات: 18]على المخاطبة[4].

---

(١) انظر: بستان الهداة 469/2، النشر 1916/5.
(٢) انظر: الكشف 284/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 469/2، النشر 1916/5.
(٤) انظر: الكشف 284/2.

سورة ق

نقول

قراءة نافع وشعبة[1]:(يَوۡمَ يَقُولُ لِجَهَنَّمَ) [سورة ق: 30]على الإخبار عن الله تعالى لتقدم ذكره[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة [3]:(يَوۡمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ) [سورة ق: 30]على الإخبار من الله عن نفسه لتقدم لفظ الإخبار[4].

توعدون

قراءة ابن كثير[5]:(هَٰذَا مَا يُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾) [سورة ق: 32]على لفظ الغيبة لتقدم ذكر الغيبة[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [7]:(هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾) [سورة ق: 32]على المخاطبة أي: قل لهم يا محمد هذا ما توعدون[8].

وأدبار

قراءة نافع وابن كثير وحمزة وأبي جعفر وخلف العاشر [9]:(وَإِدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾) [سورة ق: 40]على أنه مصدر أدبر فنصبه على الظرف

---

(١) انظر: بستان الهداة 2/569، النشر 5/1917.
(٢) انظر: الكشف 2/285.
(٣) انظر: بستان الهداة 2/569، النشر 5/1917.
(٤) انظر: الكشف 2/285.
(٥) انظر: بستان الهداة 2/813، النشر 5/1917.
(٦) انظر: الكشف 2/285.
(٧) انظر: بستان الهداة 2/813، النشر 5/1917.
(٨) انظر: الكشف 2/285.
(٩) انظر: بستان الهداة 2/843، النشر 5/1917.

والمصادر تجعل ظروفا على تقدير إضافة أسماء الزمان إليها وحذفها اتساعا، والتقدير: ومن الليل فسبحه ووقت أدبار السجود أي: وقت السجود أي: بعد الصلاة، فهو كقولهم: جئت مقدم الحج أي وقت مقدم الحج، وحذف المضاف في هذا الباب هو المستعمل في أكثر الكلام(١).

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم والكسائي ويعقوب (٢):(وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ٤٠) [سورة ق: 40]على أنه جمع دبر وقد استعمل أيضا ظرفا قالوا: جئتك دبر الصلاة فهو منصوب على الظرف أيضا(٣).

---

(١) انظر: الكشف 286/2.
(٢) انظر: بستان الهداة 843/2، النشر 1917/5.
(٣) انظر: الكشف 286/2.

سورة الذاريات

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر[١]:(إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلُ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۝٢٣) [سورة الذاريات: 23]على أنه صفة لـ حق، وحسن ذلك لأنه نكرة لا يتعرف بإضافته إلى معرفة لكثرة الأشياء التي يقع التماثل بها بين المتماثلين لما لم تعرفه إضافته إلى معرفة حسن أن يوصف به النكرة وهو حق، وما زائدة ومثل مضاف إلى أنكم، وأنكم في موضع خفض بإضافة مثل إليه وأن وما بعدها مصدر في موضع خفض، والتقدير: إنه لحق مثل نطقكم[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(إِنَّهُۥ لَحَقٌّ مِّثْلَ مَآ أَنَّكُمْ تَنطِقُونَ ۝٢٣) [سورة الذاريات: 23]فيها ثلاثة أوجه:

الأول: أن يكون مبنيا على الفتح لإضافته إلى اسم غير متمكن وهو أن، لكنها في موضع رفع صفة لـ حق.

الثاني: أن تجعل ما ومثل اسما واحدا وتبنيه على الفتح وهو قول المازني.

الثالث: أن تنصب مثلا على الحال من النكرة وهي حق وهو قول الجرمي، والأحسن أن يكون حالا من المضمر المرفوع في لحق وهو العامل في المضمر وفي الحال وتكون على هذا ما زائدة ومثل مضافا إلى أنكم ولم يتعرف بالإضافة، والحال من النكرة قليل في الاستعمال[٤].

الصاعقة

---

(١) انظر: بستان الهداة 845/2، النشر 1918/5.
(٢) انظر: الكشف 287/2.
(٣) انظر: بستان الهداة 845/2، النشر 1918/5.
(٤) انظر: الكشف 287/2، 288.

قراءة الكسائي [1]:(فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّعۡقَةُ) [سورة الذاريات: 44]على وزن فعلة، وقيل: لغتان، وقيل: الصاعقة هي التي تنزل من السماء وتحرق، والصعقة الزجرة وهي الصوت عند نزول الصاعقة[2].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [3]:(فَأَخَذَتۡهُمُ ٱلصَّٰعِقَةُ) [سورة الذاريات: 44]على وزن فاعلة، وقيل: لغتان، وقيل: الصاعقة هي التي تنزل من السماء وتحرق، والصعقة الزجرة وهي الصوت عند نزول الصاعقة[4].

وقوم نوح

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(وَقَوۡمِنُوحٍ مِّن قَبۡلُۖ) [سورة الذاريات: 41]على العطف على قوله: وفي موسى أو على وفي الأرض[6].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[7]:(وَقَوۡمَ نُوحٍ مِّن قَبۡلُۖ) [سورة الذاريات: 41]على العطف على المعنى لأن قوله: فأخذتهم الصاعقة معناه: أهلكناهم، فصار التقدير: أهلكناهم وأهلكنا قوم نوح وأيضا يجوز أن يحمل على فأخذناه وجنوده لأنه بمعنى: أغرقناهم[8].

---

(١) انظر: بستان الهداة 460/2، النشر 1918/5.
(٢) انظر: الكشف 288/2، 289.
(٣) انظر: بستان الهداة 460/2، النشر 1918/5.
(٤) انظر: الكشف 288/2، 289.
(٥) انظر: بستان الهداة 846/2، النشر 1918/5.
(٦) انظر: الكشف 289/2.
(٧) انظر: بستان الهداة 846/2، النشر 1918/5.
(٨) انظر: الكشف 289/2.

سورة الطور

واتبعتهم ذريتهم

قراءة أبي عمرو[١]:(وَأَتْبَعْنَـٰهُمْ ذُرِّيَّـٰتِهِم بِإِيمَـٰنٍ) [سورة الطور: 21]على قطع الألف وإضافة الفعل إلى الله تعالى فهو على الإخبار من الله عن نفسه، وانتصبت الذريات بوقوع الفعل عليهم والتاء غير أصلية لفظ النصب بها كلفظ الخفض لأنها تاء جماعة المؤنث كالمسلمات والصالحات، وجمع الذريات لكثرة الذرية وبكسر التاء لأنه مفعول أتبعناهم[٢].

قراءة ابن عامر ويعقوب [٣]:(وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّـٰتُهُم بِإِيمَـٰنٍ) [سورة الطور: 21]على وصل الألف على إضافة الفعل إلى الذرية فارتفعت بفعلها فالذريات فاعل ابتعتهم لأن الذرية تابعون للآباء[٤].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن عامر ويعقوب [٥]:(وَٱتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُم بِإِيمَـٰنٍ) [سورة الطور: 21]بتوحيد الذرية في اللفظ لأن الذرية تقع للواحد والجمع ورفع الذرية بالفعل وهو الاتباع[٦].

ألتناهم

قراءة البزي وقنبل بخلفه [٧]:(وَمَا أَلِتْنَـٰهُم) [سورة الطور: 21]لغة من ألِت يألِت إلتا إذا نقص كـ علم يعلم علما[٨].

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 865/2، النشر 1919/5.
(٢) انظر: الكشف 290/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 865/2، النشر 1919/5.
(٤) انظر: الكشف 290/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 865/2، النشر 1919/5.
(٦) انظر: الكشف 290/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 866/2، النشر 1919/5.
(٨) انظر: الكشف 291/2.

قراءة قنبل في وجهه الثاني [(١)]:(وَمَا أَلِتۡنَٰهُم) [سورة الطور: 21]ويقال فيه أيضا: لات يليت كـ كال يكيل وبهذه اللغة قرأ الجماعة غير أبي عمرو في سورة الحجرات[(٢)].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[(٣)]:(وَمَآ أَلَتۡنَٰهُم) [سورة الطور: 21]لغة من أَلَت يألِت كـ ضرب يضرب، وبها قرأ أبو عمرو في الحجرات[(٤)].

إنه هو

قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر [(٥)]:(أَنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٨) [سورة الطور: 28]على تقدير لأنه هو البر فـ أن اسم لدخول حرف الجر عليها، ففيها معنى فعل شيء لأجل شيء آخر، لأن دعاءهم إياه كان لأنه بر رحيم بالمؤمنين[(٦)].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي وأبي جعفر [(٧)]:(إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡبَرُّ ٱلرَّحِيمُ ۝٢٨) [سورة الطور: 28]على القطع والابتداء وإن حرف للتأكيد[(٨)].

المصيطرون، بمصيطر

قراءة هشام وبخلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد [(٩)]:(أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ۝٣٧) [سورة الطور:37](لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ۝٢٢) [سورة الغاشية: 22]على الأصل، ولو كانت الصاد هي الأصل ما رجعت إلى السين لأن الأقوى

---

(١) انظر: النشر 1919/5.
(٢) انظر: الكشف 291/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 866/2، النشر 1919/5.
(٤) انظر: الكشف 291/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 866/2، النشر 1920/5.
(٦) انظر: الكشف 291/2، 292.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 866/2، النشر 1920/5.
(٨) انظر: الكشف 291/2.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي 867/2، النشر 1920/5.

لا ينتقل إلى الأضعف إنما ينقل إلى الأقوى أبدا والسين أضعف من الصاد للإطباق والاستعلاء الذين في الصاد دون السين(١).

قراءة خلف عن حمزة (٢):(أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصيۡطِرُونَ ﴿٣٧﴾) [سورة الطور:37](لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصيۡطِرٍ ﴿٢٢﴾) [سورة الغاشية: 22]على اللغة التي ذكرناها في البقرة(٣).

قراءة نافع والبزي وأبي عمرو وشعبة والكسائي وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر وبخلف عن قنبل وابن ذكوان وحفص وخلاد(٤):(أَمۡ هُمُ ٱلۡمُصَيۡطِرُونَ ﴿٣٧﴾) [سورة الطور:37](لَّسۡتَ عَلَيۡهِم بِمُصَيۡطِرٍ ﴿٢٢﴾) [سورة الغاشية: 22]لأجل الطاء ليعمل اللسان عملا واحدا في الإطباق والاستعلاء وقد مضى ذكر هذا كله وعلله في سورة البقرة وغيرها(٥).

يصعقون

قراءة ابن عامر وعاصم (٦):(ٱلَّذِى فِيهِ يُصۡعَقُونَ ﴿٤٥﴾) [سورة الطور: 45]على أنه نقله للرباعي ورده إلى ما لم يسم فاعله فعداه إلى مفعول وهو الضمير في يصعقون يقوم مقام الفاعل فهو مثل: يكرمون، ولا يحسن أن يكون من صعق ثم رده إلى ما لم يسم فاعله كـ يضربون لأنه إذا كان ثلاثيا لا يتعدى والفعل الذي لا يتعدى لا يرد إلى ما لم يسم فاعله، على أن يقوم الفاعل مقام المفعول الذي لم يسم فاعله، وقد حكى الأخفش صعُق كـ سعد لغة مشهورة فعلى هذا يجوز أن يكون من الثلاثي غير منقول لغة لا قياس فيها(٧).

---

(١) انظر: الكشف 292/2.
(٢) انظر: النشر 1920/5.
(٣) انظر: الكشف 292/2.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي 867/2، النشر 1920/5.
(٥) انظر: الكشف 292/2.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي 867/2، النشر 1921/5.
(٧) انظر: الكشف 292/2، 293.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم [1]: (ٱلَّذِى فِيهِ يَصۡعَقُونَ ﴿٤٥﴾) [سورة الطور: 45] على أنه مستقبل صعق كـ علم[2].

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 867/2، النشر 1921/5.
(٢) انظر: الكشف 292/2.

سورة النجم

ما كذب

قراءة هشام وأبي جعفر[١]:(مَا كَذَّبَ ٱلْفُؤَادُ) [سورة النجم: 11]على جعل الفعل متعديا بنقله إلى التشديد فتعدى إلى ما بغير تقدير حذف حرف جر فيه والتقدير: ما كذب فؤاده ما رأت عيناه بل صدقه[٢].

قراءة كل القراء عدا هشام وأبي جعفر[٣]:(مَا كَذَبَ ٱلْفُؤَادُ) [سورة النجم: 11]على تعدية الفعل إلى ما بحرف جر مقدر محذوف تقديره: ما كذب فؤاده فيما رأت عيناه[٤].

أفتمارونه

قراءة حمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر [٥]:(أَفَتَمْرُونَهُۥ) [سورة النجم: 12]على أنه من مرى يمري إذا جحد فتقديره: أفتجحدونه على ما يرى[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[٧]:(أَفَتُمَٰرُونَهُۥ) [سورة النجم: 12]على أنه من مارى يماري إذا جادل فالمعنى: أفتجادلونه فيما علمه ورآه[٨].

اللات

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 869/2، النشر 1922/5.
(٢) انظر: الكشف 294/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 869/2، النشر 1922/5.
(٤) انظر: الكشف 294/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 869/2، النشر 1922/5.
(٦) انظر: الكشف 294/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 869/2، النشر 1922/5.
(٨) انظر: الكشف 295/2.

قراءة رويس[1]:(ٱللَّتَّ) [سورة النجم: 19] [2].

قراءة كل القراء عدا رويس[3]:(ٱللَّتَ) [سورة النجم: 19] [4].

ومناة

قراءة ابن كثير[5]:(وَمَنَوٰٓءَةَ) [سورة النجم: 20]**لغتان**[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[7]:(وَمَنَوٰةَ) [سورة النجم: 20]**لغتان**[8].

---

(١) انظر: النشر 1922/5.
(٢) انظر: .
(٣) انظر: النشر 1922/5.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 870/2، النشر 1922/5.
(٦) انظر: الكشف 296/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 870/2، النشر 1922/5.
(٨) انظر: الكشف 296/2.

سورة القمر

مستقر

قراءة أبي جعفر[١]:(وَكُلُّ أَمۡرٍ مُّسۡتَقِرٍّ ۝٣) [سورة القمر: 3]وفيها أوجه:

أحدها: أن يكون صفة لـ أمر ويرتفع كل حينئذ بالعطف على الساعة فيكون فاعلا أي: اقتربت الساعة وكل أمر مستقر وضعفه أبو حيان لوجود الفصل بجمل ثلاث، وتعقبه السمين.

الثاني: أن يكون مستقر خبرا لـ كل أمر وهو مرفوع إلا أنه خفضعلىالجوار،قالهأبوالفضلالرازي.
وهذالايجوز؛لأنالجوارإنماجاءفيالنعتأوالعطف،علىخلاففيإثباته،كماقدمتلك الكلامفيهمستوفىفيسورةالمائدة. فكيفيقالفيخبرالمبتدأ: هذامالايجوز.

الثالث:
أنخبرالمبتدأقولهحكمةبالغةأخبرعنكلأمرمستقربأنهحكمةبالغة،ويكونقوله : ولقدجاءهممنالأنباءمافيهمزدجرجملةاعتراضبينالمبتدأوخبره.

الرابع: أنالخبرمقدر،فقدرهأبوالبقاء: معمولبه،أوأتى،وقدرهغيره: بالغوهلأنقبله: { وكذبواواتبعواأهواءهم}،أي: وكلأمرمستقرلهمفيالقدرمنخيرأوشربالغوه[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٣]:(وَكُلُّ أَمۡرٍ مُّسۡتَقِرٌّ ۝٣) [سورة القمر: 3]على أنه خبر لـ كل الواقع مبتدأ[٤].

خشعا

---

(١) انظر: النشر 1924/5.
(٢) انظر: الدر المصون 121/10، 122.
(٣) انظر: النشر 1924/5.
(٤) انظر: الدر المصون 121/10.

قراءة أبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[١]:(خَاشِعًا أَبْصَارُهُمْ) [سورة القمر: 7]على وزن فاعل موحدا لأنه لما رأى اسم الفاعل متقدما رفع فاعلا بعده وهو أبصارهم أجراه مجرى الفعل المتقدم على فاعله فوحده كما يوحد الفعل ولم تلحقه علامة تأنيث الجمع لأن التأنيث فيه ليس بحقيقي[٢].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر وعاصم وأبي جعفر[٣]:(خُشَّعًا أَبْصَارُهُمْ) [سورة القمر: 7]على وزن فعل على جمع فاعل كـ راكع وركع، على التفريق بين الاسم الرافع لما بعده وبين الفعل فجمع مع الاسم ووحد مع الفعل للفرق، وحسن فيه الجمع لأن الجمع يدل على التأنيث فصار في دلالته على التأنيث بمنزلة قولك: خاشعة أبصارهم[٤].

سيعلمون

قراءة ابن عامر وحمزة[٥]:(سَتَعْلَمُونَ غَدًا) [سورة القمر: 26]على الخطاب على معنى: قل لهم ستعلمون غدا، وفي القراءتين معنى التهديد والتخويف والتهدد مع المخاطبة آكد[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحمزة[٧]:(سَيَعْلَمُونَ غَدًا) [سورة القمر: 26]على الغيبة[٨].

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 873/2، النشر 1924/5.
(٢) انظر: الكشف 297/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 873/2، النشر 1924/5.
(٤) انظر: الكشف 297/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 873/2، النشر 1924/5.
(٦) انظر: الكشف 298/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 873/2، النشر 1924/5.
(٨) انظر: الكشف 298/2.

سورة الرحمن

ذو العصف والريحان

قراءة ابن عامر [1]:(وَٱلۡحَبَّ ذَا ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانَ ۝١٢) [سورة الرحمن: 12]عطفا على الأرض حملا على معنى الناصب لـ الأرض في قوله: والأرض وضعها للأنام فـ وضعها يدل على خلقها فكأنه قال: وخلق الأرض خلقها وخلق الحب ذا العصف والريحان[2].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانِ ۝١٢) [سورة الرحمن: 12]عطفا على العصف والتقدير: والحب ذو العصف وذو الريحان فالمعنى: والحب ذو الورق وذو الرزق[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[5]:(وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ وَٱلرَّيۡحَانُ ۝١٢) [سورة الرحمن: 12]عطفا على المرفوع المبتدأ قبله وهو فيها فاكهة والنخل وهو أقرب إليه من المنصوب وليس فيه حمل على المعنى إنما هو محمول على اللفظ[6].

يخرج

قراءة نافع وأبي عمرو وأبي جعفر ويعقوب [7]:(يُخۡرَجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ۝٢٢) [سورة الرحمن: 22]على ما لم يسم فاعله لأن اللؤلؤ والمرجان لا يخرجان بأنفسهما من غير مخرج لهما إنما يخرجهما مخرج لهما،

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 875/2، النشر 1926/5.
(٢) انظر: الكشف 299/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 875/2، النشر 1926/5.
(٤) انظر: الكشف 299/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 875/2، النشر 1926/5.
(٦) انظر: الكشف 299/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 876/2، النشر 1926/5.

فارتفع اللؤلؤ لقيامه مقام الفاعل والمرجان عطف عليه[١].

قراءة ابن كثير وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٢]:(يَخْرُجُ مِنْهُمَا ٱللُّؤْلُؤُ وَٱلْمَرْجَانُ ﴿٢٢﴾) [سورة الرحمن: 22]على إضافة الفعل إلى اللؤلؤ والمرجان على الاتساع لأنه إذا أخرج فقد خرج[٣].

المنشئات

قراءة حمزة وشعبة بخلف [٤]:(ٱلْمُنشِـَٔاتُ) [سورة الرحمن: 24]بناء على أنشأت فهي منشئة فنسب الفعل إليها على الاتساع والمفعول محذوف تقديره: والمنشئات السير[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة ووجه لشعبة[٦]:(ٱلْمُنشَـَٔاتُ) [سورة الرحمن: 24]بناء على فعل رباعي وجعله اسم مفعول فكأنه بناه على أُنشِئَت فهي منشأة بمعنى أجريت فهي مجراه أي: فعل بها الإنشاء، وهذا الذي يعطيه المعنى لأنها لم تفعل شيئا إنما غيرها أنشأها[٧].

سنفرغ

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(سَيَفْرُغُ لَكُمْ) [سورة الرحمن: 31]ردا على لفظ الغيبة المتقدم[٩].

---

(١) انظر: الكشف 301/2.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي 876/2، النشر 1926/5.
(٣) انظر: الكشف 301/2.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي 877/2، النشر 1926/5.
(٥) انظر: الكشف 301/2.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي 877/2، النشر 1926/5.
(٧) انظر: الكشف 301/2.
(٨) انظر: المفتاح للقرطبي 876/2، النشر 1927/5.
(٩) انظر: الكشف 301/2.

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [1]:(سَنَفْرُغُ لَكُمْ) [سورة الرحمن: 31]حملا على الإخبار من الله عن نفسه[2].

شواظ

قراءة ابن كثير [3]:(يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شِوَاظٌ) [سورة الرحمن: 35]لغتان بمعنى اللهب[4].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [5]:(يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ) [سورة الرحمن: 35]لغتان بمعنى اللهب[6].

ونحاس

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وروح [7]:(مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٍ) [سورة الرحمن: 35]عطفا على نار فجعل الشواظ يكون من نار ويكون من دخان وفيه بعد في المعنى لأن اللهب لا يكون من الدخان وحكي عن أبي عمرو أنه قال لا يكون الشواظ إلا من نار وشيء آخر، وقيل التقدير: يرسل عليكما شواظ من نار وشيء من نحاس أي: من دخان ثم حذف الموصوف وقامت الصفة مقامه[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وورح [9]:(مِّن نَّارٍ وَنُحَاسٌ) [سورة الرحمن: 35]عطفا على الشواظ والشواظ اللهب والنحاس: الدخان

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 2/876، النشر 5/1927.
(٢) انظر: الكشف 2/301.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 2/877، النشر 5/1927.
(٤) انظر: الكشف 2/303.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 2/877، النشر 5/1927.
(٦) انظر: الكشف 2/303.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 2/877، النشر 5/1927.
(٨) انظر: الكشف 2/302.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي 2/877، النشر 5/1927.

فالمعنى: يرسل عليكما لهب من نار ويرسل عليكما دخان(١).

يطمثهن

قراءة الكسائي (٢):(لَمۡ يَطۡمُثۡهُنَّ) [سورة الرحمن: 56، 74]لغتان، يقال: طمَث يطمِث ويطمُث(٣).

قراءة كل القراء عدا الكسائي (٤):(لَمۡ يَطۡمِثۡهُنَّ) [سورة الرحمن: 56، 74]لغتان، يقال: طمَث يطمِث ويطمُث(٥).

ذي الجلال

قراءة ابن عامر (٦):(تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذُو ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ۝٧٨) [سورة الرحمن: 78]على أنه صفة لاسم وهذا ما يدل على أن الاسم هو المسمى وهو مذهب أهل السنة(٧).

قراءة كل القراء عدا ابن عامر (٨):(تَبَٰرَكَ ٱسۡمُ رَبِّكَ ذِى ٱلۡجَلَٰلِ وَٱلۡإِكۡرَامِ ۝٧٨) [سورة الرحمن: 78]على أنه صفة لـ الرب(٩).

---

(١) انظر: الكشف 302/2.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي 878/2، النشر 1928/5، وجاءت الرواية عنه بضم الموضع الأول وكسر الثاني أو العكس، أو التخيير في ضم أحدهما أو ضم الموضعين.
(٣) انظر: الكشف 303/2.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي 878/2، النشر 1928/5.
(٥) انظر: الكشف 303/2.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي 878/2، النشر 1930/5.
(٧) انظر: الكشف 303/2.
(٨) انظر: المفتاح للقرطبي 878/2، النشر 1930/5.
(٩) انظر: الكشف 303/2.

سورة الواقعة

وحور عين

قراءة حمزة والكسائي وأبي جعفر [١]:(وَحُورٍ عِينٍ ﴿٢٢﴾) [سورة الواقعة: 22]عطفا على جنات النعيم والتقدير: أولئك المقربون في جنات النعيم وفي حور عين أي: وفي مقاربة حور ثم حذف المضاف، وأجاز قطرب أن يكون معطوفا على الأكواب والأباريق فجعل الحور يطاف بهن[٢].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وأبي جعفر [٣]:(وَحُورٌ عِينٌ ﴿٢٢﴾) [سورة الواقعة: 22]عطفا على ولدان أي: يطوف عليهم ولدان ويطوف عليهم حور عين، ويجوز أن ترفع حور حملا على المعنى لأن المعنى فيها أكواب وفيها حور عين[٤].

شرب الهيم

قراءة نافع وعاصم وحمزة وأبي جعفر [٥]:(فَشَٰرِبُونَ شُرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾) [سورة الواقعة: 55]على أنه اسم للمشروب وقيل

: هو مصدر كـ الشغل[٦].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٧]:(فَشَٰرِبُونَ شَرْبَ ٱلْهِيمِ ﴿٥٥﴾) [سورة الواقعة: 55]على أنه مصدر شرب

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 880/2، النشر 1931/5.
(٢) انظر: الكشف 304/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 880/2، النشر 1931/5.
(٤) انظر: الكشف 304/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 881/2، النشر 1931/5.
(٦) انظر: الكشف 305/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 881/2، النشر 1931/5.

شربا كـ الضرب[1].

قدرنا

قراءة ابن كثير[2]:(نَحۡنُ قَدَرۡنَا) [سورة الواقعة: 60]لغتان بمعنى التقدير[3].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير[4]:(نَحۡنُ قَدَّرۡنَا) [سورة الواقعة: 60]لغتان بمعنى التقدير[5].

بمواقع

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر[6]:(بِمَوۡقِعِ ٱلنُّجُومِ ۝٧٥) [سورة الواقعة: 75]على التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير، فلم يحتج إلى جمعه[7].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر[8]:(بِمَوَٰقِعِ ٱلنُّجُومِ۝٧٥) [سورة الواقعة: 75]على الجمع لأن مواقع النجوم كثيرة وذلك حيث يغيب كل نجم[9].

فروح

---

(١) انظر: الكشف 305/2.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي 881/2، النشر 1931/5.
(٣) انظر: الكشف 305/2.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي 881/2، النشر 1931/5.
(٥) انظر: الكشف 305/2.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي 881/2، النشر 1932/5.
(٧) انظر: الكشف 306/2.
(٨) انظر: المفتاح للقرطبي 881/2، النشر 1932/5.
(٩) انظر: الكشف 306/2.

قراءة رويس[١]:(فَرُوحُ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾) [سورة الواقعة: 89]**وهي** الرحمة[٢].

قراءة كل القراء عدا رويس [٣]:(فَرَوْحُ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴿٨٩﴾) [سورة الواقعة: 89]وهي الاستراحة[٤].

---

(١) انظر: النشر 1932/5.
(٢) انظر: الدر المصون 231/10.
(٣) انظر: النشر 1932/5.
(٤) انظر: الدر المصون 231/10.

سورة الحديد

أخذ ميثاقكم

قراءة أبي عمرو[١]:(وَقَدۡ أُخِذَ مِيثَٰقُكُمۡ) [سورة الحديد: 8]على ما لم يسم فاعله وارتفع الميثاق بقيامه مقام الفاعل لـ أخذ والفاعل هو الله جل ذكره وهو الذي أخذ الميثاق على خلقه، لكن الفاعل حذف لدلالة الكلام عليه[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٣]:(وَقَدۡ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمۡ) [سورة الحديد: 8]على إضافة الفعل إلى فاعله وهو الله لتقدم ذكره فانتصب الميثاق بوقوع الفعل عليه وهو أخذ والتقدير: وقد أخذ الله ميثاقكم ثم أضمر الاسم لتقدم ذكره[٤].

وكلا

قراءة ابن عامر [٥]:(وَكُلٌّ وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلۡحُسۡنَىٰۚ) [سورة الحديد: 10]على الرفع بالابتداء وتقدير هاء محذوفة مع الفعل اشتغل الفعل بها وتعدى إليها والتقدير: وكل وعده الله الحسنى، وحذف هذه الهاء إنما يحسن من الصلات ويجوز في الصفات ويقبح من غير ذينك إلا في شعر وهذه القراءة فيها بعد لحذف الهاء من غير صلة ولا صفة، وإنما أجاز الرفع من أجازه على القياس على إجازتهم النصب مع الهاء في قوله: زيدا ضربته، ولا يحسن أن يجعل وعد الله نعتا لـ كل[٦].

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٢) انظر: الكشف 307/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٤) انظر: الكشف 307/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٦) انظر: الكشف 307/2، 308.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر [1]:(وَكُلًّا وَعَدَ ٱللَّهُ ٱلْحُسْنَىٰ) [سورة الحديد: 10]على تعدية الفعل وهو وعد إلى كل فنصبه بـ وعد[2].

انظرونا

قراءة حمزة[3]:(أَنظِرُونَا) [سورة الحديد: 13]على القطع على أنه من الإنظار وهو التأخير والإمهال كقوله: أنظرني إلى يوم يبعثون[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة [5]:(ٱنظُرُونَا) [سورة الحديد: 13]بوصل الألف على أنه من النظر أي: نظر العين[6].

لا يؤخذ

قراءة ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [7]:(فَٱلْيَوْمَ لَا تُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ) [سورة الحديد: 15]لتأنيث الفدية[8].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر ويعقوب [9]:(فَٱلْيَوْمَ لَا يُؤْخَذُ مِنكُمْ فِدْيَةٌ) [سورة الحديد: 15]للتفريق بين الفعل والفدية ولأن الفدية والفداء سواء ولأن الفدية تأنيثها غير حقيقي[10].

وما نزل

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٢) انظر: الكشف 307/2، 308.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٤) انظر: الكشف 309/2.
(٥) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٦) انظر: الكشف 309/2.
(٧) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٨) انظر: الكشف 309/2.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(١٠) انظر: الكشف 309/2، 310.

قراءة نافع وحفص ورويس بخلفه [١]:(وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ) [سورة الحديد: 16]على إضافة الفعل إلى ما وهو القرآن وفي نزل ضمير ما يعود عليها وهو القرآن[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وحفص ورويس في وجه [٣]:(وَمَا نَزَّلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ) [سورة الحديد: 16]على إضافة الفعل إلى الله لتقدم ذكره أي: لما أنزل الله من الحق وهو القرآن فهو مفعول به في المعنى وفي الكلام هاء محذوف تعود على ما، أي: للذي نزل الله من الحق أي: نزله وحذفت الهاء من الصلة لطول الاسم وهو حسن كثير في القرآن[٤].

ولا يكونوا

قراءة رويس [٥]:(وَلَا تَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ) [سورة الحديد: 16]على سبيل الالتفات، ويحتمل أن يكون الفعل منصوبا وأن يكون مجزوما بـ لا الناهية[٦].

قراءة كل القراء عدا رويس [٧]:(وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ) [سورة الحديد: 16]على الغيبة جريا على ما تقدم[٨].

المصدقين والمصدقات

قراءة ابن كثير وشعبة [٩]:(إِنَّ ٱلۡمُصَدِّقِينَ وَٱلۡمُصَدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ) [سورة

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٢) انظر: الكشف 310/2.
(٣) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1933/5.
(٤) انظر: الكشف 310/2.
(٥) انظر: النشر 1934/5.
(٦) انظر: الدر المصون 247/10.
(٧) انظر: النشر 1934/5.
(٨) انظر: الدر المصون 247/10.
(٩) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1934/5.

الحديد: 18]على أنه من التصديق بالله وكتبه ورسله[١].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وشعبة [٢]:(إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ) [سورة الحديد: 18]على أنه من الصدقة، وأصله: المتصدقين والمتصدقات ثم أدغم[٣].

آتاكم

قراءة أبي عمرو [٤]:(وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ أَتَىٰكُمۡۗ) [سورة الحديد: 23]على أنه ماض ثلاثي بمعنى المجيء فأضاف الفعل إلى ما، ففي أتاكم ضمير ما مرفوع يعود على ما[٥].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٦]:(وَلَا تَفۡرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمۡۗ) [سورة الحديد: 23]على إضافة الفعل إلى الله تعالى وجعل الفعل ماضيا من الإعطاء، فالفاعل في آتاكم يعود على الله لتقدم ذكره، فالهاء محذوفة من الصلة تقديره: بما آتاكموه، فالممدود يتعدى إلى مفعولين وليس كذلك المقصور[٧].

هو الغني

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٨]:(وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤) [سورة الحديد: 24] [٩].

---

(١) انظر: الكشف 310/2.
(٢) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1934/5.
(٣) انظر: الكشف 310/2.
(٤) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1934/5.
(٥) انظر: الكشف 311/2.
(٦) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1934/5.
(٧) انظر: الكشف 312/2.
(٨) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1934/5.
(٩) انظر: .

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [١]:(وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡغَنِيُّ ٱلۡحَمِيدُ ٢٤) [سورة الحديد: 24]يحسن أن يكون فصلا ولا يحسن أن يكون ابتداء لأن الابتداء لا يسوغ حذفه، إلا أن للمنازع أن ينازع أبا علي ويقول: لا ألتزم تركيب إحدى القراءتين على الأخرى، وكم من قراءتين تغاير معناهما كقراءتي: والله أعلم بما وضعت ووضعت، إلا أن توافق القراءتين في معنى واحد أولى، هذا ما لا نزاع فيه[٢].

---

(١) انظر: المفتاح للقرطبي 882/2، النشر 1934/5.
(٢) انظر: الدر المصون 253/10.

سورة المجادلة

يظاهرون

قراءة عاصم[١]:(يُظَٰهِرُونَ) [سورة المجادلة: 2، 3]على أنه من ظاهر يظاهر فلا تاء فيه يوجب إدغامها التشديد فخففت الظاء لذلك وخففت الهاء لأنها مخففة في الأصل في ظاهر يظاهر[٢].

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف[٣]:(يَظَّٰهَرُونَ) [سورة المجادلة: 2، 3]على أن أصله على تفاعل فأصله تظاهرا يتظاهرون ثم أدغمت التاء في الظاء فوقع التشديد في الظاء لذلك وخففت الهاء كما كانت مخففة في تظاهر القوم يتظاهرون[٤].

قراء نافع وابن كثير وأبي عمرو ويعقوب[٥]:(يَظَّهَّرُونَ) [سورة المجادلة: 2، 3]على أن أصله يتظهرون على وزن يتفعلون وماضيه يتظهر على وزن تفعل ثم أدغم التاء في الظاء لقربها منها وحسن الإدغام لأنك تنقل الأضعف إلى الأقوى لأن الظاء أقوى من التاء بكثير فلما أدغمت التاء في الظاء وقع التشديد في الظاء والتشديد في الهاء أصل لأن الهاء عين الفعل والفعل مضاعف العين فالتشديد ملازم لعين الفعل[٦].

ما يكون

قراءة أبي جعفر[٧]:(مَا تَكُونُ مِن نَّجۡوَىٰ ثَلَٰثَةٍ) [سورة المجادلة: 7]لتأنيث

---

(١) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.
(٢) انظر: الكشف 313/2.
(٣) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.
(٤) انظر: الكشف 313/2.
(٥) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.
(٦) انظر: الكشف 313/2.
(٧) انظر: النشر 1935/5.

النجوى[١].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٢]:(مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ) [سورة المجادلة: 7]الأكثر في هذا الباب التذكير لأنه مسند إلى نجوى وهو اسم جنس مذكر[٣].

ولا أكثر

قراءة يعقوب[٤]:(وَلَآ أَكْثَرُ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ) [سورة المجادلة: 7]فيها وجهان:

الأول: أنه معطوف على موضع نجوى لأنه مرفوع ومن مزيدة فيه، فإن كان مصدرا كان على حذف مضاف كما تقدم أي: من ذوي نجوى وإن كان بمعنى المتناجين فلا حاجة إلى ذلك.

الثاني: أن يكون أدنى مبتدأ وإلا هو معهم خبره، فيكون ولا أكثر عطفا على المبتدأ وحينئذ يكون ولا أدنى من باب عطف الجمل لا المفردات[٥].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٦]:(وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ) [سورة المجادلة: 7]على الجر عطفا على لفظ نجوى[٧].

ويتناجون

قراءة حمزة ورويس[٨]:(وَيَنتَجُونَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَٰنِ) [سورة المجادلة: 8]على

---

(١) انظر: الدر المصون 269/10.
(٢) انظر: النشر 1935/5.
(٣) انظر: الدر المصون 269/10.
(٤) انظر: النشر 1935/5.
(٥) انظر: الدر المصون 269/10.
(٦) انظر: النشر 1935/5.
(٧) انظر: الدر المصون 269/10.
(٨) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.

وزن يفتعلون مشتقا من النجوى وهو السر وأصله ينتجيون على وزن يفتعلون ثم أعل على الأصول بأن ألقيت حركة الياء على الجيم استثقالا لياء مضمومة قبلها متحرك ثم حذفت الياء لسكونها وسكون الواو بعدها[١].

قراءة كل القراء عدا حمزة ورويس[٢]:(وَيَتَنَاجَوْنَ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ) [سورة المجادلة: 8]على أنه مستقبل تناجى القوم يتناجون وأصله: يتناجيون على وزن يتفاعلون مثل يتضاربون، فلما تحركت الياء وانفتح ما قبلها قلبت ألفا ثم حذفت لسكونها وسكون الواو بعدها وبقيت فتحة الجيم على حالها لتدل على الألف المحذوفة ولولا ذلك لكانت مضمومة لأن واو الجمع حق ما قبلها أن يكون مضموما لكن بقيت الجيم مفتوحة لتدل على الألف المحذوفة ولو ضمت ما يدل على الألف وهو أيضا من النجوى السر[٣].

فلا تتناجوا

قراءة رويس[٤]:(فَلَا تَنتَجُواْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ) [سورة المجادلة: 9] [٥].

قراءة كل القراء عدا رويس [٦]:(فَلَا تَتَنَاجَوْاْ بِٱلْإِثْمِ وَٱلْعُدْوَانِ) [سورة المجادلة: 9] [٧].

المجالس

---

(١) انظر: الكشف 314/2.
(٢) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.
(٣) انظر: الكشف 314/2.
(٤) انظر: النشر 1935/5.
(٥) انظر: .
(٦) انظر: النشر 1935/5.
(٧) انظر: .

قراءة عاصم[1]:(تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجَٰلِسِ) [سورة المجادلة: 11]على الجمع لكثرة مجالس القوم[2].

قراءة كل القراء عدا عاصم [3]:(تَفَسَّحُواْ فِي ٱلۡمَجۡلِسِ) [سورة المجادلة: 11]على التوحيد لأنه يراد به مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم[4].

انشزوا فانشزوا

قراءة نافع وابن عامر وحفص وأبي جعفر وشعبة بخلفه [5]:(ٱنشُزُواْ فَٱنشُزُواْ) [سورة المجادلة: 11]لغتان يقال: نشز ينشُز وينشِز[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر وشعبة في وجه [7]:(ٱنشِزُواْ فَٱنشِزُواْ) [سورة المجادلة: 11]لغتان يقال: نشز ينشُز وينشِز[8].

---

(١) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.
(٢) انظر: الكشف 314/2.
(٣) انظر: الإقناع ص782، النشر 1935/5.
(٤) انظر: الكشف 315/2.
(٥) انظر: الإقناع ص782، النشر 1936/5.
(٦) انظر: الكشف 315/2.
(٧) انظر: الإقناع ص782، النشر 1936/5.
(٨) انظر: الكشف 315/2.

سورة الحشر

يخربون

قراءة أبي عمرو [1]:(يُخَرِّبُونَ) [سورة الحشر: 2]على معنى التكثير للخراب من خرَّب يخرِّب[2].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [3]:(يُخْرِبُونَ) [سورة الحشر : 2]من أخرب يخرب يقال: خربته وأخربته، لغتان بمعنى الهدم، وقال أبو عمرو: أخربت الموضع تركت خرابا وخربته وهدمته[4].

لا يكون دولة

قراءة أبي جعفر وهشام بخلفه [5]:(كَيْ لَا تَكُونَ دُولَةٌ) [سورة الحشر : 7]على جعل كان بمعنى وقع وحدث تامة لا تحتاج إلى خبر فرفع الدولة بها وأتى بالتاء لتأنيث لفظ الدولة[6].

قراءة هشام في وجهه الثاني[7]:(كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةٌ) [سورة الحشر: 7]لأن تأنيث الدولة غير حقيقي[8].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر وهشام في وجهه الثالث [9]:(كَيْ لَا يَكُونَ دُولَةً) [سورة الحشر: 7]على أن كان ناقصة تحتاج إلى اسم وخبر

---

(١) انظر: الإقناع ص784، النشر 5/1937.
(٢) انظر: الكشف 2/316.
(٣) انظر: الإقناع ص784، النشر 5/1937.
(٤) انظر: الكشف 2/316.
(٥) انظر: الإقناع ص784، النشر 5/1937.
(٦) انظر: الكشف 2/316.
(٧) انظر: الإقناع ص784، النشر 5/1937.
(٨) انظر: الكشف 2/316.
(٩) انظر: الإقناع ص784، النشر 5/1937.

فأضمروا فيها اسمها ونصبوا دولة على خبرها، وأتوا بالياء تذكير اسم كان المضمر فيها والتقدير: كي لا يكون الفيء دولة(١).

جدر

قراءة ابن كثير وأبي عمرو(٢):(أَوۡ مِن وَرَآءِ جِدَارٍۭۚ) [سورة الحشر: 14]على التوحيد على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار لأنهم كلهم وراء جدار واحد ويجوز أن يكون أريد به الجمع لأن المعنى يدل على الجمع(٣).

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو(٤):(أَوۡ مِن وَرَآءِ جُدُرِۭۚ) [سورة الحشر: 14]على الجمع على معنى أن كل فرقة منهم وراء جدار فهي جدر كثيرة يستترون بها في القتال(٥).

---

(١) انظر: الكشف 316/2.
(٢) انظر: الإقناع ص784، النشر 1938/5.
(٣) انظر: الكشف 316/2.
(٤) انظر: الإقناع ص784، النشر 1938/5.
(٥) انظر: الكشف 317/2.

سورة الممتحنة

يفصل

قراءة عاصم ويعقوب [١]:(يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَفۡصِلُ بَيۡنَكُمۡۚ) [سورة الممتحنة: 3] على إضافة الفعل إلى الله لتقدم ذكر الإخبار منه تعالى عن نفسه[٢].

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٣]:(يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفَصِّلُ بَيۡنَكُمۡۚ) [سورة الممتحنة: 3]على إضافة الفعل إلى الله لتقدم ذكر الإخبار منه تعالى عن نفسه، والتخفيف يحتمل التكثير والتقليل[٤].

قراءة ابن ذكوان وهشام بخلفه [٥]:(يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفَصَّلُ بَيۡنَكُمۡۚ) [سورة الممتحنة: 3]على بناء الفعل لما لم يسم فاعله، والظرف عند الأخفش وقع مقام الفاعل لكنه ترك على الفتح لوقوعه مفتوحا في أكثر المواضع، وقيل: المصدر المضمر يقوم مقام الفاعل أي: يفصل الفصل بينكم، ويجوز أن يكون فيه مضمر يقوم مقام الفاعل تقديره: ويوم القيامة يفصل فيه بينكم، والتشديد فيه معنى التكثير[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر وهشام في وجه[٧]:(يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يُفۡصَلُ بَيۡنَكُمۡۚ) [سورة الممتحنة: 3] على بناء الفعل لما لم يسم فاعله، والظرف عند الأخفش وقع مقام الفاعل لكنه ترك على الفتح لوقوعه مفتوحا في أكثر المواضع، وقيل: المصدر المضمر يقوم مقام الفاعل أي: يفصل الفصل بينكم، ويجوز أن يكون فيه مضمر يقوم مقام

---

(١) انظر: الإقناع ص785، النشر 1939/5.
(٢) انظر: الكشف 318/2.
(٣) انظر: الإقناع ص785، النشر 1939/5.
(٤) انظر: الكشف 318/2.
(٥) انظر: الإقناع ص785، النشر 1939/5.
(٦) انظر: الكشف 318/2.
(٧) انظر: الإقناع ص785، النشر 1939/5.

الفاعل تقديره: ويوم القيامة يفصل فيه بينكم[١].

ولا تمسكوا

قراءة أبي عمرو ويعقوب [٢]:(وَلَا تُمَسِّكُواْ بِعِصَمِ ٱلْكَوَافِرِ) [سورة الممتحنة: 10]التشديد في معنى التكثير[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ويعقوب[٤]:(وَلَا تُمۡسِكُواْ بِعِصَمِ ٱلۡكَوَافِرِ) [سورة الممتحنة: 10]التخفيف يحتمل معنى القليل والكثير[٥].

---

(١) انظر: الكشف 318/2.
(٢) انظر: الإقناع ص785، النشر 1939/5.
(٣) انظر: الكشف 319/2.
(٤) انظر: الإقناع ص785، النشر 1939/5.
(٥) انظر: الكشف 319/2.

من سورة الصف إلى سورة الملك

متم نوره

قراءة حفص وابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر [١]:(وَٱللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِۦ) [سورة الصف: 8]على الإضافة والتخفيف[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر ويعقوب[٣]:(وَٱللَّهُ مُتِمٌّ نُورَهِۦ) [سورة الصف: 8]على الأصل في اسم الفاعل إذا كان للحال أو الاستقبال[٤].

أنصار الله

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٥]:(كُونُوٓاْ أَنصَارَ ٱللَّهِ) [سورة الصف: 14]على الإضافة على معنى: دوموا على ذلك فهم أنصار الله قبل قوله لهم وإنما حضهم على الثبات والدوام على النصرة لدين الله[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٧]:(كُونُوٓاْ أَنصَارًا لِّلَّهِ) [سورة الصف: 14]على معنى أمرهم أن يدخلوا في أمر لم يكونوا عليه فالمعنى: فافعلوا النصر لدين الله فيما تستقبلون، ويجوز أن تكون القراءتان بمعنى[٨].

---

(١) انظر: الإقناع ص786، النشر 1940/5.
(٢) انظر: الكشف 320/2.
(٣) انظر: الإقناع ص786، النشر 1940/5.
(٤) انظر: الكشف 320/2.
(٥) انظر: الإقناع ص786، النشر 1940/5.
(٦) انظر: الكشف 320/2.
(٧) انظر: الإقناع ص786، النشر 1940/5.
(٨) انظر: الكشف 321/2.

لووا

قراءة نافع وروح [1]:(لَوَوۡاْ رُءُوسَهُمۡ) [سورة المنافقون: 5]على التقليل ويصلح للتكثير أيضا ومنه: يلوون ألسنتهم ولا تلوون على أحد وإن تلووا أو تعرضوا[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وروح [3]:(لَوَّوۡاْ رُءُوسَهُمۡ) [سورة المنافقون: 5]على التكثير أي: لووها مرة بعد مرة ومنه ليا بألسنتهم[4].

وأكن

قراءة أبي عمرو [5]:(فَأَصَّدَّقَ وَأَكُونَ مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠) [سورة المنافقون: 10]عطفا على لفظ فأصدق لأن فأصدق منصوب بإضمار أن لأنه جواب التمني فهو محمول على مصدر أخرتني على ما ذكرنا في سورة البقرة في قوله: فيضاعفه على قراءة من نصبه فهو مثله في العلة والشرح، فلو عطفته على لفظ أخرتني لاستحال المعنى ولصرت تتمنى أن تكون من الصالحين وليس المعنى على ذلك إنما المعنى أنه التزم الكون من الصالحين إن أخر[6].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [7]:(فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٠) [سورة المنافقون: 10]عطفا على موضع فأصدق لأن موضعه قبل دخول الفاء فيه جزم لأنه جواب التمني وجواب التمني إذا كان بغير فاء ولا واو مجزوم لأنه غير واجب ففيه مضارعة للشرط وجوابه فلذلك كان مجزوما كما يجزم جواب الشرط لأنه غير واجب إذ يجوز أن يقع وألا

---

(١) انظر: الإقناع ص787، النشر 1940/5.
(٢) انظر: الكشف 322/2.
(٣) انظر: الإقناع ص787، النشر 1940/5.
(٤) انظر: الكشف 322/2.
(٥) انظر: الإقناع ص787، النشر 1941/5.
(٦) انظر: الكشف 322/2.
(٧) انظر: الإقناع ص787، النشر 1941/5.

يقع[١].

بما تعملون

قراءة شعبة[٢]:(وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ۝١١) [سورة المنافقون: 11]على لفظ الغيبة التي قبله[٣].

قراءة كل القراء عدا شعبة[٤]:(وَٱللَّهُ خَبِيرُۢ بِمَا تَعۡمَلُونَ ۝١١) [سورة المنافقون: 11]على الخطاب لكل الخلق[٥].

يجمعكم

قراءة يعقوب[٦]:(يَوۡمَ نَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ) [سورة التغابن: 9]على أنها نون العظمة[٧].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [٨]:(يَوۡمَ يَجۡمَعُكُمۡ لِيَوۡمِ ٱلۡجَمۡعِۖ) [سورة التغابن: 9] [٩].

بالغ أمره

قراءة حفص[١٠]:(إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ) [سورة الطلاق: 3]على الإضافة فـ

---

(١) انظر: الكشف 323/2.
(٢) انظر: الإقناع ص787، النشر 1941/5.
(٣) انظر: الكشف 323/2.
(٤) انظر: الإقناع ص787، النشر 1941/5.
(٥) انظر: الكشف 323/2.
(٦) انظر: النشر 1941/5.
(٧) انظر: الدر المصون 348/10.
(٨) انظر: النشر 1941/5.
(٩) انظر: .
(١٠) انظر: الإقناع ص788، النشر 1942/5.

الأمر مخفوض بإضافة بالغ إليه[١].

قراءة كل القراء عدا حفص[٢]:(إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ) [سورة الطلاق: 3]وهو مثل متم نوره[٣].

وجدكم

قراءة روح[٤]:(مِّن وِجۡدِكُمۡ) [سورة الطلاق: 6]لغتان بمعنى[٥].

قراءة كل القراء عدا روح[٦]:(مِّن وُجۡدِكُمۡ) [سورة الطلاق: 6]لغتان بمعنى[٧].

عرف

قراءة الكسائي[٨]:(عَرَفَ بَعۡضَهُۥ) [سورة التحريم: 3]على معنى جازى على بعض وعفا عن بعض، ولا يحسن أن يكون بمعنى علم لأن الله قد أعلمنا أنه أطلعه عليه وإذا أطلعه عليه لم يجز أن يجهل منه شيئا، فهي بمعنى علم وعليه قوله: وما تفعلوا من خير يعلمه الله أي يجازيكم به[٩].

قراءة كل القراء عدا الكسائي[١٠]:(عَرَّفَ بَعۡضَهُۥ) [سورة التحريم: 3]على أنه عرفها بعضه فأخبرها به وأعرض عن بعض تكرما منه صلى الله

---

(١) انظر: الكشف 324/2.
(٢) انظر: الإقناع ص788، النشر 1942/5.
(٣) انظر: الكشف 324/2.
(٤) انظر: النشر 1942/5.
(٥) انظر: الدر المصون 357/10.
(٦) انظر: النشر 1942/5.
(٧) انظر: الدر المصون 357/10.
(٨) انظر: بستان الهداة 835/2، النشر 1942/5.
(٩) انظر: الكشف 325/2.
(١٠) انظر: بستان الهداة 835/2، النشر 1942/5.

عليه وسلم[١].

نصوحا

قراءة شعبة[٢]:(تَوْبَةً نُصُوحًا) [سورة التحريم: 8]على أنه مصدر على فعول وهو قليل كما أتى مصدره أيضا على فعالة وأنكره الأخفش، والتوبة على هذا موصوفة بالمصدر كما قالوا: رجل عدل ورضى[٣].

قراءة كل القراء عدا شعبة [٤]:(تَوْبَةً نَّصُوحًا) [سورة التحريم: 8]على المصدر المعروف المستعمل في مصدر نصح[٥].

وكتبه

قراءة أبي عمرو وحفص ويعقوب[٦]:(وَكُتُبِهِۦ) [سورة التحريم: 12]على الجمع لكثرة كتب الله لأن مريم لم تؤمن بكتاب واحد بل آمنت بكتب الله كلها[٧].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وحفص ويعقوب [٨]:(وَكِتَبِهِۦ) [سورة التحريم: 12]على التوحيد يراد به الجمع لأنه مصدر يدل على الكثير بلفظه[٩].

---

(١) انظر: الكشف 326/2.
(٢) انظر: الإقناع ص788، النشر 1942/5.
(٣) انظر: الكشف 326/2.
(٤) انظر: الإقناع ص788، النشر 1942/5.
(٥) انظر: الكشف 326/2.
(٦) انظر: الإقناع ص788، النشر 1943/5.
(٧) انظر: الكشف 326/2.
(٨) انظر: الإقناع ص788، النشر 1943/5.
(٩) انظر: الكشف 327/2.

من سورة الملك إلى سورة الجن

تفاوت

قراءة حمزة والكسائي [1]:(مِن تَفَوُّتٍ) [سورة الملك: 3]لغتان، حكى سيبويه: ضاعف وضعف بمعنى[2].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي [3]:(مِن تَفَوُتٍ) [سورة الملك: 3]لغتان، حكى سيبويه: ضاعف وضعف بمعنى[4].

تدعون

قراءة يعقوب [5]:(بِهِۦ تَدۡعُونَ ۝٢٧) [سورة الملك: 27]من الدعاء أي: تطلبون وتستعجلون[6].

قراءة كل القراء عدا يعقوب [7]:(بِهِۦ تَدَّعُونَ ۝٢٧) [سورة الملك: 27]على أنه من الدعوى أي: تدعون أنه لا جنة ولا نار، وقيل: من الدعاء أي: تطلبونه وتستعجلونه[8].

فستعلمون

قراءة الكسائي[9]:(فَسَيَعۡلَمُونَ مَنۡ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ۝٢٩) [سورة الملك: 29]ردا

---

(١) انظر: المبسوط ص441، النشر 1944/5.
(٢) انظر: الكشف 328/2.
(٣) انظر: المبسوط ص441، النشر 1944/5.
(٤) انظر: الكشف 328/2.
(٥) انظر: المبسوط ص442، النشر 1944/5.
(٦) انظر: الدر المصون 395/10.
(٧) انظر: المبسوط ص442، النشر 1944/5.
(٨) انظر: الدر المصون 395/10.
(٩) انظر: المبسوط ص442، النشر 1944/5.

على لفظ الغيبة التي قبله[١].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٢]:(فَسَتَعْلَمُونَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَٰلٍ مُّبِينٍ ﴿٢٩﴾) [سورة الملك: 29]على الخطاب المتقدم، وهو أبلغ في التهدد والوعيد لأن من تهددته وتواعدته وأنت تخاطبه أخوف ممن بلغه عنك التهدد والوعيد[٣].

ليزلقونك

قراءة نافع وأبي جعفر [٤]:(لَيَزْلِقُونَكَ) [سورة القلم: 51]على أنه من زلق،وهذا فعل يتعدى إذا استعملته على فعَل يفعُل، فإن استعملته على زلِق يزلق لم يتعد[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [٦]:(لَيُزْلِقُونَكَ) [سورة القلم: 51]على أنه من أزلق، وهو متعد[٧].

ومن قبله

قراءة أبي عمرو والكسائي ويعقوب [٨]:(وَمَن قِبَلَهُۥ) [سورة الحاقة: 9]على معنى ومن معه أي: ومن تبعه من أصحابه، وأصل قبل أنها تستعمل لما ولي الشيء[٩].

---

(١) انظر: الكشف 329/2.
(٢) انظر: المبسوط ص442، النشر 1944/5.
(٣) انظر: الكشف 329/2.
(٤) انظر: المبسوط ص443، النشر 1945/5.
(٥) انظر: الكشف 332/2.
(٦) انظر: المبسوط ص443، النشر 1945/5.
(٧) انظر: الكشف 332/2.
(٨) انظر: المبسوط ص444، النشر 1945/5.
(٩) انظر: الكشف 333/2.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو والكسائي ويعقوب [1]:(وَمَن قَبۡلَهُۥ) [سورة الحاقة: 9]على معنى ومن تقدمه من الأمم الماضية الكافرة[2].

لا تخفى

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [3]:(لَا يَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨) [سورة الحاقة: 18]للتفرقة بين المؤنث وفعله بـ منكم ولأنه تأنيث غير حقيقي ولأنه بمعنى لا يخفى منكم خاف، فخافية وخاف سواء[4].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [5]:(لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ١٨) [سورة الحاقة: 18]لتأنيث لفظ الخافية[6].

تؤمنون، تذكرون

قراءة ابن كثير وهشام ويعقوب وابن ذكوان بخلفه [7]:(قَلِيلٗا مَّا يُؤۡمِنُونَ ٤١) [سورة الحاقة: 41](قَلِيلٗا مَّا يَذَّكَّرُونَ ٤٢) [سورة الحاقة: 42]على لفظ الغيبة[8].

قراءة نافع وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر وابن ذكوان في وجه[9]:(قَلِيلٗا مَّا تُؤۡمِنُونَ ٤١) [سورة الحاقة: 41](قَلِيلٗا مَّا تَذَّكَّرُونَ ٤٢) [سورة الحاقة:

---

(١) انظر: المبسوط ص444، النشر 1945/5.
(٢) انظر: الكشف 333/2.
(٣) انظر: المبسوط ص444، النشر 1945/5.
(٤) انظر: الكشف 333/2.
(٥) انظر: المبسوط ص444، النشر 1945/5.
(٦) انظر: الكشف 333/2.
(٧) انظر: المبسوط ص445، النشر 1945/5.
(٨) انظر: الكشف 333/2.
(٩) انظر: المبسوط ص445، النشر 1945/5.

42]على لفظ المخاطبة[1].

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [2]: (قَلِيلًا مَّا تُؤۡمِنُونَ ۝٤١) [سورة الحاقة: 41](قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ۝٤٢) [سورة الحاقة: 42]على لفظ المخاطبة[3].

سأل سائل

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [4]:(سَالَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١) [سورة المعارج: 1]ذكر سيبويه في تخفيف الهمزة في سأل البدل سماعا، وعلى ذلك أتت المنسأة في قراءة نافع وأبي عمرو وفي توجيهها ثلاثة توجيهات:

الأول: أن يكون من السؤال لكن أبدل من الهمزة ألفا على ما ذكر من اللغة المسموعة فيه، وتكون الهمزة في سائل أصلية، وتكون الباء بمعنى عن.

الثاني: أن يكون من سلت تسال لغة في السؤال كـ خفت تخاف فتكون الألف في سال بدلا من واو كـ خاف وتكون الهمزة في سائل بدلا من واو كـ خائف، وتكون الباء بمعنى عن.

الثالث: أن يكون من السيل من سال يسيل، فتكون الألف في سال بدلا من ياء كـ كال يكيل وتكون الهمزة في سائل بدلا من ياء، فقد روي أنه واد في جهنم اسمه سائل فالمعنى: سال هذا الواد الذي في جهنم بعذاب، فالباء في موضعها[5].

---

(١) انظر: الكشف 333/2.
(٢) انظر: المبسوط ص445، النشر 1945/5.
(٣) انظر: الكشف 333/2.
(٤) انظر: المبسوط ص446، النشر 1946/5.
(٥) انظر: الكشف 334/2، 335.

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[١]:(سَأَلَ سَآئِلُۢ بِعَذَابٖ وَاقِعٖ ۝١) [سورة المعارج: 1]على أنه من السؤال فأتى به على أصله لأن الكفار سألوا تعجيل العذاب[٢].

تعرج الملائكة

قراءة الكسائي[٣]:(يَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ) [سورة المعارج: 4]وهو في العلة مثل قوله: فناداه الملائكة فنادته[٤].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٥]:(تَعۡرُجُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ وَٱلرُّوحُ إِلَيۡهِ) [سورة المعارج: 4]وهو في العلة مثل قوله: فناداه الملائكة فنادته[٦].

ولا يسأل

قراءة أبي جعفر والبزي بخلفه [٧]:(وَلَا يُسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ۝١٠) [سورة المعارج: 10]على البناء للمفعول، وقيل: حميما مفعول ثان لا على إسقاط حرف، والمعنى: لا يسأل إحضاره، وقيل: بل هو على إسقاط عن أي: عن حميم[٨].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر والبزي في وجه [٩]:(وَلَا يَسۡـَٔلُ حَمِيمٌ حَمِيمٗا ۝١٠) [سورة المعارج: 10]على البناء للفاعل والمفعول الثاني محذوف تقديره: لا يسأله نصره ولا شفاعته لعلمه أن ذلك مفقود وقيل: لا يسأله

---

(١) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/1946.
(٢) انظر: الكشف 2/335.
(٣) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/1946.
(٤) انظر: الكشف 2/335.
(٥) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/1946.
(٦) انظر: الكشف 2/335.
(٧) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/1946.
(٨) انظر: الدر المصون 10/454.
(٩) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/1946.

شيئا من حمل أوزاره، وقيل: حميما منصوب على إسقاط الخافض أي: عن حميم لشغله عنه[١].

نزاعة

قراءة حفص[٢]:(نَزَّاعَةَ لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾) [سورة المعارج: 16]على أنه حال من لظى لأنه معرفة وهي حال مؤكدة فلذلك أتت حالا من لظى ولظى لا تكون إلا نزاعة للشوى وقد منع ذلك المبرد وهو جائز عند غيره، والعامل في نزاعة ما دل عليه الكلام من معنى التلظي وقيل: نصبها على إضمار فعل على معنى: أعنيها نزاعة فهي حال أيضا من لظى لأن الهاء في أعنيها لـ لظى[٣].

قراءة كل القراء عدا حفص [٤]:(نَزَّاعَةٌ لِّلشَّوَىٰ ﴿١٦﴾) [سورة المعارج: 16]فيها خمسة أوجه:

الأول: أن تكون لظى خبرا ونزاعة خبرا ثانيا كما تقول: إن هذا حلو حامض.

الثاني: أن تكون لظى في موضع نصب على البدل من الهاء في إنها ونزاعة خبر إن كما تقول: إن زيدا أخاك قائم.

الثالث: أن تكون لظى خبر إن ونزاعة بدلا من لظى كأنه قال: إنها نزاعة للشوى.

الرابع: أن ترفع نزاعة على إضمار مبتدأ كأنك قلت: هي نزاعة للشوى.

الخامس: أن تجعل الهاء في إنها للقصة ولظى مبتدأ ونزاعة خبر

---

(١) انظر: الدر المصون 453/10.
(٢) انظر: المبسوط ص446، النشر 1947/5.
(٣) انظر: الكشف 335/2.
(٤) انظر: المبسوط ص446، النشر 1947/5.

الابتداء والجملة خبر إن[١].

بشهاداتهم

قراءة حفص ويعقوب [٢]:(بِشَهَدَٰتِهِمْ) [سورة المعارج: 33]على الجمع لكثرة الشهادات من الناس ولأنه مضاف إلى جماعة[٣].

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب [٤]:(بِشَهَدَتِهِمْ) [سورة المعارج: 33]على التوحيد لأنه مصدر يدل على القليل والكثير، وقد مضى ذكر لأماناتهم وهو في العلة والحجة كـ شهاداتهم[٥].

نصب

قراءة ابن عامر وحفص[٦]:(كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نُصُبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾) [سورة المعارج: 43]على أنه جمع نصب وهو العلم أو الغاية كـ سقف وسقف[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وحفص [٨]:(كَأَنَّهُمْ إِلَىٰ نَصْبٍ يُوفِضُونَ ﴿٤٣﴾) [سورة المعارج: 43]على التوحيد وهو العلم والغاية فالمعنى: كأنهم إلى غاية يسرعون[٩].

وولده

---

(١) انظر: الكشف 336/2.
(٢) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/ 1947.
(٣) انظر: الكشف 336/2.
(٤) انظر: المبسوط ص446، النشر 5/ 1947.
(٥) انظر: الكشف 336/2.
(٦) انظر: المبسوط ص447، النشر 5/ 1947.
(٧) انظر: الكشف 336/2.
(٨) انظر: المبسوط ص447، النشر 5/ 1947.
(٩) انظر: الكشف 336/2.

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وأبي جعفر [1]:(وَوَلَدُهُۥٓ) [سورة نوح: 21] [2].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[3]:(وَوُلْدُهُۥٓ) [سورة نوح: 21]ومن ضم هنا على الخصوص فهو محمول على الجمع لأن كل واحد منهم له ولد وأولاد[4].

ودا

قراءة نافع وأبي جعفر[5]:(وَلَا تَذَرُنَّ وُدًّا) [سورة نوح: 23]لغتان[6].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [7]:(وَلَا تَذَرُنَّ وَدًّا) [سورة نوح: 23]لغتان[8].

خطيئاتهم

قراءة أبي عمرو[9]:(مِّمَّا خَطَـٰيَـٰهُمْ) [سورة نوح: 25]على أنه خطية على وزن قضاياهم على الجمع المكسر، وقال الفراء: هو جمع خطية على تخفيف الهمزة[10].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [11]:(مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ) [سورة نوح:

(١) انظر: المبسوط ص450، النشر 5/1948.
(٢) انظر: الكشف 92/2، 93
(٣) انظر: المبسوط ص450، النشر 5/1948.
(٤) انظر: الكشف 93/2.
(٥) انظر: المبسوط ص450، النشر 5/1948.
(٦) انظر: الكشف 337/2.
(٧) انظر: المبسوط ص450، النشر 5/1948.
(٨) انظر: الكشف 337/2.
(٩) انظر: المبسوط ص450، النشر 5/1948.
(١٠) انظر: الكشف 337/2.
(١١) انظر: المبسوط ص450، النشر 5/1948.

25]على أنه جمع مسلم على حد التثنية[١].

---

(١) انظر: الكشف 337/2.

من سورة الجن إلى سورة النبأ

وأنه

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي وأبي جعفر [١]:(وَأَنَّهُۥ) [سورة الجن: 3، 4، 6]عطفا على قل أوحي إلي أنه، وقيل عطفا على الهاء في آمنا به وفيه قبح للعطف على الضمير المخفوض بغير إعادة الخافض[٢].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة ويعقوب وخلف العاشر[٣]:(وَإِنَّهُۥ) [سورة الجن: 3، 4، 6]على القطع والابتداء بقوله: وإنه تعالى جد ربنا وعطف ما بعده عليه[٤].

وأنا، وأنهم

قراءة ابن عامر وحفص وحمزة والكسائي [٥]:(وَأَنَّا) [سورة الجن: 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14](وَأَنَّهُمْ ظَنُّواْ) [سورة الجن: 7]عطفا على قل أوحي إلي أنه، وقيل عطفا على الهاء في آمنا به وفيه قبح للعطف على الضمير المخفوض بغير إعادة الخافض[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وشعبة وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر [٧]:(وَإِنَّا) [سورة الجن: 5، 8، 9، 10، 11، 12، 13، 14](وَإِنَّهُمْ ظَنُّواْ) [سورة الجن: 7]على القطع والابتداء بقوله: وإنه تعالى جد ربنا

---

(١) انظر: المبسوط ص448، النشر 1949/5.
(٢) انظر: الكشف 340/2.
(٣) انظر: المبسوط ص448، النشر 1949/5.
(٤) انظر: الكشف 340/2.
(٥) انظر: المبسوط ص448، النشر 1949/5.
(٦) انظر: الكشف 340/2.
(٧) انظر: المبسوط ص448، النشر 1949/5.

وعطف ما بعده عليه[١].

أن لن تقول الإنس

قراءة يعقوب[٢]:(أَن لَّن تَقَوَّلَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥)[سورة الجن: 5]على أنه مضارع تقول أي: كذب والأصل: تتقول فحذف إحدى التاءين نحو: تذكرون وانتصب كذبا في هذه القراءة على المصدر لأن التقول كذب نحو قولهم: قعدت جلوسا[٣].

قراءة كل القراء عدا يعقوب[٤]:(أَن لَّن تَقُولَ ٱلۡإِنسُ وَٱلۡجِنُّ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا ۝٥) [سورة الجن: 5] [٥].

يسلكه

قراءة عاصم وحمزة والكسائي ويعقوب [٦]:(يَسۡلُكۡهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝١٧) [سورة الجن: 17]على لفظ الغيبة التي قبله[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر وخلف العاشر[٨]:(نَسۡلُكۡهُ عَذَابًا صَعَدًا ۝١٧) [سورة الجن: 17]على الإخبار من الله عن نفسه فهو خروج من غيبة إلى إخبار[٩].

وأنه لما

---

(١) انظر: الكشف 340/2.
(٢) انظر: المبسوط ص449، النشر 1949/5.
(٣) انظر: الدر المصون 488/10.
(٤) انظر: المبسوط ص449، النشر 1949/5.
(٥) انظر: .
(٦) انظر: المبسوط ص449، النشر 1949/5.
(٧) انظر: الكشف 342/2.
(٨) انظر: المبسوط ص449، النشر 1949/5.
(٩) انظر: الكشف 342/2.

قراءة نافع وشعبة [1]:(وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ) [سورة الجن: 19]على الاستئناف فهي في موضع ابتداء[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وشعبة [3]:(وَأَنَّهُۥ لَمَّا قَامَ عَبۡدُ ٱللَّهِ) [سورة الجن: 19]عطفا على ما قبله من قوله: قل أوحي إلى أنه تقديره: وأوحي إلي أنه لما قام[4].

لبدا

قراءة هشام بخلفه[5]:(لُبَدًا ۝١٩) [سورة الجن: 19]على معنى الكثرة من قوله تعالى: أهلكت مالا لبدا فهو على معنى: يركب بعضهم بعضا ويلصق بعضهم بعضا لشدة دنوهم منه للإصغاء والاستماع، فـلبد بالضم واحد يدل على الكثرة[6].

قراءة كل القراء عدا هشام في وجه[7]:(لِبَدًا ۝١٩) [سورة الجن: 19]على أنه جمع لبدة وهي الجماعة فالمعنى: كادوا يكونون عليه جماعات، وفسره قتادة على معنى تلبد الجن والإنس على هذا الأمر ليطفئوه[8].

قل إنما

قراءة عاصم وحمزة وأبي جعفر [9]:(قُلۡ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي) [سورة الجن:

---

(١) انظر: المبسوط ص449، النشر 1950/5.
(٢) انظر: الكشف 341/2.
(٣) انظر: المبسوط ص449، النشر 1950/5.
(٤) انظر: الكشف 341/2.
(٥) انظر: النشر 1950/5.
(٦) انظر: الكشف 342/2.
(٧) انظر: النشر 1950/5.
(٨) انظر: الكشف 342/2.
(٩) انظر: المبسوط ص449، النشر 1950/5.

20]على الأمر[١].

قراءة كل القراء عدا عاصم وحمزة وأبي جعفر[٢]:(قَلَ إِنَّمَآ أَدۡعُواْ رَبِّي) [سورة الجن: 20]على لفظ الخبر والغيبة والتقدير: لما قام عبد الله قال إنما أدعوا[٣].

ليعلم

قراءة رويس[٤]:(لِّيُعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ) [سورة الجن: 28]على البناء للمفعول[٥].

قراءة كل القراء عدا رويس[٦]:(لِّيَعۡلَمَ أَن قَدۡ أَبۡلَغُواْ رِسَٰلَٰتِ رَبِّهِمۡ) [سورة الجن: 28]على البناء للفاعل وفيه خلاف: أي: ليعلم محمد وقيل: ليعمل أي ليظهر علمه للناس وقيل: ليعلم إبليس وقيل: ليعلم المشركون وقيل: الملائكة وهما ضعيفان لإفراد الضمير[٧].

وطئا

قراءة أبي عمرو وابن عامر[٨]:(أَشَدُّ وِطَاءَ) [سورة المزمل: 6]على أنه مصدر واطأ وطاء على معنى: يواطئ السمع القلب في الليل لأنهما لا يشتغلان في الليل بمسموع ولا بمبصر، وقيل: أشد موافقة من السمع للقلب وقال الفراء: أشد علاجا[٩].

---

(١) انظر: الكشف 342/2.
(٢) انظر: المبسوط ص449، النشر 1950/5.
(٣) انظر: الكشف 342/2.
(٤) انظر: النشر 1950/5.
(٥) انظر: الدر المصون 507/10.
(٦) انظر: النشر 1950/5.
(٧) انظر: الدر المصون 506/10.
(٨) انظر: المبسوط ص451، النشر 1951/5.
(٩) انظر: الكشف 344/2.

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن عامر [1]:(أَشَدُّ وَطْئًا) [سورة المزمل: 6]على أنه مصدر وطئ يطأ وطأ على معنى: هي أشد على الإنسان من القيام بالنهار لأن الليل للدعة والسكون وقيل: أثبت قياما، وقيل: أشد مكابدة واحتمالا من قوله: اللهم اشدد وطأتك على مضر فهو من وطأت وطئا مثل: شربت شربا[2].

رب المشرق

قراءة ابن عامر وشعبة وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[3]:(رَّبِّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ) [سورة المزمل: 9]على النعت لـ ربك أو على البدلية[4].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وحفص وأبي جعفر [5]:(رَّبُّ ٱلْمَشْرِقِ وَٱلْمَغْرِبِ) [سورة المزمل: 9]على الابتداء والقطع مما قبله والجملة التي هي: لا إله إلا هو الخبر، ويجوز رفعه على إضمار هو[6].

ونصفه وثلثه

قراءة ابن كثير وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[7]:(وَنِصْفَهُۥ وَثُلُثَهُۥ) [سورة المزمل: 20]عطفا على أدنى الذي هو منصوب بـ تقوم والتقدير: وتقوم نصفه وثلثه[8].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر

---

(١) انظر: المبسوط ص451، النشر 5/1951.
(٢) انظر: الكشف 2/344، 345.
(٣) انظر: المبسوط ص451، النشر 5/1951.
(٤) انظر: الكشف 2/345.
(٥) انظر: المبسوط ص451، النشر 5/1951.
(٦) انظر: الكشف 2/345.
(٧) انظر: المبسوط ص451، النشر 5/1951.
(٨) انظر: الكشف 2/345.

ويعقوب[1]:(وَنِصۡفِهِۦوَثُلُثِهِۦ) [سورة المزمل: 20]عطفا على ثلثي الليل أي: وأدنى من نصفه وأدنى من ثلثه[2].

والرجز

قراء حفص وأبي جعفر ويعقوب [3]:(وَٱلرُّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥) [سورة المدثر: 5]على أنه اسم صنم[4].

قراءة كل القراء عدا حفص وأبي جعفر ويعقوب [5]:(وَٱلرِّجۡزَ فَٱهۡجُرۡ ۝٥) [سورة المدثر: 5]على أنه العذاب أي اهجر ما يحل العذاب من أجله والتقدير: وذا الرجز فاهجر، وقيل: هما لغتان في العذاب كـ الذِّكر والذُّكر[6].

إذ أدبر

قراءة نافع وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [7]:(وَٱلَّيۡلِ إِذۡ أَدۡبَرَ ۝٣٣) [سورة المدثر: 33]على أنه أمر قد مضى فالمعنى: والليل إذا تولى يقال: دبر وأدبر إذا ولى[8].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة والكسائي وأبي جعفر[9]:(وَٱلَّيۡلِ إِذَا دَبَرَ ۝٣٣) [سورة المدثر: 33]على معنى: انقضى، فهو أمر لم

(١) انظر: المبسوط ص451، النشر 5/1951.
(٢) انظر: الكشف 2/345.
(٣) انظر: المبسوط ص452، النشر 5/1952.
(٤) انظر: الكشف 2/347.
(٥) انظر: المبسوط ص452، النشر 5/1952.
(٦) انظر: الكشف 2/347.
(٧) انظر: المبسوط ص452، النشر 5/1952.
(٨) انظر: الكشف 2/347.
(٩) انظر: المبسوط ص452، النشر 5/1952.

يمض لأن إذا لما يستقبل وإذ لما مضى[١].

مستنفرة

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [٢]:(حُمُرٌ مُّسْتَنفَرَةٌ ۝٥٠) [سورة المدثر: 50]على معنى أنها استدعيت للنفار من القسورة فهي مفعول بها في المعنى كأن النفار شيء دخل عليها[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر [٤]:(حُمُرٌ مُّسْتَنفِرَةٌ ۝٥٠) [سورة المدثر: 50]على أنها فاعلة يقال: نفر واستنفر بمعنى مثل سخر واستسخر وعجب واستعجب بمعنى: نافرة[٥].

يذكرون

قراءة نافع[٦]:(وَمَا تَذْكُرُونَ) [سورة المدثر: 56]على الخطاب أي: قل لهم يا محمد[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع [٨]:(وَمَا يَذْكُرُونَ) [سورة المدثر: 56]على لفظ الغيبة التي قبله[٩].

برق

---

(١) انظر: الكشف 347/2.
(٢) انظر: المبسوط ص452، النشر 1952/5.
(٣) انظر: الكشف 347/2.
(٤) انظر: المبسوط ص452، النشر 1952/5.
(٥) انظر: الكشف 348/2.
(٦) انظر: المبسوط ص452، النشر 1952/5.
(٧) انظر: الكشف 348/2.
(٨) انظر: المبسوط ص452، النشر 1952/5.
(٩) انظر: الكشف 348/2.

قراءة نافع وأبي جعفر [1]:(فَإِذَا بَرَقَ ٱلْبَصَرُ ۝٧) [سورة القيامة: 7]على معنى لمع وشخص عند الموت أو البعث[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وأبي جعفر [3]:(فَإِذَا بَرِقَ ٱلْبَصَرُ ۝٧) [سورة القيامة: 7]على معنى حار وفزع البصر عند البعث أو الموت، وقيل: لغتان بمعنى حار[4].

تحبون، وتذرون

قراءة نافع وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[5]:(تُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَتَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ۝٢١) [سورة القيامة: 20، 21]على الخطاب على معنى: قل لهم يا محمد[6].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر ويعقوب[7]:(يُحِبُّونَ ٱلْعَاجِلَةَ ۝٢٠ وَيَذَرُونَ ٱلْآخِرَةَ ۝٢١) [سورة القيامة: 20، 21]على الغيبة المتقدمة[8].

يمنى

قراءة حفص ويعقوب وهشام بخلفه [9]:(نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ يُمْنَىٰ ۝٣٧) [سورة القيامة: 37]على تذكير المني فجعل الفعل لـ المني[10].

---

(١) انظر: المبسوط ص453، النشر 1952/5.
(٢) انظر: الكشف 350/2.
(٣) انظر: المبسوط ص453، النشر 1952/5.
(٤) انظر: الكشف 350/2.
(٥) انظر: المبسوط ص453، النشر 1952/5.
(٦) انظر: الكشف 350/2.
(٧) انظر: المبسوط ص453، النشر 1952/5.
(٨) انظر: الكشف 350/2.
(٩) انظر: المبسوط ص453، النشر 1953/5.
(١٠) انظر: الكشف 351/2.

قراءة كل القراء عدا حفص ويعقوب وهشام في وجه [1]:(نُطْفَةً مِّن مَّنِيٍّ تُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾) [سورة القيامة: 37]على تأنيث النطفة جعلوا الفعل للنطفة[2].

سلاسلا

قراءة نافع وشعبة والكسائي وأبي جعفر وهشام ويعقوب بخلفهما[3]:(سَلَاسِلَا) [سورة الإنسان: 4]حملا على لغة بعض العرب يصرفون كل ما لا ينصرف إلا أفعل منك، وأكثر لك في الشعر فأما في الكلام فهو قليل، ومن صرفه فحجته أنه لما رأى هذه الجموع تشبه الآحاد لأنه تجمع كما تجمع الآحاد قالوا: هؤلاء صواحب يوسف، ونواكسي الأبصار فلما جمعوا هذا الجمع كما يجمع الواحد أجروه مجرى الواحد في الصرف والتنوين[4].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن ذكوان وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر والوجه الثاني لهشام ويعقوب [5]:(سَلَاسِلَاْ) [سورة الإنسان: 4]على الأصول المستعملة في هذه الجموع المشهورة في الاستعمال لأن هذا الجمع نهاية الجمع المكسر ولا تجده مجموعا على التكسير ألبتة، فلما لم يحسن تكسيره شابه الحروف التي لا يجوز جمعها فثقل لذلك وزاده ثقلا كونه جمعا لأن الجمع أثقل من الواحد، فاجتمع فيه علتان: أنه جمع وأنه شابه الحروف إذ لا يجمع كما لا تجمع الحروف، ومن وقف بالألف فحجته أنه أجراه مجرى سائر المنونات المنصوبات سوى ما فيه هاء التأنيث، فإن كان ممن يقرأ بغير تنوني فإنه وقف بالألف اتباعا للمصحف وتشبيها بالفواصل والقوافي التي تشبع فيها

---

(١) انظر: المبسوط ص453، النشر 1953/5.
(٢) انظر: الكشف 351/2.
(٣) انظر: المبسوط ص454، النشر 1953/5.
(٤) انظر: الكشف 352/2.
(٥) انظر: المبسوط ص 454، النشر 1953/5، ووقف منهم بالألف أبوعمرو، واختلف عن ابن كثير وابن ذكوان وحفص وروح ورويس وهشام في روايتهما بغير ألف.

الفتحة حتى تصير ألفا كـ الظنونا والرسولا والسبيلا، ومن وقف بغير ألف فحجته أنه لما لم يثبت فيه في الوصل تنوين لم يثبت فيه في الوقف ألف كما فعل بـ أباريق وشبهه[١].

كانت قواريرا

قراءة نافع وابن كثير وشعبة والكسائي وأبي جعفر وخلف العاشر[٢]:(كَانَتْ قَوَارِيرَاَ ۝١٥) [سورة الإنسان: 15]الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فقسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[٣].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب[٤]:(كَانَتْ قَوَارِيرَاْ ۝١٥) [سورة الإنسان: 15]الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فقسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[٥].

قوارير من فضة

قراءة نافع وشعبة والكسائي وأبي جعفر[٦]:(قَوَارِيرَاَ مِّن فِضَّةٍ) [سورة الإنسان: 16]الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير

---

(١) انظر: الكشف 353/2.
(٢) انظر: المبسوط ص454، النشر 1955/5.
(٣) انظر: الكشف 354/2.
(٤) انظر: المبسوط ص 454، النشر 1955/5، ووقف حمزة ورويس وروح بخلفه على الراء والباقون بالألف وهو الوجه الثاني لروح.
(٥) انظر: الكشف 354/2.
(٦) انظر: المبسوط ص454، النشر 1955/5.

ألف كالحجة في سلاسل فسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[١].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وحمزة ويعقوب وخلف العاشر [٢]:(قَوَارِيرَاْ مِن فِضَّةٍ) [سورة الإنسان: 16]الحجة في تنوين ذلك وترك تنوينه والوقف بالألف وبغير ألف كالحجة في سلاسل فسه عليه فهو مثله في العلل كلها غير أن الذين خصوا الأول من قواريرا بالتنوين في الأول وبالألف في الوقف إنما فعلوا ذلك لأنه رأس آية ففرقوا بينه وبين الثاني بذلك لأن رؤوس الآي يحسن الوقف عليها[٣].

عاليهم

قراءة نافع وحمزة وأبي جعفر [٤]:(عَلِيهِمْ ثِيَابُ سُندُسٍ) [سورة الإنسان: 21]على أنه مبتدأ وثياب سندس خبره، وعاليهم بمعنى الجمع كما كان الخبر جمعا، ويجوز على مذهب الأخفش أن يكون عاليهم مبتدأ وثياب سندس رفع بفعله وهو العلو وسد مسد الخبر فيكون على هذا عاليهم مفردا لأنه بمنزلة الفعل المتقدم على الفاعل، وعاليهم نكرة لأنه يراد به الانفصال فمن هنا يدخله الضعف لأنه ابتدأ بنكرة لكن حسن ذلك لأنه قد اختص إذ صار في ظاهر اللفظ كلفظ المعرفة[٥].

قراءة كل القراء عدا نافع وحمزة وأبي جعفر [٦]:(عَلِيَهُمْ ثِيَابُ سُندُسٍ) [سورة الإنسان: 21]على أنه ظرف كأنه قال: فوقهم ثياب سندس، ويجوز

---

(١) انظر: الكشف 354/2.
(٢) انظر: المبسوط ص 454، النشر 1956/5، وكلهم وقفوا على الراء إلا هشام في وجه.
(٣) انظر: الكشف 354/2.
(٤) انظر: المبسوط ص455، النشر 1956/5.
(٥) انظر: الكشف 354/2.
(٦) انظر: المبسوط ص455، النشر 1956/5.

نصبه على الحال من الضمير المنصوب في ولقاهم أو حال من الضمير المنصوب في وجزاهم، ويكون ثياب سندس مبتدأ والظرف الخبر، ويجوز: رفع ثياب بـ عال إذا جعلته حالا أو بالاستقرار إذا جعلت عاليا ظرفا، فإن رفعت ثياب بالابتداء كان في عاليهم ضمير مرفوع وإن رفعته بالاستقرار لم يكن في عليهم ضمير لأنه كالفعل المتقدم، وكذلك إن رفعت ثياب سندس بالحال لم يكن في الحال ضمير فافهمه[١].

خضر

قراءة ابن كثير وشعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٍ) [سورة الإنسان: 21]على أنه وصف لـ سندس، وبعده بعض النحويين لأن الخضر جمع والسندس واحد وقيل: إن السندس جمع سندسة فتحسن صفته بـ خضر على هذا، وقيل: إنه إنما جاز لأن السندس اسم جنس فهو من معنى الجمع وقد أجاز الأخفش وصف الواحد الذي يدل على الجنس بالجمع فأجاز: أهلك الناس الدينار الصفر والدرهم البيض وهو عنده وعند غيره قبيح من جهة اللفظ وحسن من جهة المعنى[٣].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(ثِيَابُ سُندُسٍ خُضْرٌ) [سورة الإنسان: 21]على أنه نعت لـ الثياب وحسن ذلك لأن الخضر جمع والثياب جمع فوصف جمعا بجمع[٥].

وإستبرق

---

(١) انظر: الكشف 354/2، 355.
(٢) انظر: المبسوط ص455، النشر 1956/5.
(٣) انظر: الكشف 355/2.
(٤) انظر: المبسوط ص455، النشر 1956/5.
(٥) انظر: الكشف 355/2.

قراءة نافع وابن كثير وعاصم [1]:(وَإِسْتَبْرَقٌ) [سورة الإنسان: 21]عطفا على الثياب أي: عليهم إستبرق أي: ثياب إستبرق لكنه حذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه فهو مثل قولك: على زيد ثوب خز وكتان أي: وثوب كتان ثم حذف المضاف[2].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وعاصم [3]:(وَإِسْتَبْرَقٍ) [سورة الإنسان: 21]عطفا على سندس لأنه جنس من الثياب مثله فلا يكون في الكلام حذف فهو بمنزلة قولك: عندي ثياب خز وكتان أي: من هذين النوعين، فالمعنى: فوقهم ثياب من هذين النوعين أي: من السندس ومن الإستبرق، ولا يحسن عطف وإستبرق على خضر لأنك توجب أن يكون الإستبرق من صفة السندس والجنس لا يكون صفة لجنس آخر لأنه يلزم منه أن يكون جنسا واحدا وليسا كذلك[4].

تشاؤون

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر بخلفه [5]:(وَمَا يَشَآءُونَ) [سورة الإنسان: 30]على الغيبة[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو وابن عامر في وجه[7]:(وَمَا تَشَآءُونَ) [سورة الإنسان: 30]على الخطاب العام لكافة الخلق[8].

أقتت

---

(١) انظر: المبسوط ص455، النشر 1957/5.
(٢) انظر: الكشف 356/2.
(٣) انظر: المبسوط ص455، النشر 1957/5.
(٤) انظر: الكشف 356/2.
(٥) انظر: المبسوط ص455، النشر 1957/5.
(٦) انظر: الكشف 356/2.
(٧) انظر: المبسوط ص455، النشر 1957/5.
(٨) انظر: الكشف 356/2.

قراءة أبي عمرو [1]:(أُقِّتَتۡ ٱلرُّسُلُ وَإِذَا) [سورة المرسلات: 11]على أنه من الوقت فهو الأصل إذ فاء الفعل واو[2].

قراءة أبي جعفر بخلف عن ابن جماز [3]:(أُقِتَتۡ ٱلرُّسُلُ وَإِذَا) [سورة المرسلات: 11] [4].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وابن جماز في وجهه الثاني[5]:(وَإِذَا ٱلرُّسُلُ أُقِّتَتۡ) [سورة المرسلات: 11]على أن الهمزة بدل من الواو لانضمامها وهي لغة فاشية، فالواو إذا انضمت أولا أو ثالثة وبعدها حرف أو حرفان فالبدل فيها مطرد وذلك نحو: أجوه وأدؤر، وقد حكي همزها متطرفة نحو: لا تنسؤا الرجل وهو مكروه لأن الضمة فيه عارضة، وإنما يقع الهمز في الواو إذا كانت ضمتها أو كسرتها لازمة أصلية نحو: وجوه ووشاح[6].

فقدرنا

قراءة نافع والكسائي وأبي جعفر [7]:(فَقَدَّرۡنَا فَنِعۡمَ ٱلۡقَٰدِرُونَ) [سورة المرسلات: 23]من التقدير كأنه مرة بعد مرة[8].

قراءة كل القراء عدا نافع والكسائي وأبي جعفر [9]:(فَقَدَرۡنَا فَنِعۡمَ

---

(١) انظر: المبسوط ص456، النشر 5/1958.
(٢) انظر: الكشف 2/357.
(٣) انظر: المبسوط ص456، النشر 5/1958.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.
(٦) انظر: الكشف 2/357.
(٧) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.
(٨) انظر: الكشف 2/358.
(٩) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.

ٱلۡقَٰدِرُونَ ﴿٢٣﴾) [سورة المرسلات: 23]من القدرة[١].

انطلقوا

قراءة رويس [٢]:(ٱنطَلَقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾) [سورة المرسلات: 30]على أنه فعل ماض على الخبر أي: لما أمروا امتثلوا ذلك، وهذا موضع الفاء فكان ينبغي أن يكون التركيب: فانطلقوا نحو قولك: قلت اذهب فذهب وعدم الفاء هنا ليس بالواضح[٣].

قراءة كل القراء عدا رويس[٤]:(ٱنطَلِقُوٓاْ إِلَىٰ ظِلّٖ ذِي ثَلَٰثِ شُعَبٖ ﴿٣٠﴾) [سورة المرسلات: 30]على الأمر على التأكيد[٥].

جمالات

قراءة حفص وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴿٣٣﴾) [سورة المرسلات: 33]على وزن فِعالة جمعلوه جمع جمل ثم لحقته هاء التأنيث لتأنيث الجمع كما قالوا: فحل وفحال وفحالة[٧].

قراءة رويس[٨]:(كَأَنَّهُۥ جُمَٰلَتٞ صُفۡرٞ ﴿٣٣﴾) [سورة المرسلات: 33]على أنها حبال السفن وقيل: قلوس الجسور واحدها جملة لاشتمالها على طاقات الحبال، وفيها وجهان: أحدهما: أن تكون جمالات جمع جمال وجمال جمع جملة كذا قال الشيخ ويحتاج في إثبات أن جمالا بالضم جمع جملة بالضم إلى نقل، ثانيهما: أن جمالات جمع جمالة قاله الزمخشري وهو

---

(١) انظر: الكشف 2/358.
(٢) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.
(٣) انظر: الدر المصون 10/638.
(٤) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.
(٥) انظر: الدر المصون 10/638.
(٦) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.
(٧) انظر: الكشف 2/358.
(٨) انظر: المبسوط ص457، النشر 5/1958.

ظاهر[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وشعبة وأبي جعفر وروح[٢]:(كَأَنَّهُۥ جِمَٰلَتٌ صُفْرٞ ﴿٣٣﴾) [سورة المرسلات: 33]على أنه جمع جمالة على حد التثنية فهو جمع الجمع، وجاز جمع جمالة جمع السلامة كما جاز تكسيره في قولهم: جمال وجمائل[٣].

(١) انظر: الدر المصون 641/10، 642.
(٢) انظر: المبسوط ص457، النشر 1958/5.
(٣) انظر: الكشف 358/2.

من سورة النبأ إلى سورة الأعلى

لابثين

قراءة حمزة وروح [(١)]:(لَّبِثِينَ) [سورة النبأ: 23]على وزن فعلين على أنه من باب: فرق وحذر جعلوه كالخلقة والطبيعة فيهم[(٢)].

قراءة كل القراء عدا حمزة وروح [(٣)]:(لَّبِثِينَ) [سورة النبأ: 23]على وزن فاعلين على أنه من باب شرب ولقم من قولهم في المصدر اللبث فهو أمر مقدر وقوعه فاسم الفاعل فاعل[(٤)].

ولا كذابا

قراءة الكسائي[(٥)]:(وَلَا كِذَٰبًا ﴿٣٥﴾) [سورة النبأ: 35]على أنه مصدر كذب كـ الكتاب مصدر كتب[(٦)].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [(٧)]:(وَلَا كِذَّٰبًا ﴿٣٥﴾) [سورة النبأ: 35]على قياس مصدر كذب المشدد لأن الأصل في المصدر ما زاد على ثلاثة أحرف أن يأتي بلفظ الفعل منونا مكسور الأول بزيادة ألف رابعة فتقول: كذب كذابا وأكرم إكراما ودحرج دحراجا، فحروف المصدر هي حروف الفعل الماضي لا زيادة فيها سوى الألف الرابعة، فأما قولهم: التكذيب فيقول سيبويه: إن التاء عوض من زوال لفظ التضعفيف من المصدر والياء التي قبل الآخر عوض من الألف الرابعة في

---

(١) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٢) انظر: الكشف 359/2.
(٣) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٤) انظر: الكشف 359/2.
(٥) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٦) انظر: الكشف 359/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.

كذابا[١].

رب السماوات

قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(رَّبِّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [سورة النبأ: 37]على البدل من ربك[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وأبي جعفر [٤]:(رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [سورة النبأ: 37]على القطع والابتداء[٥].

الرحمن

قراءة ابن عامر وعاصم ويعقوب [٦]:(ٱلرَّحۡمَٰنِ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧) [سورة النبأ: 37]على البدل من ربك[٧].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وعاصم ويعقوب [٨]:(ٱلرَّحۡمَٰنُ لَا يَمۡلِكُونَ مِنۡهُ خِطَابٗا ٣٧) [سورة النبأ: 37]على الابتداء، والخبر: لا يملكون منه خطابا[٩].

نخرة

قراءة شعبة وحمزة والكسائي ورويس وخلف العاشر [١٠]:(عِظَٰمٗا

---

(١) انظر: الكشف 359/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٣) انظر: الكشف 360/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٥) انظر: الكشف 360/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٧) انظر: الكشف 360/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص328، النشر 1959/5.
(٩) انظر: الكشف 360/2.
(١٠) انظر: الاكتفاء ص329، النشر 1959/5.

﴿نَّخِرَةً ﴾ [سورة النازعات: 11]على وزن فاعلة، لغتان، ويجوز أن يكون على معنى: أن الريح صارت تنخر فيها بعد أن لم تكن كذلك، وقيل: الناخرة البالية والنخرة المتآكلة وقيل: بل هي العظام المجوفة التي تدخل الريح فيها فتنخره، وأكثر الناس على أنهما سواء بمعنى البالية[١].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر وروح[٢]:﴿عِظَامًا نَّخِرَةً ﴾ [سورة النازعات: 11]على وزن فعلة، لغتان، ويجوز أن تكون نخرة بمنزلة أنها صارت خلقا فيها تنخر الريح فيها أبدا فهو من باب فرق وحذر واسم الفاعل على فعل[٣].

تزكى

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر ويعقوب [٤]:﴿أَن تَزَّكَّىٰ ﴾ [سورة النازعات: 18]على أن أصله: تتزكى ثم أدغمت التاء في الزاي وذلك حسن قوي لأنك تنقل التاء بالإدغام إلى لفظ الزاي وهي أقوى بكثير من التاء[٥].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[٦]:﴿أَن تَزَكَّىٰ ﴾ [سورة النازعات: 18]على حذف التاء الثانية لاجتماع تاءين بحركة واحدة استخفافا وهو مثل: تظاهرون وتساءلون وشبهه[٧].

منذر

---

(١) انظر: الكشف 361/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص329، النشر 1959/5.
(٣) انظر: الكشف 361/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص329، النشر 1960/5.
(٥) انظر: الكشف 361/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص329، النشر 1960/5.
(٧) انظر: الكشف 361/2.

قراءة أبي جعفر [1]:(مُنذِرُ مَّن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾) [سورة النازعات: 45]قالالزمخشري:
وهوالأصل،والإضافةتخفيف،وكلاهمايصلحللحالوالاستقبال،فإذاأريدالماضيفليسإلاالإضافةكقولك: هومنذرزيدأمس،قالالشيخ: قوله: هوالأصليعنىالتنوينهوقولقالهغيره،ثماختارالشيخأنالأصلالإضافة،قال: لأنالعملإنماهوبالشبه،والإضافةأصلفيالأسماء،ثمقال:
وقولهفليسإلاالإضافةفيهتفصيلوخلافمذكورفيالنحو،قلت:
لايلزمهأنيذكرمحلالوفاق،بلهذاناللذنذكرهمامذهبجماهيرالناس[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [3]:(مُنذِرُ مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾) [سورة النازعات: 45]على إضافة الصفة لمعمولها تخفيفا[4].

فتنفعه

قراءة عاصم[5]:(فَتَنفَعَهُ) [سورة عبس: 4]على الجواب بالفاء لـ لعل والنصب على إضمار أن فهو تعليله، وحجته كالذي ذكرنا من الحجة في البقرة والحديد في نصب فيضاعفه له من رد الثاني على مصدر الأول حين امتنع العطف على اللفظ فلم يكن بد من إضمار أن ليكون مع الفعل مصدرا فتعطف مصدرا على مصدر الأول لأن صدر الكلام غير واجب كأن تقديره: وما يدريك لعله يكون منه تذكر فانتفاع بالتذكر، فلما أضمرت أن نصبت الفعل[6].

قراءة كل القراء عدا عاصم [7]:(فَتَنفَعُهُ) [سورة عبس: 4]على العطف

---

(١) انظر: النشر 1960/5.
(٢) انظر: الدر المصون 684/10.
(٣) انظر: النشر 1960/5.
(٤) انظر: الدر المصون 684/10.
(٥) انظر: الاكتفاء ص330، النشر 1960/5.
(٦) انظر: الكشف 362/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص330، النشر 1960/5.

على يزكى ويذكر والتقدير: فلعله تنفعه الذكرى[١].

تصدى

قراءة نافع وابن كثير وأبي جعفر [٢]:(فَأَنتَ لَهُۥ تَصَّدَّىٰ ۝٦) [سورة عبس: 6]ومثله الاختلاف والحجة في تصدى عند كلامه على تزكى[٣].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن كثير وأبي جعفر [٤]:(فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ۝٦) [سورة عبس: 6]ومثله الاختلاف والحجة في تصدى عند كلامه على تزكى[٥].

أنا صببنا

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ۝٢٥) [سورة عبس: 25]على بدل الاشتمال من الطعام لأن انضباب الماء وانشقاق الأرض سبب لحدوث الطعام ومعنى إلى طعامه إلى حدوث طعامه فهو في موضع خفض، وأجاز بعضهم: أن يكون أنا في موضع رفع على معنى: هو أنا صببنا أي: هو صبنا الماء[٧].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر وروح[٨]:(إِنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا ۝٢٥) [سورة عبس: 25]على الاستئناف على أن

---

(١) انظر: الكشف 362/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص330، النشر 1960/5.
(٣) انظر: الكشف 362/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص330، النشر 1960/5.
(٥) انظر: الكشف 362/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص330، النشر 1961/5.
(٧) انظر: الكشف 362/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص330، النشر 1961/5.

الجملة تفسير للنظر أي: إلى حدوث الطعام كيف يكون[١].

قراءة رويس[٢]:(إِنَّا صَبَبۡنَا ٱلۡمَآءَ صَبّٗا ﴿٢٥﴾) [سورة عبس: 25] [٣].

سجرت

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب بخلف عن رويس[٤]:(وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِرَتۡ ﴿٦﴾) [سورة التكوير: 6]على معنى إرادة وقوعه للقليل والكثير[٥].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ورويس في وجهه الثاني[٦]:(وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾) [سورة التكوير: 6]على معنى التكثير لأنها بحار كثيرة[٧].

قتلت

قراءة أبي جعفر [٨]:(بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِّلَتۡ ﴿٩﴾) [سورة التكوير: 9]على التكثير، لأن المراد اسم الجنس فناسبه التكثير[٩].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [١٠]:(بِأَيِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾) [سورة التكوير:

---

(١) انظر: الكشف 363/2.
(٢) انظر: النشر 1961/5.
(٣) انظر: .
(٤) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٥) انظر: الكشف 363/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٧) انظر: الكشف 363/2.
(٨) انظر: النشر 1961/5.
(٩) انظر: الدر المصون 704/10.
(١٠) انظر: النشر 1961/5.

9] [1].

نشرت

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[2]:(وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِّرَتۡ ۝١٠) [سورة التكوير: 10]لكثرة الصحف[3].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر[4]:(وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتۡ ۝١٠) [سورة التكوير: 10] [5].

سعرت

قراءة نافع وابن ذكوان وحفص وأبي جعفر ورويس وشعبة بخلفه[6]:(وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِّرَتۡ ۝١٢) [سورة التكوير: 12]على التكثير لإيقاد جهنم مرة بعد مرة[7].

قراءة ابن كثير وأبي عمرو وهشام وحمزة والكسائي وخلف العاشر والوجه الثاني لشعبة [8]:(وَإِذَا ٱلۡجَحِيمُ سُعِرَتۡ ۝١٢) [سورة التكوير: 12]علته كعلة سجرت[9].

بضنين

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي

---

(١) انظر: .
(٢) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٣) انظر: الكشف 363/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٥) انظر: .
(٦) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٧) انظر: الكشف 363/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٩) انظر: الكشف 363/2، 364.

ورويس[١]:(بِظَنِينٍ ٱلۡغَيۡبِ عَلَى هُوَ وَمَا ﴿٢٤﴾) [سورة التكوير: 24]على معنى متهم، أي: ليس محمد بمتهم في أن يأتي من عند نفسه بزيادة فيما أوحي إليه، ودل على ذلك أنه لم يتعد إلا إلى مفعول واحد قام مقام الفاعل وهو مضمر فيه، وظننت إذا كانت بمعنى اتهمت لم تتعد إلا إلى مفعول واحد[٢].

قراءة نافع وابن عامر وعاصم وحمزة وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[٣]:(وَمَا هُوَ عَلَى ٱلۡغَيۡبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾) [سورة التكوير: 24]على معنى: ببخيل، أي: ليس محمد ببخيل في بيان ما أوحي إليه وكتمانه[٤].

فعدلك

قراءة عاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٥]:(فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾) [سورة الانفطار: 7]على معنى: عدل بعضك ببعض فصرت معتدل الخلق متناسبه[٦].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وأبي جعفر ويعقوب[٧]:(فَعَدَّلَكَ ﴿٧﴾) [سورة الانفطار: 7]على معنى: سوى خلقك في أحسن صورة وأكمل تقويم[٨].

تكذبون

---

(١) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٢) انظر: الكشف 364/2.
(٣) انظر: الاكتفاء ص331، النشر 1961/5.
(٤) انظر: الكشف 364/2.
(٥) انظر: الاكتفاء ص332، النشر 1961/5.
(٦) انظر: الكشف 364/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص332، النشر 1961/5.
(٨) انظر: الكشف 364/2.

قراءة أبي جعفر [1]:(يُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩) [سورة الانفطار: 9]على الغيب[2].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [3]:(تُكَذِّبُونَ بِٱلدِّينِ ۝٩) [سورة الانفطار: 9]على الخطاب[4].

يوم لا

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [5]:(يَوۡمُ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗاۖ) [سورة الانفطار: 19]على إضمار مبتدأ أي: هو يوم لا تملك نفس لنفس شيئا أي: نفعا ولا ضرا، ويجوز: رفعه على البدل من يوم الدين قبله، أي: يوم الدين يوم لا تملك[6].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو ويعقوب [7]:(يَوۡمَ لَا تَمۡلِكُ نَفۡسٌ لِّنَفۡسٍ شَيۡـٔٗاۖ) [سورة الانفطار: 19]على الظرف لـ الدين وهو الجزاء أي: في يوم لا تملك فهو خبر للجزاء المضمر لأنه مصدر، وظروف الزمان تكون أخبارا للمصادر تقول: القتال اليوم والخروج يوم الجمعة، ويجوز أن يكون النصب على أنه مرفوع في المعنى لكن ترك منصوبا في موضع الرفع وهو مذهب الأخفش في قوله: ومنا دون ذلك، ويجوز نصبه عند البصريين على البدل من يوم الدين الأول[8].

تعرف في وجوههم نضرة

---

(١) انظر: النشر 1962/5.
(٢) انظر: الدر المصون 712/10.
(٣) انظر: النشر 1962/5.
(٤) انظر: الدر المصون 712/10.
(٥) انظر: الاكتفاء ص332، النشر 1962/5.
(٦) انظر: الكشف 364/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص332، النشر 1962/5.
(٨) انظر: الكشف 365/2.

قراءة أبي جعفر ويعقوب [١]:(تُعْرَفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةُ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾) [سورة المطففين: 24]على البناء للمفعول ونضرة رفعت على قيامها مقام الفاعل[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر ويعقوب [٣]:(تَعْرِفُ فِي وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ ٱلنَّعِيمِ ﴿٢٤﴾) [سورة المطففين: 24]على إسناد الفعل إلى المخاطب أي: تعرف أنت يا محمد أو كل من صح منه المعرفة[٤].

ختامه مسك

قراءة الكسائي[٥]:(خَاتَمُهُۥ مِسْكٌ) [سورة المطففين: 26]على أنه اسم لما يختم به الكأس فهو مختوم[٦].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٧]:(خِتَٰمُهُۥ مِسْكٌ) [سورة المطففين: 26]على معنى: آخره مسك كما قال: وخاتم النبيين، والمعنى: أنه لذيذ الآخر ذكي الرائحة في آخره وهو مصدر: ختم ختاما[٨].

ويصلى

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر والكسائي [٩]:(وَيُصَلَّىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾) [سورة الانشقاق: 12]على إضافة الفعل إلى المفعول فهو فعل لم يسم فاعله والمفعول الذي قام مقام الفاعل مضمر في الفعل، لكنهم عدوا الفعل إلى

---

(١) انظر: النشر 1962/5.
(٢) انظر: الدر المصون 724/10.
(٣) انظر: النشر 1962/5.
(٤) انظر: الدر المصون 724/10.
(٥) انظر: الاكتفاء ص333، النشر 1962/5.
(٦) انظر: الكشف 366/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص333، النشر 1962/5.
(٨) انظر: الكشف 366/2.
(٩) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1962/5.

المفعول بالتضعيف إلى مفعولين: أحدهما قام مقام الفاعل وهو مضمر في يصلى والثاني: سعيرا[١].

قراءة أبي عمرو وعاصم وحمزة وأبي جعفر ويعقوب وخلف العاشر[٢]:(وَيَصْلَىٰ سَعِيرًا ﴿١٢﴾) [سورة الانشقاق: 12]على إضافة الفعل إلى الداخل في النار فهو الفاعل وهو مضمر في الفعل وجعلوا الفعل ثلاثيا يتعدى إلى مفعول واحد وهو سعيرا[٣].

لتركبن

قراءة ابن كثير وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾) [سورة الانشقاق: 19]على الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم على معنى: لتركبن يا محمد حالا بعد حال وأمرا بعد أمر، وقيل: هو خبر عن السماء أي لتركبن السماء في تشققها وتلونها عند قيام الساعة حالا بعد حال وقيل: خطاب للإنسان[٥].

قراءة نافع وأبي عمرو وابن عامر وعاصم وأبي جعفر ويعقوب[٦]:(لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴿١٩﴾) [سورة الانشقاق: 19]على أنها مخاطبة للجميع من المؤمنين على معنى: لتركبن أيها الناس حالا بعد حال، وقيل: لتركبن الآخرة بعد الأولى وقيل: سنة من كان قبلكم من الأمم وقيل: شدائد وأهوالا يوم القيامة، وإنما ضمت الباء إذا كانت خطابا للجماعة لتدل على الواو المحذوفة بعدها وهو واو الجمع حذفت لسكونها وسكون أول النون المشددة فبقيت الضمة تدل عليها واللام

---

(١) انظر: الكشف 367/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1962/5.
(٣) انظر: الكشف 367/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1962/5.
(٥) انظر: الكشف 367/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1962/5.

جواب القسم والنون لتأكيد القسم[١].

المجيد

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدِ ۝١٥) [سورة البروج: 15]على أنه نعت لـ العرش، فيكون بمعنى الحسن، وقيل: نعت لـ ربك في قوله: إن بطش ربك[٣].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(ذُو ٱلۡعَرۡشِ ٱلۡمَجِيدُ ۝١٥) [سورة البروج: 15]على أنه نعت لـ الله وهو ذو العرش فهو بمعنى الكريم[٥].

محفوظ

قراءة نافع[٦]:(فِي لَوۡحٍ مَّحۡفُوظُۢ ۝٢٢) [سورة البروج: 22] على أنه نعت لـ القرآن[٧].

قراءة كل القراء عدا نافع[٨]:(فِي لَوۡحٍ مَّحۡفُوظِۢ ۝٢٢) [سورة البروج: 22]على أنه نعت لـ اللوح[٩].

---

(١) انظر: الكشف 368/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1963/5.
(٣) انظر: الكشف 369/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1963/5.
(٥) انظر: الكشف 369/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1963/5.
(٧) انظر: الكشف 369/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص334، النشر 1963/5.
(٩) انظر: الكشف 369/2.

من سورة الأعلى إلى آخر القرآن

قدر

قراءة الكسائي[١]:(وَٱلَّذِى قَدَرَ) [سورة الأعلى: 3]من القدرة على جميع الأشياء والملك لها، ويجوز أن يكون من التقدير[٢].

قراءة كل القراء عدا الكسائي [٣]:(وَٱلَّذِى قَدَّرَ) [سورة الأعلى: 3]على التقدير على معنى: قدر خلقه فهدى كل مخلوق إلى مصلحته[٤].

تؤثرون

قراءة أبي عمرو [٥]:(يُؤْثِرُونَ) [سورة الأعلى: 16]على لفظ الغيبة لأنه للجنس فهو جمع[٦].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو [٧]:(تُؤْثِرُونَ) [سورة الأعلى: 16]على الخطاب للخلق[٨].

تصلى

قراءة أبي عمرو وشعبة ويعقوب[٩]:(تُصْلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ۝٤) [سورة الغاشية: 4]على أنه فعل رباعي لم يسم فاعله متعد إلى مفعولين: أحدهما مضمر

---

(١) انظر: الاكتفاء ص335، النشر 1964/5.
(٢) انظر: الكشف 370/2.
(٣) انظر: الاكتفاء ص335، النشر 1964/5.
(٤) انظر: الكشف 370/2.
(٥) انظر: الاكتفاء ص335، النشر 1964/5.
(٦) انظر: الكشف 370/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص335، النشر 1964/5.
(٨) انظر: الكشف 370/2.
(٩) انظر: الاكتفاء ص336، النشر 1964/5.

في الفعل يعود على أصحاب الوجوه المذكورة والثاني: نارا[١].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو وشعبة ويعقوب [٢]:(تَصۡلَىٰ نَارًا حَامِيَةً ٤) [سورة الغاشية: 4]على أنه فعل ثلاثي سمي فاعله فتعدى إلى مفعول واحد، والفاعل مضمر يعود إلى أصحاب الوجوه والمفعول نارا وهو مثل: ويصلى سعيرا[٣].

لا تسمع فيها لاغية

قراءة ابن كثير وأبي عمرو ورويس [٤]:(لَّا يُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ ١١) [سورة الغاشية: 11]على أنه ذكر الفعل حملا على المعنى لأن لاغية ولغوا سواء فذكر لتذكير اللغو حملا على المعنى ويجوز أن يكون ذكر لما فرق بين المؤنث وفعله بقوله: فيها، ويجوز أن يكون ذكر لأن تأنيث لاغية غير حقيقي، فأما ضمه للياء فإنه بنى الفعل لما لم يسم فاعله ورفع لاغية لقيامها مقام الفاعل وكذلك حجة من قرأ بالتاء والرفع[٥].

قراءة نافع[٦]:(لَّا تُسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةٌ ١١) [سورة الغاشية: 11]أنث لتأنيث لفظ لاغية فأجرى الكلام على ظاهره وحجته كحجة ما قبله[٧].

قراءة أبي عمرو وابن عامر وعاصم وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر [٨]:(لَّا تَسۡمَعُ فِيهَا لَٰغِيَةً ١١) [سورة الغاشية: 11]على بناء الفعل لما سمي فاعله فتعدى إلى لاغية فنصبها بـ تسمع، والفاعل هو المخاطب وهو النبي واللاغية مصدر بمعنى اللغو كـ العاقبة

---

(١) انظر: الكشف 2/370، 371.
(٢) انظر: الاكتفاء ص336، النشر 5/1964.
(٣) انظر: الكشف 2/371.
(٤) انظر: الاكتفاء ص336، النشر 5/1964.
(٥) انظر: الكشف 2/371.
(٦) انظر: الاكتفاء ص336، النشر 5/1964.
(٧) انظر: الكشف 2/371.
(٨) انظر: الاكتفاء ص336، النشر 5/1964.

والعافية، ويجوز أن تكون صفة على تقدير: ولا تسمع فيها كلمة لاغية أي: كلمة لغو[١].

إيابهم

قراءة أبي جعفر[٢]:(إِيَّابَهُمْ۝٢٥) [سورة الغاشية: 25]اضطربت فيها أقوال التصريفيين على أقوال:

الأول: هو مصدر لـ أيَّب على وزن فيعل كبيطر يقال منه: أيب يؤيب إيابا والأصل: أيوب يؤيوب إيوابا كبيطر يبيطر، فاجتمعت الياء والواو في جميع ذلك وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت الياء المزيدة فيها فإياب على هذا فيعال.

الثاني: بل هو مصدر لـ أوب بزنة فوعل كـ حوقل والأصل: إوواب بواوين الأولى زائدة والثانية عين الكلمة فسكنت الأولى بعد كسرة فقلبت ياء فصار إيوابا فاجتمعت ياء وواو وسبقت إحداهما بالسكون فقلبت الواو ياء وأدغمت في الياء بعدها فوزنه فيعال كـ حيقال والأصل: حوقال.

الثالث: بل هو مصدر لـ أوَّب فَعوَل كـ جهور والأصل: إوواب على وزن فعوال كـ جهوار الأولى عين الكلمة والثانية زائدة وفعل به ما فعل بما قبله من القلب والإدغام للعلل المتقدمة وهي مفهومة مما مر.

الرابع: بل هو مصدر لـ أوَّب بزنة فعَّل نحو: كذابا والأصل: إواب ثم قلبت الواو الأولى ياء لانكسار ما قبلها فقيل: إيوابا كديوان في دوان ثم فعل به ما فعل بسيد أي أن أصله سيود فقلبت وأدغمت.

الخامس: هو مصدر لأأوب بزنة أكرم من الأوب والأصل: إأواب كإكرام فأبدلت الهمزة الثانية لـ إأواب ياء لسكونها بعد همزة مكسورة فصار اللفظ إيوابا فاجتمعت الياء والواو على ما تقدم فقلب وأدغم

---

(١) انظر: الكشف 371/2.
(٢) انظر: النشر 1964/5.

ووزنه إفعال[١].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٢]:(إِيَابَهُمْ ۝٢٥) [سورة الغاشية: 25]على أنه مصدر: آب يؤوب إيابا والأصل: أوب يأوب إوابا أي: رجع كـ قام يقوم قياما[٣].

والوتر

قراءة حمزة والكسائي وخلف العاشر [٤]:(وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوِتۡرِ۝٣) [سورة الفجر: 3]لغتان، والفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم[٥].

قراءة كل القراء عدا حمزة والكسائي وخلف العاشر [٦]:(وَٱلشَّفۡعِ وَٱلۡوَتۡرِ۝٣) [سورة الفجر: 3]لغتان، والفتح لغة أهل الحجاز والكسر لغة بني تميم[٧].

فقدر

قراءة ابن عامر وأبي جعفر[٨]:(فَقَدَّرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ) [سورة الفجر: 16]على معنى التكثير[٩].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر [١٠]:(فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ)

---

(١) انظر: الدر المصون 772/10 -774.
(٢) انظر: النشر 1964/5.
(٣) انظر: الدر المصون 772/10.
(٤) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1964/5.
(٥) انظر: الكشف 372/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1964/5.
(٧) انظر: الكشف 372/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٩) انظر: الكشف 372/2.
(١٠) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.

[سورة الفجر: 16] [١].

تكرمون، تأكلون، تحبون

قراءة أبي عمرو ويعقوب بخلف عن روح [٢]:(لَّا يُكۡرِمُونَ) [سورة الفجر: 17](وَيَأۡكُلُونَ) [سورة الفجر: 19](وَيُحِبُّونَ) [سورة الفجر:20]على لفظ الغيبة لتقدم ذكر الإنسان الذي هو اسم للجنس يدل على الجمع بلفظه[٣].

قراءة كل القراء عدا أبي عمرو ورويس والوجه الثاني لروح[٤]:(لَّا تُكۡرِمُونَ) [سورة الفجر: 17](وَتَأۡكُلُونَ) [سورة الفجر: 19](وَتُحِبُّونَ) [سورة الفجر:20]على الخطاب من النبي لمن أرسل إليهم على معنى: قل لهم يا محمد كذا وكذا[٥].

ولا تحضون

قراءة أبي عمرو ويعقوب بخلف عن روح [٦]:(وَلَا يَحُضُّونَ) [سورة الفجر: 18]على أنه من حض يحض و هو في المعنى: كـ تحاضون[٧].

قراءة أبي جعفر وعاصم وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٨]:(وَلَا تَحَٰٓضُّونَ) [سورة الفجر: 18]على أن أصلها: تتحاضون على وزن تتفاعلون أن يحض بعضكم بعضا، فحذفت إحدى التاءين استخفافا كـ تظاهرون

---

(١) انظر: .
(٢) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٣) انظر: الكشف 372/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٥) انظر: الكشف 372/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٧) انظر: الكشف 373/2.
(٨) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.

وتساءلون وأدغمت الضاد في الضاد[١].

قراءة نافع وابن كثير وابن عامر :(وَلَا تَحُضُّونَ)[٢] [سورة الفجر: 18]على الخطاب[٣].

لا يعذب، ولا يوثق

قراءة يعقوب والكسائي[٤]:(لَّا يُعَذَّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾وَلَا يُوثَقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾) [سورة الفجر: 25,26]على ما لم يسم فاعله فأضاف الفعلين إلى الكافر المعذب الموثق ورفع أحدا لأنه مفعول لم يسم فاعله فالهاء في عذابه: للكافر وكذلك في وثاقه والتقدير: لا يعذب أحد مثل تعذيبه ولا يوثق مثل إيثاقه، فأقام العذاب مقام التعذيب والوثاق مقام الإيثاق، كما استعملوا العطاء في موضع الإعطاء والعذاب والوثاق اسمان وقعا موقع مصدرين وذلك مستعمل في كلام العرب، قال الفراء: فيومئذ لا يعذب أحد في الدنيا كعذاب الله في الآخرة[٥].

قراءة كل القراء عدا يعقوب والكسائي [٦]:(لَّا يُعَذِّبُ عَذَابَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٥﴾وَلَا يُوثِقُ وَثَاقَهُۥٓ أَحَدٌ ﴿٢٦﴾) [سورة الفجر: 25، 26]على إضافة الفعل إلى الله والهاء في عذابه ووثاقه لله جل ذكره والتقدير: فيومئذ لا يعذب أحد أحدا مثل تعذيب الله للكافرين ولا يوثق أحد أحدا مثل إيثاق الله للكافرين وأحد فاعل، وقيل: تقديره: فيومئذ لا يعذب أحد أحدا مثل تعذيب الكافر ولا يوثق أحد أحدا مثل إيثاق الكافر فتكون كالقراءة الأولى على هذا التقدير لإضافة العذاب إلى الكافر[٧].

---

(١) انظر: الكشف 372/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٣) انظر: الكشف 372/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٥) انظر: الكشف 373/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص337، النشر 1965/5.
(٧) انظر: الكشف 373/2.

لبدا

قراءة أبي جعفر [١]:(مَالًا لُّبَّدًا ۞) [سورة البلد: 6]على أنه جمع لابد كـ ساجد وسُجَّد وراكع ورُكَّع[٢].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [٣]:(مَالًا لُّبَدًا ۞) [سورة البلد: 6]على أنها جمع لُبدة نحو: غرفة وغرف وقيل: هو اسم مفرد صفة من الصفات نحو: حطم وعليه قوله: مالا لبدا[٤].

فك رقبة، أو إطعام

قراءة ابن كثير وأبي عمرو والكسائي[٥]:(فَكَّ رَقَبَةً ۞ أَوْ أَطْعَمَ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۞) [سورة البلد: 13، 14]على أنه فعل ماض وبنصب رقبة على أنها مفعولة لـ فك وقرؤوا: أو أطعم على أنه فعل ماض[٦].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير وأبي عمرو والكسائي[٧]:(فَكُّ رَقَبَةٍ ۞ أَوْ إِطْعَٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۞) [سورة البلد: 13، 14]على أنه مصدر مرفوع على إضمار مبتدأ أي: هو فك وإضافة فك إلى رقبة على إضافة المصدر إلى المفعول به فخفضت رقبة وإطعام على أنه مصدر أطعم كـ إكرام مصدر أكرم ورفع على العطف على فك[٨].

ولا يخاف

---

(١) انظر: النشر 1966/5.
(٢) انظر: الدر المصون 499/10.
(٣) انظر: النشر 1966/5.
(٤) انظر: الدر المصون 498/10.
(٥) انظر: الاكتفاء ص339، النشر 1966/5.
(٦) انظر: الكشف 375/2.
(٧) انظر: الاكتفاء ص339، النشر 1966/5.
(٨) انظر: الكشف 375/2.

قراءة نافع وابن عامر وأبي جعفر [١]:(فَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ۝١٥) [سورة الشمس: 15]الفاء للعطف على قوله: فكذبوه فعقروها كأنه تبع تكذيبهم وعقرهم ترك خوف العاقبة[٢].

قراءة كل القراء عدا نافع وابن عامر وأبي جعفر[٣]:(وَلَا يَخَافُ عُقْبَٰهَا ۝١٥) [سورة الشمس: 15]الواو للعطف ويحسن أن تكون للحال من العاقر والتقدير: فعقروها غير خائفين من عقبى العقر[٤].

رآه

قراءة قنبل[٥]:(أَن رَّأَهُ) [سورة العلق: 7]على أنه لغة لبعض العرب في مستقبل رأى يحذفون الألف في يرى بغير جزم اكتفاء بالفتحة منها، كما قالوا: ولو تر أهل مكة، فلما حذفت في ترى لغير جازم حذفت في رأي كذلك وهو بعيد في القياس والنظر والاستعمال وقد حذفوا الألف في الماضي في حاش لله، ويجوز: أن يكون سهل الهمزة من رأى على البدل فاجتمع ساكنان فحذف الألف الثانية لالتقاء الساكنين ثم رد الهمزة إلى أصلها وبقيت الألف على حذفها وهي ضعيفة أيضا، ويجوز: أن يكون لم يتعد بالهاء في رآه لخفائها فحذف الألف التي قبل الهاء لسكونها وسكون السين في استغنى وعلى ذلك أجاز سيبويه وغيره حذف الواو والياء بعد الهاء التي قبلها ساكن لسكونها وسكون ما قبل الهاء ولم يعتد بالهاء حاجزا بينهما لخفائها وهذه علة صحيحة حسنة، ويجوز: أن يكون مستقبل رأى لما أجمعت العرب على حذف عينه بعد إلقاء حركته على ما قبله وهي الهمزة في ترى ونرى ويرى، فلما استعملوا الحذف فيه واطرح استعمال الأصل سهل ذلك جواز الحذف في ماضيه فلم يمكن حذف العين لأ،ه لا ساكن تلقى حركة العين عليه

---

(١) انظر: الاكتفاء ص340، النشر 1966/5.
(٢) انظر: الكشف 382/2.
(٣) انظر: الاكتفاء ص340، النشر 1966/5.
(٤) انظر: الكشف 382/2.
(٥) انظر: النشر 1967/5.

لئلا يحذف الحرف وحركته فتركت وحذفت اللام وهذه حجة ضعيفة، ويجوز: أن يكون حذف الألف لسكونها وسكون الواو بعد الهاء على أصل حذف الأول من الساكنين إذا اجتمعا فلما وصل حذف الواو لسكونها وسكون السين وبقيت الألف على حذفها لأن حذف الواو عارض وهذه علة لا بأس بها[١].

قراءة كل القراء عدا قنبل [٢]:(أَن رَّءَاهُ) [سورة العلق: 7]على الأصل المستعمل الفاشي[٣].

مطلع

قراءة الكسائي وخلف العاشر [٤]:(حَتَّىٰ مَطۡلِعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥) [سورة القدر: 5]على أنه مصدر، واسم المكان نادرا أتى بالكسر وفعله: فعل يفعل وحقه الفتح كـ المدخل والمخرج من: دخل يدخل وخرج يخرج، وقد ذكرنا المسكن في قراءة من كسر الكاف فهو مثله[٥].

قراءة كل القراء عدا الكسائي وخلف العاشر [٦]:(حَتَّىٰ مَطۡلَعِ ٱلۡفَجۡرِ ۝٥) [سورة القدر: 5]على الأصل في اسم المكان والمصدر من: فعل يفعل نحو: المقتل والمسكن والمخرج والمدخل[٧].

لترون

قراءة ابن عامر والكسائي [٨]:(لَتُرَوُنَّ ٱلۡجَحِيمَ ۝٦) [سورة التكاثر: 6]على

---

(١) انظر: الكشف 2/383، 384.
(٢) انظر: النشر 5/1967.
(٣) انظر: الكشف 2/384.
(٤) انظر: الاكتفاء ص341، النشر 5/1969.
(٥) انظر: الكشف 2/385.
(٦) انظر: الاكتفاء ص341، النشر 5/1969.
(٧) انظر: الكشف 2/385.
(٨) انظر: الاكتفاء ص343، النشر 5/1970.

أنه فعل رباعي لم يسم فاعله فتعدى إلى مفعولين: أحدهما قام مقام الفاعل مضمر في لترون وهم اسم للمخاطبين والثاني: هو الجحيم، وأصله: لتريون على وزن لتفعلن مثل تكرمن فألقيت حركة الهمزة على الراء فانفتحت وحذفت الهمزة كما تحذف من ترى بعد إلقاء حركتها على الساكن قبلها وهو الراء ثم لما تحركت الياء وقبلها فتحة قلبت ألفا وحذفت لسكونها وسكون واو الجمع بعدها، فلما دخلت النون المشددة لتأكيد القسم بني الفعل فحذفت النون التي هي علم الرفع للبناء وحذفت الواو لسكونها وسكون أول المشدد، ولم يجز حذفها لالتقاء الساكنين لأن قبلها فتحة والفتحة لا تدل على الواو ولأن الألف التي قبلها حذفت ولأنه علم الجمع ولا تحذف الواو التي هي علم الجمع لالتقاء الساكنين إلا إذا كان قبلها ضمة[١].

قراءة كل القراء عدا ابن عامر والكسائي[٢]:(لَتَرَوُنَّ ٱلْجَحِيمَ ۝٦) [سورة التكاثر: 6]على أنه فعل ثلاثي تعدى إلى مفعول واحد وهو الجحيم والفاعل مضمر وهم المخاطبون وهو من رأى[٣].

جمع مالا

قراءة ابن عامر وحمزة والكسائي وأبي جعفر وروح وخلف العاشر[٤]:(ٱلَّذِى جَمَّعَ مَالًا وَعَدَّدَهُۥ ۝٢) [سورة الهمزة: 2]على معنى تكثير الجمع أي: جمع شيئا بعد شيء[٥].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وعاصم ورويس[٦]:(ٱلَّذِى جَمَعَ مَالًا

(١) انظر: الكشف 388/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص343، النشر 1970/5.
(٣) انظر: الكشف 388/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص343، النشر 1970/5.
(٥) انظر: الكشف 389/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص343، النشر 1970/5.

وَعَدَّدَهُۥ﴿٢﴾) [سورة الهمزة: 2]على قرب وقت الجمع[١].

عمد

قراءة شعبة وحمزة والكسائي وخلف العاشر [٢]:(فِي عُمُدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾) [سورة الهمزة: 9]على أنه جمع عمود كـ رسول ورسل زبور وزبر[٣].

قراءة نافع وابن كثير وأبي عمرو وابن عامر وحفص وأبي جعفر ويعقوب[٤]:(فِي عَمَدٍ مُّمَدَّدَةٍ ﴿٩﴾) [سورة الهمزة: 9]على أنه جمع عمود كـ أديم وأدم لأن الياء كالواو في البناء وقيل: هو اسم اللجمع لأن فعولا وفعلا غير مستمرين في الجموع وإنما يأتي فعل جمعا لفاعل كـ حارس وحرس وغائب وغيب[٥].

لإيلاف

قراءة ابن عامر [٦]:(لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾) [سورة قريش: 1]على أنه مصدر ألف إلافا[٧].

قراءة أبي جعفر [٨]:(لِإِيلَفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾) [سورة قريش: 1]على أن أصله: إلافهم فلما أبدل الثانية حذف الأولى على غير قياس[٩].

---

(١) انظر: الكشف 389/2.
(٢) انظر: الاكتفاء ص343، النشر 1970/5.
(٣) انظر: الكشف 389/2.
(٤) انظر: الاكتفاء ص343، النشر 1970/5.
(٥) انظر: الكشف 389/2.
(٦) انظر: الاكتفاء ص344، النشر 1970/5.
(٧) انظر: الكشف 389/2.
(٨) انظر: النشر 1970/5.
(٩) انظر: الدر المصون 114/11.

قراءة كل القراء عدا ابن عامر وأبي جعفر [1]:(لِإِيلَٰفِ قُرَيۡشٍ ١)
[سورة قريش: 1]على أنه مصدر آلف وهما لغتان، يقال: ألفت كذا وآلفت كذا[2].

إيلافهم

قراءة أبي جعفر[3]:(إِلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ٢) [سورة قريش: 2] [4].

قراءة كل القراء عدا أبي جعفر [5]:(إِۦلَٰفِهِمۡ رِحۡلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيۡفِ ٢)
[سورة قريش: 2] [6].

لهب

قراءة ابن كثير [7]:(أَبِي لَهَبٖ) [سورة المسد: 1]لغتان كالنهر والنهر والسمع والسمع، وإنما يكون هذا فيما كان حرف الحلق فيه عين الفعل أو لامه في هذا الوزن[8].

قراءة كل القراء عدا ابن كثير [9]:(أَبِي لَهَبٖ) [سورة المسد: 1]لغتان كالنهر والنهر والسمع والسمع، وإنما يكون هذا فيما كان حرف الحلق فيه عين الفعل أو لامه في هذا الوزن[10].

حمالة

---

(١) انظر: الاكتفاء ص344، النشر 5/1970.
(٢) انظر: الكشف 2/390.
(٣) انظر: النشر 5/1970.
(٤) انظر: .
(٥) انظر: النشر 5/1970.
(٦) انظر: .
(٧) انظر: الاكتفاء ص345، النشر 5/1972.
(٨) انظر: الكشف 2/390.
(٩) انظر: الاكتفاء ص345، النشر 5/1972.
(١٠) انظر: الكشف 2/390.

قراءة عاصم[١]:(وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلۡحَطَبِ ۝٤) [سورة المسد: 4]على الذم فأنت لم تقصد أن تزييدها تعريفا وتبيينا إنما أن تذمها وعلى هذا المعنى يقع النصب في غير هذا على المدح[٢].

قراءة كل القراء عدا عاصم [٣]:(وَٱمۡرَأَتُهُۥ حَمَّالَةُ ٱلۡحَطَبِ ۝٤) [سورة المسد: 4]على الصفة أو على إضمار مبتدأ أي: هي حمالة أو على البدل من امرأته أو على الخبر لامرأته[٤].

النفاثات

قراءة رويس بخلفه [٥]:(وَمِن شَرِّ ٱلنَّـٰفِثَـٰتِ فِى ٱلۡعُقَدِ ۝٤) [سورة الفلق: 4]محتملة لقراءة العامة[٦].

قراءة كل القراء والوجه الثاني لرويس [٧]:(وَمِن شَرِّ ٱلنَّفَّـٰثَـٰتِ فِى ٱلۡعُقَدِ ۝٤) [سورة الفلق: 4]جمع نفاثة مثال مبالغة من نفث[٨].

---

(١) انظر: الاكتفاء ص345، النشر 1972/5.
(٢) انظر: الكشف 390/2.
(٣) انظر: الاكتفاء ص345، النشر 1972/5.
(٤) انظر: الكشف 390/2.
(٥) انظر: النشر 1972/5.
(٦) انظر: الدر المصون 160/11.
(٧) انظر: النشر 1972/5.
(٨) انظر: الدر المصون 160/11.

فهرس السور